

المجدي

في أنساب الطالبيين

تأليف

السيد الشريف الأجل نجم الدين أبي الحسن
علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري النسابة
من أعلام القرن الخامس

مع مقدمة

لسماحة العلامة الفقيه آية الله العظمى المرعشي النجفي رحمه الله



تحقيق
الدكتور أحمد المهدوي الدامغاني

إشراف
الدكتو

عمری، علی بن محمد، ۳۸۷- ٤٦٦ق.
المجدي في انساب الطالبين/ تأليف نجم‌الدين ابی‌الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري؛ مع مقدمة المرعشي النجفي؛ تحقيق احمد المهدوي الدامغاني؛ اشراف محمود المرعشي؛ ويراستار مهدي رجايی.- قم: مكتبه آية الله العظمى المرعشي النجفي، ۱۴۲۲ق/۱۳۸۰هـ ش.
۶۸۸ص.
ISBN 964-6121-59- 4
فهرستنويسی بر اساس اطلاعات فيپا.
عربی.
كتابنامه: ص. ۶۲۹-۶۸۷.
چاپ دوم.
۱. سادات -- نسبنامه. ۲. احاديث شيعة -- قرن ۵. الف. مرعشی، شهاب‌الدين، ۱۲۷۶-۱۳۶۹، مقدمه‌نويس. ب. مهدوی دامغانی، احمد، ۱۳۰۶- ، مصحح. ج. رجايی، مهدی، ۱۳۳۶- ، ويراستار. د. كتابخانه بزرگ حضرت آيت الله العظمى مرعشی نجفی. هـ. عنوان.
BP۵۳/۷/ع۸م۳ ۲۹۷/۹۸
كتابخانه ملی ايران ۲۳۰۸۳-۷۹م
محل نگهداری:



الكتاب : المجدي في أنساب الطالبيّين
تأليف : النسّابة علي بن أبي الغنائم العمري
تحقيق : أحمد المهدوي الدامغاني
نشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامّة – قم
طبع : ستاره – قم
تاريخ الطبع : ١٤٢٢ هـ‍ق ١٣٨٠ هـ‍ش
العدد : ١٠٠٠ نسخة
الطبعة : الثانية
شابك : ٤ – ٥٩ – ٦١٢١ – ٩٦٤

كتاب

المُجدي في حياة صاحب المَجدي

للعلاّمة النسّابة الفقيه

آية الله العظمىٰ السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي

قدّس سرّه الشريف



بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

الحمد للّه علىٰ إفضاله وآلائه، والشكر علىٰ جميل نعمائه، والصلاة والسلام علىٰ سيّد السفراء الإلٰهيّين، وأشرف البريّة أجمعين، وعلىٰ آله مشاكي الدجىٰ، ومصابيح الهدىٰ.

وبعد: فيقول خادم علوم أهل البيت أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي حشره الله تعالىٰ تحت راية جدّه أمير المؤمنين روحي له الفداء: إنّه سأل بعض الأفاضل عنّي تأليف رسالة في ترجمة مؤلّف كتاب المجدي للعلاّمة النسّابة الشريف نجم الدين أبي الحسن علي العلوي العمري الأطرفي الشهير بابن الصوفي.

وأنا حليس الفراش وضجيع المبيت، وحيث لم أجد بدّاً في إسعاف مأموله، وإنجاح مسؤوله مع رعاية الوجازة، نظراً إلى انكسار الحال، وتبلبل البلبال، وسمّيتها: «المُجدي في حياة صاحب المَجدي».

فنقول بعونه تعالىٰ وتقدّس: لابدّ لنا من ذكر مقدّمة، وهي:

إنّ علم الأنساب من أهمّ العلوم والفضائل عند الأُسر البشريّة، والأقوام من السلف إلى الخلف، سيّما علماء الاسلام، حيث اهتمّوا بتنسيق زبر وأسفار في شأن هذا العلم، ركبوا جياد المشاقّ، وساعوا عزمات الجدّ والاجتهاد، فشمروا الذيل في ذلك، فجالوا في المفاوز والسباسب، حتّىٰ ألّفوا مآت واُلوف في هذا الموضوع.

و اهتمّ شرع الاسلام به ، ورتّب عليه الأحكام الشرعيّة في باب الطهارة والزكاة والنكاح وغيرها ، وقال الله تعالىٰ وتقدّس في كتابه الكريم ﴿إنّا خلقناكم من ذكر وأُنثىٰ وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾ وقال النبي الأكرم صلى الله عليه وآله : «تعلّموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم».

وجادت أقلام أصحابنا الشيعة الاماميّة بآلاف من الكتب في علم الأنساب من القرن الأوّل إلى العصر الحاضر.

وقد وفّقنا الله تعالىٰ بتأليف كتاب كبير ضخم في زهاء مجلّدات في طبقات النسّابيّين من العصر الغابر إلى الزمان الحاضر.

وذكرنا هناك أنّ من أجلّة علماء هذا العلم هاهو الشريف العمري ، وكتابه المجدي من المستندات المشهورة بين علمائنا ، اعتمدوا عليه واستندوا إليه مع قلّة نسخه المخطوطة بحيث لم يزرها إلاّ القليل.

ثم أقول مستمدّاً من فضله تعالىٰ : إنّ هذه الرسالة مرتّبة علىٰ أُمور نذكرها ذيلاً:

اسمه ولقبه وكنيته

هو الشريف الجليل نجم الدين أبوالحسن علي بن أبى الغنائم محمّد النسّابة.

نسبه الكريم

السيّد نجم الدين أبوالحسن علي بن أبى الغنائم محمّد النسّابة ابن أبي الحسين علي النسّابة ابن أبى الطيّب محمّد الأعور «الأحور» ابن أبى عبدالله محمّد ملقطة ابن أبي الحسين أحمد الأصغر الضرير الكوفي ابن أبي القاسم علي الضرير ابن أبي علي محمّد الصوفي ابن أبي الحسين يحيى الصالح ابن أبي محمّد عبدالله ابن أبي عمر محمّد بن عمر الأطرف ابن الامام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

أبوه وأُمّه

والده الشريف النسّابة أبو الغنائم محمّد[١] الشهير بـابن المـهلّبيّة ابـن عـلي النسّابة، وكان ممّن يرجع إليه في علم النسب، ويسأل عنه، ويعتمد عليه، فمن نقل عنه ونصّ علىٰ كونه نسّابة هو صاحب كتاب المنتقلة ص ٣١٧ في ذرّيّة عمر الأطرف بالموصل.

وقال ابنه في كتابه هذا المجدي في حقّه ما لفظه: وأمّا أبو الحسين علي بـن محمّد بن ملقطة، فأولد محمّداً أبا الغنائم نسّابة البصرة اليوم، اُمّه فاطمة بـنت الحسين المهلّبيّة صاحبة قرية مخلد بأرض القندل إحدىٰ فناء البصرة.

وحدّثني - حرسه الله - أنّه رأىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه كأنّه عـلىٰ نـعش وهو ميّت، وقد كشر عن أسنانه قال: فأتيته وفتحت فمي واستوعبت أسنانه عليه السلام كالمقبّل لها، فأتيت الحاجي المعبّر، فقلت: رجل رأىٰ رجلاً ميّتاً قد كشر الميّت عن أسنانه كالمتبسّم، الحيّ قد أكبّ عليه، فجمع أسنانه في فيه كالمقبّل، فقال: يحتاج أهل هذا البيت إلى الحيّ، فكان علمه بالنسب الطالبي.

ثمّ قال: فولد أبو الغنائم النسّابة هذا من امرأة من عامّة البصرة يقال لها: فاطمة

---

(١) قال العلاّمة السيّد صدرالدين المدني الشيرازي في كتابه الدرجات الرفـيعة ص ٤٨٥ في ترجمة أبو الغنائم ما لفظه: كان أبوه أبوالغنائم نسّابه أيضا، إماماً في فنّ النسب وكان يكاتب من الأمصار البعيدة في تحرير الأنساب المشكوك فيها، فيجب بما يعوّل عليه من إثبات أو نفي فلا يتجاوز قوله، وبالجملة فقد رزق هو وولده أبوالحسـن العـمري المذكور من هذا العلم حظّاً وافراً ولم يتيسّر لأحد من علماء الأنساب ما تـيسّر لهـما. الخ...

بنت محمّد ، فاطمة ستّ الشرف ، وأبا الحسن علي [١] ومن بنت عمّه مدلّل بنت حمزة العمري ابن الصوفي : رقيّة ستّ البلد ، وأبا غـانم هـبة الله ، وأبـا عـبدالله الحسين ، وأباالقاسم المهلّب ، وأبا عبدالله محمّد ، ورفيعة ستّ الدار انتهى.

فتحصّل من ذلك أنّ اسم والده هو محمّد بن علي الصوفي العـمري ، واسـم والدته هي فاطمة بنت محمّد ، وله أُخت من أبيه وأُمه هي فاطمة ستّ الشـرف، وله إخوة وأخوات من أبيه فقط ،كما صرّح بأسمائهم كما نقلنا عنه .

عناوينه المشهورة

هي :

١ – الصوفي : نسبة إلىٰ جدّه الأعلىٰ ، وهو محمّد الصوفي ابن يحيى الصالح ابن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف ابن الامام أميرالمؤمنين عليه‌السلام ، وكان زاهداً يدعىٰ بالصوفي ؛ لكثرة زهده وورعه وتقشّفه ، ولبسه الصـوف الخشـن ، قـتله الرشيد العبّاسي محبوساً ، ودفن بمقابر مسجد السهلة .

٢ ـ العمرى : نسبة إلىٰ جدّه عمر الأطرف ، واشتهر بالأطرف حتّىٰ يتميّز من عمر الأشرف ابن الامام سيّدالساجدين عليه‌السلام ، لأنّ الأشرف انتسب إلىٰ علي عليه‌السلام من طرف الأب والأُمّ ؛ إذ أبوه الامام سيّد الساجدين عليه‌السلام وأُمه فاطمة بنت الامام الحسن المجتبىٰ ، بخلاف عمر الأطرف ، فإنّه منتسب إلىٰ علي عليه‌السلام مـن طـرف الأب فقط ، وأمّا أُمّه هي الصهباء التغلبيّة ، نصّ علىٰ كونها أُمّـه الشـيخ أبـونصر البخاري في كتابه سرّ السلسلة العلويّة ص ٩٦ ط النجف الأشرف .

---

(١) صاحب كتاب المجدى .

٣ ـ العلوي : لأنّ المنسوبين إلىٰ أميرالمؤمنين من غير طرف الحسنين يقال لهم : العلويّون ، وهم عدّة كثيرة في بلاد الهند ، وفي أردكان من بلاد فارس وبخارا وبلاد الأفغان وملتان والسند وغيرها .

٤ ـ النسّابة : لأنّه كان عالماً حبراً خبيراً في علم النسب ، كثر النقل عنه .

مولده ووفاته ومدفنه

أمّا مولده ، فعلىٰ ما ذكره العلاّمة النسّابة السيّد شمس الدين محمّد المتوفّىٰ سنة ٧٠٩ هـ ق ابن تاج الدين علي النقيب ابن علي بن الحسن بن رمضان بن علي بن عبدالله بن حمزة بن المفرج بن موسى بن علي بن القاسم بن محمّد أبي عبدالله ابن أبي محمّد القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا ابن أبي الحسن إسماعيل الديباج ابن أبي إسماعيل إبراهيم الغمر ابن أبي محمّد الحسن المثنّى ابن الامام الحسن المجتبى عليه السلام في كتابه «الأصيلي في أنساب العلويّين» سنة ٣٤٨ هـ ق بالبصرة . وعندنا في مكتبتنا العامّة الموقوفة نسختان من هذا الكتاب مخطوطة ومصوّرة.

وأما وفاته كما يستفاد من كتاب الأصيلي المذكور سنة ٤٩٠ هـ ق بالموصل ، وهذا بعيد جدّاً ؛ إذ يلزم منه كون عمر المؤلّف ١٤٢ سنة ، اللهمّ إلاّ أن يقال : وإنّ تسعين غلط ، والصحيح تسع وخمسون بعد أربعمائة ، ويلزم منه كون عمر المؤلّف مائة واحدى عشرة سنين ، والله العالم .

ولم أجد في كتب الأنساب ومعاجم التراجم من ضبط ولادته ووفاته غير صاحب الأصيلي .

أولاده وأحفاده

أعقب وأنجب عدّة أولاد علماء فضلاء من امرأة هاشميّة تزوّجها بالموصل، وهم علىٰ ما ذكر نفسه في المجدى:

١ ـ أبو علي محمّد.

٢ ـ أبو طالب هاشم.

٣ ـ صفيّة، وهم كانوا بالموصل.

ولهاشم ولد اسمه جعفر النسّابة، وهو الذى ينتهى إليه سند رواية المجدي عن جدّه مؤلّف الكتاب.

مشايخه في الدراية والرواية

استفاد من عدّة من أعلام علم النسب وسائر العلوم، قد استخرجنا بعضهم من نفس كتاب المجدي، والبعض الآخر من كتب شتّىٰ، فمنهم:

١ ـ النسّابة الشهير السيّد أبوالحسن محمّد الملقّب بشيخ الشرف العبيدلي ابن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي الجزّار ابن الحسن بن أبي الحسن علي قتيل سامّراء ابن إبراهيم بن أبي الحسن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الامام سيّد الساجدين عليه السلام.

قال في المجدي ما لفظه: وهو نسّابة العراق، الشيخ المسنّ قرأت عليه واستكثرت منه انتهى.

أقول: وكانت ولادة هذا الشريف الجليل سنة ٣٣٨ ووفاته سنة ٤٣٥ هـ ق بدمشق الشام، وله تآليف ينقل عنها في الكتب النسبيّة، فراجع في ترجمة حياته إلىٰ كتابنا: طبقات النسّابيّين وغيره.

٢ ـ والده العلاّمة النسّابة أبوالغنائم محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد الصوفي العمري .

قال في المجدي في حقّه ما لفظه : هو نسّابة البصريّين عند قراءتي عليه ، وهي القراءة الثانية عليه سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

٣ ـ الشريف النسّابة الفاضل أبوعبدالله الحسين بن محمّد بن أبي طالب بن القاسم بن أبي الحسن محمّد بن طباطبا العلوي ابن أحمد بن الحسن بن إبراهيم ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنّىٰ .

قال في المجدي في حقّه ما لفظه : وقد لقيته وقرأت عليه وكاتبته في الأنساب.

وقال أيضاً في حقّه ما لفظه : كتبت من الموصل إلىٰ شيخي المقيم ببغداد أسأله عن أشياء في النسب من جملتها نسب علي بن أحمد الكوفي ، فجاء الجواب بخطّه الذي لا أشكّ فيه : أنّ هذا الرجل كاذب مبطل انتهى .

أقول : مراده من علي بن أحمد الكوفي الذي رماه بالكذب هو رئيس القرامطة .

ثمّ أقول : ولد هذا الشريف الطباطبائي في ذي القعدة سنة ٣٨٠ وتوفّي في ربيع الأوّل سنة ٤٤٩ هـ ، له كتب كثيرة في النسب يعتمد عليها ، فمنها كتاب «الأنساب العلويّة» أو بحر الأنساب ، والنسخة موجودة في مكتبة الامام علي الرضا عليه‌السلام بخراسان ، وعندنا نسخة مصوّرة منه .

٤ ـ الشيخ أبو علي بن شهاب العكبري « لقيته ورويت عنه في «عكبرا» من أعمال بغداد » كما نصّ عليه في المجدي .

٥ ـ الشيخ أبوعبدالله حموية بن علي حموية ، أحد شيوخ الشيعة بالبصرة، كما

في المجدي .

٦ ـ الشريف أبوعلي عمر العلوي الكوفي الشهير بالموضح النسّابة ابن علي بن الحسين ابن أخي اللبن عبدالله بن محمّد الصوفي ابن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف ابن الامام أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو صاحب كتاب «تهذيب الأنساب» .

قال ابن عنبة الداوودى في كتابه عمدة الطالب بعد سرد نسبه ما لفظه : الشريف الفاضل في النسب والطبّ والشجاعة والحجّة المعروف بالموضح النسّابة ، ويروي عنه علي بن محمّد النسّابة صاحب المجدى ووالده أبوالغنائم محمّد بن الصوفي .

وفي كتاب الحجّة على الذاهب إلىٰ تكفير أبي طالب للعلاّمة النسّابة الجليل السيّد شمس الدين أبي علي فخّار بن معدّ الموسوي الحلّي المتوفّىٰ سنة ٦٣٠هـ ق ذكر رواية عمر بن علي هذا عن شيخنا الصدوق ، وكذا روايته عن أبي القاسم الحسن بن محمّد السكوني الراوي عن الحافظ أبي العبّاس أحمد بن عقدة ، وهو من مشايخ شيخنا الصدوق .

٧ ـ أبوالحسن علي بن سهل التمّار، كما في المجدي .

٨ ـ الشريف أبوالحسين محمّد بن محمّد بن أبي الحسن محمّد بن علي بن محمّد أبي زيد بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر .

قال في المجدي ما لفظه : له توجّه وجاه ، درست عليه واستكثرت منه بالبصرة ، و لم يمت حتىٰ روى الحديث ، وكان متظاهراً للتشيّع ، والذبّ عن آل محمّد عليهم السلام .

٩ ـ أبوالحسين محمد بن أبي الفرج ، كما في المجدي .

١٠ ـ أبو علي القطّان المقري، كما في المجدي.

١١ ـ الشيخ أبو عبدالله الحسين بن أحمد البصري ابن إبراهيم الفقيه الامامي.

قال في المجدي ما لفظه: وكان لا يسأل إذا أرسل، ثقة واضطلاعاً.

أقول: وفي كتاب الحجّة الذاهب إلىٰ تكفير أبي طالب للشريف النسّابة السيّد شمس الدين أبي علي فخّار بن معدّ الموسوي الحلّي المتوفّىٰ سنة ٦٣٠هـ: انّه يروي هذا الشيخ عن أبي الحسين يحيى بن محمّد الحقيني، وقد رآه بالمدينة المنوّرة في سنة ٣٨٠ هـ، فاستفاد منه وروىٰ عنه.

١٢ ـ الشيخ أبو السرايا محمّد بن أحمد بن الجصّاص الشاعر الشهير بالموفي، كما في المجدي.

١٣ ـ الشيخ أبو نصر سهل بن عبدالله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبدالله البخاري المتوفّىٰ بعد سنة ٣٤١ هـ، صاحب كتاب سرّ السلسلة العلويّة في الأنساب.

١٤ ـ الشريف النسّابة أبو الحسين زيد النقيب الشهير بابن كتيلة الحسيني ابن محمّد بن القاسم بن علي بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليه‌السلام.

١٥ ـ الشيخ أبو علي الحسن بن دانيال النيلي البصري.

١٦ ـ الشيخ صالح القيسي الشاعر البصري.

١٧ ـ أبو اليقظان عمّار بن فتح السيوفي المصري.

١٨ ـ الشيخ أبو عبدالله محمّد أو «أحمد» ابن أبي جعفر بن العلاء بن جعفر القائد العمري النسّابة البغدادي.

١٩ ـ الشيخ أبو الحسين بن القاضي الهمداني.

٢٠ ـ الشيخ أبومخلد بن الجنيد الكاتب الكتابي الموصلي .

٢١ ـ أبوالقاسم الحسين بن جعفر الحسيني المعروف بابن خداع المصري مؤلّف كتاب المبسوط .

٢٢ ـ الشيخ أبومحمّد الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد العويدي الزاهد العلوي المحمّدي الأخباري البغدادي .

الراوون عنه

يروى عنه جماعة منهم :

١ ـ السيّد تاج الشرف محمّد بن محمّد بن أبي زيد الحسن النقيب العلوي الحسيني البصري ، كما في كتاب الحجّة علي الذاهب إلىٰ تكفير أبي طالب .

٢ ـ حفيد المترجم العلاّمة النسّابة السيّد جعفر بن أبي طالب هاشم بن صاحب المجدي ، و أكثر من يروي المجدي عن المؤلّف يروونه عن حفيده هذا وهو عن جدّه .

٣ ـ العلاّمة السيّد أبومحمّد الحسن الموسوي الهروي من أعلام القرن الخامس ، يروي صاحب كتاب منتقلة الطالبيّة ، وهو الشريف أبوإسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا من أعلام أواخر القرن الخامس عنه كتاب المجدي .

أصدقاؤه ومعاصروه

كان هذا الشريف المترجم ذا مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة عند روّاد الفضل وطلبة علم النسب ، يحجّ إليه من كلّ فجّ عميق ، اجتمع بعدّة من أعلام هذا العلم وفطاحل الرجال ، أشار إليهم في كتاب المجدي ، ونحن قد استخرجنا من ذكره ، واجتمع به من الخراريت المذكورين في ذلك الكتاب ، وعنونّاهم في فصل

مخصوص تحت عنوان أصدقاؤه ومعاصروه وهم عدّة كثيرة، منهم:

١ ـ الشريف أبوالفضل ناصر الموضح الحسني النسّابة ابن يحيى بن زيد ابن الحسن بن علي بن زيد بن علي بن الشجري.

٢ ـ الشريف أبوهاشم محمّد الحسيني القزويني الشجري ابن الحسن بن زيد بن حمزة بن علي بن زيد بن علي بن الشجري.

٣ ـ الشريف أبو محمّد علي الحسني بن جعفر العلطوم بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبدالله بن جعفر بن الشجري.

٤ ـ الشريف أبوالغنائم محمّد نقيب «عكبرا» من أعمال بغداد ابن أحمد بن محمّد بن محمّد الأعرج ابن علي بن الحسن بن علي بن محمّد الديباج بن الامام جعفر الصادق عليه السلام.

٥ ـ الشريف أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن علي بن معيّة الحسني.

٦ ـ أولاد أبي طالب أحمد بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن معيّة.

٧ ـ الشريف هبةالله بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد بن أحمد بن طباطبا في بغداد.

٨ ـ الشريف أبوالفضل أحمد الموصلي الأعرج الحسني ابن محمّد بن محمّد ابن القاسم بن سليمان الرسّي.

٩ ـ أولاد توزون بالبصرة.

١٠ ـ الشريف أبوالقاسم علي ويسمّىٰ ناصراً ابن محمّد بن محمّد بن عبيدالله بن باغر.

١١ ـ الشيخ أبوطالب شيخ البصريّين ووجه بني تميم من بيت ابن أبي زيد

وتقدم اسمه في مشايخه أيضاً.

١٢ ـ الشريف أبو جعفر محمّد بن سعدالله بن أحمد بن محمّد بن عبيدالله ابن محمّد الأذرع من ولد الحسن المثنّى ابن الامام الحسن المجتبى عليه السلام.

١٣ ـ الشريف صاحب الوزراء ببغداد محمّد بن حمزة بن محمّد بن يحيى ابن جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن المثلّث بن الحسن المثنّىٰ.

١٤ ـ الشريف أبويعلىٰ محمّد بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّىٰ، الناظر بنقابة بلدة «نصيبين».

١٥ ـ الشريف أبوإبراهيم محمّد نقيب حلب ابن الزيديّة الفاضلة ابن جعفر ابن أبي إبراهيم بن محمد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن ابن الامام جعفرالصادق عليه السلام.

١٦ ـ أبوجعفر محمّد بن جعفر بن المسلم بن عبيدالله المصري ابن جعفر الجمّال.

١٧ ـ الشريف أبوالحسن علي الشعراني النقيب بسامرّاء ابن عيسى بن محمّد الأشقر.

١٨ ـ الشريف أبوطاهر محمّد بن محمّد بن محمّد نقيب مقابر قريش ويقال لها «مشهد الكاظميّين ومشهد باب التبن أيضاً».

١٩ ـ الشريف أبو علي الحسني من بيت الشجري نقيب البصرة.

٢٠ ـ بنو الزيدي، هم أولاد الحسين بن عبيدالله الملقّب «ببرغوثا» وهم من أحفاد الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الامام سيّد الساجدين عليه السلام.

٢١ ـ الشريف أبوعبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن بن

الشبيه .

٢٢ ـ الشريف أبو البركات أحمد بن محمّد ، الخطيب الشاعر .

٢٣ ـ الشريف أبو الحسن زيد بن علي بن محمّد بن الحسين بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد .

٢٤ ـ الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد بن عمر بن عبدالله بن الحسن المقيم بالقاهرة .

٢٥ ـ الشريف أبو علي أحمد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسين الفدّان .

٢٦ ـ الشريف أبو الحارث محمّد بن علي بن علي بن محمّد بن زيد بن أحمد ابن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ، وهو من أصدقائه في «ميّافارقين» .

٢٧ ـ الشريف أبوطالب بن محمّد بن زيد بن الحسن بن أحمد بن علي الأعلم ابن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ، اجتمع به في البصرة .

٢٨ ـ الشريف أبوالحسين حمزة نقيب الكوفة فخر الدين من أولاد الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد .

٢٩ ـ الشريف أبوالهيجاء عبدالله بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسين ابن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد .

٣٠ ـ الشريف فخرالدين أبومنصور محمّد بن محمّد بن الحسين بن علي ابن محمّد بن الحسين بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد نقيب البصرة.

٣١ ـ الشريف علي بن محمّد بن عبدالعظيم بن أحمد بن علي بن الحسين ابن علي بن محمّد بن عيسى «مؤتم الأشبال» ابن زيد الشهيد .

٣٢ ـ الشريف أبومحمّد الحسن نقيب البصرة ابن علي بن يحيى بن أحمد ابن زيد بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد.

٣٣ ـ الشريف أبوالقاسم محمّد جمال الشرف من ذرّيّة الحسين الأصغر ابن الامام سيّد الساجدين عليه السلام.

٣٤ ـ الشريف أبوحرث محمّد بن المحسن بن الحسن بن علي بن محمّد ابن علي الدينوري، وينتهي نسبه إلىٰ علي الأصغر ابن الامام سيّد الساجدين عليه السلام.

٣٥ ـ الشريف أبوطالب حمزة الفقيه ابن علي بن أحمد بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن الامام زين العابدين عليه السلام.

٣٦ ـ الشريف أبوالقاسم المحسن بن محمّد بن المحسن بن إبراهيم بن علي النسّابة، وهو من أصدقائه بحلب.

٣٧ ـ الشريف أبوعلي المحمّدي الحسين بن الحسن بن العبّاس بن علي ابن جعفر الثالث ابن عبدالله رأس المذري.

٣٨ ـ أبوالفوارس بن الناصر الديلمي.

٣٩ ـ أبوالحسين ابن القاضي الهمذاني.

٤٠ ـ الشريف أبو إبراهيم محمّد بن جعفر بن محمّد، وينتهي نسبه إلىٰ إسحاق المؤتمن ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام، وهو من أُسرة بني زهرة نقباء حلب.

قال النسّابة ابن عنبة في عمدة الطالب ما لفظه حكاية عن العمرى صاحب المجدى ما لفظه: كان صاحب الترجمة صديقي سنين.

إجتماعه مع عدّة من أكابر العلماء

١ ـ منهم الشريف المرتضىٰ ، قال في المجدى مالفظه : فأمّا علي فهو الشريف الأجلّ المرتضىٰ علم الهدىٰ أبوالقاسم نقيب النقباء الفقيه النظّار المصنّف، بقيّة العلماء ، وأوحد الفضلاء ، رأيته رحمه الله فصيح اللسان يتوقّد ذكاءً.

فلما اجتمعنا سنة خمس وعشرين وأربعمائه ببغداد ، قال : من أين طريقك؟ فأخبرته ، ثمّ قلت: دع الطريق لمّا رأيت حيطان بغداد ما وصلتها إلاّ بعد اللتيّا والتي ، فسرّه كلامي ، وقال: أحسن الشريف فقد أبان بهذه الكلمة عن عقل في اختصاره ، وفضل بغريب كلامه ، وزاد علىٰ هذا القدر بكلام جميل .

فلما قال ماشاء وأنا ساكت ، قلت : أنا مُعتذر أطال الله بقاء سيّدنا ، قال : من أيّ شيء ؟

قلت: ما أنا بدويّاً فأتكلّم بالجيد طبعاً ، والتظاهر بالتمييز في هذا المجلس الذي يغمره كلّ مشار إليه في الفضل ، لكنّه منّي مع هجانة من استعمل غريب الكلام ، وأقسم لقد كانت رهقة منّي ، وسهواً استولىٰ عليّ ، فاستجمل هذا الاعتذار ، وجلّلت في عينه وقلبه . ونسبني إلىٰ رقّة الأخلاق ، وسباطة السجايا.

٢ ـ الشريف أبوالسرايا أحمد القاضي بالرملة ونقيب العلويّين بها ، وهو ابن محمّد من أحفاد زيد الشهيد ، كما في المجدي .

كلمات العلماء في حقّه

لاتسأل أيّها القارىء الكريم عن جلالة هذا الشريف النبيل ، وقد أطروا في الثناء عليه بكلّ جميل بين مقلّ في ذلك ومكثر ، وهم عدّة وفيرة وجماعة كثيرة من أرباب معاجم التراجم ، وغيرهم من القدماء والمتأخّرين ، فمنهم :

١ ـ العلاّمة النسّابة الشريف أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا من أعلام أواخر القرن الخامس الهجري صاحب التآليف في علم النسب، ككتاب ديوان الأنساب، ومجمع الأنساب والألقاب، وهو كتاب كبير ينقل عنه ابن فندق البيهقي في كتابه «لباب الأنساب» في كتابه «منتقلة الطالبيّة».

وقال فيه بعد سرد نسب صاحب المجدي ما لفظه: وهو النسّابة، له كتاب المجدي في أنساب الطالبيّين وأولاده بالموصل، عقبه أبو علي محمّد وأبو طالب هاشم وصفيّة أُمّهم هاشميّة الخ... وذكر في موارد مختلفة اسم صاحب المجدي ونقل عنه فوائد علميّة.

٢ ـ علاّمة الآفاق الشيخ فخرالدين محمّد بن عمر بن الحسين الرازي الشهير بالامام فخرالدين الرازي الشافعي المتوفّىٰ سنة ٦٠٦ هـ ق صاحب كتاب مفاتيح الغيب التفسير الكبير، في كتابه «الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة» والنسخة محفوظة موجودة في مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث في استانبول تحت رقم «٢٦٧٧» وعندنا في المكتبة العامّة الموقوفة نسخة مصوّرة من تلك المخطوطة.

قال في ذرّيّة عمرالأطرف ما لفظه: فمن ولد علي بن محمّد بن يحيى الصوفي أبو الحسن علي الأديب الشاعر النسّابة بالموصل، وله مصنّفات كثيرة منها كتاب المجدي في أنساب الطالبيّين، وهو ابن أبي الغنائم محمّد النسّابة الخ...

٣ ـ الشريف النسّابة السيّد عزيزالدين أبوطالب إسماعيل العلوي المروزي الأزوارقاني المتوفّىٰ بعد سنة ٦١٤ هـ ق ابن‌الحسين بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن عزيز بن الحسين بن أبي جعفر محمّد الأُطروش ابن علي بن الحسين بن علي بن محمّد الديباج بن الامام جعفر الصادق عليه‌السلام في كتابه: الفخري في أنساب الطالبيّين» ص ٩٤، حيث قال في ذكر أعقاب عمر الأطرف

ما لفظه :

فمن هذا البيت مجد الشرف الأديب الشاعر النسّابة العالم بالبصرة المعروف بابن الصوفي صاحب كتاب المجدي أبوالحسن علي بن أبي الغنائم محمّد المعروف بابن المهلّبيّة النسّابة ابن أبي الحسن النسّابة علي بن محمّد الأعور بن محمّد ملقطة . إلىٰ آخر نسبه .

٤ ـ العلاّمة الحافظ الشيخ رشيد الدين محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفّىٰ سنة ٥٨٨ هق في كتابه «معالم العلماء» ص ٦٨ ط النجف الأشرف قال ما لفضه : أبوالحسن علي بن محمّد بن علي العلوي العمري، المعروف بابن الصوفي ، له : كتاب الرسائل ، العيون ، الشافي ، المجدي .

٥ ـ العلاّمة النسّابة الجليل السيّد شمس الدين أبي علي فخّار بن معدّ الموسوي المتوفّىٰ سنة ٦٣٠ هق في كتابه «الحجّة على الذاهب إلىٰ تكفير أبي طالب» ط ٢ النجف الأشرف ص ١٣٨، حيث قال في ذكر سند إسلام أبي طالب ما لفظه إلىٰ أن قال : أخبرني الشريف الامام العالم أبوالحسن علي بن محمّد الصوفي العلوي العمري النسّابة المشجّر المعروف انتهى .

٦ ـ شيخنا علاّمة الفقهاء أبو عبدالله فخرالدين محمّد أو أحمد ابن المنصور ابن أحمد بن الادريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجلي الحلّي المتوفّىٰ سنة ٥٩٨ أو ٥٧٨ هـق في كتابه السرائر ص ١٥٥، حيث قال في تعيين عمر علي الأكبر بن الحسين المقتول بالطفّ ما لفظه :

والأولىٰ الرجوع إلىٰ أهل هذه الصناعة ، وهم النسّابون وأصحاب السير والأخبار والتواريخ ، مثل الزبير بن بكّار في كتاب أنساب قريش ، وأبى الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيّين ، والبلاذري في أنساب الأشراف ، والمزي

صاحب كتاب اللباب في أخبار الخلفاء، والعمري النسّابة حقق ذلك في كتاب المجدي، فإنه قال: وزعم من لابصيرة له أن عليّا الأصغر هو المقتول، وهذا خطأ ووهم، انّ عليّاً الأصغر هو المقتول بالطفّ الخ.

٧ـ النسّابة الجليل صاحب كتاب في النسب، والنسخة مخطوطة موجودة في مكتبتنا العامّة الموقوفة، ويظهر أنّه كان معاصراً للشريف المروزي الأزوارقاني مؤلّف كتاب «الفخري» حيث قال في ذرّيّة عمر الأطرف ما لفظه:

ومن عقب أبي عبدالله محمّد بن يحيى الصوفي أبوالحسن علي الأديب الشاعر النسّابة بالموصل، وله مصنّفات كثيرة، منها كتاب المجدي في أنساب الطالبيّين، وهو ابن أبي الغنائم محمّد النسّابة الخ...

٨ ـ العلاّمة الشريف النسّابة السيّد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس المتوفّىٰ سنة ٦٦٤ هق في كتابه الاقبال لصالح الأعمال قال ما لفظه: إنّ علي بن محمّد العمري تغمّده الله بغفرانه أفضل علماء الأنساب في زمانه.

وقال أيضا في كتاب فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال والحرام من علم النجوم» ص ١٢٥ ط النجف الأشرف في ترجمة ابن الأعلم صاحب الزيج، حيث قال ما لفظه: قال العمري النسّابة في كتاب الشافي الخ...

٩ ـ العلاّمة النسّابة الشريف السيّد شمس الدين محمّد الشهير بابن الطقطقي ابن تاج الدين علي طباطبا النقيب ابن علي بن الحسن بن رمضان بن علي بن عبدالله بن حمزة بن المفرج بن موسى بن علي بن القاسم بن محمّد أبي عبدالله بن أبي محمّد القاسم الرسّي المتوفّىٰ سنة ٣٢٥ هق ابن إبراهيم طباطبا ابن أبي الحسن إسماعيل الديباج بن أبي إسماعيل إبراهيم الغمر بن أبي محمّد الحسن المثنّى ابن الامام أبي محمّد الحسن المجتبى عليه السلام المتوفّىٰ سنة ٧٠٩ هق، في

كتابه الأصيلي في أنساب العلويّين، ألّفه باسم الوزير أبي الفضل أصيل الدين الحسن ابن المحقّق الطوسي في سنة ٦٩٨ هق.

وعندنا في المكتبة العامّة الموقوفة نسخة مخطوطة من هذا الكتاب، يقرب تاريخ كتابتها من عصر المؤلّف، وفي خلال سطورها تعاليق نفيسة هامّة من العلاّمة غياث الدين منصور الدشتكي الحسيني الشيرازي، وتعاليق أُخر بخطّ بعض أحفاده، وعندنا أيضاً نسخة كاملة مصوّرة من هذا الكتاب.

حيث قال صاحب الأصيلي في ورقة (١١٦) من النسخة المخطوطة ما لفظه: كان أبوالحسن العمري النسّابة رحمه الله سيّداً جليلا نسّابة فاضلا مصنّفاً محقّقاً، صنّف مبسوط نسب الطالبيّين، وهو كتاب كبير يكون في مجلّدات كثيرة، رأيت منه عدّة أجزاء لطاف بخطّه.

وصنّف الكتاب المجدي في الأنساب لنقيب مصر، وهو كتاب حسن يصلح للمبتدي، قرأت منه قطعة على السيّد شمس الدين أبي طالب محمّد بن عبدالحميد بن محمّد بن عبدالحميد النسّابة رحمه الله.

وله كتاب يعرف بالشافي في النسب أيضاً في جزأين: جزء لبني العبّاس، وجزء لبني علي.

ولد أبوالحسن النسّابة العمري بالبصرة في سنة ٣٤٨ هق. ومات بالموصل في سنة ٤٦٠ انتهى.

وقد ذكرنا في تاريخ ولادته ووفاته ما هو التحقيق، فراجع إليه.

أقول: ولصاحب الأصيلي تأليف آخر منها: كتاب الفخري في الآداب السلطانيّة والدول الاسلاميّة، ألّف في سنة ٧٠١ هق. ومن رام الوقوف على ترجمة حياته، فليراجع إلى كتابي: طبقات النسّابيّين، والرجل مذكور في أعيان

المائة الثامنه .

١٠ ـ الشريف النسّابة السيّد تاج الدين ابن محمّد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي المتوفّىٰ بعد سنة ٧٥٣ في كتابه : غاية الاختصار في البيوتات العلويّة المحفوظة من الغبار ، حيث قال في ص ١٠٠ ط النجف الأشرف ما لفظه : أخبرني العدل أبوالحسن علي الخ... وقد أكثر النقل عنه في هذا الكتاب وذكر اسمه مراراً .

١١ ـ في كتاب المشجّرات في أنساب العلويّين باللغة الفارسيّة لمؤلّف مجهول ، والنسخة من مخطوطات القرن التاسع ، وهي موجودة في المكتبة العامّة الموقوفة ، حيث نصّ في بيان ذرّيّة عمر الأطرف ص ١٨٠ علىٰ هذا السيّد الجليل ونسبه .

١٢ ـ النسّابة الشهير في الآفاق والأقطار السيّد جمال الدين أحمد بن علي ابن الحسين بن عنبة الحسني الداوودي الشهير بابن عنبة المتوفّىٰ سنة ٨٢٨هـ ق في كتابه عمدة الطالب «الوسطىٰ» ص ٣٦٨ ط النجف الأشرف ، حيث قال في ذكر عقب محمّد الصوفي من ذراري عمر الأطرف ما لفظه :

ومنهم : الشيخ أبوالحسن عليٰ بن أبي الغنائم محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن ملقطة ، إليه انتهىٰ علم النسب في زمانه ، وصار قوله حجّة من بعده، سخّر الله له هذا العلم ، ولقي فيه شيوخاً أجلاّء ، وصنّف كتاب المبسوط ، والمجدي ، والشافي ، والمشّجر ، وكان ساكن البصرة ، ثمّ انتقل إلى الموصل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وتزوّج هناك وأولد. انتهى .

وذكر أيضاً هذه الجملات في كتابه : عمدة الطالب «الصغرىٰ» والنسخة مخطوطة موجودة في المكتبة العامّة الموقوفة.

١٣ ـ ونقل أيضا هذه الكلمات ابن عنبة المذكور في كتابه «عمدة الطالب الكبرىٰ» ص ٩٩٢ والنسخة مخطوطة في مكتبتنا العامّة الموقوفة ونسخة مصوّرة اُخرىٰ منه اُخذ تصويرها من مخطوطة موجودة في مكاتب استانبول ما لفظه :

وأمّا أبوالحسن علي بن أبي الغنائم ، فهو شيخنا أبوالحسن العمري النسّابة، العلاّمة في فنّ النسب ، فإنّه نشأ فيه وسخّر له ، ولقي فيه شيوخاً أجلاّء، وصنّف فيه كتاب المبسوط والمجدي وغيرهما ، وكان يسكن البصرة .

ثم انتقل من البصرة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وسكن الموصل وتزوّج امرأة هاشميّة من بيت قديم بالموصل ، له رئاسة وفيه ستر يعرف ببيت أبي عيسى الهاشمي ، وهي جمال بنت علي المخل ابن محمّد الهاشمي ، فولدت له أباعلي محمّداً ، وأباطالب هاشماً ، وصفيّة بنت أبي الحسن علي بن الصوفي النسّابة ، وأمّا باقي ولد أبي الغنائم النسّابة فلا يحضرني حالهم. انتهى.

١٤ ـ العلاّمة النسّابة الشهير ابن عنبة الداوودي المذكور في كتابه «التحفة الجماليّة في أنساب الطالبيّة» باللغة الفارسيّة ، وهو غير كتاب الفصول الفخريّة، بل هذا الكتاب ترجمة عمدة الطالب ـ والنسخة مخطوطة في مكتبتنا العامّة الموقوفة .

حيث قال في ص ١١٤ ما لفظه : و از ايشان شيخ ما أبوالحسن بن أبي الغنائم محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد ملقطة ، علم نسب در عصر او بدو منتهى شد ، و سخن او حجّت ماند ، و مشايخ بزرگ در اين فن يافته بود ، و از مصنّفات او كتاب المبسوط ، وكتاب الشافي وكتاب المجدي، و المشجّر، در بصره مى‌بود و در سال چهارصد و بيست و سوّم هجري منتقل شده بود بموصل و در آنجا

تزويج كرد و فرزندان او را پيدا شده بودند ، و پدرش أبوالغنائم نيز نسّابه بـود. الخ...

١٥ ـ العلاّمة النسّابة الجليل السيّد محمّد بن أحمد بـن عـميدالديـن عـلي الحسيني النجفي ، من علماء أوائل القرن العاشر فـي كـتابه المشـجّر الكشّـاف لأُصول السادة الأشراف ، أو بحر الأنساب ، والكتاب مطبوع بمصر سنة ١٣٥٦ هـ محشّاة بحواشي العلاّمة الزبيدي صاحب تاج العروس ، وعندنا منه نسخة فـي مكتبتنا العامّة ، وكذا نسخة مصوّرة من احدىٰ مكاتب امريكا ، قال بعد سرد نسبه ما لفظه :

إليه انتهىٰ علم النسب في زمانه ، وصار قوله حجّة من بـعده ، سـخّر له هـذا العلم، ولقي فيه شيوخاً ، وصنّف كتاب المـبسوط والشـافي والمشـجّر، وكـان يسكن البصرة ، ثمّ انتقل منها إلى الموصل سـنة ثـلاث وعشـرين وأربـعمائة، وتزوّج هناك وأولد ، وكان أبوه أبو الغنائم نسّابة أيضا .

وروايتنا لكتبه عن النقيب تاج الدين بن محمّد بن معيّة الحسني، وهـو عـن السيّد علم‌الدين المرتضى بن السيّد جلال الدين عبدالحميد بن السـيّد شـمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي ، وهو عن أبيه ، عن جدّه ، عن السيّد جلال الدين عبدالحميد بن التقي الحسيني ، عن ابن‌كلثون[١] العبّاسي النسّابة ، عن جعفر بن هاشم بن أبي الحسن العمري . الخ...

أقول : ثمّ اعلم أنّه قد سقط من النسخة المطبوعة كلمات ، قد أضفنا الكلمات الساقطة من النسخة المصوّرة ، وقد أكثر صاحب المشجّر هذا النقل عن صاحب

---

(١) والظاهر أنّه كلبون بالباء الموحّدة لا كلثون بالثاء المثلثّة .

المجدي في موارد كثيرة، فليراجع.

١٦ ـ العلاّمة النسّابة السيّد أحمد بن محمّد بن عبدالرحمٰن الجيلاني مولداً والنجفي مسكناً ومدفناً، من أعلام القرن العاشر، في كتابه سراج الأنساب باللغة الفارسيّة، وعندي هو من أحسن ما أُلّف في النسب، فإنّه قد أكثر النقل عن كتاب المجدي في كتابه هذا، والنسخة مخطوطة عندنا في المكتبة العامّة الموقوفة.

١٧ ـ العلاّمة فخر المحدّثين الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي ثمّ المشهدي المتوفّىٰ سنة ١١٠٤ هـ ق في كتابه أمل الآمل ج ٢ ص ٢٠١، حيث قال ما لفظه: أبو الحسن علي بن محمّد بن علي العلوي العمري المعروف بابن الصوفي، له الرسائل، العيون، الشافي، المجدي.

١٨ ـ العلاّمة البحّاثة الجوّالة في جمع الفضائل مولانا الميرزا عبدالله المشتهر بالأفندي ابن العلاّمة الميرزا عيسى بيك بن محمّد صالح بيك بن الحاج مير محمّد بيك بن خصر «جعفر خ ل» بيك التبريزي الجيراني ثمّ الاصفهاني، من أعلام القرن الثاني عشر، في موسوعته الكريمة رياض العلماء وحياض الفضلاء ج ٤ ص ٢٣١ إلىٰ ص ٢٣٥ قال ما لفظه:

السيّد الشريف الأجلّ نجم الدين أبوالحسن علي بن أبي الغنائم محمّد بن علي بن محمّد العلوي العمري النسّابة المعروف بابن الصوفي، الفاضل العالم الكبير الجليل، المعاصر للسيّد المرتضىٰ والسيّد الرضي وأمثالهما، وكان من ذرّيّة عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو صاحب كتاب المجدي في أنساب الطالبيّين، وكان من مشاهير علماء الأنساب أيضاً. إلىٰ آخر ما ذكره في حقّ هذا السيّد الشريف والهمام الغطريف، والعالم العريف، فليراجع إلىٰ ص ٢٣١ ج ٤.

أقول: وكتاب رياض العلماء من أهمّ معاجم التراجم، استفاد منه المتأخّرون،

بل بعضهم عيال عليه ، لقد أعجب الناظر ، وأبهر العقول في اشتماله علىٰ فوائد لم توجد في غيره ، كترجمة صاحب المجدي حيث ذكرت فيه أبسط من غيره .

كيف لا ؟ وهو رجل جوّاب في البلاد يجمع الشتات والنكات ، جزاه الله عن الاسلام خيراً ، ووفّقنا للعثور علىٰ بقيّة أجزائه حتّىٰ ننشرها ، كما نشرنا ستّ مجلّدات منه ، وهو من أهمّ منشورات مكتبتنا العامّة ، وفي الرعيل الأوّل منها .

١٩ ـ العلاّمة النسّابة السيّد ضامن بن شدقم بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن شدقم الشدقمي الحمزي الحسيني العبيدلي المدني الشهير من أعلام القرن الحادي عشر في كتابه «تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمّة الأطهار» قد نقل في موارد عديدة عن صاحب المجدي .

عندنا نسختان من هذا الكتاب ، إحداهما مصوّرة من مخطوطة مكتبة الجامعة بطهران ، وهي بخطّه الشريف وعلىٰ ظهره خاتمه ، والثانية مخطوطة عن هذه المصوّرة ، وهو كتاب مهمّ في شأنه ، محتوٍ علىٰ فوائد هامّة مهمّة ، وأنساب قبائل العلويّين وشعبهم ، سيّما شرفاء المدينة أُسرة المؤلّف .

وأيضاً ذكره العلاّمة النسّابة السيّد ضامن بن شدقم المذكور في كتابه «لبّ اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب» نقل عن صاحب المجدي في موارد في هذا الكتاب ، والنسخة التي عندنا مصوّرة من مخطوطة مكتبة المدرسة الفيضيّة بقم المشرّفة .

٢٠ ـ العلاّمة أديب قريش وبني هاشم السيّد صدرالدين علي خان بن الأمير نظام الدين أحمد بن محمّد معصوم بن نظام الدين أحمد بن إبراهيم الحسيني المدني الشيرازي المتوفّىٰ سنة ١١١٨ أو ١١٢٠ هـ ق بشيراز ودفن بها في كتابه «الدرجات الرفيعة في طبقات الاماميّة من الشيعة» ط النجف الأشرف ص ٤٨٥

قال ما لفظه بعد سرد نسبه :

المعروف بالعمري ، علاّمة النسب المشهور ، وفهّامة الأدب المذكور ، إنتهىٰ إليه علم النسب في زمانه ، وتميّز به علىٰ أمثاله وأقرانه ، وصار قوله حجّة من بعده ، ومحجّة يسلكها المهتدي لقصده ، والمتأخّرون من النسّابين كلّهم عيال عليه ، وما منهم إلاّ من يروي عنه ويسند إليه ، سخّر الله له هذا العلم تسخيراً ، ولقي فيه من أجلاّء المشايخ خلقاً كثيراً ، وصنّف فيه كتاب المبسوط، والمجدي، والشافي، والمشجّر .

إلىٰ أن قال : فقد رزق هو[1] وولده أبوالحسن العمري المذكور من هذا العلم حظّاً وافراً ، ولم يتيسّر لأحد من علماء النسب ما تيسّر لهما ، وكان أبوالحسن حيّاً إلىٰ بعد سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة «ره» .

٢١ ـ العلاّمة النسّابة السيّد أحمد بن محمّد الحسيني الأردكاني اليزدي من علماء القرن الثالث عشر الهجري في كتابه «شجرة الأولياء في تواريخ الأنبياء إلىٰ خاتمهم والأوصياء إلىٰ قائمهم مشجّراً» فرغ من تأليفه سنة ١٢٤٤هـ‍ق ببلدة يزد ، والنسخة مخطوطة موجودة في مكتبتنا العامّة الموقوفة ، قال ما لفظه ص ٢٥ في ذكر علي بن‌الحسن الأفطس بعد ذكر اسمه ونسبه : وبيشترين از علماء أنساب نسب او را صحيح مى‌دانند ، و عمري كه از أعاظم علماي فنّ است گفته است كه در نسب او طعني نيست انتهى .

أقول : وصاحب كتاب الشجرة المذكور كان من أعاظم علماء النسب في زمانه ، وله تأليف كثيرة منها : ترجمة بعض مجلّدات العوالم ، وكتاب فضائل

---

(١) أبوالغنائم محمّد .

الشيعة ، وكتاب في فضائل الصلوات على النبيّ والأئمّة عليهم السلام ، وكتاب سرور المؤمنين وغيرها .

٢٢ ـ المحدّث النحرير ، ثالث المجلسيّين ، العلاّمة الحاج الميرزا حسين الطبرسي النوري المتوفّىٰ سنة ١٣٢٠ هـ ق في خاتمة كتابه مستدرك الوسائل ج٣ ص ٤٨٢، حيث قال ما لفظه : عن الشريف الشيخ الامام العالم ، أبي الحسن نجم‌الدين علي بن محمّد الصوفي العلوي العمري النسّابة الشجري المعروف صاحب كتاب المجدي في أنساب الطالبيّين انتهى .

٢٣ ـ العلاّمة النسّابة السيّد جعفر بن محمّد بن جعفر بن راضي الحسيني العبيدلي الأعرجي البغدادي الكاظمي اليشت كوهي من أعلام القرن الرابع عشر الهجري القمري في كتابه «مناهل الضرب في أنساب العرب» والنسخة مخطوطة عندنا في المكتبة العامّة الموقوفة ، وقد أكثر النقل عن كتاب المجدي ، وعبّر عن المؤلّف النسّابة الذي كلامه حجّة .

٢٤ ـ المحدّث الخبير والرواية الجليل حجّة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ عبّاس بن محمّد رضا القمّي ثمّ النجفي ثمّ الخراساني المتوفّىٰ ١٣٥٩ ق المعروف بالمحدّث القمّي من مشايخنا في الرواية في كتابه «الكنى والألقاب» ص ٣٣٦، حيث قال بعد ذكر اسمه :

العمري النسّابة مؤلّف كتاب المجدي في أنساب الطالبيّين، كان معاصراً للسيّد المرتضىٰ ، وكتابه في نهاية الاعتبار ، ومعتمد العلماء الكبار ، كما يظهر من صورة إجازة السيّد عبد الحميد بن فخّار الموسوي للسيّد عبد الكريم بن طاووس لمّا قرأ هذا الكتاب عليه الخ...

٢٥ ـ وأيضاً المحدّث المذكور في كتابه الفوائد الرضويّة ص ٣٢٣، حيث قال

بعد ذكر اسمه : إمام عالم نسّابه ، صاحب رسالة عيون وشافي وكتاب مجدي در أنساب طالبيّين الخ...

٢٦ ـ الشريف الجليل آية الله في الورىٰ ، المصنّف المجيد المجيد ، السيّد محسن الأمين الحسيني العاملي – قدّس سرّه – المتوفّىٰ سنة ١٣٧١ هـ ق من مشايخنا في الرواية في كتابه «أعيان الشيعة» ج ٨ ص ٣١٠ الطبعة الثانية ، قال بعد سرد نسبه ما لفظه :

كان عالماً فاضلا نسّابة جليلا ثقة ، معاصراً للسيّدين المرتضىٰ والرضي والشيخ الطوسي وأضرابهم ، يروي عن جماعة ، منهم : السيّد أبوالحسن محمّد ابن أبي جعفر محمّد بن علي العلوي العبيدلي من ولد الحسين الأصغر الشهيد شيخ الشرف» الخ...

٢٧ ـ العلاّمة البحّاثة النقّاد البصير ، والمؤلّف النحرير حجّة الاسلام والمسلمين الميرزا محمّد علي المدرّس التبريزي الخياباني من مشايخنا في الرواية والاجازة بيني وبينه مدبّجة ، في كتابه «ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب» ج ٨ ص ٧٠ الطبعة الثانية ، قال بعد سرد نسبه ما لفظه :

سيّدى است شريف نسّابه علوى عمرى ، از أولاد عمر أطرف فرزند حضرت علي عليه السلام كنيه‌اش أبوالحسن ، لقبش نجم‌الدين ، بجهت انتساب بجدّ أعلايش محمّد صوفي ، بابن الصوفي معروف ، وبسبب مكنّىٰ به أبو الغنائم بودن پدرش محمّد ، به ابن أبي الغنائم هم موصوف ، از مشاهير علماى أنساب قرن پنجم هجرت مى باشد ، كه نخست در بصره ساكن بود الخ...

٢٨ ـ المؤرّخ المعاصر الشيخ عمر رضا كحّالة المتوفّىٰ سنة ١٤٠٨ هـ ق في

كتابه معجم المؤلّفين ص ٢٢١ من حرف العين ، حيث قال بعد ذكر اسمه : نسّابة، من تصانيفه : المجدي في أنساب الطالبيّين ، الشافي ، العيون ، المبسوط والمشجّرات ، وكلّها في الأنساب .

٢٩ ـ النسّابة المعاصر السيّد عبد الرزّاق آل كمّونة الحسيني النجفي المتوفّىٰ سنة ١٣٩٠ هـ‍ق في كتابه : منية الراغبين في طبقات النسّابين ص ٢٥٤ ط الغري الشريف ، حيث قال بعد سرد نسبه ما لفظه :

السيّد العالم الفاضل الفقيه النسّابة ، وهو المعروف بالعمري ، علاّمة النسب المشهور ، وفهّامة الأدب المذكور ، إنتهىٰ إليه علم النسب في زمانه ، وتميّز به علىٰ أمثاله وأقرانه ، وصار قوله حجّة من بعده ، ومحجّة يسلكها المهتدي لقصده، والمتأخّرون من النسّابين كلّهم عيال عليه ، وما منهم إلاّ من يروي عنه ويسند إليه، سخّر الله له هذا العلم تسخيراً ، ولقي فيه من أجلاّء المشايخ خلقاً كثيراً، وصنّف فيه كتاب المبسوط والمجدي والشافي والمشجّر الخ... وأيضاً أكثر النقل عن كتاب المجدي في كتابه مشاهد العترة الطاهرة ط بيروت .

٣٠ ـ الفاضل المعاصر الفقيد الميرزا علي أكبر دهخدا ابن العلاّمة الشيخ محمّد مهدي العبد الرب آبادي القزويني من شركاء تأليف كتاب «نامه دانشوران» في موسوعته لغت‌نامه ص ٢١٧ من حرف العين ، حيث قال بعد ذكر اسمه ما لفظه :

ملقّب به نجم الدين و مكنّىٰ به أبوالحسن و مشهور به ابن‌الصوفي، در أنساب تأليفاتى دارد، و در سال ٤٢٥ هق در قيد حيات بوده، او راست: الشافي، العيون، المبسوط در أنساب ، المجدى في أنساب الطالبيّين ، المشجّرات در أنساب انتهى .

٣١ ـ الفاضل المعاصر الشيخ عبد الصاحب عمران الدجيلي النجفي في كتابه

أعلام العرب في العلوم والفنون ص ٢٣٠ ج ١ ط النجف الأشرف، حيث قال بعد سرد نسبه ما لفظه: الشريف النسّابة المعروف بابن الصوفي العلوي العمري، نسبة إلىٰ عمر الأطرف ابن الامام علي عليه السلام انتهى.

مذهبه

لاشكّ ولاريب في كونه إمامياً اثنا عشريّاً، يظهر ذلك لمن جاس خلال الزبر والأسفار سيّما في تآليفه، كما نصّ عليه في كتابه المجدى في ذكر زيد الشهيد، حيث قال: ونحن اثناعشريّة.

وكفىٰ في ذلك كلام سيّدنا رضي‌الدين ابن طاووس في كتاب «الاقبال» حيث قال بعد ذكر اسمه: «تغمّده الله بغفرانه».

وقال الفاضل المعاصر السيّد عبد الرزّاق آل كمّونة الحسيني النسّابة النجفي في كتابه منية الراغبين ص ٢٥٦ بعد ذكر اسمه ونسبه وتآليفه: إنّه كان متظاهراً بالتشيّع والذبّ عن آل محمّد صلى الله عليه وآله.

تآليفه وتصانيفه

جاد قلمه الشريف بعدّة زبر وأسفار ورسائل، منها:

١ ـ كتاب المبسوط في الأنساب، نقل عنه العلاّمة النسّابة السيّد شمس الدين محمّد بن تاج الدين علي النقيب الشهير بابن الطقطقي المتوفّىٰ سنة ٧٠٩ هـ ق في كتابه الأصيلي في أنساب العلويّين، والنسخة مخطوطة في مكتبتنا العامة الموقوفة.

حيث قال بعد ذكر اسمه ما لفظه: صنّف مبسوط نسب الطالبيّين، وهو كتاب

كبير يكون في مجلّدات كثيرة، رأيت منه عدّة أجزاءٍ لطاف بخطّه.

ونقل عنه أيضاً السيّد بن طاووس في الاقبال، وصاحب عمدة الطالب الذى هو تلميذ السيّد تاج الدين ابن معيّة.

ونقل عنه أيضاً العلاّمة النسّابة السيّد أحمد بن محمّد بن عبدالرحمٰن الجيلاني مولداً والنجفي مسكناً ومدفناً من أعلام القرن العاشر في كتابه سراج الأنساب باللغة الفارسيّة، وغيرهم من الأعلام الذين رأوا هذا الكتاب ونقلوا عنه واستندوا إليه.

٢ ـ كتاب المشجّر، نسبه إليه عدّة من المحقّقين، كصاحب رياض العلماء وحياض الفضلاء ج ٤ ص ٢٣٣.

٣ ـ كتاب الشافي، نسبه إليه ابن شهر آشوب في كتابه معالم العلماء ص ٦٨ والسيّد ابن طاووس في فرج المهموم ص ١٢٥ في ترجمة ابن الأعلم صاحب الزيج.

والعلاّمة النسّابة السيّد تاج الدين علي ابن الطقطقي المذكور في كتابه الأصيلي المذكور، حيث قال: إنّ هذا الكتاب في جزأين: أحدهما في نسب بني العبّاس، والثاني لبني علي عليه السلام.

٤ ـ كتاب العيون، نسبه أيضاً بعض الأعلام، كصاحب معالم العلماء ص ٦٨.

٥ ـ كتاب العيون، نسبه إليه ابن شهر آشوب أيضاً في معالم العلماء ص ٦٨ وغيره.

٦ ـ كتاب المجدي في أنساب الطالبيّين، هاهو بين يديك، ولعمري إنّه من أحسن الكتب المؤلّفة في النسب، حاوٍ علىٰ فوائد كثيرة، ونكات هامّة، قد أكثر النقل عنه العلماء في كتبهم، وهو معتمد عليه ومسندة إليه.

قال صاحب الأصيلي المذكور في حقّ هذا الكتاب مالفظه : وصنّف الكتاب المجدي في الأنساب لنقيب مصر ، وهو كتاب حسن يصلح للمبتدي، قرأت منه قطعة على السيّد شمس الدين أبي طالب محمّد بن عبد الحميد بن محمّد بن عبد الحميد النسّابة رحمه الله .

وقال مولانا الأفندي في رياض العلماء ج ٤ ص ٢٣٢ في حقّ هذا الكتاب ما لفظه : وكتاب المجدي كتاب نفيس في علم الأنساب ، حسنة الفوائد، وعندنا منه نسختان : إحداهما عتيقة جدّاً ، وقد كتبت من نسخة السيّد غياث الدين عبد الكريم ابن طاووس الحلّي ، وعليها صورة قراءة ذلك السيّد على السيّد عبد الحميد بن فخّار الموسوي الحسيني ، وكان عليها فوائد من السيّد عبدالكريم المذكور أيضا ، وعندنا منه نسخة أيضا الخ .

وبالجملة هذا الكتاب من أقدم الكتب النسبيّة التي وصلت إلينا ، وكان مورداً للتدريس والتدرّس لعلماء هذا العلم الشريف ، وقد أكثر فطاحل علم النسب في النقل عنه .

سيّما الشريف ابن عنبة الداوودي صاحب عمدة الطالب الكبرىٰ والوسطىٰ والصغرىٰ ، والكبرىٰ منه عندنا ثلاثة نسخ المخطوطة ومصوّرتان ، والوسطىٰ طبع مرّات ، والصغرىٰ لم تطبع إلى الآن .

وعلّق العلماء علىٰ كتاب المجدي عدّة تعاليق .

منهم : الشريف السيّد عبد الكريم بن السيّد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسني الحلّي المتوفّىٰ سنة ٦٩٣ هـ ق ، ونسخة من هذه التعليقة كانت موجودة في مكتبة الشيخ محمّد السماوي النجفي ، صاحب كتاب إبصارالعين في أنصار الحسين .

ومنهم : تعليقة العلاّمة البحّاثة مولانا الميرزا عبدالله الأفندي ، نقل عنها النسّابة السيّد شبّر بن ثنوان الحويزي في رسالته التي ألّفها في نسب العلاّمة السيّد علي خان الموسوي المشعشعي والي بلدة الحويزة وما والاها .

ومنهم : تعليقة العلاّمة الشريف السيّد عبد الفتّاح بن ضياء الدين محمّد المرعشي ، نسبه إليه بعض مؤلّفي كتب التراجم ، وغيرها ممّا لا مجال لإطالة الكلام في ذكرها ، إذ نحن علىٰ سبيل الاستعجال مع تراكم الأهوال وضيق المجال .

ثمّ أقول : إني رأيت بعض المشجّرات القديمة لبعض بيوت العلويّين وقد أيّدها وصحّحها هذا الشريف الجليل ، يظهر منها وفور تتبّعه .

ثمّ اعلم : انّ كتاب المجدي لم ينشر بين الناس ، وكانت في خزائن الكتب نسخ قليلة منه لكنّها مبعثرة ، تأكلها العثّة والديدان ، لاتصل إليه أيدي عشّاقه وروّاده ، إلىٰ أن وفّق الله الفاضل المعاصر النقّاد البصير الدكتور أحمد المهدوي الدامغاني اُستاذ الجامعة ، وهو نجل العلاّمة الفقيد آية الله الشيخ محمّد كاظم الدامغاني من أشهر علماء خراسان ، قدّس الله سرّه .

حيث شمّر الذيل عن ساق الجدّ والاجتهاد ، فألقىٰ عزمه قدّامه ، سهر الليالي وأكّد الأيّام في التحقيق والتصحيح والتعليق عليه .

وقام نجلي المكرّم ، ثمرة المهجة ، قرّة عيني حجّة الاسلام الحاج السيّد محمود الحسيني المرعشي النجفي حرسه الباري وأدام توفيقه في نشر آثار علمائنا الربّانيّين ، مرّوجي شرع سيّد المرسلين ، ومذهب الأئمّة الطاهرين ، وبذل الوسع في الاشراف عليه في طبعه ونشره علىٰ خير اُسلوب وأجود طريقة .

ونقدّم الشكر والثناء إلى الشريف الجليل والفاضل النبيل حجّة الاسلام السيّد

مهدي الرجائي الاصفهاني دام تأييده ، حيث بذل جهده الجهيد ووسعه الوسيع في تصحيحه وتنظيم الفهارس له .

فخرج الكتاب بحمده تعالى وتوفيقه فوق ما كان يؤمّل ويراد من كلّ جهة وناحية ، آجرهم الله تعالىٰ بهذا الصنع الجميل .

أسفاره ورحلاته

جال وساح في بلاد كثيرة : كمصر ، والرملة ، والجزيرة ، والموصل ، والكوفة ، وعكبرا بضمّ العين المهملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة ثمّ الراء المهملة المفتوحة ثمّ الألف ، وهي بليدة من نواحي دجيل ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، وإليها ينسب شيخنا المفيد المتوفّىٰ سنة ٤١٣ هـ ، والبصرة ، وعمّان ، ونصيبين ، وميّافارقين بفتح الميم وتشديد الياء المثنّاة التحتانيّة والفاء المفتوحة ثمّ الراء المهملة المكسورة ثمّ الياء المثنّاة التحتانيّة الساكنة ثمّ النون ، هو أشهر بلدة بديار بكر ، خرج منه عدّة أعلام . والشام ، وحلب ، وغيرها من الأماكن الكثيرة .

وكان دخوله في بعض هذه البلاد مكرّراً ، واجتمع بتلك الديار بعلمائها العظام وأفاضلها الفخام ، فأفاد واستفاد .

ما يستفاد من المجدي فيما يتعلّق بترجمته

قال نفسه في المجدي ما لفظه : فأمّا أبو الحسن علي ، فتعرّض بالعلوم على الصبىٰ سيّما النسب ، فإنّه نشأ فيه وشجر ، ولقي فيه شيوخاً أجلاّء ، وهو مصنّف هذا الكتاب ، ثمّ أورد نسبه المذكور إلىٰ عمر الأطرف .

ثمّ قال : وكان انتقل من البصرة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وسكن

الموصل ، وأخذ امرأة هاشميّة من بيت قديم بالموصل له رئاسة وفيه ستر ، يعرف: ببيت أبي عيسى الهاشمي ، مساكنهم ببني مائدة ، وهي جمال بنت علي المخل ابن محمّد الهاشمي العبّاسي، الخ...

وجه تسمية الكتاب بالمَجدي

لأنّه ألّفه لمجد الدولة أبو الحسن أحمد نقيب مصر في زمن الفاطميّين ابن فخر الدولة أبو يعلىٰ حمزة بن الحسن بن العبّاس بن الحسن بن الحسين بن أبي الحسن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام .

حيث قال نفسه في مقدّمة المجدي ما لفظه : صوّب رأيي في ما فعلت واستحسن ما قرأت ، وجمعت رسم السيّد الشريف الأجلّ الأجمّ الفضل الغزير العقل أبو طالب محمّد بن مجد الدولة حرس الله نعمتهما الخ...

ونقل هذا صاحب كتاب الأصيلي في أنساب الطالبيّين للعلاّمة النسّابة السيّد شمس الدين محمّد بن الطقطقي المتوفّىٰ سنة ٧٠٩ ، حيث قال بعد ذكر اسم صاحب المجدي ما لفظه : وصنّف الكتاب المجدي في الأنساب لنقيب مصر، وهو كتاب حسن يصلح للمبتدي الخ...

وأيّد هذا صاحب رياض العلماء في ج ۴ ص ۲۳۲ و ص ۲۳۳ .

وكذا صرّح به سيّدنا الأمين في أعيان الشيعة ج ٨ ص ٣١٠ الطبعة الثانية وقال بعد سرد نسبه وذكر مشايخه في تعداد مؤلّفاته مالفظه : وألّف المجدي لمجد الدولة أبي الحسن أحمد نقيب البصرة ابن نقيب النقباء أبي يعلىٰ حمزة فخرالدولة ابن الحسن قاضي دمشق ، وسمّاه باسمه الخ...

طريقنا في رواية كتاب المجدي عن مؤلّفه

لنا عدّة طرق في روايته عنه، منها:

إنّي أرويه عن نسّابة العترة الطاهرة، وشرف الذرّيّة الباهرة آية الله في الورىٰ والدي واُستادي ومن إليه في هذا العلم استنادي وعليه اعتمادي، السيّد شمس الدين محمود الحسيني المرعشي النجفي المتوفّىٰ سنة ١٣٣٨ ق صاحب كتاب مشجّرات العلويّين.

عن جماعة، منهم: اُستاذه العلاّمة نسّابة العراق السيّد حسين المشتهر بحسّون البراقي النجفي المتوفّىٰ سنة ١٣٣٢ ق صاحب كتاب تاريخ الكوفة وغيره، ورأيت نسخة من كتاب المجدي كلّها بخطّ هذا السيّد الجليل، وتاريخ الفراغ من كتابتها سنة ١٣٢٤ ق، وهي موجودة في مكتبة العلاّمة الشيخ محمّد السماوي النجفي.

عن جماعة، منهم: والده العلاّمة النسّابة السيّد أحمد البراقي النجفي، عن شيخه واُستاذه نسّابة خراسان الحاج الشيخ محمّد نجف الكرماني نزيل مشهد الرضا المتوفّىٰ سنة ١٢٩٢ ق، صاحب الكتاب الكبير في أنساب العلويّين.

وهو يروي عن جماعة، منهم: نسّابة كربلاء المقدّسة السيّد محمّد جعفر ابن الميرزا محمّد حسين بن العلاّمة الميرزا مهدي الموسوي الشهرستاني المرعشي الحائري المتوفّىٰ سنة ١٢٦٠ ق، صاحب الكتب الكثيرة، منها كتاب في نسب آل الوحيد البهبهاني.

عن جماعة، منهم: النسّابة الجليل والشريف النبيل السيّد محمّد خليل ميرزا الحسيني المرعشي المتوفّىٰ سنة ١٢٢٠ ق ابن داود ميرزا، المنتهى نسبه الكريم إلى الحسين الأصغر ابن الامام سيّد الساجدين عليه السلام، صاحب كتاب مجمع

التواريخ، وهو كتاب نفيس جدّاً مشتمل علىٰ تراجم عدّة من السادة المرعشيّين، وقد طبعه ونشره المؤرّخ الفاضل المعاصر المرحوم الميرزا عبّاس إقبال الآشتياني.

وهو يروي عن جماعة، منهم: النسّابة الخبير النحرير الجليل السيّد أحمد ابن محمّد الحسيني الأردكاني اليزدي المتوفّىٰ بعد سنة ١٢٣٨، صاحب كتاب شجرة الأولياء في أنساب الأنبياء وأولاد الائمةعليهم‌السلام، والنسخة مخطوطة عندنا في المكتبة العامّة الموقوفة.

وهو يروي عن جماعة، منهم: النسّابة الخرّيت السيّد شبّر بن محمّد بن ثنوان الحويزي نسّابة خوزستان المتوفّىٰ سنة ١١٨٧، صاحب الرسالة في أنساب السيّد محمّد بن فلاح المشعشعي جدّ ولاة الحويزة، ورسالة في نسب السيّد علي خان الموسوي المشعشعي والي الحويزة وغيرهما.

وهو يروي عن جماعة، منهم: النسّابة الجليل المولىٰ محمّد حسين الشهير بكتابدار ابن المولىٰ محمد علي الخادم النجفي المتوفّىٰ سنة ١١٦٧، وكان خازناً لمكتبة الامام أميرالمؤمنينعليه‌السلام، له تعاليق نفيسة هامّة علىٰ هوامش كتاب عمدة الطالب، وعندنا منها نسخة في المكتبة العامّة الموقوفة، وتلك التعاليق بخطّه الشريف، وفي مكتبة الامام علي الرضاعليه‌السلام نسخة من عمدة الطالب كلّها بخطّه الشريف وعندنا مصوّرتها.

وهو يروي عن جماعة، منهم: العلاّمة الفقيه المحدّث النسّابة الشيخ أبوالحسن الشريف الفتوني العاملي النباطي ثمّ الاصبهاني ابن المولىٰ محمّد طاهر بن عبد الحميد المتوفّىٰ سنه ١١٣٨ ق، صاحب كتاب في النسب، وهو كتاب معروف معتمد عليه عند علمائنا، وغيره من الآثار.

وهو يروي عن جماعة ، منهم : نسّابة خراسان الشيخ الجليل الميرزا علي أصغر بن محمّد جعفر النسّابة الخراساني المتوفّىٰ سنة ١٠٩٨ ق ، صاحب الزبر الكثيرة في علم النسب ، منها تذييل عمدة الطالب ، وتعليقة على الأنساب المشجّرة التي عزي إلى السيّد الشريف غياث الدين منصور الحسني الدشتكي الشيرازي وغيرهما .

وهو يروي عن جماعة ، منهم : النسّابة الشهير في الآفاق السيّد ضامن بن شدقم ابن علي بن الحسن بن علي الحسيني المدني ، صاحب كتاب تحفة الأزهار في زهاء مجلّدات ، والنسخة الأصليّة بخطّه الشريف في مكتبة الجامعة في طهران ، وعندنا نسختان منه : أحدهما مصوّرة منه ، والأُخرىٰ مخطوطة قد استكتبناها من مخطوطة الجامعة .

وهو يروي عن جماعة ، منهم : السيّد رضا النقيب نسّابة آذربايجان ابن محمّد النقيب المتوفّىٰ سنة ١٠١٥ ق ، وكان من سادات «لاله» .

وهو يروي عن جماعة ، منهم : الشريف الجليل السيّد عبد الله المعروف بابن محفوظ ابن الحسن بن علي ، وينتهي نسبه إلى إسماعيل الأعرج ابن الامام جعفر الصادق عليه‌السلام . وعندنا نسخة من كتاب عمدة الطالب الوسطىٰ لابن عنبة الداوودي كلّها بخطّه الشريف وتصحيحه ، وتاريخ فراغه من كتابتها سنة ٩٧٣ ق.

وهو يروي عن جماعة ، منهم : العلاّمة الجليل الشريف حسين بن مساعد ابن الحسين بن مخزوم الكرماني الحائري ، عاش مائة وعشرين سنة وهو سليم القوىٰ والحواس ، صاحب كتاب تحفة الأبرار في مناقب أبي الأئمة الأطهار عليهم‌السلام ، وتعليقة حسنة علىٰ عمدة الطالب ، ورأيت نسخة من العمدة وفي هوامشها هذه الحاشية بخطّه ، فرغ منها في ٢٩ ربيع الأُولىٰ سنة ٨٩٣ ق .

وهو يروي عن جماعة، منهم: النسّابة الشهير السيّد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن المهنّا بن عنبة الحسني الداوودي المتوفّىٰ سنة ٨٢٨ في بلدة كرمان، صاحب التآليف الممتّعة النفيسة، منها: كتاب عمدة الطالب الكبرىٰ الذي ألّفه باسم أمير تيمور، وهو كتاب حاوٍ لفوائد هامّة، وعمدة الطالب الوسطىٰ الذي طبع مراراً، وعمدة الطالب الصغرىٰ، وهي مخطوطة موجودة عندنا، وكتاب الفصول الفخريّة في أُصول البريّة في النسب باللغة الفارسيّة، وقد نشره الفاضل الفقيد السيّد جلال الدين المحدّث الأرموي. وكتاب بحر الأنساب في نسب بني هاشم. وكتاب التاريخ الكبير ينقل عنه نفسه في بعض تآليفه.

وهو يروي عن جماعة، منهم: أبو حليلته العلاّمة النسّابة الشهير في الآفاق السيّد تاج الدين محمّد بن معيّة الحسني المتوفّىٰ سنة ٧٧٦ق، صاحب التآليف النفيسة والآثار المهمّة، منها: كتاب سبك الذهب في شبك النسب. وكتاب الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة. وكتاب الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون. وكتاب تذييل الأعقاب في الأنساب. وكتاب كشف الالتباس في نسب بني العبّاس، وغيرها.

وهو يروي عن جماعة -كما في العمدة- منهم: العلاّمة النسّابة السيّد علم الدين المرتضىٰ صاحب كتاب الأنوار المضيئة في أحوال المهدي ابن جلال الدين عبد الحميد بن شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي الحلّي.

وهو يروي عن جماعة، منهم: جدّه، عن السيّد جلال الدين عبد الحميد ابن التقي الحسيني الموسوي.

وهو يروي عن جماعة، منهم: ابن كلبون النسّابة العبّاسي، عن جماعة منهم: جعفر بن هاشم، عن جدّه السيّد نجم الدين أبي الحسن العمري الصوفي النسّابة

مؤلّف كتاب المجدي .

وإنّي أروي ذلك الكتاب بهذا الطريق المسلسل بذكر علماء النسب إلى المؤلّف .

ولنا طرق كثيرة أُخرىٰ ، منها : ما أرويه عن الأُستاذ النسّابة السيّد رضا البحراني الغريفي الصائغ النجفي ، صاحب كتاب المشجّرات ، فإنّه كان يروي هذا الكتاب عن مؤلّفه بطرق شتّىٰ ، وقد أغمضنا عن ذكر تلك الطرق روماً للاختصار وتجنّباً عن الطول الممل ، فمن أراد الوقوف علىٰ تلك الطرق فيجد انشودته في كتابنا طبقات النسّابين الذي ألّفناه في مجلّدات .

فائدة

يروي مولانا العلاّمة الحلّي في إجازته الكبيرة رواية دعاء الندبة بسنده إلى الحاكم الحسكاني صاحب كتاب شواهد التنزيل ، وهو بسنده عن ابن العمري صاحب المجدي ، وهو عن شيخنا الصدوق رحمه الله .

مصادر تأليف رسالة المُجدي في حياة صاحب المَجدي

١ ـ كتاب سرّ السلسلة العلويّة ، للعلاّمة النسّابة الشيخ أبي نصر سهل بن عبدالله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبدالله البخاري المتوفّىٰ بعد سنة ٣٤١ هـ ط النجف الأشرف .

٢ ـ كتاب منتقلة الطالبيّة ، للعلاّمة النسّابة الشريف أبي إسماعيل إبراهيم ابن ناصر ابن طباطبا ، من أعلام القرن الخامس الهجري ، ط الغري الشريف .

٣ ـ كتاب معالم العلماء ، للعلاّمة الشيخ رشيد الدين ابن شهر آشوب

المازندراني المتوفّىٰ سنة ٥٥٨هـط النجف الأشرف .

٤ ـ كتاب السرائر في الفقه ، للعلاّمة الحبر الفريد المدقّق الأريحي محمّد ابن إدريس العجلي الحلّي المتوفّى سنة ٥٩٨أو ٥٧٨هـ.

٥ ـ كتاب الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة ، للعلاّمة الامام فخر الدين الرازي المتوفّىٰ سنة ٦٠٦هـق صاحب التفسير ، والنسخة مخطوطة في مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث في استانبول تحت رقم ٢٦٧٧ ، وعندنا في المكتبة العامّة الموقوفة نسخة مصوّرة من تلك المخطوطة .

٦ ـ كتاب الفخري في أنساب الطالبيّين ، للعلاّمة النسّابة السيّد عزيز الدين إسماعيل بن الحسين بن محمّد بن الحسين المروزي الأزوارقاني الصادقي النسب المتوفّىٰ بعد سنة ٦١٤هـق ، من منشورات مكتبتنا العامّة الموقوفة بقم، وهو كتاب ألّفه باستدعاء الامام فخر الدين الرازي الشهير صاحب التفسير الكبير.

٧ ـ كتاب الحجّة على الذاهب إلىٰ تكفير أبي طالب ، تأليف النسّابة الجليل السيّد شمس الدين أبي علي فخّار بن معدّ الموسوي المتوفّىٰ سنة ٦٣٠ق ط النجف الأشرف ، بتحقيق الفاضل العلاّمة المعاصر السيّد محمّد آل بحر العلوم النجفي دامت إفاضاته .

٨ ـ كتاب الاقبال ، للعلاّمة النسّابة السيّد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر ابن طاووس المتوفّىٰ سنة ٦٦٤ق .

٩ ـ كتاب فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال والحرام من علم النجوم، للعلاّمة الشريف ابن طاووس المذكور ، ط الغرى الشريف .

١٠ ـ كتاب النسب ، لمؤلّف مجهول ، يظهر أنه كان معاصراً للشريف المروزي

المذكور مؤلّف كتاب الفخري ، والنسخة مخطوطة موجودة في مكتبتنا العامّة الموقوفة .

١١ ـ كتاب الأصيلي في أنساب الطالبيّين ، للعلاّمة النسّابة الشريف السيّد شمس الدين محمّد بن تاج الدين علي طباطبا النقيب الشهير بابن الطقطقي الطوسي في سنة ٦٩٨هـ، وعندنا في المكتبة العامّة الموقوفة نسخة مخطوطة من هذا الكتاب يقرب تاريخ كتابتها من عصر المؤلّف ، وعندنا أيضاً نسخة كاملة مصوّرة من هذا الكتاب .

١٢ ـ كتاب غاية الاختصار في البيوتات العلويّة المحفوظة من الغبار ، للعلاّمة النسّابة الشريف تاج الدين بن محمّد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي المتوفّىٰ بعد سنة ٧٥٣هـ ق .

١٣ ـ كتاب المشجّرات في أنساب العلويّين باللغة الفارسيّة ، لمؤلّف مجهول ، والنسخة من مخطوطات القرن التاسع ، وهي موجودة في المكتبة العامّة الموقوفة .

١٤ ـ كتاب عمدة الطالب الكبرىٰ ، للنسّابة الشهير في الآفاق السيّد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن عنبة الحسني الداوودي الشهير بابن عنبة المتوفّىٰ سنة ٨٢٨هـ ق ، والنسخة مخطوطة موجودة في المكتبة العامّة الموقوفة .

١٥ ـ كتاب عمدة الطالب الوسطىٰ ، للنسّابة ابن عنبة المذكور ط النجف الأشرف .

١٦ ـ عمدة الطالب الصغرىٰ ، أيضا للنسّابة الداوودي، والنسخة مخطوطة موجودة في مكتبتنا العامّة الموقوفة .

١٧ ـ كتاب التحفة الجماليّة في أنساب الطالبيّة بالفارسيّة، وهي أيضاً للعلاّمة النسّابة ابن عنبة الداوودي المذكور، والنسخة مخطوطة موجودة في المكتبة العامّة الموقوفة.

١٨ ـ كتاب المشجّر الكشّاف لأُصول السادة الأشراف، أو بحر الأنساب، للعلاّمة النسّابة الجليل السيّد محمّد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي، من علماء أوائل القرن العاشر، وعندنا نسختان، وهما مطبوعة مصر سنة ١٣٥٦ هق، ومصوّرة عن مخطوطة من إحدىٰ مكاتب امريكا.

١٩ ـ كتاب سراج الأنساب باللغة الفارسيّة، للعلاّمة النسّابة السيّد أحمد ابن محمّد بن عبد الرحمٰن الجيلاني مولداً والنجفي مسكناً ومدفناً، من أعلام القرن العاشر، والنسخة مخطوطة في المكتبة العامّة الموقوفة.

٢٠ ـ كتاب أمل الآمل، للعلاّمة فخر المحدّثين الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي ثمّ المشهدي المتوفّىٰ سنة ١١٠٤ ط النجف الأشرف.

٢١ ـ كتاب تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمّة الأطهار، للعلاّمة النسّابة السيّد ضامن بن شدقم بن علي بن السيّد حسن النقيب بن علي بن الحسن بن علي بن شدقم الحسيني الشدقمي الحمزي المدني العبيدلي، من أعلام القرن الحادي عشر، وعندنا نسختان من هذا الكتاب: إحداهما مصوّرة من مخطوطة مكتبة الجامعة بطهران وهي بخطّه الشريف وعلىٰ ظهره خاتمه، والثانية مخطوطة عن هذه المصوّرة.

٢٢ ـ كتاب لبّ اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب، للعلاّمة النسّابة السيّد ضامن بن شدقم المذكور، والنسخة التي عندنا مصوّرة من مخطوطة مكتبة المدرسة الفيضيّة بقم المشرّفة.

٢٣ ـ رياض العلماء وحياض الفضلاء ، للعلاّمة البحّاثة مولانا الميرزا عبدالله المشتهر بالأفندي الاصفهاني ، من أعلام القرن الثاني عشر ، من منشورات مكتبتنا العامّة الموقوفة .

٢٤ ـ الدرجات الرفيعة ، للعلاّمة السيّد صدر الدين علي خان الحسيني المدني الشيرازي المتوفّىٰ سنة ١١١٨ أو ١١٢٠ هـ ق بشيراز ط النجف الأشرف .

٢٥ ـ شجرة الأولياء في تواريخ الأنبياء إلىٰ خاتمهم والأوصياء إلىٰ قائمهم مشجّراً، للعلاّمة النسّابة السيّد أحمد بن محمّد الحسيني الأردكاني اليزدي ، من علماء القرن الثالث عشر الهجري ، فرغ من تأليفه سنة ١٢٤٤ ببلدة يزد، والنسخة مخطوطة موجودة في مكتبتنا العامّة الموقوفة .

٢٦ ـ مستدرك الوسائل ، للمحدّث النحرير ، ثالث المجلسيّين ، العلاّمة الحاج الميرزا حسين الطبرسي النوري المتوفّىٰ سنة ١٣٢٠ هـ ق .

٢٧ ـ كتاب مناهل الضرب في أنساب العرب ، للعلاّمة النسّابة السيّد جعفر ابن محمّد بن جعفر بن راضي الحسيني العبيدلي الأعرجي البغدادي الكاظمي اليشت كوهي ، من أعلام القرن الرابع عشر الهجري القمري ، والنسخة مخطوطة موجودة في مكتبتنا العامّة الموقوفة .

٢٨ ـ كتاب الكنىٰ والألقاب ، للمحدّث الخبير ، حجّة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ عبّاس بن محمّد رضا القمّي النجفي المتوفّىٰ سنة ١٣٥٩ ط النجف الأشرف .

٢٩ ـ كتاب الفوائد الرضويّة ، للمحدّث القمّي المذكور .

٣٠ ـ كتاب أعيان الشيعة لآية الله في الورىٰ السيّد محسن الأمين الحسيني العاملي ، المتوفّىٰ سنة ١٣٧١ .

٣١ ـ ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب ، للعلاّمة البحّاثة النقّاد البصير حجّة الاسلام والمسلمين الميرزا محمّد علي المدرّس التبريزي الخياباني .

٣٢ ـ معجم المؤلّفين ، للمؤرّخ المعاصر الشيخ عمر رضا كحّالة ، المتوفّىٰ سنة ١٤٠٨ هـ ق .

٣٣ ـ منية الراغبين في طبقات النسّابين ، للنسّابة المعاصر السيّد عبدالرزّاق آل كمّونة الحسيني النجفي ، المتوفّىٰ سنة ١٣٩٠ هـ ق ط النجف الأشرف .

٣٤ ـ لغت نامه ، للفاضل المعاصر الفقيد الميرزا علي أكبر دهخدا القزويني ط طهران .

٣٥ ـ أعلام العرب في العلوم والفنون ، للفاضل المعاصر الشيخ عبدالصاحب عمران الدجيلي النجفي ، ط النجف الأشرف .

٣٦ ـ راهنماى دانشوران ، للفاضل المعاصر الفقيد حجة الاسلام والمسلمين الحاج السيّد علي أكبر الرضوي البرقعي القمّي ، المتوفّىٰ سنة ١٤٠٨هـ ق ط قم .

٣٧ ـ كتاب مشاهد العترة الطاهرة ، ط بيروت ، للنسّابة المعاصر السيّد عبدالرزّاق آل كمّونة المذكور .

٤٨ ـ طبقات النسّابين ، للعبد الفقير السيّد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي ، مخطوط .

هذا ما أتاحته الفرص في تأليف كتاب المُجدي في حياة صاحب المَجدي علىٰ سبيل التفهرس والاستعجال ، مع اعتوار الأسقام الجسمانيّة ، والآلام الروحانيّة المتراكمة علىٰ هذا العبد الضعيف .

وكان الاملاء منّي ، والتحرير واستخراج المصادر من مهجة قلبي ولدي البار

الفاضل حجّة الاسلام الحاج السيّد محمود الحسيني المرعشي كان الله له في كلّ حال.

وأنا أعتذر من المستفيدين من الكتاب عنّي في حال يرثىٰ عليّ من ضعف البصر، وكهولة السنّ بحيث يزيد على التسعين، وتفتّت الكبد من سهام أقلام الحاسدين أعداء العترة الطاهرة سلام الله عليهم، وسيوف ألسنتهم.

ولولا هذه الكوارث لزدت عليه فوائد جمّة كثيرة، ومطالب هامّة وفيرة وإلى الله المشتكىٰ، وأرجو من الله تعالىٰ أن يوفّق من يأتي بعدي من العلماء والمحقّقين بتكميله وتذييله.

وأنا الداعي فضل ربّه الكريم، خادم علوم أهل البيت عليهم السلام، المنيخ مطيّته بأبوابهم، المعرض عن كلّ وليجة دونهم، وكلّ مطاع سواهم، أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي، حشره الله تحت لواء جدّه أمير المؤمنين روحي له الفداء يوم لاينفع هناك مال ولابنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم.

وكان ختامه في غرّة شهر رجب الأصبّ سنة ١٤٠٩ ق ببلدة قم المشرّفة حرم الأئمّة الأطهار عليهم السلام وعشّ آل محمّد، حامداً مصلّياً مسلّماً مستغفراً.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سوّغ لنا التحديث بآلائه، وأجاز رواية نعمائه، والصلوة والسلام على سيد السفراء الإلهيين، وأشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا وشفيع ذنوبنا وطبيب نفوسنا أبي القاسم محمد ص، وعلى آله مصابيح الدجى ومشاكي الهدى. وبعد. فقد استجاز عني الفاضل البحاثة النقاد المؤلف المجيد المجيد الدكتور أحمد المهدوي الدامغاني ثم المشهدي عزّ مجده في رواية المرويات عن آل الرسول الموزعة في معاجم الحديث كالكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار للمحمدين الثلاثة الأول، والوافي والوسائل والبحار للمحمدين الثلاثة الأخر، بطرقي الكثيرة التي تربو على مائتي طريق، قد ذكرناها في الموسوعة الكبيرة المسماة: بالطرق والأسانيد إلى مرويات أهل البيت عليهم السلام، منها ما أرويه عن والدي العلامة النسابة آية الله السيد شمس الدين محمود الحسيني المرعشي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٨ هـق عن والده العلامة السيد شرف الدين علي سيد الحكماء الحسيني المرعشي المتوفى سنة ١٣١٦ هـق عن جماعة منهم أستاذ المتأخرين العلامة الشيخ مرتضى الأنصاري عن جماعة منهم العلامة الحاج المولى أحمد النراقي الكاشاني صاحب المستند عن جماعة منهم العلامة الوحيد البهبهاني عن جماعة منهم والده العلامة المولى محمد أكمل عن جماعة منهم العلامة المولى الميرزا محمد الشيرواني عن جماعة منهم غواص بحار الأنوار ومستخرج لئالي الآثار العلامة المجلسي صاحب البحار بطرقه التي ذكرها في آخر البحار. ثم إنه دام فضله طلب مني إجازة رواية كتاب المجدي أيضا بالخصوص فنقول: قد ذكرنا طرقنا إلى ذلك الكتاب الشريف في آخر كتاب المجدي في حياة

صاحب المجدي ص ٣٧ فليراجع، فلدام عزّه أن يروي كلّ ما أرويه من الأخبار والآثار وكتب النسب

سيّما المجدي والفخري للقاضي المروزي ولباب الأنساب للبيهقي وعمدة الطالب لابن عنبة وطبقات النسّابين

في زبرها مجلّدات لهذا العبد وغيرها. واشترط عليه رعاية الحزم والاحتياط في النقل عن هذه الكتب

النفيسة، وله أن يجيز غيره في روايتها إن كان المجاز أهلاً لذلك وجديراً بما هنالك، وفقنا الله

وإيّاه بدوام خدمة العلم والدين والمذهب. وفي الختام أرجو منه أن لا ينساني من صالح

الدعوات في مظانّ الإجابة ومآنّ الاستجابة سيّما في الأسحار وآنات الاستغفار، والله

خليفتي عليه. أملاه خادم علوم أهل البيت عليهم السلام المنيخ مطيّته بأبوابهم والمعرض

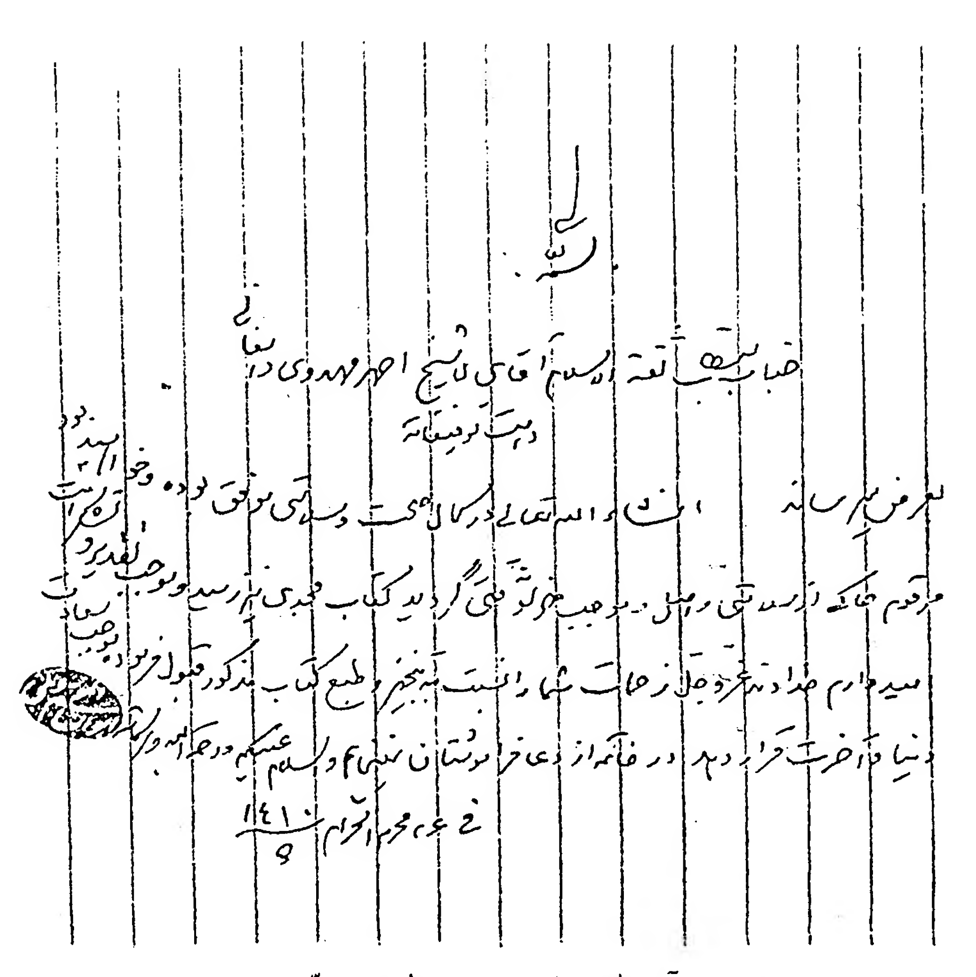
عن كلّ وليجة دونهم وكلّ مطامع سواهم: أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي حشره

الله تحت لواء جدّه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب روحي له الفداء وكان ذلك في عشيّة

ليلة الإثنين لستّ بقين من شهر الله رمضان المبارك سنة ١٤٠٩ هـق ببلدة قم المشرّفة حرم

الأئمة الأطهار وعشّ آل محمّد، حامداً مصلّياً مسلّماً مستغفراً.

اجازهٔ مرحوم آية الله العظمى مرعشي نجفي قدس سره به محقق كتاب



بسمه تعالی

جناب مستطاب ثقة الاسلام آقای شیخ احمد مهدوی دامغانی دامت توفیقاته

بعرض می‌رساند انشاء الله تعالی در کمال صحت و سلامتی موفق بوده و خواهید بود. مرقوم شما که از رسیدگی و [illegible] موجب خرسندی گردید کتاب مجدی نیز رسید و موجب تقدیر و تشکر است امیدوارم خداوند تبارک و تعالی زحمات شما را نسبت به تصحیح و طبع کتاب مذکور قبول فرموده و موجب سعادت دنیا و آخرت قرار دهد در خاتمه از دعای خیر دوستان فراموش نفرمایید والسلام علیکم و رحمة الله و برکاته

فی ۲۰ محرم الحرام ۱۴۱۰

تقدیر مرحوم آیة الله العظمی خوئي ﷺ از محقّق کتاب

مقدّمهٔ محقق

بسم‌الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله الذي تقدّست أسماؤه، و جلّ ثناؤه، و تظاهرت نعماؤه، و تواترت آلاؤه، وكرم صنائعه و فعاله، و عمّ إحسانه و نواله، حمداً لا منتهىٰ لحدّه، و لاحساب لعدده، و لامبلغ لغايته، و لا انقطاع لأمده، حمداً يكون وُصلة إلىٰ طاعته و عفوه، و سبباً إلىٰ رضوانه، و ذريعة إلىٰ غفرانه.

والصلاة و السلام علىٰ إمام الرحمة، و قائد الخير، و مفتاح البركة، صاحب لواء الحمد و المقام المحمود، النبيّ الأُمّي المكّي المدني القرشي الهاشمي، سيّدنا أبي القاسم محمّد، صلاة تامّة نامية زاكية متواترة، و علىٰ سيّد الأوصياء و الأولياء و الشهداء و المظلومين، يعسوب الدين، و باب مدينة علم سيّد المرسلين، إمام المتّقين، مولانا أبي الحسن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وعلىٰ أولاده المعصومين الطاهرين، و علىٰ سيّدة نساء العالمين و أهل الجنّة أجمعين، أُمّ الأئمة النقباء النجباء، و شفيعة يوم الجزاء فاطمة الزهراء سلام الله عليها، و سلّم تسليماً كثيراً.

أمّا بعد: اين كتاب «المجدي» است كه قريب يكهزار سال پيش توسّط سيّد شريف أجل أمجد أبى الحسن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد الصوفي ابن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف

ابن علي بن أبي طالب عليه السلام ، که معروف به «نسّابهٔ عمری» یا «شجری» و یا «ابن الصوفي» بوده ، تألیف شده است . خداوند تبارك و تعالی آن بزرگوار را در مستقر رحمت واسعهٔ خود جای دهد ، و با اجداد طاهرینش محشور فرماید .

این کتابی است که هر نسّابه و مؤلّف دیگری که از أواخر قرن پنجم تا کنون کتاب مبسوط یا مشجّری در نسب طالبیان کثّر الله عددهم تألیف و تدوین کرده ، از آن بهره برده ، و به آن استناد کرده ، و از آن نقل فرموده ، و حکم «نسّابهٔ عمری» را در انساب طالبیان حجّت دانسته ، وگفتهٔ او را قول الصواب و فصل‌الخطاب شمرده است .

این کتاب مستطاب تاکنون بطبع نرسیده بود ، و فقط معدودی از مخطوطات آن در کتابخانه‌های خصوصی یا عمومی وجود داشت .

خداوند متعال را سپاس می گذارم.که بر این عاصی روسیاه قلیل‌البضاعه توفیق مرحمت فرمود که با استعانت از درگاه کبریائی او و استمداد از أرواح طیبهٔ معصومین سلام الله علیهم أجمعین ، و با استظهار بعنایت خاصّهٔ سیدهٔ جلیله ، عالمه غیرمعلّمه ، و فهمه غیر مفهّمه ، عقیلهٔ بنی هاشم حضرت زینب کبریٰ سلام الله علیها ، بتواند این اثر نفیس را به صورتی که اینك ملاحظه می فرمائید برای طبع آماده سازد .

مقدّمه وسخنی کوتاه دربارهٔ علم انساب واهمّیت آن

در مقدّمه غالب کتب انساب توسّط مؤلّفان عالم و خبیر و بصیر آن رحمة الله تعالیٰ علیهم أجمعین بحثی مختصر، یا بالنسبه مفصّلی در باب علم انساب و موضوعیّت و اهمّیت آن صورت گرفته است ، و در آنچه از آن کتب بطبع

رسیده نیز گاهي محقّقان و مصحّحان فاضل آن اظهار نظرهایی فرموده‌اند.

و این ضعیف کم مایه قصد ایراد بیان مفصّلی در این باره، و تلفیق سخنان گفته شده در آن کتب را در این مقدّمه بطریق استعاره، ندارد.

خاصّه آنکه چون از «بخت فرخنده فرجام» این کتاب عزیز شریف، اینک که پس از قرنها، از حجاب استتار، بعرصهٔ تجلّی و مشاهده ابرار و اخیار ظاهر می شود، نظر عالی و مجلس سامی، حضرت مستطاب سیّد أهل التحقیق علی التحقیق، و سند رجال التتبّع و التدقیق، مربّی الفضلاء و المشتغلین، و حامي العلماء و المحقّقین، و مرجع الفقهاء و المجتهدین، محیی مآثر أجداده الطاهرین، من قد انتهت معرفة الأنساب الی جنابه، و تعلّقت مفاتیح هذا العلم علی بابه، الشریف الأجل العلاّمة النسّابة، آیة الله العظمی، الحاج السیّد شهاب الدین الحسیني المرعشي النجفي، قدّس الله سرّه الشریف، بر آن اشراف دارد، هر بحث مفصّلی که از طرف این ناچیز در این موضوع فراهم شود در حکم «زیره بکرمان بردن» و «خرما بهجر آوردن» است؛ زیرا که علم انساب در این عصر منتهی و ملتجی به جناب آن حضرت است، و گوئی این بیت خطاب به معظّم له است که:

لکلّ زمان واحد یقتدیٰ به   و هذا زمان أنت لاشكّ واحده

پس «عرض هنر» پیش چنان علاّمهٔ زمان و یگانهٔ دوران، هرچند هم که به تعبیر حضرت خواجهٔ حافظ «زبان پر از عربی» باشد بی ادبی است، و بفرض آنکه در این باب مجال سخن بر این حقیر، چندان هم تنگ نباشد باز اطاعت فرموده حضرت مولی الموالی، و سیّد السادات، أسد الله الغالب أمیرالمؤمنین علي بن ابي طالب، صلوات الله و سلامه علیه و علی أبنائه المعصومین که:

«فالامساك عن ذلك أمثل»[1] أنسب و أفضل است .

امّا با این همه ، از بیان مجملی از آن مفصّل ، و در حدّی که ایجازی مخل یا اطنابی ممل ، آن را از توجّه نظر خوانندگان محترم محروم نکند ، گریز و گزیری نیست .

در اینکه معرفت أنساب از «علوم» شمرده می شود شکّی نیست ، قطع نظر از آنکه در طول قرون علماء و ادباء و ارباب معاجم از آن به «علم» تعبیر فرموده‌اند ، و در کلمات غیر عربی که در ألسنه و لغات دیگر ملل عالم ، مقابل «علم انساب» شناخته می شود و مفهم و مؤدّی همین مقصود است ، نیز مادّهٔ علم و معرفت در آن مستعمل است ، در همان چه که به «حدیث» مشهور شده است (و اگر آن چنانکه «ابن حزم» مدّعی شده ، «موضوع» نباشد ـ جمهرة أنساب العرب ص ۳ و ۴) رسول اکرم صلّی الله علیه و آله از آن تعبیر به «علم» فرموده است که «هذا علم لا ینفع و جهل لا یضر» .

دربارهٔ این «حدیث؟» حافظ «ابن حجر عسقلانی» در «لسان المیزان» ج ۳ ص ۱۰۴ ضمن ترجمهٔ «سلیمان بن محمّد الخزاعی» چنین می گوید: «سلیمان بن محمّد الخزاعي ، رویٰ عن هشام بن خالد ، عن بقيّة ، عن ابن جريج، عن عطا ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، أنّ النبی صلّی الله علیه و آله دخل المسجد فرآیٰ جمعاً من الناس علیٰ رجل ، فقالوا (كذا) ما هذا؟ قالوا : يا رسول الله رجل علاّمة ، قال: و ما العلاّمة ؟ قال : أعلم الناس بأنساب العرب ، وأعلم الناس بعربيّة ، وأعلم الناس بالشعر ، وأعلم الناس بما اختلف فيه العرب ، قال رسول الله صلّی الله علیه و آله : هذا علم لا ينفع

---

(۱) از وصیّت معروف حضرت أمیر بحضرت مجتبی علیهماالسلام شماره ۳۱ «رسائل».

وجهل لا يضرّ .

رواه عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي ، أخرجه ابن عبد البرّ في كتاب العلم و قال : سليمان لا يحتجّ به ، قلت : وهذا الباطل لايحتمله بقيّة وإن كان مدلّساً، فإن توبع سليمان عليه احتمل أن يكون بقيّة دلّسه على ابن جريج ، وما عرفت سليمان بعده .

و خطیب بغدادی در تاریخ بغداد ج ۷ ص ۱۲۳ ـ ۱۲۷ و «ذهبی» در «میزان الاعتدال» ج ۱ ص ۳۳۱ ـ ۳۳۹ ، و المغنی ص ۱/۶۷۳ و نیز «ابن حجر» در تهذیب التهذیب ج ۱ ص۴۷۳ ـ ۴۷۸ ، و در «تقریب التهذیب» ج ۱ ص ۱۰۵ از بقیّة بن الولید بن صائد بن کعب (۱۱۰ ـ ۱۹۷ ه) آن چنان توثیقي نکرده‌اند که بتوان مرویّات او را مستند قرار داد .

گرچه ابن حجر در تهذیب التهذیب می گوید : «وقال ابن حبّان : إنّه ثقة مأمون» یا «.. وقال ابن المبارك : كان صدوقاً ، ولكن يكتب عمّن أقبل وأدبر» .

ولی از قول «بیهقی» نقل می کند که «قال الهیقی في الخلافيّات : أجمعوا على أن بقيّة ليس بحجّة ، وقال ابن القطّان : بقيّة يدلّس عن الضعفاء» .

و در نهایت در مقام اظهار نظر قطعی ابن حجر در تقریب التهذیب می گوید : «بقيّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ، أبويحمد ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء» پس از ابن حجر ، حافظ سیوطی نیز «بقیّه» را با وصف «مدلّس» ذکر می فرماید (الحاوی للفتاوی ج ۲ ص ۳۷) .

صورت و الفاظ دیگری که از این حدیث از طریق ابن عبّاس ﵄ روایت شده چنین است که : «هذا علم لا يضرّ أهله» که برخی آن را چنین توجیه و تفسیر کرده‌اند که شاید مقصود نبی اکرم ﷺ فقط أشعار و أخبار بوده است چرا که نفع

علم انساب آشکار است (مقدّمهٔ طبقات أبی عمر و خلیفة بن خیّاط ص ۹) و بدانستن آن تحریض و ترغیب شده است ؛ زیرا اجرای دقیق و صحیح برخی از احکام اسلام موکول بر شناختن انساب افراد موضوع آن احکام می باشد .

و شاید یکی از بهترین مستندات شرافت و فضیلت «علم أنساب» و لزوم اهتمام به آن حدیثی است که ثقة الاسلام کلینی رحمه الله در کافی شریف از حضرت امام علي بن موسى الرضا صلوات الله علیه در باب «انّ الأئمّة ورثوا علم النبي صلى الله عليه وآله وجميع الأنبياء والأوصياء الذين من قبلهم» .

روایت فرموده است که : «علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد العزيز بن المهتدي ، عن عبد الله بن جندب أنّه كتب إليه الرضا عليه السلام : أمّا بعد ، فإنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان أمين الله في خلقه ، فلمّا قبض صلى الله عليه وآله كنّا أهل البيت ورثته ، فنحن أُمناء الله في أرضه ، عندنا علم البلايا والمنايا ، وأنساب العرب ومولد الاسلام ، وانّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق ، وإنّ شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم» ص ۱/۲۲۳ .

وعلامه مجلسی قدس سره که این حدیث شریف را «حسن» تشخیص فرموده است در بیان تخصیص أنساب بأنساب عرب می فرماید : «لعلّ التخصيص بهم لكونهم أشرف ، أو لكونهم في ذلك أهمّ ، وقد كان فيهم أولاد الحرام عادوا الأئمّة عليهم السلام ، ونصبوا لهم الحرب وقتلوهم» مرآت العقول ص ۳/۱۵ .

مضاف بر آنچه پیغمبر اکرم صلى الله عليه وآله فرموده است که : «تعلّموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم»[1] (الذريعة ج ۲ ص ۳۶۹) .

---

(۱) این حدیث شریف بالفاظ مختلف واز جمله «تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به

بعلاوه هم چنانکه گفته شد انجام و اقامهٔ بسیاری از فرائض و سنن و تکالیف و احکام و آداب مذهبی در عامّهٔ مذاهب الهی ، و نزد همهٔ اهل کتاب و خصوصاً ما مسلمانان في الجمله ملازمهٔ بر معرفت انساب و حفظ و رعایت آن دارد .

تا آنجا که تاریخ و اکتشافات باستان شناسی نشان می دهد از قدیم الأیّام بشر متمدّن باین موضوع همّت گماشته است .

بسیاری از سنگ نوشته‌ها و یا الواح و طومارهائی که در قرون أخیره از دل خاک بیرون کشیده شده است (و از جمله الواح و یا سنگ قبرهائی مربوط به چهار هزار سال پیش در مصر و عیلام ، و یا کتیبه‌های بیستون و نقش رستم در ایران که از این دو در حدود دو هزار و پانصد سال می گذرد) مشتمل بر نسب نامهٔ پادشاهان و فراعنه و یا کسانی است که در دوران خود شهرتی داشته‌اند .

بخش عظیمی از آنچه که اکنون بنام «توراة» معرّفي می شود مشتمل بر ذکر انساب بنی اسرائیل اعمّ از اسلاف و اعقاب آنانست .

في‌المثل باب سوم سفر تکوین ، و ابواب هجدهم و سی وسوم سفر خروج ، و ابواب اوّل و دوّم و سوّم سفر اعداد (که اختصاص بأنساب اسباط دوازده گانه بنی اسرائیل دارد) و ابواب سیزدهم و بیست و ششم و بیست و هفتم و سی و چهارم همان سفر اعداد و ابواب دوازده و سیزده و چهارده و هفده «صحیفهٔ یوشع» و غالب ابواب کتاب اوّل و دوّم «تواریخ ایّام» و تمامی ابواب ده گانه کتاب «عزرا» و ابواب سیزده گانه کتاب «نحمیا» مقصور بر سرد نسب و ذکر

أرحامكم فإنّ صلة الرحم محبّة فی الأهل مثراة فی المال ، منسأة فی الأثر» وفي البعض: «في الأجل» آمده است «تمییز الطیب من الخبیث ص ۶۰».

اولاد و اعقاب انبياء و ملوک و احبار و ربّانيين يهود است.

در ايران باستان نيز اين موضوع كمال اهمّيت را حائز بوده است، و علاوه بر آنچه در بالا دربارهٔ كتيبهٔ بيسرن، و ثبت و نقر نسب داريوش از طرف خود او بر آن كتيبه، و انساب مذكور در نقوش قبر كوروش و نقش رستم ذكر شد. اصولاً: «قوانين مملكت حافظ پاكی خون خاندانها و حفظ اموال غير منقول آنان بود راجع به خاندان سلطنتی در فارسنامهٔ (ابن‌البلخی) عباراتی است كه ظاهراً مأخوذ از «آئين نامك» عهد ساسانيان است: «عادت ملوک فرس و اكاسره آن بودی كه از همهٔ ملوك اطراف چون چين و هند و ترک و روم دختران ستدندی و پيوند ساختندی، و هرگز هيچ دختر بديشان ندادندی، دختران را جز با كسانی كه از اهل بيت ايشان بودند مواصلت نكردندی» (ايران در زمان ساسانيان كريستن سن ترجمه مرحوم ياسمی ص ۳۴۰).

وگويا اين رسم از زمان هخامنشيان جاری بوده و در عهد ساسانيان هم باقی مانده است؛ زيرا كه در «نامه تنسر به گشنسپ كه از اسناد معتبر تاريخی باز ماندهٔ از روزگار ساسانيان است، و رساله‌ايست دربارهٔ اوضاع سياسی و اجتماعی و اداری ايران در دورهٔ ساسانيان، و اصلا بزبان پهلوی در ظرف مدّت ميان سال ۵۵۷ تا ۵۷۰ ميلادی انشاء شده بوده، و سپس ابن مقفّع آن را به عربی برگردانيده بوده، و ابن اسفنديار (مؤلّف تاريخ طبرستان) آن را به فارسی ترجمه كرده است» چنين آمده:

«...فصل ديگر كه نبشتی از كار بيوتات و مراتب و درجات كه: شهنشاه رسوم محدث و بدعت حكم فرمود و درجات هم چون اركان و اوتاد و قواعد و اسطوانات است، هر وقت كه بنياد زائل شود خانه متداعی و خراب گردد

و بهم در آید. بداند که: فساد بیوتات و درجات دو نوع است، یکی آنکه خانه را هدم کنند، و درجه بغیر حق وضع و روا دارند.

یا آنکه روزگار خود بی سعی دیگری عزّ و بها و جلالت قدر ایشان باز گیرد و اعقاب نا خلف در میان افتند، اخلاق أجلاف را شعار سازند، و شیوهٔ تکرّم فرو گذارند، و وقار ایشان پیش «عامّه» برود، و چون مهنه بکسب مال مشغول شوند، و از ادخار فخر باز ایستند، و مصاهره با فرومایه و نه کفو خویش کنند، از آن توالد و تناسل فرومایگان پدید آیند که بتهجین مراتب ادا کنند، شهنشاه برای ترفیع و تشریف مراتب ایشان آن فرمود که از هیچ آفریده نشنیدیم، و آن آنست که میان اهل درجات و عامّهٔ مردم تمییز ظاهری و عام با دید آورد بمرکب و لباس و سرای و بستان و زن و خدمتکار... چنانکه هیچ عامی مشارکت نکند با ایشان در اسباب تعیّش و نسب، و مناکحه محظور باشد از جانبین... و من باز داشتم از اینکه هیچ مردمزاده زن عامّه خواهد تا نسب محصور ماند» ص ۱۸ ـ ۱۹ نامه تنسر چاپ مرحوم مجتبی مینوی.

و نیز: «.. و آنچه نبشتی که: در دین هیچ ندیدم عظیمتر از کارها از بزرگداشت و تقریر کار أبدال و شهنشاه رعایت آن فرو گذاشت، بداند که شهنشاه احکام دین ضایع و مختل یافت، و بدع و محدثات با قوّت، بر خلایق ناظران برگماشت تا چون کسی متوفّیٰ شود و مال بگذارد موبدان را خبر کنند بر حسب سنّت و وصیّت آن مال قسمت کنند بر ارباب مواریث و اعقاب. و هر که مال ندارد غم تجهیز و اعقاب او بخورند، الاّ انست حکم کرد ابدال ابناء ملوک همه ابناء ملوک باشند، و ابدال خداوندان درجات هم ابناء درجات، و در این هیچ استنکاف و استبعاد نیست نه در شریعت و نه در رأی.

معنى ابدال بمذهب ايشان آن است كه چون كسى از ايشان را اجل فرا رسيدى و فرزند نبودى ، اگر زن گذاشتى ، آن را به شوهر دادندى از خويشان متوفّىٰ كه بدو أولى‌تر و نزديكتر بودى ، و اگر زن نبودى و دختر بودى هم چنين. و اگر اين دو هيچ نبودندى از مال متوفّىٰ زن خواستندى ، و به خويشان أقرب او سپرده ، و هر فرزندى كه در وجود آمدى بدان مرد صاحب‌تر كه نسبت كردندى. و اگر كسى به خلاف اين روا داشتندى بكشتندى ، گفتندى تا آخر روزگار نسل آن مرد مى بايد بماند ، و در توراة يهودان چنين است كه برادر زن برادر متوفّىٰ را بخواهد ، و نسل برادر باقى دارد ، و نصارا تحريم اين مى كنند» .

ايضاً ص ۲۲ علاّمهٔ جليل معاصر جناب سيّد محمّد مهدى السيّد حسن الخرسان ، مصحّح محقّق كتاب شريف «منتقلة الطالبية» در مقدّمهٔ خود بر آن كتاب از امير شكيب ارسلان فاضل معروف نورى نقل مى فرمايد كه:

«إنّ الامة الصينيّة هي أشدّ الأُمم قياماً علىٰ حفظ الأنساب ، حتّىٰ انّهم يكتبون أسماء الآباء والجدود في هياكلهم ، فيعرف الواحد أنساب أُصوله إلىٰ ألف سنة فأكثر ، وكذلك الأفرنج كانت لهم عناية تامّة بالأنساب في القرون الوسطىٰ والأخيرة ، وكانت لهم دوائر خاصّة لأجل تقييدها وضبطها ووصل آخرها بأوّلها» انتهى نقل علاّمهٔ مذكور از امير شكيب ارسلان .

و سپس اضافه مى‌فرمايد كه : «حكى ابن الطقطقي في «النسب الأصيلي» مخطوط من أعلام القرن السابع الهجري : «... وأمّا أهل الكتاب من اليهود والنصارىٰ ، فضبطوا أنسابهم بعض الضبط ، بلغني أنّ نصارىٰ بغداد كان بأيديهم كتاب مشجّر يحتوي علىٰ بيوت النصارىٰ وبطونهم ، فهذه الأُمم وإن اعتنت بأنسابها بعض العناية ، واهتدت إلىٰ ضبط مفاخرها نوعاً من الهداية ، فلم يبلغوا

مبلغ العرب الذین کان هذا الفنّ غالباً علیهم وفاشیاً فیهم» ص ۱۴ و ۱۵ مقدّمهٔ منتقلة الطالبیّة[۱].

---

(۱) فقط از باب شدّت اهمّیت و اعتنائی که ملل غربی بعلم انساب مبذول داشته و می‌دارند، اجمالاً بعرض خوانندگان محترم می‌رساند که در کتابخانه‌های معروف و مهم مغرب زمین، و در آنچه از کتب چاپی در دسترس مراجعین قرار دارد، بخش‌های معیّن و بالنسبه وسیعی، به کتب مطبوعه در باب انساب و مشجّرات ترسیم شده اختصاص دارد، في‌المثل در کتابخانه دانشگاه «پن سیلوانیا» در طبقه پنجم آن چندین قفسهٔ بزرگ (که برای دسترسی به طبقات بالای آن قفسه‌ها باید از نردبان‌های مخصوص و متحرّک استفاده کرد) محتوی این کتب و مشجّرات می باشد و شاید عدد آن کتب بیشتر از هزار باشد، از جمله کتب عدیده در انساب مردم فرانسه و انگلیس و آلمان و اطریش و ایتالیا و اسپانیا و پرتغال و روسیه و ممالک اسکاندیناوی موجود است که بعضی از آنها در دوره‌های ده جلدی و بیست جلدی است، و اکثراً در قرون هجدهم و نوزدهم بچاپ رسیده است، و در میان برخی از کتب مشجّراتی نهاده شده است که بعضاً مساحت کاغذی که مشجّرات بر آن ترسیم شده است به دو متر مربع بالغ می‌شود.

در آن میان کتبی است که مشتمل بر ضبط انساب مردمانی از قرن چهارم میلادی تا کنون است، مثلاً کتابی به نام نسب و مشجّرات انساب خاندانهای ولش از سال ۳۰۰ تا ۱۴۰۰ مسیحی (یعنی از سه قرن پیش از اسلام تا اواخر قرن هشتم هجری) در چهار جلد بزرگ. و «قاموس الاشراف و النجباء» مربوط به نجبای فرانسه در نوزده جلد و چاپ شده به سال ۱۸۶۸ در پاریس در بیشتر از بیست و سه هزار صفحه، یا «نسب نامه خاندان کرس اطریش از قرن ششم میلادی تا قرن حاضر» در ۷۷۰ صفحه چاپ وین ۱۹۳۰. یا «انساب» محتوی مبسوطات و مشجّرات ترسیم شده که مربوط به قرن پانزدهم تا اواخر قرن نوزدهم بعضی بیوت و خاندانهای قدیمی انگلستان است در شصت و پنج جلد چاپ شده در لندن بسال ۱۸۷۷.

و امثال این کتب و تقریباً برای جمیع ملل اروپائی که بـجهت احـتراز از تـطویل ایـن مقدّمه به تفصیل بیشتری در این باره نیازی نیست.
حتّی در کشورهای دو قارّهٔ آمریکای شمالی و جنوبی که بیش از پانصد سال از کشف آن، وکمتر از چهارصد سال از تأسیس ممالک و حکومت و تمصیر بلاد آن نمی گذرد بیش از یکصد و پنجاه کتاب در قرون ۱۸ و ۱۹ و ۲۰ در باب انساب افراد و خاندانهای اوّلیّه که در آن بلاد توطّن کرده‌اند موجود است، و نه تنها برای غالب شـهرهای مـهم ساحل شرقی آمریکای شمالی که اقدم نقاط مسکونی ایـن قـارّه است نسب نـامه‌ها و مشجّرات باسامی مختلف، خواه بطور عام و مربوط بجمیع سکنه آن زمان شهرها و یا مقصور بر ذکر نسب و مشجّرات خاندان خاصّی است چاپ شده و در دسترس است. بلکه برای ممالک کوچک و بزرگ آمریکای مرکزی و جنوبی نیز مانند آن هست کـه اختصاراً و برای نمونه دو عنوان را ذکر می‌کنیم: تاریخ و انساب خـاندانـهای اوّلیّـه متوطّن در «کوبا» در دوجلد و در هشتصد صفحه چـاپ لاهـاوان ۱۹۴۰ ـ و تـاریخ انساب خاندانهای اوّلیّه متوطّن در ریودوژانیرو (برزیل) در قرون ۱۷ و ۱۸ ـ در ۷۰۰ صفحه چاپ ریودوژانیرو ۱۹۶۵ ـ این توصیفی اجمالی از کتب انساب این کتابخانه است.
و بقرار مسموع و بر اساس استطلاعی که از بعضی مطّلعین و مراجعه‌ای که به فـهارس کتابخانه‌های مهمّ مغرب زمین کردم در کتابخانه کنگره آمـریکا و بـریتیش مـیوزیم وکتابخانهٔ ملّی پاریس، و مرکز بایگانی ملّی فرانسه، وکتابخانهٔ واتیکان کتب انساب مطبوعه و نفائس مخطوطه بسیاری موجود است.
و باز از مطّلعین شنیدم که در آمریکا مؤسّسات خصوصی دیگری هست که هر کس با مراجعه بآن موسّسه و اعلام نام خود و والدینش و در صورت امکان نام جـدّ پـدری و مادری خود می‌تواند جویای سوابق اصل و نسب خویش گردد، و آن موسّسه علاوه بر این مساکن اوّلیّه خاندان او و خطّ سیر حرکت آن خاندان را بطرف مرکز و غـرب

این ضعیف با توجه بدانچه که هم اکنون بصورت پانویس و حاشیه‌ای بر سخن «ابن الطقطقی ره» بعرض خوانندگان رسانید در مقام مقایسه ملل با یکدیگر در این موضوع، و اندازه گیری میزان عنایت و اهتمام هر یک از آن ملل به علم انساب نمی باشد، ولی شک نیست که در میان اعراب پیش از اسلام نیز به ضبط انساب اعتناء خاصّی مبذول می شده است.

و آنچه از ادب و اشعار جاهلی، و یا از سنگ نبشته‌های مکشوفه بخطّ مسند حميري با اختلاف لغات و لهجات در دست است، مؤیّد همین معنی است و بدیهی است که بسیاری از أنساب افراد و قبائل عرب جاهلی در ضمن همان اشعار آمده، و تاکنون محفوظ مانده است.

زیرا از آنجا که در زندگانی بدوی عرب جاهلی «قبیله» بزرگترین واحد اجتماعی و سیاسی محسوب می شده است، چنین لازم می نموده که افراد هر قبیله به مفاخر و سوابق و أسماء پدران و نیاکان خود و در جمله به «نسب» خویش آگاهی یابد، و با توجه به ندرت با سواد و نبودن کتاب در آن قوم تنها فقط شعر بود که متکفّل این مهم گشته، و اهل هر قبیله نیز با توجّه به طبیعت خاصّ عربی صمیم، و قوّت حفظ شگفت انگیز خود همان اشعار را در خاطره‌ها محفوظ و زنده نگه می داشتند. و همواره بدینطریق اصالت نژادی و صحّت انساب خود را پاسداری و بدان فخر و مباهات می‌کردند، و از این

آمریکا (در صورتیکه آن خاندان از قرن ۱۹ ساکن ولایات مرکزی و غربی شده باشند) نیز تعیین می کند.

(والعهدة علیهم)

جهت دست کمی از دیگر ملل با سواد و یا «اهل کتاب» نداشتند.

و بلکه با اعتماد به حافظه و استناد باشعار و اسجاعی که در سینهٔ خود سپرده، و از پدران به پسران می‌رسید، و در این امر نیازی به «سواد خواندن و نوشتن» نبوده، انساب و مفاخر آباء و اجداد خود را بخوبی می‌دانستند، و بدان تفاخر می‌کردند، یعنی آنچه راکه اقوام دیگر بصورت مکتوب یا منقوش در کتب و طومارها و الواح جای داده و آن را در گنجینه‌های پادشاهان و یا در معابد و مقابر و یا بر سینه کوه‌ها و در دل خاک جای می‌دادند، اعراب آن را در سینه خود جای داده، و همواره در دسترس خویش داشتند.

و از این روی حق داشتند بر خود ببالند آنچه راکه «قلقشندی» در «نهایة الأرب في معرفة أنساب العرب» در باب مفاخرات میان سران قبائل عرب در حضور «کسریٰ» از «ابن الکلبی» نقل می‌کند و اشعار مفّصل و فراوانی که آن بزرگان عرب در مقام مفاخره و مباهات خود برای کسریٰ می‌خوانند شاهد صادقی بر این مدّعاست (رجوع فرمایید نهایة ص ۴۵۴ ببعد).

و ظاهراً در همین مجلس است که مکالمهٔ میان کسریٰ (قباد یا انوشیروان؟) و نعمان بن المنذر روی داده است که در آن نعمان در مقام مفاخره چنین می‌گوید:

«... أمّا الأُمم الذي ذكرت، فأيّ أُمّة تقرنها بالعرب، إلاّ فضّلتها! قال كسرىٰ بماذا؟ قال: بعزّتها ومنعتها وبأسها وسخائها وحسن وجوهها، وحكمة ألسنتها ووفائها وأحسابها وأنسابها.

فأمّا عزّتها ومنعتها، فإنّها لم تزل مجاورة للملوك الذين دوّخوا البلاد وقادوا الجنود، لم يطمع فيهم طامع، حصونهم ظهور خيولهم، ومهادهم الأرض وجُنّتهم

السيف ، وعُدّتهم الصبر ، إذ غيرهم من الأُمم إنّما عزّها الحجارة والطين وجزائر البحار[۱] .

وأمّا سخاؤها ، فإنّ أدنىٰ رجل منهم يكون عنده البكرة أو الناب[۲] عليها بلاغه من حمولتها وشبعه وريّه ، فيطرقه الطارق الذي يكتفي بالفلذة ، ويجتزي بالشربة ، فيعقرها له ، ويرضي أن يخرج له عن دنياه كلّها ، فيما يكسبه حسن الاحدوثة وطيب الذكر .

وأمّا حسن وجوهها... وأمّا ألسنتها... وأمّا وفاؤها... وكذلك تمسّكها بشريعتها...

وأمّا أحسابها وأنسابها ، فليست أُمّة من الأُمم إلاّ وقد جهلت أُصولها ، وكثيراً من أوّلها وآخرها ، حتّىٰ أنّ أحدهم يسأل عمّا وراء أبيه فلا ينسبه ولا يعرفه ، وليس أحد من العرب إلاّ يسمّى أباءه أباً فأباً ، حاطوا بذلك أحسابهم ، فلا يدخل رجل في غير قومه ، ولا يدعىٰ لغير أبيه[۳] (سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ص ۳۶۸ ـ ۳۷۰) .

پس مسلّم است که اعراب جاهلی بحفظ انساب و معرفت علم نسب سخت پای بند بودند ، و رؤساء و اشراف آنان بر این علم وقوف کامل داشته‌اند، منتهیٰ چون أثر مکتوبی از آن دوران بجای نمانده اکنون بدرستی از کیفیّت ظهور

---

(۱) اشاره بر آنکه دیگر اقوام را یا دژهای استوار و یا دریاهای بیکران از هجوم دشمن محفوظ می دارد .

(۲) شتر جوان و شتر سالمند .

(۳) البته نعمان گمان نمی برد که کمتر از صد سال پس از او معاویه و زیاد ، عرب را از این افتخار محروم خواهد کرد .

و تکامل معرفت انساب در زمان جاهلیّت و نسّابه‌های معروف آن دوران اطّلاع کاملی در دست نیست ، ولی وجود افرادی چون ابی‌بکر و دغفل و عبید[1] بن شریه در زمان ظهور اسلام ، و احاطهٔ آنان بر انساب عرب ، و آنچه که از ایشان خواه بصورت داستان و خواه بصورت اقوال حکیمانه ، و یا مجرّد ذکر نسب برخی افراد باقی مانده است ، حاکی از همین اطّلاع و احاطه آنان بر علم انساب است .

داستانی که حتّیٰ بسیاری از محدّثین نقل کرده‌اند ، و در بسیاری از مراجع تاریخی و ادبی نیز آمده است ، و مشتمل بر یک نوع مباحثه و مسابقه معرفت نسب میان ابی‌بکر و دغفل است ، مشهور است :

«کان أبوبکر نسّابة ، فخرج مع رسول الله صلّی الله علیه و آله ذات لیلة ، فوقف علیٰ قوم من ربیعة ، فقال : ممّن القوم ؟ قالوا : من ربیعة ، قال : وأيّ ربیعة أنتم ؟ أمن هامّتها أم من لهازمها ؟ قالوا : بل من هامّتها العظمیٰ ، قال أبوبکر : من أیّها ؟ قالوا : من ذهل الأکبر ، قال أبوبکر : فمنکم عوف الذي یقال له لاحُرّ بوادي عوف ؟ قالوا : لا ، قال: فمنکم بسطام بن قیس ذواللواء ، أبوالعریٰ و منتهی الأحیاء... الخ» القصّة بطولها .

که در این مسابقه «دغفل» در معرفت نسب بر أبی‌بکر فائق می شود ، و در پایان چنین آمده است که: «فأخبر رسول الله صلّی الله علیه و آله فتبسّم ، فقال علي رضي الله عنه : یا أبابکر لقد وقعت من الغلام الأعرابی علیٰ بائقة ، قال : أجل یا أباالحسن ،

---

(۱) شخصیّت نیمه افسانه‌ای که بگفته حریری سیصد سال عمر کرد .

ما من طامّة إلاّ وفوقها طامّة[۱]، وإنّ البلاء موكّل بالمنطق[۲].

و در خلال روایات و تضاعیف کتب أدب ، امثال و اشباه این داستان فراوان است ، که همه حاکی از علم و اطّلاع بسیاری از اعراب بر علم نسب است ، این اهتمام و توجّه بدانستن انساب پس از ظهور اسلام تکامل یافت و گرچه اسلام تعصّبات نژادی و قبیله‌ای و هر تعصّب جاهلی دیگر را خواه مربوط باعراب باشد یا ملل و اقوام دیگر ، بطور کلّی مردود و مطرود فرمود ولی شناسائی و معرفت انساب را مقبول شناخت ، و همان آیه مبارکه‌ای که تعصّبات و تفاخرات و کرامت‌های ادّعائی دوران قبل از اسلام را رد و طرد و ابطال فرموده است ، مردم را بشناخت یکدیگر موظّف ساخته ، و «لیتعارفوا» دلیلی بر این ادّعاست ؛ زیرا شاید «تعارف» صحیح و یکدیگر را شناختن و شناسائی کردنی بدون معرفت اصل و نسب هر کس دیگر ، دشوار است .

و بهر صورت تعصّبات جاهلی و قبیله‌ای و شعبی را که قرآن مجید با بیان معجز نشان: (إنّ أكرمكم عندالله أتقاكم) ابطال و الغاء فرموده است غیر از معرفت انساب است .

شخص شخیص خاتم‌النبیّین صلی الله علیه وآله به معرفت انساب عنایت فرموده است، قطع نظر از آنکه شخصاً نسب خویش را تا نیای بیستم خود که «عدنان» است بیان فرمود ، گاه نسب برخی از صحابهٔ گرامی را نیز اعلام می داشت .

---

(۱) تقریباً : دست بالای دست بسیار است .

(۲) منقول در متن از «نهایةالارب» قلقشندی است ، و رجوع شود بعقد الفرید ج ۳۲۷/۳ که از طریق عکرمة از ابن عبّاس از حضرت امیر علیه السلام روایت شده است .

فی المثل «عمرو بن مرّة الجهنی» می‌گوید : در خدمت رسول صلی الله علیه و آله بودم فرمود هرکه از «معد» است بر پای خیزد ، من برخاستم ، پیغمبر صلی الله علیه و آله بمن فرمود بنشین ، بنشین ، بنشین ، گفتم : یا رسول الله پس ما ازکدام کسیم ؟ فرمود : شما از قضاعة بن مالک بن حمت بن سبأ» اید .

و نیز داستان سعد بن أبی وقّاص که برای فصل دعوائی از حضرت رسول اکرم صلی الله علیه و آله پرسید که من کیستم ؟ حضرت صلی الله علیه و آله باو فرمود : «تو سعد بن مالک بن وهیب بن عبد مناف بن زهره‌ای ، بر هر که جز این گوید لعنت خدای باد» در بسیاری از مراجع و از جمله طبقات ابن سعد ج ۳۷/۳ آمده است .

برخی از بزرگان صحابهٔ پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله چون جناب عقیل بن أبي‌طالب رضوان الله علیهما و ابی‌بکر و أبی جهم[۱] بن حذیفة بن غانم عدوی ، و جبیر بن

---

(۱) «کان یقال : إنّ في قریش أربعة یتحاکم إلیهم في علم النسب وأیّام قریش ویرجع إلیٰ قولهم : عقیل بن أبي طالب ، ومخرمة بن نوفل الزهری ، وأبوجهم بن حذیفة بن غانم العدوي ، وحویطب بن عبدالعزّی العامري ، ابن أبي الحدید، ج ۱۱ ص ۲۵۱) .
و این أبوجهم همان است که در معیّت حضرت مجتبیٰ صلوات‌الله علیه و عبدالله بن زبیر متصدّی دفن عثمان شد ، و نیز یکی از کسانی است که ابوموسی اشعری و عمرو بن العاص در هنگام صدور رأی حکمیّت آنها را احضار و با آنها مشورت کردند .
و جبیر بن مطعم نیز یکی دیگر از آن عدّه است ، بقیّه : عبدالله بن الزبیر ، و عبدالله بن عمر ، و عبدالرحمن بن الحارث بن هشام‌اند (به ترکیب این هیئت و مورد مشورت قرار گرفتن آنها توجّه فرمائید و ملاحظه فرمائید مظلومیّت حضرت امیر سلام الله علیه و هتک حرمتی که از آن امام معصوم و باب مدینهٔ علم رسول الله صلی الله علیه و آله شده است تا چه پایه می باشد) (ابن أبی الحدید ۱۵۸/۲ و ۱۱۴/۲۰) .
وبرای آنکه به مظلویّت حضرت مولی الموالی بیشتر تعیّن حاصل فرمائید ، رجوع

مطعم بن عدی عدوی ، و دغفل بن حنظله سدوسی ، و تنی چند دیگر [۱].

و بسیاری از تابعین، چون سعید بن المسیّب ، و پسرش محمّد بن سعید ، و محمّد بن مسلم بن شهاب زهري ، و قتادة بن دعامة سدوسی ، و قاسم بن سعید، و یا شاعران بزرگی که در دورهٔ تابعین بوده‌اند ، چون جناب کمیت بن زید اسدی رضوان الله علیه بوصف و عنوان «نسّابه» نیز معروف و مشتهر شده‌اند

فرمائید به «کتاب المنمّق في أخبار قريش» تألیف محمّد بن حبیب بغدادی متوفّیٰ (۲۴۵) صفحات ۳۶۲ تا ۳۹۷ تا به حمیّت جاهلی این ابو الجهم که از بیم شمشیر مسلمین در روز فتح مکّه تن به قبول اسلام داد پی برید عقل این نامرد واعتقاد دینی !! او چنین بود که خوله همسر اوّل او که پیرزالی شده بود بیمار وبستری گشت به ابوالجهم گفت : همسر جوانت «زجاجه» مرا جادو کرده وبمن گفته‌اند که داوری درد من در مغز استخوان دو ساق پای زجاجه است ، وجز آن درد مرا دوائی نیست ، ابوالجهم این سخن را پذیرفت ، وتصمیم بر کشتن «زجاجه» که مادر چند فرزند او نیز بود گرفت ، واین راز فاش شد وجنگها ومنازعات قبیله‌ای میان «بنی عدی» قبلیهٔ أبوالجهم ، که افراد آن در جاهلیّت واسلام به گفتهٔ محمّد بن حبیب به درنده خوئی وشرارت مشهور بودند ودیگران شد .

ونیز به تصریح محمّد بن حبیب (ص ۴۹۷) بر این ابو الجهم در زمان عمر بن الخطّاب «حدّ» جاری شده بود ، آن وقت معاویه وعمرو بن عاص در بارهٔ «خلافت» پیغمر أبوالجهم را صاحب نظر وذی مدخل می شناسند ، وابن عبّاس را به حکمیّت نمی پذیرند ، چه خوش فرموده است حکیم سنائی :

گاو را دارند باور در خدائی عامیان ‌ ‌ ‌ ‌ نوح را باور ندارند از پی پیغمبری

(۱) صحار بن عبّاس (یا باقرب احتمالین عیاش) عبدی ، بقول ابن الندیم عثمانی وخارجی بود ، ودر سال چهلم مرد (الفهرست ص ۹۰) و او اوّلین حاکم مسلمان طبسین خراسان است (ترجمه نهایةالارب نویری ۲۳۵/۴) .

برخی از این بزرگان مشهورتر از آنند که ترجمه‌ای از آنان، هر قدر هم که مختصر باشد، این مقدمه را طولانی سازد.

ظاهراً عموم این نسّابه‌ها فقط به حافظ و ضبط ذهنی خویش اعتماد و استناد می کرده‌اند، و با روایت شفاهی انساب این علم را به دیگران می آموختند، ابن الندیم در مورد «دغفل» تصریح می‌کند که: «.. ولا مصنّف له».

بنابر این شاید بتوان ادّعا کرد که کتاب یا رسالهٔ معیّن و مدوّنی از اینان باقی نمانده باشد (در مورد زهری پس از این جمله‌ای به عرض خواهد رسید).

پس از آنکه عمر بن الخطّاب دیوان لشگر و موظّفین از فییء و غنائم و یا به تعبیر دیگری (حقوق بگیران) دولت اسلامی را بر اساس قبائل مرتّب و مدوّن ساخت، و در این ترتیب درجهٔ قرابت با نبی اکرم صلّی الله علیه وآله را در افراد و قبائل ملاک کار خویش قرار داد، و بر این اساس خاندان پیغمبر صلّی الله علیه وآله و عشیرهٔ بنی هاشم و سپس بقیّهٔ عشایر و بطون قریش، و پس از آن قبائل دیگر علی حسب مراتبهم قرار گرفتند، طبعاً اهتمام مسلمین و حکومت اسلامی به حفظ و معرفت انساب شدّت یافت؛ زیرا ترتیب دیوان و جرائدی که برای تقسیم و ایصال حقوق و عطایای سربازان یا دیگر اموال بیت المال بر مسلمانان، تدوین شده بود بر همین اساس قبیله‌ای بود، و فقط در دوران کوتاه خلافت ظاهری امامین همامین حضرت امیر و حضرت مجتبیٰ صلوات الله علیهما، این ترتیب، در آن بخش از سرزمینهای اسلامی که تحت امر آن بزرگواران قرار داشت منسوخ شد و حضرت امیر صلوات الله علیه آن امتیازات جمیله راکه از زمان خلیفهٔ دوم مبنای تقسیم غنائم و عطایا و فیئی شده بود ملغی فرمود، و همان اوّل امر خلافت ظاهری خویش فرمود:

مسلمانان مرا چشم داشتی به فیئی شما نیست ، و تا مرایی خرمابنی در مدینه بر پا باشد ، خود درهمی از بیت المال شما بر نخواهم داشت ، همه می دانید که راست می گویم و دلهاتان بصداقت و درستی این سخن بر شما گواه است ، آیا گمان می کنید که من چیزی راکه بخود روا نمی دارم و نمی دهم از آن به شما ، پیش از حقّتان بدهم...؟[۱].

افسوس که این عدالت علوی دولت مستجعل بود ، و با خاتمهٔ خلافت را شده در اوائل سال چهل و یکم هجری ، دوران پادشاهی خسروانی بنی امیّه آغاز گشت ، و سپس با توالی فتوحات مسلمین مملکت اسلامی توسعه یافت و عوائد و غنائم حکومت روزافزون گردید .

از آن پس گرچه تقسیم اموال و حقوق بیت المال بر اساس، تمایل پادشاه و سیاست روز هیئت حاکمه ، و بدون رعایت ضوابط خاصّه‌ای که متضمّن احقاق حقّ عموم مسلمانان ، و تساوی آنان در حدود و حقوق باشد ، قرار گرفت ، و غالباً و عملاً بیت المال در اختیار سلاطین اموی و بعدها عباسی بود که... اتّخذوا بلاد الله دولاً و عباد الله خولاً[۲].

---

(۱) لمّا ولي عليه السلام صعد المنبر ، فحمد الله وأثنىٰ عليه ، ثمّ قال : إنّي والله لا أرزؤكم من فيئكم درهماً ، ما قام لی عذق بيثرب ، فليصدّقكم أنفسكم ، أفترونی مانعاً نفسي ومعطيكم؟ قال (حضرت صادق صلوات الله عليه) فقام إليه عقيل كرّم الله وجهه ، فقال له: والله لتجعلني وأسود بالمدينة سواءً ، فقال : أجلس أما كان هاهنا أحد يتكلّم غيرك؟ وما فضلك عليه بسابقة أو تقوىٰ (ضمیر در علیه راجع به «اسود» است ـ صلوات الله عليه) (فروع کافي شریف ص ۱۸۱ و ۱۸۲) .

(۲) لمّا ولي عبد الملك (بن مروان) صعد المنبر ، فقال بعد الحمد لله والثناء عليه ، والصلاة

با اینهمه اصالت انتساب به قبائل و مبنائی که خلیفهٔ ثانی تقسیم عطایا را بر آن نهاده بود في الجمله معتبر شمرده می شد ، و از این روی پای بندی اعراب مسلمان به حفظ نسب خود در سیاست و در زندگی اجتماعی آنان عامل مؤثّری محسوب می گشت .

از سوی دیگر برخی از مسلمانان عرب و غیرعرب به علّت وجود علائق و روابطی میان آنها با بعضی مسلمین منسوب بقبایل معروف و محتشم عرب خود را مولای آن قبایل می نامیدند ، بدین توضیح که از قدیم الایّام اعراب یا در جنگ و جدالها و غارتهای قبیله‌ای و محلّی که پیش از اسلام و یا اوائل آن (که از مشاهیر این وقایع و مجادلات به ایّام العرب تعبیر می شود) بدان معتاد بودند، گاه قبیلهٔ غالب افرادی و خصوصاً پسران جوانی را از قبیلهٔ مغلوب ، به صورت اسیر و غنیمت جنگی با خود می آوردند ، و یا بدون جنگ و غارت با دام گستری آنها را می ربودند .

اگر این اسرا یا ربوده شدگان کس و کار دلسوز و توانگری داشتند دیر یا زود در قبال پرداخت فدیه یا مزایای دیگری آزاد و یا مبادله می‌شدند و بسوی قبیلهٔ خود باز می گشتند .

بسیار هم اتّفاق می افتاد که آن اسیران یا سبب فقر بستگانشان یا به خاطر آنکه با اسیر در میان قبیلهٔ فاتح به صورت نامطلوب و فاتحانه‌ای رفتار نمی شد

على النبيّ صلى الله عليه وآله : إنّ الله اختصّنا بالكرامة ، وانتجبنا للولاية ، وآثرنا بالخلافة ، وأنا عبد من عبيد الله ، وخازن من خزّان الله علىٰ مقاليد الأرض ، فإذا شاء لعبدٍ برزق أمرني فأعطيته ، وإذا حرم عبداً أجرىٰ ذلك علىٰ يدي !!! ج ۳ ص ۵۳ نشر الدرّ آبي .

و بلکه او هم در بسیاری از جهات همانند یکی از افراد همان قبیله بشمار می رفت ، علائق دوستانه و محبّتی بی پیرایه میان اسیر کننده و اسیر ایجاد می شد که اسیر ترجیح می داد در میان همان قبیله بماند ، و نزد کسان خویش به قبیلهٔ اصلی باز نگردد .

گاه این رابطه از طریق بردگی بوجود می‌آمد ، و بسا که برده گرچه اسماً برده نامیده می شد ولی رسماً چیزی از ارباب خود در تمتّع از مزایای زندگی و نحوه معاشی کسر نداشت ، و از دل و جان قبیلهٔ ارباب خویش را قبیلهٔ خویش می دانست .

گاه از کسی در قبیله‌اش خطا و کار ناشایستی سرزده بود که عرصهٔ زندگی را در میان آن قبیله و آشنایان ، بر خود تنگ می‌دید ، و یا مرتکب جنایتی شده بود و عاقله یا قبیلهٔ خود او از پرداخت دیه و تأمین خسارت مجنیّ علیه خود داری می کرد ، و یا اصولاً امکان آن پرداخت را نداشت ، چنین افرادی به تعبیر عامیانه از قبیلهٔ خود قهر می کردند و به قبیلهٔ دیگری پناه می بردند که بعضاً از این شقّ اخیر به جوار تعبیر می شود .

گاه افرادی از تأمین معیشت خود در میان قبیلهٔ خویش ناتوان بودند و ناچار برای امرار معاش و کسب قوت لایموت به مزدوری در قبایل دیگر می رفتند ، و آنجا به کارگری و انجام خدماتی که غالباً مقصود بر چرانیدن مواشی و اغنام و احشام یا آب کشیدن و شیر دوشیدن یا زراعت و باغبانی و یا پرستاری از کودکان و دیدبانی و امثال این امور بود مشغول می‌شدند ، و در همان قبیله می ماندند .

این چنین افراد اعم از اسیر و مستجیر (پناهنده) و فقیر و برده پس از مدّتی

جزو جمع همان قبیله‌ای که بدان آمده بودند محسوب و بدان منسوب می گشتند، و بدانها مولیٰ گفته می شد، و حتّی گاه از طریق فرزند خواندگی «تبنّی» اینان فرزند یکی از افراد آن قبیله‌ای که او را خریده یا اسیر کرده یا پناه داده و یا به او کاری فرموده است، بشمار می‌آمدند و میراث می بردند.

قرآن مجید با آیه مبارکه «... و ما جعل أدعیاءکم أبناءکم ذلکم قولکم بأفواهکم والله یقول الحقّ و هو یهدي السبیل * اُدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانکم في الدین و موالیکم» (احزاب: ۳ و ۴).

رسم و عنوان خلاف حقیقت و طبیعت (تبنّی ـ فرزندخواندگی) را الغاء، ولی رابطه «ولاء» را ابقاء فرمود. پیغمبراکرم صلّی الله علیه وآله که با رأفت کامله و عطوفت شاملهٔ خود همواره و تا نفس بازپسین در مقام دلجویی از ضعیفان و بینوایان و احقاق حقوق ایشان و توصیهٔ بحال آنان بود، و در ساعات بازپسین حیات طیّبهٔ این جهانی خود، و پیش از آنکه به لقای حق نائل و به رفیق اعلا واصل شود، می فرمود:

«أرقّاؤکم، أرقّاؤکم، أطعموهم ممّا تطعمون، وألبسوهم ممّا تلبسون» و «الصلاة وما ملکت أیمانکم» با صدور فرمان و اطلاق بیان «مولی القوم منهم» و «مولی القوم من أنفسهم» و «الولاء لحمة کلحمة النسب لایباع ولایوهب» (کنزالعمّال ج ۱۰ ص ۳۲۴ ببعد).

انتساب قطعي موالی را به همان قوم و قبیله‌ای که بسبب «ولاء» بآن تعلّق داشتند تأیید و تحکیم فرمود، و بدین سان آن خفّت و خواری احتمالی و کسر شأنی که متوجّه موالی می شد، از میان برداشته شد، و شارع مقدّس برای حفظ و حراست حقوق موالی و اجرای امور و حدود مربوط به آنان احکام دقیق

و مبسوطی وضع فرمود (طالبان تفصیل بیشتر در این خصوص به کتب اخبار و فقه در مباحث ولاء و عتق مراجعه فرمایند (في المثل کافی شریف جلد ششم و ملاذ الأخیار جلد سیزدهم ـ و کنزالعمّال جلد دهم).

پس از آنکه فتوحات اسلامی آغاز شد، و ممالک شرقی و غربی یکی پس از دیگری به دیانت اسلام مشرّف می شدند، عدد موالی بسیار افزایش یافت؛ زیرا قطع نظر ازایجاد بعضی از علائق مذکوره در فوق نسبت بعدّه‌ای، علائق و روابط دیگری از قبیل دوستی ـ ازدواج ـ خدمت در دستگاه حکومتی و دیوانی اسلام جلب حمایت و کسب قدرت از طریق فاتحان و امراء لشکر ـ تعاهد و هم‌پیمانی برای انجام امور عمرانی و اقتصادی منطقهٔ خاص و امثال این روابط، بسیاری از مسلمین غیر عرب و خاصّه ایرانیان نیز از طریق «ولاء» به همان قبیله‌ای که دوست یا قوم و خویش سببی یا کارفرما یا فرمانده لشکر یا هم پیمان آنان منسوب بآن قبیله بود، بهمان قبیله وابسته و منسوب می‌شدند ولی جزء موالی بشمار می آمدند، و اینان و اعقابشان در اواخر قرن اول و تا اواسط قرن دوم (یعنی تا پایان فتوحات عمدهٔ اسلامی در ایران و هند و شمال افریقا و ممالک تحت سیطرهٔ رومیان) که در این زمان دیگر بسیاری از علل و عوامل «ولاء» منتفی شده بود، قشر عظیم و انبوهی از جامعهٔ فعّال اسلامی را همین موالی تشکیل می دادند.

از بزرگان اسلام و مشاهیر از تابعین و فقها و محدّثین و علما و شعرا و اُمرا چون حسن بصری، و عکرمه، و نافع، و عطاء بن ابی رباح، و شعبة بن حجّاج، و صالح بن کیسان، و حمید الطویل، و اعمش، و ابوحنیفه، و ابن‌جریج، و محمّد بن إسحاق، و محمّد بن عمر واقدی، و مدائنی، و ابوالعطاء السندی،

و طاهربن الحسين خزاعی ، همگی از «موالی» هستند ، از آنجا که استفاده از دیوان و انتفاع از بیت المال بر پایهٔ انتساب به قبائل و به ترتیب اولویّتهای قبیله‌ای بود .

پس لازم می نمود که نسب هر فرد به قبیله‌اش (اعمّ از انتساب واقعی نژادی و یا انتساب ولائی) بطور صحیح و مستندی ثابت و مسجّل گردد .

بنابراین تثبیت و تسجیل انساب و هویّت‌ها در دواوین و دفاتر دولتی و بیت المال بصورت امری «رسمی و اداری» و تکلیفی دولتی درآمد ، و چون در برخی موارد این ثبت و تسجیل نیاز به گواهی و یا «مدرکی» داشت.

علمای نسب خصوصاً، و اهل علم و با سوادان هر قبیله عموماً ، به فکر افتادند تا رسائل یا کتب یا سجلاّتی مشتمل بر ثبت اسماء مردان هر قبیله و ذکر انساب اسلاف و اعقاب آنان ، تدوین و تألیف کنند ، و «دولت» نیز از این امر مفید که موجب ترتیب و تنظیمی در دیوان و محاسبات مربوط به آن می شد، استقبال کرد و «نسّابه» و کتب نسب یا نسب نامه‌های اختصاصی عشایر سرشناس و قبایل مشهور موضوعیّت مهمتری از پیش یافتند ، و این یکی از عوامل شیوع علم انساب ، و ظهور کتب در آن باب بشمار می رود .

عامل دیگری که در تألیف و تدوین کتب انساب عرب تأثیر قطعی یافته است مسألهٔ مفاخرات نژادی و قبیله‌ای خود اعراب با یکدیکر از یک یسو ، ومقابله ومبارزه با بی اعتنائي وتحقیری که بعض از اعراب به زبان و صورت مسلمان بشمار می آمدند ولی آن تعصّب نژادی و «حمیّت جاهلی» که اسلام آن را مردود و مطرود فرموده بود ، همچنان بر دل و جان آنان مستولی و حاکم بود، بناحق و ناروا بر مسلمین غیر عرب روا می داشتند از سوی دیگر است .

مفاخرات و منافساتی که اعراب «عدنانی» (سکنهٔ قسمتهای شمالی و مرکزی و بیشتر صفحات غربی جزیرة العرب با اعراب «قحطانی» (سکنهٔ قسمتهای جنوبی و اکثر سرزمینهای شرقی) از قدیم الایّام با یکدیگر داشتند قرنها بر بسیاری از امور سیاسی و اجتماعی مسلمین مؤثّر بود، و در بسیاری از غزوات رسول اکرم صلی الله علیه و آله، و در لشکرکشی‌های مربوط به فتوحات اسلامی، و در منازعات و محاربات داخلی مسلمین از قبیل جنگهای جمل و صفّین و قیامها و آشوبهای دوران سلطنت اموی خصوصاً.

و در بسیاری از وقایع «ایّام العرب» این آثار بنحو قاطع و غیرقابل معارضه‌ای تجلّی و تأثیر می کرد، و مطّلعین از حوادث سیاسی و اجتماعی قرون اولیّه اسلامی، و مطالعه کنندگان تواریخ و ایّام و سیر بخوبی از آن استحضار دارند، و در اینجا به توضیح بیشتری نیاز نیست.

در داخل هر یک از این دو «شَعب» بزرگ - یعنی عدنان و قحطان - نیز همواره مفاخرات و مشاجراتی بود که گاه این مشاجرات به جنگ و جدالهای سخت منتهی می گشت، و در عرصهٔ سخن و أدب لازمهٔ این مفاخرات، ذکر محامد و مناقب و مآثر و مفاخر طرف مباهات کننده، و یاد آوری ذمائم و معایب و مثالب طرف دیگر بود، و خوانندگان فاضل بخوبی از انعکاسی که این مفاخرات بر صحنهٔ أدب عرب دارد آگاهند.

در میان قبایل عدنانی هذیل و کنانه با تمیم و باهلة یاقیس باربیعه و این اخیر با مضر، و بعضی از این عدنانیان با «تغلب» قحطانی، و یا از دو حمیر قحطانی با یکدیگر.

و یا بعضی قبایل عدنانی همیشه با هم در حال مفاخره و مباهات بودند، و در

دواوین شاعران بزرگ اعم از جاهلی و مخضرم و اسلامی و مولد و محدث امثال امرؤ القیس و عنتره و عمرو بن کلثوم و لبید واعشی و حسّان بن ثابت و فرزدق و جریر و اخطل (که این اخیر از قبیلهٔ تغلب است و نصرانی است) و نجاشی حارثی و جناب کمیت بن زید اسدی رضی‌الله‌عنه و سیّد حمیری و کثیر عزّه و مروان بن ابی حفصه و ابی تمام و بحتری، قصاید و قطعاتی که بر این محور دور می‌زند، و مشتمل بر ذکر مناقب و مفاخر خود شاعر یا ممدوح او، و بیان معایب و مثالب مهجو یا رقیب ممدوح است نه تنها فراوان است که گاه بخش عمدهٔ آن دیوان را در بر گرفته است.

البته به صراحت نصّ کلام الله مجید که «انّما المؤمنون إخوة» (حجرات ۱۱) همهٔ مسلمانان با یکدیگر برابرند و برادر، و در این باره پیغمبراکرم صلّی‌الله‌علیه‌وآله سخنان فراوان بیان فرموده است، و کلام شریف نبوی صلّی‌الله‌علیه‌وآله که: «المؤمنون تتکافأ دماءهم و یسعیٰ بذمّتهم أدناهم، و هم ید علیٰ من سواهم» (از خطبه‌های حجّة الوداع، و رجوع فرمایند بعقد الفرید ج ۳ ص ۴۰۷).

از آن جمله است و ملاک فضیلت در جامعهٔ اسلامی بر مبنای «إنّ أکرمکم عند الله أتقاکم» (حجرات ۱۳) قرار دارد، و سیرهٔ شریفهٔ پیغمبر اکرم صلّی‌الله‌علیه‌وآله و ائمّهٔ دین قولاً و فعلاً همواره بر تقریر و تأیید همین ملاک و مبنا قرار داشته است.

وقتی که اشراف قریش بر حسب و نسب خود به جناب سلمان فارسی رضوان الله علیه مباهاتی کردند رسول اکرم صلّی‌الله‌علیه‌وآله باو فرمود: «لیس لأحد من هؤلاء علیك فضل إلاّ بتقوی الله عزّوجلّ، وإن کان التقویٰ لك علیهم فأنت أفضل» (روضهٔ کافي شریف ص ۱۸۲ که ضمن حدیث مفصّلی است).

و در یکی از خطب حجّة الوداع فرموده است: «أیّها الناس إنّ ربّکم واحد

وإنّ أباکم واحد، کلّکم لآدم وآدم من تراب، إنّ أکرمکم عند الله أتقاکم» (أیضاً ص ۷۹) و امام بزرگوار ما حضرت علی بن الحسین السجّاد صلوات الله علیه فرموده که «لاحسب لقرشي ولا لعربي إلاّ بتواضع، ولاکرم إلاّ بتقویٰ» (تحف العقول ص ۲۰۲).

و پیغمبر صلی الله علیه و آله از تفاخر و مباهات و انتساب بسیار به پدران نهی صریح اکید فرموده است، حافظ سیوطی در رسالهٔ نفیس «مسالك الحنفاء في والدي المصطفی صلی الله علیه و آله» چنین نقل می فرماید:

«روی البیهقي في «شعب الایمان» من حدیث أُبي بن کعب و معاذ بن جبل أنّ رجلین انتسابا علیٰ عهد رسول الله صلی الله علیه و آله، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان بن فلان، فقال رسول الله صلی الله علیه و آله: انتسب رجلان علیٰ عهد موسیٰ، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان إلیٰ تسعة، وقال الآخر: أنا فلان بن فلان بن الاسلام، فأوحی الله إلیٰ موسیٰ هذان المنتسبان: أمّا أنت أیّها المنتسب إلیٰ تسعة آباء في النار فأنت عاشرهم في النار، وأمّا أنت أیّها المنتسب إلی اثنین فأنت ثالثهما في الجنّة.

وروی البیهقي أیضاً عن ابن عبّاس أنّ رسول الله صلی الله علیه و آله، قال: لاتفتخروا بآبائکم الذین ماتوا في الجاهلیّة... الخ» (الحاوي للفتاوي ج ۲ ص ۴۲۶).

و صدها دیگر چون این حدیث از سیره و تقاریر پیغمبر اکرم و ائمّه اسلام صلوات الله علی المعصومین منهم رسیده که حاکی از منع و طرد تبعیض نژادی میان بندگان خدا و برابری آنان با یکدیگر در حقوق و حدود می‌باشد، با این همه پس از تسلّط بنی امیّه بر حکم و ملک، رفتار سلاطین اموی (که ادّعای خلافت!!! پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله را هم می‌کردند!!) با ملل غیر عرب و خاصّه ایرانیان نه تنها خالی از تکبّر و ترفّع نبود که گاه توأم با تجبّر و ستمکاری و خود کامگی،

و تضییع حقوق مسلمین غیرعرب می گشت.

و طبیعهٔ ایرانیان و رومیان که به هر حال پیش از ظهور اسلام هم نیز مللی متمدّن و متدیّن و تاریخ لا اقل هزارسالهٔ مدوّن و سابقهٔ کشور گشائی و دنیاداری داشتند و بخودی خود دارای تعزّز و تمتّعی بودند، و «قبای اطلس آن کو که از هنر عاریست را به نیم جو هم نمی خریدند» به صورتهای مختلف در کلیّهٔ زمینه‌ها اعم از اجتماعی و سیاسی و فرهنگی، از خود عکس العمل نشان می دادند که در این مختصر مجال شرح آن نیست، ولی شک نیست که یکی از علل اصلی حدوث فرق مختلف مذهبی (و یا لا مذهبی و زندقه) و رواج علوم و فنونی چون ادب و فلسفه و کلام و ریاضیات، و یا ظهور آن دسته‌ای که بنام «شعوبیّه» در تاریخ گاه گاه ذکری از آن به میان آمده است[۱] همین طرز

---

(۱) در یکصد و پنجاه سالهٔ اخیر سخن را دربارهٔ «شعوبیّه» بدرازا کشانیده‌اند و گویا در این تتبّعات و تحقیقات و تطویل بلا طائل غربیان خصوصاً غیر از قصد قربت مطلقهٔ علمي وکشف حقیقت محض، مقاصد مذهبی و سیاسی و فرهنگی دیگری هم دخالت داشته باشد.

و باز اخیراً در این ایّام که ملّت مسلمان ایران و سرسپردگان بأمیرالمؤمنین علی علیه السلام بانواع شدائد و بلایا و فتن و محن مبتلیٰ می باشند، همان عوامل مذهبی و سیاسی و فرهنگی و خاصّه در میان برادران مسلمان عرب ما با شدّت فراوانی به فعّالیت افتاده، و برای «هیچ» «هیاهوی بسیار» براه انداخته‌اند.

و از جمله همان حرف نامربوط قدیمی و غیر منطبق با عقل و استدلال و مخالف با همهٔ نصوص و شواهد تاریخی را که اوّلین بار مستعمره‌چیان قرون هجدهم و نوزدهم بر سر زبان بعضی کم سوادان و یا مغرضان انداختند و «تشیّع» را ساخته و پرداخته ایرانیان معرّفی کردند، دوباره با بوق و کرناهای تبلیغاتی از طریق امواج رادیو و تلویزیون یا

رفتار ناشایست سلاطین بنی امیّه و حکّام دست نشاندهٔ آنان در نواحی مفتوحه نو مسلمان، و تبعیضات ناروا بر ملل غیر عرب بود، لکّه‌های سیاهی که از دست همین سلاطین جائر و عمّال و کارگذاران ستمگر منصوب از قبل آنان، بر اثر ظلم و بد رفتاریشان با ملل مفتوحه و مسلمانان پاکدل غیرعرب، صفحات درخشان تاریخ فتوحات اسلامی را (و خاصّه در خراسان و ماوراء النهر) آلوده کرده است بسیار است.

و همین مظالم بوده که مآلاً نقاب از چهره کریه سلطنت اموی برداشت و او را از «مشروعیّت» ادّعائی خود ساقط کرد، و آن سلسلهٔ خبیثه، و بنابر تفسیر خاصّه و تأویل راسخون در علم «شجرهٔ ملعونه» را که برگ و باری جز ظلم و جور بر مسلمانان عامّةً و بر شیعیان و ایرانیان بالخصوص نداشت منقرض ساخت.

گو اینکه در این میان بنی عبّاس که از سالیان دراز چشم طمع به حکومت و «خلافت» دوخته بودند، و آن را بادّعای خود بوراثت مستحق بودند[۱]، با توطئه‌های بسیار زیرکانه و بند و بستهای ماهرانه با همکاری افراد جاه طلب و داعیه داری چون أبومسلم و امثالِ او که به سائقهٔ منافع شخصی و اغراض

در سطور جرائد وکتب، از سرگرفته‌اند، والی الله المشتکی. اللهمّ انّا نشکو إلیك فقد نبیّنا و غیبة ولیّنا.

(۱) محمّد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العبّاس در خطابه‌ای که در حضور مأمون، در مقام استعطاف او به خود خوانده است می گوید: .... أتوسّل إلیك بآبائك الطاهرین .... وبالعبّاس وارث سیّد المرسلین (ج ۲ ص ۱۰۹ الجلیس الصالح الکافي).

سیاسی و تعصّبات قومی و ملّی (و شاید هم با نیّت خیری که بتوانند حکومت مطلوبی که بر اساس قوانین قرآن و موازین اسلام مستقر شود تأسیس کنند) با بنی امیّه در جنگ و ستیز بودند، و دولت اموی را بتمام معانی ناتوان کرده و به آستانهٔ سقوط کشانده بودند، «زر را زدند و بردند»[۱].

از مقصود دور نشوم که غرض از این چند سطری که به عنوان تعیین مبنای عامل دوم تألیف کتب انساب عرض شد آن است که از زمان سلطنت معاویه، و در طول دوران حکومت اموی، بر اثر تبعیضات نژادی و قبیله‌ای که بنی امیّه و عمّالشان بر مسلمانان اعمال می‌کردند، زمینه را برای هرگونه انتقاد و خرده‌گیری بر «عرب» آماده ساخته بود، و نه تنها ملل غیر عرب به منظور مقابله و مبارزه با این تبعیضات بلکه در مواردی بعضی از خود اعراب با مقاصد ناصواب و رذیلانه (به شرحی که ملاحظه خواهید فرمود) در مقام تنقیص و تخفیف اعراب بر می آمدند، و با نشر کتب و رسائلی، مثالب و عیوبی را بر عرب و محاسن و مناقبی را بر خود نسبت داده و ثابت می‌کردند، و از این روی باب مفاخره و مباهات به نژاد و بالیدن باستخوانهای پوسیده أجداد بنحو گسترده‌ای باز شد.

برای آنکه نمونه‌ای از این موضوع را نشان بدهم، و تأثیر آن را در تدوین نسب نامه‌ها و تألیف کتب انساب بنمایانم، آنچه را که ابن الندیم با جمال ولی وزیر دانشمند ابوعبید بکری (ادیب و جغرافیادان مشهور قرن ششم و مؤلّف

---

(۱) تا به آنجا که گوئی این بیت ابوعطاء سندی زبان حال بسیاری از مسلمین بوده که:

یا لیت جور بنی مروان عادلنا   و لیت عدل بنی العبّاس في النار

کتابهای نفیس «معجم ما استعجم» و «الامثال») در کتاب سمط اللئال که شرح امالی أبوعلي قالی است، به تفصیل بیشتری نقل فرموده است به نظر می رسانیم:... وکتاب المثالب أصله لزياد بن أبيه[1]، فإنّه لمّا ادعىٰ أباسفيان أباً، علم أنّ العرب لا تقرّ له بذلك مع علمها بنسبه، فعمل كتاب المثالب و ألصق بالعرب كلّ عيب و عار و باطل و إفك و بهت، ثمّ ثنىٰ علىٰ ذلك الهيثم بن عدي وكان دعيّاً[2]، فأراد أن يعرّ أهل الشرف تشفّياً منهم، ثمّ جدّد ذلك أبوعبيدة و زاد فيه؛ لأنّ أصله كان يهوديّاً، أسلم جدّه علىٰ يدي بعض آل أبي‌بكر، فانتمىٰ إلىٰ و لاء تيم، ثمّ نشأ علاّن الشعوبی الورّاق، وكان زنديقاً ثنويّاً لايشكّ فيه، فعمل لطاهر بن الحسين كتاباً خارجاً عن الاسلام بدأ فيه بمثالب بني هاشم وذكر مناكحهم وأُمّهاتهم، ثمّ بطون قريش، ثمّ سائر العرب، ونسب إليهم كلّ كذب وزور، ووضع عليهم إفك وبهتان، ووصله عليه طاهر بثلاثين ألفاً.

وأمّا كتاب «المثالب والمناقب» الذي بأيدي الناس اليوم، وهو الكتاب الواحدة المعلوم، فإنّما هو للنضر بن شميل الحميری، وخالد بن سلمة المخزومی، وكانا أنسب أهل زمانهما، أمرهما هشام بن عبد الملك أن يبيّنا مثالب العرب ومناقبها، وقال لهما ولمن ضمّ إليهما: دعوا قريشاً بمالها وعليها فليس لقرشيّ في ذلك الكتاب ذكر. ص ۸۰۷.

و از همین مقوله است بسیاری از روایاتی که در فضائل و مناقب بلاد

---

(۱) أوّل من ألّف في المثالب كتاباً زياد بن أبيه. فإنّه لمّا ظفر عليه و علىٰ نسبه عمل ذلك و دفعه إلىٰ ولده، وقال: استظهروا به على العرب فإنّهم يكفّون عنكم (الفهرست ص۸۹).

(۲) أبوعبدالرحمن الهيثم الثعلی عالم بالشعر و الأخبار و المثالب و المناقب و المآثر و الأنساب، وكان يطعن في نسبه (الفهرست ص ۹۹).

و شهرهای مختلف اسلامی بر حسب مورد و به مقتضای حال و مقام، به نام پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و صحابهٔ آن بزرگوار وضع شده است، و بر السنه و اقلام جاری است، با در نظر گرفتن این عوامل و در جهت روشن شدن وضع قبائل عرب و افراد آن و مشخّص شدن «موالي» اعم از غیر عرب یا عرب از غیر «موالي» و حفظ حدود و حقوق خاندانهای مشهور و یا افراد سرشناس، و تعیین واقعیات از مجموع آنچه که بصورت افسانه و واقعیّت در اشعار و اخبار و سیر آمده بود و در میان جامعه رواج داشت، تألیف کتب انساب اهمیّت بیشتری یافت، وگاه مؤلّفین آن کتابها تنها بذکر سلسله نسب در طول آباء و اجداد اکتفا نمی کردند بلکه نسب مادران و جدّههای مادری[۱] افراد را نیز تا آنجا که ممکن بود ثبت و ضبط می کردند.

زیرا در بسیاری از موارد شخصیّت مادران و جدّات قبیله نیز موضوعیّت و اهمیّت داشت، و بسیاری از بزرگان به جدّات پدری و مادری خویش نیز افتخار و مباهات می کردند، یکی از آثار کتب انساب این بود که بعضی از دعاوی و اتّهامات، و یا محامد و مآثر و افتخاراتی که علیه و له برخی قبائل عنوان می‌شد، در آن بررسی می گردید، و صحّت یا سقم آن در حدّی که مورد استناد قرار گیرد مشخّص و مضبوط می‌گشت، و از بلای تحریف و اشتباه

---

(۱) قطع نظر از آنچه که به بانوی بانوان عالم حضرت زهرای أطهر سلام الله علیها مربوط می شود أهل البیت علیهم السلام به «فواطم» و «عواتک» کراراً مباهات فرموده‌اند هم چنانکه بعضی دیگر نیز به زنهای دیگری در مقام مفاخره استناد کرده‌اند ولی هم‌چنانکه حضرت مولی الموالی به معاویه مرقوم فرموده است: «و منّا سیّدة نساء العالمین ومنکم حمّالة الحطب» همواره حاکم بر این موضوع بوده است.

و مبالغات ناروا و افراط و تفریط در مناقب یا مثالب، مصون و محفوظ می ماند.

دستهٔ دیگری نیز بودند که به علم نسب و معرفت انساب نیازمند بودند، و این علم باصطلاح «ابزار کار» آنان محسوب می‌شد، و آن سلسلهٔ جلیلهٔ فقهاء و محدّثین اعم از تابعین و یا تابعین تابعین می باشد، این بزرگان که پرچمدار واقعی فرهنگ اسلامی و نگهبان حقیقی آئین محمّدی صلی الله علیه و آله و حافظ حدیث و سنّت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله بوده و می باشند علاوه بر احاطهٔ به فنّ اختصاصی خود که همان «حدیث و فقه» باشد، به علم نسب نیز اهتمام می ورزیدند؛ زیرا برای حصول یقین به صحّت و أصالت و مسلّم الصدور بودن حدیثی که به نظرشان «غریب» و یا در اسناد ضعیف و علیل می آمد، کشف و حال راوی اولیّه یا رواة دیگری در اسناد آن احادیث که از شهرت و معروفیّت کاملی برخوردار نبودند به معرفت نسب راوی و تحقیق در احوال او و زمان تشرّف او یا قبیله‌اش باسلام و مدّت درک نعمت صحبت او از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله یا از صحابهٔ بزرگوار آن حضرت، نیز توجّهی دقیق مبذول می فرمودند.

از سخنی که از جناب محمّد بن مسلم بن شهاب زهری نقل شده که او گفته است: «ما خططت سوداء في بيضاء إلاّ نسب قومي» (ص ۱۱ طبقات خلیفة ابن خیّاط عصفری) چنین فهمیده می‌شود که آن فقیه بزرگوار که علاوه بر آنکه نزد عامّه از شهرت و مقبولیّت بسیار معتبر و موثّقی برخوردار است، و دربارهٔ او گفته شده است که «انّه حفظ علم فقهاء السبعة، ولقي عشرة من الصحابة» (ص۱۴۷ هديّة الأحباب) خاصّةً هم به مناسبت آنکه او سعادت مصاحبت و مجالست با حضرت سجّاد صلوات الله علیه را دارا بود، و از آن حضرت نیز

روایت کرده است[۱] باو حسن ظن دارند در تفسیر و حدیث و فقه کتاب و رسالهای تدوین و تألیف نفرموده ، ولی در انساب قوم خویش رسالهای تدوین کرده بوده است .

از «لیث بن سعد» محدّث و فقیه بزرگ معاصر زهری روایت شده که گفت:

«ما رأیت عالماً قطّ أجمع من ابن شهاب ، ولا أكثر علماً منه ، ولو سمعت ابن شهاب يحدّث في الترغيب لقلت لا يحسن إلاّ هذا ، وإن حدّث عن الأنبياء وأهل الكتاب لقلت لا يحسن إلاّ هذا ، وإن حدّث عن العرب وأنسابها قلت لا يحسن إلاّ هذا ، وإن حدّث عن القرآن والسنّة كان حديثه بوعي جامع» (حلية الأولياء ۳/۳۶۱) .

و تنها زهری در میان فقهاء و محدّثان نیست که «نسّابه» بوده ، بلکه بسیاری از محدّثان و فقهاء جلیل القدر آن زمان چون سعید بن المسیّب ، و قتادة ابن دعامه و دیگران نیز بر علم نسب واقف بودهاند[۲] .

دیگر از طبقاتی که بجمع آوری و حفظ انساب و بترویج این علم اهتمام می ورزیدند «طبقهٔ حاکمه» اعم از امویان یا عبّاسیان ، و یا دیگر حکّام و امرای محلّی بودند که جهد بلیغی از طرف این سلاطین و حکّام برای احضار و نگهداری نسّابهها مبذول می شد ، و قرب و منزلتی که «نسّابه»ها در دستگاه

---

(۱) ذهبی در طبقات الحفّاظ میگوید : قال ابن أبي شيبة : أصلح الأسانيد كلّها الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي (عليهم السلام) .

(۲) گو اینکه ابن أبي الحديد زهري وسعيد بن المسيّب را با استناد بأسناد موثّق وذكر شواهد متعدّد از جملهٔ « منحرفين » از حضرت مولى الموالى صلواة الله عليه می شمارد (شرح نهج البلاغه ج۴ ص ۱۰۲) .

سلاطین و حکّام می یافتند مشهور است.

معاویه «دغفل» و «عبید بن شریه» را بنزد خویش فرا خواند و «دغفل» را مأمور ساخت که به «یزید» پلید، انساب عرب را بیاموزد(استیعاب ج ۴۶۲/۲).

وزیر و نویسندهٔ معروف شیعه أبوسعد منصور بن حسین آبی متوفّیٰ در ۴۲۱ در کتاب نفیس «نثر الدر» می گوید: «أوصی العبّاس بن محمّد بن علي بن عبدالله بن العبّاس (۱۲۱ ـ ۱۸۶) والي دمشق معلّم ولده، فقال: إنّي كفيتك أعراقهم فاكفني أدابهم، أغذهم بالحكمة فإنّها ربيع القلوب، وعلّمهم النسب والخبر فإنّه أفضل علم الملوك...» (ص ۴۳۷ ج ۱).

و مسلّم است که عدم آگاهی از انساب خصوصاً برای بلندپایگان اجتماع نقص و ننگی بشمار می آمده است، وگاه این «ننگ و عار و نقص» موجب و بهانهٔ برای تقریع و سرزنش می شدهِ است، از همان دوران اموی، ابوالفرج اصفهانی داستانی در «أغانی» می‌آورد که خلاصه‌اش چنین است.

پس از آنکه عبدالله بن الزبیر کشته شد، خالد بن یزید بن معاویه به حج مشرّف شد، و در مکّهٔ معظّمه زادها الله شرفاً و تعظیماً، از «رمله» خواهر عبدالله ابن زبیر خواستگاری کرد، حجّاج بن یوسف لعنة الله علیه، که امیر و فاتح مکّه بود بدو پیغام فرستاد که: «گمان نمی کردم تو پیش از مشورت با من از خاندان «زبیر» زن بخواهی، چگونه از خاندانی که «کفو» تو نیستند خواستگاری می کنی اینان همانانند که با جد و پدر تو بر سر خلافت جنگیدند، و تو را باتّهامات ناشایست متّهم کردند، و به گمراهی تو و نیاگان تو گواهی دادند.

خالد به آورندهٔ پیغام گفت: اگر نه این بود که تو فرستاده‌ای بیش نیستی و فرستادگان را نمی توان کشت، بند از بندت جدا می ساختم، و لاشه‌ات را بر

در خانهٔ فرستنده‌ات می انداختم ، باو بگوی : گمان نمی‌کردم که تو را آن رسد که من در انتخاب همسر با تو رأی زنم ... امّا آنچه را که گفته‌ای اینان «کفو» من نیستند ، ای حجّاج خدای تو را بکشد تا چه پایه نادان و از انساب قریش بی خبری!؟

آیا عوّام بن خویلد (برادر حضرت خدیجه علیهاالسلام و پدر زبیر و جدّ رمله) که همسر «صفیّه» دختر عبدالمطّلب رضی‌الله‌عنها شد ، و پیغمبر اکرم صلی‌الله‌علیه‌وآله که «خدیجه» بهمسری انتخاب فرمود ، با هم «کفو» بودند ، ولی اینک آنان «کفو» و هم شأن أبي‌سفیان (و فرزندان او) نیستند؟![1] (أغانی ج ۱۷ ص ۲۶۰).

امثال این داستان و یا داستانهائی که أساساً بر محور علم نسب و معرفت انساب عرب می چرخد ، و حاکی از توجّه دقیق طبقات بالای اجتماع بر آن

---

(۱) شوهر اول «رمله» دختر زبیر عثمان بن عبدالله بن حکیم بن حزام بن خویلد، نوهٔ عموی خود او بوده ، و پسرش عبدالله بن عثمان شوهر جناب سکینه دختر حضرت سیّد الشهداء صلوات الله علیه گردید ، و این زن بسیار متشخّص و نامبردار است ، پس از اینکه خالد او را بهمسری گرفت بسیار پای‌بند او شد ، و مهر این زن در دل خالد چنان متمکّن و جای‌گیر شد که خالد در مقام اظهار محبّت و عشق خود باو با کمال وقاحت می گوید :

فإن تسلمي نسلم وإن تتنّصری ... یخطّ رجال بین أعینهم صلباً

و قطعه‌ای که این بیت در آنست آنچنان بسرعت در السنه و افواه راه یافت که عبدالملک بن مروان خالد را سرزنش کرد ، و خالد بظاهر عقیده و گفتهٔ خود را انکار کرد، بعدها این قطعه بصورت «تصنیف» درآمد و مغنّیان مشهور دورهٔ عبّاسی آن را در محافل عیش و نوش می خواندند ، و وا أسفا که این پسرک و امثال او شاهزادگان مسلمانان و مالک رقاب و اموال مسلمین بودند .

علم است در کتب ادب و سیر بسیار است که بجهت احتراز از اطناب نقل حتّی مختصری از آن را نیز روا نمی دارم ، ولی خوانندگان طالب اطّلاع بیشتر در این باب به کتب مربوطه ، از جمله عقد الفرید «کتاب الیتمة في النسب» مراجعه فرمایند (ج ۳ ص ۳۱۲ الی ۴۱۷).

اولین کتاب انساب

ابن الندیم در مقالهٔ سوم الفهرست ، و در فنّ أول آن مقاله تحت عنوان «أسماء و أخبار الصدر الأوّل ممّن أخذ عنه المآثر و الأنساب و الأخبار» از هفده نفر (نسّابه) نام می برد ، و تألیفاتی برای آنان می شمارد ، که در آن میان یکی هم «نسّابه بکری» است که «نصرانی بود و رؤبة بن العجّاج ازو روایت کرده است»[1].

---

(۱) قاضی المعافیٰ بن زکریّا ، أدیب محدّث ، أخباری مشهور ، در کتاب نفیس خود «الجلیس الصالح» می گوید : مازنی از اصمعی ، واو از علاء بن أسلم روایت کند که از رؤبة بن العجّاج (شاعر و رجز سرای معروف أوائل قرن ۲) شنیدم که گفت : به نزد «نسّابهٔ بکری» رفتم از من پرسید کیستی ؟ گفتم : من رؤبة بن العجّاجم ، گفت : در معرّفی‌ات کوتاه آمدی گرچه خود را شناساندی ؟ گویا تو از آن مردمانی که اگر در بارهٔ آنها خاموش بمانم از من چیزی نخواهند پرسید ، و اگر سخنی با آنان گویم آن را نخواهند پذیرفت ، گفتم : امّیدوارم که من چنان نباشم ، گفت : دشمنان آدمی کیانند ؟ گفتم : نمی دانم تو به من بگو ، گفت : عموزادگان نابکار ، که اگر از آدمی کاری ناروا و ناپسند بینند آن را همه جا و همه وقت بازگو کنند ، و چون کاری شایسته و بسزا بینند آن را پنهان کنند و به کسی نگویند ، سپس گفت : دانش را آفتی و ننگی و نابود کردنی است ، آفت آن فراموشی ، و ننگ آن دروغ بستن بدان ، و نابود کردنش آموختن آن به

از کتبی که ابن الندیم نام برده است بعضی موجود است که نه یک بار بلکه چند بار به چاپ رسیده است، و شاید از بعضی دیگر نیز مخطوطاتی در گوشه و کنار عالم و موزه‌ها و مجموعه‌های دولتی و خصوصی محفوظ مانده باشد.

تعیین اینکه قدیمترین کتاب موجود به زبان عربی و در أنساب عرب کدامست و کجاست از عهدهٔ این ضعیف خارج است.

ولی این معنی مسلّم است که تألیف مستقلّ أنساب و به نحوی که آن تألیف در معرض مطالعه و استفاده أهل زمان قرار گرفته باشد از اواسط قرن دوم هجری آغاز شده است.

و شاید کتاب «جمهرة النسب» تألیف أبی المنذر هشام بن محمّد بن السائب الکلبی (متوفّیٰ ۲۰۶ یا ۲۰۴) که بارها هم بطبع رسیده است اولین کتاب مفصّل در نوع خود باشد.

ابن الندیم و دیگر علمای تاریخ و رجال بترتیب تاریخی نسّابه‌های مشهور را چنین نام می برند: محمّد بن السائب الکلبی (۱۴۶ ـ ه) أبومخنف لوط ابن یحیی الکلبی (اواسط قرن دوم) أبوالیقظان سحیم بن حفص یا عامر بن حفص (۱۹۰ ه) ابن أبي مریم (؟) مؤرج بن عمرو السدوسی (۱۹۵ ـ ه) و هشام ابن محمّد بن السائب الکلبی متوفّیٰ در (۲۰۶ ـ ۲۰۴ هجری) و مصعب بن عبدالله الزبیری، و هیثم بن عدی (۲۰۷ ـ ه) و أبوالحسن علي بن محمّد مدائنی (۲۱۵ـ ه) و زبیر بن بکّار قرشی (۲۳۵ ـ ه) و خلیفة بن خیّاط شباب العصفری (۲۴۰ ـ ه) و بلاذری (۲۷۹ ـ ه) و مبرّد (۲۸۵ ـ ه) که بعضی از مؤلّفات این

ناکسان است (ج۳ ص۶۳).

بزرگان در دست است ، في المثل جمهرة النسب هشام بن محمّد الكلبی و «طبقات» ابن سعد و «نسب قریش» زبیر بن بكّار ، و مصعب بن عبدالله الزبیری و «طبقات» خلیفة بن خیّاط و «نسب عدنان و قحطان» مبرّد ، و أنساب الأشراف بلاذری و جز آنها .

از بعضی از نام‌بردگان بالا مانند هشام بن محمّد بن السائب الكلبی و بلاذری و مبرّد كه شیعه هستند در كتب خاصّه تألیفات دیگری هم نقل شده است ، و مثلاً برای هشام بن محمّد الكلبی كتابهای «المنزول» ـ «الموجز» ـ «الفرید» كه آن را جهت مأمون عبّاسی تألیف كرده است ، و الملوكی راكه برای جعفر بن یحیی برمكی تدوین فرموده است نام می‌برند (أعیان الشیعه ج ۱ ذیل أنساب)[۱] .

برای اطّلاع بیشتر در این باب باید به منابع معتبر ، مثل «الذریعه» علاّمهٔ فقید طهرانی ﴿ره﴾ و یا به مطاوی كتب ادب و تاریخ و سیر مراجعه كرد تا بتوان نسّابه‌های تا آخر قرن سوم و اوائل قرن چهارم راكاملاً شناخت در میان خاصّه از أحمد بن محمّد بن خالد البرقی ﴿رض﴾ و یحیی النسّابة بن الحسن بن جعفر

---

(۱) از نسابهٔ دیگری بنام «النخّار العذری» نیز در مراجع ذكری به میان آمده ، فی المثل در «الجلیس الصالح» : حدّثنا أبو النضر العقیلي ، قال : حدّثني عبید الله الیزیدي ، قال : حدّثنا محمّد بن حبیب ، عن ابن الأعرابي ، قال : دخل النخّار العذري النسّابة علىٰ معاویة وعلیه عباءة ، فكلّمه فأعرض عنه ، فقال : یا معاویة إنّ العباءة لا تكلّمك إنّما یكلّمك من فیها (۱ : ۶۳) وعیون الأخبار ابن قتیبة ج ۱ ص ۴۱۴ .

وفیروزآبادی در قاموس در مادّهٔ (نخر) می گوید : ... وكشدّاد ، النخّار بن أوس أنسب العرب . كه زبیدی در تاج العروس آن را چنین تكمیل می فرماید : النخّار بن أوس بن أُبیر القضاعي ، وهو من ولد سعد بن هذیم ، وذكر ابن ماكولا النخّار بن أُنیس أنسب العرب .

الحجّة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب سلام الله عليهم نيز نام مى برند.

و اين اخير مؤلّف كتاب (نسب آل أبي‌طالب) است، و به تصريح بسيارى اولين كتابى است كه اختصاصاً دربارهٔ نسب آل أبي‌طالب تأليف شده است.

و ناگفته نماند و طبيعى است كه نسبى كه بيش از ديگر انساب به ثبت و ضبط آن عنايت مى شده است نسب قريش عامّةً، و نسب بنى هاشم -خاصّةً و نسب أهل بيت صلى الله عليه و آله كه به فرمودهٔ رسول اكرم صلى الله عليه و آله «كلّ نسب و سبب منقطع يوم القيامة إلاّ سببي ونسبي» تنها نسبى است كه بدان مى توان در قيامت توسّل و تمسّک كرد على الأخصّ، باشد.

قطع نظر از مسئلهٔ «خلافت و امامت» و اختصاص آن به قريش، و استناد شديد سلاطين اموى و عبّاسى باين اصل، از آنجا كه سلاطين عبّاسى از صميم قريش و هاشمى بودند، بجمع و تدوين انساب بنى هاشم معتنى شدند. «علويان» و بمعناى عامترى «طالبيان» كه خود را بحق در ذوى‌القربى بودن از عبّاسيان أولى و بر آنان مقدّم مى شمردند، و به همين مناسبت در جامعهٔ اسلامى موضوعيّت خاص و مكان معلوم و مقام محمودى داشتند، و نيز از آنجا كه اثر اجابت دعاى حضرت شيخ الأنبياء ابراهيم عليه السلام بدرگاه بارى‌تعالى كه «ربّنا واجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم» (ابراهيم آيهٔ ۳۷) درباب اين دسته از ذرّيهٔ طيّبهٔ او ظهور و بروز بيشترى داشت، و ذلك فضل الله، از محبّت و احترام اكثريّت قاطع مسلمانان برخوردار بودند، متعبّدان متشرّع از مسلمين به تدوين و تحقيق نسب آنان و شناساندن اولاد و أعقاب پيغمبر اكرم صلى الله عليه و آله كه مآلاً موجب اطمينان يافتن بصحّت انجام وظايف شرعى خود، و ايصال حقوق

واجبه بمن له الحق می شد، مراقبت و توجّه بیشتری منظور می داشتند.

از سوی دیگر در دوران سلطنت عبّاسیان و با توجّه به قیامهائی که در نواحی مختلف سرزمینهای پهناور حکومت اسلامی بسرکردگی طالبیان عموماً و علویان خصوصاً و ذراری محترم «سیّد» علی الاطلاق امّت محمّدی «و مصلح» بزرگوار «فئتین عظیمتین» این امّت یعنی حضرت امام حسن مجتبیعلیه السلام، علیه حکومت عبّاسی روی می داد، و هرچند صباحی (و خاصّه در قرون دوم و سوم و چهارم) از گوشه‌ای علم خلاف و قیامی افراشته می شد و بعضاً نیز باستخلاص و انفصال آن سرزمین از سیطرهٔ حکومت عبّاسی و استقلال آن به حکومت دیگری (أعم از زیدی یا اسماعیلی و غیره) منجر می شد، بنی عبّاس و عمّال آنان در تتبّع و جستجوی طالبیّه عموماً و علویان خصوصاً، و دستگیری و قتل سران و سادات این ذرّیّهٔ طاهره سخت کوشا بودند.

و صفحات تاریخ عمومی آن قرون و یا کتب مستقلّی که در باب این قیامها و عکس العملهای شدید و ستمگرانه‌ای که سلاطین عبّاسی و امرای منصوب از طرف آنان در این موارد نشان می دادند، و کشتار بی رحمانه‌ای که از طالبیان و علویان می کردند، و آن تواریخ و کتب از دستبرد نسخ و تحریف و یا امحاء و از میان بردن توسّط عبّاسیان در امان مانده، و اینک در دسترس است شاهد این فجایع و مظالم است که کتاب شریف «مقاتل الطّالبیّین» أبي الفرج اصفهانی یکی از آن مصنّفات است.

اگر احتمالاً خوانندگان محترم استبعاد فرمایند که چگونه ممکن بوده است که عبّاسیان آثار و کتب تصنیف شده از طرف شیعه و یا دیگر فرق را که حاکی از

قساوتها و مظالم و یا مثالب و معایب ایشان تصنیف می‌شده است تحریف یا معدوم سازند، و یا اینکه اساساً خود مصنّف و یا شاعر بر اثر تهدید و اخافهٔ حکّام مجبور به شستن یا سوختن أثر خود می شده است، به مظانّ آن مراجعه فرمایند که شواهد بسیاری خواهند یافت.

و یکی از آن شواهد موردی است که در کتاب مستطاب «عیون أخبار الرضا علیه السلام» توسّط شیخ أجلّ رئیس المحدّثین صدوق رضوان الله علیه و باسناد آن بزرگوار از طریق حاکم بیهقی و محمّد بن یحیی الصولی دربارهٔ سوختن نسخهٔ أشعار «ابراهیم بن عبّاس صولی» شاعر بزرگ و یکی از مادحان امام ثامن ضامن حضرت علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه، ضبط و نقل شده است (عیون چاپ سنگی ص ۲۸۵).

کوشش بنی عبّاس در شناسائی علویان بمنظور تحت نظر داشتن دائم آنها بسبب وحشتی که از این شیربچّگان داشتند بر صفحات تاریخ نقش بسته است، و این اصرار و پی‌گیری شدید بنی عبّاس (و خصوصاً در دوران سلطنت ابوجعفر منصور و هادی و مهدی و رشید و مأمون و معتصم و متوکّل) درکشف هویّت و تعیین موالید و وفیات علویان آنچنان فشار و آزاری بر این خاندان جلیل عزیز وارد می ساخت که در بعضی موارد سادات بزرگوار علوی هویّت واقعی خود را از فرزندانشان و همسرانشان هم مکتوم می داشتند، و بسا کودکان معصوم آن سادات گرامی و نوادگان خاتم الأنبیاء صلّی الله علیه و آله که خود نمی دانستند که کیستند، و چه خون مقدّسی در عروق آنها جاری است، نمونه‌های این اندوه و خون جگری کم نیست، و حتّی گاه کار بدانجا می‌کشید که نوباوگان شجرهٔ مبارکهٔ مصطفوی و دوشیزگان خردسال سلالهٔ محتشم علوی باطالبی

بعنوان کنیز «فروخته می شدند» (رجـوع فـرمائید کـافي شـرّیف بـاب مـولد الصاحب علیه السلام ـ حـدیث ۲۹ ـ فـي مـن بـاع صـبیّة جـعفریّة کـانت فـي الدار، ج ۱ ص ۵۲۴).

داستان جناب عیسی بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن ابي طالب علیهم السلام یکی دیگر از این شواهد است، این بزرگوار که همراه بنی اعمام خـود مـحمّد نفس زکیّه و ابراهیم پسران عبدالله بن الحسن بن الحسن السبط علیه السلام قیام فرموده بود، پس از شکست آن قیام و کشتار هولناکی که منصور دوانیقی و امرای لشکر او از علویان و قیام کنندگان کردند، جناب عیسی توانست از مهلکه جان بـدر برد، عیسی تا آخر عمر همواره متواری بود، و به صورتی ناشناس می زیست، و فقط یکی دو نفر از برادران و برادرزادگان او می دانستند که آن عزیز نازنین در بصره مختفی است، و بر شتری در آن شهر آب کشی و از این طریق امرار معاش می کند.

جناب عیسی دختر صاحب همان شتری که بر آن آب حمل می‌کرد و مـی فروخت بهمسری اختیار فرموده، و از او دارای دختری شد، و دختر بـه سـنّ شوهرداری رسید، مادر دختر هم از آنجا که آرزوی مادران است، و هم برای آنکه از شدّت معیشت و نفقهٔ شوهر محترم خود بکاهد، بچّهٔ سقّای جوانی را در نظر داشت که دخترش را بازدواج او در آورد، و آن جوان سـقّا نـیز آرزومـند چنین وصلتی بود.

مادر اصرار می ورزید و پدر تن بدین کار نـمی داد، و چـون نـمی‌توانست هویّت و نسب خود را بر همسر خویش فاش کند، طبعاً نمی توانست باو بگوید که آن جوان «کفاءت» همسری با فرزند پیغمبر صلی الله علیه و آله را ندارد، و زن هـمچنان

اصرار می ورزید:

و جناب عیسی بن زید جز اندوه خوردن و دندان بر جگر گذاشتن راهی نداشت، تا به آنجا که کار بجان و کارد باستخوان آن بزرگوار رسید، و شکایت بدرگاه باری تعالی برد، و کفایت مهمّ خود را از كافي المهمّات طلبید، و بناگاه آن دخترک معصوم وفات یافت و بأجداد طاهرین خود پیوست.

سالها پس از این واقعه جناب عیسی بن زید به برادر زادهٔ خود یحیی بن الحسین بن زید رضی‌الله‌عنه درد دل کرد و مویه‌کنان فرمود که در دنیا دلم بر هیچ چیز آنچنان که بر این مصیبت که دخترکی مرد و ندانست که چه نسبتی با رسول خدای دارد، نسوخت (مقاتل الطالبیّین ص ۴۱۰).

این تضیقات روزافزون و سختگیری‌های از اندازه بیرون عبّاسیان بر علویان آثار فراوانی در جامعهٔ اسلامی، و در کلّیهٔ زمینه‌های آن اعم از سیاسی و فرهنگی بجای می گذاشت.

از یک طرف بسیاری از سادات عظام و ذراری امیر المؤمنین علیه‌السلام را مجبور می ساخت که از وطن اصلی و مستقر أجدادی خود که حجاز، و جزیرةالعرب عامّةً باشد بدیگر سرزمینها که دورتر از مرکز حکم و سلطنت عبّاسی باشد کوچ کنند؛ زیرا در سند و هند و شمال افریقا و جبال دیلم و ماوراءالنهر و دیگر بلاد اسلامی اینان في الجمله و تا حدّی از مزاحمت و مراقبت مستمر حکومت بر خود، خلاصی می یافتند، و به علاوه بعلّت انتساب به پیغمبر اکرم صلی‌الله‌علیه‌وآله مسلمانان پاک نهاد بدیده تکریم و احترام بآنها می‌گریستند، و مقدمشان را گرامی می داشتند، و رواق منظر چشم خود را آشیانهٔ این سادات عظام می ساختند. آنچه را که دعبل رحمةالله علیه می گوید:

لا أضحك الله سنّ الدهر إن ضحكت و آل أحـمد مـغلوبون قـد قـهروا
مشـرّدون نـفوا عـن عـقر دارهـم كأنّـهم قـد جـنوا مـا ليس يـغتفر

مبالغهٔ شاعرانه و اغراق نیست، بلکه بـیان یک واقـعیّت مسلّم غـیر قـابل انکاریست؛ زیرا هم چنانکه سرور آزادگان عالم حضرت سیّد الشهداء صلوات الله علیه در آخرین ساعات زندگی فانی این جهانی بدختر نازنین خود فرمود که «لو ترك القطا لنام» اگر این جگرگوشکان امیر المؤمنین علیه السلام در وطـن اصـلی و مولد و منشأ خود امنیّت و آرامش احساس می کردند همانجا می ماندند، ولی افسوس که بقول أبي فراس رحمه الله:

الأرض إلاّ علىٰ ملاّكها سعة والمال إلاّ علىٰ أربابها ديـم

و چون بسیاری از سران علویان و طـالبیان کـه بـه نـقاط دور دست شـرق و غرب عالم اسلامی هجرت کرده بودند در سـلامت و رخـاء عـیش و بـعضاً بعنوان امیر و حـاکم و یا امـام مـفترض الطـاعه در رأس آن جـامعه و در مـقام حکومت تامّه قرار می گرفتند (في المثل أدارسه شمال افریقا و مراکش ـ داعیان طبرستان ـ سادات رسّی یمن که ائمّهٔ زیدی بوده‌اند ـ جعفر الملك در هند و در پایان فاطمیان در مصر).

بنابر این بنی اعمام آنها با خیال راحت‌تر و با امّید و آرزوی وصول به آزادی بیشتر بدان بلاد هجرت می‌کردند که:

وفي الأرض منأىً للكريم عـن الأذى و فيها لمـن خـاف القـلى مـتحوّل[1]

وگرچه با همهٔ فجایع وکشتارهای هولناکی که امویان و عبّاسیان از این ذرّیهٔ

---

(۱) از لامیّة العرب شنفری.

طاهره کردند، و از خنجر خون ریز و دل بی رحم آنان در این راه قصور و کوتاهی دیده نشد، و با همهٔ کوشش پی‌گیری که این دو سلسلهٔ حاکم در ریشه کن کردن شجرهٔ طیّبه داشتند، این از آنجا که این شجرهٔ اصلی ثابت داشت، طبعاً فروع آن بآسمان عزّت و شرف می رسید، که حق تعالی و تقدّس با اعطای «کوثر» به حبیب خود محمّد مصطفی صلّی الله علیه وآله مقرّر فرموده بود که کثرت نسل و ذرّیهٔ او بدانجا رسد که: «لایحصیٰ عددهم و یتّصل إلیٰ یوم القیامة مددهم» (مجمع البیان در تفسیر سورهٔ مبارکهٔ کوثر).

و بگفته جرجانی «... ای محمّد دل تنگ مکن از آنچه ایشان تو را «أبتر» می خوانند که ما تو را کثرتی در عقب و نسل فرزندان بدهیم که بر زمین هیچ بقعه و خطّه‌ای نماند، إلاّ که آنجا جماعتی از فرزندان تو باشند، نبینی که روز طفّ کربلا آن جماعت کافران که اهل البیت را بکشتند از فرزندان حسین بن علي علیه السلام جز علی زین‌العابدین کسی دیگر نماند، خدای تعالی از نسل وی، تنها عالم را پر کرد» (تفسیر گازر ج ۱۰ ص۴۵۹).

عدد علویان هر روز از روز گذشته بیشتر می شد که:

إذا مقرم منّا ذرا حدّ نابه   تخمّط فینا ناب آخر مقرم[۱]

و لنعم ما قیل:

أراد الجاحدون لیطفؤوه   و یأبی الله إلاّ أن یتمّه

کثرت این ذرّیه از طرفي، و پراکنده شدن آن در سرتاسر عالم اسلامی از طرف دیگر، و لزوم حفظ انساب وصلهٔ ارحام بمقتضای «أهل البیت أدریٰ بما

(۱) از اوس بن حجر.

هو في البيت» نسّابه‌ها و علماء و اهل نظر از طالبیان را بر آن داشت که شناسنامهٔ این ذرّیهٔ طیّبه را با تألیف کتب أنساب و تدوین جرائد و ترسیم و تحریر مشجّرات و مبسوطات تا آنجا که ممکن است و بنحوی جامع و مانع، فراهم آورند، تا کسی از سادات و شرفا از قلم ساقط نشود، و یا افراد مجهول الحال و الهویّه‌ای بنا به مطامع دنیاوی، بی جاو و بی دلیل خود را بدین نسب و شرف منسوب و مشرّف نسازد، و خصوصاً پس از آنکه در أواخر قرن سوم موضوع نقابت طالبیّین پیش آمد، و «نقابت» یکی از تشکیلات رسمی مملکتی در حوزهٔ اداری حکومت شناخته شد، و بر هر بلدی یکی از محترمترین طالبیان به نقابت و إشراف بر کلیّهٔ طالبیان و أشراف آن بلد، از طرف نقیب النقباء که خود او را سلطان وقت معیّن می کرد، و رتبهٔ عالی و در عرض وزارت را در دستگاه دولتی دارا بود منصوب می شد، این کتب انساب و جرائد و مشجّرات همواره مستند کلّیهٔ امور رسمی و اداری راجع به طالبیان بشمار می رفت، و هرکه نامش در آن جرائد و مشجّرات ثبت نشده بود «سیّد» و «شریف» شناخته نمی شد، و بدیهی است برای تهیّهٔ آن جرائد و مشجّرات فحص و بحث کامل و استقراء لازم مبذول می شد.

در جای جای متن «المجدی» بسیار سخن از این جرائد و مشجّرات که دعاوی نسب بر آن أساس حلّ و فصل می شد آمده است، و این رویّهٔ مرضیّهٔ یعنی تألیف کتب انساب علویان، و تدوین مشجّرات آن، تا کنون ادامه دارد، و پس از این هم دوام خواهد داشت.

و گمان نمی رود که تألیف چنین مبسوطات و مشجّراتی برای دیگر خاندانها و بیوت عرب یا غیر عرب مسلمان (مگر در موارد سلاطین عثمانی یا دیگر

سلاطین اسلام، و ندرةً در بعضی خاندانهای قدیمی و عریق برخی ممالک) سابقه یا شیوع و رواجی داشته باشد.

زیرا ثبت و ضبط انساب دیگر خاندانهای معروف مسلمان اولاً بعلّت اینکه موضوعیّت خاصّی در «احکام» اسلامی نداشتند، و ثانیاً بسبب قلّتی که در عدد آنان حادث شده است، و یا تفرقه و انشعاباتی در آن حاصل شده، و احاطهٔ بر جزئیّات آن میسود نبوده است، خود بخود متروک گردیده است.

و از این روست که غالب کتبی که موضوع آن «انساب عرب» است باواخر قرن چهارم یا اوائل قرن پنجم ختم می شود.

ولی پیگیری انساب طالبی و فاطمی همواره در طول قرون و أعصار ادامه داشته است، و در هر عصر کتاب تازه‌تری که مکمل و ذیل کتب نسب پیشین باشد از سوی نسّابه‌ها و مورّخین تألیف می شده و تألیف می شود.

و ناگفته نماند که تدوین و تصنیف این کتب أنساب مربوط به ثبت نسب طالبیان و علویان و فاطمیان اختصاصی به مؤلّفین شیعه (اعمّ از امامی اثناعشری ـ زیدی – اسماعیلی ـ کیسانی) ندارد، بلکه همهٔ علمای اسلام و از هر یک از مذاهب که تبعیّت می‌کرده‌اند، نسب طالبیان و أهل بیت عصمت و طهارت و عترت پیغمبر اکرمﷺ را در کتبی که اختصاصاً به همان منظور تألیف فرموده‌اند برشته تحریر در آورده‌اند.

في المثل ابوعبدالله محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن جُزَيّ الكلبي، عالم و مقری مشهور قرن هفتم هجری، و مؤلّف کتب دربارهٔ قراءات و تفسیر، کتابی بهمین مقصود و موضوع تألیف فرموده و آن را بنام: «الأنوار في نسب آل

النبيّ المختار»[۱] نامیده است، ولی البته اکثریّت کتب تهیّه شده در این باب هم چنانکه سابقاً هم به عرض رسید از ناحیهٔ خود سادات معظّم که به معنای عام اهل البیت شمرده می شوند فراهم شده، و توالی سلسلهٔ این تألیفات که مؤلّفین آن، نسب و شرف انتساب أعقاب ذوي العزّ و الاحترام را به مقتضای:

شرف تتابع کابراً عن کـابر   موصولة الاسناد بـالاسناد

بأسلاف والا مقام آنان مـتّصل مـی سـازند، هـمچنان بـحمد الله مـوصول و ممدود است، بنابر این جای تعجّبی نیست که بر قلم حقیقت شـیم حـضرت علاّمهٔ نسّابه شریف أجل آیة الله العظمیٰ السیّد شهاب الدین المرعشی الحسینی النجفی قدّس الله سرّه الشریف، و در کتاب «طبقات النسّابین» که تألیف مـنیف خود معظّم له است، نام و نشان قریب پانصد نفر نسّابه و مصنّفات آنان جاری شود (الذریعة ج ۳۷۱/۲).

و بر فرض که اصول و امّهات کتب انساب طالبیان و علویان بیش از پـنجاه جلد نباشد، و قسمت اعظم بقیّهٔ کتب در آنچه مربوط به قرون ما قبل از مؤلّف آنست مأخوذ و منقول از همان پنجاه جلد باشد، باز خود این مطلب دلیلی بر عظمت و محبوبیّت و رونق روز افزون ذرّیهٔ طاهرهٔ نبویّهٔ علویّهٔ فاطمیّهٔ سلام الله علیهم، و مظهر و مجلائی از نفاذ حکم الهی بر امتداد این ذرّیه تا قیامت است، و اعاده یا تکرار مطالب یک کتاب مبسوط یا مشجّر در کتاب مبسوط یا مشجّر دیگری مشمول بیان همّت بیت مشهور و مستشهد بـه جـناب مـهیار دیـلمی رضوان الله علیه است که:

---

(۱) نسخهٔ مخطوط آن بشماره ۴۲۰۷ در کتابخانهٔ ملّی پارس موجود است.

أعد ذكر نَعمان لنا إنّ ذكره هو المسك ما كرّرته يتضوّع

و ما در زيارت مباركهٔ جامعهٔ كبيره مى خوانيم و معتقديم كه:

بأبي أنتم واُمّي ونفسي وأهلي ومالي ، ذكركم في الذاكرين ، وأسماؤكم في الأسماء ، وأجسادكم في الأجساد ، وأرواحكم في الأرواح ، وأنفسكم في النفوس ، فما أحلىٰ أسماؤكم، وأكرم أنفسكم ، وأطيب ذكركم ، وأجلّ خطركم وأوفىٰ عهدكم ، وأصدق وعدكم .

المجدى و آشنايى حقير با آن كتاب و مؤلّف بزرگوار آن

خوانندگان محترم اجازه فرمايند پيش از ورود به مطلب مقدّمهٔ مختصرى را كه ضمناً خالى از بعضى اطّلاعات دربارهٔ وضع تعليم و تربيت در «خانواده‌هاى متوسّط آخوندى» و نيز برخى از امور اجتماعى «مشهد مقدّس» در پنجاه و چند سال پيش هم نيست بعرض برسانم :

خداى عزّوجل همهٔ رفتگان و از جمله پدر اين ضعيف را بيامرزد ، كه وقتى كه اولين چاپ كتاب مستطاب «منتهى الآمال» تأليف شريف مرحوم مبرور محدّث قمّى رضوان الله عليه به بازار آمد ، نسخه‌اى از آن را تهيّه و به مادرم أدام الله عزّها و عمرها كه سوادى در حدّ سواد زنان باسواد هم طبقهٔ خود دارد[۱] ، داد و سفارش كرد كه آن را بخواند .

---

(۱) آن مرحومه يک سال پس از انتشار چاپ اوّل اين كتاب از دنيا رفت ، خداى متعال او را كه تا بود كنيزى از كنيزان حضرت زهراى اطهر سلام الله عليها بود با مخدومهٔ معظّمه‌اش محشور فرمايد .

مادرم هر روز عصر آن کتاب را بصدای بلند می خواند تا مرحومان علویّه صالحهٔ جدّهٔ مادریم و خالهٔ مادرم که آن علویه نیز با ما زندگی می‌کرد و معلّم قرآن من و خواهر کوچکترم بود، و ما دو نفر قرآن را در سنین خردسالی از او یاد گرفته و بر او قرائت، و باصطلاح سه بار با او «دوره» کرده بودیم نیز بآن کتاب گوش دهند.

پدرم به این بنده که در آن ایّام شاگرد سال اول یا دوم دبیرستان بود نیز امر فرمود که عصرها پس از مراجعت از دبیرستان و انجام تکالیف درسی‌ام آن کتاب مستطاب را بخوانم، و هر جای آن را که نتوانستم بفهمم و یا بخاطر اشتمال آن بر جملات عربی در نقل نصوص روایات و مقاتل نتوانستم درست بخوانم و بدانم، همان شب از او بپرسم.

و همه شب همین که به خانه بر می گشت، و پیش از آنکه به مطالعهٔ متون تدریسی فردای خویش بپردازد، اول درس و مشق مرا نگاه می‌کرد، و سپس می‌پرسید امروز تاکجای کتاب «آقای[۱] حاج شیخ» را خوانده‌ای و کجایش را

---

(۱) پدرم نیز مانند همهٔ اقران خود به مرحوم محدّث قمّی رض فوق العاده اخلاص و احترام می ورزید، خاصّه آنکه در زمانی که آن بزرگوار جلیل القدر عدیم النظیر در مشهد مقدّس اقامت داشت، و بخواهش فضلای حوزهٔ علمیّهٔ مشهد، چند ماهی قبل از عزیمت نهائی خود از مشهد مقدّس، شبها بعد از نماز مغرب و عشاء در مسجد غیرمسقّف معروف به «مسجد پیر زن» (که در وسط صحن مسجد گوهرشاد قرار داشت و با طارمیهای آهنی و ستونهای کوتاه سنگی محصور و از صحن مسجد مجزّیٰ بود، و اکنون حوض بزرگ مسجد گوهرشاد و قسمتی از صحن بر جای آن واقع شده است) به اقتدای به سلف صالح، روایت احادیث سنن را می فرمود، و پدرم از حاضران همیشگی آن محفل منوّر مقدّس می بود.

به علاوه غالب مردان و زنان متدیّن آن شهر عزیز عموماً ، در سالهای قبل از واقعهٔ مسجد گوهرشاد (۱۳۵۴ قمری) و پیش از مهاجرت مرحوم مبرور آیة الله العظمی آقای حاج آقا حسین طباطبائی قمّی طاب ثراه ، در مجلس عزاداری حسینی علیه السلام بسیار مجلّل و باشکوهی که در دههٔ اول محرّم پیش از ظهرها در منزل آن مرحوم منعقد می شد ، و آخرین واعظ (و باصطلاح : خاتم) آن مجلس مرحوم محدّث قمّی ره بود که بسبب مصاهرت با آن خاندان جلیل نبیل از «اهل البیت» آن نیز بشمار می رفت، شرکت می کردند .

(و روضهٔ متعیّن روزانهٔ شهر مشهد در آن ایّام در دو جا بود ، اوّلی در حسینیّهٔ قدیمی‌تر یعنی منزل مرحوم مبرور حاج شیخ محمّد تقی بجنوردی رحمة الله علیه که بحمد الله تعالی تا کنون نیز بهمان تعیّن و تشخّص دایر و اقامهٔ عزاداری خامس آل عبا صلوات الله علیه هر سال با رونق و جلوهٔ بیشتری از سال پیش در آن انجام می‌گیرد ، و فیوضات و برکات این مجلس پرفیض بر عامّهٔ خراسانیان معتقد ، مفاض و مشهود است ، و دومی همین مجلسی که در دار السیادهٔ مرحوم آیة الله العظمی القمّی طاب ثره تشکیل می شد) .

و من بنده در آن سالها که هنوز مراهق نبودم با زنان خانواده بآن مجلس محترم و حسینیّهٔ مجلّل مشرّف می شدم ، و در محل معیّنی در صحن حیاط و در زیر چادر مخصوص عزاداری ، در حدّ فاصل میان مردان و زنان و در کنار پرده‌ای که میان قسمت مردانه و زنانه در تمام طول (یا عرض؟) حیاط کشیده شده بود و اختصاص به پسران کم سنّ و سال و نا بالغ داشت می نشستم ، و هنوز قیافهٔ ملکوتی و سیمای روحانی آن اسوهٔ تقویٰ و فضیلت و مظهر اخلاص و محبّت به اهل بیت عصمت و طهارت سلام الله علیهم اجمعین را با آن اثر سجود برجسته بر پیشانی مقدّس او و با قبای کرباسی آبی کم رنگی که بر تن داشت ، و چهار زانو بر منبر جلوس فرموده بود بخاطر دارم (که هرگزم نقش تو از لوح دل و جان نرود) .

وگرچه این پاورقی طولانی می شود ولی الشیء بالشیء یذکر پس بی فایده نیست حالاکه این سطور بنام مرحوم مبرور محدّث قمّی رضوان الله علیه مزیّن شد دو مطلب دیگر را هم به مناسبت بعرض برسانم : یکی آنکه در آن سالها در لسان محاورهٔ غالب اهالی مشهد کلمهٔ «حاج شیخ» و به لهجهٔ مشهدی «حج شیخ عبّاس» گاه با قرینهٔ کتاب و منبر وگاه مطلقاً ، به آن مرحوم منصرف می شد .

ولی «حاج شیخ» علی الاطلاق به عارف و زاهد و عالم مشهور مرحوم مغفور جنّت مکان آقای حاج شیخ حسنعلی مقدادی اصفهانی رحمة الله علیه منصرف بود ؛ زیرا هنوز در آن ایّام معظّم له به قریهٔ «نخودک» در حومهٔ شهر مشهد منتقل نشده بودند و نسبت «نخودکی» بعدها برای آن مرحوم رایج شد .

وگاهی هم کلمهٔ «حاج شیخ» با قرینهٔ نماز و مسجد ، به روحانی مورد وثوق و اعتماد غالب مقدّسین مشهد مرحوم آقای حاج شیخ علی اکبر نهاوندی ره امام جماعت شبستان بزرگ مسجد گوهرشاد و مؤلّف بعضی کتب اخلاق و تاریخ و از جمله «بنیان رفیع في أحوال خواجه ربیع» یا شاید «البنیان الرفیع في أحوال الربیع یا في احوالات الخواجه ربیع؟» منصرف می شد .

دیگر اینکه در سالهای (۱۳۴۰ ـ ۱۳۳۰ شمسی) بعضی از دانشگاهیان که از کتب و تألیفات مرحوم محدّث قمّی رض بسیار استفاده ، و در کتب و رسائل تألیفی خود از آن نقل و بدان استناد می کردند ، در فهرست مراجع و مآخذ آن کتب در حالی که از بعضی از معاصرین اعم از احیاء و اموات ، که قدر و حدّشان معلوم و مشخّص بود با اوصاف و نعوت مبالغه آمیزی یاد می کردند .

ظاهراً بسبب آنکه مرحوم محدّث قمّی را بحق معرفت نمی شناختند ، از آن عالم جلیل بی بدیل به «عبّاس قمّی» یا «عبّاس بن محمّد رضای قمّی» تعبیر می کردند .

در سال ۱۳۳۴ یک روز مرحوم علاّمهٔ بدیع الزمان فروزانفر رحمة الله علیه که گویا چنین ترک أدبی را در کتاب یکی از شاگردان قدیمی خود (که در آن ایّام دانشیار

نفهمیده‌ای ، آنگاه آنچه را که من آن روز خوانده بودم بقول شاگرد مدرسه‌ها «پس می‌دادم» و او اشتباهات مرا تصحیح و جملات عربی را به آرامی برایم می خواند ، و به من تفهیم می کرد ، و آنها را غالباً به مضمون و گاهی هم لفظ بلفظ (در مورد روایات مأثوره از معصوم علیه‌السلام ترجمه می فرمود .

باری در اوائل آن کتاب مرحوم محدّث قمّی از صاحب مجدی مطلبی نقل فرموده بود که این بنده باسواد ناقص خود کلمهٔ صاحب مجدی را چیزی مثل صاحب منصب یا صاحب دل یا صاحب دیوان (یعنی آن را : صاحب مجد+ی نکره) دانستم ، و آن را به فکّ اضافه ، و بصورت یک کلمهٔ مرکّب خواندم ، و خیال کردم که مقصود مرحوم محدّث قمّی اینست که مرد معتبر و با مجد و شکوهی این کلام را گفته است .

دانشکدهٔ ادبیّات بود) مشاهده فرموده بود ، در سر درس دورهٔ دکتری ادبیّات فارسی به مناسبتی با تجلیل و تعظیم فراوان ، و یا عبارات و عناوینی در خور مقام عظیم محدّث قمّی رض از آن مرحوم یاد کرد ، و با تعریض و کنایهٔ أبلغ از تصریح ، از آن دانشیار کم ذوق (ولی پرکار) انتقاد ، و او را ملامت کرد ، و از آنجا که در میان شاگردان حاضر در آن جلسه برخی با آن دانشیار خصوصیّت و همکاری داشتند ، آن مرحوم بنحوی که معلوم بود «لازم خبر» را اراده می‌فرماید مطالبی بیان داشت قطعاً به گوش آن دانشیار (و استاد بعدی) برسد و او به هوش آید .

و ازجمله فرمود: «... سالهاست در این اندوه و حسرتم که در حالی که می توانستم از محضر پرفیض دو بزرگوار فرید عصر و وحید فنّ خود درک فیض کنم ، ولی افسوس که آن چنانکه می بایست باین سعادت و توفیق نائل نشدم ، اولی مرحوم محدّث قمّی و دومی مرحوم میزا طاهر تنکابنی رحمة الله علیهما بودند» انتهی کلام مرحوم فروزانفر .

در موقع باز خوانی آن پیش پدرم آن مرحوم گفت: «احمد دو باره بخوان که غلط خواندی ، و چون باز هم آن عبارت را از اول به همان صورت نخستین خواندم ، گفت : این دو کلمه صاحبِ مجدی است ، یعنی مؤلّف کتاب مجدی، و چون علائم انکار و عدم قبول و رضایت را در و جنات من مشاهده کرد برخاست و از کتابخانهٔ خود کتاب کوچکی را آورد و گفت : این کتاب «هدیّة الأحباب» را هم که مال آقای حاج شیخ است بعدها بخوان ، و آن وقت خود از حرف (صاد) آن چندین صفحه را که عناوین داخل آن با کلمه «صاحب» شروع می شد ، مثل «صاحب أبواب الجنان» و «صاحب ارشاد القلوب» و «صاحب تتمیم أمل الآمل» و «صاحب الجواهر» و «صاحب گوهر مراد» و «صاحب المستند» و «صاحب الوافیه» و غیره را بمن نشان داد ، و گفت : ببین که آقای حاج شیخ اشخاصی را که کتابشان خیلی مشهور و رایج است با چنین لفظی معرّفي و ترجمه می‌کند ، ولی پس از آنکه این مطلب را بمن فهماند و من قانع شدم ، دیگر توضیحی راجع به اینکه صاحب مجدی کیست نداد .

چند روز بعد باز خواندم که... و ابوالحسن عمری در المجدی فرموده است که... حقیر در آن عالم کودکی و صفای صباوت و با توجّه به اینکه مهر امیرالمؤمنین علیه السلام در جان و دل همهٔ شیعیان او با شیر اندرون شده است که :

لاعذّب الله اُمّي إنّها شربت — حبّ الوصيّ فغذّتنيه في اللبن

تمام روز در هیجان و تعجّب بودم که این «عمری» کیست که آقای حاج شیخ عبّاس حرف او را نقل می کند!؟! و چون مادرم حفظها الله نیز نتوانست

اشکال مرا رفع کند، خود نیز در این هیجان و تلواسه[۱] با من شریک شد، شب که پدرم آمد هنوز لباس بیرون را با لباس خانه عوض نکرده از او پرسیدم که «آقا، این عمری کیست و توی این کتاب چکار می کند؟».

مرحوم پدرم خندهٔ بلندی کرد، و مادرم را هم که در خانه او را بنا بر رسم متّبع خراسان که همواره مرد خانه همسر خود را بنام اولین پسر خودشان مخاطب قرار می دادند صدا زد که احمد تو هم بیا، و آن وقت برای ما توضیح داد که این «عمری» کیست، و چرا نسبت این بزرگوار عمری است، و ضمن آنکه خیال ما را آسوده کرد، و بما آرامش بخشید، ما هر دو را ملامت کرد که چرا کتاب «منتهی الآمال» را درست و مرتّب نخوانده‌ایم، و إلاّ طبعاً می بایست می فهمیدیم که این سیّد شریف جلیل القدر یعنی ابوالحسن عمری صاحب المجدی رحمة الله علیه از فرزندان جناب عمر أطرف پسر حضرت امیر عليه السلام است.

از آن پس هر وقت در حین مطالعهٔ کتب انساب و تواریخ بنام عزیز، شریف عمری می رسم في الفور همان روز و شب و همان صحبتها در نظرم مجسّم می شود و بخاطرم می آید. این بود شرح آشنایی اولیّهٔ این حقیر با کتاب مستطاب المجدی و مؤلّف عالی قدر آن.

در اواخر سال ۱۳۶۴ که برای معالجهٔ قلب و عمل جرّاحی چشم بآمریکا آمدم، پس از انجام عمل چشم راست، لازم شد یک سال در تحت نظر همان

---

(۱) این کلمه که پارسی ناب فصیحی است، و در غالب فرهنگها هم مذکور است، بمعنی نگرانی و هیجان است که در لسان محاورهٔ خراسانیان رایج و مصطلح است.

کحّالی که چشم را عمل کرده بود بمانم که در فواصل مرتّب چشم را معاینه کند تا اگر انبساط و انقباض در بخیّه‌های داخل قرنیه روی داده باشد آن را ترمیم و تدارک کند، و ضمناً تاریخ عمل چشم چپم را نیز معیّن سازد.

در این ایّام غربت و بیماری و نگرانی از مسائل و مشکلات ناشیه از جنگ تحمیلی از یک طرف و دسترسی نداشتن به کتاب برای این ضعیف که تقریباً از وقتی که خواندن را یاد گرفتم با کتاب محشور بوده‌ام، از طرف دیگر بسیار آزرده و افسرده می ساخت.

در این میان دوست عزیز و کریمی که طبیب و ساکن نیویورک است و بروان پزشکی در بیمارستان «لوقای مقدّس» اشتغال دارد، و از بستگان همسرم می باشد، از من و همسرم دعوت کرد که چند هفته‌ای به نیویورک و به خانه او برویم، و در جهت ترغیب و تشویق من به قبول دعوت گفت که در نیویورک چندین کتابخانهٔ عظیم موجود است که در بعضی از آنها (و از جمله کتابخانهٔ عمومی نیویورک، و کتابخانهٔ دانشگاه کولومبیا، و کتابخانهٔ دانشگاهٔ نیویورک) ده‌ها هزار جلد کتاب عربی و فارسی موجود است، و اگر به خانهٔ ایشان بروم به علّت قرب جواری که با کتابخانهٔ کولومبیا و کتابخانهٔ عمومی نیویورک دارد، می‌توانم روزها وقتم را در آن کتابخانه‌ها بگذرانم، از این روی دعوت آن طبیب محترم و دوست عزیز را پذیرفتم، و بقصد اقامت کوتاهی به نیویورک رفتم.

پس از مراجعهٔ به کتابخانهٔ عمومی نیویورک (که استفاده از کتب چاپی آن نیازمند به هیچگونه مقدّمات و تشریفات قبلی نیست) و مشاهدهٔ آن همه کتب

عربی و فارسی در آن کتابخانه ، و آشنائی با جوان ایرانی[۱] پاک طینت که کارمند آنجا بود ، و بطیب خاطر راهنمائیها و کمکهای لازم را برای نشان دادن محل کتب چاپی بمن فرمود ، و سهل التناول بودن کتابها برای مراجعین ، برای این ضعیف که چند ماهی بود از کتب مورد علاقه‌ام دور مانده بودم ، و بقول سعدی در برابر آن همه کتاب هم چون گرسنه‌ای در برابر سفرهٔ نان شدم ، و از آنجا که تقریباً «فیها ما تشتهیه الأنفس و تلذّ الأعین» بود بمحض آنکه چشم بر جمال آن کتب افتاد قصد رحیلم بدل به اقامت طولانی‌تری شد .

دوسه روز بعد از همان دوست جدید ایرانی خود پرسیدم که آیا در این کتابخانه نسخ خطّی عربی و فارسی هم هست ؟ گفت : بلی آن قدر می دانم که هست امّا چون قسمت کتب خطّی بکلّی از قسمت کتب چاپی جداست من از کم و کیف آن اطّلاعی ندارم ، ولی بیا تا تو را بدان بخش ببرم و به مسئولین آنجا معرّفی کنم ، و مرا به آن بخش که در طبقهٔ دیگری بود برد ، و اجمالاً مرا بکارمند دیگری معرّفی کرد ، و بسراغ کار خود رفت .

من از آن کسی که باو معرّفی شده بودم پرسیدم آیا فهرست کتب خطّی عربی و فارسی را بمن می دهید که مطالعه کنم ؟ گفت : من از این امور اطّلاعی ندارم ،

---

(۱) این جوان شریف که پور فرّخ نام داشت ، وبسیار دانش دوست ووطن پرست وکتاب شناس ، وخدمتگزار به فرهنگ ایرانی ، وراهنمای دلسوزی برای ایرانیان مراجعه کنندهٔ به کتابخانهٔ عمومی نیویورک بود ، دو سه سال است که از دنیا رفته است ، خدایش بیامرزد ، این یاد آوری کمترین قدر دانی است که این بنده از آن مرحوم که در دست یافتن این حقیر به مخطوطهٔ «المجدی» مؤثّر بود انجام می دهم ، خدای باو جزای خیر مرحمت فرماید .

ما اینجا فقط به تشخیص هویّت مراجعین و نیازمندان به مطالعهٔ نسخ خطّی می پردازیم، و کارت شناسایی لازم را صادر می کنیم، چون قبلاً شبیه این موضوع را در کتابخانهٔ ملّی پاریس هم دیده بودم، دانستم که باید همان مسیر را طی کنم.

روز بعد با اوراق هویّت خود به آن اطاق رفتم، و آنها پس از ملاحظهٔ آن اوراق و طرح سؤالاتی راجع به میزان سواد و سوابق شغلی و منظور از مراجعهٔ به نسخ خطّی عربی و فارسی چند قطعهٔ عکس از من گرفتند و آن را بر پروانه‌های خاصّی چسباندند و مهر زدند، و یکی از همان پروانه‌ها را هم که مدّت دو ماه اعتبار داشت بمن دادند و گفتند فردا بعد از ساعت ۱۰ صبح و قبل از ساعت ۳ بعدازظهر باید بفلان اطاق در فلان طبقه بروی و این پروانه را نشان بدهی.

فردا ساعت یازده صبح بفلان اطاق رفتم، مأمور اونیفورم پوشی پروانهٔ مرا گرفت و با نسخهٔ دیگری که از آن پروانه نزد او فرستاده بودند مطابقت کرد، و سپس مرا باطاق دیگری برد که علاوه بر درب چوبی معمولی ورودی در فاصلهٔ نیم متری از آن درب آهنی مشبّک و مقفّل دیگری قرار داشت، و با تلفن بی سیمی که در دست داشت (که گویا نام اینجور تلفنها «تاکی واکی» است) بمأمور دیگری که در داخل آن اطاق بود اعلام کرد که بیایند، در را باز کنند و کارمندی پشت درب آهنین آمد، و با ملاحظهٔ مأمور و پروانه‌ها و مطابقت پروانه ها با نسخهٔ سومی!!! از آن که در نزد او بود، و پروانهٔ متعلّق به مرا بمن داد، و نسخهٔ دوم را بهمان مأمور بازگردانید، و مرا بداخل اطاق راه داد، و با أدب و رعایت نکات ظریفه‌ای کیف دستی مرا گرفت و گفت: هرگونه وسیلهٔ نوشتن یا بریدن یا کبریت و فندک و یا دوربین عکّاسی کوچک در جیبهای خود

دارید آن را بمن تحویل دهید ، و لاینقطع معذرت خواهی می کـرد و مـی‌گفت ببخشید که این قانون است که من آن را اجرا می‌کنم ، و ضمناً بدانـید خـوردن و نوشیدن و استعمال دخّانیات در این قسمت ممنوع است .

و سپس آنچه را از من گرفته بود در یکی از صندوقچه‌های قفلدار متعدّدی که در قسمتی از دیوار کار گذاشته بود گذاشت و آن را قفل کرد و کلیدش را بمن داد ، و آنگاه مرا بطرف میز مطالعهٔ کوچکی که شماره داشت و بر روی کارتی از پیش نامم بر آن نوشته شده بود برد و گفت : اینجا جای مطالعهٔ شما است بر روی میز چند مداد سیاه تراشیده و یک دسته کاغذ سفید و چند فورم چاپی و یکدسته کاغذ آبی رنگ و یک مداد پاک کن و یک مدادتراش و یک خط کش مـدرج و یک چراغ مطالعه و یک ذرّه‌بـین بـزرگ چـراغ دار و یک ذرّه‌بـین کـوچک معمولی وجود داشت ، وگفت : دیروز که عکس شما را بر روی پروانـه دیـدم و دیدم که چشم راستتان زیر «شیلد» (بمعنای سپر که مجازاً بـر چشـم‌بندهای طبّی که بر روی چشم‌های جرّاحی شده می‌گذارند اطلاق می شـود) است بـا خود گفتم : شاید شما نیاز بذرّه‌بین بزرگتر و چراغ‌دار داشته باشید از این رو آن را هم برایتان آماده کرده‌ام ، و در زیر میز هم زنگ اخباری است که بـا آن مـی توانید من یا دیگر کارمندان همکارم را ، اگر کاری داشتید و چیزی خـواسـتید بپرسید خبر کنید .

و سپس یک جلد «فهرست» نسخ خطّی عربی و فارسی آن کتابخانه را برای من آورد ، و من بنده که خودم را برای مشاهدهٔ لا اقل چند مجلّد فهرست مـهیّا کرده بودم ، با ناباوری به آن فهرستی که فقط محتوی نام دویست و چند نسخهٔ عربی و فارسی که با ماشین تحریر نوشته بود نگاه کردم وگفتم : آیـا فـهرست

نسخ خطّی معهود همین است؟ گفت: بلی و ما جز آنچه در این فهرست ثبت است مخطوطهٔ عربی یا فارسی دیگری نداریم، و هر نسخه‌ای را که از این مخطوطات خواستید باید مشخصات آن را بر روی این فورمهای چاپی بنویسید و امضا کنید و بمن یایکی از همکارانم بدهید تا آن را از «مخزن» برای شما درخواست کنیم، و در مقام توضیح گفت: مخزن مخطوطات کتابخانه در این ساختمان نیست و جای دیگری است.

و اگر امروز نسخه‌ای را درخواست کنم، دو روز بعد، آن کتاب باینجا می‌رسد، مشروط بر اینکه آن روز پنجشنبه و یا ایّام تعطیل نباشد؛ زیرا روزهای پنجشنبه نیز (علاوه بر شنبه و یکشنبه) این قسمت تعطیل است.

شاید ذکر این مقدّمات هم زاید می نمود ولی دیدم بد نیست که خوانندگان محترم از ترتیباتی که در این بلاد برای این امور اینک مقرّر است مطّلع شوند.

از مخطوطات فارسی تنها کتابی که نظرم را جلب کرد «رشحات عین الحیاة» کاشفی بود، و از مخطوطات عربی ۵کتاب که عبارت بود از:

۱ ـ جزوی از تفسیر شریف مجمع البیان طبرسی رضی‌الله‌عنه.

۲ ـ شرح مقامات حریری از أبی المکارم مطرّزی.

۳ ـ جزوی از تفسیر «معالم التنزیل» بغوی.

۴ ـ شرح سقط الزند.

۵ ـ آنچه در آن فهرست از آن بنام «کتاب في الأنساب قدیم» تعبیر شده بود.

و بنابر این شماره و مشخّصاتی که برای این کتب در آن فهرست ذکر شده بود بر روی آن فورمهای چاپی (و برای هر کتاب یک فورم جداگانه) نوشتم و بیکی از کارمندان دادم، و لوازمم را از صندوقچه بیرون آوردم و مأموری درب آهنی

اطاق را باز کرد و از آنجا بیرون آمدم.

پس از دو روز دیگر که باطاق مذکور و با همان تشریفات سابق الذکر وارد شدم، دیدم هر شش کتابی راکه خواسته بودم برروی میزی که به من موقّتاً اختصاص داده بودند گذاشته‌اند.

«رشحات عین الحیات» نسخه‌ای بود بسیار تمیز بقطع رحلی بزرگ و بخطّ نستعلیق خوشی بر روی کاغذی آبی رنگ تحریر شده در ترکیهٔ عثمانی بود، وگرچه تاریخ کتابت نداشت ولی ظاهراً قدیمتر از اواسط قرن دوازدهم نبود.

در پشت جلد مجمع البیان از آن بعنوان «جلد دوم» یاد شده، و مشتمل بر تفسیر از اول سورهٔ مبارکهٔ انعام تا آخر سورهٔ مبارکهٔ عنکبوت بود، و به خطّ نسخ متوسّطی مکتوب، و بقرار تصریح کاتب تاریخ شروع بکتابت آن ۹۹۹ و ختم آن در یکهزار و دو بود.

متن سقط الزند نیز نسخهٔ بسیار خوش خط مقروء، و بخط نسخ و فاقد تاریخ بود، و شرح منضم بآن جدید التحریر وکاغذ و خط آن با کاغذ و خط متن اختلاف داشت، و این شرح غیر از شرح چاپی مجهول المؤلّف معهود بود و توسّط یکی از بغدادیان قرن یازدهم فراهم آمده بود.

دو نسخهٔ «شرح مقامات حریری مطرّزی» و «تفسیر معالم التنزیل بغوی» بسیار قدیمی و نفیس و مربوط به قرون هفتم و ششم بود و قدمت و نفاست آن دو نسخه بحدّی بود که اجازهٔ عکس برداری از آن را ندادند، چراکه احتمال می‌دادند اشعهٔ عکّاسی یا فیلمبرداری زیانی بدان وارد سازد.

آخرین کتاب که از لحاظ حجم از آن پنج‌تای دیگر ظریف‌تر و باریکتر بود همان بود که در فهرست مذکور از آن به «كتاب في الأنساب قديم» تعبیر شده

بود.

و از آنجا که این کتاب عزیز هم از اول و هم از آخر افتادگی داشت اسمی بر روی آن نبود، و آنچه هم که در فهرست مذکور شده بود تلخیص عبارتی است که از طرف یکی از مالکین آن بصورت «هذا كتاب في أنساب بني هاشم قديم» تحریر شده است (بظن قریب به یقین بخط «محمّد امین الحاج عبدالکریم کبّة»).

ابتداءاً تصوّر کردم که این «عمدة الطالب» است چون بسیاری از عبارات و موضوعات بنظرم آشنا می آمد، وگمان می کردم آن را در «عمدة الطالب» خوانده‌ام، ولی با توجّه بقرب عهدی که به «عمدة الطالب» داشتم و قریب سه ماه پیش از آن تاریخ نسخهٔ مخطوطهٔ نفیس مرغوبی از آن را در کتابخانهٔ ملّی پاریس[1] زیارت و مطالعه کرده بودم، و تقریباً ترتیب أبواب و فصول آن را می دانستم، متوجّه شدم که این کتابی دیگر است؛ زیرا در «عمدة الطالب» نسب جناب جعفر بن أبی طالب و عقیل بن أبی طالب در ابتدای أنساب طالبیّین مذکور است، بعلاوه مشتمل بر ذکر سادات قرون ششم و هفتم و هشتم و حتّی اوائل قرن نهم است، در حالیکه در این کتاب نسب اعقاب آن دو بزرگوار در آخر کتاب است، و بعلاوه ذکری از سادات قرون مذکوره در آن بنظر نمی رسد.

پس از این نظرهٔ أولی که همان «نظرة الحمقیٰ» معروف بود، مصمّم شدم که کتاب را از همان اول بخوانم، خوشبختانه در همان صفحهٔ اول که مربوط به اولاد حضرت مجتبی صلوات الله علیه بود دربارهٔ جناب قاسم بن الحسن علیهما السلام

(۱) تصویری از این نسخه به کتابخانهٔ عمومی حضرت بندگان آیة الله العظمی المرعشی دام ظلّه العالی تقدیم گردیده است.

باین عبارت رسیدم که «... و هو المقتول بالطفّ، و هذه زيادة صحيحة قرأت في ولد الحسن عليه‌السلام لصلبه عليّ والدي أبي الغنائم محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد ابن أحمد بن علي بن محمّد الصوفي العمري النسّابة نسّابة البصريّين، عند قراءتي عليه، و هي القراءة الثانية عليه سنة خمس و ثلاثين و أربعائة و أمضاه لي...».

با مشاهدهٔ کلمات «الصوفي العمري» یک باره همان خاطرات کودکی و صحنه‌ای که دربارهٔ رفع شبهه‌ای که مرحوم پدرم از من فرموده بود در نظر مجسّم شد، ولی از آنجا که نمی دانستم پدر محترم مؤلّف معظّم «المجدی» نیز بهمین نسبت «عمري» و «صوفي» مشهور بوده است، فکر کردم شاید این کتابی است که آن را نوهٔ «صاحب المجدی» که لابد پسر أبی الغنائم بوده، و أبی الغنائم پسر أبی الحسن العمری الصوفي «صاحب المجدی» است!!! فراهم آورده است.

امّا فکر قاصر و خاطر فاتر و حافظهٔ منکسرم ره بجائی نمی برد، آن روز تا آنجا که چشمم یاری کرد کتاب را تصفّح، و از چند صفحهٔ مختلف عبارات و قسمتهایی را رونویس کردم، و چون وقت اداری کتابخانه نیز به پایان رسیده بود، و می‌بایست در آخر وقت اداری ضمن تحویل کتابها به کتابدار باو اعلام کنم که آیا باز هم نیازمند مطالعهٔ آن کتابها هستم، تا آنها را در محفظهٔ مخصوص که در همان اطاق بصورت گاو صندوق بزرگی قرار داشت نگهداری کنند، یا اینکه دیگر نیازی بآن ندارم، تا آن را بمخزن اصلی بازگردانند، از کتابدار خواستم که فقط همین «کتاب في الأنساب قديم» را برای من نگهدارد که روز دوشنبه برای مطالعهٔ آن بازگردم، و دیگر کتب را بمخزن اعاده کند.

صبح دوشنبه قبل از مراجعهٔ به قسمت مخطوطات ، به سالن عمومی مطالعهٔ قسمت السنه شرقیهٔ کتابخانه رفتم ، و از روی «فیشها» فهارس مشخّصات «الذریعه» را یافتم ، و بر برگ درخواست نوشتم و منتظر ماندم تا آن کتاب عزیز نفیس را برای من بیاورند .

خداوند متعال مؤلف عالیقدر این کتاب مستطاب مرحوم مبرور خاتمة المحدّثین شیخ العلماء و المحقّقین علاّمهٔ فقیه آیة الله حاج شیخ آقا بزرگ طهرانی رضوان الله علیه را در درجات رفیعهٔ قرب جای دهد ، با مراجعه بآن کتاب شریف ، و مطالعهٔ آنچه در ص ۳۷۴ ج ۲ ردیف ۱۵۰۵ مرقوم فرموده ، و سپس آنچه در ج ۲۰ ص ۲ دربارهٔ «المجدی» بیان داشته بود آن روز اینقدر فهمیدم که این کتاب از مؤلّفات «صاحب المجدی» است .

امّا چون بهر حال نسخهٔ ناقص بود نمی دانستم که این کتاب همان «المجدی» است یا مؤلّفهٔ دیگری از مؤلّفات أبی الحسن عمری(ره) است بنابراین خواستم از دیگر مآخذ وکتب رجال استمداد کنم ، ولی متأسّفانه در آن کتابخانهٔ عظیم به کتابهائی نظیر «تنقیح المقال» و «أعیان الشیعة» و «ریاض العلماء» و «مجالس المؤمنین» و «روضات الجنّات» و «منتهی الآمال» و «عمدة الطالب» که در این دوتای اخیر منقولاتی از المجدی وجود دارد و امثال این کتب نمی‌توانستم بدون راهنما و به سهولت دسترسی پیدا کنم ، گو اینکه بعد از تفحّص راهنما و تجسّس فراوان ، همان دوست ایرانی و نیز مرد عراقی فاضل و شیعهٔ متدیّنی که او هم کارمند کتابخانه است معلوم شد بیشتر این کتابها در آن کتابخانه وجود ندارد ، و یا دورهٔ ناقص از آن موجود است . از آنچه را هم که مرحوم (دهخدا ره) در لغت‌نامه و ضمن عناوین «أبی الحسن العمری» و «ابن

الصوفی» و «الشجری» و «المجدی» بیان فرموده بود چیز تازه‌ای دستگیرم نشد.

حدود هفده سال بیش وقتی که فرزندم برای ادامهٔ تحصیل به آمریکا آمده بود، از جمله کتابهائی که همراه او کردم یکی هم «منتهی الآمال» بود، بنابر این فوراً باو تلفن کردم که «منتهی الآمال» را برای من به نیویورک بفرستد، و فردای آن روز آن کتاب بدستم رسید «عمدة الطالب» را نیز توسّط یکی از دانشجویان ایرانی دانشگاه کولومبیا که دورهٔ دکتری تاریخ را می گذرانید، از کتابخانهٔ آن دانشگاه امانت گرفتم، و سپس با در دست داشتن این دو کتاب مجدّداً برای مطالعهٔ مخطوطه آماده شدم، باشد با تصفّحی اجمالی، مطالبی راکه مرحوم محدّث قمّی(ره) از «المجدی» نقل فرموده بود نشانه‌گذاری کردم، و سپس منقولات «عمدة الطالب» و خصوصاً آنچه راکه مرحوم مبرور علاّمه سیّد محمّد صادق آل بحر العلوم الطباطبائی رحمة الله علیه در حواشی «عمده» از نسخه‌ای که از المجدی در تصرّف داشته است، نقل فرموده بود، نیز مشخّص کردم.

و بعد از مطابقهٔ مجموعهٔ این منقولات با مندرجات مخطوطه (و خصوصاً اشعاری که این بزرگواران از «المجدی» نقل فرموده بودند، و بعلّت آنکه در مخطوطه اشعار بصورت مشخّص‌تر مکتوب است، مقابلهٔ آن راحت‌تر صورت می گیرد، مثلاً أبیات رائقهٔ فائقهٔ محمّد بن الصالح الحسنی(رض):

وبدا له من بعد ما اندمل الهوی برق تألّق موهناً لمعانه

... الخ، ص ۱۱۶ العمدة، ص ۱/۲۵۲ منتهی الآمال) برایم یقین حاصل شد که این نسخهٔ شریف عزیز همان کتاب مستطاب «المجدی» است.

و طبیعی است که از دانستن این موضوع ، و دست یافتن به این کتاب نفیس بسیار خوشحال شدم ، و شکر خداوند تبارک و تعالی را بـجای آوردم ، و مـع ذلک برای آنکه مزید اطمینانی حاصل کنم چندین صفحه از مـطالبی را کـه از جای جای آن مخطوطه رونویس کرده بودم برای برادرم استاد دکـتر مـحمود مهدوی دامغانی حفظه الله و أرعاه و وفّقه لما یرضاه به مشهد مقدّس فرستادم ، تا ایشان و برادر دیگرم که گرچه بسال از بنده کمتر است ولی بدیگر جهات جمیعاً بر این بنده مهمتر ، یعنی حجة الاسلام و المسلمین آقای حاج شیخ محمّد رضا مهدوی دامغانی دامت برکاته ، آن را با مراجع و مآخذ دیگر مـقابله کـنند ، و از دیگر اهل نظر نیز صحّت استنباط حقیر را دربارهٔ مخطوطه که همان «المجدی» است استعلام نمایند ، و خوشبختانه پس از مدّت کوتاهی نامبردگان نیز بوسیلهٔ تلفن نظر مرا تأیید کردند ، و مزید سپاسگزاریم بدرگاه باریتعالی جـلّت عـظمته عموماً ، و بجهت آنچه ذیلاً معروض می دارم خصوصاً ، فراهم آمد ، ولله الحمد .

چند سال قبل و در بحبوحهٔ خشک و تر سوختنی که دامنگیر بـعضی افـراد و طبقات شده بود، این ضعیف به مهلکه‌ای افتاد ، و برای تخلّص از آن به ذیـل عطوفت بانوی بزرگ اسلام ، و قهرمان پیروزمند کربلا و شام ، حضرت زینب کبریٰ سلام الله علیها متمسّک شد ، و خداوند متعال به برکت آن مخدّرهٔ جلیله قلوب بعضی از بندگان صالح و نیز «رجل مؤمن» را متوجّه حال و معطوف وضع این بنده فرمود ، تا او را از آن مضیقه برهانند ، و از آن بلیّه مستخلص فرمایند ، و رحم الله الماضین منهم و حفظ الباقي .

و گرچه خدا خواست که آن شر مکروه صوری و مادّی که خود تقدیر فرموده بود سبب خیر محبوب روحی و معنوی برای این حقیر گردد ، امّا اگر عنایت الهی

بدان وسیله شامل حالم نمی شد ، بلا تشبیه ، و أستغفر الله ممّا أقول، به مقتضای «لو لا أن تدارکه نعمة من ربّه لنبذ بالعرآء و هو مذموم» (آیهٔ ۴۹ سورهٔ مبارکهٔ قلم) سرانجام کار ، در آن گیرودار ، معلوم نبود .

پس از رهائی از آن مخمصه این بنده آنچه را که به صورت واجب مالی و فریضهٔ ذمّهٔ ظاهری به ساحت مقدّس حضرت زینب سلام الله علیها ، نذر کرده بود بمن له الحق تقدیم داشت ، ولی گرچه شرعاً و بصورت ظاهر بریء الذمّه شد ، باطناً و معنیً ذمّهٔ خود را از آن نذر و تعهّد ، کما ینبغی فارغ و بری نمی شناخت .

و همواره خود را متعهّد و ملتزم می دانست (و می داند) که بآستان مبارک آن بزرگوار سلام الله علیها ، معنیً نیز خدمتی هر چند هم که نا قابل باشد پیشکش کند ، علیٰ هذا بمحض مشاهدهٔ بر این نسخه ، و اطمینان یافتن بر اینکه آن «المجدی» است ، بر آن شدم که در مقام تصحیح و آماده ساختن آن کتاب برای چاپ ، و عرضهٔ مطلوب آن به موالیان اهل بیت عصمت و طهارت سلام الله علیهم أجمعین بر آیم ، باشد که ان شاء الله این جهد المقل ، مقبول درگاه آن میوهٔ دل فاطمهٔ زهرا و أمیر المؤمنین علیهما السلام قرار گیرد .

چون بعلّت نزدیک شدن موعد مراجعهٔ به کحّال ، و لزوم مراجعت به «ویلمینگتون» امکان اقامت بیشتر در نیویورک و مراجعهٔ مستمر به کتابخانه و رونویسی و مقابلهٔ آن با نسخهٔ مخطوطه ، که طبعاً چندین ماه و بلکه یکسال طول می کشید نبود ، از کتابخانه درخواست کردم تصویر یا میکروفیلمی از آن نسخه ، و از دو مخطوطهٔ دیگر یعنی «شرح مقامات حریری مطرّزی» و «تفسیر معالم التنزیل بغوی» را برایم آمده سازند ، و تصوّر می کردم که حدّ اکثر ظرف

یک هفته این مقصود حاصل خواهد شد.

غافل از آن که برای این مسأله طی تشریفات خاصّی لازم است که نخستین آن موافقت کمیسیون ویژه‌ای است که تشکیل آن نیز در ایّام معیّنی در هر ماه صورت می گیرد، و بنابر این انتظار حصول فوری آنچه می خواستم بی فایده بود، و قرار شد متصدّی آن بخش نظر کمیسیون را هر وقت که اعلام شد با تلفن بمن بگوید.

پس از قریب چهل روز آن شخص تلفن کرد و گفت «کمیسیون فقط با تحویل میکروفیلم یکی از سه کتاب مورد درخواست موافقت کرده، و از دو کتاب دیگر از آن روی که خوف این را داشته است که مبادا اشعّهٔ عکّاسی بآن آسیبی وارد کند میکروفیلم یا فتوکوپی تحویل نخواهد شد، خدا خدا کردم که ان شاء الله آنچه راکه کمیسیون موافقت کرده است همین «المجدی» باشد و الحمدالله که همان بود.

همان روز که در خواست تحویل میکروفیلمها را تسلیم آن متصدّی کردم او ورقهٔ چاپی دیگری که شاید بشود آن را ورقهٔ «استعلام بها» تعبیر کرد بمن داد و گفت: پس از اعلام موافقت احتمالی کمیسیون این ورقه را امضاء کن و بفرست تا قیمت میکروفیلم تعیین و ابلاغ شود، و سپس وجه آن را بپرداز، تا میکروفیلم تهیّه و برایت ارسال گردد.

و من همان ساعت آن ورقه را امضا و پست کردم و چهار پنج روز بعد جواب رسید که بهای برآورد شده (هفتاد و شش دلار) است که پس از این که آن را پرداختم بین دو تا چهار هفته دیگر میکروفیلم را ارسال خواهند داشت و پول را فوراً فرستادم، و میکروفیلم هم پس از دو هفته واصل شد، و خوشبختانه ظاهر

کردن و چاپ میکروفیلم نیز در کتابخانهٔ عمومی شهر «ویلمینگتون» بسهولت انجام یافت.

پیش از شروع به استنساخ، چون با توجّه بدانچه مرحوم مبرور علاّمهٔ طهرانی ﷺ در «الذریعه» (ج ۲۰ ص۳) مرقوم داشته، و بدانچه که برخی از متأخّرین و معاصرین، مانند مرحومان «علاّمهٔ مامقانی ره» در «تنقیح المقال» و «محدّث قمّی ره» در «منتهی الآمال» و «علاّمهٔ امینی ره» در «الغدیر» و «علاّمه سیّد محمّد صادق آل بحرّالعلوم ره» در حواشی «عمدة الطالب» بلا واسطه از «المجدی» نقل فرموده‌اند می دانستم که قطعاً نسخ متعدّدی از این کتاب شریف در ایران و عراق وجود دارد، که لا اقل چهار نسخهٔ آن توسّط مرحوم علاّمهٔ طهرانی در الذریعه معرّفی شده بود، یقین کردم که آماده کردن این کتاب جهت چاپ با اقتصار و اکتفاء به نسخهٔ ناقص نیویورک کار ناتمامی است، و دانستم که به فرمودهٔ شیخ اجل سعدی، این کار: «تمام آنکه شود که پسندیده آید».

در نظر انور حضرت مستطاب سیّد النّسّابین، قدوة العلماء العاملین، و اسوة الفقهاء الکاملین، العلم العیلم الطّائر الصیت، فقیه أهل البیت آیة الله العظمیٰ الشریف الأجلّ، الحاج السیّد شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی قدّس الله سرّه، و این کتاب در عرصّهٔ عرضهٔ أهل علم و کمال «متجلّی نشود مگر آنکه که متحلّی گردد به زیور قبول» معظّم له، علیٰ هذا طبع کتاب اصیل و جلیلی چون «المجدی» و قطع این مرحله، بدون جلب نظر و کسب اجازه و هدایت و همراهی حضرت ایشان مصلحت نیست.

این بود که در اواخر خرداد یکهزار و سیصد و شصت و پنج گزارشی از این

امر را بضمیمهٔ تصاویر بعضی از صفحات مخطوطهٔ نیویورک ، توسّط قرّة العین مکرّم و آقازادهٔ محترم معظّم له ، یعنی جناب حجة الاسلام و المسلمین آقای دکتر حاج سیّد محمود مرعشی دامت توفیقاته ، بعرض حضرت آیة الله العظمیٰ قدّس الله سرّه رسانیدم ، و نظر شریف و ارشاد و امدادشان را در این باب استدعا کردم .

و چیزی نگذشت که جناب آقای حاج آقا محمود مرعشی نظر موافق و امر صریح اکید والد معظّم خود مدّ ظلّه را بر اجرای این أمر خیر بضمیمهٔ تشویقات ملاطفت آمیزی که آن مرجع عالیمقدار و سیّد بزرگوار در این باب از این ضعیف ناچیز فرموده بودند به مخلص ابلاغ نمودند ، و ضمناً آمادگی خود را برای طبع این کتاب اعلام فرمودند ، و مژده دادند که علاوه بر آنکه تصویری از نسخهٔ کامل «کتابخانهٔ عمومی حضرت آیة الله العظمی المرعشی» و تصویری از نسخهٔ ناقص کتابخانهٔ فاضل گرامی جناب حجة الاسلام و المسلمین آقای حاج سیّد احمد روضاتی ادام الله ایّام افاداته را بزودی برایم خواهند فرستاد ، جهد خواهند فرمود که از مخطوطهٔ ناقص کتابخانهٔ ملک و یک نسخهٔ دیگری که «متعلّق به یکی از فضلا» است نیز تصویری برایم تهیّه و ارسال فرمایند .

پس از حصول این موافقت و اطّلاع بر تأکید و تأییدی که حضرت آیة الله العظمیٰ قدّس سرّه بر تصحیح و تحشیه ، و سپس انتشار این کتاب عزیز نفیس فرموده بودند ، و اعتماد بر انجاز وعدی که آقا زادهٔ محترم دربارهٔ ارسال تصاویر مذکور داده بودند ، این بنده باستنساخ نسخهٔ نیویورک پرداخت ، و با توجّه بضعف و خستگی چشم راست و آب چشم چپ ، روزانه بیشتر از دو صفحه از متن مخطوطه را نمی توانست رونویس کند .

پس از رونویسی آنچه را هر روز نوشته بود با متن مخطوطه مقابله می کرد، بدین معنیٰ که من بنده اصل نسخه را (با توجّه بـر ایـنکه اغـلاط مـوجوده در مخطوطه نیویورک را صحیحاً بخوانم) قرائت می کردم، و همسرم دکتر تاجماه آصفی حفظها الله تعالی، آن را بدقّت گوش مـی داد، و بـا آنـچه نـوشته بـودم مطابقت می‌کرد، و ضمناً آنچه را هم که خود از روی متن مخطوطه می خواندم بر روی نوار ضبط می کردم، تا دوباره خودم نیز آن را با نوشته‌هایم مقابله کنم، و بحمد الله بدین ترتیب و بمدد صاحبان اصلی کتاب، سلام الله علیهم اجمعین، کار پیشرفت می کرد.

استنساخ نیمهٔ اول کتاب به پایان رسیده بود، که بمقتضای «الکریم اذا وعد وفیٰ» جناب آقای حاج آقا محمود مرعشی تصویر (فوتوکوپی) دو نسخه را که وعده فرموده بودند، یعنی نسخهٔ جدید التـحریر (ش) و نسـخهٔ نـاقص (ر) را ارسال فرمودند.

و پس از وصول این دو نسخه ابتداءاً به همان ترتیبی هم اکنون بـه عـرض رساندم آنچه راکه استنساخ کـرده بـودم بـا دو نسـخهٔ مـزبور مـقابلهٔ دقـیق و اختلافات و نسخه بدلها را در پانویس صفحات اضافه کردم، و سپس درموقع استنساخ نسخهٔ نیویورک (ن) که به هر حال آن را نسخهٔ اساس خود تلقّی کرده بودم، آن را با دو نسخهٔ (ش) و (ر) یعنی (مرعشی و روضاتی) مطابقت می‌کردم و موارد اختلاف را یاد داشت می نمودم.

و طبعاً آنچه نوشته می شد چـون بـا تـوجّه بـه سـه نسـخه بـود صـورت مطمئن‌تری می یافت. آنگاه با توجّه بر اینکه نسخهٔ (ش) کامل بود آنچه در ابتدا و انتهای نسخهٔ اساس (ن) ناقص بود از روی نسخهٔ (ش) تکمیل شد، و الحمد

للّه تعالیٰ در اوائل سال ۱۳۶۶ نسخهٔ کامل از «المجدی» که بر أساس سه نسخهٔ مذکور استنساخ شده بود فراهم آمد.

اندکی بعد نیز تصویر دو نسخهٔ دیگری که آقازادهٔ معظّم مرعشی وعده فرمودند واصل شد، یعنی اول نسخهٔ ناقص ولی قدیمی کتابخانه ملّی ملک (آستان قدس رضوی علیه‌السلام) (ک)، و پس از چندی نسخهٔ کامل (خ) بدستم رسید و متن استنساخ شده با دو نسخهٔ (ک) و (خ) نیز مقابله شد و للّه الحمد.

و چون نسبت به برخی از عبارات و کلمات متن المجدی بعضی توضیحات نیز گاه ضروری و گاه مناسب می نمود، قسمتی از آن توضیحات مختصر بصورت پاورقی که ذیل صفحات به ضمیمهٔ نسخه بدلها و اختلافات مخطوطات مذکور شد، و آنچه را تفصیل بیشتری لازم داشت بصورت تعلیقاتی که در پایان کتاب آمده است فراهم آمد، و سپس کتاب را خدمت جناب حجّة الاسلام و المسلمین آقای حاج آقا محمود مرعشی آیة اللّه زاده دامت افاضاته ارسال کرد، که آن را در سلسلهٔ مطبوعات کتابخانهٔ والد معظّم خود به چاپ برسانند.

امّا از آنجا که وجود اغلاط مطبعی «عرض عام» غالب مطبوعات فارسی و عربی و «عرض لازم و خاصّه» کلّیهٔ کتابهای فارسی که مشتمل بر عبارات عربی است می باشد، همواره نگران این مسأله و چگونگی حلّ مشکل غلط گیری مطبعی کتاب بودم.

و از خداوند متعال مسألت می کردم که به لطف خود این أمر عسیر را تسهیل و تیسیر فرماید که «اللهم يسّر لي ما أخاف تعسيره، فإنّ تيسير ما أخاف تعسيره عليك سهل يسير».

حق تعالیٰ و تقدّس بکرم خویش، دل پاک یکی از فضلای عظام و علمای عالیمقام که از ذراری معظّم حضرت زهرای أطهر سلام اللّه علیها و علیٰ أبـیها و بعلها و بنیها، و از اسباط مکرّم فخر الشیعه و محیی الشریعه غوّاص فرائد درر المعاني، و سبّاح بحار العلوم الربّاني.

علاّمة العلماء و اللجّ الذي　　　لا ینتهي و لکلّ لجٍّ ساحل

آیة اللّه العظمیٰ و حجّته الکبریٰ، حضرت علاّمهٔ آخوند ملاّ محمّد باقر مجلسی قدّس اللّه روحه القدسی است، و بحمد اللّه تعالیٰ به کرامت طرفین و حیازت شرفین ممتاز است، أعنی جناب مستطاب علم الأعلام حجّة الاسلام آقای حاج سیّد مهدی رجایی دامت برکاته را بر این امر معطوف فرمود.

و جناب معزّیٰ الیه باشارت جناب آقای حاج آقا دکتر سیّد محمود آیة اللّه زادهٔ مرعشی، و تقاضای این مخلص دعاگو تصدّی این مهم، و نظارت در چاپ صحیح و مطلوب کتاب، و تهیّهٔ فهارس آن را بعهدهٔ همّت والای خود گرفت.

و این تکلیف سنگین را برای آراستن و پیراستن طبع کتابی که متضمّن مآثر و محتوی مفاخر أجداد گرامی و بزرگوار خود ایشان است تقبّل فرمود، که با همهٔ اشتغالات مهمّهٔ تدریسی و تألیفی که خود دارند، این زحمت را نیز بجان و دل بپذیرند، و این ضعیف ناچیز را مرهون منّت خود فرمایند.

اینک اولاً فریضهٔ ذمّهٔ این ناچیز است که از بذل عنایت و توجّه مرحمت حضرت مستطاب بندگان آیة اللّه العظمی مرعشی نجفي قدّس سرّه الشریف، که امر و ارشاد و تشویق معظّم له حقیر را در اقدام به فراهم آوردن آنچه که اکنون بنظر محترم خوانندگان می‌رسد وادار و دلگرم ساخت، کمال امتنان خود را بحضور عالی ایشان تقدیم کنم، خداوند تبارک و تعالیٰ روح بلند ایشان را

غریق رحمت بفرماید.

همچنین وظیفه دارم از آقازادهٔ مکرّم معظّم له، فاضل دانشمند جناب حجّة الاسلام آقای حاج سیّد محمود مرعشی دامت افاضاته که با کمال محبّت و حسن نیّت و در نهایت سرعت و جدّیت، انجام این خدمت حقیر را به آستان قدس حضرت زینب کبری علیها السلام خاصّةً، و بر عموم اهل علم عامةً، با ارسال تصاویر مخطوطاتی که شرح اجمالی آن در صفحات گذشته بعرض رسید و معرّفی تفصیل آن پس از این خواهد آمد، تسهیل نمودند، تا در نتیجه کتاب المجدی بصورت کامل به جلوهٔ طبع درآمد، و بعلاوهٔ آن را در سلسلهٔ مطبوعات کتابخانهٔ عمومي والد معظّمشان قدّس سرّه به چاپ رسانند، تشکّر کنم.

و نیز از زحمات مذکور و مساعی مشکوری که جناب مستطاب علم الأعلام حجّة الاسلام حاج آقای سیّد مهدی رجایی دامت برکاته در أمر مهمّ غلط گیری مطبعی، و اصلاح «فورمهای چاپی» این کتاب مبذول فرموده‌اند سپاسگزاری نمایم، فللّه درّهم و علیه تعالیٰ أجرهم جمیعاً، و مر این بنده را در این مقام و برای ادای وظیفهٔ تشکّر و سپاسگزاری و امتنان جز دعای خیر وسیلهٔ دیگری نیست که:

اذا عجز الانسان عن شکر منعم فقال جزاك اللّه خیراً فقد کفیٰ

پس باز می گویم که: «جزاهم اللّه خیراً»[۱].

---

(۱) وقد جاء عن النبيّ صلی الله علیه وآله أنّه قال: إذا قال الرجل لأخیه: جزاك الله خیراً، فقد أبلغ في الثناء (کنز العمّال ج ۶ حدیث ۱۶۸۲۶.

مجملی دربارهٔ شریف ابوالحسن علي بن محمّد بن علي بن محمّد العمری المعروف بابن‌الصوفي

از ترجمهٔ حال و شرح زندگانی مرد بزرگی که اعاظم علمای نسب و أدب از او به عنوان «الامام العالم»[۱] تعبیر می کنند، و درباره‌اش می‌گویند: «انتهیٰ إليه علم النسب في زمانه، وسخّر اللّه له هذا العلم»[۲] و یا «والمتأخّرون من النسّابين كلّهم عيال عليه، وما فيهم إلاّ من يروي عنه ويسند إليه»[۳] و فقیه بزرگوار دقیق النظری چون «ابن ادریس عجلی حلّی» رحمه اللّه بگفتهٔ او استناد و احتجاج می فرماید[۴].

یعنی مؤلّف عالیقدر «المجدی» شریف ابوالحسن عمری ابن‌الصوفي متأسّفانه نه تنها اطّلاع چندانی که حاوی گزارش جامعی از حیات او باشد در دست نیست، بلکه حتّی تاریخ دقیق ولادت و وفات این مرد جلیل القدر نیز معلوم نشده است.

بدون آنکه ادّعای استقراء مراجعی را که محتملاً ممکن است دربارهٔ شریف عمری سخنی گفته باشند، داشته باشد، باید بعرض برساند که غالب آنچه را که ارباب معاجم و اصحاب تراجم راجع به «عمری» ذکر فرموده‌اند، متّخذ از همان مطالبی است که خود «عمری» در «المجدی» دربارهٔ شخص خود و کتابش بیان کرده است.

---

(۱) سیّد اجل شمس الدین فخّار بن معد در «الحجّة الذاهب» ص ۲۷.

(۲) ابن عنبه ره در «عمدة الطالب» ص ۳۶۸.

(۳) سیّد شریف سیّد علی خان مدنی در «الدرجات الرفيعة» ص ۴۸۵.

(۴) السرائر ص ۱۵۵، چاپ سنگی طهران.

و درمجموع شاید آنچه راکه مرحوم «مولی عبد اللّه افندی قده» در کتاب مستطاب «رياض العلماء» جمع‌آوری فرموده است مفصّل‌ترین شرح حالی باشد که از «عمری» در کتابی آمده است ، و آنچه راکه شیخ اجلّ حرّ عاملی قدّس اللّه سرّه در «أمل الآمل» نقل فرموده عیناً از «معالم العلماء» ابن شهر آشوب است ، و آنچه مؤلّفان «الدرجات الرفيعه» و «أعيان الشيعه» و «روضات الجنّات» (عرضاً و استطراداً) و «تنقيح المقال» و «الذريعه» و «طبقات أعلام الشيعه» و «ريحانة الأدب» و «راهنمای دانشوران» مرقوم فرموده‌اند ، تلخیص و تفصیل و یا تجزیه و تحلیلی است از همانچه در «رياض العلماء» و دو سه مأخذ سابق الذکری که مؤلّف محترم ریاض از آن نقل وگلچین فرموده است می‌باشد ، و همهٔ آن نیز مأخوذ از المجدی است .

بلی تنها سیّد شریف جلیل شمس الدين أبو علي فخّار بن معدّ الموسوی قدّس سره در «الحجّة الذاهب ص ۲۶» باسناد خود از طریق شیخش سیّد عبدالحميد[۱] ابن التقي الحسني ره، از أبي‌الحسن عمری خطبهٔ معروف جناب أبي طالب علیه السلام را در تزویج حضرت خدیجه عليها السلام بحضرت ختمی مرتبت صلی الله علیه و آله روایت می کند ، که عمری این خطبه را در «المجدی» نیاورده است، و این تنها موردی است که بنظر قاصر این حقیر رسیده است که کسی از عمری چیزی نقل کند که در «المجدی» نیامده باشد .

(۱) این سیّد بزرگوار همان است که سیّد شمس الدين فخّار بن معد، المجدی را بر او قرائت ، و از طریق او و مشایخ او از عمری روایت فرموده است (به شرحی که در وصف مخطوطات بعداً مذکور خواهد شد) .

از آنجا که شریف عمری در عداد محدّثین و فقها رضوان اللّه علیهم نیز معدود نیست ، از این رو در غالب از مختصرات کتب «رجال» (به معنی أخصّ کلمه) نیز ذکری اَز او نشده است ، و باز آنچه که در «تنقیح المقال» علاّمهٔ مامقانی و قاموس الرجال با اندکی تفصیل ، و در بعض کتب دیگر فقط به ثبت و ضبط اسم دربارهٔ او آمده است ، اطّلاعی اضافهٔ بر آنچه از «المجدی» استفاده می شود ، مستفاد نمی گردد .

آنچه که همهٔ ارباب رجال و فهارس و تراجم در تاریخ وفات او گفته‌اند این است که او «بعد از سال ۴۴۳ وفات یافته است» زیرا چون خود عمری در المجدی می‌گوید که به سال ۴۴۳ بمصر رفتم ، و تکلیف تألیف کتابی در نسب طالبیّین بمن شد . پس قطعاً او پس از این تاریخ وفات یافته است .

شریف ابوالحسن عمری در مواضع متعدّدی در «المجدی» از پدر گرامی خود أبي‌الغنائم محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد الصوفي ابن يحيى بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب عليه‌السلام ، مطالبی نقل و بگفتهٔ او استناد می فرماید ، و همواره با تجلیل و احترامی که شایستهٔ مقام او است از او یاد می کند ، و عبارات و جملات دعائیّه که حاکی از حیات ابی الغنائم در حین تألیف «المجدی» است بدنبال اسم او می آورد ، و از او به عنوان «نسّابة البصرة اليوم» تعبیر می نماید ، و این عبارات می رساند که پدر شریف أبي‌الحسن نیز بعد از سال ۴۴۳ در حال حیات بوده است .

و بفرض هم ادّعا شود که ممکن است مطالب و مندرجات (المجدی) از مدّتها پیش از سال ۴۴۳ آماده شده و تدوین گشته بوده است ، باز آخرین تاریخی که از زنده بودن پدر داریم همان است که شریف أبي‌الحسن درمورد

حضرت قاسم بن الحسن السبط سلام اللّٰه علیهما می گوید که : القاسم بن الحسن وهو المقتول بالطفّ ، وهذه زيادة صحيحة قرأت في ولد الحسن عليه السلام لصلبه علىٰ والدي أبي‌الغنائم محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد الصوفي العمري النسّابة ، نسّابة البصريّين عند قراءتي عليه وهي القراءة الثانية عليه سنة خمس وثلاثين وأربعمأة وأمضاه لي .

پس بنحو قدر متیقّن ابی‌الغنائم در سال ۴۳۵ زنده بوده است ، ولی قطعاً اگر او را در سال ۴۴۳ و در طول مدّتی که پسر یعنی (ابوالحسن عمری) مشغول تنظیم مطالب و تألیف «المجدی» بوده است زنده بدانیم مرتکب خطایی نشده‌ایم ؛ زیرا در متن «المجدی» شواهد مکرّری موجود است که آن کتاب در همان سال ۴۴۳ تألیف شده است ، از جمله آنچه در بارهٔ فرزندان محمّد بن أحمد الأزرق می گوید :

«وما رأيت من ولده إلىٰ سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة أحداً لهم عدد في البدو» پس ادّعای تألیف کتاب قبل از ۴۴۳ بی‌دلیل است ، خاصّه آنکه همچنان که پیشتر بعرض رسید هرجا ابوالحسن عمری در المجدی از پدر خود نام می‌برد جملات دعائیّهٔ چون «حرسه اللّٰه» و «أحسن اللّٰه توفيقه» را نیز برای او بکار می‌برد في المثل :

«وأمّا أبوالحسين علي بن محمّد بن ملقطة (یعنی جدّ أبي‌الحسن عمری) فأولد محمّداً أباالغنائم ، نسّابة البصرة اليوم ، .... وحدّثني (یعنی أبوالغنائم پدر أبی‌الحسن عمری) حرسه اللّٰه .... وأمّا أبي أبوالغنائم ابن الصوفي أحسن اللّٰه توفيقه ، فذكر للحسين بن محمّد ولدين» پس ظاهراً می توان بضرس قاطع به حیات أبوالغنائم محمّد بن علي بن محمّد ، در حین تألیف «المجدی» یعنی سال

۴۴۳ حکم کرد.

بیان این مطلب که ممکن است توضیح واضحی در بادی أمر بنظر برسد، بعنوان مقدّمه‌ای برای تعین تخمینی تاریخ ولادت و وفات شریف عمری مؤلّف «المجدی» است.

دلیل دیگر بر اینکه المجدی در همان سال ۴۴۳ تألیف شده آن است که عمری در این کتاب از استاد خود شیخ الشرف عبیدلي آتی الذکر با جملهٔ دعائیهٔ «رحمه اللّه» یاد می کند، و شیخ الشرف در سال ۴۳۵ یا سال ۴۳۷ وفات یافته است.

ابوالحسن عمری قدیم‌ترین تاریخ و سالی را که در المجدی دربارهٔ خود بدان تصریح می کند، و این تصریح به منزلهٔ کلید و مبنای أساس تخمین سال ولادت او است، عبارت از سال چهارصد و هفت است. بدین‌شرح:

«... وكان الشريف أبوطالب محمّد بن عمر أخو الشريف الجليل، خيّراً قليل الشرّ، وهو لأُمّ ولد اسمها درّة، علىٰ ما حكىٰ شيخ الشرف سنة سبع وأربعمائة ...».

شیخ الشرف محمّد بن محمّد بن علي بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن علی بن عبيد اللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن الامام السجّاد عليه السلام همان شریف أجل و نسّابهٔ بزرگواری است که شیخ بسیاری از مشاهیر قرن چهارم و پنجم و از جمله سیّدین رضی و مرتضی علم الهدی رضوان اللّه علیهما می باشد، و ابوالحسن عمری همواره با کمال تجلیل و احترام از او یاد، و به گفتهٔ او بعنوان فصل الخطاب، استناد می کند، او پس از نود و نه سال سن به قراری که صاحب عمدة الطالب تعین فرموده است در سال ۴۳۵، و بنابر آنچه علامهٔ طهرانی (ره)

از قول «صفدی» نقل می فرماید در سال ۴۳۷ در دمشق وفـات یـافته است . (عمدة الطالب ص ۳۲۲، النابس ص ۱۸۵).

حال اگر عرفاً و عادةً سنّ أبی‌الحسن عمری را در وقتی که شیخ الشرف گفتهٔ سابق الذکر را برای او حکایت کرده است در حدود بیست سال بدانیم، باید قائل شویم که ابوالحسن علي بن محمّد بن علي بن محمّد العمري ابن‌الصوفي در بین سالهای سیصد و هشتاد و هفت تا سیصد نود متولّد شده باشد.

ظاهراً در سالهای میان چهارصد و هفت تا چهارصد و بـیست أبـوالحسـن عمری اگر مستمّراً ساکن بغداد نبوده است، بسیاری از اوقات در بغداد ساکن بوده است؛ زیرا از آنچه که دربارهٔ اولاد زید بن موسی بن جعفر عليه‌السلام (زید النار) می‌گوید که: «... إدّعیٰ إلیه رجل اسمه جعفر ورد بـغداد بـین عشـر و عشـرین وأربعمائة، وهو شیخ منحن ...»[1].

و تاریخ دقیق و مضبوط این داستان را ذکر نمی کند، و این بدین معنی است که عمری در آن سالها ببغداد مرتّباً و همه ساله تردّد داشـته، و بـدانـجا سـفر و اقامت موقّت می کرده است.

در سال چهارصد و بیست و سه به تصریح خود جهت سکونت بـه مـوصل منتقل شده، و سپس در همان شهر به فاصلهٔ کمی پس از ورودش ازدواج کرده است، و در سال ۴۴۳ و حین تألیف المجدی دو پسر بنامهای ابـوعلی مـحمّد و ابوطالب هاشم و یک دختر بنام صفیّه از این ازدواج خداوند باو عطا فرموده بوده است.

---

(۱) رجوع فرمایید به منتقلة الطالبیّه ص ۱۷.

و اگر ترتیب مذکور در متن المجدی در نام بردن فرزندانش ترتیب تاریخی ولادت آنها نیز بدانیم، و مشروط بر اینکه این فرزندان کلاً یا بعضاً توأم نباشند، ابوطالب هاشم دومین فرزند ابی‌الحسن عمری بشمار می‌رود. و ابوطالب هاشم پدر جعفر است که سند روایت ابن طاووس ره از المجدی بواسطهٔ أو بابی‌الحسن عمری منتهی می شود.

هرکسی دربارهٔ عمری مطلبی مرقوم داشته، حدّ اقل تألیف چهار کتاب به نامهای «المجدی» و «الرسائل» و «العیون» و «الشافي» را باو نسبت داده است، و بفرمودهٔ علاّمهٔ طهرانی ره (طبقات ـ النابس، ص ۱۲۸) ابن طاووس کتابی را بنام «مبسوط» و مولی عبد اللّه افندی از قول منسوب به سیّد تاج الدین بن معیّه‌ره نیز کتاب دیگری بنام «المشجّرات» را به عمری نسبت داده است (و بدیهی است که این کلمهٔ اخیر بعنوان «علم» کتابهای خاصّی است نه وصف کتابهایی، زیرا از لحاظ تقسیم بندی کتب أنساب به «مبسوط» و «مشجّر» المجدی کتاب مبسوطی است، و طبعاً ابن طاووس که خود المجدی مبسوط را روایت می فرماید دوباره از المجدی به مبسوط تعبیر نمی کند، ولی از آنجا که خود عمری در مقدّمه می گوید: «فإنّه نشأ فیه و شجّر» قطعاً پیش از سال ۴۴۳ کتاب مشجّری را هم تألیف و ترسیم فرموده بوده است.

و بهر صورت در سال ۴۴۳ که به مصر سفر کرده است مردی مشهور و بعنوان نسّابهٔ معروف و مورد قبول بوده، و به تصریح خودش زحمات فراوانی در جمع أنساب تحمّل کرده بوده است که نتیجه یا نموداری از آن را به مجد الدوله ارائه داده، و در آن باب با او مذاکره کرده است که: «ذاکرني «یعنی مجدالدوله» فیما

أتعبت فيه فكري ، وأفنيت في جمعه عمري ، واستفدته[1] من نقلي» و طبعاً در این زمان مردی جوان و حتّی میان سال نبوده است ؛ زیرا عبارت «و أفنيت في جمعه عمري» مفید و مؤیّد و مؤدّی این معنی است ، و عادةً جوان یا شخص کمتر از چهل پنجاه ساله چنین تعبیری از خود و کار خود نمی کند ، و اساساً نیز جوان نورس و یا مرد کم سنّ و سالی به چنان محافل و مجالس و ملاقات و مذاکرهٔ با صدور و اکابر مملکت دسترسی نداشته است ، و بملاحظهٔ همین حیثیّت اجتماعی و حشمت علمی که ابوالحسن عمری داشته است أبوطالب محمّد بن مجد الدوله تألیف کتاب مختصری را در أنساب طالبیّه باو تکلیف می کند ، و بدیهی است چنین تکالیف معمولاً به کسانی که در فنّ خاصّی سرآمد اقران خود باشند ارجاع می شود .

تا اینجا اگر مقدّماتی که بعرض رسید صحیحاً ترتیب یافته باشد ، بدین نتیجه می رسیم که أبوالحسن عمری احتمالاً در سالهای بین ۳۸۷ تا ۳۹۰ متولّد شده ، و در سنّ میان ۳۳ سالگی تا ۳۵ سالگی خود ازدواج کرده ، و وقتی که به مصر مسافرت کرده و متصدّی تألیف «المجدی» شده است بیش از پنجاه سال از عمر او گذشته بوده است .

در حال حاضر و باتوجّه بعد مسافات و دیگر موانع به مراجع و مآخذ فراوانی دسترسی ندارم ، ولی با این همه ، و با فحص فراوانی که در آن مقدار از

---

(۱) بعید نیست که این کلمه «واستفدته» باشد از نفد و نفاد ، یعنی هر چه را شنیده بودم در کتابهایم تمام کردم ، چون در نسخهٔ (خ) قبل از فاء احتمال یک دندانه میان « ت و ف » داده می شود با این همه این فقط یک احتمال و حدس ضعیف است .

کتب خاصّه (از رجال و تراجم و معاجم) که به آن دسترسی یافتم کردم مطلقا نشانی از تاریخ وفات و مدّت عمر مؤلّف گرامی «المجدی» نیافتم.

از پنج شش ماه قبل بنظرم رسید که لازم است آثار بعضی از معاصرین شریف عمری را تفحّص و تصفّح کنم، باشد که در آن میان به مطابی که این مسأله را روشن کند برخورد کنم، و شاید سی چهل کتاب را از آثار خاصّه و عامّه تورّق و تصفّح کردم، ولی «هرچه بیشتر جستم کمتر یافتم» امّا مأیوس نبودم، و خدای را شکر که من حیث لا یحتسب، و از لطف الهی و بمصداق «من طلب شیئاً وجدّ وجد» در کتابی که کمتر احتمال می دادم از «عمری» در آن سخنی به میان آمده باشد، مطلبی دیدم که تا حدّی مقدار عمر عمری را مشخّص می کند، و این کتاب «درّة الغواصّ في أوهام الخواصّ» تأليف حریری معروف صاحب مقامات، يعني أبومحمّد القاسم بن على الحريري، متولّد در سال چهارصد و چهل و شش، و متوفّیٰ به سال پانصد و شانزده بود.

حریری که قصدش از تألیف این کتاب اصلاح بعضی اغلاط مشهوره است، در ضمن بیان یکی از «أوهام فاضحه[1] و أغلاط واضحه»ای که بر بیان و بنان خواص از اهل علم هم جاری میٰ شود می فرماید[2]:

«و يقولون للمعرس قد بنى بأهله، ووجه الكلام: بنى علىٰ أهله. والأصل فيه أنّ الرجل إذا أراد أن يدخل علىٰ عرسه بنىٰ عليها قبّة، فقيل لكلّ من أعرس بان، وعليه فسّر أكثرهم قول الشاعر:

---

(۱) درّة الغواصّ چاپ لیپزیک، ص ۳.

(۲) أيضاً ص ۱۶۸ ـ ۱۶۹.

ألا يا من لذا البرق اليمان　　　يلوح كأنّه مصباح بان

وقالوا : إنّه شبّه لمعان البرق بمصباح الباني علىٰ أهله ؛ لأنّه لا يطفأ تلك الليلة علىٰ أنّ بعضهم قال : عنىٰ بالبان الضرب من الشجر ، فشبّه سنابرقه بضياء المصباح المتّقد بدهنه ، ويجانس هذا الوهم قولهم للجالس بفنائه جلس علىٰ بابه ، والصواب فيه أن يقال : جلس ببابه لئلاّ يتوهّم السامع أنّ المراد به أنّه استعلىٰ على الباب وجلس فوقه .

قال الشيخ أبومحمّد الحريرى رحمه اللّه ، وقد أذكرني ما أوردته ، نادرة تليق بهذا الموطن حكاها لي الشريف أبوالحسن النسّابة المعروف بالصوفي رحمه اللّه، قال : اجتاز البتّي بابن البوّاب ، وهو جالس علىٰ عتبة بابه ، فقال : أظنّ الأُستاذ يقصد حفظ النسب بالجلوس على العتب» انتهى ما في «درّة الغواصّ»[۱] .

حريرى كه سه سال پس از تأليف «المجدى» متولّد شده است مى گويد: اين نادره و لطيفه را شريف ابوالحسن صوفي نسّابه برايم حكايت كرد ، حال اگر مثل

---

(۱) أبوالفرج عبدالرحمن ابن‌الجوزى (متوفّىٰ در ۵۹۷) در «المنتظم» اين داستان را به تفصيل بيشتر و با عبارات ديگرى در ضمن مختصر شرح حالى كه از ابن البوّاب متوفّىٰ ۴۱۳ـ ۴۲۳ بيان مى كند آورده است ، و طبعاً چون اين داستان را يا در همين درّة الغواص خوانده و يا با وسائطى شنيده است آن را به اين عبارت مى گويد كه: «وبلغنا أنّ أباالحسن البتّى دخل دار فخر الملك أبى‌غالب ، فوجد ابن البوّاب جالساً في عتبة باب ينتظر خروج فخر الملك ، فقال : جلوس الأُستاذ في العتب رعاية للنسب ، فحرد ابن البوّاب وقال : لو أنّ لي من أمر الدنيا شيئاً ، ما مكّنت مثلك في الدخول ، فقال البتّى : ما تترك صنعة الشيخ رحمه اللّه!!! (المنتظم ج ۸ ص ۱۰) .

همان را که برحسب عرف و عادت برای تخمین سنّ «ابن الصوفي عمري» در موقعی که حکایتی را از استاد خود «شیخ الشرف عبیدلی» ره شنیده است فرض کردیم ، برای تخمین سنّ حریری در هنگامی که این لطیفه را از «ابن الصوفي عمري» شنیده است فرض کنیم ، و او را در حدود بیست سالگی بدانیم، لازمه‌اش این خواهد بود که ابن‌الصوفي تا حدود سال چهارصد و شصت و شش زنده بوده ، و بسنّی قریب به هشتاد سالگی رسیده است .

بر صحّت این موضوع قرینهٔ دیگری نیز وجود دارد ، و آن این است که روایت سیّد بزرگوار عبد الکریم بن طاووس ره از المجدی بسیّد أجلّ شمس‌الدین فخّار بن معدّ موسوی ، و از این اخیر با سلسلهٔ اسنادی که بر ظهر «المجدی» و در متن «الحجّة الذاهب» مذکور است به شریف جعفر بن هاشم عمری نوهٔ ابی‌الحسن عمری منتهی می شود ، و جعفر بن هاشم است که این کتاب را از جدّ خود روایت کرده است ، و چون شریف عمری در سال چهارصد و بیست و سه (یا مثلاً چهارصد و بیست و چهار) ازدواج کرده است ، و اگر ترتیبی را که عمری در ذکر نام فرزندان خود در متن «المجدی» رعایت کرده است ترتیب سنّی آنان نیز بدانیم ، علی القاعده أبوطالب هاشم پسر دوم عمری در سال ۴۲۶ یا ۴۲۷ متولّد شده است .

و بفرض که این پسر در شرخ شباب و در هیجده تا بیست سالگی ازدواج کرده باشد ، و پسر او جعفر نیز یک سال پس از ازدواج متولّد شده باشد ، تولّد جعفر مقارن ۴۴۶ یا ۴۴۷ خواهد بود ، و باز برعایت همان عرف و عادت مذکور در تخمین سنّ عمری و حریری درموقع استماع حکایت مذکور ، اگر سنّ جعفر بن هاشم را درموقع تحمّل روایت و استماع قرائت المجدی از جدّ

محترم خویش ، حدود بیست سال بدانیم ، همان سال چهارصد و شصت و شش سابق الذکر که درمورد حریری تخمین زده شد بر این مورد نیز دقیقاً منطبق است .

از آنچه بعرض رسید می توان استظهار کرد که شریف ابوالحسن علي بن محمّد بن علی بن محمّد العمري ابن الصوفي بین سالهای ۳۸۷ تا ۳۹۰ متولّد شده ، و در حدود سال چهارصد و شصت و شش در سنّی قریب به هشتاد وفات یافته است .

شهرت و مقبولیّت المجدی

در اینکه کتاب المجدی در زمان حیات مؤلّف خود به شهرت و مقبولیّت تامّی نائل شده ، و مندرجات آن مورد اعتماد و استناد استادان و شاگردانِ علم نسب قرار گرفته است شکّی نیست .

بنابر آنچه علاّمهٔ جلیل سیّد محمّد مهدی السیّد حسن الخرسان در ضمن مقدّمه‌ای که بر کتاب «منتلقة الطالبیّه» مرقوم داشته‌اند ، در بارهٔ مؤلّف این کتاب یعنی ابی اسماعیل ابراهیم بن ناصر بن طباطبا چنین تصریح فرموده که :

«أمّا ولادته ونشأته ودراسته بل حتّیٰ وفاته وأولاده (وإن كانوا) فذلك ما لا نستطيع التحدّث عنه ؛ لعدم توفّر المصادر المعنيّة بذلك» (ص ۳۶ مقدّمه) و بعد از ذکر نام مشایخ ابن طباطبا، مآلا علاّمهٔ مذکور مرقوم می دارد که «ومن هذه التواريخ يمكن أن يدّعىٰ أنّ المؤلف كتب كتابه المنتقلة في القرن الخامس بل يمكن أن يكون تأليفه في تلك الفترة (یعنی بین سالهای ۴۶۱ تا ۴۷۰) ولا تتجاوز العقد الثامن من ذلك القرن .

وأمّا حياة المؤلّف ، فلا شكّ انّه بقي إلىٰ أواخر العقد الثامن من القرن الخامس حيث وردت شهادته بخطّه في طومار مع خطوط جماعة من أعيان العلويّين وغيرهم يشهدون بصحّة ما في الطومار ، وفيه العهد المنسوب إلى الامام أميرالمؤمنين عليه السلام ، وقد أعطاه للمؤابذة وعشيرتهم ، وقد ذكر المرحوم خاتمة المحدّثين الشيخ النوري في كتابه «الكلمة الطيّبة» صورة العهد المذكور حيث رآى ذلك الطومار في سرّ من رآى ص ۳۸ ـ ۳۹ (انتهى نقل از مقدّمهٔ منتقلة الطالبيّه) .

مرحوم علاّمهٔ طهرانی ره نيز به همين تقريب و تخمين اكتفا نموده ، و در «النابس» ص ۶۷ اجمالاً وفات ابن طباطبا را بعد از سال چهارصد و شصت و يک قيد فرموده است .

ابن طباطبا (كه بهر حال تا سال چهارصد و شصت و يک مسلّماً زنده بوده است) در سه جای از منتقلة الطالبيّه می فرمايد كه: «... وسمعت كتاب المجدى من السيّد أبي محمّد الحسن الموسوى الهروى ، ورواه عنه (يعني از ابي الحسن عمرى) ص ۳۱۶ـ۳۱۷ منتقلة ، و ... أخبرنا أبومحمّد زيد بن الحسن (كذا في المطبوعة و الظاهر: الحسن بن زيد) الموسوي الهروي ، أخبرنا أبوالحسن علي العمري النسّابة المعروف بابن الصوفي ... ص ۳۲۹ و ... بهراة من أولاد محمّد بن أحمد بن محمّد الأعرابي الهروى سمعت منه كتاب المجدى في أنساب الطالبيّين، ص ۳۵۰.

و اين می رساند كه المجدى در زمان حيات مؤلّف خود از شهرت و اعتبار كافي برخوردار بوده است ، و در شرق و غرب عالم اسلامى رواج داشته ، و باصطلاح «كتابى درسى و متنى كلاسيک» در علم أنساب بوده ، و نسّابه‌ها

قرائت آن را بر مشایخ لازم می شمرده‌اند. پس از «منتقلة الطالبيّه» نیز طبعاً در دیگر کتب أنسابی که در قرن پنجم یا قرن ششم تألیف شده است از قبیل لباب الأنساب بیهقی، و الفخری سیّد اسماعیل مروزی بدان استناد، و از آن نقل شده است.

امّا چون این ضعیف در حال حاضر باین کتب دسترسی ندارد، فقط از باب رجم بغیب چنین عرضی را می کند[۱]، ولی تا آنجا که تفحّص شد و بدون ادّعای انحصار، چند نفر که از شخص أبی‌الحسن عمری بی واسطه روایت و حکایت کرده‌اند شناخته شدند که بدین شرح است:

۱ ـ جعفر بن أبي طالب هاشم بن علي (نوهٔ عمری) که سلسلهٔ روایت سیّد بن طاووس رحمة اللّه علیه، و مشایخ بزرگوار او چون سیّد أجلّ شمس‌الدین فخّار بن معدّ موسوی از «المجدی» باو منتهی می شود.

۲ ـ السیّد أبومحمّد الحسن بن زید الموسوی الهروی که ابن طباطبا مؤلّف، کتاب «المجدی» را از طریق او از «عمری» روایت می کند.

۳ ـ تاج الشرف محمّد بن محمّد بن أبی‌الغنائم المعروف بابن السخطة العلوي الحسيني البصري النقيب که از طریق عمری و مشایخ او حدیث مفصّل و مبارکی را از حضرت باقر عليه‌السلام دربارهٔ ایمان أبی طالب عليه‌السلام روایت می کند، و سیّد شمس‌الدین فخّار بن معدّ رحمه اللّه تعالیٰ آن را در «الحجّة الذاهب» از طریق

---

(۱) خداوند درجات قرب مرحوم خلد آشیان آیة الله العظمیٰ المرعشي قدس‌سره را متعالی فرماید، که پس از چاپ «المجدی» أمر به تصحیح وتحقیق کتابهای الفخری ولباب الأنساب فرمودند، وآن کتب به زیور طبع آراسته شد، ودر حال حاضر ارجاع این حقیر به آن کتابها دیگر رجم بغیب نیست.

آن نازنین عالم کامل و متکلّم ماهر فاضل، سره مرد هوشیار شیرین‌کار سنجیده گفتار، یعنی جناب أبوجعفر یحیی بن أبي‌زید العلوي الحسني البصري النقیب رضوان اللّه تعالیٰ علیه (که شیخ شارح نهج البلاغة یعنی ابن أبی‌الحدید است، و آنانکه سخنان گزیده و دلنشین و شیوای او را که «ابن ابی‌الحدید» بسیاری اوقات بعنوان فصل الخطاب مسائل و دعاوی مطروحهٔ کلامی، نقل می‌کند مطالعه فرموده‌اند، بخوبی دریافته‌اند که این جناب أبی‌جعفر نقیب، چه طرفه مردم کم‌نظیری است) حدیث شریف مذکور را روایت می فرماید (الحجّة الذاهب ص ۲۷).

۴ـ أبومحمد القاسم بن علی الحریری بشرح سابق الذکر در درّة الغواص.

۵ـ شریف أجلّ جمال الدین أحمد بن مهنّا (ابن عنبة) رحمه اللّه در تضاعیف کتاب مستطاب «عمدة الطالب» از بعضی از اشراف و سادات نام می‌برد که «المجدی» را روایت کرده‌اند، و بسا احتمال داده شود که آنان آن را از شخص «ابی‌الحسن عمری» روایت فرموده باشند، امّا چون در اکثر آن مواضع عبارت «عمدة الطالب» صراحت کافي برای اثبات این مطلب را ندارد، در اینجا فقط بهمین اشاره اکتفا می شود، ولی در یک مورد با صراحت از این مطلب حکایت می فرماید بدین شرح:

«... الشریف القاضي أمین الدولة أبو جعفر محمّد بن محمّد بن هبة اللّه بن علي بن الحسین بن أبي جعفر محمّد بن علي بن أبی الحسن محمّد بن علي بن عمر بن الحسن الأفطس ره، وکان عالماً نسّابة، یروي عن الشیخ أبي‌الحسن العمری» (ص ۳۴۴، العمدة) و تساوی تقریبی عدد وسائط (اجداد) گرامی هر دو نفر یعنی راوی و مروی عنه رحمة اللّه علیهما، تا حضرت مولی الموالي

أمیرالمؤمنین علیه السلام و علی القاعده معاصر بودن هر دو بزرگوار نیز این مطلب را تأیید می کند.

۶ـ و در «منتقلة الطالبيّة» عبارتی است که عیناً آن را نقل می کنم و استنباط صحیح و دقیق مطلب و مقصود را بخوانندگان محترم واگذار می نمایم، چون شخصاً از اظهار نظر صریحی در این باره عاجزم:

«... مات بطبرستان: أبومحمّد الحسن بن محمّد بن إبراهیم البطحانی، وله ولد بسوراء، قال ابن الصوفي النسّابة العلوي: عزیزی الهندی بن کندی روىٰ عنه» ص ۲۰۸ منتقلة الطالبية، سوای کتب انسابی که در أواخر قرن پنجم و قرن ششم تألیف شده، و طبعاً روایات و منقولاتی از عمری و «المجدی» در آن است، تا آنجا که با مراجعهٔ بمراجع و مآخذ محدودی که در دسترس این بی‌بضاعت است معلوم شد این است که دو شیخ عالم بزرگوار از مشایخ شیعه در قرن ششم قدیمترین کسانی می باشند که از عمری و المجدی سخنی بیان فرموده‌اند:

اول: حافظ عظیم الشأن و شهیر محمّد بن علي بن شهرآشوب مازندرانی المتوفّیٰ در ۵۸۸ است که در معالم العلماء می فرماید:

۴۷۰ ـ أبوالحسن علي بن محمّد بن علي العلوي العمري المعروف بابن الصوفي، له کتاب الرسائل، العیون، الشافي، المجدی انتهی، ص ۶۸، معالم العلماء، چاپ مطبعهٔ حیدریّهٔ نجف.

و دوم شیخ جلیل محمّد بن أحمد بن إدریس العجلي الحلّي متوفّیٰ بأقرب احتمال در ۵۹۹ است که در «السرائر» در باب زیارات و ذکر اختلافات در باب اینکه حضرت علی بن الحسین علیهما السلام مقتول در طف، علی اکبر بوده یا علی اصغر

و نقل بعضی اقوال در این باره، و در مقام تأیید اینکه مقتول در طف بزرگترین فرزند مولای ما حضرت سیّد الشهدآء صلوات اللّه علیه بوده است می فرماید:

«... قال محمّد بن إدريس: و الأولىٰ الرجوع إلىٰ أهل هذه الصناعة، وهم النسّابون وأصحاب السير والأخبار والتواريخ، مثل الزبير بن بكّار في كتاب أنساب قريش، وأبي الفرج الاصفهانى في مقاتل الطالبيّين، والبلاذرى، والمزنى صاحب كتاب «لباب أخبار الخلفاء» والعمري النسّابة حقّق ذلك في المجدي، فإنّه قال: وزعم من لا بصيرة له أنّ علياً الأصغر هو المقتول بالطفّ وهذا خطأ ووهم، وإلىٰ هذا ذهب صاحب كتاب الزواجر، وهؤلاء جميعاً أطبقوا علىٰ هذا القول، وهم أبصر بهذا النوع» السرائر چاپ سنگی طهران، ص ۱۵۵، و باتوجّه به سليقهٔ خاصّ جناب ابن ادريس در نقل روايات و فتاواى مشايخ و تعبيراتى كه بعضاً از آن جناب نسبت به برخى از أعاظم مشايخ رضوان اللّه تعالىٰ عليهم اجمعين، معروف است، بايد گفت كه معلوم مى شود شريف عمرى در ميان علماء و مشايخ عموماً و در نزد ابن‌ادريس ره خصوصاً از حرمت فراوان و مقبول القول بودن بلا منازع اقوال و نظريّاتش برخوردار بوده است كه ابن ادريس در مقام فصل دعوى، گفتهٔ او را حجّت و شاهد مى آورد.

گمان مى كردم كه شايد در مطاوى اجازات بحار الأنوار و يا فهرست شيخ منتجب الدين ﷺ نامى از شريف عمرى يا المجدى برده شده باشد، ولى در اين دو مأخذ، ولو استطراداً نيز نشانى از اين مرد بزرگ و كتاب او كه از اُمّهات كتب نسب بشمار مى رود نيافتم.

بعيد نيست كه در خاتمهٔ «مستدرک الوسائل» مرحوم محدّث نورى رضوان اللّه عليه توجّه و المامى به شريف عمرى فرموده باشد، ولى چون دسترسى به

آن کتاب عزیز در این ایّام به هیچ وسیله‌ای برای حقیر میسّر نشد بطور قطع و یقین نمی تواند اظهار اطّلاعی کند. امّید که بعضی از بزرگوارانی که این سطور را ملاحظه می نمایند در این باب تفحّصی مبذول فرمایند.

مشایخ شریف عمری

در خلال المجدی شریف عمری از چندین نفر بعنوان مشایخ خود نام می‌برد، و اقوال آنان را بی واسطه روایت می کند، و از بسیاری دیگر نیز با یک واسطه روایت می کند، که اسامی آنان به ترتیب در زیر به نظر خوانندگان گرامی می رسد:

اول: آنانکه عمری ایشان را یا شیخ خود می شمارد و یا بلا واسطه از آنان نقل و روایت می کند:

۱ ـ شیخ الشرف عبیدلی أبي‌الحسن محمّد بن أبی‌جعفر محمّد بن علي بن الحسن بن علی بن ابراهیم بن علي بن عبد اللّه بن علي بن عبيد اللّه بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب عليهم‌السلام مؤلّف کتاب «تهذيب الأنساب» و متوفّای به سال ۴۳۵ یا ۴۳۷ بشرح سابق الذکر، ظاهراً عمدهٔ تلمّذ و استماع و قرائت شریف عمری بر این مرد بزرگوار بوده است.

۲ ـ أبوعلي عمر بن علی بن الحسين بن عبد اللّه الصوفي العلوی العمری، الموضح، المعروف بابن أخي اللبن الكوفي، که عمری از او با کمال احترام و بعنوان شیخ و شیخ والدی تعبیر می کند، و او را چنین وصف می نماید:

«... و منهم (یعنی از اولاد یحیی بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبی‌طالب عليه‌السلام) بيت اللبن بالكوفة، منهم الشريف الفاضل في النسب و الطبّ

والشجاعة والحجّة شيخي وشيخ والدي ، أبوعلي عمر بن علي بن الحسين بن عبد اللّه الصوفي ،كان موضحاً ، ورد علينا من الكوفة إلى البصرة ، و قرأت عليه شيئاً قريباً... وحدّثني جماعة من أصحابنا أنّ أباعلي النسّابة الموضح قتل أسداً بيده بالسيف وحده بغير معين» .

٣ ـ أبوالغنائم محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد الصوفي معروف بابن الصوفي و «ابن المهلّبيّة» پدر محترم شريف أبى‌الحسن عمرى .

٤ ـ أبوعبد اللّه الحسين بن محمّد بن القاسم بن طباطبا النسّابة مقيم بغداد .

٥ ـ الشريف الشيخ النقيب العالم النسّابة أبوالحسين زيد بن محمّد بن القاسم بن علي بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام المعروف بابن كتيلة الأرجاني ،كه عمرى دربارهٔ او مى گويد : «... شيخي ، لقيته لمّا ولي علينا بالبصرة (يعنى نقيب طالبيان بصره شده بود) ... وكان جمّ المحاسن يرى الوعيد ، ويعتقد مذهب الزيديّة ، وقرأت عليه نسب ولد الحسين بن زيد الشهيد .

٦ ـ الشريف السيّد الناسخ المليح أباالقاسم عليّاً الموضح ابن عبد اللّه بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد النسّابة المقيم ببغداد .

٧ ـ أبوعبد اللّه الحسين بن أحمد بن إبراهيم الفقيه الامامي البصري رحمه اللّه ،كه عمرى در وصف او مى گويد : «... وكان لا يسأل إذا أرسل ، ثقةً واطّلاعاً وشايد اين شخص با أبوعبد اللّه الحسين بن أحمد الصيرفي الفقيه متّحد باشد .

٨ ـ أبواليسر محمّد بن أحمد بن الجصّاص الشاعر الملقّب بالموفي .

٩ ـ أبوالحسن علي بن سهل التمّار .

۱۰ ـ أبوعلي الحسن بن دانيال البصري، كه عمرى دربارهٔ او مى گويد: «وكان من ذوي رحمي».

۱۱ ـ أبومخلد بن الجنيد الكاتب الكتابي الموصلي.

۱۲ ـ أبوالحسن النيلي البصري.

۱۳ ـ الأبهى بن عبد الواحد الهاشمي أبامحمّد.

۱۴ ـ أبواليقظان عمّار بن فتح (يا فتيح يا فرع كه بنابر اختلاف نسخ و در مواضع مختلف كتاب گاه فتح وگاه فرع ضبط شده است) السيوفي المصري، كه دربارهٔ او مى گويد: «وهو يعرف طرفاً كثيراً من أخبار الطالبيّين».

۱۵ ـ أبوعبد اللّه محمّد بن أبي جعفر محمّد بن العلاء بن جعفر القائد العمري.

۱۶ ـ أبوعبد اللّه حموية بن علي بن حموية رحمه اللّه «أحد شيوخ الشيعة بالبصرة».

۱۷ ـ الشريف الزاهد النقيب الأخبارى ببغداد أبومحمّد الحسن بن أحمد ابن القاسم بن محمّد العويدي العلوي المحمّدي ره.

۱۸ ـ أبوعلي القطّان المقرىء.

۱۹ ـ صالح القيسي الشاعر البصري.

۲۰ ـ أبوعلي بن شهاب العكبري (كه عمرى در عكبرا به خانهٔ او رفته و از او روايت استماع كرده است).

۲۱ ـ أبوالحسين ابن القاضي الهمداني (كه عمرى از او به «صديقنا» تعبير مى كند).

۲۲ ـ در نسخ (ك) و (ش) همچنانكه در پاورقى متن چاپى حاضر قيد شده است دربارهٔ أبى‌الحسن اشنانى فقط در همان موضع با عنوان «شيخنا» ياد شده

است ، ولی در دیگر مواضع عموماً روایت عمری از «اشنانی» با واسطه است . واللّه أعلم .

آنچه از «المجدی» استفاده و استنباط می شود آن است که «شریف عمری» با سیّد أجل شریف مرتضی علم الهدی قدّس اللّه سرّه در سال ۴۲۵ در بغداد ملاقات کرده است ، و شرح این ملاقات و مذاکره متبادله میان سیّد مرتضی و عمری در این کتاب مندرج است ، و از آنچه عمری در آن گفته است نمی توان استنباط کرد که او خدمت سیّد رضی رضوان اللّه علیه که متوفّای در ۴۰۶ است نیز رسیده باشد .

زیرا اگر همان تاریخ چهارصد و هفت سابق الذکر را (سالی که در آن سال از شیخ الشرف عبیدلی ، مطلبی را نقل می کند) قدیم‌ترین سفر عمری ببغداد بدانیم، عمری پس از رحلت شریف رضی (رض) به بغداد آمده بوده است ، و در مطاوی «المجدی» نیز از هیچ یک از رضیین رضوان اللّه علیهما روایت و حکایتی جز نقل همان مجلس ملاقات ، روایت و حکایت نمی کند .

و نیز از «المجدی» استنباط این مسأله که آخرین سفر «عمری» ببغداد در همان سال ۴۲۵ بوده باشد ، مطلقا نمی شود ، بنابر این نمی دانم عبارت موجود در «الدرجات الرفیعه» را که: «... و دخل بغداد مراراً آخرها سنة خمس وعشرين واربعمائة واجتمع بالشريفين الأجلّين المرتضىٰ والرضي وحضر مجالسهما ورویٰ عنهما» (الدرجات الرفیعة، ص ۴۸۵) چگونه باید توجیه نمود؟ و شاید یکی از محامل توجیهی این عبارت آن باشد که لابد مرحوم سیّد علیخان ره این مطلب را از دیگر کتب «عمری» که احتمالاً آن را ملاحظه فرموده بوده است نقل کرده است . و اللّه تعالیٰ أعلم .

أمّا آنچه را که فراهم آورندۀ «راهنمای دانشوران» در ج ۲، ص ۸۵ (چاپ قم) دربارۀ آن داستان معروف (و مختلف فیه) که مرحوم مبرور علاّمۀ مجلسی قده آن را در ضمن «فواید» در مجلد آخر «بحار الأنوار» از خطّ شریف مرحوم شهید قدس سره نقل فرموده که:

«دخل أبوالحسن الحذّاء وكيل الرضي والمرتضىٰ يوماً على المرتضىٰ فسمع منه هذه الأبيات فكتبها:

سرى طيف سعدى طارقاً فاستفزّني   سحيراً وصحبي بالفلاة رقود

«فلمّا انتبهنا ... الخ» (ص ۱۵، جلد ۲۵ بحار چاپ کمپانی و ص ۶۶، ج ۱۰۵ چاپ سربی که بتصویر خطّ نازنین مرحوم مجلسی قده نیز مزیّن شده است) گفته، و به أبوالحسن صوفي عمری نسبت داده است، مسلّماً مبنی بر سهو و خلط است.

مضاف بر آنکه این اشعار و داستان آن بصور و الفاظ و اشخاص گوناگون و طرق متفاوت روایت شده است، از جمله در روضات الجنّات ضمن ترجمۀ شریف رضی ره ج ۱۲۱/۷ ناقل داستان را «أبوالحسن عامری نحوی» و در «قول علی قول» تألیف یکی از فضلای عرب معاصر گویندۀ أبیات اولیّه «المعتضد باللّه» خلیفۀ عبّاسی، و قائل أبیات بعدی (اجازۀ ابیات اولیّه) «ابن العلاّف» شاعر مشهور و نابینای آن عصر و سرایندۀ آن قصیدۀ فائقۀ رائقۀ (که معناً در رثای ابن المعتز و صورة در رثای گربۀ خود اوست بمطلع:

يا هر فارقتنا ولم تعد   وكنت عندي بمنزلة الولد

معرفي شده است (قول علی قول، ج ۴، ص ۳۶۷) ورجوع شود به تاریخ بغداد ج۷ ص ۳۸۰، ووفيات الأعيان ابن خلّكان ج ۲ ص۱۰۸ که داستان به تفصیل

در این دو کتاب نقل شده است.

ب ـ بزرگانی که شریف عمری با واسطه از آنان روایت می کند

۱ ـ محمّد بن القاسم النسّابة (از طریق أبی‌الغنائم پدرش) که نام کامل او «أبی‌الحسین محمّد بن القاسم التمیمی الاصفهانی» است. (منتقله، ص ۲۳۱).

۲ ـ الشریف أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبید اللّه بن الحسین بن علي بن الحسین بن علي بن أبی‌طالب علیهم‌السلام معروف به «الشریف الدندانی النسّابة» و بابن أخي طاهر.

۳ ـ أبوالفرج علي بن الحسین الاصفهانی (مؤلّف مشهور أغانی ومقاتل الطالبیّین و غیر آن از کتب).

۴ ـ أبوعبد اللّه الصفوانی الأصمّ.

۵ ـ أبوالحسن الاشنانی نسّابة المصریّین (که در ضمن مشایخ احتمالی خود عمری نیز مذکور شد).

۶ ـ عثمان بن منتاب النسّابة، که به قرار تصریح در منتقله ص ۸۰ نام و نسب او «أبوعمرو عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبی است».

۷ ـ أبوالقاسم الحسین بن جعفر الأحول بن الحسین بن جعفر بن أحمد بن محمّد بن إسماعیل بن محمّد بن عبد اللّه بن علي بن الحسین بن علي بن أبي‌طالب علیهم‌السلام المعروف بابن خداع و نسّابة الأرقطی.

۸ ـ شبل بن مکین النسّابة مولیٰ باهلة.

۹ ـ النسّابة أبوالغنائم عبد اللّه بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن الحسین ابن عیسی بن یحیی بن الحسین بن زید الشهید بن علي بن الحسین بن علي بن

أبي طالب عليهما السلام المعروف بابن أخي المبرقع الزيدي .

۱۰ ـ أبوالمنذر علي بن الحسين بن طريف النسّابة البجلي الخرّاز الكوفي.

۱۱ ـ أبوعدى الذارع (يا: الذراع بنابر اختلاف نسخ) النسّابة .

۱۲ ـ ابن أبي جزي البصري .

۱۳ ـ يحيى بن الحسن النسّابة .

۱۴ ـ أبويعلىٰ حمزة بن أحمد بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام النسّابة المعروف بالسماكي .

۱۵ ـ أبوبكر محمّد بن عبدة العبقسي الطرسوسي النسّابة ، كه در شأن او مى‌گويد : «انتهت إليه نسب العرب والعجم» .

۱۶ ـ أبونصر سهل بن عبد اللّه بن داود المهري البخاري النسّابة .

۱۷ ـ أبوالحسين محمّد بن إبراهيم بن علي الأسدي الكوفي المعروف بابن دينار النسّابة .

۱۸ ـ أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسن بن الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب عليهما السلام الحسني المعروف بابن‌معيّة صاحب «المبسوط» .

۱۹ ـ الشريف الجليل القاضي أبوالعبّاس أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمّد ابن الحسن بن محمّد الجواني كه جدّ مادرى شيخ الشرف عبيدلى رحمة اللّه عليهما است .

اين بزرگواران از مشايخ و نسّابه‌هايى هستند كه شريف عمرى غالباً از طريق شيخ الشرف عبيدلى و يا پدر خود أبى‌الغنائم و يا از طريق كتب و مخطوطات و تعليقات متعلّق به آنان از آنها روايت مى كند .

وصفی اجمالی از نسخ مخطوطه‌ای که مستند این طبع قرار گرفته است

اول : نسخهٔ کتابخانهٔ آستان قدس رضوی علی مشرّفها آلاف التحیّة و السلام (که سابقاً به کتابخانهٔ مرحوم حاج حسین آقای ملک تعلّق داشته است و در فروردین سال یک هزار و سیصد و سی و یک شمسی به شمارهٔ ۳۷۵۱ در آن کتابخانه به ثبت رسیده است ، ولی تاریخ و نحوهٔ تملّک آن که قبلاً درکجا بوده است مشخّص نیست ، علامت اختصاری (ك) مربوط به این نسخه است .

این نسخه از آغاز و انجام افتادگی دارد ، یعنی تقریباً معادل یک ورق (دو صفحه) از ابتدا که شامل خطبهٔ کتاب تا عبارت «اختلف الناس» ساقط شده ، و از عبارت «نسب رسول اللّه صلّی اللّه علیه وآله من عدنان الی آدم» شروع می شود ، و از آخر آن نیز معادل سه ورق (شش صفحه) افتاده است ، و در أواسط بیان أولاد جناب جعفر طیّار و به عبارت : «و منهم عبد اللّه الملقّب بضبطبط ابن محمّد بن أحمد بن داود بن محمّد بن جعفر بن الأعرابي ، كان له أخ يقال علي بن محمّد، أولد عرافاً ومحمّداً وداود ، لهم بقيّة بالبصرة ، ومنهم عبد اللّه بن يوسف» ختم می‌شود .

و نیز در متن کتاب نیز در دو جای دیگر ، از قلم کاتب مطالبی ساقط شده و مختصر نقصانی دارد که در پاورقی متن مطبوعه حاضر بآن اشاره شده است، این نسخه ظاهراً أقدم مخطوطاتی است که در دسترس حقیر قرار گرفته است .

بر ورق اول این نسخه و نسخهٔ (ر) همان عبارت و طریق روایتی که بر ظهر نسخه‌ای که متعلّق به شریف اجلّ سیّد عبد الکریم بن طاووس (رض) مکتوب بوده ، و مولیٰ عبد اللّه افندی ره آن را ملاحظه و عیناً در ریاض العلماء (ج ۳،

ص ۱۶۷) نقل فرموده، و سپس دیگر ارباب معاجم و فهارس نیز آن را از ریاض العلماء نقل کرده‌اند، بخطّ کاتب متن نسخه ولی با قلمی درشت‌تر مکتوب است که:

«هذا كتاب المجدى في نسب العلويّين، تأليف الشريف أبي‌الحسن علي بن محمّد بن علي النسّابة المعروف بابن الصوفي، رواية حفيده الشريف أبي‌عبد اللّه جعفر بن أبي‌هاشم[1] عنه، رواية الشريف أبي‌تمام محمّد بن هبة اللّه بن عبدالسميع الهاشمي عنه، رواية السيّد جلال‌الدين عبدالحميد بن عبد اللّه التقي

---

(۱) ظاهراً این عبارت که در ظهر مخطوطاتی از المجدی مکتوب است، و توسّط متأخّرین نیز در مواضع متعدّده نقل شده است، عیناً متّخذ از همان طریق روایتی واحد و متن عبارتی است که سیّد جلیل شمس‌الدین فخّار بن معدّ موسوی رحمة اللّه علیه در متن کتاب، «الحجّة الذاهب إلیٰ ایمان أبي‌طالب» ص ۳۳ بیان فرموده است، و مرحوم سیّد بن طاووس و بنقل محقّق فاضل «منتقلة الطالبيّة در ص ۴۶ مقدّمهٔ کتاب ـ نسّابة سیّد أبوالفتوح جلال‌الدین الحسن الداودی الموسوی الحسینی الحسنی، نیز آن را از طریق سیّد جلال‌الدین عبدالحمید الموسوی، و او از سیّد فخّار بن معد پدرش، و او از سیّد جلال‌الدین عبدالحمید التقی الحسینی، و او از ابن‌کلثون (که در بعضی از کتب متأخّر این کلمه «کلبون» بباء موحّده آمده است) العبّاسی، و او از جعفر بن هاشم، و او از جدّش ابی‌الحسن عمری، المجدی را روایت می‌کند، آنچه قابل ذکر است این است که در جمیع این مخطوطاتی که بر ظهر نسخ المجدی است «جعفر بن هاشم» سهواً به «جعفر بن أبی‌هاشم» تبدیل شده، و معلوم است که بنص المجدی فرزند محترم أبی‌الحسن عمری و پدر جعفر، مسمّیٰ به «هاشم» و مکنّیٰ به «ابی‌طالب» است واعجب از این آن است که در متن چاپی ریاض العلماء، ص ۴/۳۲۹ و عمدة الطالب ص ۳۶۷ پس از کلمهٔ جعفر بن ابی‌هاشم چنین آمده است: عن جدّه، عن أبی‌الحسن العمری الصوفی!!!.

الحسيني النسّابة عنه ، رواية السيّد شمس‌الدين فخّار بن معد بن فخّار الموسوي النسّابة عنه ، رواية السيّد جلال‌الدين عبدالحميد ولده قراءة عليه عنه ، رواية الفقير إلى اللّه تعالىٰ عبدالكريم بن طاووس قراءة عليه عنه».

و در سمت چپ و در زير اين نوشته و در تصويرى از آن كه در اختيار حقير است لا اقل أثر (نه) مهر كه احتمالاً متعلّق به مالكان پيشين اين نسخه بوده مشهور است ، و نيز اثرى از دو نوشتهٔ مختصر ديگر كه حاكى از تملّک بوده به صورت لايقرء وكم رنگ ديده مى شود ، كه البته بر اصل نسخه احتمالاً مقروء باشد ، و در پايين صفحهٔ دهم صورت مهرى مربّع مستطيل حاوى عبارت: آستان قدس رضوى عليه السلام كتابخانهٔ ملّى ملك طهران ـ شماره ۳۷۵۱ ـ تاريخ ثبت ... فروردين ماه ۱۳۳۱ خوانده و ديده مى شود.

ممكن است اين همان نسخه‌اى باشد كه مولى عبد اللّه افندى رحمة اللّه عليه آن را اجمالاً (و نه تفصيلا و بدقّت) ملاحظه و تصفّحى فرموده است ، ولى مسلّم و قطعى است كه اين نسخه نسخه‌اى نيست كه مرحوم سيّد بن طاووس قدّس سره، مالک آن بوده ، و شرح مرقوم در فوق را بخطّ شريف خود بر آن نگاشته است ؛ زيرا در صفحهٔ الف ورق دهم اين نسخه و در متن كتاب چنين آمده است كه:

«... وذكر الكاشفي في آخر كتابه روضة الشهداء ، وصاحب عمدة الطالب أنّ حسن بن قاسم البطحائي الحسني جدّ سادات گلستانه باصفهان». و معلوم است كه كاتب اين نسخه ، و يا آنكه بأمر او اين نسخه استنساخ شده است ، به ميل خود اين عبارت را از روضة الشهداء كاشفي و عمدة الطالب ابن‌عنبه ره نقل و در متن گنجانيده است ، و بنابر اين تاريخ تحرير اين نسخه نمى تواند قديم‌تر از

أواسط قرن دهم (۱۰) باشد.

این نسخه بخطّ نسبة خوبی نوشته شده، و جای بسیار تأسّف است که صفحات عدیده‌ای از آن در اثر رطوبت و یا عوامل دیگری که کلاًّ یا بعضاً سیاه و لا یقرء شده است، کاتب در نقطه گذاری حروف منقوط امساک و تساهل کرده است، و از این روی خواندن این نسخه به تنهایی و بدون مدد دیگر نسخ مشکل است، و بعلاوه جای جای برخی از کلمات را از قلم انداخته است.

با اینکه این نسخه شاید اقدم نسخ مستند این ضعیف است، ولی مسلّم است که نسخ («ش» و «ر» و «خ») از روی این نسخه استنساخ نشده است.

این نسخه محتوی بر هشتاد و هشت ورق یعنی یک صد و هفتاد و شش صفحه است، و از ورق اول تا ورق بیست و چهارم آن بر هر صفحه بیست و یک سطر، و از صفحهٔ بیست و پنجم تا آخر بر هر صفحه بیست و دو سطر نگاشته شده است، و اگر فوتوکوپی این نسخه که در دسترس این جانب است از نظر اندازه کاملاً برابر اصل نسخه باشد، طول هر سطر هشت سانتیمتر، و طول صفحه در قسمت مکتوب (خواه بر هر صفحه ۲۱ سطر یا ۲۲ سطر نوشته شده باشد) عموماً شانزده سانتیمتر، و طول تمام صفحه احتمالاً نوزده سانتیمتر است.

در میان نسخ پنجگانه‌ای که تصویر آنها نزد این ضعیف است، این نسخهٔ (ک) تنها نسخه‌ای است که حواشی صفحات آن کلاً سفید است، و هیچ یک از مالکان یا خوانندگان آن مطلقاً بر هامش صفحات کتاب حاشیه یا رادّه یا علامتی ننوشته و نگذارده، و آنچنانکه برخی از مالکان محترم نسخ خطّی بنابر قاعدهٔ «تسلیط» بر حواشی نسخ نفیسه و بعضاً منحصره مطالبی اضافی می

نگارند، نکرده است. رحمة اللّه علیهم أجمعین.

دوم: نسخهٔ ناقص متعلّق به کتابخانهٔ دانشمند مفضال حضرت حجّة الاسلام آقای حاج میر سیّد احمد روضاتی اصفهانی دامت افاداته، که از آن در پاورقی و حواشی مطبوعهٔ حاضر به نسخه (ر) تعبیر شده است:

این نسخه در فاصلهٔ سالهای یک هزار و سیصد و یک تا یک هزار و سیصد و شانزده هجری قمری توسّط مرحوم شیخ اسد اللّه بن الشیخ ابی‌القاسم الجابری الأنصاری الدزفولی ملقّب به «امین الواعظین» کتابت شده و محتوی بر یکصد و هشتاد صفحه که در بعضی صفحات آن ۲۲ سطر و در بعضی ۲۴ سطر و در بعضی ۲۵ سطر مسطور است، و طول هر سطر شش سانتیمتر، و فاصلهٔ بین دو سطر در حدود نیم سانتیمتر، وگاه بیشترک است، و در بعضی صفحات نیز گاه نصف صفحه سفید مانده است (مثلاً صفحات ۴۵ و ۵۱ و ۵۷ و ۸۷) که گویا بعلّت نقصان یا لایقرء بودن نسخهٔ منقول عنها در آن قسمت، کاتب محل آن را باز و سفید باقی گذارده است، و نیز در بعضی صفحات چند سطری را در قسمتی از صفحه بطور مورّب تحریر کرده است (صفحات ۲۶/۸۵/۱۲۹/۱۵۵/۱۷۵/۱۷۷) بر پشت این نسخه جناب آقای روضاتی مرقوم داشته‌اند:

باسمه تعالی أیّها القاریء الکریم انّ هذه نسخة شریفة بخطّ العالم الجلیل الشیخ أسد اللّه بن الشیخ أبي‌القاسم الجابری الأنصاري الدزفولي الملقّب بأمین الواعظین، شرع في کتابتها سنة ۱۳۰۱ ق، وفرغ منها سنة ۱۳۱۶ ق، استنسخها عن نسخة بخطّ العلاّمة السیّد عبد الکریم بن طاووس، وطرق روایة الکتاب مذکورة في ص ۳ من هذه النسخة، وقد وشحها بتوقیعه بخطّه و خاتمه کما في

ص ۴ (یعنی مرحوم امین الواعظین وشّحها ...) ويوجد من هذا الكتاب نسخة جديدة في مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء، ونسخة بخطّ السيّد حسّون البراقي فرغ منها سنة ۱۳۲۴ ق، موجود بمكتبة الشيخ محمّد السماوي والنسخة التامّة من هذا الكتاب موجود باصفهان عند الحاج ميرزا محمد حسين الاژهای من أحفاد العلاّمة الآخوند ملاّ على أكبر الاژهای صاحب زبدة المعارف، تاريخ كتابتها سنة ۱۱۰۰، ونسخة مكتبة الحاج شيخ محمد باقر الفت، وهي هذه التي بين يديك، وكتب هذه الأحرف بأنملته الداثرة مالكه الحقير المير سيّد أحمد الروضاتي عفا اللّه عن جرائمه ـ مهر ـ أحمد بن محمّد باقر الموسوی روضاتی ـ انتهی.

در صفحهٔ اول و دوم این نسخه مرحوم امین الواعظین طاب ثراه زحمتی را که در تحریر این نسخه تحمّل کرده، و تفحّص و تجسّسی را که در شهرهای طهران و مشهد مقدّس، و یا در وقتی که بزیارت بیت اللّه مشرّف می شده است «در شهرهای بزرگ و مدن کبیره که دارد، مثل اسلامبول و مصر و اسکندریّه و بیروت و ازمیر و طرب افزون (طرابزون ؟) و مکّه و مدینه و عتبات عالیات و اصفهان و شیراز» انجام داده و «پانزده سال درصدد پیدا کردن نسخهٔ تمام و صحیح بوده و آخر نشد» شرح داده است.

و در صفحهٔ سه همان صورت روایت معهود سابق الذکر بهمان صورت مرقوم شده، و سپس مرحوم امین الواعظین اضافه کرده است که:

وجدت هذه الكتاب الشريف عند بعض أصدقائی، وهو الحبر النبيل والفاضل الجليل، نتيجة العلماء العاملين، ونخبة الفقهاء المتبحّرين، سيّدنا ومولانا السيّد عبد اللّه أطال اللّه بقاه ابن المغفور المبرور علاّمة العلماء أصل الأُصول، وفحل

الفحول ، مولانا السيّد عبد الكريم رضوان اللّه عليه الدزفولي ، فأحببت أن أنتسخ منه بعد ما وقفت عليه مع كثرة الاشتغال و اختلال البال ووقوع العوائق وهجوم العلائق ، فوجدته كثيرة الأغلاط ، فبذلت جهدي في تصحيحه ، وشمّرت ذيلي بقدر وسعي في تنميقه وتنسيخه ، مستمدّاً من اللّه العزيز ، فعليه أتّكل و منه أستعين ، إنّه خير موفّق ومعين ، وأنا الآثم أسد اللّه بن المبرور المرحوم المغفور الشيخ أبي القاسم الجابرى الأنصاري الدزفولي الملقّب بأمين الواعظين في يوم الثالث من ذي الحجّة الحرام سنة ۱۳۰۱ .

و پس از این در همین صفحه سيّد محترمی که خود را در امضاء (أقلّ الحاج محمّد حسين كتابفروش موسوى خونسارى) معرّفي كرده است بخطّ نستعليق خوشی ، خطاب به مرحوم امين الواعظين كه على الظاهر در همان مجلس حاضر بوده است چنین نوشته :

جلعت فداک چون این نسخۀ مبارکه که بدواً و ختماً بخطّ مبارک در سنۀ هزار و سیصد و یک شروع و در شانزده از روی نسخۀ اصل استکتاب آن را خاتمه دادهاید متمنّی چنانم که در تاریخ حال هم مطابقت این نسخه را با نسخۀ اصل و شرح عاقبت آن نسخۀ اصل به کجا منتهی شد مرقوم و مختوم فرمایید . أقلّ الحاج محمّد حسين كتابفروش موسوى خونسارى» و سپس با همان خط اضافه شده است .

بلی خود شما که عالم و شناسایی بخط أحقر از این نسخه و نسخ خطّیهای دیگر که یک یک ملاحظه کردید شدید ، و حال هم چون چشمم از دیدن و نوشتن از کار افتاده است زحمت نوشتن خود را هم بشما دادم ، و شرح یافتن این کتاب راکه به لسان عربی قرائت فرمودید ، امّا عاقبت نسخۀ اصلی این شد

که بملاحظۀ خطّ سیّد بن الطاوس (کذا) رحمة اللّه علیه و قدیمی بودن آن عتیقه‌چیان خریدند و بخارج بردند، و الیوم خدا را شاکر هستیم که باز بتأیید پروردگار مرا بازداشت که استنساخ کنم تا امروز بدرد آید و بکار افتد أسد اللّه انصاری جابری مهر أسد اللّه أمین الواعظین و یک مهر لایقرء دیگر».

مرحوم کاتب فوق مدّعی شده است که آن را از روی نسخه‌ای که بخطّ سیّد ابن طاووس ره موشّح بوده است نوشته، ولی في الواقع نمی دانم آنچه که بر آن نسخۀ اصل مکتوب بوده بخطّ سیّد بن طاووس بوده است، و یا مثل نسخۀ سابق الذکر (ملک ـ ک) آن نیز نقل کلام و نوشتۀ سیّد بن طاووس بوده است که توسّط کاتبی بر پشت نسخۀ دیگری مکتوب شده؛ زیرا آنچه بود نسخۀ (ک) از کاشفی و ابن‌عنبه نقل می کند (و شرح آن ضمن توصیف نسخۀ (ک) بعرض رسید) در این نسخه نیست، و احتمال اینکه مرحوم أمین الواعظین آن را بسبب آنکه الحاقی و مغایر با أصالت نسخه دانسته و لذا حذف کرده باشد نمی رود؛ زیرا در مواضع دیگری از این نسخه عباراتی از «ابن خلّکان» و دیگر مؤلّفان متقدّم و یا متأخّر از شریف عمری ذکر و نقل می شود.

مثلاً درباره أعقاب جناب زید بن الحسن بن علي بن بی‌طالب عليهما السلام این عبارت آمده است: «قال: وجدت في كتاب عتيق موسوم بكتاب «البيان والتبيين في أنساب آل أبي طالب» تصنيف الشريف أبي محمّد الحسن بن عبداللّه الطالبي الجعفري أنّ لزيد بن الحسن ابناً ... (در تصویر لا يقرء است) علي بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ... الخ» ص ۱۱ مخطوطۀ (ر).

و یا در ص ۸۵ مخطوطۀ (ر) که دربارۀ جناب عبيد اللّه بن محمّد بن عمر ابن علي بن أبي طالب عليه السلام و صاحب «مقابر النذور» بغداد است (و در اصل و در

جميع نسخ المجدى احوال اولاد جناب عمر اطرف در اواخر كتاب و در سر جاى خود آمده است) بعد از عبارت : «وقال رأيت علياعليه السلام في نومي يقول لي: زر ولدي وصرف ابنه أبابكر بن عبدالعزيز أيضاً عن الصلاة» چنين اضافه و الحاق شده:

«في كتاب هو «المقباس في فضائل بني‌العباس» لفخّار بن معد[1] الموسوي النسّابة شيخ الشرف أن المستكفي قال: رأيت في منامي وأنا صبيّ، مثل أن آلى الأمر إليّ، كأنّني واقف شرقي شاطىء دجلة، واذا بشخص عابر على الماء ماشياً من الجانب الغربي إلى الشرق، فهالني ما رأيت منه فجئت إليه وسلّمت عليه وقلت: يا سيّدي من أنت ؟ فقال: علي بن أبي‌طالب أمضي أزور عبيد اللّه، وإنك ستلي هذا الأمر فأحسن إلىٰ ذرّيّتي، فاستيقظت».

و اين همان عبارت و خوابى است كه مولىٰ عبد اللّه أفندى ره در ضمن شرح السيّد النسّابة العلاّمة الفاضل السعيد شيخ الشرف شمس‌الدين ابوعلي فخّار بن معد بن فخّار موسوى حائرى رضوان اللّه عليه مؤلّف «الحجّة الذاهب إلىٰ ايمان أبي‌طالب» از روى نسخهٔ عتيقه‌اى كه از «المجدى» در اختيار داشته و «يكى از فضلاء» آن را بر هامش المجدى نوشته بوده است، نقل مى فرمايد ولى در متن چاپى «رياض العلماء» بجاى «أزور عبيد اللّه» سهواً «أزور أباعبداللّه» آمده است كه بر فرض انطباق متن چاپى در اين محل با اصل رياض العلماء ظاهراً كاتب مخطوطهٔ رياض العلماء سهواً «عبيد اللّه» را «أباعبد اللّه» نوشته است (رياض العلماء، ج ۴، ص ۳۲۱).

---

(۱) سهواً دراصل مخطوطه سعد نوشته شده است.

پس شاید بتوان احتمال داد که آن نسخه‌ای که مرحوم أمین الواعظین نسخهٔ (ر) را از روی آن استنساخ کرده، و سپس آن را عتیقه‌چیان خریدند و به خارجه بردند همین نسخهٔ «عتیقه»ای باشد که در تملّک مؤلّف ریاض العلماء بوده، و آن بزرگوار عبارت و خواب مذکور در فوق را از هامش آن نقل فرموده است، و شکّی نیست اگر نویسندهٔ این عبارت در هامش المجدی، سیّد بن طاووس رض بوده، جناب مولیٰ عبد اللّه افندی از او به «بعض الفضلاء» تعبیر نمی فرمود.

گذشته از آنچه که دربارهٔ این نسخهٔ (ر) بعرض رسید، از لحاظ صحّت کتابت نیز این نسخه چندان مورد اعتماد نیست؛ زیرا بسیاری از کلمات آن اعم از اسماء و افعال و اعلام بصورت صحیح و ضبط درست کتابت نشده، و اغلاط املایی فراوانی نیز در آن دیده می شود، بعلاوه در ترتیب اوراق و صحّافي آن نیز اختلاف و تشویشی ملاحظه می شود، و صفحات اوراق آن بر جای خود صحّافي نشده است، از این روی سلسلهٔ مطالب در آن گسسته و پراکنده است، وگاه باید دنباله مطلبی را که در صفحهٔ عنوان شده است در چندین صفحه ما قبل یا ما بعد آن یافت، ولی با این همه این نسخهٔ ناقص و مشوش، در مجموع از جهت مقابله با نسخ دیگر و راه یافتن بصورت صحیح معدودی از کلمات (و یا بصورتی که باقرب احتمال به واقع و صحیح نزدیکتر باشد و یا بنحو قدر متیقّن) باین ضعیف قلیل البضاعه کمکهایی کرد.

خدای کاتب مؤمن و مخلص و دوستدار اهل بیت عصمت و طهارت آن یعنی مرحوم أمین الواعظین را غریق رحمت خویش فرماید، و به مالک عالم و فاضل آن حضرت آقای روضاتی دامت افاضاته طول عمر و مزید توفیق

عنایت کند .

هر دو نسخهٔ (ک) و (ر) با آنکه «عباراتشان شتّی» است و «حسنشان واحد» نیست به جمال و جلال نسخهٔ سیّد بن طاووس رضوان اللّه علیه اشاره می فرمایند ، ولی گویا بتوان به این بیت که:

وکلّ يدّعي وصلاً بليلىٰ   وليلىٰ لا تقرّ لهم بذاكا

استشهاد کرد و این انتساب را ادّعایی بدون دلیل شمرد ، و اللّه العالم .

سوم : نسخهٔ کاملی است که نیز بهمت و عنایت حضرت حجّة الاسلام حاج آقا محمود مرعشی دامت افاضاته تصویر آن باین جانب واصل شده است، و اصل نسخه به قرار اظهار معزّیٰ الیه متعلّق به یکی از فضلاء است ، نویسنده و تاریخ تحریر این نسخه چنین معرّفي شده است :

وقد فرغ من كتابته العبد المفتقر إلىٰ رحمة ربّه العزيز الغفّار مرتضىٰ قلي ابن محمّد يوسف الأفشار في يوم الخميس الذي هو الثاني من الشهر الثاني من شهور سنة ستّ ومائة بعد الألف من الهجرة النبويّة المصطفويّة عليه ألف ألف تحيّة . ولی صفحهٔ اول این نسخه با خطّ دیگری تحریر شده است[۱] .

این نسخه که قدیم‌ترین نسخهٔ کاملی است که در اختیار این بنده قرار دارد ، مشتمل بر سیصد و هفت صفحه است که طول هر صفحه بیست و یک سانتیمتر ، و عرض آن سیزده سانتیمتر و نیم است ، بر هر صفحه‌ای نوزده سطر نوشته شده

---

(۱) نسخهٔ مخطوطه‌ای از جامع الرواة أردبيلي که شرح آن در پاورقی (ح) جلد أوّل جامع الرواة مذکور شده است نیز توسّط همین مرتضىٰ علي بن محمّد يوسف أفشار کتابت شده است .

است (جز بر صفحهٔ اول که هجده سطر و بر صفحهٔ آخر که شانزده سطر مرقوم است) و طول هر سطر شش سانتیمتر و نیم است که مجموع ۱۹ یا ۱۸ سطر در طول ۱۵/۷ سانتیمتر قرار دارد، و بخطّ نسخ خوانایی نوشته شده و بر روی اوائل فصول و عبارات خطوط کوتاه و بلندی به تناسب عنوان رسم شده است.

در حاشیهٔ بعضی از صفحات این نسخه بخطّ نستعلیق کلمات مفرده و یا جملات مختصری که در حقیقت فهرست و راهنمایی برای مطالب مندرجه در همان صفحه است مکتوب است، گاه گاه هم یاد داشتهای کوتاهی که به گونهٔ امضا و نشانه گذاری شده است (برخی به نشانه و حرف ه (هاء مدوّره) و برخی به نشانه و حرف (ھ) (هاء دوچشم) و برخی بامضای «کمال» است) و این می رساند که این نسخه لا اقل در تصرّف سه نفر از فضلای زمان خود بوده است.

در ص ۱۲۰ این نسخه و در حاشیه‌ای که با علامت (ھ) نشانه گذاری شده، و در برابر سطر مربوط باعقاب جناب حسن بن موسی بن جعفر عليهما السلام محشّي خود را چنین معرّفي کرده است:

«فنسب الفقير محمود الحسيني والد السيّد شكر اللّه الحسينى الكاظمي النجفي يرجع إلى الحسن بن موسى عليه السلام» غالب یاد داشتهای مختصری که بامضای «کمال» است توضیحات مجملی است در مدح یا قدح بعضی از نام‌بردگان در متن کتاب، و این «کمال» که ظاهراً شخص فاضلی بوده است مجموعاً در ده مورد حاشیه نگاری کرده است.

احتمال می رود این نسخه از روی نسخهٔ (ک) یا نسخهٔ دیگری که مشابه آن نسخه بوده است استنساخ شده باشد؛ زیرا عبارتی که در متن نسخهٔ (ک) از روضة الشهداء کاشفی نقل و الحاق شده است (بشرح سابق الذكر در وصف

نسخهٔ «ک») در این نسخه بعنوان حاشیه و با امضای همان «کمال» در هامش صفحه آمده است.

اغلاط املایی این نسخه کمتر از نسخهٔ (ر) است، و اگر فوتوکپی که در اختیار این بنده است از روی اصل نسخهٔ (خ) گرفته شده باشد (و نه از روی فوتوکوپی دیگری) می توان احتمال داد که ظاهراً نسخهٔ (ش) یعنی نسخهٔ مکتبهٔ عامّهٔ حضرت بندگان آیة اللّه العظمی المرعشي قدّس الله سرّه از روی این نسخه کتابت، و یا لا اقل با این نسخهٔ (خ) مقابله شده باشد؛ زیرا آنچه را که در باب جناب «علي المرعش» در حاشیهٔ نسخهٔ (ش) آمده است بخطّ همان کاتب نسخهٔ (ش) یعنی سیّد عبد اللّه بن ابراهیم الموسوی الاشتهاردی بر حاشیهٔ این نسخهٔ (خ) نیز اضافه شده است، و اللّه أعلم.

چهارم: نسخهٔ جدید التحریر و بسیار تمیز و مقروئی که به کتابخانهٔ حضرت مستطاب سیّد العلماء و سند الفقهاء العلاّمة النسّابة الشریف الأجلّ آیة اللّه العظمی السیّد شهاب الدین الحسیني المرعشي النجفي قدّس الله سرّه متعلّق است، و از آن به نسخهٔ (ش) تعبیر می شود.

این نسخه نیز نسخهٔ کاملی است، و بخطّ نستعلیق خوش، و ظاهراً بأمر حضرت معظّم له قدّس سرّه توسّط آقای سیّد عبد اللّه بن ابراهیم الموسوی الاشتهاردی کتابت شده، و فاقد تاریخ کتابت است، ولی بقرینهٔ آنچه که همین کاتب در آخر نسخه از «منتقلة الطالبیّة» که فتوکپی ناقصی از آن برای این جانب ارسال شده است نوشته است که «کتبه عبد اللّه الموسوی الاشتهاردی في بلدة قم في شهر جمادي الأُولیٰ من سنة سبع وخمسین وثلاثمائة وألف» تحریر نسخهٔ (ش) المجدی نیز مقارن با همان ایّام بوده است.

این نسخه احتمالاً از روی نسخهٔ (خ) استنساخ شده ؛ زیرا اولاً جمیع حواشی که بر نسخهٔ (خ) مندرج است در این نسخه نیز آمده است ، و ثانیاً همان اغلاط املایی یا خطهایی که در ضبط اعلام و القاب در نسخهٔ (خ) راه یافته است در این نسخه نیز عیناً موجود است ، مثلاً (ابراهیم القمر) بجای (ابراهیم الغمر) و (عبد اللّه المحظ) بجای (عبد اللّه المحض) و غیره ـ که درمورد اول کاتب نسخهٔ (ش) باگذاشتن رادّه‌ای بر روی (القمر) در حاشیه (الغمر) را هم اضافه کرده است .

حواشی مختصر چند کلمه‌ای در دو مورد باملاء حضرت مستطاب آیة اللّه العظمیٰ المرعشي ، و بخطّ کاتب متن نسخه ، و چند مورد به دست خطّ و امضای خود معظّم له است(۱) ، و نیز در حاشیهٔ بسیاری از صفحات بطور فهرست‌وار مطلب مندرج در متن صفحه را در سه چهار کلمه تلخیص و بخطّ نسخ درشت‌تری از خطّ نستعلیق کاتب مرقوم فرموده‌اند .

عدد صفحات این نسخه یک صد و شصت و یک ، و طول هر سطر بطور متوسّط ۱۰/۲ سانتیمتر ، و بر هر صفحه (غیر از صفحات اول و آخر و صفحاتی که ابواب کتاب در آن آغاز و پایان می یابد) بیست و یک سطر تحریر شده و طول قسمت مندرجات هر صفحه هفده سانتیمتر و نیم است ، ولی طول

---

(۱) از جمله در ص ۶۶ مخطوطه در جایی که در متن ذکری از شعرای قریش شده است بر روی (حمّانی) رادّه گذاشته و در حاشیه مرقوم فرموده‌اند : «الحمّانی هذا جدّ مولانا السيّد عليخان المدني شارح الصحيفة الكاملة ، ثمّ الحمّانی بكسر الحاء المهملة ثمّ الميم المشدّدة نسبة إلىٰ بني حمّان ، نصّ عليه السمعانی في «الأنساب» والمدني في «أنوار الربيع» شهاب الدين الحسيني .

و عرض هر صفحهٔ کتاب در تصویر مشخّص نیست[(۱)].

به برکت این نسخه و نسخهٔ (خ) که تنها دو نسخهٔ کاملی است که فوتوکوپی آنها در دسترس این ضعیف است، اینک «المجدی» بصورت کامل برای اولین بار چاپ و منتشر می شود.

پنجم: نسخهٔ ناقص متعلّق به کتابخانهٔ عمومی نیویورک آمریکا که تحت شمارهٔ ۵۱۹۳۶ در آن کتابخانه ثبت شده است، و از آن گاهی بعنوان نسخهٔ (اساس) و گاه با حرف (ن) تعبیر شده است.

این نسخه از ابتدا و انتها افتادگی دارد. ابتدای آن: «الحسن وهو المثنّیٰ، خولة بنت منظور الفزاريّة، زوّجه عمّه الحسين عليه السلام بنته فاطمة»، و انتهای آن «آخر بنی جعفر الطيّار رضی اللّه عنه بسم اللّه الرحمٰن الرحيم، وولد عقيل» است.

علی القاعده و با توجّه به قرائنی، این نسخه باید در قرن یازدهم یا کمی بیش از آن تحریر شده باشد، و به خطّ نسخ خوش و مقروئی نوشته شده، ولی کاتب

---

(۱) از باب وحدت کاتب این نسخه و نسخهٔ مخطوطهٔ ناقصی که از «منتقلة الطالبيّة» بشرح مذکور برای این بنده ارسال فرموده‌اند، و از آنجا که در دو سه صفحه از منتقلهٔ خطّی، یاد داشتهای چند کلمه‌ای بامضای (محمّد باقر النوری) یعنی مرحوم مغفور حاج ملاّ محمّد باقر واعظ مازندرانی نوری مؤلّف کتاب شریف «جنّة النعيم في أحوال سيّدنا عبد العظيم» نقل شده که عین آن یاد داشتها در متن چاپی «جنّة النعيم» آمده است (مثلاً در ص ۴۹۸ جنّة النعيم و ص ۵۰۳ آن) بنابر این می توان احتمال داد که نسخهٔ (ش) شاید از روی نسخه‌ای که در تملّک مرحوم حاج ملاّ محمّد باقر واعظ رحمه اللّه بوده است تحریر شده، و یا اساساً (نسخهٔ خ) ردیف ۳ ماقبل، همان نسخهٔ مرحوم مذکور بوده است. واللّه العالم.

ظاهراً از عربیّت (اعمّ از لغت و اعراب) بی بهره بوده ، و شاید اساساً عرب زبان هم نبوده است ، و به احتمالی فارسی زبان بوده ؛ زیرا کلمهٔ (بـلی)ی عـربی را مطّرداً به صورت (بلي)ی فارسی یعنی با گذاردن دو نقطه زیر ألف مـقصوری (ی) نوشته است ، تا قطعاً به صورت فارسی آن تلفّظ و قرائت شود ، و لذا أغلاط فراوان چه در ضبط کلمات و اعلام ، و چه در تـحریر صـورت صـحیح افـعال و رعایت اعراب درست اسماء و افعال ، در این نسخه موجود است .

این نسخهٔ ناقص مشتمل بر یک صد و چهارده صفحه است ، و در هر صفحه ۲۵ سطر و طول هر سطر دوازده سانتیمتر و نیم ، و طول آن مقدار از صفحه که حاوی سطور است بیست و یک سانتیمتر است ، و طول و عرض کاغذ صفحات کتاب بیست و چهار سانتیمتر و هفده سانتیمتر و نیم می باشد . ابـتدا و انـتهای فصول با قلمی درشت‌تر نوشته شده ، و بخلاف سایر نسخ که اشعار در آنها در ضمن سطور و بدون رعایت تحریر هر بیت شعر در یک سطر تحریر شده در این نسخه اشعار به صورت مشخّص است ، و بهر بیت شعر یک سطر اختصاص داده شده است .

این نسخه مدّت زمانی در تملّک یکی از افراد خاندان مشهور (کبّه) کـه از بیوت بسیار معروف و محتشم شیعهٔ عراق بشمار می رود (و أسامی بسیاری از آنان در عالم ادب و فقه و سیاست و تجارت عراق آمده است)[1] بوده ، و ایـن شخص بر ورق پشت جلد کتاب چنین نوشته : «هذا کتاب في أنساب بني هاشم

---

(۱) في المثل شرح حال حاج شیخ محمّد حسن کبّه در ص ۲۴۰ ج ۲ «معارف الرجـال» آمده است .

قدیم ، اشتريته بصلح شرعي ، وأنا الأقلّ محمّد أمين بن الحاج عبدالكريم كبّه ج/۸۲(يا في/۸۲)».

و سپس در محرّم سال یک هزار و سیصد و بیست قمری به تملّک شخص دیگری که خود را چنین معرّفي می کند: «بملك الأحقر جعفر الحاج جواد بغداد محرّم ۱۳۲۰» درآمده است ، و مآلا در سال یک هزار و نهصد و شانزده میلادی (۱۳۳۵ قمری هجری) به قول مرحوم أمين الواعظين كاتب نسخهٔ (ر) «توسّط عتیقه‌چیان خریده و بخارجه برده شده» و به ملکیّت کتابخانهٔ عمومی نیویورک داخل شده است .

مدت زمانی این نسخه در تملّک مرحوم «سيّد محمّد كاظم الشريف الحسيني العريضي النجفي الحائري» رحمة اللّه عليه بوده است ، و به قرار آنچه که نویسندهٔ محترم مقدّمهٔ «عمدة الطالب» (که از او بعنوان (علاّمهٔ کبیر) تعبیر شده ، و شاید مقصود مرحوم علاّمهٔ سیّد محمّد صادق آل بحر العلوم طاب ثراه که حواشی و تعلیقات عمدة الطالب را تحریر فرموده است باشد) .

در ضمن وصف مخطوطات «عمدة الطالب» مى فرمايد: نسخه‌ای از آن مخطوطات متعلّق به همین سیّد محمّد كاظم الشريف الحسيني العريضي بوده که تاریخ تملّک خود را در آن بیست و نهم جمادی الثانیه یک هزار و یک صد و شصت و چهار ذکر فرموده بوده است .

پس على القاعده این نسخه قبل از آنکه بتملّک مرحوم محمّد أمين كبّه در آید به مرحوم سیّد محمّد کاظم عریضی تعلّق داشته است ، ولی شک نیست که این اخیر الذکر اولین مالک این نسخه نبوده است ؛ زیرا میان خط و مرکّب و جوهری که متن کتاب با آن تحریر شده و حواشی‌ای که مرحوم سیّد محمّد

کاظم عریضی نگاشته است ، اختلاف بین آن با عصر کتابت ، و مقدّم بودن خط متن به مدّت درازی ، بر خطوط حاشیه مشهود است .

از مجموع وصفی که بشرح فوق بعرض رسید ، شاید بتوان ادّعا کرد که هیچ‌یک از نسخ مذکور نسخهٔ اصلی جناب سیّد بن طاووس رض و یا نسخه‌ای که بر آن بزرگوار قرائت شده باشد نیست ،گو اینکه لا اقل دو نسخهٔ (ک) و (ر) از روی نسخه‌هایی که شاید با فواصل درازی از روی نسخهٔ سیّد بن طاووس استنساخ شده باشد کتابت و تحریر شده است .

همچنین این نسخ هیچ یک ، از روی نسخه‌ای که بتصریح مولیٰ عبد اللّه افندی در تصرف مولانا ذوالفقار معاصر مولیٰ عبد اللّه رحمة اللّه علیهما بوده و مولانا ذوالفقار نسب مرحوم سیّد علی امامی اصفهانی را بر هامش آن ضبط فرموده است (ریاض العلماء ج ۴، ص ۱۸۷) استنساخ نشده است ؛ زیرا با آنکه در حواشی نسخ (ش) و (خ) و (ر) و (ن) نسب بسیاری از معاصرین کاتبان نسخه و یا معاصران کتاب پیشین نسخ منقول عنها ضبط و نقل شده است ، در هیچ یک از این نسخ ذکری از نسب مرحوم سیّد علی امامی اصفهانی ره مذکور نیست . و اللّه تعالیٰ أعلم .

چند نکته را ضرورةً بعرض می رساند

۱ ـ نام کتاب «المجدی» که در غالب مراجع «المجدی في نسب الطالبیّین» ضبط شده است بر پشت نسخهٔ (ک) و (ر) بصورت «المجدی في نسب العلویّین» آمده است ، و ظاهراً کاتبان آن نسخ تسامحی فرموده‌اند ، زیرا علاوه بر آنکه کتاب مشتمل بر أنساب «طالبیان» جمیعاً از علویان و جعفریان

و عقیلیان است ، اساساً شخص عمری در ابتدای کتاب در مقام بیان تکلیفی که از طرف محمّد بن مجد الدوله باو شده است می فرماید : «رسم السیّد الشریف الأجلّ ... مختصراً في الأنساب الطالبيّة».

۲ ـ شاید مناسب می نمود که بعضی از اصطلاحات علم أنساب بصور فهرست در مقدّمه یا مؤخّرهٔ این کتاب نقل و توضیح داده شود ، ولی با توجّه بر اینکه طبعاً خوانندگان فاضل این کتاب دیگر کتب أنساب چون «عمدة الطالب» و «منتقلة الطالبيّه» و «بحر الأنساب» و امثال آن را در دسترس دارند ، و در غالب کتابهای أنساب این اصطلاحات و کلمات موضوعهٔ نسّابین بر معانی مقصوده‌شان به صورت جداگانه مذکور شده است و حتّی در «عمده» و «منتقله» از «اصیلی» عیناً نقل شده است ، از اضافه کردن آن اصطلاحات به متن حاضر خود داری شد .

۳ ـ از اصطلاحاتی که در جمیع کتب أنساب آمده است یکی «المخل؟» است که شرح و توضیح آن در هیچ یک از متون و ضمایم متکفّل بر شرح و تفسیر اصطلاحات نسّاب نیامده است ، در «المجدی» این کلمه مکرّر در مکرّر استعمال شده است ، و در «منتقلة الطالبيّة» نیز لا اقل یک بار (ص ۳۲۹) و در «عمدة الطالب» نیز چند بار و از جمله در صفحات (۳۰۸/۳۵۰/۳۵۱) آمده است (الاّ اینکه در متن چاپی العمدة در صفحات فوق همه جا «المجل» به جیم معجمه ذکر شده ، ولی در مخطوطهٔ پاریس در آنجا که با صفحهٔ ۳۰۸ چاپی العمده منطبق است نیز «المجل» بجیم معجمه ، ولی در دو مورد دیگر «المخل» بخاء معجمه و درست مثل عامّهٔ مخطوطات مذکورهٔ المجدی آمده، است) .

در بعضی موارد چنین بنظر می رسد که مراد از (المخِل) کسی است که فرزند

ذکوری از او بجای نمانده است که البته با «مئنات» نباید خلط شود، ولی در موارد دیگر حتّی چنین معنا و مرادی هم از آن استنباط نمی شود، و بهر صورت این ضعیف عاجز، معنی این اصطلاح را ندانست، و خداوند تبارک و تعالی به آنکه او را بر معنی این اصطلاح موضوعه در نزد نسّابین، واقف سازد خیر مرحمت فرماید[1].

۴ ـ در کتابت همزهٔ «ابن» گرچه از نظر رسم الخط معهود و مذکور در کتب صرف و نحو، تا آنجا که ممکن بود از شیوهٔ درست کتابت پیروی شد، ولی از لحاظ معنا و موضوعیّتی که حذف و یا ابقاء این همزه در نزد علمای أنساب دارد و رسم الخطّی که معظّم لهم، رحم اللّه الماضین و حفظ الباقین، در این باب رعایت می فرمایند، به مناسبت آنکه رسم الخط نسخ مخطوطهٔ سابق الذکر در هیچ یک از دو صورت مذکور (یعنی نه از جهت صرف و نحو و أدب الکتاب و نه از لحاظ تواضع و اصطلاحی که علمای نسب در آن باره فرموده‌اند) اتّفاق و اتّحاد نداشت، در این متن چاپی هیچ گونه رعایتی بعمل نیامده است.

۵ ـ ألف مقصوره که در مرتبهٔ چهارم و پس از آن، قرار دارد نه تنها در مخطوطات کلاًّ یک دست و یک نواخت نوشته نشده است، بلکه در هیچ یک از مخطوطه‌ها نیز رعایت هماهنگی و یک نواختی کتابت این ألف بعمل نیامده، في المثل «المرجیٰ» و «المثنّیٰ» گاهی بهمین صورت وگاه بصورت «المرجا»

---

(۱) الحمد لله تعالیٰ بعد از چاپ اوّل این کتاب، معنای کنائی این کلمهٔ المخلّ راکه کنایهٔ از «أحول» (= لوچ) است در «المنتخب من کنایات الأدباء واشارات البلغاء» یافتم، ولی متأسّفانه اکنون امکان مراجعهٔ بآن کتاب ونقل عین عبارات آن را ندارم.

و «المثنّا» آمده است ، و بنابر این آنچه در متن چاپی آمده است همان است که در اصل مخطوطه بوده است .

۶ـ شریف عمری ره برخی از أشراف و سادات را با کلمهٔ «متوجّه» وصف می فرماید ، باحتمال قریب به یقین این کلمه بصیغهٔ اسم مفعول است ، و مقصود آن است که شخص مترجم عنه مردی مورد توجّه و محترم و بسیار آبرومند ، و باصطلاح محاوره‌ای امروزه «موجّه» بوده است .

امّا از آنجا که شریف عمری در أدب و لغت نیز یدی طولیٰ دارد و صاحب نظر است ، و در خلال کتاب این تبحّر خود را پنهان نمی کند ، و گاهی اگر کلمه‌ای را به ضبط و یا معنی غیر مشهوری استعمال می کند ، فوراً دلیل و مستند صحّت را استعمال خود را ذکر می فرماید (مثلاً در بارهٔ «عظنی» شاذ یا «عضنی» مشهور) از این روی می توان احتمال ضعیفی (؟) داد که شاید مراد و مقصود شریف عمری از «متوجّه» یکی دیگر از معانی لغوی «توجّه» باشد که به معنی سالخورده شدن و «عمری دراز یافتن» است که در آن صورت باید این کلمه را به صیغهٔ اسم فاعل خواند .

أبوعلي قالی در «أمالی» می فرماید :

«مطلب أسماء الانسان في كلّ من أسنانه»

يقال للصبيّ إذا ولد : رضيع و طفل ، ثمّ : فطيم ، ثمّ : دارج ، ثمّ : جفر ، ثمّ: يفعة و يافع ، ثمّ : شدخ ، ثمّ : حزوّر ، ثمّ : مراهق ، ثمّ : محتلم ، ثمّ : خرج وجهه و يقال بقل وجهه ، ثمّ : اتّصلت لحيته ، ثمّ : مجتمع ، ثمّ :كهل و الكهل من ثلاث و ثلاثين سنة فوق الكهل : طعن في السنّ ، ثمّ : خصفة القتير ، ثمّ : أخلص شعره، ثمّ : شمط، ثمّ : شاخ ، ثمّ :كبر ، ثمّ : توجّه ، ثمّ : دلف ، ثمّ : دبّ ، ثمّ : عود ، ثمّ: ثلب»

انتهى ص ۳/۳۸ أمالى قالى.

۷ - عمرى رحمه الله در چند موضع از «المجدى» به «التاريخ» يا قال «صاحب التاريخ» استناد مى كند، كه دقيقاً مسلّم نيست مرجع او كدام تاريخ است، مسعودى در مروج الذهب چندين مؤلّف را نام فى برد كه نام كتابشان فقط «التاريخ» است، وخداى داناست كه عمرى به كدام «تاريخ» نظر داشته است، ولى احتمال مراجعهٔ او به «التاريخ» خليفة بن خيّاط شبيب (يا شباب) العصفرى (الفهرست ص ۲۳۲) بيشتر مى رود.

۸ ـ در بسيارى از كتب تاريخ و رجال و أدب چون طبرى، وكامل ابن اثير، و منتظم ابن جوزى، و تاريخ دمشق ابن عساكر، و تاريخ بغداد خطيب، و تاريخ الاسلام ذهبى، و نهاية الارب، و طبقات ابن سعد، و أنساب الأشراف بلاذرى، و جمهرة ابن الكلبى، و جمهرة ابن حزم، و تنقيح المقال، و تاريخ قم، و تاريخ بيهق، و ابن خلّكان، و موفقيات زبير بن بكّار، و نسب قريش همو، و أغانى، و عقد الفريد، و ربيع الأبرار زمخشرى، و يقيناً بيش از همه در موسوعهٔ عظيم معارف اسلامى عموماً و شيعه و خصوصاً يعنى كتاب مستطاب «بحار الأنوار» دربارهٔ بسيارى از سادات و شرفايى كه نامشان در «المجدى» آمده است اطّلاعات و مطالب اضافي بسيارى مى توان يافت، و خوانندگان محترمى كه طالب كسب معلومات بيشترى دربارهٔ بعضى از آن عزيزان باشند بايد به مراجع مذكور رجوع فرمايند.

۹ ـ از آنجا كه بسيارى از مشاهير علماى قرن گذشته و معاصر، چون مرحومان مغفور حاج ملاّ محمّد باقر مازندرانى كجورى در كتاب شريف «جنّة النعيم والعيش السليم في أحوال السيّد الكريم والمحدّث العليم عبد العظيم بن

عبد اللّه الحسنی».

و علاّمهٔ مامقانی در «تنقیح المقال» و محدّث قمّی در «منتهی الآمال» و علاّمهٔ أمینی در «الغدیر» و علاّمه سیّد محمّد صادق آل بحرالعلوم در حواشی «عمدة الطالب» و برخی از معاصرین حفظهم اللّه تعالیٰ مثل مؤلّف محترم «أدب الطف» مطالب و عباراتی را از نسخ المجدی که در اختیار خود داشته و دارند نقل فرموده‌اند.

از همهٔ عزیزان و دانشمندانی که در حال حاضر مخطوطات مذکوره‌ای در آن کتابها در اختیار خود دارند مستدعی و متوقّع است که اگر این متن چاپی را با نسخهٔ خطّی خود مقابله فرمودند و اختلاف بیّن و کسر و اضافهٔ معتدّ بهی میان مطبوع و مخطوط یافتند مراتب را لطفاً به حضرت مستطاب حجّة الاسلام آقای دکتر حاج سیّد محمود آیة اللّه زادهٔ مرعشی دامت افاضاته، به نشانی مکتبهٔ عمومی حضرت مستطاب بندگان آیة اللّه العظمی المرعشي النجفي قدّس الله سرّه الشریف اعلام فرمایند.

وصلّی اللّه علیٰ سیّدنا محمّد وآله الطاهرین، والحمد للّه ربّ العالمین.

أحمد مهدوی دامغانی ـ ویلمینگتون ـ دلاوار ـ ایالات متّحدهٔ آمریکا.

سیزدهم جمادی الأُولیٰ ۱۴۰۹ ـ ۱۳۶۷/۱۰/۲

روز شهادت حضرت صدّیقهٔ کبریٰ فاطمهٔ زهرا سلام اللّه علیها

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتدای نسخهٔ «ش»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لطاعته واختصنا من بريته
واصطفانا بإمامته وجعل منا خاتم النبيين و
الأئمة المعصومين وهو الوفي بما وعد والصادق
فيما أوعد الذي لا تراه عيون النواظر ولا يتصوره
الأفكار والخواطر لا يفعل القبيح وهو قادر عليه
وليس الحسن حسنا بالنسبة إليه بل كل واحد منهما
له [illegible] لمن عساه يتجرأ [illegible] بها
المنشأ ولا [illegible] أحدهما وصلى الله على من
أنقذنا به من الضلالة [illegible]
[illegible] محمد وعلى [illegible] خير من [illegible] والده
[illegible] وعلى الأئمة من بعده من ولده [illegible]
صلوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الإمام [illegible]
[illegible] الحاكم [illegible] العزيز [illegible] المعز [illegible]
القائم بن المهدي [illegible] الأئمة عليهم السلام
[illegible]

ابتدای نسخهٔ «خ»

انتهای نسخهٔ «ک»

ابتدای نسخهٔ «ن»

المجدي في أنساب الطالبيّين

بسم اللّه الرحمن الرحيم

إنّا أعطيناك الكوثر * فصلّ لربّك وانحر * إنّ شانئك هو الأبتر.

* * *

إنّ اللّه اصطفىٰ آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرّيّة بعضها من بعض واللّه سمع عليم.

* * *

إنّما يريد اللّه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً.

«صدق اللّه العليّ العظيم»

هر آنکس که جدّش محمّد بود جهان را از او عزّ سرمد بود

اگر سازد از قدر انگشتری نگینش نشاید مگر مشتری

ابن فندق بیهقی مؤلّف لباب الأنساب

تاریخ بیهق ص ۵۴

علوی دوست باش خاقانی کز عشیرت علی است فاضلتر

بدشان بهتر از همهٔ نیکان نیکشان از فرشته کاملتر

خاقانی - دیوان ص ۶۳۹

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

الحمد للّه الذي هدانا لطاعته ، واختصّنا من بريّته ، واصطفانا بإمامته ، وجعل منّا خاتم النبيّين والأئمّة المعصومين ، وهو الوفيّ بما وعد ، والصادق فيما أوعد ، الذي لا تراه عيون النواظر ، ولا يتصوّره الأفكار والخواطر ، لا يفعل القبيح وهو قادر عليه ، وليس الحسن حسناً بالنسبة إليه ، بل كلّ واحد منهما لذاته يفعل ويجتنب لمرضاته ، حمداً تدوم بها النعماء ، ولا يحيط به الإحصاء .

وصلّى اللّه علىٰ من أنقذنا به من الضلالة ، وجانبنا بمعرفة آله الجهالة محمّد وعلي وسبطيه خير من عزّي إلىٰ والدة ، أو إلىٰ والدين وعلى الأئمّة من بعدهم من ولد الحسين صلاة من اعتقد طاعتهم ، ورجا لعلوّ الدرجات شفاعتهم .

قال علي بن محمّد بن علي العلوي ابن الصوفي العمري : لمّا سافرت إلىٰ أرض مصر حرسها اللّه ، متعرّض لمواساة أحمّ السلاطين منّي قربىٰ ، وهو الإمام المستنصر ابن الطاهر ابن الحاكم بن العزيز بن المعزّ بن المنصور بن القائم المهدى.

وإنّما قلت أحمّ السلاطين منّي قربىٰ ؛ لأنّ العبّاسي ولد لجدّي الأقصى عبد المطّلب ، والجعفري ولد لجدّي الأدنىٰ أبي طالب ، والحسني وإن كان ولد أبي فليس لي منهم أُمّهات ، وإنّما أُمّهاتى من ولد الحسين عليه‌السلام أجمعين ، فهم عصبتي

وذو رحمي.

وذلك أنّ أبا عمر محمّد بن عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام خطب إلى ابن عمّه زين العابدين ابنته خديجة عليها السلام، فزوّجه إياها، فأولدها عدّة أولاد، منهم عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام.

وخطب عبد اللّه بن محمّد بن عمر إلى الباقر محمّد بن علي عليه السلام بنت ابنه عبد اللّه المدعوّة بأُمّ الحسين، فزوّجه ايّاه، فأولدها بعض ولده، منهم أُمّ عبداللّه بنت عبد اللّه بن محمّد بن عمر، ويحيى بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر، وتزوّج أبي[1] أبو عبد اللّه محمّد الصوفي، الملقّب ملقطة «قال لي أبوعبد اللّـه ابـن طـباطبا النسّابة المعروف أبقاه اللّه ببغداد، عند قراءتي عليه: إنّما لقّب جدّك أبوعبداللّه محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد الصوفي، «ملقطة» لأنّه كان يـلقط الأخبار، وبذلك وجدت خطّ ابن أبي جعفر النسّابة رحمه اللّـه» فـاطمة بـنت محمّد بن الحسين بن محمّد الملقّب كرشاً من ولد الحسين الأصغر بن علي ابن الحسين السبط عليهما السلام فأولدها، فلهذا صار بنوا الحسين عليهم السلام أحمّ قرابة.

مثّلت بمجلس نقابة الطالبيّين أدام اللّه تمكينهم وكثر عددهم، محاضراً لسيّد الشريف الأجلّ نقيب نقباء الطالبيّين، مجد الدولة أبا الحسن ابن فخرها ونقيب نقباء الطالبيّين أبي يعلى ابن حاكم الدولة، والمتوجّه فيها الحسن بن العبّاس بن علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وذلك في شـهور سـنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

---

(١) من باب تسمية الأجداد آباءاً، لأنّ محمّد الصوفي أحد أجداد المصنّف رحمهما اللّه.

ذاكرني أدام اللّه أيّامه ، وأوزعه شكر النعمة ، فيما أتعبت فيه فكري، وأفنيت في جمعه عمري ، واستفدته من نقلي ، وعرضت صحّته وسقمه علىٰ أماثل أهلي من العلم بالنسب العلوي الذي خبّرته ، والعقب الطالبيّ الذي جمعته، فأوردت بعالي حضرته من ذلك ما حضرني صوّب رأيي في ما فعلت ، واستحسن ما قرأت وجمعت ، رسم السيّد الشريف الأجلّ الأجمّ الفضل الغزير العقل ، أبوطالب محمّد بن مجد الدولة حرس اللّه نعمتهما وكبت حسدتهما مختصراً في الأنساب الطالبيّة يفتقر إليه من قلّ علمه بهذا الشأن ، ولا يستغني عنه من كثر جمعه منه ، فأجبته إلىٰ عمل هذا الكتاب ، ووسمته بـ«**المجدي**» .

وسأُبيّن بحمد اللّه ومشيئته فيه مذاهب أصحاب النسب ومن لقيت منهم، واختلافهم فيما ركبوا فيه الخلاف ، وما يحتمله مواضح الشروح منسوبة إلىٰ قائلها ، واللّه الموفّق والمعين لما قرب من رضاه وجنّته وديب[1] الطريق إلىٰ طاعته .

قال ابن الصوفي: اختلف الناس[2] في نسب مولانا رسول اللّه صلى الله عليه وآله من عدنان إلىٰ آدم ، واتّفقوا علىٰ نسبه عليه السلام المرويّ عنه إلىٰ عدنان ، والصحيح ما قرأته علىٰ شيخي أبيالحسن محمّد بن أبي جعفر محمّد بن علي العلوي العبيدلي من ولد الحسين الأصغر الملقّب شيخ الشرف ، وقال لي : هذه رواية أبيبكر محمّد بن عبدة العبقسي الطرسوسي النسّابة الذي انتهىٰ إليه نسب العرب

---

(١) كذا في الأصل ، وأُضيف فوقه في المتن «كذا» بخطّ الناسخ ، والظاهر ان شاء اللّه أنّه: ديث ، ففي اللسان : ديث الطريق ، وطأه وطريق مديث أي مذلّل .

(٢) من هنا يبتدىء نسخة «ك» .

والعجم[(١)]، وهي الرواية التي يروىٰ عن عبد اللّه بن العبّاس .

فولد رسول اللّه محمّد ﷺ ماتت أُمّه وله ستّ سنين ، وهذا قول ابن عبدة ولد عام الفيل ولم يدرك يرىٰ أباه ، وأدرك الفجار وله عشرون سنة ، وتزوّج خديجة عليها السلام وله خمس وعشرون سنة ، ومات مسموماً وله ثلاث وستّون سنة . هذا قول ابن عبدة ، وقبره بالمدينة .

ابن عبد اللّه ، مات والنبي ﷺ حمل ، وله خمس وعشرون سنة ، وقالوا: كان للنبي ﷺ سنتان حين مات أبوه .

ابن عبد المطّلب ، مات وللنبي ﷺ ثماني سنين ، ودفن بالحجون .

ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ابن نزار بن معدّ بن عدنان بن أد بن أُدد بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن النبت، هكذا رواه معرّفاً ، ابن حمل بن قيدار بن إسماعيل .

ابن إبراهيم الخليل بن تارخ بن تاخور بن سروغ - بالسين غير معجمة والغين معجمة - ابن أرغو بن فالغ ، بالغين معجمة فيها ، ابن عامر ، بفتح الباء والعين غير معجمة ، ابن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لمك بن منوشلح ، بكسر اللام ، ابن اخنوخ بن البارذ بالذال المعجمة ابن مهلائيل بن قنيان بن أنوش ابن شيث بن آدم أبي محمّد[(٢)] عليه السلام وعلىٰ رسول اللّه وآله الطاهرين .

---

(١) يعني علم نسب العرب والعجم (ظ) .

(٢) كذا ولا أدري أنّ «أبا محمّد» كنية لآدم عليه السلام أو العمري رحمه الله ذهب مذهب من قال :

وإنّي وإن كنت ابن آدم صورةً   فلي فيه معنىً شاهد بأُبوّتي

وفي رواية أبي يعلىٰ حمزة بن أحمد بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علي ابن أبي طالب عليه السلام، النسّابة المعروف بالسماكي، وأبي بكر بن عبدة العبقسي، وصاحب كتاب المبسوط الشريف النسّابة أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسن ابن الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب الحسني المعروف بابن معيّة، ثمانية منهم أربعة بنين وأربع بنات، وهي أوفى الروايات.

فالبنون وأُمّهم خديجة، ما خلا إبراهيم، القاسم وبه كنّي صلوات اللّه عليه وآله، والطاهر، والطيّب هو عبد اللّه، وإبراهيم وأُمّه مارية القبطيّة.

والبنات: فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين خرجت إلى ابن عمّها أمير المؤمنين عليه السلام، ورقيّة خرجت إلىٰ عتبة بن أبي لهب، ثمّ إلىٰ عثمان بن عفّان، وأُمّ كلثوم خرجت إلىٰ أبي العاص بن الربيع بن عبد العزّى بن عبد شمس، وزينب خرجت إلىٰ عثمان أيضاً، وأُمّهن خديجة الكبرىٰ عليها السلام، وهو قول لا يؤخذ به[١]، وقال قوم: إنّ زوجتي عثمان بنتا خديجة من غير النبيّ عليه السلام.

وولد أبو طالب واسمه عبد مناف، وقالوا: بل اسمه كنيته ورويت عن أبي علي النسبة، وله مبسوط يعمل به، وهو محمّد بن إبراهيم بن عبد اللّه بن جعفر الأعرج بن عبد اللّه بن جعفر قتيل الحرّة فتح الحاء ابن محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّه كان يرىٰ ذلك، ويزعم أنّه رأىٰ خطّ علي عليه السلام: «وكتب علي بن أبو طالب» والصحيح الأوّل.

---

(١) كذا في النسخة ولا يستقيم المعنىٰ، والظاهر أنّه خطأ من الناسخ ولعلّ الصحيح: وأُمّهنّ خديجة الكبرىٰ عليها السلام، وقال قوم: إنّ زوجتي عثمان بنتا خديجة من غير النبيّ صلّى اللّه عليه وآله.

طالباً وبه يكنّىٰ أبوه ، وألزمته قريش النهضة معها في بدر ، فحمل نفسه على الغرق ، وله شعر معروف في كراهية لقاء النبي صلى الله عليه وآله ، وغاب خبر طالب[١] .

وعقيلاً ، ففي تعليق أبي نصر[٢] سهل بن عبد اللّه بن داود المهري البخاري النسابة ، أو تعليقة أبي الحسين محمّد بن إبراهيم بن علي الأسدي الكوفي المعروف بابن دينار النسّابة ، ووجدته بخطّ أحدهما ، أنّ عقيل بن أبي طالب كان أعور يكاد يخفىٰ ذلك علىٰ متأمّله .

وروى الشريف أبو محمّد النسّابة الدنداني المعروف بابن أخي طاهر ، واسمه الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد اللّه بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن جدّه ، يرفعه ، أنّ النبي عليه السلام قال لعقيل بن أبي طالب : أنا أُحبّك يا عقيل حبّين : حبّاً لك ، وحبّاً لأبي طالب ؛ لأنّه كان يحبّك .

ولمّا جاء النبيّ والعبّاس إلىٰ أبي طالب عليه السلام يحملان بعض ولده ، قال : إذا خلّيتما لي عقيلاً فخذا من شئتما ، وكان عقيل ناسباً وصار إلىٰ معاوية ، علىٰ وجه

---

(١) «... واستهووا طالب بن أبي طالب ، فلم يوجد له أثر إلىٰ يومنا هذا» !!!
جاحظ : الحيوان ج ٦ ص ٢٠٩ ذكر من قتلته الجنّ أو استهوته .

(٢) هل «أبو نصر سهل بن عبد اللّه بن داود المهري البخاري النسّابة» هذا ، غير «الشيخ أبي نصر سهل بن عبد اللّه البخاري الذي ألّف «أنساب آل أبي طالب» أيّام الناصر باللّه الخليفة العبّاسي المتوفّىٰ سنة ٦٢٢ في وزارة ناصر بن مهدي ونقابة السيّد شرف الدين محمّد بن عزّ الدين يحيى الذي فوّضت النقابة إليه سنة ٥٩٢»؟ كما في الذريعة «لشيخ مشايخنا العلاّمة الجليل الشيخ آقا بزرك الطهراني طيّب اللّه ثراه وجزاه من عظيم خدمته بالشيعة والعلم أحسن الجزاء» الذريعة ص ٣٧٧ «رديف ١٥١٧» والظاهر أنّه التبس الأمر على العلاّمة الطهراني رض وصدق من قال «أبى اللّه إلاّ أن يصحّ كتابه» .

يعرف إذا استنبط .

وجعفراً ، في كتاب يحيى بن الحسن النسّابة ، قال النبيّ صلى الله عليه وآله : خلقت أنا وجعفر بن أبي طالب من شجرة واحدة ، أشبه خَلقه وخُلقه خَلقي وخُلقي .

وقال أبو القاسم الحسين بن جعفر بن الحسين واُمّه خداع بها يعرف النسّابة الأرقطي : يكنّىٰ عقيل أبا يزيد .

وقال ابن عبدة : يكنّىٰ عقيل أبا يزيد ، وجعفر أبا عبد اللّه ، ويقال له : أبو المساكين لرأفته عليهم في قول ابن عبدة ، وكان جواداً وقتل بمؤته من أرض الروم غازياً سنة سبع[١] من الهجرة ، وحزن عليه النبي صلى الله عليه وآله وجماعة المسلمين، ورثاه من يعمل الأشعار من الصحابة ، منهم كعب بن مالك من قصيدة بقوله:

وجداً على النفر الذين تتابعوا	يوماً بمؤتة وسّدوا لم ينقلوا
صلّى الإلٰه عليهم من فتية	وسقىٰ عظامهم الغمام المسبل
صبروا بمؤتة للإلٰه نفوسهم	حذر الردىٰ وحفيظة أن ينكلوا
حتّىٰ تفرّجت الصفوف وجعفر	حيث التقوا بين الصفوف مجدّل
إذ يهتدون بجعفر ولوائه	قدّام أوّلهم ونعم الأوّل
فتغيّر القمر المنير لفقده	والشمس قد كسفت وكادت تأفل
قرم علا بنيانه من هاشم	فرع أشمّ وسؤدد ما ينقل[٢]

وسمّىٰ جعفر طيّاراً؛ لأنّ يديه قطعتا قبل أن يقتل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : عوّض

---

(١) هذا سهو من المؤلّف أو خطأ من الكاتب ، فإنّ وقعة مؤتة كانت فى جمادي الأُولىٰ من سنة الثامنة .

(٢) في الأصل تصحيفات وتحريفات كثيرة في هذه الأبيات والتصويب من الديوان ص ٢٦١ .

جعفر بيديه جناحين يطير بهما في الجنّة حيث يشاء .

وعليّاً أمير المؤمنين خوطب بها ورسول اللّه حيّ ، فكنيته أبوالحسن ، وفضائله أكثر من أن تعدّ .

وحدّثني أبو عبد اللّه حموية بن علي حموية أحد شيوخ الشيعة بالبصرة ، يرفعه أنّ علياً عليه السلام لمّا كان حملاً قالت أُمّه عليها السلام : كنت إذا أردت أن أسجد للأصنام وعلي حمل معي يعترض بين سرّتي وظهري ، فلا أقدر على السجود، فأنشدني في ذلك صالح القيسي البصري رحمه اللّه لنفسه من قصيدة طويلة:

وقد روىٰ عن أمّه فاطمةٍ ذات التقىٰ والفضل من بين النسا

بأنّها كانت ترىٰ أصنامهم نصب على الكعبة أو فوق الصفا

فربّما رامت سجوداً كالذي كانت مراراً من قريش قد ترىٰ

وهي به حاملة فيعتدي منتصباً بمنعها ممّا تشا

قال «حاملة» بتاء فردّه إلى الأصل ، وليس هذا من جيد الشعر ، وقد ركب فيه ضرورات تهجنه في السمع ، لكنّا أوردناه شاهداً .

وحدثني أبو الحسن علي بن سهل التمّار رحمه اللّه ، عن خاله أبي عبداللّه محمّد بن وهبان الدبيلي الهنائي رحمه اللّه ، عن ابن عقدة ، يرفعه أنّ أبابكر وعمر وافيا إلى النبي صلى الله عليه وآله ، فقال صلى الله عليه وآله : من أين أقبلتما ؟ قالا : عدنا عليا وهو لما به[1] ، فقال صلى الله عليه وآله : لن يموت حتّىٰ تملئاه غيظاً وتجداه صابراً .

---

(١) كذا في جميع النسخ ـ وفي رواية أُخرىٰ مختلفة المتن والاسناد مع هذه الرواية: «يخاف عليه ممّا به» وراجع التعليقات.

ولمّا صعد علي عليه السلام منبر البصرة بعد هدوء الفتنة، قام إليه الجعدة بن بعجة[(١)] بالباء، فقال: أيّما خير أنت أم أبوبكر وعمر؟ فتضاحك حتىٰ قيل قالها، ثمّ قال: عبدت اللّه قبلهما ومعهما وبعدهما.

وقتل في شهر رمضان مواصل ليلتين، والمواصلة الأعلىٰ الأئمّة والأنبياء عليهم السلام محظورة، وكان عمره عليه السلام خمساً وستّين سنة، هذا الذي نعوّل عليه، وهي الرواية التي رويناها عن الشريف النسّابة أبي علي عمر بن علي بن الحسين ابن أخي اللبن العلوي العمري الكوفي الموضح، وقد قيل: إنّ عمره ثلاث وستّون سنة، وعلى الأوّل أعول وبه أقول.

وبنتاً تدعىٰ فاختاه[(٢)]، وتكنّىٰ أُمّ هاني وهي هند، وبنتاً تدعىٰ جمانة.

وكانت فاختاه أجارت رجلاً يوم فتح مكّة، فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: عليك الرجل، فأقبل علي إلى البيت كالسحاب الزاحف، فقامت فاختاه إلىٰ أخيها، فدفعت في صدره فقالت: قد أجرته فرقّ لها النبي صلى الله عليه وآله، وقال: كلّ من ولد أبي طالب شجاع، قد أجرنا من أجرته، وأقبل النبي صلى الله عليه وآله فعجب كيف ظنّت أنّها تدفع أخاها عن الرجل بالمقاواة، ويروىٰ جمانة بنت أبي طالب.

---

(١) هذا هو الذي ورد اسمه في الغارات ص ٦٧ بصورة الجعد بن نعجة، ونقل العالم الفاضل السيّد عبد الزهراء الحسيني محقّق الطبعة الأخيرة من الغارات من مستدرك الوسائل أنّه خارجي من أهل البصرة. ولا يخفىٰ أيضاً أنّ اسم أبيه في الغارات والمستدرك «نعجة» بالنون غير مضبوط، فمع تصريح العمري وضبطه بأنّه بعجة بالباء لا محلّ للبحث. ويحتمل أن يكون هذا الرجل ابن بعجة بن زيد الجذامي الصحابيّ (والله أعلم) الإصابة ج ١ ص ١٦٢.

(٢) كذا في الأصل والمشهور فاخته.

وخبّرني شيخ الشرف ابن أبي جعفر النسّابة رحمه اللّه، وجدت في كتاب ابن معيّة أبي جعفر: وطليقاً بن[1] أبي طالب، وما أعرف طليقاً ولا سمعت به من طريق يسكن إليها.

وبين كلّ ولد وولد عشر سنين، علي عليه السلام أصغرهم، وطالب أكبرهم، وقد رتّبناهم على الولادة، والآن فنبدأ بالامامة ونقدّم علياً عليه السلام.

وأُمّهم أجمع فاطمة بنت أسد بن هاشم هاجرت عليها السلام، وقبرها بالمدينة، وكان يسمّيها النبي صلى الله عليه وآله أمّي، ولها أحاديث في علوّ المنزلة شهيرة كثيرة، وهي أوّل هاشميّة ولدت هاشميّاً، وولدت علياً عليه السلام في الكعبة، وما ولد قبله أحد فيها.

فولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والرحمة في أكثر الروايات خمسة وثلاثين ولداً، ذكورهم أكثر من إناثهم.

فمّمن حدّثني بذلك أبو علي ابن شهاب العكبري في داره بعكبرا، قال: حدّثني ابن بطّة[2] يرفعه بالعدّة واللفظ لأبي علي.

ووجدت بخطّ شيخي أبي الحسن ابن أبي جعفر النسّابة في نسخة لا أثق بها، لعلي عليه السلام عشرون ذكراً وتسع عشر أُنثى، فذلك تسعة وثلاثون، وذلك في كتابه الذي وسمه بالحاوي، وروىٰ ولده عليه السلام سبعة وعشرين.

والذي عليه القول إنّه ولد فيما قرأته سماعاً من الشريف أبي علي النسّابة

---

(١) لم أعثر علىٰ مرجع يضبط هذا الاسم بالمخصوص، وفي الأصل وبعض المصادر المطبوعة كتب غير مضبوط، ولكن اللغويّين صرّحوا بأنّ طليق كزبير في (طليق بن سفيان الصحابي رض).

(٢) لعلّه هو «محمّد بن بطّة» مؤلّف كتاب «أسماء مصنّفي الشيعة ـ أو ـ أبو العلاء ابن بطّة وزراء عضد الدولة الديلمي» راجع «الشيعة وفنون الاسلام» للسيّد حسن الصدر (قده).

العمري الموضح الكوفي : حسناً ، وحسيناً ، وزينت ، ورقيّة ، وأُمّهم فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله ، ومحمّد الاكبر ابن الحنفيّة ، ومحمّد الأصغر ، وأُمّ الحسن ، ورملة بنت الثقفيّة ، والعبّاس ، وعثمان ، وجعفر ، وعبداللّه ، بني الكلابيّة.

والعبّاس الأصغر ، وعمر ، ورقية ، بني التغلبيّة ، وأبابكر ، وعبداللّه ، بني النهشليّة ، ويحيى ابن أسماء ، وأمامة ، وفاطمة ، وخديجة ، وميمونة ، وأُمّ سلمة ، وجمانة ، وأمة اللّه ، وأُمّ الكرام ، ورقيّة الصغرىٰ ، وزينب الصغرىٰ ، وفاختاه ، هي أُمّ هانى ، وأُمّ كلثوم ، هي نفيسه زيادة الشيخ الشرف رحمه اللّه في الذكور : عبدالرحمٰن ، عمر الأصغر ، عثمان الأصغر ، عون ، جعفر الأصغر ، محسن .

ويجب أن يكون : له رقيّة الكبرىٰ ، وزينب الكبرىٰ بنتي فاطمة عليها السلام ، فذلك الجملة خمسة وثلاثون نفساً ، من ذلك الرجال ثمانية عشر رجلاً ، والنساء سبع عشر نفساً ، ولم يحتسبوا بمحسن ؛ لانه ولد ميّتاً ، وقد روت الشيعة خبر المحسن والرفسة(١) .

ووجدت بعض كتب أهل النسب يحتوى علىٰ ذكرالمحسن ، ولم يذكر الرفسة من جهة أُعوّل عليها .

ووجدت بخطّ شيخ الشرف : قال محمّد بن محمّد - يعني نفسه -: مات من جملة أولاد أمير المؤمنين عليه السلام من الذكور وعدّتهم تسعة عشر ذكراً ، في حياته ستّة نفر ، وورثه منهم ثلاثة عشر نفساً ، وقتل منهم في الطفّ ستّة رضوان اللّه

---

(١) في الأصل: «الرقية» وطالما صرفت الوقت لأجد الصورة الصحيحة لهذه الكلمة وما ظفرت بها حتّى منّ اللّه تعالىٰ عليّ ووجدت كلام العمري منقولا بعينه في «منتهى الآمال» ص ١٨٨ للشيخ الجليل والمحدّث الثقة النبيل الحاج شيخ عبّاس القمّي رضوان اللّه عليه و«الرفسة الصدمة بالرجل في الصدر» القاموس .

عليهم .

أخبار بني علي لصلبه عليه السلام

حدّثني أبو علي العمري الموضح ، قال : ولد الحسن عليه السلام لثلاث من الهجرة ، وكان بين ولادة الحسن والحمل بالحسين عليهما السلام خمسون ليلة ، كان وجهه يشبه النبي صلى الله عليه وآله ، وتوفّي سنة اثنين وخمسين ، وعمره ثمان وأربعون سنة ويكنّىٰ أبا محمّد .

وقال أبو بكر بن عبدة النسّابة من طريق ابن معيّة رحمه اللّه : ولد الحسن ابن علي عليه السلام بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوماً ، وروىٰ عن النبي صلى الله عليه وآله جدّه أحاديث ، ومات بالمدينة سنة تسع وأربعين من الهجرة ، وكان بين ولادة الحسن والحمل بالحسين عليه السلام طهراً واحداً ، وكان الحسن يشبه جدّه رسول اللّه صلى الله عليه وآله من النصف الفوقاني ، ويشبه الحسين جدّه من النصف السفلاني صلوات اللّه عليهم أجمعين .

وذكر أبو الغنائم الحسين[1] البصري عمّ أبي القاسم الصفي رحمهما اللّه أنّ أبا القاسم الحسين بن خداع النسّابة المصري الأرقطي قال : ولد الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وقبض سنة خمسين ، فكان عمره إذ ذاك سبعاً وأربعين سنة ، وقبره بالبقيع .

قال أبو علي الموضح النسّابة : والحسين يكنّىٰ أبا عبد اللّه ، ولد لأربع من الهجرة ، وقتل إحدىٰ وستّين ، فعمره سبع وخمسون سنة ، وأرضعته أُمّ الفضل زوجة عمّ أبيه العبّاس بلبن قثم بن العبّاس بن عبد المطّلب ، وقتل يوم عاشوراء

---

(١) كذا في الأصل والظاهر : الحسيني .

وبه سبعون جراحة ، قالوا : ما رأينا مكثوراً أربط جأشاً منه ، والذي قتله خولي ابن يزيد الأصبحى من حمير ، وقبره بالحائر من أرض الكوفة وسقى الفرات .

وبهذا قال أبو القاسم الحسين بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبد اللّه بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام المعروف بابن خداع سواء ، وزاد في الخبر أنّ الحسين عليه السلام كان يخضب بالسواد .

قال أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد اللّه بن محمّد الصوفي ابن يحيى بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام النسّابة الموضح الكوفي: ورد إلينا إلى البصرة ، وكان ثقةً جليلاً ، ومحمّد ابن الحنفيّة يكنّىٰ أباالقاسم ، وسمّته الشيعة الكيسانيّة «المهدى» وادّعوا أنّه حيّ بجبال رضوىٰ ، قالوا : هي جبال تتّصل بجبال عمّان .

ووجدت أنا في «المقالات» لأبي عيسى الورّاق ، وكان يخبر مقالات الشيعة أنّ الحيّانيّة وهم أصحاب حيّان السراج يزعمون أنّ الامام علي ومحمّد ابنه ، ولا يرون للحسن والحسين عليهما السلام أجمعين إمامة ، قال : وإلىٰ هذا ذهب المختار بن أبي عبيدة وأصحابه .

قال شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن محمّد بن علي بن الحسن بن علي ابن إبراهيم بن علي بن عبد اللّه بن علي بن عبد اللّه بن الحسين الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وهو نسّابة العراق الشيخ المسنّ ، قرأت عليه واستكثرت منه ، قال أبو نصر البخاري النسّابة شيخي ، الحنفيّة : خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد اللّه بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنفيّة بن لحيم .

وحكى لي أن ابن الكلبي ذكر عن خراش بن إسماعيل أنّ خولة سباها قوم من العرب في سلطان أبي بكر، فاشتراها أُسامة بن زيد وباعها من علي عليه السلام، فلمّا عرف علي عليه السلام صورتها، أعتقها وأمهرها وتزوّجها، فقال ابن الكلبي فيما زعم البخاري من قال إنّ خولة من سبي اليمامة فقد أبطل.

وقال ابن خداع ناسب المصريّين في كتابه «المبسوط»: قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «يولد لك ولد تحلّيه اسمي وكنيتي».

وقال ابن خداع: وكانت رخصة من النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام، فولد محمّد بن الحنفية علىٰ خلاف من الرواة في ولاة عمر، فسمّاه أبوه محمّداً، وكنّاه أبا القاسم ولم يكن ذلك إلاّ له.

حدّثني شيخ الشرف، قال: حدّثنا البخاري، قال: حدّثنا ابن دينار، عن ابن عبدة، عن خليفة[١]، عن الحسن بن أبي عزّة، عن منذر الثوري، عن محمّد ابن الحنفيّة، قال: قتل مع الحسين بن علي عليه السلام ستّة عشر رجلاً كلّ منهم قد ركض في بطن فاطمة عليهم السلام والرضوان.

ومات محمّد ابن الحنفيّة بالطائف، وهو ابن خمس وستّين سنة، كذلك ذكر أبو المنذر علي بن الحسين بن طريف البجلي الخزّاز الكوفي، وكان فاضلاً متبحّراً قرأ عليه شيخ الشرف واستكثر منه.

قال النسّابة الموضح: والعبّاس الأكبر أبوالفضل قتل بالطفّ، ويلقّب السقّاء، دمه في بني حنيفة، وكان صاحب راية أخيه الحسين، قتل وله يومئذ أربع

---

(١) هو أبوعمرو خليفة بن خيّاط شباب العصفري المتوفّىٰ سنة ٢٤٠ صاحب «كتاب الطبقات» و«التاريخ» وغيرها.

وثلاثون سنة، وبذلك قال والدي أبو الغنائم ابن الصوفي النسّابة وابن خداع.

واختلفوا أنّ العبّاس أكبر أم أخوه عمر، فكان ابن شهاب العكبري وأبوالحسين الأُشناني وابن خداع يرون أنّ عمر هو الأكبر، وشيخنا أبو الحسن شيخ الشرف والبغداديّون ووالدي يرون أنّ عمر أصغر من العبّاس، ويقدمون ولد العبّاس علىٰ ولده.

رجعنا إلىٰ رواية الموضح العمري رحمه اللّه، قال: وعثمان بن علي عليه السلام يكنّىٰ أبا عمرو، قتل وهو ابن احدىٰ وعشرين سنة، وجعفر أبو عبد اللّه قتل وهو ابن تسع وعشرين سنة، وعبد اللّه أبومحمّد الأكبر قتل وهو ابن خمس وعشرين سنة، ودمه في بني دارم، أمّ الأربعة أُمّ البنين بنت خزام الكلابيّة، قتلوا جميعاً بالطفّ رضي اللّه عنهم.

قال الموضح: وعمر المكنّىٰ أبا القاسم. وقال ابن خداع: بل يكنّىٰ أباحفص ورقيّة، اُمّهما الصهباء بنت ربيعة الثعلبيّة، وهو توأم، وكان آخر من مات من بني علي عليه السلام الذكور المعقّبين، وكان عمر بن علي ذا لسن وجود وعفّة.

فوجدت أنا في كتاب صنّفه أبو أحمد عبد العزيز[١] بن أحمد الجلودي، بفتح الجيم، وسمه بكتاب بيوت السخاء والكرم، قال: اجتاز عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام في سفر كان له في بيوت من بني عدي، فنزل عليهم، وكانت شدّة، فجاءه شيوخ الحيّ فحادثوه، واعترض رجل منهم مارّاً له شارة[٢]، فقال: من

---

(١) أشهر من أن يعرف ألّف قرب مائتين كتاباً في شتّى العلوم، منها في الفقه والحديث والتفسير والأدب والتاريخ والسيرة والطبّ والنجوم والكلام وغيرها (راجع الفهرست وتنقيح المقال وتأسيس الشيعة لفنون الاسلام) تجد فيها أسماء كتبه رضوان اللّه عليه.

(٢) في الأصل: ساره، والتصحيح قياسي.

هذا ؟ فقالوا : سلم بن قتة ، وله انحراف عن بني هاشم ، فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان ابن قتة ، وكان سليمان من الشيعة ، فخبّره أنّه غائب ، فلم يزل عمر يلطف له في القول ويشرح له الأدلّة حتّىٰ رجع سلم إلىٰ مذهب أخيه .

وفرّق عمر في البيوت أكثر زاده ونفقته وكسوته ، وأشبع جميعهم طول مقامه ، فلمّا رحل عنهم بعد يوم وليلة عشبوا وخصبوا ، فقالوا : هذا أبرك الناس حلاًّ ومرتحلاً ، فكانت هداياه تصل إلىٰ سلم ، فلمّا مات قال يرثيه :

صلّى الإله علىٰ قبر تضمّن من ... نسل الوصيّ علي خير من سئلا

ما كنت يا عمر الخير الذي جمعت ... له المكارم طيّاشاً ولا وكلا

بل كنت أسمحهم كفّاً وأكثرهم ... علماً وأبركهم حلاًّ ومرتحلا

ومات عمر وعمره سبع وسبعون سنة . قال ابن خداع وجماعة يعوّل علىٰ قولها : بل كان عمره خمساً وسبعين سنة .

ووجدت في بعض الكتب أنّ عمر شهد حرب المصعب بن الزبير ، وكان من أصحابه ، وأنّه قتل وقبره بمسكن ، وهذه رواية باطلة بعيدة عن الصواب، وقال لي بعض أصحابنا : إنّما هذا عمر بن علي الأصغر ، ولا أعلم لهذه الرواية صحّة .

وممّا يدلّ علىٰ بطلان ذلك ما رواه الدنداني الناسب عن جدّه : خاصم ابن أخيه حسناً إلىٰ بعض بني عبد الملك في ولايته في صدقات علي عليه السلام ، وهذا يزعم أنّه مات من جراح أصابه أيّام مصعب ، ومصعب قتل قبل أخيه عبد اللّه وعبد الملك حيّ ، وما ولي أحد من بني عبد الملك إلاّ بعد موت أبيه ، فهذه مناقضة .

قال الموضح : وأبوبكر واسمه عبد اللّه ، قتل بالطفّ ، وأبو علي عبيد اللّه أُمّهما النهشليّة ، فأمّا عبيد اللّه فكان مع أخواله بني تميم بالبصرة حتّى حضر وقائع

المختار ، فأصابه جراح وهو مع مصعب ، فمات وقبره بالمزار من سواد البصرة يزار إلى اليوم ، وكان مصعب يشنّع على المختاريّة ويقول : قتل ابن امامه.

وأبوالحسين يحيىٰ ، قال الموضح : مات طفلاً في حياة أبيه ، أُمّه أسماء بنت عميس الخثعميّة ، فأولاد جعفر وأبي بكر منها إخوته لأُمّه .

أخبار البنات

خرجت أُمّ كلثوم بنت علي من فاطمة واسمها رقيّة عليهما السلام إلىٰ عمر بن الخطّاب فأولدها زيداً ، ومات هو وأُمّه (في يوم)[١] واحد ، وكان الشريف الزاهد النقيب الأخبارى ببغداد ، أبو محمّد الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد العلوي المحمّدي[٢] رحمه اللّه يروي أنّ الذي تزوّجها عمر ، شيطانة ، وآخرون من أهلنا يزعمون أنّه لم يدخل بها ، وآخرون يقولون : هو أوّل فرج غصب في الاسلام[٣] .

والمعوّل عليه من هذه الروايات ما رأيناه آنفاً من أنّ العبّاس بن عبدالمطّلب زوّجها عمر برضا أبيها عليه السلام وإذنه ، وأولدها عمر زيداً .

وكانت زينب بنت علي يكنّىٰ أُمّ الحسن روت عن أُمّها فاطمة ابنة رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله ، وهي زينب الكبرىٰ ، خرجت إلىٰ عبد اللّه بن جعفر بن أبي

---

(١) في الأصل : مات هو وأُمّه واحد .

(٢) يأتي ذكره ره .

(٣) مسألة زواج السيّدة أُمّ كلثوم بعمر بن الخطّاب من أهمّ المسائل المبحوث عنها في القرنين الرابع والخامس خصوصاً ، وكتب غير واحد من أعاظم الشيعة رضوان اللّه عليهم في هذا الموضوع كتاباً ، ويأتى ذكرها أيضا في كتب الفقه في مبحث أولياء العقد .

طالب، فأولدها علياً وعوناً وعبّاساً وغيرهم، كذلك قال الموضح، وبهذا قال الدنداني النسّابة، عن جدّه يحيى العبيدلي رحمه اللّه.

قال الموضح: وخرجت رملة بنت علي إلىٰ عبد اللّه بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب.

قال أبو علي الموضح: وخرجت أُمّ الحسن بنت علي أميرالمؤمنبن من الثقفيّة إلىٰ جعدة بن هبيرة المخزومي.

قال: وخرجت أمامة بنت علي إلى الصليب بن عبد اللّه بن نوفل بن حارث بن عبد المطّلب. وخرجت فاطمة بن علي إلىٰ أبي سعيد بن عقيل، وخرجت خديجة بنت علي إلىٰ ابن كريز من بني عبد الشمس.

قال أبو علي: وخرجت ميمونة بنت علي إلىٰ عبد اللّه الأكبر ابن عقيل، قال: وخرجت رقيّة الصغرىٰ إلىٰ مسلم بن عقيل. وخرجت زينب الصغرىٰ إلىٰ محمّد ابن عقيل، وخرجت أُمّ هاني فاختاه[١] بنت علي إلىٰ عبد الرحمٰن بن عقيل، وخرجت نفيسة وهي أُمّ كلثوم الصغرىٰ إلىٰ عبد اللّه بن عقيل الأصغر، والباقيات من بناته لم يذكر لهنّ خروجاً، قالت الجماعة بغير خلاف.

فالمعقّبون من ولد علي عليه‌السلام خمسة رجال، وهم:

الحسن عليه‌السلام، والحسين عليه‌السلام، ومحمّد ابن الحنفيّة، وعمر ابن الثعلبيّة، والعبّاس ابن الكلابيّة سلام اللّه عليهم. واختلفوا في تقديم عمر على العبّاس، وقد بيّناه أوّلاً.

فولد الحسن أبو محمّد بن علي عليهما‌السلام في رواية شيخ الشرف ستّة عشر ولداً،

---

(١) كذا في الأُصول.

منهم خمس إناث، وهم: زيد، والحسن، والحسين الأثرم، وطلحة. وإسماعيل، وعبد اللّه، وحمزة، ويعقوب، وعبد الرحمٰن، وأبوبكر، وعمر.

والبنات: فاطمة، وأُمّ الخير رملة، وأُمّ الحسن، وأُمّ سلمة، وأُمّ عبد اللّه.

قال ابن أبي جعفر: قتل عبد اللّه بن الحسن بالطفّ.

وقال الموضح: زيد وأُمّ الخير وأُمّ الحسن أُمّهم خزرجيّة.

قال الموضح: وأُمّ الحسن بن ...[1] الحسن وهو المثنّى، خولة بنت منظور الفزاريّة، زوّجه عمّه الحسين عليه السلام بنته فاطمة. قال: وأمّا عمر، فأُمّه أُمّ ولد. وزاد القاسم بن الحسن وهو المقتول بالطفّ.

وهذه زيادة صحيحة قرأت في ولد الحسن عليه السلام لصلبه علىٰ والدي أبي الغنائم محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد الصوفي العمري النسّابة نسّابة البصريّين عند قراءتي عليه، وهي القراءة الثانية عليه سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وأمضاه وقال لي: دم القاسم في بني عدي.

قال الموضح: وعبد اللّه بن الحسن هو أبو بكر قتل بالطفّ، وكان الحسين عليه السلام زوّجه ابنته سكينة، دمه في بني غني.

قال الموضح: ومات عبد الرحمٰن بن الحسن محرماً بالأبواء ومعه عمّه الحسين عليه السلام، وكفن ولم يخيط[2] كفنه ولا غطّي وجهه[3].

والحسين بن الحسن، قال الموضح: هو الأثرم لأُمّ ولد.

---

(١) من هنا يبتدىء نسخة الأساس.

(٢) كذا في الأساس وفي ك (من خاط يخيط) وفي (ش وس): لم يحنط (من الحنوط) وراجع التعليقات.

(٣) راجع الارشاد للمفيد رض ص ١٩٧ طبعة طهران.

وطلحة بن الحسن، قال العمري أبو علي: هو طلحة الجواد أُمّه من تيم قريش.

قال العمري: وخرجت أُمّ الحسن بنت الحسن عليه السلام وهي لأُمّ ولد إلىٰ عبدالله بن الزبير. قال: وخرجت أُمّ عبد اللّه بنت الحسن عليه السلام وهي لأُمّ ولد إلىٰ زين العابدين عليه السلام، فولدت له حسناً وحسيناً والباقر عليه السلام وعبد اللّه، هكذا روي صحيح.

قال: وخرجت أُمّ سلمة وهي لأُمّ ولد إلىٰ عمر بن زين العابدين عليه السلام، وزاد الموضح: ورقيّة بنت الحسن خرجت إلىٰ عمر بن المنذر بن الزبير بن العوّام، وقد رواها الحاكم بن حبيب.

فولد الحسن، أبومحمّد، في رواية الموضح العمري، وفي رواية غيره أبوالحسين، قال شيخنا[١] أبو الحسن بن أبي جعفر في كتابه الموسوم بتهذيب الأنساب: العقب من ولد الحسن بن علي عليهما السلام من أربعة رجال، وهم: الحسن، وزيد، وعمر، والحسين الأثرم، انقرض اثنان وهما عمر والحسين.

قال ابن خداع في رواية أبي‌الغنائم الحسني عنه: كان زيد بن الحسن شريفاً نبيهاً، يكنّىٰ أبا الحسين، وكانت أُمّه أنصاريّة، ومات وله تسعون سنة، وما وجدت أنا لزيد بن الحسن إلاّ بنتاً خرجت إلىٰ أمويّ، وأبا محمّد الحسن الذي منه عقبه. قال لي بعض الشيعة الفضلاء: اسمها نفيسة وقبرها بمصر مشهور، وقال لي ذلك الأخ: أنّ البلاذري ذكرها، وأنّها كانت زوجة عبد الملك بن مروان، وأنّها ماتت منه حامل.

قالوا: وأولد زيد يحيىٰ وقبره بمصر، ولم أجد ذلك في كتاب، ولا قرأته على

---

(١) يعنى به «شيخ الشرف العبيدلي» ره.

أحد إنّما هو سماع شاذّ.

فولد أبو محمّد الحسن بن زيد بن الحسن، قال شيخنا أبو الحسن في كتاب التهذيب: والعقب من ولد الحسن بن زيد من سبعة رجال، وهم: القاسم، وعلي، وإسماعيل، وإبراهيم، وزيد، وعبد اللّه، وإسحاق.

قال أبو الغنائم الحسني، قال ابن خداع: مات الحسن بن زيد بالحاجر، وهو لأمّ ولد، وكان يتعمّل للمنصور، وكان عبد اللّه بن الحسن المثنّىٰ وولده محمّد وإبراهيم عليهما السلام نافروا الحسن، فقال ابن هرمة يمدحه ويعرض لهم:

اللّه أعطاك فضلاً من مواهبه ... علىٰ هنٍ وهنٍ من حاسد وهن

وكان في الحسن بن زيد محاسن دنيائيّة كثيرة.

فولد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن، قال ابن خداع فيما روي عنه: إنّ أمّ القاسم أمّ سلمة بنت الحسين الأثرم، وكان القاسم زاهداً وورعاً، ستّة، منهم امرأتان، وهم: عبد الرحمٰن الشجري، ومحمّد البطحاني بفتح الباء وضمّها، وحمزة وهو لأمّ ولد، والحسين[1] لأمّ ولد، وخديجة، وعبيدة.

فأمّا عبيدة، فخرجت إلى ابن عمّها طاهر بن زيد. وأمّا خديجة، فخرجت إلىٰ عبد العظيم بن علي الشديد[2]. وأمّا الحسن بن القاسم، فأعقب حسيناً غاب خبره ببلد الديلم.

قال شيخنا أبو الحسن: العقب من ولد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام من ثلاثة: محمّد البطحائي، وعبد الرحمٰن الشجري، وحمزة لأم

---

(١) كذا في النسختين والظاهر: «والحسن».

(٢) في (ر) السديد، بالمهملة في كلّ المواضع.

ولد.

قال شيخنا أبو الحسن: فولد حمزة بن القاسم بن الحسن في «صح» وقال أبو الحسين بن دينار الأسدي النسّابة، وأبو عمرو عثمان بن المنتاب النسّابة وابن خداع: أولد حمزة عليّاً أُمّه فاطمة بنت علي السديد، وحسيناً، ومحمّداً، وأُمّ علي خرجت إلى ابن الأرقط، وأمّ الحسن خرجت إلىٰ محمّد بن الصادق، وأمينة خرجة إلىٰ جعفر بن عبد اللّه بن جعفر بن محمّد بن الحنفيّة، فولدت له بنتاً.

فولد علي بن حمزة بن القاسم محمّداً غاب خبره.

وأمّا الحسين بن حمزة، فأمّه أمّ ولد، وكان أعقب باليمامة علىٰ قديم.

وأمّا محمّد بن حمزة، وأُمّه أمّ ولد، فولد: حمزة، والحسن، وعبد اللّه، غاب خبر الثلاثة، وحسيناً لأُمّ ولد قتل مع الكوكبي.

وقال الأرقطي[١]: قتل مع الكوكبي الحسين والحسن وحمزة بنوا محمّد ابن حمزة بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال النسّابة المحمّدي: ولد حمزة بن القاسم بن الحسن ميمونة خرجت إلىٰ زيد النار بن موسى الكاظم عليه السلام، فولدت له ابناً وبنتاً وحسنة[٢].

فولد محمّد البطحائي، قال أبو المنذر والأُشناني فيما أظنّ: البُطحائي -بالضمّ- ينسب إلىٰ محلّة الأنصار، والبَطحائي -مفتوح- منسوب إلى البطحاء كما تقول: صنعاني، وأحسب أنّهم نسبوه إلىٰ أحد هذين الموضعين لإدمانه الجلوس فيه.

---

(١) يأتي ذكر هذا النسّابة الشريف.

(٢) كذا في جميع النسخ مع الواو قبل حسنة.

قال أبو الغنائم محمّد بن علي العمري النسّابة : كانت أُمّ محمّد بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام ثقفيّة ، وكان محمّد البطحائي هذا فقيهاً، أولد إثنا عشر ، منهم ثلاث بنات ، قال أبي : هنّ : فاطمة ، وفاطمة ، ومباركة . والرجال : أحمد انقرض ، وإبراهيم لم يعقّب ، وعبد الرحمٰن .

قال ابن أبي جعفر شيخنا : ما ذكر له الكوفيّون عقباً ، وقال : إنّي وجدت في مشجّرتي أنّ عدي الذارع البصري[1] أولد عبد الرحمٰن بن محمّد البطحائي ولدين ، وهما : جعفر ، وعلي . فأمّا علي فأعقب محمّد لاغر[2].

وأمّا جعفر بن عبدالرحمٰن ، فأعقب أحمد بن جعفر بن عبد الرحمٰن بن البطحائي ثلاثة : طاهراً بطبرستان ، وعيسىٰ بالري ، وكوجك بآمل . وما نعلم لعبد الرحمٰن بن محمّد البطحائي إلىٰ يومنا ولداً .

وعقب محمّد البطحائي اليوم من علي وهارون وعيسىٰ وموسىٰ والقاسم وإبراهيم ، وعددهم في قول شيخنا أبي الحسن ستّة .

فولد علي بن محمّد البطحائي في رواية أبي المنذر وابن دينار سبعة أولاد، منهم ثلاث بنات ، وهنّ : مباركة ، وخديجة ، وفاطمة .

والرجال : القاسم بطبرستان . قال أبي : درج القاسم بالكوفة ، وقال غيره : أولد القاسم بطبرستان . والحسن الأُطروش بجرجان ابن علي أولد بجرجان ، وقال أبي : بالكوفة ، وإنّما أولد بطبرستان إبناً اسمه محمّد وبنتاً اسمها فاطمة. وحسيناً

---

(١) في سائر النسخ : «انّ أبي عدي الذراع النسّابة ، وهو ابن أبي جزي البصري» إلاّ أنّ في ك و ر (الزارع) بالزاء .

(٢) في (خ و ك و ر) محمّد الأغبر (مع ألف واحدة بعد محمّد) وفي (ش) محمّداً لا غير.

بن علي أيضاً ، قال أبي : بالكوفة رأيت بخطّ أبي المنذر يقال لهم بنو الشديد ، وهذا سهو ؛ لأنّ علي بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام يسّمى الشديد[١] .

فولد الحسين بن علي بن محمّد البطحائي سبعة ، منهم امرأتان ، وهما في رواية أبي : فاطمة وخديجة . وثلاثة درجوا ، وهم : زيد وأحمد ومحمّد ، واثنان أعقبا ، وهما : أبو الحسن علي الكوفي الجندي الأُطروش ، وأبو القاسم ، وحمزة، كذلك قرأته علىٰ والدي أبي الغنائم بن المهلبيّة النسّابة .

وولد هارون بن محمّد البطحائي سبعة ، منهم امرأتان ، وهما : أمامة وخديجة، فأمّا خديجة فإنّ أبا الحسن بن دينار النسّابة زعم أنّها خرجت إلىٰ عبد اللّه بن عبيد اللّه بن علي الطبيب بن عبيد اللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، فولدت له كلثم . والرجال : محمّد ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، والقاسم .

فأمّا علي بن هارون ، فوقع[٢] إلىٰ بلاد الأتراك .

وأمّا الحسن بن هارون ، فأولد بالكوفة عليّاً أبا عيسىٰ ، يقال لأُمّه بنت ابن عزيز .

وأمّا محمّد بن هارون ، فقال أبي : كان سيّداً متوجّهاً بالمدينة ، وولد اثنا عشر ولداً ذكراً وامرأتين . فالرجال : داود الأكبر ، وداود الأصغر أولد بالدينور، والحسين أولد بالمدينة ، ويحيىٰ درج ، وإسحاق ، وعلياً أبا تراب ، وحمزة أولد

---

(١) في (ر) و(ك) هو الذى يسمّى السديد .

(٢) في (ش) فرفع .

بالري وطبرستان ، والقاسم ، وإسماعيل ، وعيسىٰ لم يذكر أبو المنذر ، وقد أولد محمّد ولداً أعقب اسمه حمزة .

فأولد الحسين بن محمّد بن هارون بالكوفة ستّة رجال وثلاث نساء : أُمّ علي أقامت بقزوين ، وفاطمة ، وأُم الحسين . والرجال منهم : الحسن المعروف بأخي العمريّة ، وهيّ أُخته من أُمّه اسمها كلثم بنت عبد اللّه بن عبيد اللّه بن علي الطبيب ابن عبيد اللّه بن محمّد بن عمر الأطرف بن أمير المؤمنين عليه السلام .

وما رويت للحسن بن الحسين ولداً . وأبو عيسىٰ علي بن الحسين قال أبي: يقال لولده بنوا عزيز بالكوفة وهم جماعة . وهارون الأقطع قال أبي : بالري أُمّه رازيّة يكنّىٰ أبا الحسين ، ومن ولده الشريف السيّد الفقيه العدلي[1] أبو الحسين أحمد بن الحسين بن هارون الأقطع المعروف بالهاروني .

وأولد عيسى بن محمّد البطحائى ، قال ابن دينار : الرئيس بالكوفة إحدىٰ وعشرين ولداً ، من جملتهم خمس بنات ، وهنّ : زينب الكبرىٰ ، وأُمّ الحسين ، وأُمّ سلمة ، وأُمّ علي ، وزينب الصغرىٰ ، ومن الرجال عشرة .

قال أبو المنذر علي بن الحسين النسّابة البجلي : در جوا ، وهم : يوسف مات بجرجان ، وعبد اللّه مات بطبرستان ، وصالح ، ويحيىٰ ، والحسين ، وأحمد المكفوف ، ومحمّد قال أبي : الضرير وهو الأكبر. وحمزة قال أبي : هو الأكبر ، وداود ، وأحمد ، ثمّ عدّد الدارجين علىٰ رواية أبي المنذر ، وصالح وعيسىٰ قالوا: درج . وروي أنّ صالحاً أولد ابناً .

والحسن أبو محمّد سافر إلىٰ سجستان وغاب عنّا خبره ، وحمزة الأصغر

---

(١) في (ر) و(ك) العدل .

المقتول بطبرستان ، والشريف النقيب أبو تراب علي ، وأبو عبد اللّه الحسين المعقّب بطبرستان وغيرها ، وأبو تراب أيضاً محمّد قال أبي : كان ببلخ وكان سيّداً جمّ المحاسن .

فالمعقّبون من بني عيسى بن البطحائى أربعة رجال في رواية البصريّين، منهم: حمزة الأصغر المقتول بطبرستان أولد ستّة ثلاثة رجال وثلاث نساء، فالنساء : ميمونة ، ومباركة ، وصفيّة . والرجال : الشريف النقيب بطبرستان أبوعلي عيسىٰ أولد بالري ، والقاسم الأعرج المعروف بميمون أولد بطبرستان ، وعلي بطبرستان قال أبي : كان علي بن حمزة بن عيسى من ذوي الأقدار وأولد بطبرستان .

وأولد النقيب أبو تراب علي بن عيسى البطحائي خمس نفر ، وهم : أبوعلي داود قال أبي : بنيسابور ، ولم يعقّب من ولد أبي تراب بن عيسىٰ غير داود.

وقال شيخنا أبو الحسن : اتّصل لي أنّ في داود غمزاً ، وأُمّ محمّد والحسين وسراهنك ومحمّد أربعة رجال وامرأة .

فولد داود بن علي بن عيسى البطحائي أربعة أعقبوا ، وهم : حمزة ببلد يقال له خجندة ، ومحمّد له عقب ، وأحمد ، وأبو عبد اللّه الحسين المحدّث طعن عليه أهل نيسابور ، وقال لي أبي : ثبت عندنا نسبه وأعقب . وتوجّه بعض ولده . وزيد ابن داود لم يذكر له عقب .

وولد الحسين بن علي البطحائي ، ويكنّىٰ أبا عبد اللّه بنتاً اسمها زينب تدعىٰ أُمّ الحسين ، ورجلين أعقبا وهما : محمّد وعلي . فأمّا علي قال أبي : وجدته أولد ثلاثة : أحدهم بقم ، والآخر بالري ، والآخر براوند .

وولد محمّد بن الحسين بن علي بن عيسى بن محمّد البطحائي ، ويكنّىٰ

أباعبدالله ، قال أبي : هو المعروف بالمكاري ببلخ وطبرستان بششديو ، تفسيره علىٰ ما بلغني : ستّة مجانين ، خمس عشر ولداً ، من جملتهم امرأتان وهما : ملكيّة[١] ، وسكينة بكرمان .

والذكور ، هم : أميركا درج ، وأبونصر سراهنك كان هذا بكرمان له بنتاً ، وأبوعلي عيسى انقرض ، والقاسم بالمنصورة ، والحسين الأصغر ، والحسين الأكبر أولد وراه الأُشناني النسّابة ، وأبو طالب علي له ولد بقم ، وزيد الأكبر ، وزيد الأصغر ، ومحمّد .

قال أبي : أولد محمّد بن ششديو ولدين : أحدهما ببلخ ، والآخر بطالقان، وحمزة ولد بجرجان ، وأحمد أولد بشيراز ، وكان ابن أخيه ينكر نسبه ، وعلي الأكبر المكاري أولد علي ببغداد وغيرها .

قال شيخنا أبو الحسن النسّابة : كان أبو نصر البخاري يذكر غمزاً في بني ششديو[٢] .

وأولد محمّد بن عيسى بن محمّد البطحائي ، المكنّىٰ أبا تراب ببلخ عشرة أولاد ، خمس بنات : درّة التي خرجت إلى ابن المرعش ، وزينب ، وتقيّة ، ورقيّة ، وفاطمة . وخمس ذكور ، وهم : القاسم الأكبر أولد بطبرستان ، والقاسم الأصغر أولد بنات ببلخ والهند ، وعيسىٰ أولد ببلخ عن أبي الحسن الأُشناني النسّابة البصري ، وقال غير الأُشناني : بل أولد عيسىٰ بالهند ، وأبو الحسن علي أولد ببلخ

---

(١) كذا وفي (ش) مليكة .

(٢) يقول مؤلّف تاريخ قم : ديگر از سادات حسنيّه كه بقم آمدند «شش دى» اند ، نام او حسين بن محمّد است ، از رى بقم آمد واعقاب او بقم هستند ، ونسب او جايى نديدم ونخواندم ص ٢١١ .

والري .

قال أبو المنذر : ويعرف علي بمهدي ، وأحمد ولده ببلخ .

فولد موسى بن محمّد البطحائي ، قال أبي : وكان موسىٰ أحد سادات أهل المدينة ، وكان لأُمّ ولد ، قال أبي : ثلاث بنات ، وهنّ : فاطمة ، وخديجة ، ونفيسة، وعشرة رجال منهم : إبراهيم له ولد ، وزيد له ولد ، ويحيىٰ ، وأحمد أولد بطبرستان ، والحسن .

قال أبي : مات الحسن بن موسىٰ في حبس المخزومي بالمدينة ، وما خلّف غير بنت تدعىٰ أُم الحسن لأُمّ ولد تدعىٰ حمدة .

وقال أبو المنذر علي بن الحسين بن طريف النسّابة : أولد الحسن بن موسىٰ ابناً اسمه أحمد ، والبنت ، ومحمّد الأصغر بالمدينة أولد بخراسان وغيرها، وعلي مات في حبس المخزومي بمكّة أعقب يقال له : محمّد ، والحسن بالمدينة أولد بها ، ومحمّد الأكبر قيل : إنّه أعقب ، وحمزة بن موسى السيّد بالمدينة .

فولد حمزة بن موسى البطحائي ابناً وبنتاً ، فأمّا البنت فهي أُمّ الحسن وأمّا الابن فهو أبو زيد المعروف بابن الزبيريّة الهمدانيّة ، وله عدّة أولاد بمصر وينبع وغيرها .

وولد إبراهيم بن محمّد البطحائي ، قال أبي : قال محمّد بن القاسم النسّابة: إنّ إبراهيم بن محمّد يعرف بالشجري وهو لأُمّ ولد ، نرجع إلىٰ قول أبي ، قال: ولإبراهيم رئاسة بالمدينة ، بنتين : وهما فاطمة ، وأُمّ الحسن . وتسعة بنين منهم : علي ، قال أبوالمنذر : يقال لعلي بن إبراهيم الشجري ، وزيد مات دارجاً، والقاسم.

وأحمد له عقب عن شيخنا أبي الحسن ، وقال لي شيخ الشرف : هذا ضرب

أحمد بن إبراهيم ألف سوط وكان جرح[١] ، وعبد اللّه ، قال أبو الحسن الأُشناني المزي[٢]: يكنّىٰ أبا محمّد بالمدينة له ولد يقال : محمّد درج ، ومحمّد الأصغر بن إبراهيم درج ، والحسن بالمدينة قال أبي : أولد بالجحفة والكوفة ، والحسين، بخطّ أبي الحسن الأُشناني يلقّب ولبنى[٣] (كذا) بالمدينة ، وله ولد بمصر وغيرها.

ومحمّد الكوفي ابن إبراهيم السيّد المعروف بالبطحائي أوجههم ، أعقب فيما وجدته تسعة ذكور ، هذا من خطّ أبي المنذر نقلته ، وهم : حمزة الأكبر درج ، والحسن أبو محمّد المصاب مات بطبرستان وله ولد بسوراء ، وإبراهيم الصغير له ابن ، وعبد اللّه أبو محمّد ، قال الأُشناني : درج .

وقال أبو المنذر : له ولد يقال له : محمّد بالكوفة ، وأحمد عليه بخطّ الأُشناني : هذا هو المضروب ، وعليه علامة والدي ، وحمزة أبوالقاسم الملقّب بنكه[٤] أولد بالبصرة والكوفة وغيرهما .

وإبراهيم الأكبر أبو محمّد ، قال الأُشناني : أولد بالكوفة ، وأبو الحسن علي المصاب وكان يلقّب طنجيرا أولد بالكوفة والبصرة ، وجعفر أبو عبد اللّه الكوفي أولد جماعة بالعراق والكوفة والبصرة وبغداد .

وأولد القاسم الرئيس الفقيه بالمدينة بن محمّد البطحائي بن القاسم بن الحسن

---

(١) في (ش وخ) وكان خرج ، وهو الأصح ظاهراً .

(٢) في (ش وخ) المزنيّ .

(٣) في (ش و خ) (وابنى) مع تصريح الناسخ بكذا .

(٤) في (ش و خ) تنكه (بالتاء المثنّاة فوقها و(ر) بتكه بالباء الموحّدة التحتانيّة والتاء المثنّاة الفوقانيّة .

ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام : عبد الرحمٰن ، قال أبي: كان متوجّهاً سيّداً بالمدينة .

ومحمّداً قال أبي : كان يعرف بالبطحائي ، والحسن بهمذان يعرف بالبصري، وأحمد بطبرستان ، وحمزة بالمدينة ، وإبراهيم ، وأمّ الحسن ، وفاطمة.

فولد أحمد بن القاسم : قاسماً له عقب ، وطاهراً قتله صاحب الزنج ، وله عقب، والحسين ، والحسن ، وعوناً ، وزيداً ، ومحمّداً ، وإبراهيم ، وخديجة ، وفاطمة .

وولد الحسن المعروف بالبصري ابن القاسم : الحسن مات دارجاً بالبصرة ، وأباالحسن علياً درج ، وأبا عبد اللّه الحسين المعروف بأخي المسمعي من الرضاعة ، قال أبي: أولد بهمذان وغيرها ، وأبا جعفر محمّد بالدراورد ، قال أبي: وهمدان أيضاً .

وأولد محمّد بن القاسم بن محمّد البطحائي : إبراهيم البطحائي بالكوفة أعقب، وأبا علي الحسين الخطيب أعقب ، وعبد العظيم أعقب ، وأحمد أبا هاشم، وأحمد الأصغر ، والقاسم ، وأمامة ، وزينب .

فمن ولده : أبوعبد اللّه محمّد المعتزلي صاحب أبي عبد اللّه البصري الشاعر الناسب ، رآه ابن أبي جعفر شيخنا وأخذ عنه ، وهو محمّد بن أحمد بن إبراهيم الكوفي بن القاسم بن البطحائي .

وولد عبد الرحمٰن بن القاسم بن البطحائي ، قال أبي : وكان عبد الرحمٰن سيّداً بالمدينة ، ثمانية رجال وأربع عشرة امرأة ، ويقال لولده : بنو عبد الرحمٰن، أسماؤهنّ : ميمونة ، وأمّ الحسين ، وأمّ علي ، وفاطمة ، وأمّ القاسم ، وحمدية ، وأم كلثوم ، وميمونة ، وأسماء ، ونفيسة ، وصفيّة ، وفاطمة الصغرى ، وزينب ،

وخديجة .

والرجال : عيسىٰ ، ومحمّد الأكبر ، ومحمّد الأصغر ، والحسن ، وجعفر ، والحسين ، وعلي ، وعبد اللّه . ثلاثة منهم لم يعقّبوا ، وأعقب الحسن ببخارا والسند وهمدان ، وجعفر أعقب ببغداد وقزوين .

فمن ولد جعفر : عبد اللّه الأُطروش الحسني ينزل الجعافرة من بغداد ابن علي ابن عبد اللّه بن جعفر بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن البطحائي ، وأعقب محمّد الأكبر بقزوين وطبرستان ، وأعقب الحسين ويكنّىٰ أبا عبد اللّه البرسي أولاداً بالكوفة ونصيبين والدينور .

فمن ولده : محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين البرسي ، أولد محمّد جماعة بنصيبين تفرّقوا بالشام ، وأقام بعضهم بنصيبين ، يعرفون ببني البطحائي وبني البرسي .

ومنهم : الشريف العالم بالكوفة أبو عبد اللّه محمّد بن علي بن الحسن بن علي ابن الحسين البرسي ، أحد الفضلاء الزهّاد ، يعرف بابن عبد الرحمٰن .

ورأيت سنة ثلاثين وأربعمائة شيخاً ستيراً مقبول الشهادة يكتب الشرط ، زعم أنّه أبو الحسن علي ، ويعرف بسعادة بن أبي محمّد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن محمّد أبي جعفر بن الحسين النقيب بالكوفة البرسي ، فسألته عن صحّة نسبه وما ادّعاه ، فأخرج إليّ خطوط الشهود والقضاة بنصيبين ودياربكر ، وشهادة علويّين وغير ذلك كثيرة ، وشهد له أبو يعلى بن عجين[١] النقيب .

وسألت بعض العدول بها ، فقالوا : صحّ نسبه ، وشهدنا جماعة من العلويّين قد

---

(١) في (ش) و(ر) و(ك) عجير .

أمضوه ، فأمضيت نسبه وأثبتّه في مشجّرتي ، وكتبت له حجّة في يده ونسباً مشجّراً بخطّي .

وكان قد صاهر(١) الشريف أبا القاسم ابن دغيم(٢) الحسني الداوودي النصيبي صديقي حرسه اللّه وشاهد أحواله ، وكان بسعادة(٣) هذا يلقّب القبع ، ومات سنة أربعين وأربعمائة ، وخلّف عدّة أولاد بنين وبنات .

ثمّ إنّي اجتمعت مع الشريف القاضي أبي السرايا أحمد بن محمّد بن(٤) زيد الشهيد أدام اللّه تأييده ، وهو إذ ذاك نقيب العلويّين بالرملة ، فسألني عن نسب سعادة ، فأخبرته أنّه ثبت عندي ، فقال : علىٰ هذا كنّا ، ثمّ فسد النسبة(٥) .

وولد علي بن عبد الرحمٰن بن القاسم البطحائي ستّة ، منهم ثلاث نسوة، وهنّ : فاطمه ، وأُمّ علي ، وخديجة . والرجال : عيسىٰ أعقب في رواية أبي المنذر، وعبد اللّه أعقب في رواية(٦) أيضاً ، والقاسم أعقب .

فمن جملة ولده لظهره : أبو محمّد الحسن الداعي الجليل ابن القاسم بن علي ابن عبد الرحمٰن بن القاسم بن البطحائي ، والعجم يزعمون أنّ الداعي هذا من ولد عبد الرحمٰن الشجري ، والصحيح هذا ، وزعم الأُشناني أنّ الداعي شجريّ، وعليه القول والصحّة . آخر بني البطحائي .

---

(١) في الأساس واضحاً : ظاهر !؟

(٢) ... وكزبير اسم ـ قاموس ـ دغم .

(٣) كذا مع الباء ، وفي (ش) سعادة.

(٤) نسبه إلىٰ جدّه الأعلىٰ .

(٥) نسبه (ش) .

(٦) في روايته (ش) .

وولد عبد الرحمٰن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وهو لأمّ ولد، وكان أبوه القاسم مع بني العبّاس علىٰ محمّد بن عبد اللّه بن الحسن المثنّى المقتول بين أحجار الزيت رضي اللّه عنه، أربع بنات، وهنّ: أمّ القاسم خرجت إلى عبّاسيّ، وأمّ الحسين، وأمّ الحسن، وزينب خرجت إلى القاسم بن البطحائي، وبنو الشجري: الحسن لأمّ ولد، وأبوعبداللّه الحسين السيّد بالمدينة أمّه حسينيّة أعقب ولم يكثر.

ومحمّد الشريف بالمدينة، أمّه سكينة بنت عبد اللّه بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وعلي سيّد متوجّه بالمدينة، أمّه وأمّ أختيه زينب وأم القاسم، أمّ الحسن بنت الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى، وجعفر كان شريفاً سيّداً بالمدينة، لأمّ ولد.

فولد محمّد الشريف ابن الشجري: حمزة أعقب وكان سيّداً، وأحمد له عقب قليل، وعيسىٰ ومحمّد لم يذكر لهما ولد، والحسن يلقّب شعرأنف له قدر من ولده أبوعبد اللّه محمّد الملقّب زغينة، أولد بالبصرة الحسين المعروف بابن برة ابن محمّد بن الحسن شعرأنف ابن محمّد بن عبد الرحمٰن الشجري.

ومن ولد شعرأنف قوم بالصعيد[1] والهند وبخارا والنوبة وخراسان ومصر والملتان والعراق، ومنهم: المنقوب[2] وهو يحيى بن هارون بن محمّد بن شعرأنف، هذه رواية أبي المنذر والكوفيّون.

والحسين السيّد الشريف بالكوفة بن محمّد الشجري أعقب وأكثر،

---

(١) في (خ وش) بالصغد.

(٢) كذا واضحاً وفي (ش وخ) المثقوب بالمثلّثة وفي (ك) غير منقوط.

وعبدالرحمٰن بن محمّد وكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة أعقب قليلاً ، وعبيد اللّه سيّداً متوجّهاً بالمدينة أولد وأكثر .

فمن ولد عبيد اللّه : أبو الحسن محمّد الرازي الملقّب شهدانق ، أولد بقزوين والري ابن حمزة بن أحمد بن عبيد اللّه بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

وولد علي بن عبد الرحمن الشجري ، وكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة ، أُمّه وأُمّ أُختيه الحسينيّة المقدّم ذكرها ، أربع بنات ، هنّ : أُمّ علي ، وفاطمة ، وخديجة ، وأُمّ الحسن . وتسعة رجال منهم : يحيى المقتول مع الكوكبي بقزوين أيّام المهتدي وقبره بسواد الري ، مات عن ولد اسمه أحمد ، والقاسم قتل ولم يعقّب ، ومحمّد له عقب بالمغرب ، وعلي «صح» أعقب قتلته جهينة بذي المروة ، وعبد اللّه أعقب ، وعيسىٰ أعقب بالري ، وزيد أعقب بطبرستان .

فمنهم : أبو الفضل ناصر الموضح صديقنا بالبصرة ولد بها ، ابن يحيى بن زيد ابن الحسن بن علي بن زيد بن علي بن الشجري رحمه اللّه .

ومنهم الشريف الديّن العفيف ، صديقي أبو هاشم محمّد القزويني ابن الحسن ابن زيد بن حمزة بن علي بن زيد بن علي بن الشجري ، ولأبي هاشم ولد من بنت عمّه يقال له : الحسن يكنّىٰ أبا طاهر .

والحسن بن علي أعقب بالري والكوفة وغيرهما ، فمن ولده : أبو محمّد الحسن ابن الداعي صاحب الديلم ، قتله مرداويج بن زيار [1] في حرب «ماكان» سنة عشر وثلاثمائة ، غلب علىٰ قزوين ، وكان زاهداً ، ابن القاسم بن الحسن بن

---

(١) في النسختين (زياد) .

علي بن الشجري ، وخلّف الداعي عدّة من الولد ، وقيل : إنّ الداعي هذا من ولد محمّد البطحائي ، والثابت أنّه شجريّ .

وإبراهيم بن علي أعقب ويعرف إبراهيم بالعطّار في طبرستان ، من ولده : علي المصارع ، له بقيّة ببغداد إلىٰ يومنا هذا : إبراهيم بن إسماعيل بن محمّد بن إبراهيم ابن علي بن الشجري .

وولد جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري ، وكان شريفاً سيّداً ، ستّة أولاد ، هم: أبو جعفر محمّد سيّد أعقب بالمدينة ، وأحمد الأكبر لم يعقّب ، وأحمد الرئيس الأصغر أعقب ، وحمزة لم يطل عقبه ، وأُمّ سلمة ، وأُمّ كلثوم .

فمن ولد محمّد بن جعفر : أبو عبد اللّه مهدي بن الحسين بن محمّد بن زيد ابن أحمد بن علي بن عبد اللّه بن محمّد بن جعفر بن الشجري أولد بطبرستان.

ومنهم : صديقي أبو محمّد علي قائم حرب الرماة بالبصرة ، وكان قويّ النفس ، وفيّ الذمّة ، وافر المروءة ، ابن جعفر الملطوم بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد اللّه بن جعفر بن الشجري ، وانقرض أبو محمّد بن جعفر الملطوم ، فلم يبق له غير بنت بالبصرة وأُخت بالأهواز ، زوجة ابن أبي محمّد القاضي البرسي .

آخر بني الشجري ، وهم ولد القاسم بن الحسن بن زيد .

وولد زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه‌السلام علياً لأُمّ ولد، وأُمّ عبداللّه ، وطاهراً أُمّه مخزوميّة .

فولد طاهر بن زيد علياً لأُمّ ولد ، ومحمّداً أُمّه بنت عمّ أبيه .

فولد محمّد بن طاهر بن زيد بن الحسن ، خديجة خرجت إلىٰ موسويّ، ونفيسة ، وحسناً بصنعاء أُمّه منها وله بها ولد .

وولد إسحاق بن الحسن بن زيد بن السبط عليه السلام، وهو وإسماعيل أخوان لأُمّ أُمّ كلثوم لأُمّ ولد، وهارون[١] لأُمّ ولد أُخرىٰ.

فولد هارون ابناً قتله ابن الليث الصفّار، وأُمّه قمّيّة.

وولد إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام، وهو وعلي وزيد لأُمّ ولد تدعىٰ أمة الحميد، إبراهيم أُمّه حسينيّة.

فولد إبراهيم بن إبراهيم: الحسين أُمّه خطّابيّة، ومحمّد أُمّه بنت عمّ أبيه.

فولد محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم أربعة، تفرّقوا ببلد الحبشة ويثرب ونصيبين.

وولد عبد اللّه بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام، وأُمّه شيبانيّة، خمسة: علياً، والحسن، ومحمّداً، وزيداً أولد، ويحيىٰ، وقالوا: قد أولد الحسن.

وولد إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو لأُمّ ولد ثلاثة: الحسن لأُمّ ولد وكان محدّثاً يتّهم في حديثه، ومحمّداً أُمّه حسينيّة، وعلياً لأُمّ ولد.

فأولد محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام: أحمد له عقب ببخارا وكان أحمد قتل، وعلياً أعقب، وزيداً أُمّه بنت الشجري، وإسماعيل أُمّه خديجة بنت عبد اللّه بن إسحاق بن عبد اللّه بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام.

فولد زيد بن محمّد بن إسماعيل: الشريف الأمير الداعي الحسن صاحب العجائب بطبرستان، دعا إلىٰ نفسه وسفك الدماء، وأباد العباد والبلاد، ومحمّد

---

(١) ومن أعقاب هارون هذا: المؤيّد بالله أحمد بن الحسين الداعي بطبرستان المتوفّىٰ سنة ٤١١.

ابن زيد جليل القدر ظهر بعد أخيه، وكان ذا جود وشجاعة ومروءة، وله عقب إلى اليوم.

وولد علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام: حسيناً مات بطوس، وحسناً بفرغانة أُمّه أُمّ ولد، وإسماعيل بجرجان، وقاسماً بالري لأُمّ ولد، وأحمد بالري لأُمّ ولد، ومحمّداً بطبرستان المعروف بابن عليّة[١] وهي أُمّ ولد.

فمن ولد ابن عليّة: علي بن الحسين أميركا القمّي الملقّب «شكنباه» ابن علي ابن محمّد بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ولابن أميركا عقب بالشام وطرابلس ودمشق.

وولد علي السديد[٢]، قال الحسيني في تعليقة[٣]: ذكر لي ابن خداع النسّابة المصري، أنّ علياً بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام الملقّب بالسديد كان يتظاهر بالنصب، ويصلّي واضعاً يمينه على شماله، بنتاً اسمها فاطمة، وابناً اسمه عبد اللّه.

فولد عبد اللّه بن علي السديد: جعفراً، وقاسماً، وحسناً وعبد العظيم، وأحمد، فعقبه من رجلين: أحمد، وعبدالعظيم في قول ابن خداع المصري.

فأمّا عبد العظيم، فكان رجلا عظيماً، قبره بالري يزار.

وأمّا أحمد، فمن ولده السبيعي، وهو أبو محمّد القاسم، وأُمّه أم ولد يقال لها:

---

(١) كذا مضبوطاً بالقلم في (ن) وفي (ش) أيضاً مضبوطاً بالقلم (علية).

(٢) كذا في (ن) بالمهملة وفي (خ وش) عامّة (الشديد) بالمعجمة.

(٣) في (ش): تعليقه.

مونس، وأبوه الحسين نقيب الكوفة ابن القاسم بن أحمد بن عبد اللّه بن علي ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. ولأحمد ذيل طويل.

والأبهريّون منهم: الشريف الفاضل أبو الفتح ناصر بن أميركا الظاهر باليمن اليوم.

آخر بني زيد بن الحسن عليه السلام.

بسم الله الرحمٰن الرحيم

وولد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال ابن دينار : مات الحسن بن الحسن عليه السلام وله خمسة وثلاثون سنة ، قال شيخنا أبو الحسن : وأُمّه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار الفزاري من وجوهها .

وذكر أبو الفرج الاصفهاني الكاتب ، أخوي الحسن بن الحسن لأُمّه: إبراهيم وداود ابنا محمّد بن طلحة بن عبيد اللّه الصحابي ، بنت اسمها كذا في الأصل[1] وعبد اللّه يكنّىٰ أبا محمّد ، والحسن المثلّث ، وإبراهيم الغمر . وروىٰ إبراهيم وعبداللّه الحديث ، وزينب تزوّجها عبد الملك بن مروان ، وأُمّ كلثوم أُمّهم فاطمة بنت الحسين عليه السلام ، وجعفر ، وداود ، ورقيّة .

وفاطمة خرجت إلىٰ معاوية بن عبد اللّه الجواد بن جعفر ، فولدت له يزيد وصالحاً وحمادة وزينب والحسين ، بني معاوية بن عبد اللّه بن جعفر الطيّار .

وكان للحسن المثنّى قسيمة خرجت إلى الحسين بن عبد اللّه بن عبيد اللّه ابن العبّاس عمّ النبي صلى الله عليه وآله .

قال أبو القاسم ابن الحسين بن جعفر بن خداع المصري النسّابة : مات الحسن

---

(١) كذا في جميع النسخ .

المثنّىٰ أيّام الوليد بن عبد الملك ، وهذا قول صحيح عندي ، وله محمّد صحّ .

فأولد عبد اللّه بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام وهو المحض ، وكان شيخ بني هاشم في زمانه .

قال ابن أخي طاهر : قبض عليه المنصور ، وطالبه بولديه محمّد وإبراهيم، وحمله إلى العراق ، فمات هناك وثمّ قبره .

وقال ابن خداع : توفّي عبد اللّه وله خمس وسبعون سنة .

وقال شيخنا أبو الحسن : لقّبه المنصور «المذلّه»[١] ، ومات بالهاشميّة في الحبس مقتولاً . وكان قويّ النفس ربما قال من الشعر شيئاً ، فمما يروىٰ له في زوجته هند بنت أبي عبيدة ، وقد عمل فيها لحن وغنّي بها :

يا هند إنّك لو سمعـ	ـت بعاذلين تتابعا
قالا فلم أسمع لما	قالا وقلت إلاّ أسمعا
هند أحبّ إليّ من	نفسي وأهلي أجمعا
ولقد عصيت عواذلي	وأطعت قلباً موجعا

وسمعت من يجعل موضع «نفسي»: مالي وأهلي ، والصحيح ما وجدته في كتاب أبى بكر الصولي الملقّب بالأوراق ان شاء اللّه تعالىٰ .

قال شيخنا أبوالحسن في تهذيب الأنساب : والعقب من ولد عبد اللّه بن المثنّىٰ من ستّة رجال ، وهم : محمّد النفس الزكيّة ، وإبراهيم صاحب باخمرىٰ ، وموسى الجون ، أُمّهم هند بنت أبي عبيدة بن عبد اللّه بن أسد قريش بن عبدالعزّى بن قصي ، قال : ويحيىٰ صاحب الديلم ، وأُمّه بنت أخي هند ،

(١) في (ك وخ وش) المدلة بالدال المهملة وفي (ر) هنا نقص .

وسليمان، وإدريس أُمّهما عاتكه بنت عبد الملك المخزوميّة .

فولد محمّد بن عبد اللّه المحض بن الحسن بن الحسن عليه السلام ، قالوا: كان يكنّىٰ محمّد أبا عبد اللّه ، وقالوا: بل أبا القاسم ، وهو النفس الزكيّة قتيل أحجار الزيت ، قتله عيسى بن موسى أيّام المنصور بالمدينة ، وكان محمّد يرىٰ الاعتزال، ومولده سنة مائة ، وعمره ثلاث وأربعون سنة .

قال شيخنا أبو الحسن : قال لي أبو الفرج الاصفهاني : قتل محمّد النصف من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة ، وحمل رأسه ابن أبي الكرام الجعفري ، ولهذا قال الشاعر من أبيات :

حمل الجعفري منك عظاماً عظمت عند ذي الجلال جلالا

وكان محمّد تمتاماً ، بين كتفيه خال أسود كالبيضة ، وحملت به أُمّه أربع سنين[1]، كذلك ذكر الدنداني النسّابة عن جدّه ، فعلىٰ رواية أبي الفرج يكون عمره خمس وأربعين سنة .

وله أحد عشر ولد ، منهم خمس بنات ، وهنّ : فاطمة وكانت ذات قدر خرجت إلى الحسين ابن عمّها ، وزينب المخمّسة ، وذلك أنّها خرجت إلىٰ عبّاسي وأربعة علويّين ، وأُمّ كلثوم ، وأُمّ سلمة ، وأُمّ علي .

والرجال : عبداللّه الأشتر ، وإبراهيم ، وطاهر ، ويحيى ، والحسن ، وعلي.

فأمّا علي بن محمّد ، فحبس حتّىٰ أقر علىٰ شيعة أبيه ، فأخذ الناس بقوله، وجرىٰ علي الشيعة العظائم ، ومات محبوساً ، ولم يعقّب .

قال ابن أخي طاهر : فحبس علي بمصر ، والذي أظنّ أنه حبس بالعراق .

---

(١) حاشية بخطّ السيّد محمّد كاظم: هذا علىٰ مذاق المذاهب الضالّة . وراجع التعليقات .

وأمّا يحيى ، فانّه درج بالمدينة . وأمّا الحسن بن محمّد ، فكان يلقّب أباالزفت، قال بعض شيوخنا : حدّ أبوالزفت في الخمر ، وحضر فخّاً مع الحسين ابن علي فأصابه سهم ، ففرّ وجيء به إلى العبّاسيّين ، فضربوا عنقه صبراً .

وأمّا طاهر بن محمّد ، فإنّ أبا المنذر النسّابة قال : درج وكانت اُمّه زبيريّة، وأمّا أبو نصر البخاري ، فقال : اُمّ طاهر محمّديّة .

قال أبوالحسن الأُشناني نسّابة البصريّين في زمانه ومشجّرها : أولد طاهر ابن محمّد : محمّداً وعلياً يعرفان ببني الصايغ[١] ، قال : وليس لهما في النسب حظّ ، وذكر الأُشناني أنّ أحدهما أشهد علىٰ نفسه أنّه عاميّ .

وأمّا إبراهيم ، فكان لأُمّ ولد ، وكان له بنات وولد اسمه محمّد اُمّه حسينيّة .

قال أبو المنذر : انقرض محمّد بعد ما خلّف عدة أولاد .

وقال أبو نصر البخاري : لم نجد أحداً يدّعي إلىٰ بيت إبراهيم بن محمّد النفس الزكيّة ، وكان الطبلي ببخارا وجرت له خطوب ، ولا حظّ له في النسب .

وولد عبد اللّه الأشتر بن محمّد النفس الزكيّة ، قال أبو الفرج وأبو عبد اللّه الصفواني الأصمّ ، علىٰ ما حدّثني عنه[٢] شيخي أبو الحسن ابن أبي جعفر : قتل الأشتر بكابل في جبل يقال له : علج ، وحمل رأسه إلى المنصور ، فأخذه حسن ابن زيد بن الحسن السبط عليه السلام ، فصعد به المنبر وجعل يشهّره للناس ، وأُمّ الأشتر حسنيّة[٣] تدعىٰ اُمّ سلمة : الحسن درج ، وفاطمة تدعىٰ اُمّ كلثوم ، ومحمّداً

---

(١) كذا في جميع النسخ ، إلاّ أنّ في حاشية الأساس بخطّ السيّد محمّد كاظم: بني الضائع، لاحظّ لهم في النسب ، واللّه العالم .

(٢) في (ش) عنهما .

(٣) ... وأمه ام سلمة بنت محمّد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

الكابلي.

فولد محمّد الكابلي، قال ابن دينار: مولده كابل وانتقل عنها بعد قتل أبيه، وهو لأُمّ ولد، أربعة عشر ولداً، منهم بنات، وهنّ: مريم خرجت إلىٰ حسيني[١]، وأُم كلثوم بنت المحمّديّة، وزينب، ورقيّة، وأمامة، وأُمّ سلمة أُمّها من أهل مكّة، وزينب الصغرىٰ.

والرجال: طاهر ابن المحمّدية انقرض، وعلي انقرض[٢]، وإبراهيم[٣] بطبرستان وجرجان، والحسن الأعور قتلته «طي» في ذي الحجّة من سنة احدىٰ وخمسين ومائتين، قبره بفيد أُمّه زبيريّة.

قال الموضح: كان الحسن الأعور أحد أجواد بني هاشم المعدودين.

قال الشعراني النسّابة العمري المعروف بابن سلطين: قتل الحسن أيّام المعتزّ.

وأولد الحسن الجواد الأعور عدّة بنات من جملتهنّ: أُمّ علي خرجت إلىٰ يوسف بن محمّد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد الجعفري، وأُمّ كلثوم خرجت إلىٰ إسماعيل بن محمّد الجعفري، وخديجة تعرف ببنت مالك خرجت إلىٰ أيّوب بن محمّد الجعفري، ثلاث أخوات إلىٰ ثلاثة إخوة جعافرة، وعدّة بنين درجوا، وعدّة بنين أولدوا.

فمن ولده: الشريف أبو العلاء عبد اللّه، قال أبي: هو عبيد اللّه وكان لي صديقاً

(مقاتل الطالبين، ص ٣١٠).

(١) في (ش) حسني.

(٢) في (ش) وأحمد انقرض.

(٣) في (ش) وإبراهيم أولد بطبرستان وجرجان.

ابن أبي جعفر صاحب الكلته[١] (كذا) بواسط ابن أبي علي أحمد نقيب بغداد المدعوّ بابن هزار ابن رئيس أهله أبي جعفر محمّد نقيب الكوفة المعروف بابن الأشتر، وربّما عرف بابن أُمّ جعفر ابن الحسن بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

فولد عبد اللّه الواسطي أبوالعلاء بن الأشتر بواسط عدّة بنين وبنات، ومن جملتهم: أبو تراب علي يعرف بابن بنت القاضي الدر ذلك (كذا)، وستّ الغابر[٢] بنت عبد اللّه خرجت إلىٰ أبي القاسم الأسود العمري البصري أخي النقيب بالبصرة أبي عبد اللّه[٣] بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن إبراهيم بن عمر بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

فولدت بنت الأشتر لأبي القاسم علي العمري الأسود، وكان أبو القاسم وجيهاً عند السلطان ذا معيشة واسعة: علياً أبا الحسن، وبنتاً تدعىٰ ستّ الأنساب، هما اليوم بواسط.

ومن ولده أيضاً: أبوالحسن أحمد بن الحسن بن أحمد[٤] الجنّي ابن عبداللّه ابن الحسن الجواد الأعور بن محمّد الكابلي بن عبد اللّه بن النفس الزكيّة ويعرف: بالبخاري ابن الجندي مات دارجاً، وكان حسن الوجه ذا شعرتين، رأيته بالموصل، وتناكر النقباء أن يثبتوه، وكانت معه عدّة حجج وكتب توقّفت عنها؛

---

(١) في (ك وش وخ): الكلبة، طريحاً وواضحاً.

(٢) أيضاً فيهنّ: الدرندي وستّ العشائر.

(٣) في (ش) أبي عبد اللّه الحسين، ولا يبعد من الصحّة.

(٤) في (ك وش وخ) أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الجندي ويحتمل أن يكون هذا هو الصحيح لما يأتي فيما بعد أنّ العمري رآه.

لأنّي وجدت شيخي أبا الحسن النسّابة يذكر في تعليقه أنّ الحسن بن أحمد الجندي درج.

وكاتبت والدي أبا الغنائم بن الصوفي أستأذنه فيما جرىٰ، فجاء الجواب: إنّ هذا نسب صحيح، وثبت في مشجّرتي بشهادة البخاريّين الثقات، وذلك أنّ أحمد البخاري جاءنا حاجّاً، وثبت نسبه عندنا بالبصرة وصفته كذا وكذا ووصفه بصفته، فحينئذ ثبت نسب أحمد في مشجّرتي وهو علويّ صحيح النسب.

ومنهم: أبو القاسم زيد الجرجاني يحفظ القرآن، ابن الحسين بن الحسن ابن علي بن عبد اللّه بن الحسن الأعور الجواد بن محمّد الكابلي، ولأبي القاسم ولد بجرجان يكنّىٰ أبا المكارم اسمه الحسين، وانتمىٰ إلىٰ أبي القاسم رجل من أهل جرمقان من أعمال نيشابور، وهو مبطل كاذب دعيّ.

آخر نسب بني النفس الزكيّة.

وأولد إبراهيم بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن عليه السلام، وكان إبراهيم يكنّىٰ أبا الحسن، قتل بأرض باخمرىٰ، وهي قرية تقارب الكوفة، وكان معتزليّاً، وأُمّه هند بنت أبي عبيدة، وكان شديد الحبل قويّاً، وظهر ليلة الاثنين غرّة شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة، وذلك بالبصرة، وكان مقتله بعد مقتل أخيه محمّد رضي اللّه عنهما في ذي‌الحجّة من السنة المذكورة، وحمل ابن أبي‌الكرام الجعفري رأسه إلىٰ مصر.

وبايع إبراهيم وجوه المسلمين، منهم: بشير الرحّال، وأبو حنيفة الفقيه، والأعمش، وعبّاد بن منصور القاضي صاحب مسجد عبّاد بالبصرة، والمفضل ابن محمّد، وشعبة الحافظ، إلىٰ نظائرهم.

حدّثني شيخي أبو الحسن ابن أبي جعفر، قال: حدّثنا أبو الفرج الاصفهاني،

يرفعه إلى المفضّل[١] بن محمّد ، قال : شهدت إبراهيم وقد رئي جيوش أبي جعفر كالجراد ، فحمل فطعن وطعنه آخر ، فقلت : يابن رسول اللّه أتباشر الحرب بنفسك ؟ فقال : حرّكني بشيء ، فأنشدته قول عويف القوافي[٢] :

أقول لفتيان كرام تروّحوا على الجرد في أفواههنّ الشكائم

قفوا وقفة من يحيى لا يخزّ بعدها ومن يخترم لا تبتغيه اللوائم

وما أنت إن باعدت نفسك منهم لتسلم فيما بعد ذلك سالم[٣]

فقال : أعد ورأيت الاستقبال في وجهه ، فقلت : أو غير ذلك ؟ قال : لا ، بل الأبيات ، فأعدتها فتمطّىٰ في ركابيه فقطعهما وحمل ، فغاب عنّي، وأتاه السهم.

عشرة ذكور : منهم محمّد الأكبر المكنّىٰ أبا الحسن المعروف بفشانتره ، قال أبي : درج ، وطاهر لأُمّ ولد درج ، وعلي لأُمّ ولد درج ، وجعفر ، ومحمّد الأصغر ، وأحمد الأكبر ، فمات عن ولدين ذكرين أحدهما اسمه القاسم وانقرض، وأمّا

---

(١) الأديب المعروف والراوية الذى جمع القصائد الموسومة باسمه : (المفضّليّات) .

(٢) وهو عويف بن معاوية بن عيينة بن حصن الفزاري ، وعيينة هو الصحابي وكان من المؤلّفة قلوبهم ، وأعطاه النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم يوم حنين مائة من الابل ، فشقّ ذلك على العبّاس بن مرداس السلمي وقال الأبيات المشهورة : (أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع ... القصّة) ك عقد الفريد ٢٧٦/١ . وعويف شاعر شريف مدح الوليد وسليمان ابنى عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ، وسمّي عويف القوافي ببيت قاله (معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٧٨) .

(٣) راجع تحقيق السيّد أحمد الصقر ذيل ص ٣٧٦ من المقاتل الطالبيّين ، وأُضيف إلىٰ ذلك أنّ الذى نسب هذه الأبيات إلىٰ قتب بن حصن الفزاري هو أبو عبيد اللّه المرزباني في معجم الشعراء ص ٣٦٤، والحكاية والأبيات وردت في كثير من كتب الأدب والتاريخ .

جعفر فأولد زيداً ، قال أبو المنذر : درج ، وانقرض جعفر بن إبراهيم .

وأمّا محمّد الأصغر ، فأُمّه رقيّة بنت إبراهيم بن الحسن بن الحسن عليه السلام ، وأولد سبعة أولاد ، منهم ابنان وهما : عبد اللّه وإبراهيم . والبنات : أمّ علي ، وزينب ، وفاطمة ، وصفيّة ، ورقيّة .

وولد إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم قتيل باخمرىٰ ، وذكر أبوالمنذر مئناث ، والصحيح أنّه أبو ذكور ، عدّتهم خمسة وهم : محمّد ، وموسى ، وداود ، وأحمد ، وسليمان أولد أبناً[١] أحمد وانقرض الجميع .

فالعقب من ولد إبراهيم بن عبداللّه من واحد وهو الحسن .

فولد الحسن بن إبراهيم بن عبد اللّه بن المثنّىٰ ، وكان وجيهاً متقدّماً ، أُمّه من بني جعفر بن كلاب ، طلبت له زوجته أماناً من المهدي لمّا حجّ فأعطاه إيّاه، ثلاثة، وهم : إبراهيم لم يعقّب ، وعلي لأُمّ ولد درج ، وعبد اللّه أمّه تميميّة ولده ببادية[٢] يسكنون العيص .

وله ستّة منهم ذكران ، فالإناث : رقيّة خرجت إلى الحسن بن عبد اللّه بن محمّد النفس الزكيّة ، وفاطمة ، وبكيّة خرجت إلىٰ علي بن الحسين بن علي المثلّث ، وأُمّ الحسن .

فولد أحد الذكرين ، وهو : إبراهيم الأزرق بن عبد اللّه بن الحسن .

وولده يسكنون ينبع ، يقال لهم : بنو الأزرق ثمانية أولاد ، منهم امرأتان، وهما: مليكة وزينب أمّهما صفيّة بنت محمّد بن عبد اللّه الحسينيّة . والرجال: سليمان ،

---

(١) في (خ وش وك) ولد أحمد ابناً، ولا يخفى الفرق ما بينهما.

(٢) في ش (ولده بادية) .

وعلي ، وجعفر ، قال أبي : درج الثلاثة . وقال غيره : أولد سليمان رقيّة وفاطمة وعبد اللّه وانقرض .

وأولد علي : أحمد درج ، هذا قول أبي المنذر علي بن الحسين بن طريف.

وموسى بن إبراهيم ، وأحمد ، ومحمّد ، والأمير داود بنو الإبراهيم الأزرق . فأمّا موسى ابن الأزرق ، فأولد فاطمة وأُمّ سلمة ، خرجت كلّ واحدة منهما إلى ابن عمّها .

وأولد أحمد بن الأزرق بينبع عشرة أولاد ، وهم: مريم ، والقاسم ، وخديجة ، وإبراهيم ، وعبد اللّه ، ومحمّد أبوحنظلة ، ومحمّد الأصغر ، وأحمد ، وسليمان ، وعلي . فأمّا عبد اللّه ، فكان يكنّىٰ أبا محمّد ، وله ولد يسمّىٰ علياً، وإبراهيم أولد أربعة : عبيد اللّه ، وجعفر ، وعليا ، وإدريس .

وأولد أحمد بن أحمد بن الأزرق ويكنّىٰ أبا الحسين ، ويعرف بالأخوص بمصر بنين وبنات ، كذلك روىٰ أبو الغنائم محمّد بن علي .

وأعقب أبو حنظلة محمّد بن أحمد بن الأزرق خمسة عشر ولداً ، أكثرهم ذكور ، وما رأيت من ولده إلىٰ سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة أحداً لهم عدد في البدو .

وأولد أميرالمؤمنين[١] داود بن إبراهيم بن عبد اللّه بن الحسن بن إبراهيم ابن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عشرة أولاد، وهم: ميمونة ، وكلثوم ، وفاطمة ، وأُمّ البركات ، وإبراهيم ، وعبيد اللّه ، وعلي مات في الحبس ، وكان له ولد انقرضوا ، وسليمان ، والحسن مات محبوساً بمكّة ، وأولد

---

(١) في (ش وخ): وأولد الأمير داود بن .... .

عدّة أولاد ، وأبا سليمان محمّد أولد وأكثر .

وولد محمّد بن عبد اللّه بن الحسن بن إبراهيم قتيل باخمرىٰ الحجازي العيصي ويعرف بالأعرابي إثنا عشر ولداً ، منهنّ ثلاث نساء ، وهنّ : أُمّ الحسن ، وزينب ، ورقيّة ، والرجال : محمّد أبو سويد ، وإدريس انقرض ، وأحمد درج بينبع ، وعيسى انقرض ، وسليمان أولد بنتاً بينبع وانقرض ، والحسن قال أبي: درج وقال الكوفي : أولد ، وعلي انقرض ، وإبراهيم أولد بينبع .

فمن ولده : أبو يعلىٰ حمزة بواسط ، تزوّج بنتاً لبقّال[1] وأولدها بنتاً ، ابن محمّد الضرير بن أحمد صاحب الخاتم بن محمّد الأحزم بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد الحجازي ابن عبد اللّه بن الحسن بن إبراهيم بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم التحيّة والسلام .

آخر بني إبراهيم قتيل باخمرىٰ .

وولد موسى بن عبد اللّه بن الحسن ، قال شيخنا أبو الحسن وأبو وأبوعبداللّه بن طباطبا : يلقّب الجون لسواد لونه ، وكان شاعراً يكنّىٰ أبا الحسن، إثنا عشر ولداً ، منهم تسع بنات ، هنّ :

زينب خرجت إلىٰ محمّد بن جعفر بن إبراهيم الجعفري ، فولدت له إبراهيم وعيسى وداود وموسى ، وفاطمة ، وأُمّ كلثوم قال ابن دينار : خرجت إلى ابن أخي المنصور ، ورقيّة كان لها خطر خرجت إلى إسماعيل ابن جعفر بن إبراهيم الجعفري ، فولد محمّداً درج ، وخديجة ، وصفيّة ، وأُمّ الحسن، أُمّهنّ طلحيّة ،

---

(١) في (ك وش وخ) بنت البقّال .

وملكية[١] خرجت إلى ابن عمّها[٢]. والرجال ثلاثة، منهم: محمّد درج ولم يعقّب، وإبراهيم، وعبدالله.

فولد إبراهيم بن الجون وكان سيّداً، أمّه طلحيّة تيميّة، ثلاثة ذكور وخمس بنات أسماؤهنّ: قريبة، وفاطمه، وريطة، ومريم، ومليكة، قد ذهب عنّي كيف رويت «قريبة» بفتح القاف او بضمها والتصغير. والذكور: محمّد أبو عبيدة، وإسماعيل «بالمدينة، ويوسف الأُخيضر.

فأمّا إسماعيل فروى التميمي أنّه أولد رجلين وثلاث نسوة»[٣].

وولد يوسف الأُخيضر باليمامة ستّة بنين وخمس بنات، أسماؤهنّ: كلثوم، وزينب، وآمنة، وفاطمة، وأمامة. والرجال: صالح لم يعقّب، وإسماعيل مغوّر[٤] العيون بمكّة علىٰ أيّام المستعين مات علىٰ فراشه ولم يعقّب. وأحمد، وإبراهيم، ومحمّد[٥]، أعقبوا.

وولد أحمد بن يوسف الأُخيضر أبو جعفر الأمير باليمامة بنتاً وثلاثة ذكور، وهم: كلثوم، وأبو محمّد الحسن، وأبو محمّد يوسف، وعبدالله.

فأمّا عبد الله بن أحمد بن يوسف الأُخيضر[٦]، قال أبي أبو الغنائم ابن

---

(١) في (ش) مليكة وهي الصحيحة.

(٢) كذا ولم يذكر الثامنة والتاسعة.

(٣) من «بالمدينة الى ثلاث نسوة» ساقطة في (ش وك وخ).

(٤) في جميع النسخ معوّر بالمهملة، والتصحيح من العمدة.

(٥) كذا وسيذكر السادس.

(٦) كذا ويحتمل سقط في الكلام.

الصوفي: كان ليوسف ولد يقال له: محمّد الفرقاني[١] نودي عليه ببغداد وتبرّأ من النسب، فوجّه إليه أخوه إبراهيم بن يوسف رسولاً قاصداً فحمله إلى اليمامة، وله عقب هناك، وهذا يدلّ على صحّة نسبه ان شاء اللّه تعالى.

وولد أبو الحسن إبراهيم بن يوسف الأُخيضر ثلاثة: يوسف، وإسماعيل في صحّ عن شيخنا أبي الحسن رحمه اللّه، ورحمة باليمامة.

في ولده: أبو القاسم صالح الدنداني القصير ثقة النجار[٢]، رأيته بالبصرة سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ابن نعمة بن محمّد بن رحمة بن إبراهيم بن يوسف الأُخيضر بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام.

وقال أبوالحسن الأُشناني النسّابة: ومنهم سليمان ويسمّىٰ سالماً ابن إسماعيل بن رحمة بن إبراهيم ابن الأُخيضر، أولد وأنكره وولده بنو الأُخيضر.

وولد الأمير أبو عبد اللّه محمّد الأُخيضر الصغير، أولد باليمامة وملكها ابن يوسف الأُخيضر، ثمانية وعشرين ولداً، منهم الإناث ستّة عشر، وهنّ: عاتكة، ورقية، وخديجة، وفاطمة، وقريبة، ورقيّة، وصفيّة، وحسنة، وحبيبة، ومليكة، وأُمّ سلمة، وريطة، وأُمّ كلثوم، ومليكة الصغرىٰ، وكلثوم الكبرىٰ، وكلثوم.

والرجال: محمّد، والقاسم، وأحمد، والحسن، والمحسن، وعبداللّه، والحسين، وزغيب في صحّ، وإبراهيم، وإسماعيل، ومحمّد، ويوسف.

---

(١) في ك وخ (القرقسانى بالقاف والسين، وفي ش: القرقسانى (كذا).

(٢) النجاد بالدال المهملة في ش وخ.

فأمّا أحمد وكان يكنّىٰ أبا جعفر وتزوّج امرأة من العلج[١]، فأولدها ولداً اسمه رحمة مات عرّيساً[٢] ودرج، والحسن والمحسن درجا باليمامة، والقاسم لم يعقّب.

وأمّا عبداللّه فلم يعقّب، قتله ابن أبي الساج ومات في الحبس[٣]، ودفن بالبقيع سنة ستّ وخمسين ومائتين.

وأمّا زغيب فاولد في صحّ. وأمّا إبراهيم فكان لأُمّ ولد ويكنّىٰ أباعبداللّه ويلقّب «عصبة» وكان باليمامة أولد وأكثر، فمن ولده: أبوجعفر حميدان[٤] أحد وجوه أهل اليمامة.

وأمّا إسماعيل بن محمّد الأُخيضر فقتلته القرامطة في قول الأُشناني، وأولد ولداً اسمه موهوب، لا أعرف له سوىٰ ذلك.

وولد الأمير عبداللّه محمّد وأُمّه أُمّ ولد، قال الأُشناني: قتلته القرامطة باليمامة، ووجدت بخطّ المنتاب[٥] النسّابة أنّه مات ببغداد، وهذا وهم، والقول ما قال الأُشناني، أولاداً كثيرة.

---

(١) في (ش وخ) الفلج بالفاء.

(٢) في (ش) عروساً.

(٣) كذا في جميع النسخ، ولعلّ معناه أنّ ابن أبيالساج حبسه حتّىٰ مات رض في الحبس أو مات مقتولاً في حبس ابن أبي الساج، وأبوالساج وابناه (محمّد ويوسف) وصهره عبدالرحمن كانوا من قوّاد العبّاسيّين أيّام المعتضد والمكتفي والمقتدر، وكانوا من الأتراك، وأصلهم من «اشروسنة» وتولّى أبوالساج محاربة صاحب الزنج وانهزم منه. راجع: الطبري وابن الأثير وعيون الحدائق.

(٤) في (ش) حمدان مكبّراً.

(٥) في (ش) عثمان بن المنتاب.

قال شيخنا رحمه الله : قتلت القرامطة يوم الفيل إسماعيل وإبراهيم وإدريس الأكبر والحسين بني يوسف بن محمّد الأُخيضر في موضع واحد حامىٰ بعضهم عن بعض .

وأولد الأمير يوسف بن محمّد الأُخيضر الصغير بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، وملك يوسف اليمامة ، وأُمّه أُمّ عبدالله بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الجون ، ستّ بنات هنّ : فاطمة ، وعاتكة ، وزينب ، وأُمّ كلثوم ، وريطة ، وكلثوم ، وثلاثة عشر ولداً ذكوراً ، منهم : من درج ، وعيسى ، وأحمد باليمامة ، وأحمد الأصغر ، وداود باليمامة ، وأباالحسن إبراهيم قتيل البرامكة باليمامة .

ومن ولد الأمير يوسف أيضاً عبد الله لأُمّ ولد ، وأبوالقاسم إدريس ، وإدريس الأكبر له بنيّة يقال لها : رقيّة درجت ، وصالح ، ومحمّد ، وإسماعيل ، والحسن ، أعقبوا وأكثروا .

فأمّا صالح ، فكان يكنّىٰ أبا القاسم ، أولد باليمامة وانتشر عقبه[١] ثمّ انقرض .

وأمّا محمّد بن الإمير يوسف ، فيكنّىٰ أبا عبد الله ، وبخطّ الأُشناني : يدعىٰ غيثوراً ورعيباً[٢] ، يسكن اليمامة ، فأولد وانتشر عقبه .

وأما إسماعيل بن الأمير يوسف ، فيكنّىٰ أبا إبراهيم ، وولى الامارة باليمامة، قتلته القرامطة سنة ستّ عشرة وثلاثمائة ، ووجوه الأهل من ولد إسماعيل اليوم من بني حميدان وبنوا ذكين وبنوا الألف باليمامة سادات البادية وأُمراؤها اليوم .

---

(١) في (ش) عدّته .

(٢) كذا بالمهملتين وفي (ش وخ) زغيبا.

وولد الأمير أبو محمّد الحسن بن يوسف الأمير جماعة كثيرة باليمامة وأرضها، فمن ولده : غيثار ابن[1] المنتفقية ابن الحسن بن إبراهيم بن عبد اللّه المعروف بفروخ ابن الحسن بن الأمير يوسف بن محمّد الأُخيضر الصغير ابن يوسف الأُخيضر الأمير الأكبر ابن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

قال الأُشناني أبو الحسن النسّابة : في الحسن بن إبراهيم بن فروخ غمز .

وولد الامير أبو جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف الأمير جماعة كثيرة سادة فيهم أُمراء ، منهم : الأمير أبو الأُمراء الملقّب عبريّة ، وهو أبو المقلد جعفر بن الأمير أحمد أبي جعفر بن الحسن بن يوسف الأمير ، وأولاده الأُمراء : الأمير محمّد قتله أخوه[2] الأمير جعفر ، والأمير الحسن ، ومنهم : كرزاب بن علي بن عبرية ، قتل عمّه الأمير جعفر بعمّه محمّد ، وأُخت كرزاب المعروفة بصباح العافية.

وولد عبد اللّه بن موسى الجون بن عبد اللّه الحسن بن الحسن عليه السلام ، قال ابن أخي طاهر الحسيني والسماكي النسّابة العمري وغيرهما : كان عبد اللّه يكنّىٰ أبا محمّد ويعرف بالبصري ، وأُمّه طليحة ، وله شعر وروى الحديث ، خرج علىٰ وجهه إلى البادية ومات بها ، له من البنات : فاطمة ، وعاتكة ، وأُمّ سلمة . ومن الرجال : داود بن عبد اللّه مات في الحبس ودفن بالبقيع ، وكان له ولد قليل من

---

(١) في (ش) بنت .

(٢) في النسختين : قتله الأمير جعفر ، والزيادة من النسخة المنقولة عنها في حواشي «العمدة» .

ابنه أحمد.

وإدريس وعيسىٰ وأيّوب بنو الفزاريّة لم يذكر لهما[١] عقباً، وكذلك علي ابن عبد اللّه، فأمّا محمّد بن الأسديّة ابن عبد اللّه بن الجون فأولد بنات ستّة[٢]، وكذلك إبراهيم بن عبداللّه مئنات. فأمّا يحيى بن عبد اللّه، فيعرف بالسويقي ومن ولده خلق كثير بالحجاز وغيرها.

فمن ولده: يحيى بن العبّاس بن محمّد بن يحيى السويقي بن عبد اللّه بن موسى بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

قال شيخي أبو الحسن شيخ الشرف: رأيت يحيىٰ هذا طويلاً أسود قويّ القلب، قتل في البطائح بنشابة، وأولد بالعراق عدّة أولاد.

ومنهم: أبو الحسين[٣] عبد اللّه الكوسج النسّابة ابن يحيى النسّابة[٤] ابن عبد اللّه بن محمّد بن يحيى السويقي، وكان أولد أولاداً يقال لهم: «بنو الغلق»[٥] منهم رجل معتوه، ومنهم: عروس الخيل ميمون فارس بني حسن ابن يوسف الخيل بن محمّد بن يحيى السويقي.

وأمّا صالح بن عبد اللّه بن موسى الجون، فولد بنتاً يقال لها: ذلفاء، وثلاثة بنين درجوا، ومحمّداً يقال له الشهيد قبره ببغداد[٦] ويكنّىٰ أبا عبد اللّه، وكان

---

(١) كذا.

(٢) في ك وش (بنات شتّىٰ).

(٣) في الأصل أبو الحسن أبو عبد اللّه، والتصحيح من «العمدة».

(٤) كذا ورد في الأصل عبداللّه ويحيىٰ كلاهما منعوتان بالنسّابة.

(٥) في (ش وخ) بنو العلق بالمهملة.

(٦) في الحاشية بخطّ السيّد محمّد كاظم (ره): الظاهر أنّه محمّد الفضل الذي هو المشتهر

شاعراً مجوداً ، خرج بسويقة أيّام المتوكّل وطال حبسه بسرّ من رأىٰ ، وكان فارساً محبوباً ، فمدح المتوكّل بعدّة قصائد ، وعمل في الحبس شعراً كثيراً منه القطعة السائرة :[١]

وبدا له من بعد ما اندمل الهوىٰ	بدر تألّق موهناً لمعانه
يبدو كحاشية الرداء ودونه	صعب الذرىٰ متمنّعاً أركانه
ودنا لينظر كيف لاح فلم يطق	نظراً إليه وصدّه سجّانه
فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه	والماء ما سمحت به أجفانه

ولصالح بن عبد اللّه بقيّة بالحجاز إلىٰ يومنا ، منهم آل أبي الضحّاك .

وأمّا سليمان بن عبد اللّه بن موسى الجون ، فكان سيّداً ، وولده حوالي مكّة بادية ، وأُمّه فزاريّة .

ومن ولده : أبو عبد اللّه الشبيه العابد[٢] الخيّر ، هو الحسين بن علي بن داود بن سليمان بن عبد اللّه بن موسى بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام .

في بغداد ، واللّه أعلم «انتهى» .

وقد صرح بهذا صاحب «العمدة» نقلاً عن الشيخ تاج الدين .

(١) هذه القطعة تشتمل علىٰ ثلاثة عشر بيت ، أوردها الاصفهاني «في مقاتل الطالبيّين، ص ٦٠١» مع قطعات أُخرىٰ من شعر محمّد بن صالح ، وهذه الأبيات لما فيها من عذوبة الألفاظ ورقّة المعانى وردت فى كثير من كتب الأدب والتاريخ والتصوّف وأحوال العشّاق أمثال «تزيين الأسوق» ص ١٢٨ ومصارح العشّاق ، وعوارف المعارف للسهروردى ص ٢٥٢» و«أمالي القالي ١٨٦/٣ و«ابن خلّكان ١٤١/٢» وغيرها .

(٢) في «العمدة» العابد الشبيه .

وأعقب الحسين العابد عدّة أولاد بنين وبنات ، ومنهم : أحمد أبو الوفاء، أُمّه خديجة بنت عبد اللّه بن أبي قيراط الحسني ابن عبد الرحمٰن بن محمّد ، يقال له : ابن الزهريّة ابن عبد اللّه بن أبي الفاتك بن داود بن سليمان بن عبد اللّه بن موسى الجون ، أولد ببغداد أولاداً ، يقال لهم : بنو الحجازي تفرّقوا بطرابلس وبغداد وغيرهما .

ومنهم : آل أبي الطيّب ، وهو داود بن عبد الرحمٰن بن أبي الفاتك بن داود ابن سليمان ، حجازيّون ، بادية ، لهم عدد .

وأمّا أحمد بن عبد اللّه بن موسى الجون ، فيقال لولده : الأحمديّون ، ويلقّب الأحمد المسوّر ، وكان منهم بالموصل شيخ حجازيّ يقال له : الحسن بن ميمون الأحمدي ، له بالمولد[1] ولد إلى اليوم في جرائد النقباء ، ولم يثبت في المشجّرات ، فولده إذاً في (صح) .

ومن الأحمديّين «بنو العمقي»[2] ، وهو علي بن محمّد بن أحمد المسوّر ابن عبد اللّه بن الجون ، فمنهم : بنوالمطرفي[3] الذين منهم مسلم بن السلميّة[4] ابن إسحاق المطرفي ، مولده بالفرع[5] ابن الحسن بن علي العمقي بن محمّد بن

(١) في الأساس : «يقال له أبوالحسن ... له بالمولد ولد» والتصحيح من سائر النسخ «والعمدة» .

(٢) كذا في جميع النسخ وفي «العمدة» «الغمقي بالمعجمه ، وهو منسوب إلى الغمق منزل بالبادية كان ينزله» .

(٣) في خ: «بنو المطرقي» بالقاف .

(٤) كذا في جميع النسخ وفي «العمدة» «يقال له ابن المعلميّة» .

(٥) كذا مشكولاً ومضبوطاً بالعلامة .

أحمد المسوّر.

ومنهم: علي الذي قتله المصيري[١] الجابري، وهو لأُمّ ولد تدعىٰ مريم، ابن إدريس بن عبد اللّه بن محمّد بن علي العمقي بن محمّد بن أحمد المسوّر بن عبد اللّه بن موسى الجون، وخلّف علي القتيل أربع أولاد.

ومنهم: موسى بن القاسم بن عبد اللّه بن محمّد بن علي العمقي، وأُمّه حسينيّة، مات بميّافارقين سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة، وخلّف طفلين وبنتاً.

ومنهم: بنوا حمزة، بادية، لهم عدد، وهو حمزة بن عبد اللّه بن إدريس بن داود بن أحمد المسوّر[٢].

وولد موسى بن عبد اللّه بن موسى الجون بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكان موسىٰ سيّداً وروى الحديث، ويكنّىٰ أباعمرو.

قال ابن معيّة النسّابة الحسني: قتل سنة ستّ وخمسين ومائتين: أُمّ محمّد، وزينب، وفاطمة، وأُمّ موسى هنداً، وأُمّ عبد اللّه، وأمامة، ومليكة، قال البخاري: وريطة، ومريم، وعيسى بن موسى لم يعقّب، يقال له: ابن أمة الحميد وإبراهيم بن موسى قبره بالبقيع، مات في حبس المهتدي وانقرض.

والحسين لم يذكر له ولداً، وسليمان لأُمّ ولد أولد أربعة رجال وبنتاً، وإسحاق له ولد يقال له: عبد اللّه الجدي، وعبد اللّه انقرض، وأحمد بن موسى ابن عبد

---

(١) في «العمدة»: «القصري الحائري».

(٢) كذا في الأساس وش مضبوطاً بالقلم ومشدّداً كمعظّم، وفي (ك) ومطبوعة «العمدة» غير مضبوط، كمنبر وقد جاءت كلتا الضبطان في اللغة والأعلام.

اللّه بن الجون له عقب، وحمزة بن موسى انقرض بعد أن كان أكثر وانتشر عقبه.

والأمير إدريس بن موسىٰ وكان جليلا سيّداً لأُمّ ولد مغربيّة، مات سنة ثلاثمائة وأعقب وأكثر.

فمن ولده: عبداللّه[١] المنتقم، وأخوه أبو الفتح المسلط نقيب البطائح ابني الأمير أبي عبد اللّه محمّد بن الأمير أبي الرقاع[٢] عبد اللّه بن الأمير إدريس، ويوسف الحرف[٣]، وجدته بخطّ الأُشناني بالحاء غير معجمة ابن موسى بن عبداللّه بن الجون أولد، ومحمّد الأصغر الأعرابي بينبع ابن موسى أعقب، ويحيى الفقيه بن موسى أعقب وأكثر.

فمن ولده: أبوالهدان[٤] يحيىٰ -كان عابداً ورعاً- بن علي بن يحيى الفقيه ابن موسى بن عبد اللّه بن موسى الجون. وصالح الأرث[٥] بن موسى أعقب، والحسين الأعرج بن موسى الثاني انقرض، وداود بن موسى المعروف بابن الكلابيّة أعقب وانتشر عقبه، والحسن بن موسى قتله الجند، وكان شريفاً سيّداً ولده بينبع بادية.

فمن ولده: أبو عبد اللّه محمّد الجواد الكريم ابن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن موسى الثاني بن عبد اللّه بن موسى الجون، وخلّف محمّد الجواد أولاداً.

ومنهم: الأمير الفارس صالح بن محمّد فارس بني حسن في زمانه ابن الحسن

---

(١) في «العمدة» عبد المنتقم.

(٢) في «العمدة» الرفاع بالموحّدة.

(٣) وزان خشن.

(٤) في العمدة «الهدار».

(٥) في العمدة الأرب بالموحّدة.

ابن موسى الثاني ، وعلي بن موسى الثاني أولد وأكثر ، ومحمّد بن موسى الثاني ابن عبد اللّه بن موسى الجون ، وهو الأمير الأكبر الثائر بالمدينة الحراني، يقال لولده : الحرانيّون[١].

فمن ولده : أبو الحسين عثمان الأسود ، أنكره أبوه واعترف به إلزاماً بقول القافة ، فهو إذاً في (صح) ابن أحمد الحرون بن علي بن محمّد الحراني ابن موسى الثاني .

ومنهم : الأمير السرير[٢] أيضاً ابن علي أميرها أيضاً ابن الأمير الشريف الحسين بينبع بن محمّد الحراني ابن موسى الثاني ، وهؤلاء أهل بيت رئاسة، بلغني أنّ يحيئ هذا قتل ولده على الامارة .

ومنهم : الشريف الأجلّ أمير مكّة أبو عبد اللّه محمّد المعروف بشكر[٣] تاج المعالي ابن أمير الحرم الراشد باللّه أبي الفتح[٤] الحسن بن الأمير أبي الحسن نقيب مكّة جعفر بن الأمير أبي جعفر محمّد بن الأمير الحسين الشريف بينبع ابن محمّد بن موسى الثاني بن عبد اللّه بن موسى الجون بن عبداللّه المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، ولم يلد الامير شكر إلاّ بنتاً يقال لها : تاج الملك .

---

(١) في (ش) الحرابى والحرابيون وفيما يأتى أيضاً وفي (خ) الخرابى والخرابيون (بالخاء المعجمة) واللّه العالم.

(٢) في مطبوعة العمدة السرين .

(٣) جاءت ترجمة منه في مطالع البدور ٢ : ١٤٢ .

(٤) في ك وش أبي الفتوح حسن ، وفي العمدة أيضا أبي الفتوح حسن .

قال لي أبو الحسن : محمّد بن سعدان صاحب أبي الفتوح[١] المعروف بـ«من» بكسر الميم ، يقال لأمّها : بنت الصيرفي ، وكان «مِن» هذا الذي يقال له ابن سعدان يخبر بنت أبي الفتوح ، فوجد جارية لهم معها ولد لها لا يعرف أبوه ، فأخذه منها وربّاه وأدّبه ، ثمّ نهض به إلى الدريزي[٢] ، فقال : هذا ولد الأمير شكر وسمّاه جعفر احمله أنت إلىٰ أبيه ، وقد ألقيت ثقله عن منكبي ، وحملتك إيّاه.

فكساه الدريزي وحمله وزوّده ونفقه جملة دنانير ، وأنفذ معه من أوصله إلىٰ مكّة ، فما دخل علىٰ شكر قال له «من» : أيّها الأمير رأيت جاريتك فلانة ببلد حربى معها هذا الولد ، وذكرت أنّه منك ، ولم آمن أن تكون صادقة ، فأنفقت عليه مالي وكديت له وجئتك به ، فإن تكن صادقة فقد فعلت عظيماً ، وإن كانت كاذبة فما ضرّك منّي شيء ، فقال شكر : كذبت لعنها اللّه ، واللّه ما أعرف هذا وجزّاه خيراً ، وحصل[٣] ما أخذه من الدريزي على الصبي وعلىٰ من معه .

ثمّ إنّ النساء العلويّات نظرن إلى الصبيّ وقلن لواسطته الذي هو «من» : حدّثنا من حديثه ، وجعلن يعتبن على الأمير شكر وكثرت القالة ، فقال له شكر: إن رأيتك في بلادي ضربت رقبتك .

فأخذ الصبي ومضىٰ إلىٰ عبيد ومستضعفين من آل أبي طالب ، فجمع جمعه ونفقهم وانحدر بالصبي والجماعة معه ، كلّما مرّ بقوم قال : هذا ابن أبي عبد اللّه شكر قد أنفذه أبيه حتّىٰ يجيء بأمّه فأخذ «كلّ سفينة غصباً» وتحصّل له مال

---

(١) في مطبوعة «العمدة» المعروف بابن صاحب الفتوح .

(٢) في ش : «الذريري» تارة و«الزريري» أُخرىٰ وفي «ك» كتبت بصورت تحتمل الوجهين : «الدريزي» كذا .

(٣) في «العمدة»: جعل .

حتّىٰ حصل بسواد عكبرا .

وأنا إذ ذاك ببغداد ، فقدم وفد من الحجاز فيهم أبوعبد اللّه محمّد بن عرار[١] الأسود الطاهري الحسيني رحمه اللّه ، فعرّفوني القصّة بالشرح الذي قدّمته ، فتوجّهت إلىٰ عكبرا ، فلم أُصادفه ، فعرّفت صورته النقيب بعكبرا، الشريف أبا الغنائم ابن أخي البصري المعروف بان بنت الأزرق حرسه اللّه ، فقال: هذه قصّة غلقة وأنت تمضي والحجّة ربّما تعذّرت عليّ ، فأطلقت خطّي بفساد نسب الصبي ، وألزمت نفسي جريرة تأديبه ، وتوجّهت إلى الموصل .

وورد عليّ كتاب نقيب عكبرا أبي الغنائم حرسه اللّه : انّ الصبي وافىٰ في جماعة ، فقبض عليه وحدّده وتفرّقت الجماعة عنه ، وانّ المعروف بـ من» مضىٰ إلىٰ بعض بني حماد ، وهو الوالي علىٰ عكبرا ، فرشاه[٢] دنانير لها قدر حتّىٰ حمل نفسه على الصعب ، فاستفكّ الدعي من يد النقيب بالقوّة ، وغاب خبر الدعي وخبر «من» صاحبه ، فقيل : إنّهما ماتا ، واللّه أعلم .

وادّعىٰ إلىٰ بيت الحراني غلام أسمر ، صافي اللون ، ملتفّ الجسم ، واضح الجبهة ، جيّد العارضة ، رقيق الشفتين ، صلت الوجه ، قويّ النفس ، يعمل جبلاً وينصب مناصب[٣] .

---

(١) في العمدة: محمّد بن محمّد بن عرار (أيضاً بالمهملة) وفي ش فقط (غرار) بالمعجمة.

(٢) كذا في الأصل ، وهذه العبارة لا توجد فيما نقله صاحب «العمدة» ره من «المجدي» ولم ينسبه عليها محشّيها العلاّمة قده هل توجد في مخطوطته من المجدي أم لا، وعبارة العمدة (رشا والي عكبرا مبلغاً عظيماً حتّىٰ خلصه غصباً) والعبارة في (ن) مضطربة والتصحيح من (ش) .

(٣) في (ش) يعمل حيلاً وينتصب مناصيب ، ولما في (ن) أيضاً وجه ، ففي القاموس...

قيل لي : إنّ أصله نصرانيّ من نجران ، وإنّه أقام علىٰ دعوى العلويّة زماناً ثمّ رجع عن ذلك ، وكنت رأيته بالموصل ، فلمّا كشفت نسبه رأيته يعرف الأدنىٰ إليه وينكر الأبعد منه ، ولم يتطوّعنى[1] أنّه كاذب ، فقال : أراك تنكر بعض ما أذكره وأنا أخذت ذلك عن سلفي ، ولعلّ ما معك هو الغلط ، فزبرته وقلت : إنّ طالت بي وبك الأيّام حتّىٰ يجيء من يعرفك ، فلتعلمنّ من أيّنا الغلط ، وأخذ من مال العلويّين بالموصل وتكريت وعكبرا ، ونكت[2] عن دخول بغداد علىٰ ما بلغني ثمّ تكشّف .

آخر بني موسى الجون .

وولد يحيى بن عبد اللّه المحض بن الحسن بن الحسن عليه السلام، قال الدنداني الحسيني والشعراني العمري الناسبان : يقال له الأثيني[3] ، وكان عبد اللّه المحض جمع بين أمّ يحيى وعمّتها ، إحدىٰ عشر ولد ، فالبنات : رقيّة ، وعاتكة ، وقريبة بنت المريّة ، وفاطمة لأمّ ولد . والرجال في قول الأشناني : علي لأمّ ولد ،

والجبل ككتف السهم الجافي البرى والانيث من النصال ـ... ونصاب ومنصب كمنبر حديد ينصب عليه القدر وجزأة السكين ... واجزأت المخصف جعلت له جزأة أي نصاباً. ولعلّ مراد العمري رحمه اللّه أنّ الغلام كان مشتغلاً بصناعة هذه الآلات ، ولا يخفىٰ ما في بعض الكلمات من مخالفة القياس ، واللّه أعلم .

(١) في (ش وخ): لم ينطوعنى .

(٢) كذا في جميع النسخ والظاهر «نكب» بالموحّدة .

(٣) كذا صريحاً وواضحاً في الأساس وفي (خ) بتقديم المثلّثة على الياء وبعدها النون وفي (ك وش) «الأثبتي» بالمثلّثة والموحّدة والتاء وفي مطبوعة العمدة كذا ضبط: «الأبتثي» و«الأثبتي خ ل» وفي مخطوطة باريس من «العمدة» جاءت الكلمة في جميع المواضع غير منقوط . وفي القاموس : أثين كأمير : أصيل .

وإبراهيم لأُمّ ولد، وعيسى المعروف بأخي صفيّة، وذلك أنّ صفيّة بنت علي الطبيب بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر الأطرف بن أمير المؤمنين عليه السلام أُخته لأُمّه.

فولد عيسىٰ بنتاً سمّاها صفيّة، وعبد اللّه الأكبر. قال صاحب المبسوط: أولد. ووجدت له إبراهيم ولإبراهيم ولد، وعبد اللّه الأصغر، وصالح ابن البربريّة، ومحمّد ابن التميميّة الأثيني.

قال شيخنا أبو الحسن في التهذيب: أولد يحيى الأثيني من محمّد وحده، والباقون انقرضوا.

فولد محمّد ابن التميميّة الأثينى ابن يحيى خمسة أولاد: عيسىٰ درج، وعاتكة، وإدريس، قال شيخنا: أولد إدريس بن محمّد بن يحيىٰ: أبا العبّاس محمّداً له ابنان بمصر: أحدهما خاله أبو القاسم الفافا[1] المحمّدي، وأحمد درج، وثلاث بنات، وأحمد أبا الحسين بن محمّد، وعبد اللّه بن محمّد.

قال شيخ الشرف: فأمّا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ، فولد أربعة بنين وبنتاً، وهم: محمّد درج، وأحمد، وقريبة، وسليمان، ويحيىٰ.

فأمّا سليمان بن أحمد، فله بنت يقال لها: أمّ رزين.

وأمّا يحيى بن أحمد، فولد عيسى وإبراهيم وأحمد وصالحاً وسليمان، وقبض على الأربعة ابن أبي الساج، وحبسهم بالمدينة ودخن عليهم، فلمّا ماتوا رضي اللّه عنهم دفنوا بالبقيع، فلم يخلّف منهم ولد غير إبراهيم كان له بنتان.

---

(١) في (ك وش وخ): «له بنتان بمصر إحداهما خالة أبي القاسم الفأفا المجدي» ولعلّ هذا هو الصحيح، والمتعيّن والفأفاء التردّد في الفاء عند إرادة التكلّم، واختلف في وزن فافاء بين «فاعال» و«فعلال» ومن أراد تفصيل ذلك فليراجع «الكامل» للمبرّد ص ١/٣٦٩ والصحيح أنّه «فعلال» ومثله تمتام.

وولد عيسى بن يحيى بن أحمد عدّة أولاد ، كان أحد[1] أسير في الروم ثمّ أُطلق ، قال شيخنا : رأيت من ولده رجل بمصر يعرف بأبي تميم ابن زيد ينظر في نسبه ما شافهني بذلك أبو الحسن ، لكنّي وجدت بخطّه الذي لا أشكّ فيه .

وولد عبد اللّه بن محمّد بن يحيى الأثيني ، وأُمّهم أجمع فاطمة بنت إدريس بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن صاحب المغرب ، أربع بنات وعدّة رجال :

فالبنات : فاطمة ، ورقيّة ، وزينب . والرجال : أحمد درج ، ومحمّد ، وإبراهيم ، وسليمان .

فولد محمّد بن عبد اللّه بن الأثيني ثلاث بنات وثلاثة بنين درجوا ، ويحيى ابن محمّد من ولده الحسين البشراني ، وإبراهيم البشراني أبناء يحيى بن محمّد . ومن ولد أولاده يحيى صالح[2] نسبوا إليه عدّة أولاد في كتاب أبي المنذر درج ، وقال مرّة أُخرىٰ : عقبه في صح .

وداود بن محمّد أولد وأكثر ، فمن ولده : داود بن أبي البشر عبد اللّه بن داود بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن يحيى الأثيني بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام كان له ولدان ببليس .

وإدريس بن محمّد أولد ، والحسن بن محمّد أولد ، وصالح بن محمّد أولد وأكثر .

فمن ولده : أبو القاسم علي بن علي أبي الحسن بن محمّد بن صالح بن محمّد

(١) كذا في جميع النسخ (أحد أسير) .

(٢) كذا في جميع النسخ «صالح» غير محلّى بال ، وفيما نقله العلاّمة البحرالعلوم ره من «المجدي» في حواشي «العمدة»: «ومن أولاد يحيى ، صالح ، نسبوا إليه عدّة أولاد» .

ابن عبد اللّه بن محمّد بن يحيى الأثيني المقتول بالمغرب أعني «أباالقاسم».

والحسين بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد مقلان ، وموسى ويوسف الخير وإسماعيل بنوا محمّد بن عبد اللّه لم يذكر لهم عقب ، وأعقب أيضاً أحمد الصالح وعلي ابنا محمّد بن عبد اللّه بن يحيىٰ .

وولد إبراهيم بن عبد اللّه بن محمّد بن يحيى الأثيني بن عبد اللّه بن الحسن ابن الحسن عليه السلام أعقب ، وأكثر ولده بالعراق وغيرها .

فمن ولده : أبو طاهر حمزة بن ميمون الصوفي الأسود بن الحسن بن علي ابن عبد اللّه بن إبراهيم الناصب الحنبلي ، مات ببغداد وله في النصب حكايات .

قال شيخنا أبو الحسن : كان لهذا الناصب المعروف بابن ميمون ابن عمّ، يقال له : محمّد بن عبد اللّه بن الحسن بن علي أُمّه علويّة ، وكفّلته نصرانيّة اسمها مريم، فخاف لها[1] خاف ببغداد ، فخرج إلى الشام وأولد ، وأمّا الناصب فله عدّة أولاد وإخوة ببغداد والموصل .

وولد سليمان بن عبد اللّه بن محمّد بن يحيى الأثيني ، ويكنّى أبا القاسم وهذا الذي أراه ، وكان بعضهم يسمّيه محمّداً والكنية واحدة ، جماعة كثيرة ، فمن ولده : علي بن أحمد بن محمّد بن سليمان بن عبد اللّه بن محمّد بن يحيى ، أولد عدّة بنات وبنين ، فسافر إلى الجبل وغاب خبره ، كذلك يقول شيخنا .

ومن ولده : هضام المقتول في جبّ يوسف ، قتلته المغاربة ، ابن حسين بن داود بن محمّد بن سليمان بن عبد اللّه .

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وفي المنقول عن «المجدي» في حاشية العمدة: اسمها مريم فيعرف بها ، خاف بغداد ، فخرج إلى الشام .

آخر بني الأثيني .

وولد سليمان بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن عليه السلام، قال الدنداني : كان بسليمان لوثة وقتل بفخّ ، أُمّه مخزوميّة وهي أمّ إدريس أخيه.

قال شيخنا أبو الحسن محمّد بن محمّد النسّابة في كتاب التهذيب ما هذا لفظه: العقب من ولد سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن من رجل ، وهو محمّد ابن سليمان قتل بفخّ ، والعقب من ولد محمّد بن سليمان في عبد الله ، وأحمد ، وإدريس ، وعيسىٰ ، وإبراهيم ، والحسن ، والحسين ، وسليمان ، وحمزة، وعلي .

فأمّا عبد اللّه وأحمد والحسن وإدريس ، فلهم أولاد ، وباقي إخوتهم لم نوصل إلىٰ فرع لهم ، وجميعهم بالغرب في جملة نسب القطع ، ولم أسمع لهذا الفخذ خبراً إلىٰ هذه الغاية ، واللّه أعلم بهم ، هذا لفظ أبي الحسن . وروى الناس غير هذا وسنذكره .

قال الموضح : كان عبداللّه بن محمّد بن سليمان ورد الكوفة وروى الحديث ، وكان ذا قدر جليل ، وأولد : محمّداً[1] ، ومحمّداً ، وإدريس ، وأمّ عبداللّه[2] ، وفاطمة .

قال الموضح النسّابة رحمه اللّه : وأولد الحسن عبد اللّه ، ولعبد اللّه بن الحسن ابن محمّد بن سليمان : الحسين وإبراهيم أحدهما بالمدينة .

وقال أبو الغنائم الحسني فيما وجدته في مسودّاته بخطّه : سألت ابن خداع نسّابة مصر عن ولد سليمان ، فقال : أولد سليمان بن عبد اللّه المحض : داود ولد

---

(١) في جميع النسخ كذا مكرراً.

(٢) في «العمدة» ... وأمّ عبد اللّه فاطمة .

سنة ثلاث ومائتين، وولد داود بن سليمان خمسة: الحسين، والحسن المحترق، وعلياً، ومحمّداً، وأبا الفاتك، مات بالحجاز سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وما وجدت في كتاب ابن خداع شيئاً من هذا، ويجب أن يكون هؤلاء ولد سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، وقد توهّم الكاتب صح.

قال ابن الصوفي: أوقفني الشريف أبو الغنائم محمّد بن أحمد بن محمّد بن محمّد الأعرج بن علي بن الحسن بن علي بن محمّد بن جعفر الصادق عليه السلام، نقيب عكبرا صديقي، على رقعة فيها: أبوالعشائر المؤمل بن معالي بن علي بن حمزة بن محمّد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويعرف بابن المعالي، فسألني عن الرجل، وقال: هو من أهل البصرة، فقلت: ما أعرف هذا نسبه، ولا أدري كيف هذا النسب، فشهد الحاجب أبو الفضل ابن أبي محمّد بن فضالة حاجب ابن ماكولا الوزير، أنّه علويّ صحيح النسب من البصرة، وأنّه[١] ابن عمّ الشريف أبي حرب، وأطلق خطّه بذلك سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة، ويجب أن يسأل عن هذا الرجل ويكشف.

آخر ولد سليمان بن المحض.

وولد إدريس بن عبد الله المحض، قال ابن خداع في رواية الحسني: هو الأصغر، قالوا: ويكنّىٰ أبا محمّد أُمّه عاتكة المخزوميّة، وهي أُمّ أخيه سليمان مات مسموماً. وقال ابن أخي طاهر الحسيني في كتابه المعروف: لمّا ظهر يحيى

---

(١) في النسخ: وانّه يزعم والتصحيح من «العمدة».

ابن عبد اللّه بن الحسن ، أرسل سليمان بن جرير[١] إلىٰ أخيه إدريس يـدعوه ، فقال له سليمان : إلىٰ غلام حدث ، وإن لم يطعني قتلته ، فأرسله إليه ، فقال ليحيى أخوه موسى الجون : اتّق اللّه تبعث مثل هذا الفظّ إلىٰ غلام حدث ، لعلّه يخالفه فيقتله ، ومضىٰ سليمان فلم يجد عند إدريس ما يجب ، فسمّه في سمكه[٢] فقتله.

قال العمري النسّابة الموضح : كان إدريس بن عبد اللّه مع الحسين صـاحب فخّ، فلمّا قتل الحسين انهزم حتّىٰ لحق بالمغرب فسمّ هناك :

فاطمة ولدت بالحجاز في قول بعضهم ، وإدريس بن إدريس ولد بالمغرب في قرية يقال لها : «وليلى» لأُمّ ولد بربريّة ، ومات أبوه وهو حمل ، ونشأ إدريس ابن إدريس نشأً حسناً ،كان فارساً شاعراً ، وأعقب رقيّة وأُمّ محمّد وداود .

وقال صاحب السفرة : أعقب داود بن إدريس بفاس ووشنانة[٣] إلىٰ صدنيه جماعة وهم بها مقيمون . وقال الموضح : هم بالنهر الأعظم من المغرب .

وحمزة بن إدريس أعقب عن ابن طباطبا. وأحـمد عـن والدي والبـخاري ، وعبد اللّه بن إدريس ، قال شيخنا : أعقب وقال بالسوس الأقصىٰ ، وسليمان قال البخاري : أعقب محمّداً وجعفراً ، قال أبي : بـالغرب ، وعـلياً بـن إدريس أولد الأمير عمر بخطّ الأُشناني يسكن مخاض لجانة ، ومحمّداً مات ببلد سـله غـير معقّب ، وعمر لأُمّ ولد أعقب بمدينة الزيتون ، فمن ولده : عيسى بن إدريس بـن عمر بن إدريس الذي بين[٤] جبيل الكوكب وهي مدينة[٥] .

---

(١) في خ وش سليمان بن حريز ، وهو خطأ .

(٢) كذا ولعلّه : سمكة .

(٣) كذا في الأصل وفي «العمدة» نقلاً عن صاحب السفرة : بشتايه وصدفيه .

(٤) كذا في الاصل وفي «العمدة»: «بنى جبل الكوكب» وهو الصحيح.

ومن ولد علي بن عبيد الله بن محمّد بن عمر بن إدريس جماعة بمصر يعرفون بالفواطم.

ويحيى بن إدريس بن إدريس أعقب كان له بلد صدنيه، فمن ولده: علي ابن عبد الله الناهرتي بن المهلب بن محمّد بن يحيى بن إدريس بن يحيى بن إدريس، قتل بأرض شهرير من خراسان.

وقال أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن القاسم بن طباطبا شيخي حفظه الله: وسمه ابن المرعش نقيب الري، وهو مطعون في نسبه، غير أنّه كتب في السفرة: ويجب أن يكون ما كتب في السفرة صحيحاً حتّىٰ تجيء حجّة نقله.

ولعلي بن عبد الله التاهرتي أولاد، منهم بمصر، ومنهم بخراسان، ووجدت بخطّ شيخنا أبي الحسن تخليطاً في بابه وقتله، فلم أذكره.

وعيسى بن إدريس أعقب ببلد «ولهاضة» و«مكلاية» فمن ولده: القاسم كنون بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن إدريس مؤلّف «نسب بني عيسى» في قول شيخنا أبي الحسن. ومحمّد بن إدريس أعقب، وربّما نسب التاهرتي إليه، وليس ذلك بعيداً. وعبيد الله بن إدريس أحد النسّاك الزهّاد، مات بفاس، وولده بالسوس الأقصىٰ وأعمالها هم ملوك الأهل.

وولد القاسم بن إدريس بن إدريس، قال العمري النسّابة: عرف بمجمع الأدوية، وكان ببلد يقال له: «بيابه» وبرباط أولد وأكثر، فمن ولده: طالب[٦] الناسب، وكان من أهل الفضل، وأظنّه كاتب شيخنا أبا الحسن، وهو الذي عمل

---

(٥) أيضاً في «العمدة» وهو مدينة المغرب.

(٦) كذا في جميع النسخ، وفي «العمدة» أبو طالب.

«السفرة» بنسبهم[١] جاءت في نظر[٢] أبي الحسن النقيب العمري ببغداد، ابن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن إدريس بن[٣] عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ومنهم: الشيخ الشاعر الضرير بمصر، هو الحسن بن يحيى بن القاسم يلقّب كنوناً ابن إبراهيم بن محمّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس.

ووجدت بخطّ شيخنا أبي الحسن محمّد بن محمّد شيخ الشرف العلوي الحسيني من بني عبد الله، قال أبو نصر البخاري: قدم في نقابة ابن الداعي محمّد ابن الحسن بن القاسم رجل أورد كتباً أنّه علويّ من بني إدريس، وأنّه أحمد بن إدريس بن أحمد بن يحيى بن محمّد بن إدريس بن إدريس، وأنّه مسكنهم ببلاد الأندلس.

قال: وحضر أبو زكريّا قاضي الأندلس، فأنكر القاضي أن يكون بالأندلس أحد من العلويّين، وكان في كتبهم أنّهم يسكنون «وادي الحجارة» وثبت نسبهم في المشجّرات، ولم يبطله قول القاضي.

آخر نسب بني إدريس.

---

(١) كذا أيضاً وفي «العمدة» بسببهم.

(٢) أي أيّام نقابة النقيب العمري ببغداد.

(٣) كذا في الأصل، والظاهر إدريس بن إدريس.

بسم اللّه الرحمن الرحيم

وولد الحسن بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام ويدعىٰ المثلّث، مات في الحبس ببغداد، ستّة ذكور: طلحة لم يذكر له عقب، والعبّاس انقرض، وحسناً درج صغيراً، وإبراهيم، وأبا جعفر عبد اللّه الذي يلقّب الفاضل، مات في الحبس وله عدّة أولاد، وعلياً.

فأمّا علياً، فهو العابد ذوالثفنات استقطع أبوه «عين[1] مروان» وكان لا يأكل منها تحرّجاً، وكان امرء صدق مجتهداً، حمل هو وأبوه وأخواه العبّاس وعبد اللّه إلىٰ بغداد فحبسوه، فمات في الحبس مقتولاً، اُمّه من بني كلاب.

وولد علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام تسعة أولاد، منهم أربع بنات، وهنّ: رقيّة، وفاطمة، واُمّ كلثوم، واُمّ الحسن.

والبنون: محمّد وعبداللّه درجا، والحسين الشهيد قتل بفخّ يوم التروية سنة سبعين ومائة ولم يعقّب، وعبد الرحمٰن أولد بنتاً اسمها رقيّة، والحسن المكفوف الينبعي منه عقبه، اُمّه واُم أخيه الحسين زينب بنت عبد اللّه بن الحسن المثنّىٰ.

فولد الحسن المكفوف ستّ بنات وثلاثة بنين، منهم: أبو جعفر عبد اللّه

---

(١) في (ش) عن مروان.

الضرير بينبع أعقب وأكثر. فمن ولده: سندان[١] بن شب[٢] قاعد جعفر بن علي ابن عبد اللّه بن الحسن المكفوف وكان بدمشق، ولسندان ولد وإخوة[٣].

ومن ولده: كتيم[٤] بن سليمان الجزّار بالرملة يكنّىٰ أبا القاسم بن محمّد أبي الصخر بن علي بن عبد اللّه بن الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ومنهم: محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن عبد اللّه بن الحسن بن علي ابن الحسن بن الحسن بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهم السلام كان بدويّاً، وله ولد إلىٰ يومنا هذا بادية، منهم: موسى وركاب ومحمود بنوا محمّد بن الحسن.

ومنهم: عيسى بن علي بن أبي محمّد جعفر بن عبد اللّه بن الحسن بن علي ابن المثلّث، له ولد من حسناء بنت داود له أحمد، ولهم ذيل إلىٰ وقتنا بادية.

تمّ بنو المثلّث.

---

(١) في «العمدة» سيدان.

(٢) كذا في الأصل واضحاً وصريحاً وفي (خ وش): شب فاعه مع لفظة (كذا) فوق السطر.

(٣) في الأصل: ولاخوه.

(٤) في «العمدة» كثيم بالمثلّثة.

بسم اللّه الرحمن الرحيم

وولد إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ويكنّىٰ أباإسماعيل صاحب الصندوق، وكان شريفاً سيّداً يلقّب الغمر، اُمّه فاطمة بنت الحسين عليه السلام، توفّي سنة خمس وأربعين ومائة وله تسع وستّون سنة.

وذكر ابن خداع أنّ سنّه سبع وستّون سنة، وأنّه مات قبل الكوفة بمرحلة.

أحد عشر ولداً، فالبنات: رقيّة، وخديجة، وفاطمة، وحسنة، واُم‌إسحاق. والبنون: يعقوب، ومحمّد الأكبر، ومحمّد الأصغر ويلقّب الديباج بني عليّة وهو حيّ، درج الثلاثة.

واسحاق أولد عبداللّه الجدى[1]، ومات الجدى عن بنت اسمها فاطمة، تزوّجها يحيى بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وانقرض إسحاق ابن الغمر.

وعلي قال أبي: هو مدنيّ لأُمّ ولد، وقال غيره: يدعىٰ أبا قرية[2]، شهد فخّاً

(١) في (ش وخ) ويلقب الجدى.

(٢) في حواشى «العمدة» منقولاً عن العمري: أباقرمة بالميم.

وكان لعلي بن الغمر ولد يقال له : الحسن ، وقيل : الحسين يعرف بالمطوف[١] نزل مصر وأولد .

فمن ولده إن شاء اللّه : الحسين بن محمّد بن أحمد المقتول بشيمشاط[٢] المطوق[٣] ، وللحسين هذا أولاد ، منهم: بنت ببلدشير[٤] وانشاه ، زوّجت نفسها إنساناً كرديّاً شارباً يقال له : تربدة[٥] .

وإسماعيل بن الغمر شهد فخّاً ، أبو إبراهيم الديباج الكبير ، قال أبي : هو الشريف الخلاص ، أُمّه مخزوميّة .

فولد إسماعيل بن الغمر ثلاثة أولاد ، بنتاً يقال لها : شجيعة[٦] ، هي أُم إسحاق ، والحسن ، وإبراهيم . فأمّا الحسن ، فيعرف بابن الهلاليّة ، أولد بنتاً وعلياً والحسن .

فولد الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن الغمر ويلقّب التجّ ، وأُمّه نوفليّة هاشيمّة ، بنتاً وسبعة ذكور أسماؤهم : علي وإسماعيل درجا ، وإبراهيم له بنت ،

---

(١) كذا في جميع النسخ (المطوف) أوّلاً و(المطوق) ثانياً وفي حواشى العمدة نقلاً عن العمري «المطوق» .

(٢) في حواشي العمدة سميساط بمهملتين ، والبلدان كلاهما على الفرات إلاّ أنّ سميساط (بالمهملة) من اعمال الشام ، وشمشاط بدون الياء في طرف أرمينيّة (كذا في معجم البلدان) .

(٣) كذا في جميع النسخ (المطوف) أوّلاً و(المطوق) ثانياً وفي حواشى العمدة نقلاً عن العمري «المطوق» .

(٤) في (ش وخ) شروان شاه .

(٥) في (ش وخ) تريده .

(٦) في (ش وك وخ) سحيقة ، وأظنّها محرّفة للايهام الذي فيها بعض نعوت السوء ، واللّه أعلم .

والقاسم لم يذكر له عقب ، وأحمد قال أبي : درج ، وقال غيره : أولد ، ورأيي: رواية أبي أنّه درج ضعيفة .

ومحمّد أبو جعفر التجّ أيضاً بمصر ومكّة ولده ، فمنهم : الحسين وأخوه محمّد ابنا عبد اللّه جربه بن الحسين البربري بمكة ابن محمّد التجّ ابن الحسن التجّ أيضاً ابن إسماعيل بن الغمر ، زعم الأُشناني أنّه رآهم في عدّة من العدد، أعني بني الحسين البربري بمكّة .

ومنهم : الشريف أبوالحسن محمّد بن التجّ المصري وقبره بها ابن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن الغمر ، له ذيل منهم بمصر والعراق وتنّيس .

فمن جملتهم : بنوا بني الزويدي ، وهو أبو عبد اللّه الحسين بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن الشيخ[١] هذا . وكان للحسين ثلاث ذكور : أبو تراب علي مات دارجاً ، وإبراهيم بمصر له بنات ، وزيد ولده بتنّيس إلىٰ يومنا هذا .

ومنهم : ببغداد آمنة الخرساء البلهاء بنت التجّ ، وأبوها علي بن عبد اللّه بن أحمد بن محمّد هذا أبي الحسن بن التجّ المصري ، وكان لأبي الحسن هذا ولد يعرف بالقاسم أبي محمّد ذي الغده[٢] ، وكان باليمن وله ولد متصرّفون[٣] .

وأمّا علي بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن الغمر ، فيكنّىٰ أبا القاسم، قال أبي أيّده اللّه : أمّه معيّة الأنصاريّة ، بها يعرفون ، وذكر ابن خداع أنّ أصلها من

---

(١) كذا واضحاً في جميع النسخ ، والظاهر أنّه «التج» وفي (ش) و(خ): محمّد بن أبي الحسين الشيخ هذا .

(٢) في (خ) و(ش): القاسم بن محمّد ذي العدّة (بالمهملة) .

(٣) في (ش) متفرّقون .

بغداد .

وكان لعلي بن معيّة عدّة من الولد ، منهم : الشريف المحدّث النسّابة صاحب كتاب «المبسوط» أخذ عن ابن عبده ، وهو أبوجعفر محمّد بن علي بن معيّة ، انقرض النسّابة .

ومن ولده : برزه ويجب أن يكون أبرزه[١] ، لكنّه كذا روي ، وهو أبوالحسن محمّد بن أحمد بن علي بن معيّة ، كانت له بنات وولد ذكر درج .

ومنهم : أبو علي الحسن بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن علي ابن معيّة ، له عدّة من الولد بكوفة ، أهل قرآن ندّ منهم إلى اليمن ، أبوعبد اللّه محمّد بن الحسن ، وكان جيّد التلاوة ، يعمل شعراً ويتسودز[٢] قتل باليمن وكان صديقي .

ومنهم : أبو أحمد عبد العظيم بن الحسين الكوفي بن علي بن معيّة ، له ولد بالكوفة والري ، ربما عرفوا ببني عبد العظيم .

ومنهم : الحسين القصري ابن أبي الطيّب محمّد بن الحسين بن علي بن معيّة ، وهؤلاء بيت بقصر ابن هبيرة ، منهم : أبو منصور الحسن ، وأبو الحسين علي ، وأحمد أبو الطيّب بنوا الحسين القصري . فأمّا أحمد فقتل . وأمّا الحسن فيلقّب تاج الشرف له بنات . وأمّا علي فله عدّة أولاد وقتله أحمد بن عمّار بن عبيد اللّه ، وكان علي هذا الرجل أحد المتوجّهين .

ومنهم : بالبصرة الشريف المتقدّم أبو طالب أحمد بن محمّد بن علي بن

---

(١) في (ش) و(خ) رزه وآرزه .

(٢) كذا في الأصل وفي (ش وك وخ) يتسودن (بالياء والتاء والسين والواو والدال والنون) وما اهتديت إلى معنيها وتجيىء هذه الكلمة أيضاً بعد بصيغة الماضي ، واللّه أعلم .

الحسين بن علي بن معيّة ، وكان شديد التوجّه ، وحجّ فأنفق مالاً واسعاً ، فقيل : إنّ رجلاً من الأشراف جلس إليه بمكّة وهو يشكو الجوائز[١] التي تتمّ عليه من السلطان ، فأدخل العلوي الحجازي يده في ثيابه وقال : يا شريف ثيابك الرقاق أذلّت سبلتك والعزّ معه الشقاء[٢] ، فكان لأبي طالب عدّة من الولد جمعيهم أصدقاء[٣] مات أكثرهم رحمهم اللّه .

وأمّا إبراهيم بن إسماعيل بن الغمر ، فهو طباطبا ، ولقّب بذلك لأنّه أراد أن يقول قبا ، فقال طبا ، لردّة في لسانه ، وكان ذا خطر وتقدّم ، وأبرز صفحته ودعا إلى الرضا من آل محمّد .

فولد إبراهيم بن إسماعيل بن الغمر ثلاثة عشر ولداً ، منهم بنتان ، وهما : لبابة ، وفاطمة ، خرجت فاطمة إلىٰ رجل علويّ عباسيّ . والذكور : جعفر وإبراهيم درجا، وإسماعيل وموسى وهارون لم يذكر لهم عقب . وعلي زعم أنّه انقرض ولم يعرفه أبي ولا ابن طباطبا ، وعبد اللّه كان له ذيل لم يطل ، ومحمّد، صاحب

---

(١) في (ش وخ) الجور الذي يتمّ عليه من السلطان .

(٢) في (ش): معه الشقاق .

(٣) كذا ولعلّها أصدقائي كما في العمدة منقولاً عن «المجدي» وأورد «ابن عنبة» رحمه اللّه تعالىٰ القصّة التي مرّت آنفاً مع اختلاف يسير لما ورد في المتن ، فذكر ابن عنبة «وحجّ فأنفق مالاً واسعاً ، فقيل : إنّ رجلاً من الأشراف جلس إليه بمكّة وهو يشكو جور السلطان ، فأدخل العلوي الحجازي يده في ثيابه وقال له : ثيابك هذه الرقاق هي التي أضلّتك سبيلك ، والعزّ معه الشقاء العمدة ص ١٦٤ ، والظاهر أنّ منشأ الخلاف هو التصحيفات والتحريفات التى تطرّقت باحدى النسختين من «المجدي» من ناحية النسّاخ ، ولعلّ ما في المتن أمتن تنسيقاً وألطف معنىً وأنسب بالمقام ، ممّا نقله «ابن عنبة» رحمه اللّه ، واللّه أعلم .

أبي السرايا يكنّىٰ أبا عبد اللّه خرج بالكوفة ، فجأة[١]، وانقرض ولده غير أن رجلاً منهم يقال له : محمّد بن الحسين بن جعفر بن محمّد هذا ، صاحب أبي السرايا خرج إلىٰ بلاد الحبشة فما نعرف له خبراً .

وكان منهم علي الأُطروش بن جعفر بن محمّد هذا ، مولده المدينة ، فقال أبي : درج ، ووجدت له في «المبسوط» ذيلاً ، وقال لي أبو عبد اللّه بن طباطبا رحمه اللّه : أولد وخرج إلى البحر فغاب خبره .

والحسن بن طباطبا كان بمصر ودخل الروم ، فمن ولده : الشريف أبومحمّد الحسن بن علي بن محمّد الصوفي المصري ابن أحمد شيخ الأهل بمصر ابن علي صاحب ابن خمارويه ابن الحسن بن إبراهيم طباطبا يعرف بابن بنت زريق[٢]، كان ديّناً متصوّناً[٣]، ومات عن ولد شاعر وغيره .

ومنهم : أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن الحسن بن طباطبا، مات بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، وله بها ولد .

ومنهم : أبو الحسن علي الملقّب بالجمل ابن أبي محمّد الحسن بن علي بن الحسن بن طباطبا ، مات بمصر عن ولد عدّة وإخوة .

ومنهم : الحسن بن أبي الحسن علي الكركي ، كان متوجّهاً بمصر ابن محمّد ابن أحمد المصري يلقّب متوية ابن الحسن بن طباطبا ، ولكركي عدّة إخوة منهم : الأمير أبو محمّد السيّد الزاهد ، مات عن ولد ذكر اسمه يحيىٰ .

---

(١) كذا في الأصل وفي العمدة ... وعظم أمره ثمّ مات فجأة .

(٢) في (ش وخ) رزيق .

(٣) في «العمدة» «متصوّفاً» بالفاء ويحتمل أن يكون ما في المتن أعني متصوّناً أرجح وأنسب ، واللّه العالم .

ومنهم: الأمير القاسم أبو محمّد، له عقب وولد له إبراهيم بن الأغلب صاحب المغرب ابن أحمد بن الحسن بن طباطبا.

ومنهم: إبراهيم وعلي العفيف والحسين بنوا أبي الحسين[١] محمّد المصري المعروف بالمسجد[٢] ابن أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، لهم بقيّة بمصر من أهل الخير.

ومنهم: أبو محمّد القاسم بن إبراهيم بن أحمد طباطبا، كان شاعراً مطبوعاً، وكان يرد[٣] على ابن المعتزّ، ومات عن عدّة من الولد.

ومنهم: أبوالحسن محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن طباطبا الذي أكلته الزنج ومولده عمّان، زعم ابن طباطبا النسّابة رحمه اللّه أنّ أبا نصر البخاري النسّابة أظهر فيه طعناً.

ومنهم: الشريف الشاعر المجيد المعروف، ومولده اصفهان، وهو أبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن طباطبا، له ذيل طويل فيهم متوجّهون:

منهم: أبو الحسين أحمد الشاعر الاصفهاني، وأخوه أبو عبد اللّه الحسين ولي النقابة بهان شاء اللّه تعالى[٤] ابنا علي بن محمّد الشاعر الشهير.

---

(١) في (ش وخ) بنوا أبي الحسن.

(٢) في «العمدة» حيث أورد هذه الكلمة استطراداً: بنوا المستجد.

(٣) في الأصل وفي «العمدة» ـ يرد ـ والظاهر أنّها تكون ـ يرد من ردّ، لا «يرد» من ورد: وابن المعتز كان من المتظاهرين والمتبجّجين ببغض أمير المؤمنين عليه السلام وعامّة العلويّين، وما ورد في ديوانه من هذا الباب غير قليل. واللّه العالم.

(٤) هذا «الاستثناء» ما وردت في سائر النسخ.

ومنهم : الشريف أبوالحسن محمّد ببغداد يقال له «ابن بنت حصيبة[١]» بالامالة عن أبي وابن طباطبا ابن القاسم بن علي بن محمّد بن أحمد بن طباطبا، أولد أربعة أولاد ذكور متوجّهين ، وهم : القاسم ، وأبوالبركات محمّد ، وأبوالحسين محمّد ، وأبوالمكارم محمّد .

وأمّا القاسم ، فكان أوجه الجماعة ، ومن ولده ببغداد باقون إلىٰ يومنا ، منهم : الشيخ الشريف النسّابة الفاضل أبو عبد اللّه الحسين بن محمّد بن أبي طالب ابن القاسم هذا ، وقد لقيته وقرأت عليه ، وكاتبته في الأنساب .

ومنهم : الشريف أبو منصور نزار وهبة اللّه أيضاً أبوالقاسم[٢] صديقي له سنّ وتقدّم ببغداد . وتغرّب ولد لنزار إلى الشام يعرف بأبي الفتوح واسمه أسد.

وأما أبو البركات محمّد بن أبي الحسن البغدادي ، فكان رفيق شيخنا النسّابة إلىٰ مصر ، وله بمصر إلىٰ يومنا ذيل .

وأما أبو الحسين محمّد ، فكان فاضلا يجمع الأنساب ، وورد إلى البطائح ، فزعم رجل بها يعرف بحمزة النقّاش والسباك أنّه ولد أبي الحسين ، وكان أبوالحسين لا يقرّ به ، غير أنّه ينزل عنده إذا ورد البلد حمزة ، وتقف أُمّه بين يديه .

وكان لأبي الحسين هذا ولد نفيس ، قويّ اللسان ، مليح الخلق ، يكنّىٰ أباالحسن رحمه اللّه ، ورد الموصل فتزوّج بها ولداً يكنّىٰ أبا منصور ، ومات أبوالحسن ابن طباطبا رحمه اللّه عن بنات[٣] وبنين .

---

(١) في (ش وخ): حصيه .

(٢) كذا فى الاساس ولكن فى ساير النسخ: «ابن‌القاسم».

(٣) في سائر النسخ «عن ابنين وبنتين» .

وأما أبو المكارم ابن أبي الحسن ، فمات عن بنات .

وولد القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، ويكنّىٰ أبا محمّد ، وكان عفيفاً زاهداً ، ودعي الوصي[١] من آل محمّد ، وروي أنّ السلطان حمل إليه سبعة أحمال دنانير فردّها ، عدّة كثيرة رؤساء متقدّمين .

منهم : يحيى الرئيس نزل الرملة وكان له بها عقب . وإسحاق سيّد مدنيّ أولد وأراه انقرض ، وإبراهيم مثله ، وداود كانت له بنت ، وموسىٰ سيّد قبره بمصر ، وأبوالقاسم علي المعروف بابن[٢] قرعة ، ولد ولده ، وهو علي بن محمّد الشاعر ابن موسى الرسّي .

والحسن المدني[٣] سيّد رئيس ، فمن ولده : أبوالعساف الحسين وأبوالقاسم محمّد وأبومحمّد الحسن والقاسم بنوا علي بن الحسن بن الرسّي سادة متقدّمون .

ومنهم : أيضاً أبو هاشم الحسن بن عبد الرحمٰن بن محمّد بن إبراهيم[٤] ، وله ولد بمصر يقال له : مسلم ، وآخر يقال له : عياش .

وإسماعيل بن الرسّي ، وكان رئيساً متقدّماً ، وولده أبوعبد اللّه محمّد الشعراني المصري سيّد جواد متقدّم ، ولهم بيت رئيس متقدّم بمصر نقباء سادة .

---

(١) في سائر النسخ ، ودعا إلى الرضا من آل محمّد صلّى اللّه عليه وآله .

(٢) أيضاً : بابن بنت قرعة .

(٣) أيضاً : والحسن مدني .

(٤) هنا سقط في الأساس ، ففي سائر النسخ بعد إبراهيم جاء : (ابن الحسن بن الرسّي رجل صالح وابن عمّه الحسين بن يحيى بن محمّد بن إبراهيم ، له ولد بمصر يقال له : مسلم وآخر يقال له : عياش) .

منهم : إدريس بن إسماعيل المصنّف الزاهد الأديب الرئيس بمصر ابن محمّد الشعراني ، وكان النقيب أديباً شاعراً ، فوجدت في المشجّرة بخطّ أبي القاسم النقيب الرسّي المصري شعراً :

خليلي انّي للثريّا لحاسد ... وانّي علىٰ ريب الزمان لواجد

أيجمع منها شملها وهي سبعة ... ويؤخذ منّي سيّدي وهو واحد

ولاحمد النقيب أولاد سادة : منهم الشريف النقيب أبو عبد اللّه الحسين بن إبراهيم بن أحمد النقيب هذا ، له بقيّة إلىٰ يومنا بمصر .

ومنهم : الشريف أبو الحسن علي يحفظ القرآن[1] وكثير المحاسن علىٰ ما بلغني ، ورأيته يملأ القلب مسرّة والعين مبرّة[2] ، والحصافة لائحة علىٰ أعطافه، ابن أبي القاسم أحمد بن إبراهيم بن أحمد النقيب وهو بمصر ، أعني أبا الحسن وابن عمّه إبراهيم النديم الذي مات فجأة ليلة العيد ، وكان إبراهيم وأخوه طاهر ابنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد النقيب ينسبان إلى التحرّم[3] وقلّة الدين .

وسليمان بن الرسّي ، وكان له قدر وتقدّم بالكوفة ، ومن ولده : الشريف

---

(١) كذا في جميع النسخ مع واو العطف .

(٢) في (خ وش): «والعين قرّة» .

(٣) التحرّم والتجرّم (بالمهملة والمعجمة) من اصطلاحات النسّابين يقول «الأصيلي» «والمحرم (بالمهملة علىٰ ما في «العمدة» المطبوعة ص ٣٧٤، والمخطوطة منها في المكتبة الأهليّة بباريس ص ٢٣٣ ب) الذي يفعل ما هو محرّم عليه ولا يفكّر في عاقبته ولا يتورّع عن المعاصي» ويقول أيضاً في ص ٢٣٩ باريس التي لم يطبع بعد : «وإذا كان السيّد يفعل القبائح ويتظاهر بها ، كتبوا تحت اسمه ، أنّه «ساقط» أو «جمري» أو «فدان» أو «متجرّم» (بالجيم) وأمثال ذلك » انتهى ما في المخطوطة .

أبوالفضل أحمد الموصلي الأعرج صديقي ، فيه فتوّة وخير ، حرسه اللّه ابن محمّد أبي الحسن العدل ابن محمّد بن القاسم بن سليمان الرسّي ، ولأحمد ولد بالموصل وأخ كان له ببغداد قتله رجل محمّدي علوي وقتل به ، وأخ يكنّىٰ أباالحسين بغرب ، وقيل لي : إنّه يعرف بالشام وحواليها بالاصفهاني وله ولد .

ومنهم : أبوالحسن موهوب الأعرج الستير ، دلاّل الدور[١]، جاري بالبصرة ، ابن عبد اللّه بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الرسّي، مات عن بنات .

ومنهم : بنوا توزون أصدقاء[٢] بالبصرة بقي منهم طفل . وأولد[٣] أبومنصور جعفر بن محمّد توزون بن إبراهيم بن سليمان .

ومنهم : أبو الحسن محمّد بن أحمد بن موسى القتيل بصنعاء ابن سليمان الرسّي ، وله ولد ببغداد وذيل منتشر يقال لهم : بنوا الرسّي .

وعبداللّه الرسّي كان رئيساً وأولد ولم يكثر .

ومحمّد بن الرسّي عالم سيّد مدنيّ ، ولده بجبل الرسّ والحجاز ، وولده خلق عظيم ، فمنهم : القاسم الظاهر باليمن إمام الزيديّة ، وأخوه بركات الذي دعا إلىٰ نفسه ببلاد الديلم ، فلمّا عاد أنكره أهله ثمّ اعترفوا به ، أبناء علي الشاعر ابن عبد اللّه بن محمّد الرسّي . وظهر بعد القاسم ابنه الحسين ولهم سيادة وعقب .

ومنهم : الشريف الحسين الزاور الدين الامامي صاحب الضربة أبوالحسين[٤]

---

(١) في «العمدة» دلاّل الدقيق .

(٢) في «العمدة» نقلاً عن «العمري» أصدقائي ، وقد مرّ فيما مضىٰ «أصدقاء» غير مضاف إلى الضمير .

(٣) في (ك وش وخ): وهو ولد أبي منصور جعفر .

(٤) أيضاً فيهنّ : أبوالحسن محمد الواسطي .

محمّد الواسطي الملقّب تاج الشرف ابن الحسن بن جعفر بن القاسم بن محمّد الرسّي، وكان له بالبصرة أخوان أولدا، لهما طرائق غير طريقته، حفظه اللّه وتاب علىٰ أخويه.

ومنهم: مبشر الصالح وإبراهيم وكتيم وبركات بنوا أحمد بن القاسم بن محمّد الرسّي، لهم عقب كثير بادية حوالي المدينة.

وأولد الحسين بن الرسّي، وكان سيّداً كريماً: عبد اللّه العالم ابن الحسين. ومن ولده أمة بالحجاز. ومن ولده بالبصرة أبو يعلى البزّاز بن الرسّي، وهبة اللّه عمّه أبو الحارث المقيم، كان بجيرفت من أرض كرمان.

ومنهم: قائد وإسحاق والحسن وميمون وسليمان بنوا محمّد بن إسحاق بن عبد اللّه بن الحسين بن الرسّي، أولد بالحجاز وأكثر.

ويحيى فولد يحيى بن الحسين الرسّي وهو أبو الحسين الهادي الجليل الفارس الديّن الورع إمام الزيديّة، وكان مصنّفاً شاعراً ظهر باليمن، مات سنة ثماني وتسعين ومائتين، وكان يتولّى الجهاد بنفسه ويلبس جبّة صوف وكان قشفاً رحمه اللّه:

أبا محمّد الحسن الفيلي[١] القتيل، أولد وله ذيل لم يطل، وأبا القاسم محمّد القائم بعد أبيه الملقّب بالمرتضىٰ له جلالة، من ولده باليمن وخوزستان، وأبا الحسين أحمد الناصر الجليل إمام الزيديّة، وكان بالناصر نقرس، وربّما هاج[٢]

---

(١) في ك وش وخ: «الغيلي».

(٢) أيضاً فيهنّ: «النقرس وربّما هاج به ...».

فمنعه من القتال واستمرّ ذلك ، وبلغني أنّ ولده أبا الغطمش[١] المخل الفارس وثب على خصم لهم فقتله ، وكثر[٢] أبوالغطمش وجالد حتّىٰ رجع ، فقال الناصر ابن الهادي رحمه اللّه :

ألا أثب فقد ولدت من يثب   كلّ غلام كالشهاب الملتهب

ومات الناصر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وذكر أنّه بقي في الأمر ثلاث سنين ، وكان جمّ الفضائل كثير المحاسن .

فولد أحمد الناصر بن أبي الحسين الهادي خمس بنات ، هنّ : فاطمة الصالحة، وزينب ، وخديجة ، وكلثم، وفاطمة الصغرىٰ . ومن الرجال : شعيباً درج، وأبا محمّد عبداللّه له بنت .

وأبي القاسم محمّد حد[٣] في الخمر ، وله عدّة من الولد بحلب، ومصر وغير ذلك . ومنهم : أبوالسرايا أحمد الملقّب بشريف الدولة ، وأبي تراب علي ، وداود ، وغير ذلك .

والرشيد بن الناصر يكنّىٰ أبا الفضل ، له بقيّة بحلب إلىٰ يومنا ، وأبا عبد اللّه الحسين بن الناصر ، له ولد باليمن . وأبا الغطمش إبراهيم المخل فارسهم ، له ولد

---

(١) أيضاً فيهنّ : أباالغطمس بالمهملة ، وهو خطأ والصحيح ما في المتن ؛ لأنّ الغطمش علىٰ وزن فعلل من أسامي العرب ، وبه كنّي أبا الغطمش الشاعر الأسدي .

(٢) في العمدة نقلاً عن العمري : وكثر عليه العدوّ . وما في المتن موجّه أيضا ، وقد ورد في المقاتل في شأن مولانا المظلوم الامام أبي عبد اللّه الحسين سيّد الشهداء صلوات اللّه وسلامه عليه : قال حميد بن مسلم : فو اللّه ما رأيت قطّ مكثوراً ، قتل أهله وأصحابه، أربط جأشاً ولا أقوىٰ جناناً منه عليه السلام .

(٣) في سائر النسخ : أخذ في الخمر .

صلحاء، ومنهم بقيّة إلىٰ يومنا، وأبو الحسن علي بن الناصر أولد ولم يكثر. وأباالقاسم محمّد يلقّب بالمهدي أولد أيضاً، وإسماعيل بن الناصر بخوزستان ولداه: أبو الحسن وأبو يعلىٰ لهما جلالة وأولاد.

وأبوالحمد داود بن الناصر، ورد ابنه القاضي المخل أبو محمّد ابن أبي الحمد إلىٰ خوزستان، فتقدّم بها وله ولد رؤساء ملقّبون بالأهواز وخوزستان.

وأبا الحسين يحيى بن الناصر الملقّب بالمنصور، أولد المنصور هذا عدّة من الولد، منهم: علي يلقّب الجراب[1] له ولد ببغداد، وابنه القاسم بن الناصر متوجّه جليل بصعدة، ومن ولده رجل يدعو إلىٰ نفسه اليوم بتلك البلاد، يقال له: جعفر بن القاسم يكنّىٰ أبا الفضل، وأبا محمّد القاسم الأكبر الملقّب بالمختار بصعدة، أمّه رسّيّة.

فولد القاسم المختار ابن الناصر بن يحيى الهادي الرسّي: سليمان، وعلياً، وجعفر، والحسن، ويوسف، ومليحا، تقدّم بعد أبيه، لم يذكر لهؤلاء الستّة ولد.

وإسماعيل ورد حلب وتزوّج بنت عمّه الرشيد، وله منها أولاد، والحسين أولد يحيى ومات يحيى دارجاً، وأحمد ولد الحسن، ويحيى أولد، وعبد اللّه الزاهد أولد عدّة من الولد، ومحمّد الملقّب بالمنتصر[2].

فولد المنتصر بن المختار بن الناصر بن الهادي: قاسماً، ومحسناً لم يلد، ومطهّراً، ويحيى، والحسين متلون[3]، ويوسف بن المنتصر كان له ولد يكنّىٰ

---

(١) في «العمدة» يلقّب الحرب.

(٢) في العمدة: المستنصر.

(٣) في سائر النسخ: «والحسين مقلوب».

بأبي القاسم ورد البصرة ورآه أبي ومات بالايلة[١] وقبره بها، وخلّف ولدين ذكرين، وحمزة له ولد، وإبراهيم يلقّب المؤيّد، له ولد جماعة، وعبدالله يلقّب بالمعتضد أولد وله ذيل، وهذا بيت جليل كثير[٢] الدين.

آخر بني إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن عليه السلام.

(١) كذا في (ش وخ) ولكن في الاساس وك، غيرمنقوط فيحتمل أن يكون «الابلة» والله اعلم.

(٢) كذا في جميع النسخ.

بسم الله الرحمن الرحيم

وولد جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكـان جـعفر مات بالمدينة وله سبعون ستة، ستّ بنات، وهنّ: فـاطمة، ورقـيّة، وزيـنب، وأُمّ الحسين، وأُمّ الحسن، وأُمّ القاسم، خرجت أُمّ الحسين إلىٰ عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب بعد رجل عبّاسي هاشمي.

وأربعة رجال، وهم: عبداللّه، والقاسم لم يعقّبا، وإبراهيم منقرض، والحسن.

فولد الحسن بن جعفر وكان تخلّف عن فخّ مستعفياً[1]، عدّة بنات خـرجت منهنّ فاطمة الكبرىٰ المكنّاة أُمّ جعفر إلىٰ عمر بن علي بن عبيد اللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب. وخمسة أولاد ذكور، وهم: جـعفر، وعـبد اللّـه، ومحمّد، وسليمان، وإبراهيم.

فأمّا سليمان وإبراهيم فدرجا، وأمّا محمّد فكان يدّعي السليق، أُمّه بنت داود ابن المثنّىٰ، وكان له بنت اسمها عائشة، وابن اسمه محمّد درج، وآخر اسمه علي منه ولده، وأُمّهم محمّديّة علويّة هي: فاطمة بنت محمّد بن القاسم بن محمّد ابن الحنفيّة.

فولد علي ويعرف بابن المحمّديّة ابن محمّد بن الحسن بن جعفر أربع بـنات

---

(١) في (ش وخ وك): مستعقبا؟.

هنّ : فاطمة ، وخديجة ، ورقيّة ، وعليّة . وثلاثة رجال : محمّد يلقّب التج مئناث، وأحمد المعروف بأبي صبيحة مئناث أيضاً ، والحسن منه ولده وأمّه أُمّ ولد .

فمن ولده أولاد المجدر ، ورواه شيخنا أبو الحسن رحمه اللّه ابن علي بن جعفر بن عبيد اللّه بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر ، وهم براوند من رستاق قاشان ، وكان عبيد اللّه بن الحسن بن علي يكنّىٰ أبا الفضل وقطن[1] بهمدان ، وله عدّة من الولد متفرّقون ، منهم بقزوين والمراغة وهمدان وراوند .

فالذين بالمراغة منهم أبوالهول داعي وإخوته عبيد اللّه ويحيى وأحمد وحمزة ومسافر بنوا محمّد أبي جعفر بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان ابن عبد اللّه بن أبي الفضل بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن المثنّىٰ .

وبالمراغة بنو عمّ هؤلاء المقدّم ذكرهم ، وهم بنوا عبيد اللّه بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان ، وهم ثلاثة إخوة : ناصر الكبير واسمه أحمد ، وناصر الصغير واسمه أحمد أيضاً ، وافق الاسم واللقب ، وأبو الفوارس الحسن يلقّب الهادي ، وولد لهؤلاء أولاد بالمراغة ، وأحسب أنّ الشريف أبا الغنائم النسّابة الزيدي الدمشقي[2] رآهم بها .

---

(١) في (ش و خ): ووطن بهمدان .

(٢) الظاهر أنّه ليس أبا المؤلّف ؛ لأنّه هو محمّد بن علي بن محمّد بن ملقطة المعروف بالشجري العمري والمكنّىٰ بأبي الغنائم وابن الصوفي مرّة وابن المهلبيّة أُخرىٰ وهو شيعي إمامي ، فأبو الغنائم النسّابة الزيدي الدمشقي المعروف «بابن أخي المبرقع شريف ناسب آخر له أيضاً كتاب الأنساب الذي شجّره السيّد أبو طالب العلوي المروزي (ره) وسمّاه «الأنساب المشجّرة» وقد طغىٰ قلم الشيخ العلاّمة الجليل الطهراني قدّس اللّه

قال شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر الحسيني النسـابة شيخنا رحمهالله : رأيت ببغداد عبيد الله بن علي بن عبيد الله أبي الفضل بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن المثنّى في نقابة أبي الحسن علي بن أحمد العمري ، شعرانيّاً يتصوّف وله ولد ببخارا ، وفي نفسي منه شيء ، فيسأل عن نسبه، هذا لفظ أبي الحسن رحمه الله .

وولد عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعبدالله هذا لأمّ ولد ، أربعة أولاد أُمّهم أجمع أمّ كلثوم بنت علي الطبيب العلوي العمري ، أسماؤهم : حمادة ، وجعفر درج ، والحسين[1] بن داود أعقب .

فمن ولده : أبو الحسين زيد بن علي الكوجكي الرازي ابن محمّد بن الحسن ابن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . ولزيد ولدان ذكران بالأهواز، ودفع النسّاب أباه الكوجكي ، قالوا : ما أولد محمّد بن الحسن بن عبد الله غير بنت ، فجرت لزيد أقاصيص ثمّ ثبت نسبه بالأهواز عند ابن الأعلم النقيب بها .

وولد الأمير عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن المثنّى ، ولاّه المأمون فدكا[2] ، وولي عبيد الله الكوفة وأُمّه العمريّة ، عدّة بنات بعضهنّ من بنت خاله رملة بنت الحسين بن علي الطبيب العلوي العمري .

سرّه حيث عبّر عن هذا الشريف الدمشقي الزيدي : بابن الصوفي ، بمناسبة اشتراكهما في الكنية ، فتأمّل (رديف ١٥٣٣ ـ الذريعة ص ٣٨٤) .

(١) كذا في جميع النسخ ولعلّه : الحسين أبي داود .

(٢) في (ش وخ): فدكا وغيرها .

ومن ولده : إبراهيم ، مات بالغرب عن بنت ولا نعلم خبره .

ومن ولده : أبو الحسن علي بن الشيبانيّة الملقّب باغرا[١]، وكان شديد القوّة لقّب باسم تركيّ قوي قهره العلوي .

فمن ولد باغر : الشريف الصفي ذو المناقب أبو القاسم علي ويسمّىٰ ناصراً صديقنا ، مات عن بنات ، وكان وجيهاً عند السلطان ، صادق القول ثابتاً رحيماً رحمه‌اللّه ، ابن محمّد بن محمّد بن محمّد أبي هاشم ، وهو الثالث ، ابن عبيد اللّه ابن باغر .

ومنهم : أبو الحسين حمزة أحد شيوخ الأهل ببغداد ، ورع ناسك ، مات علىٰ ما خبّرني به شيخنا مجاوراً للحسين عليه‌السلام ، وله ولد يقال لهم : بنوا حمزة ببغداد ابن محمّد أبي طالب ابن عبيد اللّه بن علي باغر .

ومنهم : نقيب الأهواز ابن «اسقني ماءً» وهو أبو الحسن علي بن الحسين ابن عبيد اللّه بن علي باغر بن عبيد اللّه .

ومنهم : الشيخ الشريف المسن صديق أبي ، ورأيته أنا بالبصرة يسكن سكّة مقابر قريش ، مات ولم يعقّب ، وهو أبو القاسم الحسين بن أبي عبيد اللّه الحسين صح الأحول بن محمّد بن عبيد اللّه بن باغر بن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن الحسن ابن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وهذا بيت «الحسني» بسكّة قريش متقدّم جليل .

ومنهم : بنوا أبي زيد وكلّهم بالبصرة ، منهم : الشريف أبو الحسين له توجّه

---

(١) وردت هذه الكلمة في جميع النسخ تارة (باغر) وأُخرىٰ (باغرا) وفي (ر) ورد هذا اللقب في جميع المواضع (باغرى) مقصوراً .

وجاه يعرف «بابن بنت بن أُخت قارورة» رضي اللّه عنه ، وجدّه لأُمّه شيخ فقيه متقدّم نظّار كثير المحاسن ، درست عليه واستكثرت منه بالبصرة ، ولم يمت حتّى روى الحديث ، وكان متظاهر التشيّع والذبّ عن آل محمّد عليهم‌السلام ، فأبو الحسين هذا هو : محمّد بن محمّد بن أبي الحسن محمّد بن علي بن محمّد أبي زيد بن أحمد بن عبيد اللّه بن علي باغر ، وولده الحسين بالبصرة ، وبيت ابن أبي زيد بيت جليل بالبصرة أدركنا منهم شيوخاً فضلاء ، وهم لبيت الصوفي خلطاء .

فممّن رأينا منهم : الشريف أبا منصور محمّد بن علي بن أبي زيد يلقّب با«لابهى» وكان ذا حال حسن وخلق طاهر ، ومات عن أولاد .

ومنهم : الشريف أبو طالب الذي صاهر[1] سارية شيخ البصريّين ووجه بني تميم ، وأبوط الب كبير النفس ، واسع الصدر ، يجود بما تحوىٰ يداه ، وهو صديقي. ورأيت أخا أبي منصور الشريف أبا الفتح محمّد بن علي بن أبي زيد ، ورأس بالبصرة وولي النقابة ، وأصابه جرح مات منه رحمه‌اللّه ، وخلّف ولداً نقيباً كثير الصلاة ، سمح النفس ، يعرف بأبي القاسم هو اليوم ببغداد ، وله أولاد ببغداد وسيراف وهو لي صديق .

ومنهم : أبو الحسين ميمون بن محمّد المنتقل من الكوفة إلى الرملة، ويكنّىٰ محمّد أبا الحسن بن أحمد بن عبيد اللّه بن باغر بن عبيد اللّه بن عبد اللّه ابن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال لى شيخي أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر الحسينى النسّابة شيخ الشرف ، قال لي أبو الغنائم الزيدي النسّابة المعروف بابن أخي المبرقع : كان رجل بدمشق

---

(١) في الأساس : وردت مصحّفاً ظاهر ، ووقعت هذه التصحيف في الأساس مرّات .

يقال له : خضير ، يدّعي أنّه من ولد ميمون بن أبي الحسن محمّد، قال أبو الغنائم : رأيت عبد اللّه بن ميمون فأنكرته ، وذكر قوم أنّه ولد ميمون من سفاح . ولهذا الدعي ولد يقال له : جعفر ، أبداً تطلبه النقباء .

ومن ولد عبيد اللّه بن عبد اللّه : محمّد أبو جعفر الملقّب بالأدرع[1] له رياسة بالكوفة ، أولد وأكثر .

فمن ولده : أبو المرجا سعد اللّه بن أحمد بن محمّد بن عبيد اللّه بن محمّد الأدرع بن عبيد اللّه بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وكان سعد اللّه كوفيّاً فارساً ، مليح الوجه ، يرجع إلىٰ دين علىٰ ما بلغني ، تزوّج بنت أبي يعقوب الزيدي نقيب بغداد ، فأولدها صديقي أبا جعفر محمّداً ، فيه خير وسماحة كفّ وخلق يرجع إلىٰ فضل .

ومنهم : سمانة بنت القاسم بن أبي جعفر الأدرع التي أُمّها فرغان ، حدّثني شيخي أبو الحسن ، حدّثنا وافقاً فيه قول أبي علي النسّابة العمري الموضح الكوفي ، قالا : أراد القاسم بن الأدرع بيع جارية له ، وقال أبو الحسن : سندية ، ثمّ اتّفقا ، يقال لها : فرغان ، فرآه علي عليه السلام في نومه يقول : لا تبع فرغان فهي حامل ورأت أُخته أُم القاسم بنت الأدرع فاطمة عليها السلام تقول كذلك ، فأمسكها ، فولدت له سمانة بنته .

وولد جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن

---

(١) في «العمدة» لقّب بذلك لأنّه كانت له أدراع كثيرة ، وقال الشيخ تاج الدين : قتل أسداً أدرع ، فلقّب بذلك (عمدة ص ١٨٨) ـ وفي القاموس ... والأدرع من الخيل والشاء ما اسود رأسه وابيض سائره ... ولقّب محمّد بن عبيد اللّه الوفي لأنّه قتل أسداً أدرع وإليه ينسب الأدرعيّون من العلويّة .

أبي طالب عليهما السلام : أباالفضل محمّد ظهر بالكوفة وأُخذ ، فمات في الحبس بسامرّاء، وأبا الحسن محمّد يدعىٰ أبا قيراط ، أعقبا وأكثرا ، ومحمّداً أبا أحمد غلب على الكوفة له عقب يسير ، وجعفر درج ، وأبا علي محمّداً ، وأبا الحسين، وقعا إلى الغرب ، فروى لهما شبل بن تكين النسّابة ولداً كثيراً ،كتبتهم عن شيخنا أبي الحسن ، ويجب أن يسأل عنهم لأنّ أرضهم بعيدة وأخبارهم منقطعة ، ومحمّداً أبا العباس درج ، وفاطمة ، وزينب ، وأُمّ محمّد .

فمن ولد ابن[١] أبي قيراط : محمّد الأزرق بن عبد اللّه يقال له الشيخ ابن الأنباريّة ابن محمّد بن نقيب الطالبيّين أبي قيراط ابن جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ببغداد ، أولد بها وأكثر .

ومنهم أيضاً : الشريف صديقنا الصوفي المنجّم صاحب الوزراء ببغداد، اسمه محمّد بن حمزة بن محمّد السمين بن يحيى بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

ومنهم : أبو الحسن محمّد بن أبي أحمد محمّد بن أبي الفضل أحمد المعروف بأبي الضوء ابن جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن المثنّىٰ ، ويعرف أبوالحسن بأبي[٢] الضوء ببغداد أولد بها وكان متوجّهاً .

ومنهم : أبو جعفر أحمد النائح بن عبيد اللّه بن محمّد بن الحسين المردمان[٣]

---

(١) كذا في الأصل وفي (خ وش) و(ك) أيضاً .

(٢) كذا في الأصل ـ وفي (ش) و(ك) و(خ) بابن أبي الضوء .

(٣) كذا مضبوطاً بالقلم مع الفتحة بهذه الصورة في الأصل ، وفي (ش) و(خ و ك) غير مشكول .

ابن محمّد أبي الفضل بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السلام، له بقيّة ببغداد إلىٰ يومنا.

تمّ ولد جعفر بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم

وولد داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وكان داود ولي[1] صدقات علي عليه السلام عن أخيه عبدالله ، أربع أولاد ، منهم بنتان وهما: مليكة خرجت إلى ابن عمّها الحسن بن جعفر ، وحمادة خرجت إلىٰ أموي، والرجلان : عبدالله وسليمان أعقبا ، وأُمّهم أجمع أُمّ كلثوم بنت زين العابدين عليه السلام .

فولد عبد الله بن داود بن الحسن بن الحسن عليه السلام : محمّد الأزرق ، وكان فاضلاً ورعاً ، وعلياً ابن المحمّديّة ، مات في حبس المهدي .

فأمّا محمّد بن عبد الله بن داود بن الحسن بن الحسن عليه السلام ، فأولد آل الجماس انقرضوا ، وآل سرواط .

وأمّا علي بن عبد الله ، فمات عن عدّة أولاد رجال ونساء.

فولد سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن عليه السلام : محمّداً خرج مع محمّد بن الصادق وأُخذ بالمدينة أيّام أبي السرايا ، وكان يلقّب البربري أُمّه مخزوميّة ، توفّي في حياة أبيه وله نيّف وثلاثة سنة .

فولد محمّد بن سليمان بن داود بن المثنّىٰ : الحسن لأُمّ ولد ، وسليمان لأُمّ ولد، وداود لأُمّ ولد ، وموسى لأُمّ ولد ، وإسحاق لأُمّ ولد ، وفاطمة ، ومليكة، وكلثم،

---

(١) كذا بصيغة فعيل وهو صحيح أيضاً وفي (ش) و(ك) وخ: والى.

العدد ثلاث نساء وثمانية أولاد.

فأمّا سليمان فمات عن بنت. وأمّا موسى فمات عن عدّة بنين. وأمّا داود قال شيخنا أبو الحسن: كان داود بن محمّد بن سليمان كريماً حصيفاً ولي صدقات علي عليه السلام ومات عن ذيل لم يطل.

وأمّا إسحاق فلأمّ ولد، ومنه بنت قنارة[(١)] بمصر.

وأمّا الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قتيل النوبة، وكان من أصحاب ابن جعفر بن محمّد الملتاني العمري المدعوّ بالملك واسمه عبد الحميد، وكان تغلّب العمري العلوي علىٰ بلاد البجّة، هذا لفظ أبي الفرج الاصفهاني.

ومن ولده: أبو عبد اللّه الحسين الملقّب بالدوا بن عبيد اللّه بن القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّىٰ، وله عدّة من الولد سادة بنصيبين.

ومنهم: الشريف التقي الفارس الجواد النقيب صديقنا، أبو يعلىٰ محمّد بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان ابن داود بن المثنّىٰ، الناظر بنقابة[(٢)] نصيبين اليوم، شيخ سيّد محتشم، وله عدّة من الولد بها، وولد الولد.

تمّ بنوا داود بن المثنّىٰ، وذلك آخر ولد الحسن السبط عليه السلام.

---

(١) كذا واضحاً في جميع النسخ وفي «العمدة»: وأمّا إسحاق بن محمّد بن سليمان فمن ولده: بنوقتادة كانوا بمصر... وأعقب قتادة من رجلين الحسين ومحمّد ـ انتهى ـ ص ١٨٩.

(٢) في (ش وخ وك) الناظر في النقابة بنصيبين.

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

وولد الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام : علياً الأكبر ، وجعفراً ، و علياً الأصغر ، وعبد الله ، وفاطمة ، وسكينة .

فأمّا علي الأكبر، فشهد الطفّ وقتل ولم يخلّف عقباً ، روىٰ ذلك غير واحد من شيوخنا . وزعم من لا بصيرة له أنّ علياً الأصغر هو المقتول ، وهذا خطأ ووهم، وعلي القائل يوم ذاك :

أنا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت اللّه أولىٰ بالنبي

أضربكم بالسيف أحمي عن أبي

وأمّا جعفر فدرج . وعبد الله أحرجه أبوه يرقوا[1] القوم به وأنّه عطشان ، فرماه رجل بسهم فذبحه وهو علىٰ يد أبيه ، أخذ اللّه بحقّه .

وأمّا فاطمة فخرجت إلى ابن عمّها الحسن المثنّىٰ ، فأولدها ثلاثة كالغصون، فلمّا احتضر قال لها : ياابنة عم ، لك بعدي من المال والولد ما يكفيك ، فاحذري الأزواج ، فإن فعلت فإيّاك أن تتزوّجي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان ، فإنّه عدوّي ، وأبوه عدوّ أبي ، وجدّه عدوّ جدّي ، وقبيلته عدوّة قبيلتي .

فلمّا مات الحسن رحمه اللّه ، راسلها عبد الله واختلف الناس في السبب ،

---

(١) في (ش) و(ك وخ): تفرّق القوم به .

واتّفقوا علىٰ أنّها تزوّجته ، وأولدها محمّد بن عبد الله بن عمرو العثماني الملقّب: الديباج ، فلمّا قيل لها في ذلك ، قالت : ماكنت بذيّاً ولا الحسن[١] نبيّاً!!!

وأمّا سكينة فخرجت إلىٰ مصعب بن الزبير وقتل عنها ، فلمّا جاءت الكوفة خرج إليها أهلها ، فقالت : لا مرحباً بكم يا أهل الكوفة أيتمتموني صغيرة وأرملتموني كبيرة ، وعرفت بعده غيره فلم تسأله[٢] ولا خلت البكاء عليه عند ذكره ، وأُمّ السكينة الرباب الكلبيّة ، وكان الحسين عليه السلام يحبّها ويحبّ أُمّها، وفيهما يقول الحسين عليه السلام :

لعمرك أنّني لأُحبّ أرضاً تحلّ بها سكينة والرباب[٣]

فولد الحسين عليه السلام جميعهم من علي الصغير زين العابدين عليه السلام، ويكنّىٰ أباالحسن ويلقّب زين العابدين عليه السلام ذاالثفنات ، وقد روى الحديث وروي عنه ، وأفاد علماً جمّاً ، وكان شديد الورع ، كثير العبادة ، يحفي البرّ علىٰ[٤] الفقير

---

(١) في سائر النسخ : وما كان حسن نبيّاً ـ أمّا الكلمة الأُولىٰ ففي جميع النسخ «بذيّاً» وكأنّها رضوان اللّه عليها ترفّعت عن التلفّظ بالكلمة التي قالها قوم مريم لمريم عليها السلام ، فتمسّكت بالكناية فما أبلغها وأفصحها سلام اللّه عليها ، وفي كلامها إشارة إلىٰ آيتين من القرآن : ألف : (يا أُخت هارون ما كان أبوك امرىء سوء وما كانت أُمّك بغيّاً ـ مريم ٢٨) و: ب: (... وما كان لكم أن تؤذوا رسول اللّه ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً. ـ أحزاب ۶) .

(٢) كذا في الأساس وك وش ور ـ وفي خ «فلم تشاله» والظاهر أنّها: فلم تسله «أو» فلم تتسله من سلى يسلي أو سلا يسلو ، واللّه أعلم فالتصحيح قياسي .

(٣) في مقطوعة مشهورة تحتوي علىٰ ثلاثة أبيات ، وفي بعض ألفاظها اختلاف في المراجع .

(۴) في (ش) و(ك) يخفي البرّ ويفعله على الفقر والغني .

والغني .

واختلف الناس في أُمّه ، والذي نعتمد عليه ونقول به إنّها شاه زنان بنت كسرىٰ يزدجرد ، نهبت في فتح المدائن ونفلها[١] عمر الحسين عليه السلام، وكانت ذات فضل كثير ، وكان ابنها شديد البرّ بها .

فحدّثني أبو عبد الله حموية بن علي ، قال : حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن وهبان الدبيلي ، قال : حدّثنا أبو العبّاس الفاضل الحافظ يرفعه ، قال : ما أكل علي بن الحسين عليهما السلام مع أُمّه فاكهة إلاّ وهي مغطّاة خشية أن تمتد يده إلىٰ ما مدّت اليه عينها .

ووجدت بخطّ شيخنا أبي الحسين أنّ زين العابدين كان يكنّىٰ أبا محمّد ، وكان يكنّىٰ أبابكر ، والأوّل الصحيح .

فولد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، تسع بنات ، وهنّ : أُم‌الحسن وأمّ‌موسى ، وكلثوم ، وعبدة ، ومليكة ، وعليّة ، وفاطمة ، وسكينة ، وخديجة، خرجت خديجة إلىٰ محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، فولدت له عدّة أولاد.

وأحد عشر ذكراً ، وهم : محمّد الباقر عليه السلام، والحسن ، وعبد الله ، والحسين الأكبر ، والقاسم ، والحسين الأصغر ، وزيد ، وعمر ، وسليمان ، وعبدالرحمن ، وعلي[٢] .

---

(١) هذه الكلمة كتبت في جميع النسخ بأيدينا : نقلها عمر الحسين بالقاف وأضاف السيّد محمّد كاظم العريضى رحم ه‍الله لفظة (إلى) بعد عمر ، وصيّرها نقلها عمر إلى الحسين والصحيح، ان شاء الله ، ما أثبته قياساً بما يناسب المقام ، والله أعلم .

(٢) في (ك) كتب حرف النون (ن) المعهودة بين النساب بعد كلّ اسم من ولد السجّاد عليه‌السلام .

قال شيخنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن أبي جعفر العلوي الحسيني النسّابة في «التهذيب» : والعقب من ولد علي بن الحسين عليهما السلام في ستّة رجال : محمّد الباقر عليه السلام ، وعبد الله عليه السلام أبي الأرقط ، وعمر[1] ، وزيد ، والحسين الأصغر ، وعلي ابن علي .

فولد محمّد بن علي بن الحسين الامام الباقر أبوجعفر عليه السلام أُمّه حسينيّة ، وهو أوّل من جمع ولادة الحسن والحسين عليهما السلام ، وقبره بالبقيع ، وكان واسع العلم وافر الحلم ، روي عنه حديث كثير ، ثلاث بنات : أُمّ سلمة خرجت إلى الأرقط فولدت له إسماعيل ، وزينب الصغرىٰ خرجت إلىٰ عبيد اللّه بن محمّد بن عمر بن علي ابن أبي طالب عليه السلام[2] .

وستة ذكور منهم : جعفر الصادق عليه السلام ، وعبد الله أولد وانقرض ، وعلي كانت له بنت ، وزيد ، وعبيد اللّه ابن الثقفيّة درج ، وإبراهيم ابن الثقفيّة أيضاً درج . والعقب من جعفر عليه السلام وحده .

فولد جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أبوعبدالله الصادق ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، وسنّه سبع وستّون ، وأُمّه وأُمّ أخيه عبد الله أُمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر ، وله من الفضائل والمآثر ما لا يحصىٰ .

وبلغني أنّه عليه السلام رأىٰ أباحنيفة ، فقال : أنت إمام أهل العراق ؟ قال : كذلك

(١) زاد المغفور له المرحوم السيّد محمّد كاظم العريضي بين السطرين ، تحت عبد الله : «هو الباهر» وفوق عمر : «هو الأشرف» .

(٢) لم يذكر الثالثة .

يقولون ، قال : القياسي ؟ قال : نعم ، قال : يا أبا حنيفة أيّما أصعب القتل أو الزنا؟ قال : بل القتل ، قال : فما باله يقبل فيه الشاهدان وفي الزنا أربعة ؟ فنكص لها ، ثمّ قال عليه السلام: وأُخرىٰ ، قال تقول : أيّما أنجس البول أو المني ؟ قال : بل البول ، قال : فما باله يجزىء منه قليل الماء ، وكثيره لا يجزىء من المني ، فسكت لا يحير جواباً ، فقال عليه السلام: إنّ ديني[١] لا يدخله القياس ، إنّ أوّل من قاس أبليس لذلك[٢] قال : «خلقتني من نار وخلقته من طين»[٣] فكيف يسجد الأعلىٰ للأدنىٰ؟

قال لي بعض العراقيّين : لو سألني لأجبته ، قلت له : قل ما عندك ، واعمل علىٰ أنّ كلّ واحد منّي ومنك مقام إمامه ، قال : أمّا الثانية فواللّه ما عندي فيها جواب وأمّا الأوّل فكانت الشهادة في الزنا أربعة ؛ لأنها تقع على فاعلين ، فقلت له : هذا جهل بالفتيا ، إن كان ما قلت حقّاً فقد (كفر عمر بن الخطّاب)[٤] بإبطاله حدّاً من

---

(١) في «ك» و«ش» : دين اللّه .

(٢) أيضاً : فهلك .

(٣) سورة الأعراف : ١٢ .

(٤) بياض في الأساس في محلّ الجملة الموضوعة بين المعقوفين ـ والقصّة وردت بطولها في كثير من كتب الحديث والتاريخ والأدب ، وبحثوا عنها أيضاً متكلّموا الشيعة رضوان اللّه تعالىٰ عليهم وأوردوها في جملة المطاعن «على» أبي حنص «الفاروق» نقل بعضها العلاّمة المعتزلي ابن أبي‌الحديد في شرح النهج البلاغة : ج/١٢ ص ٢٢٧ إلى ٢٤٦ عن «الشافي» للسيّد الأجلّ قدّس اللّه سرّه ، ونقل أقوال العامّة . وحاكم بين الآراء بظنّه وعلىٰ حسب ما يعتقده ـ ووردت القصّة في «تاريخ الطبري» ج٥/٢٥٣ و«الأغاني» ج ١٦ ص ٧٧ و«أنساب الأشراف» للبلاذرى (ره) جزء ١ ص ٤٩٢ ـ ٤٨٩ طبعة محمّد حميد اللّه بدار المعارف القاهره . وراجع علل الشرائع للصدوق رحمه الله من ص ٨٦ إلىٰ ص ٩٢ ط النجف الأشرف .

حدود اللّه في «المغيرة» لمّا شهد عليه وحدّه ثلاثة بالزنا، وعلّل الشهادة زيادة وحدّ «أبابكرة» وكان صحابيّاً، وصاحبيه، فقد أغفل حدّاً واجباً وأقام حدّاً في من لا يجب عليه، فبهت كأنّما اُلقم حجراً، ولو كان القياس الذي قاله صحيحاً لوجب أن يحدّ الزاني بشاهدين، إذاكان وحده وليس هذا قولاً لأحد.

من البنات: رقيّة، وبريهة، واُمّ كلثوم، قالوا: قبرها بمصر مشهور، وقريبة، وفاطمة لاُمّ ولد قال الزبيري: كانت عند عبد العزيز بن سفيان الأموي.

ومن الرجال: عبيد اللّه، والعبّاس، ويحيى، والمحسن، وجعفر، لم يذكر لهم عقب، ومحمّد أظنّه الأصغر كان له جعفر وانقرض، والحسن أولد، وعبد الله الأفطح قال بعض الرواة: أكبر ولد أبيه، وكان يرمىٰ بأشياء مقبحة، واللّه أعلم.

قال أبو الحسن[١] الأشناني: ادّعت الشيعة فيه الامامة، ويقال لأصحابه: الفطحيّة وكان مع محمّد بن عبد الله بن المثنّىٰ، فأولد ولداً ماتوا وانقرضوا وانقرض الافطح، ومحمّد أبا جعفر إمام الشمطيّة، وهم أصحاب ابن الأشمط وقبره بخراسان[٢]، وكان شيخاً متقدّماً شجاعاً، دعا إلىٰ نفسه ويلقّب[٣] بالمأمون، وكان لاُمّ ولد خرج بمكّة أيّام المأمون العبّاسي.

فحدّثني شيخي أبو الحسن محمّد بن محمّد الحسيني، قال: حدّثني أبوالفرج الاصفهاني الكاتب، وأبو عبد الله الصفواني الأصم، والدنداني الحسيني: أنّ محمّد بن الصادق عليه السلام كانت في عينه نكتة بياض، وكان يروي للناس أنّه حدّث

---

(١) في ك وش: قال أبو الحسن شيخنا ادّعت....

(٢) راجع في وصف القبر المنسوب إليه وترجمة أحواله في «مطلع الشمس» ج ١ ص ٤٩ - ٥٩.

(٣) لعلّه وتلقّب، ولكن ورد في جميع النسخ يلقّب.

عن آبائه أنّهم قالوا : صاحب هذا الأمر في عينه شيء ، فاتّهم بهذا الحديث .

فولد محمّد بن الصادق عليه السلام اثنا عشر ذكراً وأربعة عشرة امرأة ، وهنّ : خديجة، وحكيمة ، وزينب ، وأسماء ، وفاطمة ، وعالية ، وريطة ، وأمّ كلثوم، وأمّ محمّد، ولبابة ، ومليكة ، وعشيرة ، وبريهة ، ورقيّة .

والرجال : إسحاق ، وعبيد اللّه ، وعبد الله ، وجعفر ، والحسن الأكبر لم يذكر لهؤلاء عقباً ، والحسن الأصغر ذكر له ولدان ، وهما : محمّد ، وعلي .

وإسماعيل بن محمّد بن الصادق عليه السلام أجلّ ولد محمّد وهو لأمّ ولد ، ادّعت الشمطيّة فيه الأمر بعد أبيه ، وكان المأمون وصله بخمسة وعشرين ألف دينار ، فيما ذكره لي شيخي أبو الحسن ابن كتيلة الشريف النسّابة الفاضل رحمه اللّه .

والحسين بن محمّد ، قال شيخنا أبو الحسن : ما رأيت أحداً من ولده ، وذكر أبي له عقباً .

قال أبي : وكان لمحمّد بن الصادق عليه السلام الحسن الأوسط وخلّف ولداً يقال له : علي .

قال أيضاً : ويحيى بن محمّد بن الحسينيّة كان وصيّ أبيه انقرض ولده .

والقاسم منه بنو الشبيه[١] بمصر ، عن شيخنا أبي الحسن قال البخاري : كانت أمّ القاسم بن محمّد حسينيّة ، وقال غيره : بل كانت عامية .

من ولده : يحيى وأخوه الحسين المعروف بابن عزيزة ابنا محمّد بن محمّد

---

(١) كذا في الأصل ويتكرّر هذا اللفظ بهذه الصورة ، وأقرب ما يمكن أن يقرأ هو «الشبيه» فصيل من شبه يشبه ، كما ورد أيضاً بهذه الصورة «بنو الشبيه» مستمرّاً في (العمدة) ص ٢٤٦ إلاّ أنّ الكلمة وردت في (ك) و(ش) صريحاً وواضحاً «بنو الشيبة» بتقديم الياء المثنّاة التحتانيّة على الباء الموحّدة وبعدها التاء المثنّاة الفوقانيّة .

الشبيه بمصر ابن القاسم بن محمّد بن الصادق عليه السلام، فلا أدري لهم بقيّة أم لا.

ومن ولده: بنوا طياره، وهم ولد أبي القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن القاسم بن محمّد بن الصادق عليه السلام.

وعلي الخارصي ابن محمّد بن الصادق عليه السلام كان بالبصرة على أيّام أبي السرايا، فلما جاء زيد النار ابن موسى الكاظم عليه السلام إلى البصرة خرج إليه الخارصي[(١)] وأعانه ودخلاها، وهو لأُمّ ولد، ومات عن جماعة أولاد، وله عقب منتشر.

فمن ولده: أبو القاسم جعفر يلقّب الوحش ابن محمّد الجمال بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويعرف بأخي الجور، له ولد بالموصل والشام.

منهم: أبو الهيجاء الضراب بعرقة[(٢)] ابن حمزة الضراب بن الحسن بن جعفر له بها ولد، وسمعت من يصفه بسعة النفس والمواساة، ورأيت أباه حمزة بميّافارقين، وكان يرمىٰ بالغلوّ في مذهبه.

ومنهم: أبو طالب المخل السوداوي الأسمر اسمه محسن ويدعىٰ أميركا ابن حمزة بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي الخارصي ابن محمّد بن الصادق عليه السلام، وله ولد بنصيبين وغيرها يقال لهم: بنوا أميركا.

---

(١) في الأصل (الحائري)؟ وجاءت هذه الكلمة في (ك) مرّة بصورة الحارضي وأُخرىٰ بصورة الخاري، وكذا في (خ) وفي (ش) في جميع الموارد (الحارضي) والظاهر الصحيح ان شاء اللّه (الخارجي) منسوب إلىٰ خارج وهو معرب «خارك» هذه الجزيرة المعروفة في الخليج الفارسي.

(٢) عرقة موضع بالشام. (قاموس).

ومنهم : إسحاق بن جعفر بن محمّد الجور بن الحسين [١] بن علي بن محمّد بن جعفر الصادق عليه‌السلام .

فأمّا الجور محمّد بن الحسين قتله المعتضد [٢] بالري ، وقد تناوله النسّاب بالطعن ، واللّه أعلم بصحّة ما قالوا .

وإسحاق بن جعفر الجور كان متوجّهاً بشيراز ، ومات عن بنت بشيراز تدعىٰ فاطمة ، خرجت إلىٰ أحمد بن محمّد بن جعفر الملك الملتاني بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام ، فولدت له بنتاً تدعىٰ سكينة ، وللجور عدّة أولاد أعقب بعضهم كلّ منهم اسمه جعفر إنّما يعرف [٣] بالكنىٰ .

ومنهم : أبو الحسن أحمد بن محمّد المعروف بأخي البصري ابن محمّد الأعرج ابن علي الجامعي ابن الحسن بن علي بن محمّد بن جعفر الصادق عليه‌السلام تزوّج ببغداد خديجة بنت الأزرق الموسويّة ، فأولدها أبا الغنائم محمّداً نقيب عكبرا شريفاً خيّراً كبير النفس صديقي ، وليس لأبي‌الغنائم ولد إلىٰ غايتنا هذه ، وزوجته بنت أبي الفضل المحمّدي العكبري .

وإسحاق بن جعفر الصادق عليه‌السلام ولد بالعريض ، ومرض وزمن ، وكان محدّثاً ثقة فاضلاً ، يلقّب المؤتمن ، ادّعته طائفة من الشيعة إماماً ، وله عقب باق ، فأعقب

---

(١) في (ك) و(ش) محمّد الجور بن علي بن محمّد بن جعفر الصادق عليه السلام . إنّما يفرّق بينهم بالكنّىٰ .

(٢) في ما نقل عن «العمرى» في «العمدة» المتصم ص ٢٤٨ ويحتمل التصحيف في العمدة.

(٣) في (ك) و(ش) وخ إنّما يفرّق بينهم بالكنىٰ .

محمّد بن إسحاق جماعة، منهم: بنوا وارث. والحسن بن إسحاق أعقب جماعة تفرّقوا بمصر ونصيبين وغير ذلك. والحسين بن إسحاق وقع إلىٰ حران وله ولد بالرقّة وحلب.

فمن ولده: الشريف أبو إبراهيم محمّد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن الحسين ابن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام، وكان إبراهيم[١] لبيباً عاقلاً، ولم يكن حاله واسعة، فزوّجه الحسين الحراني ابن عبيد اللّه[٢] بن الحسين بن عبيد اللّه بن علي الطبيب العمري بنته خديجة المعروفة بأُمّ سلمة.

وكان أبو عبد الله الحسين العمري متقدّماً بحران، مستولياً عليها، وقوي أمر أولاده حتّى استولوا على حران بالجملة، وملكوها علىٰ آل وثاب، وساروا في الناس سيرة رديئة، وأسلم بعضهم بعضاً حتّى تفرّقوا وقهروا، واخرجوا عن حران، وما بها أحد من العمريّين اليوم سوىٰ من لا يؤبه به، فأمّد أبا إبراهيم الحسين العمري بماله وجاهه ونبغ أبو إبراهيم، وتقدّم وخلّف أولاداً سادة فضلاء ولهم عقب منتشر بحلب.

منهم: نقيب حلب أبو إبراهيم محمّد ابن الزيديّة الفاضلة ابن جعفر بن أبي ابراهيم، خيّر ستير جيّد الصوت صديقي.

وإسماعيل بن جعفر الصادق عليهما السلام مات في حياة أبيه، وقبره بالبقيع، وكان أبوه يحبّه حبّاً شديداً، وفيه روت الشيعة خبر البداء عن أبيه، فمن رواه محمّد

---

(١) كذا في الأصل وفي (ك وش وخ) ابن إبراهيم، والظاهر أبو إبراهيم.

(٢) كلاهما في «العمدة» عبد الله وهو الصحيح كما سيأتي وكما مضى مكرّراً.

ابن بكير وزرارة بن أعين وابن أبي عمير[١]: محمّداً، وعلياً، وفاطمة بنت المخزوميّة.

فأمّا محمّد بن إسماعيل قال شيخنا محمّد أبو الحسن: إمام الميمونيّة لأُمّ ولد قبره ببغداد.

وفي رواية أبي الغنائم الحسيني عن أبي القاسم ابن خداع نسّابة المصريّين ابن إسماعيل بن جعفر أكبر ولد أبيه، مات بالعريض ودفن بالبقيع سنة ثمان وثلاثين ومائة قبل وفات أبيه بعشر سنة.

قال الحسيني، قال ابن خداع في كتابه: كان موسىعليه السلام يخاف ابن أخيه محمّد بن اسماعيل ويبرّه، وهو لا يترك السعي به إلى السلطان من بني العبّاس.

فمن ولد محمّد بن إسماعيل علىٰ ما قرأته علىٰ والدي وشيخي أبي الحسن محمّد بن محمّد الأئمة بمصر والأقارب، وهم خلق وعدد كثير، وشاهدت منهم بالقاهرة: من تسكن النفس إليه، ويتبيّن شاهد الحجىٰ والفضل عليه، الشريف أباالفضل القاسم بن هارون بن القاسم بن الامام القائم ابن الامام المهدي، وله ولد وولد الولد.

وفي تعليق أبي الغنائم الحسني البصري، قال أبو الحسن ابن خداع: حدّثني سهل بن عبد الله بن داود البخاري ببغداد سنة احدىٰ وأربعين وثلاثمائة، قال: كتب إليّ الأُشناني من البصرة أنّ عبد الله بن محمّد من ولد محمّد بن إسماعيل صار إلى المغرب ومات بها، وله بها ولد، ومنهم: النصر بن الحسين بن علي بن

---

(١) في (ك وخ وش) وخيبرى الحناط، وأُمّ إسماعيل فاطمة بنت الحسين الأثرم، حسينيّة، وولد إسماعيل محمّداً، الخ. ويبدو أنّ هذه العبارات سقطت من نسخة الأساس.

محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن الصادق عليه السلام .

وقال ابن دينار الأسدي الكوفي : لم يعقّب علي بن محمّد بن جعفر ، وفي كتاب الحسيني قال أبو القاسم الحسين ابن خداع النسّابة : اغترب علي بن محمّد ابن جعفر هذا ، ثمّ قدم إلىٰ مصر سنة احدىٰ وستّين وثلاثمائة ومعه ابناه الحسين وجعفر ، ومع الحسين ولده نصر[١] صغير ، وإذا رآه ابن خداع وهو مصري بطل قول ابن دينار وهو كوفي ، لبعد داره .

ومنهم : بنوا البغيض ، وهم عدد[٢] بمصر ، منهم : موسى بن جعفر بن محمّد[٣] ويسمّىٰ يعيشا[٤] وهو ابن بنت قتادة[٥] الحسينيّة ، توفّي بمصر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، ابن جعفر البغيض بن الحسن الحبيب بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وممّن هو بالمغرب وربّما كان قد أولد ، فما يجب أن نكذّب من نرىٰ ينتسب إليهم ، بل نطالبه بصحّة دعواه ، ثلاثة نفر ، وهم : أحمد أبو الشلغلغ[٦] وجعفر وإسماعيل بنو محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر

---

(١) نصر في هذا الموضع في (ك) وخ و(ش): نضر بالضاد المعجمة .

(٢) في (ك) عدن .

(٣) سقط مقدار سطر من «ويسمّىٰ أبو جعفر» في هذا الموضع من (ك) .

(٤) هذه الكلمة في الأصل يقرأ بصور مختلفة والتصويب من خ و(ش) حيث ورد «يعيشا» وفي «العمدة»: ... وابنه محمّد الملقّب بنعيش (بصيغة المتكلّم المجموع من المضارع).

(٥) في (خ وش) قنارة ، كما مرّ أيضاً آنفاً .

(٦) في (ك) أبو الشعاع (بالشين والعين والألف والعين المهملة) وفي (ش وخ) أبو الشلعلع ـ بمهملتين ، وكذا أيضاً في «العمدة» الشلعلع بمهملتين .

الصادق عليه السلام .

ومنهم : أبو الحسن محمّد بن الحسين بن الحسن صبيوخة[(١)] ابن محمّد بن محمّد بن إسماعيل الثاني بن محمّد بن إسماعيل الأوّل بن الصادق عليه السلام، كان بقصر ابن هبيرة ،كان يقال له محمّد بن صبيوخة ، أولد وأخوه الحسين عدّة أولاد بالعراق .

ومنهم : أبو الطيّب محمّد بن أسبيد جامه ، وهو الحسن بن الحسين بن أحمد - ويعرف أحمد بابن العمريّة ؛ لأنّ أُمّه فاطمة بنت علي الطبيب بن عبد الله بن محمّد ابن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب - ابن إسماعيل الثاني بن محمّد بن إسماعيل الأوّل ابن الصادق عليه السلام .

قال شيخنا أبو الحسن شيخ الشرف رحمه اللّه : انتمىٰ قوم أدعياء إلى اسبيدجامه لاحظّ لهم في النسب ، وجميع من أولد الحسن بن الحسين المعروف باسبيدجامه من الذكور هم خمسة ، وهم : أبوالطيّب محمّد ، وأبو أحمد المحسن، وأبو يعلىٰ عبيد اللّه ، وإبراهيم ، وأبو طالب عقيل المدفون بالكوفة ، فمن تعلّق

(١) اضطربت الأقوال في هذه الكلمه ، فبعضهم يوردها جنبوخة وصبنوحه وبعضهم صينوحه، والعلاّمة بحر العلوم يقول في حواشي العمدة : «... وفي المجدى يقول ضبوخة بالضاد المعجمة بعدها الباء الموحّدة بعدها الواو ثمّ الخاء المعجمة (ص ٢٣٨ ولكن في الأصل الذي بين يدى كتب صريحاً وواضحاً صبيوخة كما نقلتها ، أعني بالصاد المهملة بعدها الباء الموحّدة بعدها الياء المثنّاة تحتها بعدها الواو ثمّ الخاء المعجمه ، وفي (ك) بهذه الصورة : (صنبوخه) التي ليست قراءتها سهلاً ، وفي (ش وخ) صنبوخة بالصاد المهملة والنون والباء الموحّدة التحتانيّة بعدها الواو وثمّ الخاء المعجمة ، وزاد الكاتب في الحاشية (ش) مع علامة (ظ) صنوجة ، واللّه أعلم .

عليه غير هؤلاء فهو مبطل .

ومنهم : بنو المنتوف ، وهم عدّة بدمشق وغيرها ، فمنهم : النقيب السيّد أبوالحسن موسى الدمشقي ابن النقيب بها أبي محمّد إسماعيل ويعرف بابن‌معتوق[(١)] أمّ ولد روميّة ، مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ابن الحسين المنتوف ، وكان متوجّهاً بدمشق وغيرها ، ابن أحمد بن العمريّة ابن إسماعيل الثاني بن محمّد بن إسماعيل الأوّل ابن الصادق عليه‌السلام ، مات موسى النقيب عن أولاد ذكور وإناث بدمشق ، ومنهم: عاقلين بفتح النون جمع ، وحماقات ، وحركات .

فمن ولدهم : المحسن بن علي بن إسماعيل الأحول بن أحمد بن عاقلين بن إسماعيل الثالث بن أحمد العمريّة بن إسماعيل الثاني بن محمّد بن إسماعيل الأوّل ابن الصادق عليه‌السلام ، أولد المحسن هذا أربعة بنين وبنتين بمصر ، له ذيل إلى يومنا .

ومنهم : علي بن محمّد الأكبر بن علي بن الحسين أبي القاسم حماقات بن إسماعيل الثالث .

ومنهم : أبو الحسن علي الشاعر بالأهواز ، صديق أبي الغنائم ابن أبى جعفر الحسيني عمّ الصفي بن محمّد الملقّب سندي بن علي حركات بن إسماعيل الثالث بن أحمد ابن العمريّة بن إسماعيل الثاني ، فأمّا حركات فمات في طريق مكّة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، وخلف عدّة من الولد ببغداد وغيرها .

وأما علي الشاعر ، فأولد بالأهواز من بنت الصائغ عدّة أولاد أكثرهم إناث،

---

(١) سائر النسخ : معشوق .

ووافىٰ إلى البصرة فادّعت منه عودة الكراعة جارية اللبودي صاحبة أبي العلاء ابن الحارث ، وفي الجارية اللبودي وأبـي العـلاء يـقول العـصفري[١] ، هـجاء البصريّين:

أبو العلاء احتوت عليه عضل فلست تبغي بـها الغـداة بـدل

وهي قطعة مشهورة مطبوعة ، فمّما يجوز أن يكتب منها في صفة هرم عودة وعلوّ سنّها :

تـذكّر نـوحاً وصـدر زورقـه خال من القار مـا عـليه دقـل

وديك عرش العلىٰ وكبش أبي إسحاق ذا بـيضة وذاك حـمل

ولداً اسمه تمام ، فكانت أُمّه تعضده بجاهها ، وأبوه كرّة يعترف به وكرّة ينكره، غير أنّي رأيته في بعض الأوقات يأخذ مع العلويّين ، وكان له شعر على صدره، والناس كلّهم يخاطبونه بالشرف ، وذكر أنّه ولد علي الشاعر أنّه لغير رشدة .

وأمّا علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، فإنّه تزوّج فاطمة بنت عبد الله ابن الصادق عليه السلام، وأولدها رقيّة وزيداً، وله من أُمّ ولد خديجة الصغرىٰ ، وعبد الله ، وإبراهيم ، وله من غير هاتين : الحسن ، والمحسن ، وطاهر ، وخديجة الكبرىٰ ، وبريهة ، وحكيمة ، وزينب ، والحسين له ولد بالكوفة وأظنّه درج ، وإسـماعيل الأرقط[٢] له ولد بالمغرب ، وشهد إسماعيل مع أبي السرايا، وولّاه خلافته محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، ومحمّد ابن المحمّديّة قبره ببغداد .

---

(١) أورد الثعالبي أبياتاً في هجاء السلامي الشاعر ، ويقول العصفري في السلامي : رأيت في الجامع حوّاقة ... في ١١ بيت (تتمّة اليتيمة ج ١ ص ٨٥ طبعة المرحـوم الاسـتاذ عبّاس الاقبال .

(٢) في ك وش وحواشي «العمدة» نقلاً من المجدي : الأقطع .

فولد محمّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام ستّة، منهم ثلاث بنات هنّ: فاطمة، وعلية، وخديجة. والبنون: أبوالحسن علي، وعبد الله، وإبراهيم.

فولد علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، قالوا: يلقّب أبا الجن لجرأة كانت فيه، فكانوا يقولون له: أنت أبوالجنّ لا تنفر من بنيك، وأُمّه خديجة بنت إبراهيم بن عمر بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام، خمسة من جملتهم ثلاث بنات: فاطمة المعروفة بنت العمريّة أُخت الحسين لأبويه، كان لها قدر وجلالة، وحكيمة، وخديجة، وإبراهيم، والحسين، قتل الحسين الصفاريّة بتفليس.

وأولد الحسين المقتول أربعة: أحمد مات عن بنت، وخديجة خرجت إلىٰ فدانة نقيب الموصل وولدت له ولدين، ومحمّد أبا جعفر مات بمصر، وله عدّة أولاد، وأبامحمّد الحسن ولد بالدينور لأُمّ ولد تدعىٰ رحمة.

فولد الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام جماعة، منهم بقم والأهواز وبغداد وغير ذلك من الشام ومصر.

فمن ولده: حمزة بن المحسن بن علي الدينوري النقيب ابن الحسن بن الحسين بن أبي‌الجن، كان حمزة بالأهواز وله بها ولد ذكر.

ومنهم: الشريف أبو البركات محمّد بن محمّد بن علي النقيب بن الحسن بن الحسين بن أبي‌الجن، وكان شريفاً جليلا يلقّب فخر الشرف، نسيب بنوا اكوما[1].

---

(١) هكذا واضحاً: نسيب بنوا اكوما وفي ك وش (كرما).

ومنهم: الشريف القاضي بدمشق، هو الحسن بن العباس بن الحسن بن[١] أبي الجن، مات عن أولاد سادة ولّوا نقابة النقباء بمصر والنقابة والقضاء بدمشق.

منهم: الشريف الأجل نقيب نقباء الطالبيّين بمصر، أبو الحسن أحمد ويلقّب مجدالدولة[٢] وفخرها، أحييٰ به لقب أبيه السيّد الشريف النقيب الأجل نقيب نقباء الطالبيّين أبي يعلىٰ حمزة يلقّب فخر الدولة ابن القاضي الحسن.

ولمجد الدولة وفخرها أبي الحسن ولد يكنّىٰ أبا طالب واسمه محمّد وأُمّه بنت عمّ أبيه العبّاس، وجدّته لأبيه بنت النصيبي[٣] الحسيني، وهو أوحد العمّ والخال، حسن الفعال والمقال، حوىٰ من علوم الأدب ما سيمازجه بعلم النسب، فاللّه يحفظ الحيّ منهم ويكلؤه ويثوى[٤] الميّت جنّته ويحسن عقباه، ويجمل بذكراهم[٥] الأيّام أبداً هذا البيت المنيف والنسب الشريف بفضله ومنّه.

ومنهم: الشريف السيّد القاضي أبو الحسين إبراهيم مختصّ الدولة وأخوه الشريف السيّد النقيب أبو البركات عمار الدولة، أُمّهما علىٰ ما بلغني بنت بكجور[٦] ولد العبّاس بن الحسن بن العبّاس بن الحسن بن الحسين بن أبي الجن وهما بدمشق.

---

(١) كذا والظاهر: الحسن بن الحسين بن أبي الجن كما في ك و ش.

(٢) صنّف المؤلّف هذا الكتاب له.

(٣) في (ك وخ وش): النقيبي.

(٤) ويبوى (ش وخ).

(٥) ويحمل بذكرهم أبد الأيّام (ك وخ وش).

(٦) في (ك) بكجوز ـ بالباء الموحّدة التحتانيّة والكاف والجيم المعجمة والواو والزاء المعجمة.

واقتصرنا علىٰ ما أوردنا من محاسن هذا البيت ، لنفي بما شرطناه آنفاً من تلخيص كتاب يفتقر إليه الضعيف ولا يستغني عنه القوي .

آخر بني إسماعيل بن الصادق عليه السلام .

وولد موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام سبعاً وثلاثين بنتاً واثنين وعشرين ذكراً غير الأطفال ، فيكون ولده فيما رواه الأُشناني تسعة وخمسين ولداً، وكان موسى الكاظم عليه السلام يكنّىٰ أبا الحسن ، وقيل : أبا إبراهيم ، وقبره مشهور ببغداد ومحبسه هناك ، وكان الرشيد بالشام وهو محبوس ، فأمر يحيى بن خالد السندي بن شاهك ، فلفّه في بساط وغمّ عليه حتّىٰ مات عليه السلام والرشيد غير حاضر[١] .

وكان موسى عليه السلام عظيم الفضل ، رابط الجأش ، واسع العطاء ، وقيل : إنّ أهله كانوا يقولون : عجباً من جاءته صرّة موسى بن جعفر عليهما السلام فشكى القلّة ، وكان أسود اللون ، أُمّه أمّ ولد .

فأسماء بناته[٢] : أُمّ عبد الله ، وقسيمة ، ولبابة ، وأُمّ جعفر ، وأمامة ، وكلثوم، وبريهة ، وأُمّ القاسم ، ومحمودة ، وأمينة الكبرىٰ ، وعليّة ، وزينب ، ورقيّة، وحسنة، وعائشة ، وأُمّ سلمة ، وأسماء ، وأُمّ فروة ، وآمنة قالوا: قبرها بمصر ، وأُمّ أبيها ، وحليمة ، ورملة ، وميمونة ، وأمينة الصغرىٰ ، وأُمّ كلثوم الكبرىٰ ربّت

---

(١) في الأصل : غير حاظر بالمؤلّفة . ويمكن أن يظنّ أنّ له أيضاً وجه ، ولعلّه يريد أن يقول : والرشيد غير مانع يحيى من هذه الجناية العظيمة . واللّه أعلم ، وما في المتن من (ك) وخ و(ش) .

(٢) في (ك وش) وخ ... أُمّه أمّ ولد اسمها نباته ، أُمّ عبد الله وقسيمة ... الخ ، والظاهر أنّه سهو واضح .

جعفر ابن أخيها عبيد اللّه ، فسمّي ابن أُمّ كلثوم ، وأُمّ كلثوم الوسطىٰ ، وأُمّ كلثوم الصغرىٰ في رواية . وزاد الأُشناني : عطفة، وعبّاسة ، وخديجة الكبرىٰ، وخديجة.

وأسماء الرجال : سليمان ، وعبد الرحمٰن ، والفضل ، وأحمد[1]، وعقيل ، والقاسم[2]، ويحيى ، وداود لم يعقّبوا ، والحسين لأمّ ولد أولد بنين وبنات انقرضوا ، وهارون لأُمّ ولد ، وعلي الرضا عليه السلام، وإبراهيم ، وإسماعيل ، والحسن، ومحمّد ، وزيد ، وإسحاق ، وحمزة ، وعبد الله ، والعبّاس ، وعبيد اللّه ، وجعفر ، كلّ هؤلاء أولد وأكثر .

فولد هارون بن موسى الكاظم بن الصادق عليهما السلام وهو لأُمّ ولد ثمانية ، لم يعقّب منهم غير أحمد وحده ، وهم : محمّد ، وأحمد ، وزينب أُمّ عبد الله ، وفاطمة أُمّ جعفر ، وموسى وخلّف حملاً جاء بعده اثنين في بطن ذكر وأُنثىٰ ، فالذكر سمّوه هارون باسم أبيه درج طفلاً ، والبنت سمّيت زينب الصغرىٰ ، فأمّا محمّد فدرج مشتدّاً ، وأمّا موسىٰ فخلّف علياً ، وانقرض علي بعد ما أولد .

فولد أحمد بن هارون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام وكان لأُمّ ولد ثلاثة عشر ولداً ، منهم ثلاث بنات ، وهنّ : حسنة ، ورقيّة ، وأُمّ عبد الله رزقها من أُمّ ولد كانت له ، والرجال : إسماعيل ، وهارون ، وجعفر، والحسن ، وعلي ، والحسين ، وعبد الله ، وموسى ، ومحمّد وخلّف حملاً ولده بعده سمّوه أحمد ، لم يعقّب من ولد غير اثنين وهما موسى ومحمّد ، والباقون درجوا وانقرضوا .

---

(١) في (ك وش وخ) بعد أحمد: ... قبره بشيراز وهو المعروف عند العوام بشاه چراغ .

(٢) في (ك وش وخ) في الحاشية: وقبره (اى قبر القاسم) رضي اللّه عنه قريب من الغري.

فأمّا موسى بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السلام، فأولد الحسن القائد الجليل. وولد القائد يقال لهم: بنوا الأفطسيّة. وإلىٰ هارون بن الكاظم عليه السلام ادّعىٰ أبو القاسم المخمّس صاحب مقالة الغلاة المعروف بعلي بن أحمد الكوفي، فقال: أنا علي ابن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

فكتبت من الموصل إلىٰ شيخي أبي عبد الله الحسين بن محمّد بن القاسم بن طباطبا النسّابة المقيم ببغداد أسأله عن أشياء في النسب، من جملتها نسب علي ابن أحمد الكوفي، فجاء الجواب بخطّه الذي لا أشك[1] فيه: انّ هذا الرجل كاذب مبطل، وأنّه ادّعىٰ إلىٰ بيوت عدّة لم يثبت له نسب في جميعها، وأنّ قبره بالري يزار علىٰ غير أصل صحيح.

وأما محمّد بن أحمد بن هارون بن الكاظم، فولده بالمدينة أكثرهم إلى اليوم انقرض، وكان منهم أحمد بن محمّد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السلام، فحدّثني شيخ الشرف رحمه اللّه أنّ أحمد هذا مضىٰ إلى الشاس، وله فيها عقب.

وقال أيضاً: مضى الحسين بن محمّد بن أحمد بن هارون إلى الري، وله فيها عقب، وكان منهم بنيشابور الشريف الفاضل صاحب مجلس[2] أبو الحسين علي ابن جعفر بن محمّد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السلام، وكان منهم ببخارا في قول شيخ الشرف أبوعبد الله أحد أصحاب الأحوال الحسنة ابن محمّد الناهكي ابن جعفر بن محمّد بن أحمد بن هارون الكاظم عليه السلام.

---

(١) في ك وش: لا شكّ فيه.

(٢) كذا في الأساس وك وخ، وفي ش وحدها (صاحب المجلس).

قال شيخنا : ومضىٰ هارون بن محمّد بن أحمد بن هارون إلى اليمن ، وله ولد هناك ، وكان إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن هارون بن الكاظم ببلخ له بها ولد . وكان منهم بطوس أميركا ، هو علي بن المحسن بن الحسن الجندي بن موسى بن محمّد بن أحمد بن هارون بن موسى «الكاظم عليه السلام ، ومنهم قاضي المدينة ونقيبها[١] ، وكان لهذا القاضي أخ يقال له : موسى ، وولد يقال له : أبو هاشم طرحتهما جارية أبيه في بئر فماتا ، والقاضي جعفر بن الحسن بن محمّد بن هارون بن موسى[٢]» بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين عليهما السلام ، والقاضي جعفر له بقيّة بالمدينة ، ورأيت بعضهم بمصر .

وولد جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام يقال له : الخواري ، وهو لأُمّ ولد ، ثماني نسوة ، وهنّ : حسنة ، وعبّاسة ، وعائشة ، وفاطمة الكبرىٰ، وفاطمة ، وأسماء ، وزينب ، وأُمّ جعفر . والرجال ستّة لم تذكر لهم ولداً ، وهم: الحسين ، ومحمّد ، وجعفر ، ومحمّد الأصغر ، والعبّاس ، وهارون . وثلاثة أعقبوا: الحسن ، والحسين الأكبر ، وموسىٰ .

فأمّا الحسين الأكبر ، فأولد خمسة ذكور، هم : محمّد ، وعلي ، وموسى، والحسن ، والحسين .

قال شيخنا أبو الحسن : دخل محمّد وعلي ابنا الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام إلى المدينة سنة سبعين ومائتين ، فنهباها وقتلا جماعة من أهلها.

---

(١) في (ك) فقيهها .

(٢) هذه العبارة التي جعلت بين المعقوفين ساقطة من الأساس .

فأولد ابن[١] جعفر الخواري ، قال شيخنا : هو المليط الثائر بالمدينة ، وبخطّ أبي المنذر قتل ثمانية من بني جعفر الطيّار عليه السلام، ومنه رهط الملطة .

فمن ولده : عطاء ويسمّىٰ غانماً ابن أحمد أبي جعفر ، وربّما سمّي محمّد بن محمّد أبي عبد الله بن محمّد المليط بن الحسن بن جعفر الخواري ، وهو لأُمّ ولد قتله ضبة العيني غيلة ، وله عدّة من الولد رأيت بعضهم بالبصرة .

وولد علي الخواري ابن الحسن بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم عليه السلام عدّة كثيرة من الولد ، منهم : محمّد الأسود العيّار الأحول ، فرّ إلىٰ خراسان ، ابن طاهر ابن محمّد بن علي الخواري ، وله ناصر وخديجة بالأهواز .

ومنهم : أحمد بن محمّد بن يوسف بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام، قتل وله حمل سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، وفيها قتلت جهينة فضل بن إسماعيل بن الليث بن محمّد بن يوسف بن علي الخواري ، ولفضل حمل أيضاً .

ومنهم : الشيخ المسنّ داود بن علقمة بن أحمد ولد الطائيّة ابن علي الخواري مات عن ولدين أعقب أحدهما وهو محمّد بن داود .

ومنهم : الغبيران محمّد وعلي ابنا عبد الله بن علي بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام، وقد ولد كلّ واحد منهما .

ومنهم : الحسين وعلي الملقّب سيف الخير[٢] ابنا الحسن بن أبي إدريس

---

(١) في ك: فأولد الحسين بن جعفر الخواري وفي (ش وخ) فأولد الحسن بن جعفر الخواري.

(٢) في ش و خ ـ سيف الحبر (بالحاء المهملة والباء الموحّدة) وفي ك سيف الدين .

الحسين بن علي بن الحسن بن جعفر الخواري من رهط يقال لهم : الطليان .

ومنهم : مطاع بن محمّد بن الحسين بن علي الخواري ، ادّعىٰ إليه رجل يقال روق، جحده مطاع وأقرّ به أحمد السبيعي والحسن ابن الخطابيّة ، واللّه أعلم بحال روق[١] .

ومنهم : سليمان المعروف بابن الصخرية ابن يحيى بن الحسين بن علي الخواري ، انتمىٰ إليه رجل يقال له : ربيع أو ربيع ، فإن أقرّ به أخواه ثروان وثارية ابنا سليمان ثبت نسب ربيع .

ومنهم : أبو عبد الله محمّد له توجّه ابن النقيب بوادي القرىٰ أبي الحسن علي المعروف بابن ناعمة[٢] الحربيّة ابن الحسين بن علي الخواري ، له عدّة أولاد بالحجاز وغيرها ، وندّ منهم رجل يقال له : الحسن بن محمّد بن النقيب إلىٰ وراء النهر بالكاشغر .

وبقرية من الجفار يقال لها : العريش قوم يدّعون نسب الخواريّين ، وما أعرف صدق دعواهم ، من جملتهم رجل جمال مليح الوجه يدّعي مسلماً ، وآخر حدّاد علىٰ ما بلغني .

وولد عبيد اللّه بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام وهو لأُمّ ولد ثلاث بنات ، هنّ : أسماء ، وزينب ، وفاطمة . ومن الرجال ثمانية ، هم : محمّد اليمامي ، وجعفر ، والقاسم ، وعلي ، وموسى ، والحسن ، والحسين ، وأحمد . فأمّا أحمد

---

(١) كذا في الأساس و(خ) وأمّا في (ش وك): ورق بتقديم الواو على الراء .

(٢) هذه الأسماء جاءت في الأساس بصورة ربيغ أو ربيغ ونزوان وتارية وابن ناغمة ، فاخترت ما في سائر النسخ .

والحسين والحسن فلم يعقّبوا.

وأمّا موسىٰ فانتشر له عقب، ثمّ وجدت عليه أنّه منقرض.

وأمّا علي فهو لأُمّ ولد، ومن ولد إن شاء اللّه: أبو المختار حمزة الفقيه المقرىء بشيراز ابن الربيع بن محمّد بن حمزة بن علي بن حمزة بن محمّد بن علي بن عبيداللّه بن الكاظم عليه السلام، وهذا أبو المختار ورد وأبوه ورجلان معهما يقال لهما: الحسين وشبيب، لا أعلم كانا أخوي حمزة أو عمّية، وثبتوا في جريدة شيراز، وأخذوا من وقف العلويّين منها ودفعوا؛ لأنّ في المشجّرات لم يثبت لمحمّد بن علي بن عبيد اللّه بن الكاظم عليه السلام سوىٰ ولد درج يسمّىٰ إبراهيم وبنات، ولم يعرف لمحمّد ولد يقال له حمزة، واللّه أعلم بنسب حمزة.

والقاسم بن عبيد اللّه بن الكاظم عليه السلام[١]، قال علي بن محمّد بن الصوفي العلوي: اختلف النسّاب في الحسن بن القاسم بن عبيد اللّه بن الكاظم عليه السلام، فقال أبوالمنذر: درج، كذلك وجدته بخطّ أبي المنذر، ولم يرو ذلك عنه أحد، وعن الأُشناني وابن أبي جعفر شيخنا الحسن بن القاسم بالمراغة.

وقال أبو عبد الله ابن طباطبا النسّابة: أولد الحسن بن القاسم بالمراغة إبراهيم، فلمّا كان منذ سنين «أحسبها سنة سبعة وثلاثين وأربعمائة» قدم من جزيرة ابن عمر على الشريف النقيب بالموصل أبي عبد الله الملقّب بالتقي عميد الشرف واسمه محمّد بن الحسين المحمّدي أدام اللّه تمكينه، رجل شابّ علىٰ احدى

---

(١) في (ك وش وخ): وأمّا القاسم بن عبيد اللّه بن الكاظم عليه السلام، فمن ولده ميمونة المعمّرة ماتت ولها مائة سنة، بنت موسى بن القاسم بن عبيد اللّه بن الكاظم عليه السلام قال علي بن محمّد الصوفي... الخ.

خدّيه خال مليح الوجه، واضح الجبهة، مكتسي الشعر أسوده، ربع القامة، عامي الألفاظ، فذكر أنّه حمزة بن الحسين بن علي بن القاسم بن الحسن بن القاسم بن عبيد اللّه بن موسى الكاظم عليه السلام، وأظهر كتباً بصحّة دعواه، وشهادة القاضي أبي عبدالرحمٰن الطالقاني قاضي الجزيرة بإمضاء الشهادات وثبوتها عنده.

فأحضرني النقيب بمجمع من الأشراف كثّرهم اللّه، وسألني عن قصّة الرجل، فقلت: هذا أمر شرعيّ حكميّ يتعيّن عليك العمل به وأكتب أنا ما تفعله، فقال: بل تكتب حتّىٰ أمضيه، فكتبت خطّاً متأوّلاً، إذا سئلت عنه أجبت عن صحّته من سقمه، فأمضاه الشريف عميد الشرف المحمّدي حرسه اللّه، وعدت إلى النقيب فأطلعته علىٰ ما في نفسي، وانّ أبا المنذر النسّابة زعم أنّ الحسن بن القاسم درج، وأنّ خطّي في تأوّل، واندرج أمر حمزة بن الحسين على التعليل.

ثمّ إنّي قدمت الجزيرة لحاجة، فجاءني الشريف أبو تراب الموسوي الأحول وأخوه في جماعة من العامّة نظارة يكبرون دخول حمزة في النسب، وقال: دخل في ولد أبي الأدنىٰ وهذا ما لا أصبر عليه، فأنفذت إليه، فجاء وسألته عن شهوده، فذكر أنّهم يجيؤون.

فقمت والجماعة إلى القاضي أبي عبد الرحمٰن أيّده اللّه، فاستحضر شخصين عدلهما عندي القاضي، فشهدا بصحّة النسب، وأنّ أباه الحسين بن علي شهد جماعة بصحّة نسبه عند قوم علويّين نازعوه، فثبت بالشهادة القاطعة، وأنّ هذا حمزة وأخاه واُخته أولاد الحسين على فراشه ولدوا، وانّ رجلاً يقال له: شريف ابن علي أخو الحسين لأبيه. فلمّا رأيت ذلك أمضيت نسبه، وأطلقت خطّي بصحّته، وكاتبت الشريف النقيب التقي عميد الشريف المحمّدي أدام اللّه تأييده، وصحّ نسبه غير منازع فيه.

ومنهم : أبو طالب زيد نقيب عمّان ابن الحسين بن محمّد بن أحمد بن محمّد ابن القاسم بن عبيد اللّه بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام، رأيته بعمّان عند كوني بها سنة أربع وعشرين وأربعمائة يعرف بابن الخبّاز ، له إخوة وأولاد يتظاهر بالتجرّم ، وفي داره مغنّية مصطفاة .

وكانت آمنة بنت أبي زيد الحسيني تزوّجها أحمد جدّ أبيه علىٰ قاعدة ما أعرفها ، فأولدها محمّد ، ودفع النسّاب أن يكون لمحمّد[١] بن عبيد اللّه الكاظم عليه السلام ولد اسمه أحمد ، فمن دفع نسبه عند قراءتي عليه والدي أبو الغنائم، والشريف أبو عبد الله ابن طباطبا ، ورأيت عليه خطّ شيخنا في المبسوط : «كاذب مبطل» فعلىٰ هذا بطل نسب ابن الخبّاز نقيب عمّان وولده وإخوته .

ومنهم : علي بن القاسم بن عبيد اللّه بن الكاظم عليه السلام ، وكان ينزل الري ، وله ولد منتشر ادّعىٰ إليه رجل اسمه أحمد بالعراق وقويت دعواه ، حتّىٰ كشفه أبو المنذر الخزّاز الكوفي وأبطل نسبه ، وكان[٢] أحد رجال الزمان في الختل والحيل والتلبيس ، فلم يغنه ذلك مع معرفة أبي المنذر وتبصّره[٣] شيئاً ، وكان مقيماً على الدعوىٰ وربّما لقي فيها مكروهاً .

وأمّا جعفر بن عبيد اللّه بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام، فكان يكنّىٰ أباالقاسم ، ويلقّب أبا سيده ، ويعرف بابن اُمّ كلثوم ، وهي عمّته بنت الكاظم عليه السلام تبنّت به وربّته فأولد وانتشر عقبه .

---

(١) كذا في جميع النسخ والظاهر : لمحمّد بن القاسم بن عبيد اللّه بن الكاظم عليه السلام.

(٢) في (ك وش وخ): وكان أحمد أحد .

(٣) في (ش) وتنقيره .

فمن ولده : الشريف أبو الحسن عبد الوهّاب المعروف بابن دنيا ، خلّف نقابة الطالبيّين بالبصرة ابن جعفر بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن عبيد اللّه بن موسى الكاظم عليه السلام، مات عن بنات لا غير .

وأمّا محمّد اليمامي ، وكان أبي أبو الغنائم ابن الصوفي وشيخنا أبو الحسن ابن أبي جعفر يقولان : اليماني ، وربما قالاه واحدهما بالميم ، وما أرىٰ في الميم والنون حرجاً [(١)] ، وكان محمّد بن عبيد اللّه بن الكاظم اليمامي هـذا لأُمّ ولد ، أولد ولداً وانتشر عقبه ، فمنهم بالبصرة : بنوا البواش الذي غرق تحت العروب بعكبرا.

قال شيخنا : ادّعىٰ إلى البـوّاش أبـي القـاسم صـبيّ شـيرازيّ مـليح الوجـه ذوشعرتين غليظتين ، فأنكره البوّاش ، وقال لي أبو الحسن النسّابة رحمه اللّـه : إنّما غرق البوّاش ببزوعي [(٢)] .

ومنهم : بهمدان عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد اليمامي بن عبيد اللّه بن موسى الكاظم عليه السلام، ووقع إلىٰ غزّة أبو تراب علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد اليمامي بن عبيد اللّه بن الكاظم عليه السلام، قال شيخنا : يقال له : ابن لؤلؤة ، مات بغزّة دارجاً .

ومنهم : الحسين بن إبراهيم بن محمّد اليمامي ويكنّىٰ أباعبد الله ، وجـدت له في المشجّر بنتاً ، وقال شيخنا أبو الحسن في كتاب المبسوط أو قالها شفاهاً إلاّ انّنى كتبته عنه ، والغالب علىٰ ظنّى أنّه في المبسوط : قتل الحسين بالري وأعقب

---

(١) وهذا تسامح غريب من المؤلّف رحمه اللّه حيث لا يرىٰ حرجاً في أن يكـون مـحمّد هذا منسوباً إلى اليمامة أو إلى اليمن!!؟

(٢) كذا في جميع النسخ (بزوعى) بالمهملة ، وفي غاية المرام في تـاريخ مـحاسن بـغداد دارالسلام ص ٤٧ يقول : بزوغى (بالمعجمة) قرية عن بغداد بفرسخين .

بها.

ومنهم قوم بخراسان من بنى البوفكيّ، وببغداد في باب الشعير من الجانب الغربى خان يعرف بخان خديجة، فهي خديجة بنت أبي الحسن موسى بن أحمد ابن إبراهيم بن محمّد اليمامي.

ومن ولد محمّد بن عبيد اللّه بن موسى الكاظم عليه السلام بقيّة بمصر إلىٰ يومنا، رأيت منهم الشريف الخيّر أبا المكارم مؤيّد بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد اليمامي، وله أولاد وإخوة.

ومنهم: صديقنا الشريف أبو جعفر محمّد وأخوه مشرف قاضي بيت المقدس وغيرها، ابنا جعفر بن المسلم بن عبيد اللّه المصري بن جعفر الجمّال وله عقب، وجماعة هؤلاء بمصر وهم جماعة كثيرة، ومنهم امرأة وقعت إلىٰ عدن، وأحسب أنّ قبرها بعدن يقال لها: سارة بنت أبي طاهر إبراهيم بن محمّد الملقّب حمارالدين[١] ابن إبراهيم بن محمّد اليمامي.

ومنهم: آل يحيىٰ بواسط، وهو أبو البركات يحيى بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبيد اللّه بن موسى الكاظم عليه السلام، وربّما تكلّم بعض النسّاب في يحيى، وما عرفت فيه إلاّ الخير.

ندّ من جملتهم إلى الغرب بعد ما جاب قطعة من الأرض غلام أسمر شعرانيّ صبيح الوجه جيّد العارضة يتأدّب. رأيته بالبصرة غلاماً لا نبات بعارضه، ذوين[٢] لعشرين وأربعمائة، وكان يتعرّض للنقش على السكك، يؤخذ بذلك

---

(١) كذا واضحاً وفي ك وش وخ (حمار الدار) كما سيأتي أيضاً.

(٢) كذا في جميع النسخ، ولعلّه يعني في ذي القعدة أو في ذي الحجّة من سنة ٤٢٠، وفي

في البلاد علىٰ ما بلغني ، يكنّىٰ أبا طالب محمّد بن محمّد بن يحيى ، وفي أبي هذا ظلف نفس وعلوّ همّة وسماحة حفّ ورجوع إلىٰ فضل .

قال لي شيخي أبو الحسن محمّد بن محمّد العلوي الحسيني النسّابة شيخ الشرف رضي اللّه عنه : كان أبو الحسن الأعرج بآذربيجان الفاضل المعروف بصاحب الطوق ، واسمه موسى بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبيداللّه بن موسى الكاظم عليه السلام ، أولد ثلاثة أولاد ذكور وبنتاً أُمّهم حسينيّة ، فأمّا البنت فاسمها فاطمة ، والذكور : محمّد ، وعلي ، وعبد الله ، هم بناحية السد ببلد يقال لها شيروان بقرية تعرف بالشماخيّة .

قال شيخنا : ومنهم قاضي مكّة المعروف بابن بنتالجلاب ، وهو أبو جعفر إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن المعروف بحمار الدار ، وله عدّة أولاد ندّ منهم إلىٰ ماوراءالنهر ولده أحمد ، ولأحمد ولدان هما الحسن ويحيى .

وقد وقع رجل منهم إلى الأندلس وأولد بالمغرب ، هو أبو محمّد الحسن بن إسماعيل بن محمّد يدعىٰ مسلماً ابن عبيد اللّه بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن موسى الكاظم عليه السلام كذلك بلغني ، ورأيت أنا من ولد القاضي قوماً بمصر.

وولد العبّاس بن موسى الكاظم عليه السلام وأُمّه أُمّ ولد عدّة بنين وبنات ، وقع من ولده إلىٰ مرند : الحسين بن حمزة بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن العباس بن

(مخ) زوين (بالزاء) ويحتمل أنّه كان في الأصِل «لا نبات بعارضه دوين العشرين ، سنة ... وعشرين وأربعمائة» يعني كان سنّ الغلام أقلّ من العشرين ، فزلق نظر كاتب النسخة الأصليّة من «العشرين» الأوّل إلى «العشرين» الثاني ، واللّه أعلم .

موسى الكاظم عليه السلام.

ومن ولده: أسماء المسنّة بنت القاسم بن العباس بن موسى الكاظم عليه السلام، بلغت مائة وعشرين سنة.

وولد عبد الله بن الكاظم عليه السلام وهو لأُمّ ولد يقال لولده: بنوالعوكلاني[1]، ثلاث بنات، هنّ: زينب، وفاطمة، ورقيّة. وخمسة ذكور، وهم: أحمد، ومحمّد، والحسين، والحسن، وموسىٰ، أولد كلّ منهم.

فأمّا محمّد وهو لأُمّ ولد، فمن ولده: العدل بالرملة علي بن الحسن الأحول ابن علي بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام.

وأمّا موسى فهو لأُمّ ولد ولده بنصيبين وغيرها، فمن ولده: علي المعروف بابن ربطة له بقيّة بنصيبين ابن الحسين بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام.

ومنهم: عبد الله الطويل، وكان وجيهاً متقدّماً بنصيبين، ومحمّد أبوالمرجا مجلى ابنا موسى بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام.

وولد حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام، وكان كوفيّاً وينحل[2] وهو لأُمّ ولد ثلاثة ذكور وثماني إناث. فالذكور: علي درج وقبره بباب اصطخر من شيراز، وحمزة ابن حمزة كان متقدّماً مات بخراسان، وله عقب قليل بعضهم ببلخ، والقاسم بن حمزة منه عقبه يدّعىٰ قاسم الأعرابي وهو لأُمّ ولد.

فمن ولده: برومقان علي بن موسى بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى

---

(١) في (خ) بنوا العوني.

(٢) كذا واضحاً في الأساس، أمّا في (ك وخ وش) «ينجل» ومعنى كليهما غير واضح لي.

الكاظم عليه السلام .

ومنهم بالري وطبرستان وديلمان .

ومنهم : أحمد بن زيد الملقّب دنهشا[١] ابن جعفر بن العبّاس بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام، وكان أحمد مقيماً ببغداد وولد فيها أولاداً ، منهم : محمّد المدعو أبا الزنجار ، أولد أبو الزنجار ولدين ماتا يقال لهم : بنوا سياه .

ومنهم : أبو القاسم حمزة بن الحسين الملقّب أبا زبيبة[٢] بن محمّد بن القاسم ابن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام، أنكر نسب حمزة أبوزبيبة ، وأجاز نسبه نقيب همدان ، وأظنّ أنّ الشهادة وقعت علىٰ أبيه بالعقد علىٰ أُمّه ، وأنّه ولد علىٰ فراشه.

قال شيخنا أبو الحسن : بنيشابور قوم يزعمون أنّهم من ولد محمّد بن محمّد ابن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام هم أدعياء .

وكان محمّد بن علي بن أبي زبيبة أحد الفضلاء في الدين ، وكان علي أبوه صالحاً ورعاً . ادّعىٰ إلىٰ هذا البيت قوم يقال لهم : الكوكبيّة أدعياء لاحظّ لهم في النسب .

ووقع من بني حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام قوم إلىٰ دامغان وبست وهراة ، وكان منهم بطوس نقيب وجيه يكنّىٰ أبا جعفر محمّد بن موسى بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام .

---

(١) كذا في الاساس وفي (ش وخ) وأما في (ك) دنهشاد بن جعفر.

(٢) في (ك) الملقّب أبا زبيبة أجاز نسبه نقيب همدان ، ويبدو أنّ كاتب النسخة قدّسها وأسقط سطراً من الكتاب .

وولد إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لأُمّ ولد، يدعىٰ الأمين، عدّة من الولد، بقيت منهم رقيّة بنت إسحاق بن موسى الكاظم إلىٰ سنة[1] عشرة وثلاثمائة وماتت فدفنت ببغداد، بخطّ أبي نصر البخاري النسّابة أنّه رآها.

ومن ولد إسحاق بالبصرة وبغداد ومكّة وحلب وأرجان والرملة وغير ذلك.

فمن ولده: الشيخ المعمّر الزاهد أبو طالب، يعمل الحديد زهداً، وكان معدّلاً من ذوي الأقدار ببغداد، مات بعد أن عمّر[2]، وله بقيّة يقال لهم: بنو المهلوس[3] ابن علي بن إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام.

ومنهم: محمّد الصوراني المعروف بابن بسة[4] قتل بشيراز وقبره بها ابن الحسين بن الحسين أيضاً بن إسحاق بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام، أعقب جماعة يقال لهم: بنوا الوارث، منهم رجل ولي القضاء بشيراز.

وولد زيد بن موسى الكاظم عليه السلام، ويلقّب زيد النار، وعقد له محمّد بن محمّد ابن زيد[5] أيّام أبي السرايا على الأهواز، وخرج أيّام المأمون بالبصرة وحرّق

---

(١) في (ك وخ وش): إلىٰ سنة ستّ عشرة وثلاثمائة.

(٢) أيضاً فيهنّ وفي «العمدة» نقلاً عن «العمري»: بعد أن عمي.

(٣) راجع «تنقيح المقال» ج ٣، ص ١٢٨، ضمن ترجمة أبي جعفر محمّد بن عبد الرحمٰن بن قبة الرازي نقل سماع النجاشي رحمه اللّه من «أبي الحسين المهلوس العلوي الموسوي رضي اللّه عنه، يقول في مجلس الرضي أبي الحسن محمّد بن الحسين بن موسى وهناك شيخنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان رحمهم اللّه أجمعين» وراجع التعليقات في بني المهلوس.

(٤) في (ك) ابن سبة.

(٥) يعنى به محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

دور بني هاشم[١]، وهو لأُمّ ولد، جماعة كبيرة، من جملتهم أُمّ موسى بنت زيد ابن موسى الكاظم عليه السلام يقال لها: زوج ابن الشبيه بأرجان كانت من الورع والزهد علىٰ غاية.

ومنهم: النقيب على الطالبيّين بالبصرة، أبو محمّد الحسن بن زيد بن علي بن جعفر بن زيد بن موسى الكاظم عليه السلام، مات عن ولد بعضهم تقدّم.

ومنهم: زيد بن محمّد بن الحسين بن زيد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام، ادّعىٰ إليه رجل اسمه جعفر، ورد بغداد بين عشر وعشرين وأربعمائة وهو شيخ منحن، وله أخ يسمّىٰ هاشماً، ولكلّ منهما ولد، وهو علىٰ قول شيخنا أبي الحسن: مبطل دعيّ كذّاب، غير أنّه ثبت في جريدة بغداد واخذ مع أشرافها.

ومنهم: أبو جعفر أحمد، وأُمّه بنتِ كرش الحسيني، وأبوه أبو الحسن محمّد الملقّب كشكة ابن محمّد بن موسى خردل الأصمّ الكوفي ابن زيد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين عليهما السلام، له بنت أنكروها الناس يغلّطونه[٢] في ذلك.

وولد محمّد بن الكاظم عليه السلام وهو لأُمّ ولد، سبعة أولاد، منهم أربع بنات هنّ: حكيمة، وكلثوم، وبريهة، وفاطمة. والرجال: جعفر أولد وانقرض، ومحمّد الزاهد النسّابة رحمه اللّه مقلّ، وإبراهيم الضرير الكوفي منه عقبه.

---

(١) هكذا في الأصل وفي «العمدة»: (أحرق دور بني العبّاس وأضرم النار في نخيلهم وجميع أسبابهم) ص ٢٢١.

(٢) كذا واضحاً ولا معنى محصّلاً لها، ولعلّها: (أنكرها والناس يغلّطونه في ذلك).

فمن ولده : بنوا حمزة بالحائر ، منهم : علي الدلاّل الأعمى ابن يحيى بن أحمد ابن حمزة بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن موسى الكاظم عليه السلام، كان له ولد من جملتهم أحمد أبي الفضل وربّما سمّي مطهّراً ، أنكره أبوه ثمّ اعترف، وثبت نسبه.

ومنهم : الشريف النقيب الديّن بالحائر ، كان قبض عليه معتمد الدولة الأمير أبوالمنيع قرواش بن المقلد ، فرآىٰ في معناه مناماً ، أظنّه عن بعض سادتنا عليهم السلام، فخلاّه ولم يتعرّض بعد ذلك - علىٰ ما بلغني - بعلويّ إلاّ بخير .

ودليل ذلك قد شاهدته في رجلين من العلويّين جنيا كثيراً فاغتفرهما، فأحدهما سعى في دولته وهو المعروف بنور الشرف أبي جعفر نقيب الموصل ابن الرقي في شركة النقيب المحمّدي بها ، فطلبه وزيره أبو الحسن بن مرة[١] رحمه اللّه ، فنهاه عن طلبته وخلّىٰ سبيله ، ثم عاود فتنصّل فقبله ، وكانت قصّته شهيرة .

والآخر أبو الحسن[٢] العمري المخل رحمه اللّه ، وكان امرىء صدق يحفظ القرآن صادقاً صيّناً ، وجدّه : أبوالحسن العمري النقيب ببغداد ، صفح رجلاً شاعراً من شعراء معتمد الدولة بشمشكه[٣]، وكان أصل هذا أنّه خاصم رجلاً من أعلام الشيعة بالموصل ، فأنشد الشاعر الأمير قصيدة من جملته هذا الشعر:

أفي كلّ يوم لا أُزال مروعاً ... تهزّ علىٰ رأسي شمشك ومنصّل

فأكبر الأمير هذا وأمر بتغريق الفاعل ، فلمّا عرف صورة أبي الحسين محمّد

---

(١) في ك وش وخ (ابن مسرة) .

(٢) في (خ) وحدها: أبو الحسين وهو الصحيح ظاهراً لما يأتي فيما بعد .

(٣) ما اهتديت إلىٰ معنىٰ هذه الكلمة وكلمة أُخرىٰ وهي (التراشيف) وقد سألت عن بعض الفضلاء العراقيّين والأُردنيّين والمصريّين والمغاربة ، فلم يعرفوها ، وما وجدتهما في المعاجم التي راجعتها .

ابن العبّاس رحمه اللّه ،كفّ عنه ، واعلم أن[١] لو فعل بشاعره غيرعلوي لم يقنع بدون دمه ، وهو أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن حمزة بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن حمزة[٢] بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن الكاظم عليه السلام، وكان أبو جعفر النقيب رحمه اللّه وجيهاً خيّراً ومات عن ولد .

ومنهم : رجل غاب خبره فلم نعلم له ولد أم لا ، وهو أبو الحسين بن محمّد بن ميمون بن الحسين[٣] شيتي ابن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الكاظم عليه السلام .

ومنهم : الشريف الوجيه الممول[٤] أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الكاظم عليه السلام، وله ولد منتشر يعرفون بالحائر ببني أحمد، وصاهر بعض ولده أبا القاسم بن نعيم رئيس سقي الفرات ، وانتقل من الحائر إلى عكبرا صهر ابن نعيم وحده دون أهله .

وتغرّب من بني الحائري بالشام أبو الحسن محمّد بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الكاظم عليه السلام، وله ولد بالحائر أُمّهم بنت عمّه خديجة بنت علي بن أحمد .

وأولد الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لأُمّ ولد عقباً قليلاً ، فمن ولده : علي الأعرج المعروف بالعرزمي ابن محمّد بن جعفر بن الحسن بن الكاظم عليه السلام، وكان

---

(١) في (خ) انّه .

(٢) كذا في جميع النسخ وفيه تكرار لمحمّد بن حمزة بن أحمد بن إبراهيم .

(٣) يقول العلاّمة بحرالعلوم في حواشي «العمدة»: ص ٢١٦ (ضبطه في نسخة حسين بن المساعد الحائري بفتح الشين المعجمة وفتح الياء المثنّاة التحتانيّة المشدّدة) وفي ش وخ (شيئي) بالهمزة وفي نسخة الإساس: محمّد بن ميمون شيتي .

(٤) الممول ؟ وفي الأساس بضبط القلم : ممول .

لعلي هذه عدّة أولاد ، أحسنهم وأطرفهم أبو الحسن محمّد ، وكان موصوفاً بالحسن ، فبلغ أباه عنه شيء كره فأراد تفزيعه[١] ، فضربه بالسيف ضربتين قضي فيها.

ومن ولد هذا العرزمي : الحسين المعروف بـ«البلاء» المقتول في طريق قصر ابن هبيرة ، وهو الحسين بن الحسن بن علي الأعرج ، مات البلاء عن عدّة بنات وابن يكنّىٰ أبا يعلىٰ .

وولد إسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام، وهو لأُمّ ولد ، جماعة ذكور وإناث .

فمن ولده : أبو جعفر محمّد نقيب الموصل أيّام ناصر الدولة ابن حمدان، الرازي الملقّب اسفيد ناج[٢] ابن موسى بن محمّد الأصغر بن موسى بن إسماعيل ابن الكاظم عليه السلام مات النقيب عن أولاد ذكور .

ومن بني إسماعيل بن الكاظم بقيّة بمصر يعرف بعضهم ببني كلثم .

وولد إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، وهو لأُمّ ولد ، ويلقّب بـ«المرتضى» وهو الأصغر ، ظهر باليمن أيّام أبي السرايا ، وكانت أُمّه نوبيّة اسمها تحيّة[٣] ، عدّة كثيرة ذكراناً وبناتاً ، فمن جملة ولده : أحمد وقع إلىٰ مرند وله بها بنيّة .

ومنهم : أبو العبّاس المعقد ابن أبي الحسن موسى يلقّب أباسبحة ابن إبراهيم ابن موسى الكاظم عليه السلام، جحد أباالعبّاس أبوه، ومات عن بقيّة[٤] .

---

(١) كذا واضحاً ومضبوطاً وهو الصحيح ظ لا تقريعه كما ورد في (ش) و(خ) .

(٢) كذا واضحاً في الأساس وأمّا في سائر النسخ وفي الحواشي العمدة المطبوعة نقلاً من المجدي (اسفيدباج) بباء الموحّدة .

(٣) أيضاً في سائر النسخ «نجيّة» .

(٤) أيضاً : ومات علىٰ نفيه .

ومنهم : المعروف بابن الرسّي ، وإنما استولىٰ عليه نسب أخواله ، وكان شيخاً مليحاً له حرمة ، دقاقا[١] بنهر الدجاج ، هو : أبو محمّد هبة اللّه بن الحسن بن داود الدينوري بن موسى بن الحسن بن علي بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، مات ببغداد فدفن بمقابر قريش ، وخلّف ابناً وبنتاً .

فأمّا الابن ، فحفظ القرآن ، وتردّد إلىٰ مجالس العلم ببغداد .

وأمّا البنت ، فخرجت إلىٰ أبي الحسن علي بن ميمون العمري العلوي ، كان أبوه يخلّف نقيب بغداد أبو يعقوب[٢] ، ويعرف العمري بابن برغوث .

ومنهم : عبد الله بن محمّد بن طاهر بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام. وكان مقدّماً جليلاً ، له بقيّة ببغداد يقال لهم : بيت أبي الطيّب .

ومنهم : أبو أحمد محمّد بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام ، وكان متقدّماً ببغداد أزرق العين ، يقال لولده : بنوا الأزرق .

رأيت أنا من ولده : أبا القاسم الشطرنجي ببغداد ، هشا مليح الحكاية ، غير أنّ الفقر مؤثّر عليه ، ولبني الأزرق بقيّة إلى اليوم ببغداد ، وكان عمّ الأزرق أبو عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن الوصي شيخ آل أبي طالب ببغداد ومتقدّمها .

ومنهم : أبو العبّاس أحمد المخل المفلوج صاحب الخاتم ، وأمّه بنت القواس

---

(١) اضطربت عبارات النسخ في هذا الموضع ففي (ش وخ) له «حرفة دقاقاً» وفي ك: له «حرمة، دقاقا» وفي (ر) «له حرمة ساكن بنهر الدجاج» ولعلّ ما في (ك) أصح وأمتن من غيرها .

(٢) أيضا النسخ مضطربة ومتفاوتة . ففي ك: «علي بن ميمون العمري ابن برغوث» و(خ) و(ش) مطابق للأساس ، وأمّا في (ر): «... علي بن ميمون العمري العلوي أمّا يعقوب ويعرف العمري ابن برغوث» واللّه أعلم .

الكوفي ، وبه يعرف ولده اليوم بنصيبين ، وأبوه الحسين الكوفي يلقّب خزفة[(١)] ابن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، رأيت أنا بنصيبين من ولد صاحب الخاتم .

ومنهم : الشريف أبو أحمد الموسوي وكان بصريّاً ، أجلّ من وضع على كتفه الطيلسان ، وجرّ خلفه رمحاً ، أُريد أجلّ من جمع بينهما ، وهو نقيب نقباء الطالبيّين ببغداد يلقّب «الطاهر ذا المناقب» وكان قويّ المنّة ، شديد العصبيّة، يتلاعب بالدول ، ويتجرىء على الأمور ، وفيه مواساة لأهله .

وعرّفني الشريف أبو الوفاء محمّد بن علي بن محمّد ملقطة البصري المعروف بابن الصوفي ، وكان رحمه اللّه ابن عمّ جدّى لحاً[(٢)] ، قال : احتاج[(٣)] أبي أبوالقاسم علي بن محمّد ، وكانت معيشته لا تفي بعيلته[(٤)] «قلت أنا : وكان أهلي يخبرون أنّ أبا القاسم ابن الصوفي ماكان صحيح الرأي ولا يوصف بشيء أكثر - من الستر وكان حليف غفلة[(٥)] غير أنّ لبيته حشمة -» .

نرجع إلى كلام أبي الوفاء : فخرج أبي في متجر ببضاعة نزرة ، فلقي أبا أحمد الموسوي رحمه اللّه ، ولم يقل أبو الوفاء أين لقيه ، ولا حفظت عنه تاريخاً ، فلمّا

---

(١) في خ (خرفة) وفي (ر) حرفة .

(٢) ... وهو ابن عمّي لحاً وابن عمّ لح ، لاصق النسب ، ولحت القرابة بيننا لحاً فإن لم يكن لح وكان رجلاً من العشيرة ، قلت ابن عمّ الكلالة وابن عمّ كلالة «قاموس» «لح» .

(٣) كذا في جميع النسخ ولعله: «اجتاح».

(٤) في العمدة منقولاً عن العمري : «لا تفي بعياله»، وفي (خ) بعائلته، وما في المتن أصح وأفصح.

(٥) في (خ) حليف عقله!؟ .

رآىٰ شكله خفّ[١] علىٰ قلبه وسأله عن حاله ، فتعرّف إليه بالعلوية والبصريّة، وقال : خرجت في متجر ، فقال له : يكفيك من المتجر لقائي ، وراعاه بما عاود أبوالقاسم له شاكراً .

فالذي استحسنت في هذه الحكاية قوله : يكفيك من المتجر لقائي .

وكانت لأبي أحمد مع عضد الدولة سير ؛ لأنّه كان في حيّز بختيار بن معزّالدولة ، فقبض عليه وحبسه في القلعة[٢] ، وولي على الطالبيّين أبا الحسن علي بن أحمد العلوي العمري ، فولّى نقابة نقباء الطالبيّين أربع سنين ، فلمّا مات عضد الدولة خرج أبو الحسن العمري إلى الموصل ، فولده بها اليوم .

وأخو أبي أحمد الموسوي أبو عبد الله الموسوي ، وكان ذا جلالة وتقدّم وبرّ، وله ولد ببغداد إلى اليوم ، وأيت منهم عزّ الشرف أبا عبد الله أحمد بن علي بن أبي‌عبد الله المعروف بالبهلافي[٣] ، وهو يرمىٰ بمذهب الغلوّ[٤] .

فأبو أحمد الحسين وأبو عبد الله أحمد ابنا أبي الحسن موسى بن محمّد الأعرج بن موسى الملقّب أبا سبحة ابن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وهذا البيت أجلّ بيت لبني الكاظم عليه السلام اليوم .

فولد أبو أحمد الحسين : زينب ، وعليا ، ومحمّداً وخديجة ، أربعة أولاد .

فأمّا علي ، فهو الشريف الأجلّ المرتضىٰ علم الهدىٰ أبو القاسم نقيب النقباء ،

---

(١) في (ك وش وخ) حف بالمهملة وله وجه .

(٢) فى «العمدة» فى قلعة بفارس .

(٣) في (ك): (بالهلامي) وفي ش وخ (بالبهلافي) .

(٤) في الأساس (بمذهب العلوي)! .

الفقيه النظّار المصنّف ، بقيّة العلماء ، وأوحد الفضلاء ، رأيته رحمه اللّه فصيح اللسان يتوقّد ذكاءاً .

فلمّا اجتمعنا سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد ، قال : من أين طريقك ؟ فأخبرته ، ثمّ قلت : دع الطريق ، لمّا رأيت حيطان بغداد ما وصلتها إلاّ بعد اللتيا والتي ، فسرّه كلامي ، وقال : أحسن الشريف ، فقد أبان بهذه الكلمة عن عقل في اختصاره ، وفضل بغريب كلامه ، وزاد علىٰ هذا القدر بكلام جميل ، فلمّا قال ما شاء وأنا ساكت ، قلت : أنا معتذر أطال اللّه بقاء سيّدنا .

قال : من أيّ شيء ؟ قلت : ما أنا بدويّاً فأتكلّم بالجيد طبعاً ، والظاهر بالتمييز في هذا المجلس الذي يغمره[1] كلّ مشار إليه في الفضل ، لكنة منّي مع هجانة من استعمل غريب الكلام ، وأقسم لقد كانت رهقة[2] منّي وسهواً استولىٰ عليّ .

فاستجمل هذا الاعتذار وجلّلت[3] في عينه وقلبه ، ونسبني إلىٰ رقّة الأخلاق وسباطة السجايا ، ومات رضي اللّه عنه آخر سنه ستّ أو سبع وثلاثين وأربعمائة ببغداد ، وخلّف ولداً وولد ولد ، وكان جاز[4] الثمانين .

وأما محمّد ، فهو الشريف الأجلّ الرضي أبو الحسن نقيب نقباء الطالبيّين ببغداد ، وكانت له هيبة وجلالة ، وفيه ورع وعفّة وتقشّف ومراعاة للأهل وغيرة عليهم ، وعسف بالجاني منهم ، وكان أحد علماء الزمان ، قد قرأ علىٰ أجلاّء الرجال .

---

(١) في ش وك: يعمره (بالراء المهملة والعين المهملة) .

(٢) في (ك وخ) «زهقة» بالزاء المعجمة وفي (ش) ذهقة بالذال والصواب ما في المتن.

(٣) (ك وش): جليت وفي (ر وخ) حليت بحاء الحطية .

(٤) في (ك) حاز .

وشاهدت له جزءاً مجلّداً من تفسير منسوب إليه في القرآن مليح حسن يكون بالقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري[١] أو أكثر.

وشعره فأشهر أن يدلّ عليه، هو أشعر قريش إلىٰ وقتنا، وحسبك أن يكون قريش في أوّلها الحارث بن هشام والعبلي وعمر بن أبي ربيعة، وفي آخرها بالنسبة إلىٰ زمانه محمّد بن صالح الموسوي الحسني[٢]، وعلي بن محمّد الحمّاني، وابن طباطبا الاصفهاني، ومن جعل علي بن محمّد صاحب الزنج من قريش، فقد دخل بالشعر المنسوب إليه في هذه الطبقة.

وكان الرضي تقدّم علىٰ أخيه المرتضىٰ، والمرتضىٰ أكبر، لمحلّه في نفوس الخاصّة والعامّة، ولم نعلم أخوين من قومهما جمعا ما جمعاه بوجه، فأمّا من يقارب فإبنا الهاروني الحسنان[٣]، أبوالحسين وأبوطالب.

ونسبت في كتابي الرضي إلىٰ عسف الجاني من أهله لحكايات شهيرة عنه، منها أنّ امرأة علويّة شكت إليه زوجها، وأنّه يقامر بما يتحصّل له من حرفة يعانيها نزرة الفائدة، وأنّ له أطفالاً وهو ذو عيلة وحاجة، وشهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت.

---

(١) في ك وش وخ «الطبرسي»!!.

(٢) في الأساس: الحسيني وهو خطأ واضح، والمراد به محمّد بن صالح بن عبد الله بن موسى (الجون) بن عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام الذي مرّ ذكره فهو «موسوي» بالنسبة إلىٰ موسى الجون.

(٣) في (ش ور): الحسنيان وما في المتن من (ك) ولعلّ ما في المتن أدقّ لذكر اسم الأخوين إضافة إلىٰ كنيتيهما، فالمراد بهما الحسن والحسين.

فاستحضره وأمر به ، فبطح وضربه والمرأة تنتظر أن يقطع(١) أو يكفّ والأمر يزيد حتّىٰ جاوز ضربه مائة خشبة ، فصاحت المرأة : وايتم أولادي ، وافقرىٰ كيف يكون صورتنا إذا مات هذا أو زمن ، فقيل لي : إنّه تجهّمها بكلام فظّ ، وقال: ظننت أنّك تشكينه المعلّم؟!!

قلت أنا : وليس في الدنيا أدب بل ليس حدّ يجاوز مائة خشبة .

وولد(٢) الرضي رضي اللّه عنه اليوم في نقابة نقباء الطالبيّين ببغداد ، وهو الشريف العفيف المتميّز في سداده وصونه الطاهر ذو المناقب بلقب جدّه رحمه الله أبوأحمد عدنان بن محمّد بن الحسين ، رأيته يعرف علم العروض ، وأظنّه يأخذ ديوان أبيه ، ووجدته يحسن الاستماع ويتصوّر ما ينبذ إليه(٣) .

وولد أبو الحسن علي بن موسى الكاظم عليهما السلام ويلقّب «الرضا» وهو أسود اللون ، كتب المأمون اسمه على الدرهم ، وجعله وليّ عهده ، وقيل لي : إنّ فيضاً ابن فلان صعد بعض منابر العباسيّة ، وقال : اللهمّ وأصلح وليّ عهد المسلمين علي ابن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام :

ستّة آباء هم ما هم ... هم خير من يشرب صوب الغمام

وقبره عليه السلام بسواد طوس ، والرشيد هارون بن محمّد مدفون إلىٰ جنبه ، ولهما يقول دعبل بن علي :

---

(١) في (ش) يقع .

(٢) في (خ) «وولي الرضي رضي اللّه عنه» وهو خطأ من الناسخ .

(٣) وفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة توفّي عدنان بن الشريف الرضي ، وولي النقابة للعلويّين ابن المعمّر من أولاد زيد بن علي بالكوفة ، وانتقلت عن بيت ذي المجدين وأولاده ، وبقوا فيها إلى الآن ولم ينتقل عنه (تاريخ الفارقي ص ١٧٤).

قبران في طوس خير الناس كلّهم
وقبر شرّهم هذا من العبر
ما ينفع الرجس من قرب الزكيّ ولا
على الزكي بقرب الرجس[١] من ضرر

وأُمّ الرضا عليه السلام أُمّ ولد اسمها سلامة بالتخفيف في اللام: موسىٰ، ومحمّداً، وفاطمة. فأمّا موسىٰ، فلم يعقّب.

وأمّا محمّد وهو أبو جعفر الثاني إمام الشيعة الاثنا عشريّة، لقبه التقي عليه السلام، وقبره ببغداد مع جدّه الكاظم عليه السلام تحت قبّة واحدة، زوّجه المأمون بنته أُمّ الفضل ونقلها إلى المدينة، ومات أبوه عليه السلام وله أربع سنين.

فولد الامام التقي أبو جعفر محمّد بن علي بن موسى الكاظم عليه السلام: محمّداً، وعلياً، وموسى، والحسن، وحكيمة، وبريهة، وأمامة، وفاطمة.

فأمّا موسىٰ، فأعقب ولم يكثر، وولده بالري وقم وبما قارب.

فمن ولده: يحيى بن أحمد بن أبي علي محمّد بن أحمد بن موسى بن محمّد التقي بن علي بن موسى الكاظم عليه السلام، وكان يحيىٰ كريماً واسع الجاه مسكنه قم، فحدّثني أبو السرايا[٢] محمّد بن أحمد بن الجصّاص الشاعر الملقّب بالموفي -

---

(١) في جميع النسخ: ما ينفع النجس من قرب الزكي ... بقرب النجس - وإنّما اخترت الرواية المشهورة والنصّ الوارد في ديوان دعبل رحمه اللّه تعالىٰ كما اتبعت في كتابة كلهمو وشرهمو وكلهمى وشرهمى، كتابة الديوان، والبيتان من قصيدة مطلعها: تأسّفت جارتي لمّا رأت زورى وعدت الحلم ذنباً غير مغنفر. وللقصيدة قصّة وردت في أمالي المفيد رض ص ٢١١، ديوان دعبل ص ١١٠.

(٢) في (ك) و(ش) أبو اليسر، وفي (ر) أبو البشر (بالباء الموحّدة التحانيّة والشين

قال : حدّثني أبو القاسم زيد الملقّب بالعميد الشاعر البصري المعروف بالالفى ، وقد شاهدت أنا أبوالقاسم العميد الالفى بعمّان شيخاً قصيراً يرىٰ رأي رجال الأشعري[1] ، وهو أوحد في عمل الشعر وسرعة الخاطر ـ رجع إلىٰ كلام ابن الجصّاص الموصلي ، أنّه مدح يحيى بن أحمد بقم بقصيدة[2] علىٰ قافية القاف من جملته :

يحيى بن أحمد بن ذي العلى
ابن محمّد السامي بن أحمد بن موسى بن التقى

نسبه إلىٰ ستّة آباء في بيت واحد ، وهذا أعرب ما سمعت من هذا الفنّ ؛ لأنّ الناس استحسنوا قول أبي ذؤاب :

إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم   بعتيبة بن الحارث بن شهاب

وبلغني[3] أنّ رجلاً وافى الأصمعي ، فأنشده في حبيب بن أسماء منها ما يقول :

ذخرت لحاجاتي إذا الدهر عظّني   حبيب بن أسماء بن زيد بن قارب

قال الأصمعي : هل عرفت لقارب أباً ؟ فقال : اللهمّ لا ، فقال الأصمعي : لو عرفت لبلغته آدم عليه السلام، ربّما رآى من لا يعرف «عظّني» بالظاء ، فأنكر ذلك ، فليطالع في كتاب الضاد والظاء لأبي الخطّاب ، وهو أجود الكتب في هذا الفنّ، فهناك الحجّة .

المعجمة) وفي ك ور (ابن الخصّاص) بخاء ثخذ .

(١) في (ك) و(ش) و(ر) رأي الأشعري .

(٢) في (ك وش ور) بقصيد .

(٣) يأتي الكلام عليها في التعليقات إن شاء اللّه تعالىٰ .

وحكيمة عليها السلام التي روت مولد المنتظر[١] عليه السلام .

وأمّا علي فهو أبو الحسن العسكري عليه السلام ولقبه الزكي ، وهو لأُمّ ولد تدعىٰ سمانة ، قبره بسامرّاء في شارع أبي أحمد بن الرشيد ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين .

فولد أبو الحسن علي بن محمّد العسكري عليه السلام ، وإنّما سمّي العسكري لأنّ سامرّاء كانت تسمّى العسكر ، وأقام هو وابنه عليهما السلام بها ، ثلاثة ، وهم : أبو محمّد الحسن العسكري الثاني ، وهو مدفون مع أبيه عليهما السلام بسامرّاء ، ولقبه الرضي وهو لأُمّ ولد ، وأخوه محمّد أبو جعفر رضي اللّه عنه ، أراد النهضة إلى الحجاز ، فسافر في حياة أخيه[٢] حتّىٰ بلغ بلداً ، وهي قرية فوق الموصل بسبعة فرسخ ، فمات بالسواد ، وقبره هناك عليه مشهد وقد زرته .

ومات أبو محمّد عليه السلام وولده من نرجس عليها السلام معلوم عند خاصّة أصحابه وثقات أهله ، وسنذكر حال ولادته والأخبار التي سمعناها في ذلك ، وامتحن المؤمنون بل كافّة الناس بغيبته ، وشره[٣] جعفر بن علي إلىٰ مال أخيه وحاله ، فدفع أن يكون له ولد ، وأعانه بعض الفراعنة علىٰ قبض جواري أخيه ، وكان تحرّم[٤] جعفر بن علي مشهوراً معروفاً .

وقيل : إنّه فارق ما كان عليه قبل الموت وتاب ورجع ، فلمّا زعم أنّه لا ولد

---

(١) في (ر) المنتظر المهدي عليه السلام .

(٢) كذا في جميع النسخ ولعلّ الصحيح «في حياة أبيه» لأنّ السيّد أبو جعفر محمّد رضوان اللّه تعالى عله مات في حياة أبيه أبي الحسن الثالث الهادي سلام اللّه عليه .

(٣) شره كفرح غلب حرصه (قاموس) .

(٤) كثيراً ما يستعمل المؤلّف رحمه اللّه «التحرّم (بالمهملة) والتجرّم (بالمعجمة) بمعنى» .

لأخيه وادّعىٰ أنّ أخيه جعل الامامة فيه، سمّي «الكذاب» وهو معروف بذلك.

وقد حدثني أبو علي ابن أخ اللين[1] الموضح النسّابة الكوفي رحمه اللّه، وكان زيديّاً شديد الانحراف عن مذهب الاماميّة ثقة فيما يورد ذكر عمّن رآى جعفر بن علي يشرب الخمر ظاهراً وسئل عن أرث أخيه، فقال: أنا أحقّ به، ولا أعرف لأخي ولداً، ولشربه وحمل الشموع بين يديه في النهار سمّي جعفر «زقّ الخمر» وبـ«كرّين» ثلاثة ألقاب.

الأخبار في معنى الخلف الصالح عليه السلام

حدّثني أبو الحسن علي بن سهل التمّار بالبصرة، قال: أخبرني خالي أبو عبدالله محمّد بن وهبان الهنائي الدبيلى رحمه اللّه، قال: حدّثنا الشريف الثقة أبوالحسن علي بن يحيى بن محمّد بن عيسى بن أحمد الشريف الفنيه الديّن ابن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي أمير المؤمنين عليه السلام ببغداد، قال: حدّثني علاّن الكلابي[2] قال: صحبت أبا جعفر محمّد بن علي بن محمّد بن علي

---

(١) كذا في (ك ور والأساس) وفي (ش) أخ الملبن (بالميم واللام والباء الموحّدة التحتانيّة والنون في الآخر).

(٢) كذا في الأساس وفي (ك وش وخ) وأمّا في (ر) الكلاني بالنون، والظاهر الصحيح أنّه إن شاء اللّه: يكون «علاّن الكليني» وهو علي بن محمّد بن إبراهيم بن أبان الرازي الكليني المعروف بعلاّن، خال أو ابن خال ثقة الاسلام الكليني رض ومن مشايخه الذي يروي عنه حسب ما يقوله العلاّمة (ره) والسيّد بحر العلوم (ره)، إلاّ أن السيّد الخوئي مدّ ظله يقول: «ولكنّه لم نظفر لا في الكافي ولا في غيره برواية محمّد بن يعقوب عنه واللّه العالم» ص ١٢٩/ج ١٢ معجم رجال الحديث.

ويمكن أن يحتمل أنّ «الشريف الثقة أبو الحسن على بن يحيى ... الخ» يكون نفس علي

الرضا عليهم السلام، وهو حديث السنّ، فما رأيت أوقر ولا أزكىٰ ولا أجلّ منه، وكان خلفه أبو الحسن العسكري عليه السلام بالحجاز طفلاً وقدم عليه مشتدّاً، فكان مع أخيه الامام أبي محمّد عليه السلام لا يفارقه، وكان أبو محمّد يأنس به وينقبض مع أخيه جعفر.

قال علاّن: حدّثني أبو جعفر رضي اللّه عنه، قال: كانت عمّتي حكيمة تحبّ سيّدي أبا محمّد وتدعو له، وتتضرّع إن ترىٰ له ولداً، وكان أبو محمّد عليه السلام اصطفىٰ جارية يقال لها: نرجس عليها السلام، وكان اسمها قبل ذلك «صقيل» فلمّا كانت ليلة النصف من شعبان دخلت[1] فدعت لأبي محمّد، فقال لها: يا عمّة كوني الليلة عندنا لأمر قد حدث، فقالت حكيمة: وكنت أتفقّد جواري أبي محمّد عليه السلام فلا أرىٰ عليهنّ أثر حمل، وكنت آنس بنرجس عليها السلام وأقلبها الظهر والبطن[2]، ولا أرىٰ دلالة الحمل عليها.

قال أبو جعفر: فأقامت كما رسم، فلمّا كان وقت الفجر اضطربت نرجس، فقامت إليها عمّتي، قالت: فأدخلت يدي إلىٰ ثيابها ووقع عليّ نوم عظيم، فما

بن يحيى المذكور في «الكافي» في باب الحبّ في اللّه والبغض في اللّه (حديث ٦، ص ١٢٥، ج ١) واللّه العالم.

ويقول أبو الفتوح الرازي رحمه الله: كنت في أيّام شبابي أعقد المجلس في الخان المعروف بخان علاّن، وأقول: (يعني المولى عبد الله صاحب رياض العلماء رحمه الله) لعلّ خان علاّن منسوب إلىٰ علاّن الكلني المذكور في كتب الرجال، وكان معاصراً للكليني رحمه الله بل هو خاله فتأمّل (رياض العلماء ج ٢ ص ١٦١).

(١) في ك وش ور: دخلت علينا.

(٢) أيضاً فيهنّ ظهراً لبطن.

أدري فيما كان منّي[١] غير أنّي رأيت المولود علىٰ يدي، فأتيت به أبا محمّد عليه السلام وهو مختون مفروغ منه، فأخذه وأمرّ يده علىٰ ظهره وعينه، وأدخل لسانه في فيه، وأذّن في أُذنه وأقام في الأُخرىٰ، ثمّ ردّه إليّ، وقال: يا عمّة اذهبي به إلىٰ أُمّه، قالت: فذهبت به، فقبّلته ورددته إليه.

ثمّ رفع حجاب بيني وبين سيّدي أبي محمّد عليه السلام، فانسفر عنه وحده، فقلت: يا سيّدي ما فعل المولود؟ فقال: أخذه من هو أحقّ به، فإذا كان يوم السابع فأتينا.

قالت: فجئت إليه عليه السلام في اليوم السابع، فإذا المولود بين يديه في ثياب صفر وعليه من البهاء والنور ما أخذ بمجامع قلبي، فقلت: سيّدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك فتلقيه إليّ؟

فقال عليه السلام: يا عمة، هذا المنتصر لأولياء اللّه، المنتقم من أعداء اللّه، الذي يأخذ اللّه بثأره[٢]، ويجمع به أُلفتنا، هذا الذي بشّرنا به ودلّلنا عليه، قالت: فخررت للّه ساجدة شكراً علىٰ ذلك.

قالت: ثمّ كنت أتردّد إلىٰ أبي محمّد عليه السلام فلا أراه، فقلت له يوماً: يا مولاي ما فعل سيّدنا ومنتظرنا؟ فقال: أودعناه الذي استودعته أُمّ موسىٰ ابنها.

وبالاسناد قال: قال أبو جعفر عمّ الحجّة عليهما السلام: عطست بين يدي ولد أخي أبي محمّد عليه السلام وهو صبيّ، فقلت: الحمد للّه، فقال: يرحمك اللّه يا عمّ ألا أُبشّرك في العطاس؟ قلت: بلىٰ جعلت فداك، فقال: أمان من الموت ثلاثة أيّام.

---

(١) أيضاً: وما كان منّي.

(٢) في (ك وش ور وخ) به ثأرنا.

وقال طريف[١] الخادم : دخلت علىٰ مولاي أبي محمّد عليه السلام ، فاذا بغلام خماسيّ يدرّج ، فرحبت به ، فقال : أتعرفني ؟ قلت : بعض مواليّي ، فقال : أنا الذي يدفع اللّه بي البلاء عن أهلي وشيعتي ، فلمّا خرج أبو محمّد عليه السلام أنبأته ، فقال : اكتم ما رأيت .

وروىٰ زرارة عن الباقر عليه السلام : يحكم بين عباد اللّه مذ يصير له أربع سنين ، إنّ عيسى بن مريم عليه السلام دعا قومه وأقام شرع ربّه تعالى وهو ابن ثلاث سنين .

وقال أبو إبراهيم موسى عليه السلام: لابدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة حتّىٰ يدخل الشكّ ، قلت : فهل من أمر يحتذ[٢] به ، قال : هو الخامس من ولد السابع عليه السلام .

وقال الأصبغ بن نباتة : سألت عليا أمير المؤمنين عليه السلام عن المنتظر من آل محمّد صلى الله عليه وآله ، فقال : هو العاشر من ولد الثاني ، يملأ الأرض عدلاً بعد أن ملئت جوراً ، يكون له غيبة طويلة تطول على المنتظرين ، قلت : فندركه ؟ قال : يدركه من يشأ اللّه ، ويردّ له اللّه من يشاء اللّه من عباده رجعة محتومة لا يكفر بها إلاّ شقي .

قال ريّان بن الصلت : قلت لمولاي أبي الحسن الرضا عليه السلام : ما اسم قائمكم ؟ قال : منعنا أن نسمّيه قبل ولادته .

قال الصلت بن الريّان : سألت مولانا أبي محمّد عليه السلام عن اسم القائم ، فقال : م ح م د ، فقلت : حدّثني أبي أنّ الرضا عليه السلام منع من تسميته قبل ولادته، قال عليه

---

(١) كذا في جميع النسخ بالطاء المهملة ، وفي جامع الرواة ومعجم سيّدنا الخوئي مدّ ظله وأعلام الورىٰ وغيرها من المراجع ظريف بالظاء المعجمة .

(٢) كذا في (الأساس ور) وفي ك (بحث ايه) وفي ش وخ (تحت ذيه) .

السلام : فقد كان ولاده[١] ، ثمّ أومىء فدنوت منه ، فقال : أما انّنا لا نختار[٢] أن نسمّيه .

وقال جابر بن عبد الله الأنصاري : رأيت مع السجّاد عليه السلام صحيفة فيها أسماء الرجال ، فقلت : من هؤلاء ؟ فقال : أئمّة الزمان آخرهم قائمهم ، قال : فتأمّلت الصحيفة فوجدت فيها من اسمه محمّد ثلاثة ومن اسمه علي أربعة .

وقد حكىٰ لي ممّن أثق به جماعة أنّهم رأوه وسمعوا كلامه ، وإن ذهبت إلىٰ حكاياتهم طال الكتاب ، وممّن حكي لي أنّه رآه عليه السلام اثنان ثقتان[٣] حاضران بمصر في وقتنا هذا .

وأمّا جعفر بن علي بن محمّد بن علي الرضا عليه السلام ، فولده يقال لهم : بنو الرضا ، وفيهم كثرة ، وسمّي جعفر «كرّين» لأنّه أولد مائة وعشرين ذكراً واُنثىٰ ، وكانت اُمجعفر اُمّ ولد تدعىٰ حدق[٤] ، قبره في دار أبيه بسامرّاء ، ومات وله خمس وأربعون سنة ، سنة احدىٰ وسبعين ومائتين .

فولد جعفر[٥] بين منتشر ومنقرض ستّة عشر ولداً ، ومنهم : هارون ، والمحسن ، وعيسى المجد وكانت له جلالة ، وعبد الله ، ومحمّد أبو جعفر ، والعبّاس ، وعبد العزيز ، وعبيد اللّه ، وإسماعيل ، والمحسن ، وإبراهيم ، ويحيىٰ ، وطاهر ، وعلي ، وموسىٰ ، وإدريس .

---

(١) في ك وش وخ (ولادته) .

(٢) أيضاً : ما نختار .

(٣) في ك وش ور وخ تقيّان .

(٤) في (ك وش) حذق .

(٥) في ك وش (فولد لجعفر منتشر ومنقرض) .

فمن ولده: الشريف أبو الحسن محمّد نقيب الحائر ابن محمّد الأشقر بن عبدالله بن علي بن جعفر الملقّب كرّين، يقال لهم: بنوا نازوك، وكان له أخ يقال له: يحيىٰ تغرّب إلىٰ مصر، واتّصل بي أنّه ولد بمصر بنين[1] من موسويّة، وابن أخي النقيب أبي الحسن، صديقنا أبو الحسن علي الشعراني النقيب بسامرّاء ابن عيسى بن محمّد الأشقر.

ومنهم: أبو الفتح أحمد بن محمّد بن المحسن بن يحيى بن جعفر كرّين، وكان درس قطعة من النسب جيّدة وشجّر، وكانت تعتريه سوداء، فتغرّب حتّىٰ وصل إلىٰ آمد الثغر حماه اللّه، فمات به، وكان أبوه أبو عبد الله محمّد له جلالة وتولّى النقابة بمقابر قريش، وله أخ تغرّب إلىٰ مصر، وكان فاضلا أديباً يحفظ القرآن يعرف بأبي القاسم علي، ويرمىٰ بالنصب.

وابن أخيه صديقي الشريف أبو طاهر محمّد بن محمّد بن محمّد، نقيب مقابر قريش، يعرف النجوم وربما[2] قيل له: المنجّم، وهو حصيف حسن الوجه والخلق، سمح الكفّ، قويّ القلب.

وكان شيخنا أبو الحسن رحمه اللّه ينسب إلىٰ جعفر بن علي كرّين محاسن كثيرة، ويذكر أنّ قوماً من الشيعة ادّعت فيه الامامة وفي بعض ولده بعده، وأنّه باين طريق الصبى، وهجر الفعل السيء، وعمل رسالة سمّاها الرضويّة في نصرة جعفر بن علي رأيتها بخطّه رحمه اللّه.

ومن ولد إدريس بن جعفر المدّعي الامامة قوم بالمدينة إلىٰ يومنا.

---

(١) في ك (بنتين) وفي (ش) ستين؟!

(٢) في ك وش ور: حتّى ربما.

آخر بني موسى الكاظم عليه السلام.

وولد علي بن جعفر الصادق عليه السلام ويعرف بالعريضي، وكان ظهر مع أخيه محمّد بمكّة، ثمّ أناب ورجع إلىٰ دين الاماميّة.

فحدّثني شيخنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن إبراهيم الفقيه الامامي البصري رحمه الله، وكان لا يسأل إذا أرسل ثقةً واضطلاعاً: أنّ أبا جعفر الأخير عليه السلام، وهو محمّد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق عليهم السلام دخل علىٰ علي العريضي رضي الله عنه، فقام له قائماً وأجلسه في موضعه، ولم يتكلّم حتّىٰ قام، فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عمّ أبيه؟ فضرب بيده علىٰ لحيته، وقال: إذا لم ير الله تعالىٰ هذه الشيبة أهلاً للامامة أراها أنا أهلاً للنار[1].

وروى عنه الحديث وكان يوثق، وفي الأصل فيما نقلته عن خطّ أبي الحسن الأُشناني وقابلت عليه خطّ أبي المنذر.

احدىٰ عشر ولداً، أسماؤهم: كلثوم، والحسين، وعليّة، وجعتر، وعيسىٰ، والقاسم، وعلي، وجعفر، والحسن، وأحمد، ومحمّد.

فأمّا جعفر الأكبر ابن العريضي، فقال لي أبو الغنائم العمري النسّابة: درج، وقال شيخي أبو عبد الله ابن طباطبا: أولد قاسماً وعلياً.

وأمّا عيسى بن العريضي تفرّد بروايته والدي، فأولد حسناً وأحمد.

وأمّا القاسم بن العريضي، فقال الأُشناني: أولد بسامرّاء محمّداً وجعفر.

وأمّا علي بن العريضي، فذكر والدي أنّه أولد محمّداً وعبد الله، وأنّ عبد الله

---

(١) راجع «الكافي» باب الاشارة والنصّ علىٰ أبي جعفر الثاني عليه السلام ص ٣٢٢ ج ١ ـ حديث ١٢.

ابن علي بن العريضي أولد محمّداً .

وأما جعفر بن العريضي وهو الأصغر ، وأُمّه فاطمة بنت الأرقط ، أولد ثلاثة : قاسماً ، ومحمّداً ، وعلياً .

وأمّا علي بن جعفر بن العريضي ، فأولد جماعة لم ينتشر منهم عقب .

وأمّا الحسن بن العريضي بن الصادق عليه السلام فكان لأمّ ولد ، فأعقب أربع بنين وبنتاً اسمها أُمّ الحسن . والبنون : جعفر ، والحسين ، ومحمّد ، وعبد الله.

فأمّا محمّد بن الحسن بن العريضي ، فذكر أبو المنذر أنّ له محمّداً وعلياً .

وأمّا عبد الله بن الحسن ، فكان لأمّ ولد ويكنّىٰ أبا جعفر ويلقّب الأفوه ، وروى الحديث بالمدينة ، وله عقب منتشر .

منهم : بنصيبين الحسن بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، حدّثني شيخنا أنّه رآه أو رأىٰ أباه أحمد .

ومنهم : علي صيّاد السمك ببغداد ابن داود بن الحسين بن علي بن يحيى بن الحسين بن علي بن عبد الله بن العريضي ، له ولد ببغداد إلىٰ يومنا هذا.

وأولد أحمد بن العريضي وكان لأمّ ولد يقال له الشعراني : الحسين ، ومحمّداً ، وعبيد اللّه ، وعلياً ، وعبد الله ، والقاسم ، وجعفر ، والحسن .

وأمّا القاسم ، فولد بنتاً اسمها سكينة .

وأمّا عبد الله ، فولد بمصر ثلاث بنات .

وأمّا أبو الحسن علي بن الشعراني فأولد ثلاثة : أحمد ، وحسناً ، وحسيناً .

وأمّا عبيد اللّه بن أحمد الشعراني ، يقال له : ابن الحسينيّة ، فمن ولده : أبو الكتائب نوح ، قال أبي : ورد بغداد وبلدة قرية من سواد اصفهان ، أخبرني

بعض الأهل أنّه تسوّدن[١] ببغداد، وأنّه رآه بها وهو من قرية مقابلة أبرقوه بين فارس واصفهان، يقال لها: جز، ابن المحسن بن علي بن محمّد بن علي بن عبيدالله بن أحمد بن علي العريضي.

وأمّا محمّد بن أحمد الشعراني ابن علي العريضي، فمن ولده: ابن الجدّة وقع إلىٰ نصيبين وأولد بها.

وأمّا الحسين بن الشعراني ابن علي العريضي، فله عقب منتشر بالبصرة وقم وطوس، فمن ولده: أبو الغنايم محمّد بن أحمد بن جعفر بن علي بن جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين السبط عليه‌السلام، كان بالبصرة صديق والدي هو وأهله.

وولد محمّد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق عليه‌السلام ويكنّىٰ أبا عبد الله، اُمّه واُمّ أخيه أحمد الشعراني أمّ ولد، سبع بنات في رواية البصريّين، هنّ: اُمّ أبيها، واُمّ القاسم، ورقيّة، وخديجة، واُمّ عبد الله، وأسماء، وفاطمة. وتسعة بنين، وهم: عيسىٰ، ويحيىٰ، والحسن، والحسين، وموسىٰ، وجعفر، وإبراهيم، وإسحاق، وعلي.

فأمّا علي فكان يعرف بأبي زيدة، وأولد ولداً يقال له[٢]: ابن الطبالة، وله ولد بالشام.

وأمّا إسحاق فهو ابن الجعفريّة، لم يرو له أبي غير بنت اسمها فاطمة.

---

(١) كذا في الأساس وفي (ك وخ) أمّا في (ش) يستودن وفي (ر) تجانن، وقد مرّت هذه اللفظة بصورة (تسوّدن) أو (يتسوّدن) مرّة اُخرىٰ سابقاً.

(٢) في سائر النسخ: يقال له جعفر يعرف بابن الطبالة.

وأمّا إبراهيم، فأُمّه جعفريّة[١] أيضاً، كان له ولد اسمه محمّد.

وأمّا جعفر، فكان لأُمّ ولد، وله عدّة من الولد.

وأمّا موسىٰ، فكان بالمدينة، وأولد بها.

وأمّا الحسين بن محمّد بن العريضي، قال شيخنا أبو الحسن: كان الحسين بالمدينة وهو مئناث، وأمّا أبي أبو الغنائم ابن الصوفي أحسن اللّه توفيقه، فذكر للحسين بن محمّد ولدين: محمّداً وعلياً، وأنّ كلّ واحد منهما أولد.

وأمّا الحسن بن محمّد بن علي العريضي، فكان لأُمّ ولد، وله عقب منتشر.

منهم: الفقيه الشريف حمزة بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن العريضي، له بقيّة بالشام.

ومنهم: أبو الحسن محمّد المقيم بالأهواز المعروف بابن وحشي ابن حمزة هو وحشي بن عبد الله بن الحسن بن محمّد بن العريضي، له بقيّة من بنات ابنه.

وأمّا يحيى بن محمّد بن العريضي، فيقال له: ابن الجعفريّة، وله عقب.

منهم: يحيى المعروف بابن العمريّة يكنّىٰ أبا محمّد، مات بالمدينة وكانت له منزلة، توفّي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وأبوه علي المعروف بأبي زيدة[٢] ابن يحيى بن محمّد بن علي العريضي، وأعقب يحيىٰ وإخوته.

وأمّا عيسى بن محمّد[٣]، فكان نقيباً وجيهاً ويعرف بالرومي، وهو لأُمّ ولد، وكان له أخ عيسىٰ هذا أكبر منه، كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن رحمه اللّه.

---

(١) في سائر النسخ: فأُمّه الجعفريّة.

(٢) في (ش) و(ر) و(خ) أبي زبدة بالباء الموحّدة التحتانيّة.

(٣) في (خ) وأمّا عيسى بن محمّد بن علي العريضي.

فولد عيسى الرومي النقيب خمس بنات ، هنّ : فاطمة ، وخديجة ، ورقـيّة ، وقسيمة ، وصفيّة . واثنا عشر ولداً لم يعقّبوا ، وهم : عبيد اللّه الأكبر ، وعبيد اللّه الأحول ، وعبيد اللّه الأصغر ، وعبد الله مات بـالشام ، وعـبد الرحـمٰن ، وداود، ويحيىٰ ، وعلي ، والعبّاس ، ويوسف ، وحمزة ، وسـليمان ، قـال بـعضهم : أولد سليمان محمّداً .

وممّن أعقب من ولده : إسماعيل لم يطل له ذيل ، وحمزة أعقب بنات ، وزيد الأسود لم يطل ذيله ، والقاسم كذلك ، وهارون كان مئناثاً أو كان مقيماً بمصر ، ثمّ دخل بلد الروم وغاب خبره .

ويحيىٰ مدنيّ ، ثمّ قدم العراق فتزوّج بنت الحسين بـن عـبد الله بـن مـحمّد الصوفي ابن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف ابن أمير المؤمنين عليه السلام ، فأولدها يحيى بن يحيى ؛ لأنّه سافر عنها ، فأحبّت لولدها اسم أبيه ، وكان يحيى ابن يحيى بن عيسى الرومي بن محمّد بن علي العريضي يعرف بابن العـمريّة له منزلة ، وخرج إلى المدينة ، فنزل دار الصادق عليه السلام وله ولد .

وعلي أبو تراب بن عيسى له عقب منتشر ، منهم : جعفر الناسب كـان يـجمع النسب ابن حمزة بن الحسين بن علي بن عيسى بن محمّد بن العريضي .

وموسى بن عيسى النقيب ، وكان له ولد . وإبراهيم بـن عـيسى أولد بـالري. وجعفر بن عيسى أولد بمصر ، وعلي الأصـغر كـان له ابـن وبـنتان . وإسـحاق الأحنف[١] بن عيسى يكنّىٰ أباعبد الله ، وكان بـهمدان وعـمر حـتّىٰ رآه بـعض أصحابنا ، ورزق أولاداً منهم بجيرفت وغيرها .

---

(١) في (ك) الأخلف بالخاء واللام .

وأبو محمّد الحسن كان مقيماً باصفهان، وكان يقول شيخنا أبو الحسن هو ابن عيسى بن عيسى، وما أرىٰ أنّ عيسى بن عيسى أعقب؛ لأنّ شيخنا تفرّد بهذا القول، وقد فتّشت عنه النسخ وسألت عنه، فما وجدت أحداً يوافقه علىٰ ذلك، ثمّ إنّي ظفرت بموافقة لا أثق بها، واللّه أعلم بالصواب.

فأولد الحسن بن عيسى الرومي النقيب في أكثر الروايات عقباً منتشراً ببغداد والشام، منهم: جعفر وعلي ابنا محمّد بن علي الكوفي بن الحسن بن عيسي - على الرواية - ابن محمّد بن العريضي، وأُمّهما عاميّة وهما بالشام، ولجعفر هناك عقب. والحسين بن عيسى الرومي النقيب كان بالجبل وله عقب.

وعبد الله بالمدينة، ونسبه شيخنا أبو الحسن رحمه اللّه إلىٰ عيسى بن عيسى ابن محمّد بن العريضي الأوّل إن شاء اللّه، أعقب ذيلاً غير طويل.

وأحمد أبو القاسم الأبح المعروف بالنفّاط؛ لأنّه كان يتّجر[1] النفط، له بقيّة ببغداد من الحسن أبي محمّد الدلاّل على الدور ببغداد، رأيته مات بآخره ببغداد، ابن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن محمّد بن العريضي، وكان للدلاّل ابن عيّار قبيح الأفعال، يعرف بأبي الغنائم محمّد، وبنت يقال لها: خديجة خرجت إلىٰ أبي حرب ابن الشعراني الجعفري، فولدت له أبا غالب وحمزة.

وأمّا أبو الغنايم محمّد بن الدلاّل، فمات عن ابنين وبنت، أحد الابنين أحول يماشي[2] سفلة الناس ويتزيّىٰ بزيّهم، والآخر يكون مرّة نفّاطاً ومرّة ركابيّاً[3]

---

(١) كذا في (ش وخ ور) وفي ك (يتحرّك) وفي الأساس بصورة غير واضحة هكذا (سحر غير منقوطة ولا مضبوطة.

(٢) في ر) يماشي السفلة من الناس.

(٣) في (ر) مرّة نقاباً ومرّة ركابيّا وفي (خ و ش) ركامياً بالميم وفي (ك) مرّة بعاطا

يدعىٰ أبا حرب ، قتل سنة تسع[١] وثلاثين وأربعمائة ، والبنت تدعىٰ الست خرجت إلىٰ رجل محمّديّ علويّ بالموصل يعرف بأبي القاسم ابن الجعد .

ومحمّد أبو الحسين الأزرق المعروف بالرومي أيضاً ابن عيسى النقيب ، أولد ولداً بمصر وبالري وبواسط والبصرة وبغداد .

فمن ولده : أبو الحسن علي المعروف بابن بصيلة[٢] ، كان مقيماً بنهر الدير من سواد البصرة ، ابن عبد الله بن محمّد بن عيسى المعروف بالأزرق ابن محمّد بن عيسى الكبير بن محمّد بن العريضي ، وأكثر النسّاب يمنع أن يكون لعيسى الرومي النقيب ابن محمّد الملقّب بالكبير أخ يقال له : عيسى ، وإنّما سمّي الكبير لأجل ابن ابنه المعروف بعيسى الصغير بالإضافة إلىٰ جدّه .

آخر بني العريضي ابن الصادق عليه السلام .

و(بياض) ركاميا.

(١) في (ك) فقط : سبع وثلاثين وأربعمائة .

(٢) كذا في الأساس مع الفتحة فوق الباء ، وفي (خ وش) نصيلة بالنون وفي (ك) غير منقوط ولا مضبوط .

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

وولد عبد الله بن علي بن الحسين عليه السلام، وكان ولي صدقات النبي صلى الله عليه وآله، وهـو والباقر لأُمّ ولد واحدة، وأُمّهما فاطمة بنت الحسن[1] بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عشرة أولاد، منهم البنات ثلاث، وهنّ: كلثوم خرجت إلىٰ عبّاسي، ثمّ خـلّف عليها الحسين بن زيد فولدت له، وفاطمة، وعليّة هي العالية زوج الصادق عليه السلام قيل: زوجة عبد الله بن الصادق، والأوّل أصح، هذا منقول من خطّ ابن دينار.

والرجال: محمّد، وجعفر، والعبّاس، وإسحاق، والقاسم، وحمزة، وعلي.

فأمّا إسحاق بن عبد الله كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وكان فأفاء، وأمّـه وأمّ مـحمّد وكلثوم وعليّة أُمّ ولد توفّي وله سبع وخمسون سنة، وكان له من الولد: عبد الله، ويحيى، ومحمّد الأكبر، ومحمّد الأصغر، وخديجة، أُمّ خديجة بنت إسحاق بن عبد الله بن زين العابدين عليه السلام تيميّة، وخرجت إلى ابن عمّها عبد الله بن الأرقط، ثمّ خلّف عليها عبّاسي، ثمّ فارقها فخلّف عليها عبد الرحـمٰن بـن إسـحاق بـن عبدالله الجواد بن جعفر الطيّار عليهما السلام، فولدت له كلثوم.

---

(١) في الأساس وفي (ك ور) كتب سهواً (الحسين). وفـي (خ): «... هـو والبـاقر لأُمّ ولد وجدّة أُمّهما فاطمة بنت الحسين»!!!!

وولد محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، وكان محمّد يكنّىٰ أبا عبد الله، وكان مجدراً فلقّب الأرقط، وهو لأُمّ ولد، أقطعه السفّاح عين سعيد ابن خالد، وعمّر ثماني وخمسين سنة، وكان محدّثاً من أهل المدينة، لقي الصادق عليه السلام، أربع بنات، هن: فاطمة الكبرىٰ لأُمّ ولد خرجت إلىٰ علي العريضي، ورقيّة، وفاطمة الصغرىٰ، وزينب خرجت إلىٰ حمزة بن عبد الله[1] بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. والرجال: إسماعيل، والعبّاس، وعبد الله، قال الأُشناني أبو الحسن النسّابة: وهارون.

فأمّا عبد الله بن الأرقط، فأولد: محمّداً، وعلياً في قول ابن دينار، والعبّاس في قول الأُشناني، وأُمّ محمّد، جميعهم لأُمّهات أولاد، والعبّاس بن الأرقط كان مقداماً لسناً مات في حبس الرشيد يكنّىٰ أبا الفضل، قالوا: إنّ الرشيد قتله بيده، وأُمّه أُمّ سلمة بنت محمّد الباقر عليه السلام.

وولد إسماعيل بن محمّد الأرقط بن عبد الله بن زين العابدين عليه السلام، وكان خرج مع أبي السرايا، أربع بنات، هنّ: زينب أُمّ جعفر، وفاطمة خرجت إلىٰ محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس الهاشمي، ورقيّة أُمّ الحسين أُمّهما علويّة، وفاطمة جدّة بني الشبيه. والرجال ثلاثة: محمّد، وأحمد، والحسين.

فأمّا أحمد فقال البخاري: هو لأُمّ ولد.

وولد الحسين بن إسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، وأُمّه زينب بنت عبد الله بن الحسين الأصغر علياً، قالوا: درج،

---

(١) في (ك وش ور وخ) عبيد الله.

وقال ابن دينار : أولد علي بن الحسين بن إسماعيل ، وعبد الله[١] أُمّه أمّ ولد ، وعبّاساً[٢] ، وعبيد اللّه ، رواهما الأُشناني ، ومحمّداً ، وزينب ، وإسماعيل ، وأحمد ، وعبد الله .

فولد أحمد بن الحسين ويلقّب بالبنفسج وكان بشيراز أُمّه أمّ ولد : محمّداً .

وولد عبد الله بن الحسين بن إسماعيل قال : وهو الأكبر ، بالري ، ثلاثة : محمّداً لم يعقّب ، وحمزة ، وعلياً .

فأمّا علي فمن ولده : محمّد أبو جعفر المعروف بالكوكبي - وليس الشهير - ابن الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

وولد إسماعيل يلقّب الدخّ ابن الحسين بن إسماعيل بن الأرقط ، وأُمّه بنت عمّ أبيه بنتاً وثلاثة بنين ، فالبنت اسمها خديجة . والبنون : محمّد ، والحسين ، وعلي ، أُمّهم أجمع بنت عمّ أبيهم فاطمة بنت محمّد بن إسماعيل بن الأرقط .

فأمّا علي فلم يذكر له عقب . وأمّا محمّد فروىٰ له الأُشناني ابناً أولد وبنتين .

وأما الحسين بن إسماعيل الدخّ الكوفي ، فأولد وأكثر من أولد واحد أعقب له ولد[٣] ، وهو عبد الله بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين بن إسماعيل بن محمّد الأرقط .

فمن ولده : أمّ محمّد بنت عبد الله بن محمّد بن إسماعيل بن الأرقط ، قبرها

---

(١) في سائر النسخ : وعبد الله قال ابن دينار : أُمّه أمّ ولد .

(٢) أيضاً في سائر النسخ (عياشاً) بالعين المهملة والياء المثنّاة التحتانيّة والشين المعجمة.

(٣) في سائر النسخ : أعقب له وهو عبد الله بن الحسين .... .

بمصر إلىٰ جانب قبر كلثوم بنت محمّد بن الصادق عليه السلام، وعمّها إسماعيل بن محمّد مات بمصر، وكان يتظاهر بالنصب ولبس السواد، يتقرّب بذلك إلى ابن طولون.

ومنهم: الشريف[١] بقم أبو الحسن علي بن حمزة بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن الأرقط، وللنقيب وإخوته آل حمزة ولد منتشر.

ومنهم: عبد الله بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن الأرقط يكنّىٰ أبا علي، وله عقب منتشر يقال لأمّه: بنان البربريّة، ظهر بمصر سنة اثنين وخمسين ومائتين، وحمل إلىٰ سامرّاء بعد خطب، وفي جملة[٢] عائلته بنته زينب، فأقاموا مدّة مات فيها عبد الله، وصار عياله إلى الحسن بن علي العسكرى عليهما السلام، فبارك عليهم ومسح يده علىٰ رأس زينب، ووهب لها فصّ خاتمه وكان فضّة، فصاغت منه حلقة، ودفنت زينب والحلقة في أذنها، وبلغت زينب بنت عبد الله مائة سنة ونيّفاً وكانت سوداء شعر الرأس.

ومنهم: الحسين بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن الأرقط المعروف بالكوكبي صاحب الري المقتول أيّام المستعين، قالوا: بلغ الحسن بن زيد عنه كلام فغرقه في البركة، أمّه من بنات الباقر عليه السلام.

ومنهم: الشريف النسّابة أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسين

---

(١) في سائر النسخ: ومنهم الشريف النقيب بقم. وراجع تاريخ قم حيث يقول: وابناه أبو جعفر محمّد وأبو الحسن علي كانا معه، وكانوا يتكلّمون بلسان الطبري ص ٢٦٦.

(٢) في (ك): وفي حلته ـ وفي (ش ور) وفي حمله.

ابن علي بن أبي طالب عليهما السلام، أُمّه تدعىٰ مطيع وهي أُمّ ولد ، صاحب كتاب المبسوط بمصر أولد ، ورأيت أنا ولد ولده بمصر ، شريفاً صيّناً[١] لا بأس بمثله .

وكان أبو القاسم النسّابة ذا فضل ، وجمع من الحديث قطعة جيّدة ، وبرع في النسب ، وكان ثقةً ، وحدّثني ابن الشريف أبي الغنائم الحسني البصري رحمه اللّه أنّ أباه رآه ، أظنّ ببغداد ، وأرّخ أخبار آل أبي طالب ، ابن خداع ، وخداع امرأة ربّت جدّة الحسين بن جعفر بالحجاز اسمها خداع فغلب عليه اسمها ، ومن بني خداع بقيّة بمصر رأيت بعضهم ، وبالمغرب آخرون من بني الأرقط .

آخر بني الأرقط ، وهو النصف من الكتاب[٢] .

---

(١) في (ش) صيتاً .

(٢) في سائر النسخ : وهو النصف .

بسم الله الرحمٰن الرحيم

وولد عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويكنّىٰ أباحفص، عاش خمساً وستّين سنة.

وقال شيخي أبو عبد الله ابن طباطبا: هو وأخوه زيد لأُمّه وأبيه، يقال لأُمّهما جيداء[1]، وهو أسنّ من زيد، وكان محدّثاً فاضلاً، ولي صدقات علي عليه السلام، وقد قيل: إنّ كنيته أبو علي.

حدثنا شيخنا أبو الحسن محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبو الفرج الاصفهاني، قال: أهدى المختار بن أبي عبيد[2] إلىٰ زين العابدين عليه السلام جارية، فأولدها: عمر، وزيداً، وعلياً، وخديجة.

خمسة عشر ولداً، خمس بنات، هنّ: محسّنة[3] بضمّ الميم، وسيّدة، وأُمّ حبيب، وعبدة، وخديجة.

والبنون: جعفر الأكبر المعروف بالبنين أُمّه نوفليّة وله إخوة منها انقرض،

---

(١) في ك بصورة غير واضحة، وفي (خ) وفي ش (جيداً)!؟ وفي (ر) حيدا.

(٢) في الأساس: مختار بن أبي زيد!! محمّد بن محمّد.

(٣) في (ك وخ وش) محبّة بالحاء المهملة والباء الموحّدة التحتانيّة، ولعلّ هذه هي الصحيحة.

وجعفر الأصغر لأمّ ولد، وإسماعيل ابن العمريّة منقرض، وكذلك موسى الأكبر، وموسى الأصغر، والحسن أولد علياً وانقرض، وأبو عمر إبراهيم قالوا: هو المعروف بالحسن، وعلي الأكبر روىٰ عن الصادق عليه السلام الحديث لم يعقّب.

ومحمّد الأكبر انتشر له ذيل بالمدينة وأظنّه انقرض، وكان ولده عمر بن محمّد ابن عمر أحد الفضلاء، وهو لأُمّ ولد، وعلي الأصغر صاحب حديث لأُمّ ولد منه العقب اليوم.

فولد علي بن عمر بن علي بن الحسين عليهما السلام ستّ بنات منهنّ: عليّة[١] كانت أوجه الأخوات، ولها خطر وقدر، تزوّجها عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، فولدت له إبراهيم، ومن الذكور ستّة لم يعقّبوا، هم: موسىٰ، والحسين، وزيد، ومحمّد الملقّب كباشه[٢]، وجعفر، وعبد الله، وموسى[٣].

فأمّا موسى بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، فكان لأُمّ ولد، وخرج إلى المغرب، كذلك قال أبو الحسن الأُشناني، وجميع من ذكر له من الولد خمس بنات وثلاثة ذكور، الذكور: أحمد، ومحمّد، وعلي[٤].

وأولد عبد الله في قول والدي أبي الغنائم ابن الصوفي وشيخي أبي الحسن

---

(١) في سائر النسخ: منهنّ عليّة هي أُمّ على كانت أوجه الأخوات.

(٢) في (ك وخ) «كباسة» بالسين المهملة وفي (ش ور) كباشه وفي الأساس بضبط القلم مشدّداً «كبّاشه».

(٣) كذا في الأساس وفي (ك وخ) وأمّا في (ش ور) فقد جاء بعد عبد الله: «الأصغر وخمسة أعقبوا وهم: الحسن وعمر وقاسم وعبد الله وموسى» وهذا هو الصحيح، ويبدو أنّ هذه العبارة ساقطة من (الأساس ومن ك وخ).

(٤) كذا في جميع النسخ إلاّ في (ك) ففيها: «الذكور أحمد وعلي».

محمّد بن محمّد ، ثلاثة : محمّداً ، وقاسماً ، وزيداً .

وولد القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام ويكنّىٰ أبا علي ، وكان شاعراً واختفي ببغداد : محمّداً ، فولد محمّد ابن القاسم وهو لأُمّ ولد ، أشخصه الرشيد من الحجاز وحبسه وأفلت من الحبس: القاسم وأحمد درجا، والحسين الشعراني بالري أولد بشيراز ، وعلياً يقال له : ابن المحمّديّة بالري أولد بها وبقم .

وجعفر أُمّه أُمّ فروة بنت جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن الصادق عليه‌السلام، حبس أيّام المعتزّ وأفلت ، هذا قول والدي . وقال أبو المنذر ابن الخرّاز النسّابة : يكنّىٰ أبا عبد الله ، ويعرف بالصوفي أعقب .

وولد عمر بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين ويعرف بالشجري، وهو لأُمّ ولد أربع أولاد ، منهم ذكران أسماؤهم : محمّد ، وزينب ، وعلي ، وعبدة.

فأمّا علي بن عمر الشجري ، فمنه بنواكردي ، منهم : أبو طالب محمّد المقيم بواسط يعمل ملاحة السفن ، ابن علي بن الحسن بن أحمد بن علي بن عمر بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام .

فأمّا محمّد بن الشجري ، فأُمّه زهريّة قرشيّة ، ومن ولده أبو الحسين علي بن عبيد اللّه بن أحمد بن علي بن محمّد بن عمر الشجري ، له بقيّة إلىٰ يومنا ببغداد.

ومنهم : أبو جعفر محمّد الشعراني صاحب الحال[1] ينزل درب النخلة ببغداد ابن الحسن بن أحمد بن علي بن محمّد بن عمر الشجري بن علي بن عمر الأشرف ، أولد عدّة من الولد بنين وبنات ، خرجت بنت له إلىٰ ديلميّ ، وأُخرىٰ

---

(١) كذا في جميع النسخ إلاّ في (ر) ففيها : صاحب الخال بالخاء المعجمة .

إلىٰ تركيّ .

وأولد الحسن بن علي بن عمر الأشرف ، ويكنّىٰ أبا محمّد ، وكان محدّثاً أُمّه أُمّ نوفل بنت عبد الله بن عمرو العبدري ، ثلاثة أولاد أعقبوا ، وهم : محمّد ، وعلي، وجعفر .

فأمّا محمّد بن الحسن ، فأُمّه رقيّة بنت عيسى بن زيد ، خرج بالري فأُخذ أسيراً ، فحبس في حبس محمّد بن طاهر بنيشابور حتّىٰ مات .

فمن ولده : محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن علي بن علي بن عمر الأشرف ، قال أبي : قتله عبد العزيز بن دلف ، ضرب عنقه صبراً بسواد قم في أيّام المعتمد ، هذا أصحّ الروايات ، وروي أنّه قتل في الحرب أيّام المستعين ، والصحيح الأوّل .

وكان لمحمّد هذا ولد يكنّىٰ أبا الحسين اسمه أحمد قتل ببغداد علىٰ نهر عيسىٰ وبعرف بالطبري ، هذا قول شيخنا أبي الحسن محمّد بن محمّد . وللطبري بقيّة .

وأمّا جعفر بن الحسن بن علي ، فولي صدقات المدينة أيّام المأمون ولقّب ديباجة ، وأُمّه محمّديّة واخوه منها طاهرَ بن محمّد النفس الزكيّة .

فمنهم : أبو جعفر محمّد القزويني النقيب بالبصرة ، ابن حمزة ، يلقّب لستين (١) ابن محمّد بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن

---

(١) في جميع النسخ كذا في الموضعين واضحاً «لستين» مع اللام ولكن في «العمدة»: ما نصه «... فمن ولده أبو جعفر محمّد النقيب الطبري ابن حمزة يلقّب بستين ابن محمّد الفارس ابن الحسن ابن محمّد بن جعفر ديباجة المذكور» ففي العمدة يعرفهما بالطبري ، والعمري يعرفهما بالقزويني .

الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أعقب النقيب عدّة أولاد تقدّم بعضهم، وكان للنقيب أخ يقال له: أبو الفضل محمّد بن حمزة، ويقال له: ابن لستين، له عقب ببغداد.

ومنهم: الشريف الجليل الأمجد أبو الحسين مهدي، وأخوه الشريف الوجيه الأتقىٰ ذو الرفعتين أبو علي نقيب البصرة، بيني وبينه أُنسة ومعرفة، هما بخوزستان ابنا الشجري، وأبوهما أبوحرب محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن ابن محمّد بن جعفر بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ولهما أولاد بالأهواز وخوزستان ملقّبون أجلاّء[1].

وولد علي بن الحسين بن علي بن الاشرف[2].

ويقال له: ابن المقعدة، اُمّه محمّديّة يعرف بالعسكري، حمله عمر بن الفرج من المدينة إلى العراق، مات وله سبع وسبعون سنة: محمّداً بالحجاز، قالوا: درج، وقالوا: له بنت اسمها فاطمة. وأحمد أبا علي بقم الصوفي الفاضل المصري له ولد.

وأبا عبد الله الحسين الشاعر المحدّث يعرف بالزيدي المصري، توفّي سنة اثنى عشر وثلاثمائة في نسخة أبي الغنائم الحسين، عن ابن خداع النسّابة،

---

(١) في (ر) ملقّبون أصلاب؟

(٢) كذا في جميع النسخ أعني (الأساس وك وخ وش ور) والظاهر أنّه خطأ واضح، والصحيح إن شاء الله تعالىٰ: وولد على بن الحسن بن علي بن الأشرف، لأنّ الف: صرّح العمري فيما مضىٰ أنّ ستة من ولد الذكور لعلي بن الأشرف لم يعقّبوا، منهم الحسين. وب: يتلو هذا الفصل، الفصل الذي فيه: ولد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الأشرف.

للحسين بن علي هذا المصري :

الحـمد للّـه لم تـقعد بـنا حـال   من أن ننال من الأعداء ما نـالوا
لكنّها قعدت عـن أن تـقوم بـنا   إلى المهمّات أحوال وآمـال[١]

فمن ولده : أبو حرب محمّد ، وكان يدرّس علىٰ أبي الحسين البصري مذهب أبي هاشم ، ابن الحسن أميركا ابن جعفر بن محمّد بن الحسين الشاعر ، المعروف بالزيدي ابن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بـن أبي طالب عليهم السلام . وجعفر بن علي قتل علىٰ باب نيشابور[٢] في حرب محمّد بن زيد . والحسن بن علي أعقب .

فولد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام ، يكنّىٰ أبا محمّد ، وهو الناصر الكبير الأُطـروش ، صـاحب الديلم ، الشاعر الفقيه المصنّف ، له كتاب الألفاظ ، وهو لأُمّ ولد ، كذلك قال والدي محمّد بن علي النسّابة .

ورد بلاد الديلم سنة تسعين ومائتين أيّام المكتفي ، فأقام بهوشم[٣] ، ثمّ خرج إلىٰ طبرستان في جيش عظيم وحارب صعلوكا الساماني سنة احدىٰ وثلاثمائة وملك طبرستان ، وتوفّي سنة أربع وثلاثمائة في شعبان .

وفي تعليق أبي الغنائم الحسني البصري ، عن أبي القاسم ابن خداع النسّابة :

---

(١) في سائر النسخ (اموا) بدل آمال .

(٢) الظاهر أنّه هو المدفون بدامغان ؛ لأنّ المنقور علىٰ لحده : هذا قبر الامام الهمام المقتول المقبول قرّة عين الرسول : جعفر بن علي بن حسين بن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب سلام الله عليه . مطلع الشمس ج ٣ ص ٢٧٣ .

(٣) في (ش ور) هوسم ، وفي معجم البلدان و«تاريخ طبرستان» أيضاً «هوسم» بالمهملة.

أنّ شبل بن تكين مولىٰ باهلة النسّابة خبّره أنّ رافع بن هرثمة ضرب الناصر الأُطروش بالسياط حتّىٰ ذهب سمعه ، وأنشدني الشريف أبو القاسم الحسني المسن بالبصرة رحمه اللّه للناصر الأُطروش[1] :

لهفان جمّ بلابل الصدر	بين الرياض فساحل البحر
يدعوا العباد لرشدهم وهم	ضربوا على الآذان بالوقر
فخشيت أن ألقى الإلٰه وما	أبليت في أعدائه عذري
في فتية باعوا نفوسهم	للّه بالغالي من الأجر
ناطوا أُمورهم برأي فتىٰ	مقدامة ذي مرّة شزر

عشرة أولاد ، منهم خمس بنات هنّ : ميمونة ، ومباركة ، وزينب ، وأُمّ محمّد، وأُمّ الحسن . وخمسة ذكور وهم : زيد ، ومحمّد ، وجعفر ، وعلي ، وأحمد .

وأمّا محمّد يكنّىٰ أباعلي ، فأعقب ولم يكثر ، وولده أبو الحسن علي المحدّث بالأهواز .

وأمّا جعفر ، فيكنّىٰ أبا القاسم ، فأولد بشيراز وبلد فارس وبغداد .

وأمّا علي ، فهو أبو الحسن الأعور بطبرستان ، الشاعر ،كان لأُمّ ولد أولد علي الشاعر هذا أبا الحسن محمّداً ، وقال أبو عبد الله ابن طباطبا النسّابة أبقاه اللّه : هو

---

(١) ذكر ابن اسفنديار أبياتاً من هذه القطعة وقصيدة أُخرىٰ للناصر الكبير رحمه اللّه في «تاريخ طبرستان» ص ٢٦٧ . والظاهر أنّ الناصر ﷺ اقتفىٰ ديك الجنّ في مقطوعته :

أصبحت جمّ بلابل الصدر	والقلب مطويّ علىٰ جمر
إن بحت طُلّ دمي لذاك وإن	أكتم يضيق لكتمه صدري

في ثمانية أبيات ، ومن أراد الزيادة فليراجع وفيات الأعيان في الطبعة الحجريّة ، حيث نقل المحشّي المحقّق ﷺ هذه الأبيات في هامش ج ١ ص٣١٨ .

أبو الحسين ، وله أولاد منهم ببلخ .

وأبا عبد الله محمّد يدعىٰ خليفة محدّثاً لأُمّ ولد ، وله ولد ببغداد وشيراز وغيرها .

وأبا علي محمّد كان مع الديلم ، وكان أحد الفضلاء ، روىٰ عنه شيخنا أبوالحسن بن أبي جعفر النسّابة ، وكان ابنه المعروف بأميركا تزوّج أُخت القادر الخليفة .

وأبا محمّد الحسن المفقود ببرجان ، له بقيّة باصطراباد وغيرها ، قال أبي : وكان لعلي أيضاً عبيد اللّه لم يذكر له عقباً ، وأُمّ حبيبة .

وأمّا أحمد بن الناصر فيكنّىٰ أبا الحسين ، قال ابن طباطبا : كان صاحب جيش أبيه ، وقال أبي فيما كتب به إليّ : كان أبو الحسين ابن الناصر سلف معزّ الدولة وكان وجيهاً .

فولد أحمد بن الناصر هذا : فاطمة الكبرىٰ ، وفاطمة ، وعلياً ، عن الأُشناني أولد .

وأبا علي محمّداً يلقّب الرضا قطرت[١] به فرسه فمات بطبرستان ، وله عقب لم يطل ذيله .

ومحمّداً أبا جعفر صاحب القلنسوة ، قال شيخنا أبو عبد الله ابن طباطبا : هو الناصر الصغير ملك الديلم وطبرستان ، وهو الذي قصد ساحل طبرستان سنة

---

(١) في جميع النسخ (فطرت) بالفاء والتصحيح قياسيّ ، ففي القاموس : قطر فلاناً صرعه صرعة شديدة . أمّا في (ش): فطرب به فرسه ولا وجه لها أيضاً . قال الذهبي في ترجمة «صرّدر» الشاعر : ... وتقنطر به فرسه فمات . ج ٢١ ص ٣٠٤ . وأظنّ أنّ تنقطر وقنطر أهملهما المعاجم .

خمس وثلاثمائة والحسن بن زيد بها ، فأفرج له حتّىٰ لحق بالري ، وله ولد منتشر بالأهواز وما يليها .

منهم : أبو جعفر محمّد الخوزستاني ابن خالة المرتضىٰ زوج أُخت عصمة الدين ، وأبوه جعفر بن محمّد بن أحمد بن الحسن الناصر بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

ومحمّد أبا الحسن الأصغر بن أحمد بن الناصر الكبير له ولد ، منهم : الشريف السيّد أبو أحمد محمّد بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن الناصر ، مات عن بنات.

وأبا محمّد الحسن الناصر أيضاً ، توفّي ببغداد سنة ثمان وستّين وثلاثمائة، قال شيخنا أبو الحسن : هو الناصر الصغير نقيب بغداد يعرف بناصرك ، أولد وله بقيّة اليوم ببغداد .

فمن ولده : الحسين بن أحمد الملقّب كيا ابن الناصر الصغير ابن محمّد .

ومن ولد الناصر[1] أيضاً : فاطمة بنت الحسن بن أحمد خرجت إلىٰ أبي أحمد الموسوي نقيب النقباء ، فأولدها المرتضىٰ والرضي ، رضي اللّه عنهم أجمع.

آخر بني عمر الأشرف بن زين العابدين عليه السلام .

---

(١) في سائر النسخ: ... ومن ولد الناصر الصغير أيضاً فاطمة ... .

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

وولد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويكنّىٰ أبا الحسين، وهو لأُمّ ولد تدعىٰ غزالة[1] في رواية يراد بها شمس وهذا من أسماء الشمس، أنشدني ابن شينا رحمه‌اللّه بالبصرة:

في بني حصن غزال بهتت منه الغزالة
خلع البدر عليه ليلة التمّ كماله[2]

وكان زيد أحد سادات بني هاشم فضلاً وفهماً، خرج أيّام هشام الأحول ابن عبد الله، فقتل وصلب ستّ سنين، وقيل: حرق وذرىء في الفرات، لعن اللّه ظالميه. وحكىٰ لي الشريف النقيب أبو الحسين ابن كتيلة النسّابة رأىٰ كأنّه يخطب الناس فكان تأويله الصلب.

وروّينا أنّ مولانا أبا عبد الله عليه السلام قال - وقد بلغه قتل زيد -: «رحم اللّه زيداً

---

(١) قد مرّ آنفاً في نسب «عمر الأشرف» أنّه وزيداً رضوان اللّه عليهما من أُمّ واحد، وهي أُمّ ولد يقال لها: جيداء، ولعلّ جيداء لقب لها وصفاً، أو «الغزالة» لقب آخر لها، واللّه أعلم.

(٢) وردت البيتان في جميع النسخ بصورة مصحّفة، والتصحيح قياسي من مجموع النسخ.

عمّي لو تمّ له الأمر لوفي» فمن تكلّم على ظاهر زيد من أهله[١] الامامة فقد ظلمه ، ولكن يجب أن يتأوّل قول الصادق عليه السلام ، ويترحّم على زيد كما ترحّم عليه، وعساه خرج مأذوناً له ، واللّه أعلم بالحال ، فقد أنشدني الشريف النسّابة أبو عبد الله ابن طباطبا قول القطعي :

سنّ[٢] ظلم الامام في الناس زيد   إنّ ظلم الامام ذو عقّال

وقال : ربّما رآى بعضكم أنّ زيداً مثل عمر بن الخطاب[٣] ، فقلت له : من رآى هذا فليس (منّا) وإنّما هذا كمن قال للمسلمين : بعضكم يبرأ من علي عليه السلام وعثمان يريد الخوارج ، ومعلوم أنّ هذا ليس رأياً للمسلمين ، قال : فما تقولون في زيد ؟ إذاً كذبتم القطعي ، قلت له : القطعيّة قطعت على موسى[٤] عليه السلام وادّعت ما نحن نبرأ منه ، ونحن اثنا عشريّة ، فأين الثمانية من الاثني عشر ، ولكن أين أنت عن قول معتقدنا وقول الناشيء :

جعفر عدّتي وزيد عمادي   ذا لديني وذا ليوم معادي

ومن ردّ منّا على الزيديّة إنّما يريد تكذيب المدّعى ما لم يقل زيد ، والارشاد

---

(١) في سائر النسخ : من أهل الامامة.

(٢) في (ك وخ وش): مس وظلم الامام؟ أورد هذا البيت مع ثمانية أبيات أُخر الجاحظ في البيان والتبيين ج١ ص٣٣ و ج٣ ص٢٥٦ ، ونسبهما إلى أبي السري معدان الشميطي . ويظهر من عبارة العمري أنّ معدان كان يرى رأي القطعيّة . والله أعلم .

(٣) في الأساس هنا كلمة (مرو) عوض عمر بن الخطّاب وقد مرّت مرّة أولى مثل هذه التورية التي ارتكبها الناسخ إمّا تعصباً وإمّا تقية .

(٤) يعني : قطعت على وفاة موسى بن جعفر وعلى إمامة علي ابنه عليهما السلام بعده ولم تشكّ في أمرها ولا ارتابت ومضت على المنهاج الأوّل (فرق الشيعة نوبختي، ص ٨٠) وراجع أيضاً «رجال الخاقاني» ص ٣٤٠ ـ ٣٤٢ .

علىٰ أنّه كان مأذوناً له ، وأنّه من ذي[1] قيل ، فإن صحّ ما قلنا في زيد عليه‌السلام ، وهو الصحيح فما ضرّه في الدارين ، وإن صحّ ما ادّعوه فيه عرضوه للدليل الضيّق .

وقد أنشدني أبو علي ابن دانيال ، وكان من ذوي رحمي رحمه اللّه من قصيدة أنشده إيّاه الشيخ أبو الحسين علي بن حمّاد بن عبيد العبدي الشاعر البصري رحمه اللّه لنفسه :

قال ابن حمّاد فقلت له أجل ... فدنا وقال جهلت قدرك فاعذر

قد كنت آمل أن أراك فأقتدي ... بصحيح رأيك في الطريق الأنور

وأُريد أسأل مستفيداً قلت سل ... واسمع جواباً قاهراً لم يقهر

قال الامامة كيف صحّت عندكم ... من دون زيد والأنام لجعفر

قلت النصوص على الأئمّة جاءنا ... حتماً من اللّه العليّ الأكبر

إنّ الأئمّة تسعة وثلاثة ... نقلاً عن الهادي البشير المنذر

لا زائد فيهم وليس بناقص ... منهم كما قد قيل عدّ الأشهر

مثل النبّوة صيّرت في معشر ... فكذا الإمامة صيّرت في معشر

وهذا كلام حسن وحجّة قويّة ؛ لأنّ حاجة الناس إلى الامام كحاجتهم إلى النبي عليه‌السلام ، وإذا كان اللّه تعالىٰ يقول : «اللّه يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس» بطل أن يكون النبي يختار نفسه للناس ، وبطل أن يكون للناس اختيار في النبي .

وحكم النبي حكم الامام ، فوجب أن يكون الامام مصطفى ، وأن يكون مدلولا عليه ومعصوماً عصمة الأنبياء ، وما ادّعىٰ أحد أنّ زيداً نصّ عليه ، ولا

---

(١) كذا في الأساس وفي ك (وفي سائر النسخ : من ذى قتل وفي الكلام إغلاق) .

ادّعي له العصمة ، نرجع إلىٰ كلام أبي الحسن ابن حمّاد في نظمه رحمه اللّه:

قال الامام لا تتمّ لقائم ما لم يجرّد سيفه ويشمر[(١)]

فلذاك زيد حازها بقيامه من دون جعفر فادّكر وتدبّر

هكذا أنشدني بفتح الراء من جعفر ، وهو رأي الكوفيّين أعني منعه من الصرف.

قلت الوصيّ علىٰ قياسك لم ينل حظّ الخلافة بل عدت في حبتر

إذ كان لم يدع الأنام بسيفه قطعاً فيالك فرية من مفتر

وكذلك الحسن الشهيد بتركه بطلت إمامته بقولك فانظر

والعابد السجّاد لم ير داعياً ومشهّراً للسيف إذ لم ينصر

أفكان جعفر يستثير[(٢)] عداته وبديع دعوته ولما يؤمر

يريد أنّ المأمور كان زيداً ، لا جعفر عليه السلام .

ودليل ذلك قول جعفر عندما عزّى بزيد قال كالمستعبر

لو كان عمّي ظافراً لوفىٰ بما قد كان عاهد غير أن لم يظفر

وهي قصيدة ما قصّر فيها ، فرأينا في أسلافنا رضي اللّه عنهم أنّهم كانوا مأذونين .

يحيىٰ ، والحسين ، ومحمّداً ، وعيسىٰ .

فولد الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، ويكنّىٰ

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وله وجه ، والظاهر الأنسب «يشهر» من تشهير السيف كما ورد صحيحاً في «الغدير» ص ٤/١٥٥ .

(٢) في النسخ التي بأيدينا : يستنير ويستشير ويستسر ، والتصحيح أيضاً من «الغدير» على مؤلّفه رحمة ربّنا القدير ومن (خ).

أبا عبد الله، وولد بالشام، وشهد حرب محمّد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن المثنّىٰ، وخاف بعد إبراهيم وتكفّل به الصادق عليه السلام بعد قتل أبيه وأخيه يحيى المقتول بالجوزجان المصلوب أيضاً علىٰ بابها رضي اللّه عنه.

فأصاب الحسين بن زيد من الصادق عليه السلام علماً كثيراً، وكان الحسين ورعاً، ويلقّب ذا الدمعة لبكائه، وهو لأُمّ ولد، مات وله ستّ وسبعون سنة، تسع بنات، هنّ: ميمونة، وأُمّ الحسن، وكلثوم، وفاطمة، وسكينة، وعليّة، وخديجة، وزينب، وعاتكة.

ومن الرجال ثمانية عشر ذكراً، أسماؤهم: يحيىٰ، وعلي الأكبر، وعلي، والحسين، وزيد، وإبراهيم، ومحمّد، وعقبة، ويحيى الأصغر، وأحمد، وإسحاق، والقاسم، والحسن، ومحمّد الأصغر، وعبد الله، وجعفر الأكبر، وعمر، وجعفر.

فأمّا الجعفران وعمر ومحمّد الأصغر وأحمد ويحيى الأصغر وزيد وإبراهيم وعقبة، فهم تسعة لم نذكر لهم عقباً.

وأمّا عبد الله بن الحسين، فكان محدّثاً فهماً، وولد أربعة بنين وبنتاً، فالبنت اسمها فاطمة. والبنون: جعفر، ومحمّد، وزيد المقتول مع أبي السرايا، وأحمد.

وأمّا الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد، فهو لأُمّ ولد[1]، وروى الحديث، قتل أيّام المأمون في الحرب مع أبي السرايا، وكان له ولد درج بعضهم وانقرض

---

(١) في «المغانم المطابة في معالم طابة» للفيروزآبادى نقلاً عن القاضي أبي الفرج النهرواني، أنّ أمّ الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد كلثوم بنت محمّد بن عبد الله الأرقط، ص ٢٩٤. وجاء في «أخبار الدولة العبّاسيّة» ص ٣٨٤ في حكاية: أنّ أُمّ الحسين ريطة بنت عبد الله بن محمّد بن الحنفيّة. واللّه العالم.

الباقون .

وأمّا القاسم بن الحسين ، فهو لأُمّ ولد ، ذكروا أنّ له بقيّة بالمغرب . وكان للقاسم من الولد الذكور ستّة ، منهم : صاحب القيروان ، وزيد درج ، والحسين وقيل : بل هو الحسن ، وجعفر درج بطبرستان ، وأحمد ، ومحمّد أبو جعفر بهرات يلقّب نونوا[١] .

ولمحمّد الملقّب بنونوا[٢] عدّة من الولد ، منهم : علي[٣] بن محمّد بن القاسم ، شريف جليل متوجّه إليه ، كتب أبو علي البصير قطعة شعر مليحة يهنّأه بولادة ابنه محمّد .

ومن بناته : ميمونة بنت محمّد نونوا ، خرجت إلىٰ أحمد بن عيسى بن جعفر الملك بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن أمير المؤمنين عليه السلام .

وأمّا إسحاق بن الحسين ، فهو لأُمّ ولد ، وأعقب حسناً قتل مع أبي السرايا بالسوس ، وأولد الحسن بن إسحاق بن الحسين بن زيد بن الحسين .

وأمّا علي الأكبر، فإنّه خرج مع محمّد بن الصادق ، وأولد بنتين ، وهما : خديجة ، وفاطمة .

وأمّا محمّد بن الحسين ، فروى الحديث ، وكان بالري ، وأولد بها الحسين ومحمّداً ، قالوا : وعلياً وخديجة ، فولد علي زيداً كان من أصحاب الحديث .

وولد الحسين بن الحسين بن زيد ، وهو لأُمّ ولد ، مسكنه المدينة قعدد بني

---

(١) في ك وش: نونو بدون الألف في المرتبة الخامسة .

(٢) في ك وش: نونو بدون الالف في المرتبة الخامسة.

(٣) في الأساس «محمّد علي» ولا شك في خطأه .

هاشم وشيخها، يكنّىٰ أبا عبد الله، لولده وولد الشبيه وقف بالمدينة يقال له: الصنعة[١] يعرف بعين الخيزران وعين الغرير[٢]، وكان في يد الحسن بن طاهر.

ثلاثة عشر ولداً، البنات منهم ثلاثة: ميمونة، وكلثوم، وأُمّ فروة.

ومن الرجال خمسة لم يذكر لهم عقباً، وهم: الحسن بالمدينة، والحسن الأصغر، والحسين، وأحمد، ومحمّد الأصغر، والباقون أعقبوا.

فمنهم: القاسم بن الحسين بن الحسين، أولد بالمدينة: محمّداً، وزيداً[٣] الأُطروش ابن الحسين بن الحسين يكنّىٰ أبا الحسين، يسكن قصر ابن هبيرة، قتل في طريق مكّة علىٰ أيّام المكتفي، يقال له: الكبسحى[٤] (كذا) وكان لأُمّ ولد وكان سمحاً ظريفاً، وبخطّ أبي المنذر: يدعىٰ بالأقطع[٥] له ثلاثة أولاد: فاطمة، وزيد بن زيد الأفقم[٦] مات بحمص، والحسن.

فأمّا الحسن، فله محمّد وأحمد.

وأمّا زيد الأفقم، فولد زينب خرجت إلىٰ أبي أحمد الهاشمي المنادي،

---

(١) كذا واضحاً في الأساس وفي (ر) وأمّا في (ك) الكلمة غير منقوطة ولا مضبوطة وفي (ش) الضيعة وفي خ (الصبعة).

(٢) كذا في الأساس، وفي (ش وك ور): عين الغريزة، بتقديم الراء المهملة على الزاء المعجمة وفي (خ) «عين العزيزة» وما وجدت هذه الأسامي في المعاجم.

(٣) كذا في جميع النسخ (زيداً) والظاهر (زيد) بالرفع معطوفاً على القاسم.

(٤) وردت الكلمة في (ك) غير منقوطة ولا مضبوطة وفي (ش وخ) الكتخى وفي (ر): الكنجى والله أعلم.

(٥) الأقطع المقطوع اليد، انقطعت بداء عرض لها. (قاموس).

(٦) الفقم تقدّم الثنايا العليا فلا تقع على السفلىٰ (قاموس) كذا في الأساس و(ر) وهو الصحيح الظاهر ويؤيّده «سكونته بالحلب» لشهرة قويقاتها.

ومحمّداً درج أُمّه علويّة إسماعيليّة ، وأبا القاسم الحسين المعروف بالقويقي[١] سكن حلب ، وأولد من بنت الطاوس أولاداً «وعلي بن الحسين بن الحسين بن زيد ، أولد ببغداد محمّداً وزيداً وثلاث بنات»[٢] .

فولد محمّد بن علي بن الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد : إسماعيل ، ويحيى بن الحسين بن الحسين بن زيد يكنّىٰ أبا الحسين لأُمّ ولد ، بمكّة والطائف جماعة ، منهم : محمّد بن يحيى يدعىٰ المضروب .

قال أبو الغنائم الحسني ، قال ابن خداع أبو القاسم النسّابة : ضرب محمّد بن يحيى إسحاق بن محمّد بن يوسف الجعفري أمير المدينة بالعصا مبطوحاً[٣] وحبسه ، فلأجله كانت الفتنة بين بني علي وبني جعفر .

ومحمّد الأكبر بن الحسين بن الحسين بن زيد ، ويكنّىٰ أبا جعفر ببغداد لأُمّ ولد، فمن ولده : أبو عبد الله الحسين الأديب بطور عبدين[٤]، المصنّف ، رأيت بخطّه إن شاء اللّه تعالىٰ مجموعاً بتاريخ ثلاثة عشر وأربعمائة ، ابن عبيد اللّه

---

(١) وفي (ك) القوبعى وفي (ش) الفويعى وفي خ القويعى . فإن كان القويقي فهو منسوب إلىٰ «قويق» وهو نهر مدينة حلب.... وماؤه أعذب ماء وأصحّه ، إلاّ انّه في الصيف ينشف ، فلا يبقىٰ إلاّ نزور قليلة ، وأمّا في الشتاء فهو حسن المنظر طيّب المخبر ، وقد وصفه شعراء حلب بما ألحقوه بنهر الكوثر (ياقوت) وللبحتري والمعرّي والصنوبري والوزير المغربي فيه أشعار .

(٢) ما بين المعقوفين ساقطة من نسخة الأساس .

(٣) كذا في الأساس وفي (ر) وأمّا في (ك وخ وش) منطوحاً ، بالنون وهو صحيح أيضاً .

(٤) كذا في جميع النسخ ، ويحتمل أن يكون الكلمة اسم محل ، وفي (ش) «فطور عيدين» وأضاف محشّيها الفاضل في الحاشية : «اي صائم الدهر» فإذن يبقى الكلام في عدم تعريف «فطور» وخلوّه من «ال» ، واللّه العالم .

الملقّب ببرغوثا[١] ابن الحسين بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد، لهم بقيّة بنصيبين هم لنا أصدقاء، يقال لهم: بنوا الزيدي.

ومن ولده: الشريف النقيب بالموصل أبو عبد الله[٢] الزيدي ابن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن محمّد بن الحسين، هو أخو النقيب أبو الحسن العمري لأُمّ هاشميّة عبّاسيّة، وكانت له بالموصل جلالة وتقدّم مولده شيراز.

وكانت له بنات، خرجت احداهنّ إلى الشريف النقيب الزاهد أبي محمّد الحسن ابن[٣] القاسم المحمّدي خليفة النقيب ببغداد، فولدت له الشريف التقيّ عميد الشرف نقيب الموصل أبا عبد الله المحمّدي الناظر بالموصل اليوم إن شاء اللّه تعالىٰ.

وكان للنقيب الزيدي ولد يقال له: أبو طالب اخن أعلم الشفة[٤]، مات بالموصل، وخلف بها ولداً يدعىٰ أبا علي واسمه علي، به فالج.

وكان للنقيب أيضاً ولد يدعىٰ الفضل ويكنّىٰ بأبي الكتائب، ربما جحده النقيب وربما أقرّ به، سمّاه شيخنا أبو الحسن علىٰ ما أخبرني به الخردل[٥]،

---

(١) في (ر) برغوث.

(٢) في سائر النسخ: «أبوعلي الحسن الزيدي ابن محمّد».

(٣) في سائر النسخ: «الحسن بن أحمد بن القاسم المحمّدي».

(٤) وردت الكلمتان محرّفة في جميع النسخ إلاّ في (ش) ففيها وردت صحيحاً: «اخن أعلم الشفة» وأضاف الكاتب فوق «اخن» كلمة (كذا) ـ وفي القاموس «اخن» أغن (اي من له غنّة) والأعلم الذي هو مشقوق الشفة، يخن غالباً.

(٥) كذا في الأساس مضبوطاً بالقلم مع الفتحة فوق الباء، وفي سائر النسخ «أخبرني ابن الخردل».

ولهذا اللقب حكاية، ولأبي الكتائب هذا ولد بحلب ربما دفع عن نسبه.

وولد علي الأصغر بن الحسين بن زيد بن علي زين العابدين عليه السلام، وهو لأمّ ولد، وكان ذا منزلة عند المأمون، خمسة أولاد، منهم بنتان، هما: خديجة، وفاطمة. والبنون: زيد، ومحمّد الأكبر. فأمّا محمّد الأصغر، فأمّه فاطمة بنت الأرقط، وكان له ولد اسمه إسماعيل، ولإسماعيل بنت.

فأمّا محمّد الأكبر، فأمّه حسينيّة، وكان بالكوفة، ورزق عدّة أولاد لم يطل ذيله.

وأمّا زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد، فيقال له: العسكري، وكان نسّابة، وله كتاب المقاتل، فولد زيد النسّابة أربع بنات، هنّ: أمّ كلثوم، وزينب، وفاطمة، وكلثوم. وسبعة ذكور أسماؤهم: الحسن، وجعفر، ويحيىٰ، وأحمد، وعلي، والحسين، ومحمّد.

فأمّا الحسن ويحيىٰ وأحمد، فدرجوا، ولم نذكر لجعفر عقباً.

وأمّا علي، فكان لأمّ ولد، ومقامه ببغداد، وله ولد. ندّ منهم رجل اسمه الحسين إلى الري وله ولد.

وأمّا الحسين بن زيد النسّابة، فهو لأمّ ولد، وأولد عدّة كثيرة، منهم: بنو الشبيه ببغداد، وأبو الحسين محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد النسّابة بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام المعروف بابن الشبيه، وجه الأشراف[١]، مات ببغداد عن بنتين، وفقد ثلاثة ذكور رحمه اللّه.

---

(١) في ك وش (الشراف) وكثيراً ما يستعمل في (خ وك وش) الشراف.

ورأيت منهم ببغداد الشريف الستّير ، الناسخ المليح الخطّ ، أبا القاسم علياً الموضح ابن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد النسّابة ، وله بنت ببغداد[١].

ومنهم : أبو هاشم الحسين أُمّه حسينيّة له تقدّم ، ابن محمّد التن ابن القاسم البن ابن الحسين النسّابة ، وكان له بنت اسمها سكينة ، خرجت إلىٰ شيخنا النقيب أبي الحسن بن كتيلة رحمه اللّه ، وابن يدعىٰ أبا الحسين زيداً ، ولي نقابة أرجان، وله أولاد بقزوين وغيرها .

قال شيخنا أبو الحسن محمّد بن محمّد أبي جعفر شيخ الشرف الحسيني النسّابة رحمه اللّه : كان محمّد يجحد ابنه أبا هاشم مرّة ويقرّبه أُخرىٰ .

ومنهم : الحسن وعبد الله ابنا أبي الحسن علي بن الشبيه ابن محمّد بن زيد النسّابة ابن علي بن الحسين بن زيد الشهيد ، ماتا في حياة أبيهما ، وادّعىٰ إلىٰ عبدالله ابن امرأته ، وهو مبطل كاذب ، ولا ولد لعبد الله ولا لأخيه .

قال ابن دينار : كان إنسان جنديّ مع ابن رايق علىٰ أيّام[٢] البريديين شابّ قصير أسمر ، يزعم أنّه أبو عبد الله محمّد بن أبي الحسن علي الشبيه هذا ، فسألت أنا عنه شيخ الشرف ، فقال : مبطل دعيّ كاذب ودرج فلا بقيّة له .

ومنهم : أبو عبد الله الحسين المعروف بالبيتى ابن محمّد بن إسماعيل بن محمّد ابن الشبيه بن زيد النسّابة ، أولد ببغداد أولاداً ، منهم : أبو الحسين محمّد الشاعر

---

(١) ويقول الخطيب البغدادي في حقّه : أبو القاسم العلوي المعروف بابن الشبيه ، سمع محمّد بن مظفّر ، كتبت عنه ، وكان صدوقاً ديّناً ، حسن الاعتقاد ، يورّق بالأُجرة ويأكل من كسب يده ، ويواسي الفقراء من كسبه . تاريخ بغداد ج١٢ ص ٩ .

(٢) كذا في ك ور أيضاً وفي ش وخ (إمام البريديين) .

النسّابة ، ولهم بقيّة إلى اليوم ، وكان لأبي عبد الله البيتي أُخت تدعىٰ سكينة، خرجت إلىٰ يعقوب بن عبد الله الطويل الخلصي الجعفري بالموصل فولدت له .

ومنهم : أبو علي محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن محمّد الشبيه ، أولد بالبصرة هو وأخوه عبد الله جماعة كثيرة ، يقال لهم : بنوا الشبيه ، لي منهم أصدقاء.

ومنهم : بالابلة صديقي الخيّر الفتىٰ أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن بن الشبيه ، ولأبي عبد الله أولاد رأيتهم بالبصرة ، وله ابن ابن عمّ[١] يكنّىٰ أبا البركات اسمه أحمد بن محمّد ، كان وهو صبيّ يلعب بالبندق فلقّب بزيزان ، ثمّ تزوّج إلىٰ بنت الصوفي العمريين بالبصرة ، وأولد عدّة أولاد بالبصرة ، مات بعضهم وبقي بعضهم ، وحسنت طريقة أبي البركات واتّسع فضله، فهو اليوم خطيب شاعر مليح الشعر ، وافر العقل ، صحيح المبرّة[٢]، صديقي سلّمه اللّه تعالىٰ .

ومنهم : أبوالحسن علي داعية الإسماعيليّة بالبصرة ابن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الشبيه بن زيد النسّابة بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد ، وكان ذا محلّ وشارة وعصبيّة جميلة[٣]، وكان له ولد يدعىٰ ويكنّىٰ بأبي جعفر وقع إلىٰ مصر وأولد بها .

وولد يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين السبط ، قال أبي أبو الغنائم محمّد بن علي بن محمّد : اُمّه حسينيّة ، توفّي ببغداد سنة عشرين

---

(١) كذا في جميع النسخ بتكرار (ابن) .

(٢) في (خ وش) الميزة وفي (ر): المبنى.

(٣) في (خ) «عصبيّة جيّد ، وكان له ولد يدعىٰ محمّد ويكنّىٰ بأبي جعفر» .

ومائتين ، وصلّىٰ عليه المأمون ، وكان له نباهة ، سألت شيخنا أبا الحسن من كانت أُمّه ؟ فقال : خديجة بنت الباقر عليه السلام ويكنّىٰ أبا الحسين ، ثمانية وعشرين ولداً ذكراً وأُنثىٰ ، أعقب منهم : محمّد الأكبر بنتاً لأُمّ ولد ، اسم البنت زينب.

وولد علي بن يحيى وهو لأُمّ ولد عقباً لم يكثر ، منهم : محمّد بن أحمد بن علي ابن يحيى ، فروى محمّد كتاب «اليوم والليلة» وأعقب أحمد بن يحيى وكان كوفيّا وأمّه حسينيّة عقباً لم ينتشر ، منهم : فاطمة المعروفة بالشهباء بنت محمّد بن أحمد بن يحيى ، وهي مدفونة بنينوىٰ من أرض الموصل ، وانقرض أحمد بن يحيىٰ .

وولد الحسين بن يحيىٰ عقباً لم يطل .

وولد حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ثلاثة عشر ذكراً وأُنثىٰ .

منهم : محمّد بن حمزة الذي سقاه الحسن بن زيد الحسني سمّاً بطبرستان فمات بها ، وكان له ولدان درجا ، فالعقب من ولد حمزة بن يحيىٰ من علي وحده، وأُمّه عقيلة وكان بالري .

فمن ولده : أحمد الكوفي الملقّب عين خاء ابن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيىٰ .

ومنهم : الشريف أبو جعفر محمّد الشاعر الفاضل ، وأُمّه بنت ابن حموية ابن الحسن الأديب الشاعر ابن الحسين بن علي بن حمزة ، كان له ابن يقال له : الحسن له بنات ، خرجت احداهنّ وهي فاضلة إلىٰ أبي الحسن بن زيد الجعفري الملقّب كديا .

ومنهم : أبو علي محمّد الملقّب بذنب التويني ، وكان ذا لسان وحجّة ، وله

عقب. وأبوه أحمد بن أبي الحسن علي ابن المحمّدية الملقّب دانقين[١] ابن الحسين بن علي بن حمزة.

ومنهم: أبو الغنائم محمّد بن يحيى بن الحسين بن علي دانقين بن الحسين بن علي بن حمزة، كان له أخ مخلّ، كوفيّاً نائحاً[٢].

وأولد أبو الغنائم جماعة منهم: أبو الفرج هبة الله أولد بمصر على ما بلغني.

ومنهم: الشريف الديّن الخيّر الفاضل أبو المعمّر أحمد بن محمّد بن أبي الحسن المعروف بأبي الحلوق ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة، مات بالشام ولم يعقّب، وابن أخي أبي المعمّر الشريف أبو الحسن علي مقيم بطرابلس ذكور[٣].

وولد القاسم بن يحيىٰ، قال أبي: اُمّه حسنيّة، أربعة عشر ولداً ذكراً وإناثاً، المعقّب منهم: ذو الذيل في قول الأشناني أبي الحسن رجل واحد اسمه محمّد يلقّب نونو بالكوفة اُمّه حسنيّة.

فمن ولده: الشريف الناسب أبو جعفر الملقّب بالفرعل ابن عيسى بن محمّد ابن القاسم بن يحيىٰ، وله أولاد بالكوفة، من جملتهم: الشريف أبو طاهر ممّن له تقدّم واُمّه زيديّة منهم، وأبوه الحسين بن محمّد الفرعل[٤]، أعقب الشريف

---

(١) في ك «ذابنتين».

(٢) كذا ولعلّ المراد أنّه رحمه الله كان من المشتغلين بالنياحة على مولانا المعصوم المظلوم سيّد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام وفي (ر) بنجارا في (ك) نائحان.

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي (ش) اُضيف بخطّ غير خطّ المتن وفوق السطر بين طرابلس وذكور كلمة (وله).

(٤) في خ (الفزعل) وفي (ك: الترعل) وفي (ش: القرعل بنفطتين فوقها فهو امّا فزعل او

أباطاهر .

ومن جملة ولده : غالية[١] خرجت إلىٰ محمّد بن حمزة بن الصوفي العمري، فولدت له ولداً من أهل الخير أحول مقيماً بجبل رأيته بها .

ومنهم : أحمد الأعرج ابن محمّد بن الحسن بن علي بن الحسين بن محمّد بن القاسم بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ، قال شيخنا أبو الحسن قال أبوالمنذر: سألت أحمد هل أولد ؟ فقال : لا ، ونقلت أنا لأحمد من الجريدة أربعة أولاد : الحسن ، وطاهراً ، وأمامة في جريدة الكوفة العتيقة ، ومحمّداً في جريدة البصرة العتيقة أيضاً ، وليس في صحّة ولده شكّ عندي .

وولد الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ويكنّىٰ أبا محمّد ، وكان فقيهاً زاهداً ، لأُمّ ولد تدعىٰ زحيم[٢] ، مات سنة سبع وستّين ومائتين ، سبع بنات وستّة رجال ، أعقب منهم رجل واحد ، وهو أبو جعفر محمّد الأصغر بن الحسن ابن يحيىٰ .

فمن ولده : أبو عبد الله أحمد له بقيّة ببغداد يلقّب العجاج ، وأبوه زيد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد .

ومنهم : أبو المكارم محمّد بن أبي الحسين يحيى بن أبي طالب حمزة بن

فرغل) وفي (ر: العرعل بعينين مهملتين) ولعلّ ما في الأساس أصح من غيرها، إن لم يكن هو الصحيح وحده، لأنّ له معنى في اللغة ولا معنىٰ لغيرها وجاء في (ك) في المرّة الثانية «القزعل».

(١) في سائر النسخ (عالية) بالمهملة .

(٢) كذا في الأساس وفي (ش: رخيم بالراء المهملة والخاء المعجمة) وفي (ك ور وخ: رحيم بالمهملتين) .

أبي جعفر المعروف بصهر النفري[١] ابن أبي القاسم الحسين بن أبي جعفر محمّد ابن أبي محمّد الحسن بن أبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسين زيد بن أبي الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن علي ابن أبي طالب عليه السلام، وجدت علياً أبا المكارم هذا بخطّى في المشجّر يحفظ القرآن منه إلىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام، ولا أعلم من أين أخذته، فإن عن أصل قويّ، فهي منقبة لا توازي؛ لأنّهم ثلاثة عشر رجلاً يتلو بعضهم بعضاً.

ومنهم: أبو الحسن محمّد صديقنا بالبصرة يعرف بابن زيد، وفي القديم بابن الماشطة، وأبوه زيد بن علي بن محمّد بن الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، وربّما عرفوا ببني نزه، وهي أمّ لبعض آبائهم، وربّما عرفوا ببني عرا[٢] وهي أمّ لهم أُخرىٰ، وإنّما أوردته لأنّه ينسب إلىٰ ثلاثة أُمّهات.

وكان له أخ يعرف بيحيى، يشعر شعراً ضعيفاً، وليحيىٰ هذا ولد يكنّىٰ أبا يعلى[٣] كنت أراه مع عمّه يدعى الشعر وهو رديء الكلام، بعيد في لفظه من الصواب.

وولد عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد، وكان لأمّ ولد: الحسن النسّابة، وخديجة زوجة ابن الأرقط، والحسن، ومليكة، وعليّة، ومحمّداً، وجعفراً، وفاطمة، وعبد الله، ويحيىٰ، ليس فيهم من أعقب، وعلياً وأحمد ومحمّداً أعقبوا.

---

(١) في: ش النقري بالقاف وفي ر سقط هنا.

(٢) كذا في الأساس وفي (ر) أمّا في (ك وخ و ش: غراء ممدوداً).

(٣) في ك فقط أبا مولىٰ.

فأمّا يحيى بن عمر ، فيكنّىٰ أبا الحسين ، وأُمّه أُمّ الحسين الجعفريّة ، وهو صاحب شاهي قرية بسواد الكوفة قتل بها أيّام المستعين ، وكان فارساً قويّاً حسن الوجه[١]، أخوه لأُمّه أبو القاسم علي بن محمّد الصوفي بن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام .

وكان يحيى ينزل الكوفة ، وربّما نزل بغداد فأحبّه أهل بغداد حبّاً شديداً، وكذلك أهل الكوفة ، فلمّا أبدىٰ صفحته رحمه اللّه سارت إليه جيوش السلطان، وقتل بشاهي بعد أن أبلي ، وخذله أصحابه علىٰ قلّة كانت فيهم ، جاؤوا برأسه إلىٰ بغداد ، فكذب الناس بذلك وقالوا : «ما قتل وما فرّ ولكن دخل البرّ» فاستحضر السلطان أخاه العمري وكان ورعاً ثقة ، فقال : هذا رأس أخيك ، فبكىٰ وقال : نعم، وقال : فاشهد عند الناس لتنطفىء الفتنة ، فشهد بذلك عند الناس ، فحينئذ رثاه الشعراء وأُقيمت عليه المآتم .

فممّن رثاه أبو الحسن علي بن العبّاس بن جريح الرومي الشاعر بالجيميّة الشهيرة ، وجلس ابن طاهر الملقّب بالصبغة[٢] للهناء ، فدخل عليه آل أبي طالب، فقال له الحمّاني : أيّها الأمير أُريد أن أُساررك[٣] بشيء ، فقال : ادن ، فدنا وقال له:

يعزّ عليّ أن ألقاك إلاّ   وفيما بيننا حدّ الحسام

---

(١) أضف إلىٰ ذلك أنّه رضوان اللّه عليه كان شاهراً ، وروى المرزباني قطعة من شعره في معجم الشعراء ص ٥٠١.

(٢) كذا صريحاً وواضحاً في الأساس وفي ر ـ أمّا في ك وخ وش (بالضبعة) بالضاد المعجمة والباء الموحّدة التحتانيّة والعين المهملة ، وهو الصحيح . وراجع التعليقات .

(٣) في ش (أسارك) .

ولكنّ الجناح إذا أُهيضت قوادمه يدقّ[(١)] على الاكام

فقام رجل من آل جعفر بن أبي طالب عليه السلام وهو أبو هاشم الجعفري، فقال: أيّها الأمير قد جئناك نهنّئك بأمر لو شهده رسول اللّه صلى الله عليه وآله لعزّيناه، فأطرق ابن طاهر وقام وتفرّق الناس.

وأمّا علي بن عمر بن يحيىٰ، فلم يرووا له غير ولد، كنّاه الموضح وأبو الحسين ابن كتيلة شيخاي رحمهما اللّه بأبي طاهر، وذكر ابن كتيلة أنّ أبا طاهر ولد بنتاً اسمها خديجة.

وولد أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن زين العابدين عليه السلام، وكان أحمد صاحب حديث حسن الأدب شاعراً رثي أخاه يحيىٰ، وهو من أهل الكوفة، وأمّه أُمّ الحسن بنت عبد العظيم الحسني رضي اللّه عنه، وهي خالة أخيه محمّد، فهو وأخوه محمّد أخوان لأب وأبناء خالة لأمّ، سبعة أولاد: أمّ علي، ورقيّة، والحسن أبا القاسم، وأمّ القاسم، وأُمّ الحسن، والقاسم، والحسين.

فأمّا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عمر، فلم يعقّب منهم سواه، وولي نقابة الكوفة وجمع النسب، وأخذ تعليقة ابن دينار النسّابة الكوفي الفاضل المشجّر، وظفر ابن دينار بجرائده فأفاد منها، وهو لأمّ ولد اسمها غنى[(٢)].

فمن ولده: أبو عبد الله الحسين بن زيد بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى يلقّب بالحصى[(٣)]، وله بقيّة بالكوفة.

---

(١) في (ر) يدفّ. وهو الصحيح.

(٢) في ك وخ ور (عتى).

(٣) في الأساس (بالخصى).

ومن ولده : الشريف النقيب الفارس الرئيس أبو محمّد الحسن بن يحيى بن الحسين النسّابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، ولأبي محمّد عدّة كثيرة من الولد لظهره ، تقدّموا ورأسوا ، لهم بقيّة كبيرة إلى اليوم .

فمن ولده لظهره : الشريف أبو الملقّب بالتقي المعروف بالسابسي[١]، وجلالته وجلالة ولده أشهر أن يدلّ عليها ، له بقيّة بواسط وبغداد والبصرة .

ومنهم : أبو محمّد الأصم[٢] كان به سوداء ، لهم بقيّة ببلد ابن مزيد[٣] وبغداد ، فمن ولد الاصم : الشريف أبو تغلب نقيب سوراء ، شاهدته شديداً[٤]، وله عدّة أولاد .

ومنهم : أبو طالب[٥] عبد الله بن الحسن ، أولد عدّة من الولد ، لهم بقيّة بالعراق والشام وبمصر .

ومنهم : الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد بن عمر بن أبي طالب عبد الله بن الحسن ، وأُمّه بنت الفرعل ، وهو اليوم أبو بنات مقيم بالقاهريّة إلىٰ طبريّة الشام أحد العقلاء وممّن له منظر في العين وموقع في النفس ، وهو لي صديق .

---

(١) في حواشي «العمدة»: السابسي بمهملتين يعرف بهذا اللقب كما كان يملكه من الاقطاعات في (سابس) من جانبي نهرها المشهور «العمدة» ص ٢٨٠. وإلىٰ هذا الشريف ينتهي نسب الشريف الأجلّ المعاصر المغفور له السيّد هبة الله الشهرستاني رحمه الله تعالىٰ ، كما في شعراء الغري .

(٢) في الأساس «أبومحمّد الحسن» وهو خطأ والصحيح : أبو الحسن محمّد .

(٣) في (ش) فقط : ببلدين مرند وبغداد ، وهو خطأ ظاهر .

(٤) في سائر النسخ (سديدا) بالمهملة .

(٥) في (ك) فقط : ومنهم أبو عبد الله بن الحسن ، وهو أيضاً خطأ واضح .

ومنهم : أبو طاهر سليمان الأعرج ، وكان له ولد ماتوا ، وأظنّ لهم بقيّة وقد شاهدت منهم .

ومنهم : أبو علي داود بن الحسن ، أعقب ثلاثة ذكور منهم : الشريف أبو البشائر علي ، من أهل الخير والعطاء وأحد المسافرين .

ومنهم : الشريف النقيب أبو يعقوب، محمّد بن الحسن نقيب بغداد ، أحد المتوجّهين ، مات عن بنات ، منهنّ باق إلى اليوم ببغداد .

منهم : أبو الحسين علي بن الحسن أعقب عدّة من الولد .

ومنهم : الشريف النقيب ببغداد أبو الحسن محمّد بن علي ويعرف النقيب بابن رغبة[١] ، له بقيّة ببغداد .

ومنهم : أبو الفوارس محمّد أحد الفضلاء الأُدباء وهو ضرير ، ابن الحسن بن علي بن الحسن .

ومنهم : محمّد أبو الحرث بن الحسن ، له بقيّة بواسط ، ويعرف بيت الحسن بن علي بن يحيى ببني أخي السابسي ، لأنّه كان أوجههم .

وولد عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عثمان[٢] بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، ويكنّى أبا علي ، وكان رئيساً متقدّماً أمير الحاج ، أمّه من عامّة الكوفة ، مات[٣] سنة ثلاث وأربعين

---

(١) في ك: ابن رعة غيرمنقوط ولا مضبوط وفي (ش وخ ور) واضحاً (ابن رغبة) وفي الأساس كما ترىٰ.

(٢) كذا في الأساس؟ وفي (ك وش: أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين) وفي (ر) سقط هاهنا والصحيح ظاهراً ما ورد في (ك وش).

(٣) في (ك وش) ماتت ، يعني الأيّام ، وهو الصحيح ويؤيده ما يحكي العمري ره من لقائه

وثلاثمائة عدّة كثيرة من الولد أنجبوا وتقدّموا .

منهم : الشريف الجليل أبو الحسن محمّد بن عمر المشهور بالعراق ، لطفت منزلته وعلا محلّه ، وحدّثني ولده أبو محمّد الحسن قال : أنفذ المطيع إلىٰ والدي في أمر أنكره منه ، أنت تشمّ من عرفك رائحة الخلافة ، فأنفذ إليه الشريف : بل النبوّة .

وأُمّه أُمّ ولد اسمها درّة[١] ، حدّثنى بذلك بعض أهلهم ، واتّسعت حاله ، وعظمت تركته حتّىٰ وجد فيها ما لا يعرف[٢] ، وكان جمّ المروءة ، ممدّحاً ذكيّاً ، يرجع إلىٰ فضل وأدب نفيس ودرس .

فحدثنى أبو الحسن البصري رحمه اللّه ، قال : كان الببغاء الشاعر ويكنّىٰ أباالفرج يكثر خدمة الشريف الجليل محمّد بن عمر ، ويأوي إلىٰ أصدقاء له من بيت الأقساسي[٣] ، فمضىٰ أبو الفرج علىٰ عادته إلىٰ بيت الأقساسي ، وجاء من الغد إلىٰ محمّد بن عمر ، فقال له : من أين يا أبا الفرج ؟ فقال : من بيت الأقساسي ، وأخرجوني في أُمّ محمّد ، فقال الشريف : بل أُمّ أبي الفرج البظراء .

وحدّثني أبو مخلد ابن الجنيد الكاتب الكتابي الموصلي ، وكان ذا طريقة في الأخبار محمودة ، وحليف عقل ومروءة ، قال : كان عندنا بالموصل شاعران ، يقال لهما : الخالديّان يعملان الشعر وينشدان معاً ، ويقوم أحدهما بقيام صاحبه حتّىٰ قال فيهم القائل : الخالديّان شاعر ويد واحد ، قصدا الشريف الجليل

مع ولد الشريف .

(١) في ك وخ وش: ذرّة بالمعجمة .

(٢) أيضاً : ما لا نعرف .

(٣) في سائر النسخ ، الأقسيسي .

أباالحسن محمّد بن عمر رحمه اللّه ، وصدّه شغل عن انجازهما وحفزه خروج إلىٰ بعض الجهات ، فدخلا عليه فقالا[١]:

لئن الشريف مضىٰ ولم	يحسن لعبديه النظر
لنوالين بني أُميّة	في الضلال المشتهر
ونقول لم يظلم أبو	بكر ولم يغصب عمر
وكذلك عثمان أتىٰ	صدق الرواية في السور
ونرى الزبير وطلحة	عملا بمصلحة البشر
فكذاك عائشة التقـ	ـيّة من يكفرها كفر
ونقول إن معاوي	بالشام ما اختار الضرر
ويزيد ما قتل الحسين	كما يقال وما أمر
فيكون في عنق الشريف	دخول عبديه السقر

فحسّن[٢] عليه طريقتهما وأحسن صلتهما .

وتقدم من ولد الشريف الجليل أبي الحسن محمّد بن عمر :

الشريف أبو علي عمر ولده ، وأُمّه آمنة بنت الحسن بن يحيىٰ ، وكان يماثل أباه في الفضل والجاه ، ورأيت من اخوته وبنيه ببغداد ، وكان الشريف أبو عبد الله أحمد بن عمر أخو الشريف الجليل من الرئاسة والفضل والمروءة والحال علىٰ صفة يطول شرحها .

---

(١) راجع ديوان الخالديّين المطبوع بدمشق ١٣٨٨ وأعيان الشيعة للعاملي «ره» ٢٣٩/١٠ وأنوار الربيع ٢٣٣/٣ و«الغدير» ٣٢٩/٤ وراجع التعليقات .

(٢) في (ك) فخفّ عليه وفي (ش وخ) فحفّت وفي (ر) لا يقرأ .

وخلّف أحمد عدّة من الولد، فمنهم:

الشريف النقيب أبو عمر علي، ولي علينا بالبصرة وخلّف ولدين تقدّما، وهما: أبو منصور علىٰ فساد دينه[١]، ثمّ ماتا عن غير عقب، وانقرض أبوعلي عمر بن أحمد.

وكان الشريف الأمير أبو الفتح المعروف بابن زهرة ابن عمر أخو الشريف الجليل رئيساً وجيهاً، وله ولد متوجّهون.

منهم: الشريف الأمير أبو الحارث محمّد بن أبي الفتح محمّد، وأبو الحارث هذا كان توأماً بأخيه الشريف النقيب أبوالفرج محمّد. وأُمّهما أُمّ هاني بنت أبي عيسى الجعفري، علىٰ ما حدّثني به شيخ الشرف، فولد أحدهما وبقي الآخر في بطن أُمّه يومين وثلاث ليال.

وهذه حكاية عجيبة سألت عن صحّتها الشريف أبا الحسين محمّد بن أبي الفرج أدام اللّه تأييده فأقرّ بصحّتها.

---

(١) كذا في الأساس وفي (ر) ولا يستقيم المعنىٰ فامّا في ك وش وخ «وخلّف ولدين تقدّم منهما أبومنصور علىٰ فساد دينه» يعني تقدّم أبو منصور مع فساد الذي كان في دينه، واللّه العالم.

وكان الشريف أبو طالب محمّد بن عمر أخو الشريف الجليل خيّراً قليل الشرّ، وهو لأُمّ ولد اسمها درّة، علىٰ ما حكىٰ شيخ الشرف سنة سبع وأربعمائة.

وشاهدت أنا ولده الشريف النقيب أبا الحسن علياً بسوراء، وهو المعروف بعلي بن أبي طالب، وكان شديداً عاقلاً زيديّ المذهب متشدّداً فيه حتّىٰ رمي بالنصب، وأنكر أفعاله في دينه جماعة من أهله، وهو لأُمّ ولد تدعىٰ مستطرف.

وتزوّج فاطمة بنت محمّد السابسي الشريف التقي رحمهم اللّه، فحدثت أنّ الخاطب قال: وهذا علي بن أبي طالب يخطب كريمتكم فاطمة بنت محمّد، وقد بذل لها من الصداق ما بذل أبوه لأُمّها علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام لفاطمة الزهراء عليها السلام، فما بقي أحد إلاّ وبكىٰ، وكان يوماً مشهوداً، فولد ولدين سمّاهما حسناً وحسيناً، وهو علي بن أبي طالب زوج فاطمة بنت محمّد، أبو الحسن والحسين.

وكان الشريف أبو الغنايم محمّد بن عمر أخو الشريف الجليل من ذوي الأقدار واللسن، وهو لأُمّ ولد يقال لها: جفوة[١]، ولمّا ولى عضد الدولة نقابة بغداد، الشريف أبا الحسن علي بن أحمد العلوي العمري، ما أمكن أحداً من العلويّين مناظرته علىٰ شيء، إجلالاً لعضد الدولة ورهبة منه خلا أبي الغنائم بن عمر، فإنّه كان يناظره، وأفضى الأمر إلى المخاصمة، ولهما وقعة.

ولأبي الغنائم بقيّة ببغداد. من ولده: الشريف أبو علي عمر -- بفتح العين مصروفاً -- وبيت عمر بن يحيى الأوّل بيت جليل، رأينا منهم سادة، ولهم بقيّة

---

(١) كذا في الأساس وفي (ر) أمّا في (ك): وهو لأُمّ يقال لها صفوة، وفي (ش وخ) وهو لأُمّ يقال لها جنوة (بالنون).

بقبسة ، وملكوا من المال والجاه ما قلّ لهم المقاوم[١] فيهما .

وولد محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين ، ويكنّىٰ أبا منصور ، ويلقّب الفدان الكبير ، وأُمّه أُمّ سلمة بنت عبد العظيم بن علي السديد الحسني الزيدي جماعة كبيرة في الأماكن .

فمن ولده : عبد الله بن القاسم بن محمّد الفدان الكبير ، وقع إلى اليمن ، وأخوه يحيى بن القاسم إلىٰ هراة ، وأخوهما أبو جعفر محمّد الملقّب سوسة إلى الري .

ومن ولده أيضاً : أبو طالب شندريه[٢] ولده اليوم ، ابن جعفر بن الحسن بن الحسين الفدان ابن محمّد الفدان الكبير ، كان عيّاراً فتّاكاً بالموصل ، فقبض عليه السلطان وقتله ، وكان له ابن معلّم بالموصل ينتصب يقال له : علي رأيته له بقيّة.

ومنهم : صديقي أبو علي أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين الفدان ابن محمّد يعرف بابن الفدان ، مولده بغداد ، وأقام بالموصل ، وكان حسن الشباب مليح الوجه والأخلاق ، فمات رحمه اللّه سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة ، أحسن ما كانت له الدنيا رضي اللّه عنه ، وخلف ولداً أطفالاً بالموصل من امرأة عامية ماتت بعده بخمس سنين .

وولد عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ، وهو لأُمّ ولد ، ولداً كثيراً أعقبوا وطابوا وانتشروا .

فمن ولده : أبو القاسم عبيد اللّه بن طاهر بن يحيى بن عيسى بن يحيى بن

---

(١) في (ك) المقاومة .

(٢) كذا في الأساس ، وفي (ك: سدر به يعرف) وفي (ش وخ): شندر به يعرف ولده، وفي (ر) سيدربه!!؟

الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكان أحد الشطار وأصحاب الفتوّة يقال لهم: بنوا مريم، ولعبيد الله الفتى ابن مريم هذا بقيّة.

ومنهم: الشريف النسّابة أبو زيد عيسى بن محمّد بن أحمد أبي العباس بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، وكان سيّداً فقيهاً، مات دارجاً، ويعرف بابن أبي العبّاس، وهم بيت بالعراق.

ومنهم: علي بن عمر بن محمّد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، يعرف بابن بنت البقلي الهاشمي، له ولد بالعراق، ادّعىٰ إليه المعروف بأبي القاسم الحسن، ولم يثبته الشريف النقيب أبوالفتح محمّد بن عمر بالكوفة، وبلغني أنّ أهله كانوا يقرّون به ويزعمون أنّ ولادته صحيحة، والحكاية الأوّلة حكاها شيخنا ابن أبي جعفر النسّابة الحسيني رحمه الله.

ومنهم: أبو طالب محمّد بن الحسين -ويقال: الحسن- والكنية مجمع عليها أبي القاسم بن محمّد الغلق بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، يعرف بابن غلق، وله بقيّة اليوم بالموصل يقال لهم: بيت الكبرىٰ.

منهم: أبو البركات محمّد، شابّ ستير، يحفظ القرآن، قليل الشرّ، وأُخته أُمّ العرب زينب، خرجت إلىٰ أبي عبد الله علي بن أحمد العلوي العمري الحلبي.

ومنهم: الشيخ الشريف أبو الحارث محمّد بن علي بن علي بن محمّد بن زيد ابن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، المعروف بابن أبي العبّاس، مولده الكوفة، ومقامه اليوم بميّافارقين، رأيته بها وهو لي صديق،

وقد علت سنّه وليس له ولد إلىٰ هذه الغاية، وأُخته سلمىٰ زوجة ابن حمزة العلوي العمري الكوفي بالكوفة، وأُخته الأُخرىٰ زوجة الأشتر الحسيني ابن السخطة[١].

«ومنهم: محمّد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أبي العبّاس أحمد بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ويكنّىٰ أبا طاهر، له ولد بالحائر نقباء معروفون يقال لهم: بنوا هيفاء»[٢].

ومنهم: محمّد بن أحمد بن يحيى بن أبي العبّاس أحمد بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ويكنّىٰ أبا الغنائم، مولده الكوفة، يعرف بالصيّاد، اُمّه قطر الندىٰ بنت خزر، أولد عدّة أولاد ببغداد، منهم رجل يقال له: حمزة اُضرّ، وهو اليوم بمقابر قريش.

ومنهم: آخر يدعىٰ أبا الحسن علياً مقيم بصيداء، رأيته جميل الطريقة، له ولد تستولىٰ عليه الرطوبة، يعرف بصيدا بأبي الحسن الزيدي[٣]، ويلقّبه سفهاء الطالبيّين غير ذلك.

ومنهم: أبو الحسن محمّد بن عبد الله بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، يعرف بالخطب[٤] له بقيّة ببغداد.

---

(١) في (ر) الشحطة.

(٢) ما بين المعقوفين ساقطة من سائر النسخ.

(٣) في ك وش وخ «بأبي الحسن ويلقّبه».

(٤) كذا في الأساس، وفي (ك ور) الخطيب، وفي ش ور وخ (الحطب) بالحاء المهملة.

ومنهم: أبو محمّد الحسن بن حمزة بن علي بن محمّد الأعلم بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، ويعرف بابن حمزة بالأهواز اليوم، وأبوالبركات علي يلقّب الأكرم، رأيته ذا مروءة ورجلة ولسن.

ومنهم: الشريف أبو طالب صديقنا ابن الأعلم بالبصرة، يسكن درب الشحّامين من أهل الدين والخير، وهو محمّد بن زيد بن الحسن بن أحمد بن علي[١] الأعلم بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، له بقيّة بالبصرة اليوم.

ومنهم: الشريف القاضي أبو محمّد الدمشقي، وهو الحسن[٢] بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي‌طالب، ويعرف بأخي المبرقع، وولده يقال لهم: بنوا الزيدي، أولد وانتشر عقبه.

فمن ولده: الشريف النسّابة أبو الغنائم عبد الله، وكان قد سافر وأبعد وكرّر سفره، وما كان يحسن التشجير علىٰ ما بلغني، غير أنّه كان ثقة جمّاعاً، وله بقيّة إلىٰ يومنا بالشام.

ومن ولده: القاضي علىٰ أعمال الإسكندريّة أبو القاسم زيد، ولأبي القاسم زيد ولد يقال له: أبو الفضائل جعفر، فيه سداد وخير وله منزلة رأيته بالشام، وبنت القاضي بحلب اسمها كريمة يقال لها: الزيديّة، ذات منزلة في نفوس الناس ولها دين وبرّ.

---

(١) في سائر النسخ: أحمد بن محمّد الأعلم.

(٢) في ك فقط: هو الحسين بن ....

وولد محمّد[١] بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، وولي المدينة علىٰ عهد المأمون، أمّه أمّ ولد عدّة كثيرة من الولد.

منهم: بنوا الأقساسي[٢] الشريف الأمير على الحاج أبوالحسن محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين السبط، نقيب بالكوفة، يلقّب كمال الشرف، وله ولد متقدّمون.

منهم: الشريف السيّد أبو الحسين حمزة نقيب الكوفة فخرالدين، كان لي صديقاً، وكان ذا فضل وحلم ورئاسة ومواساة.

وولد يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، ويكنّىٰ أبا الحسين، وهو لأمّ ولد، مات أبوه وهو حمل فسمّي باسمه، عدّة كبيرة من الولد.

منهم: محمّد وإبراهيم ابنا العبّاس بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد، أسرتهما القرامطة. فأمّا إبراهيم فبقي هناك، وكان يكنّىٰ أبا طالب. وأمّا محمّد فرجع وله ولد بالأحساء يسمّىٰ نهاراً.

وولد محمّد بن العباس بن يحيى بن يحيى ببغداد أبا الحسن علياً، الشيخ بمقابر قريش ابن زيد بن محمّد بن[٣] العبّاس، يقال لولده: بنوا صفيّة.

ومنهم: طاهر الفقيه بالكوفة المعروف بابن كاس له بقيّة بالعراق، وأبوه محمّد[٤] ابن طاهر بن يحيى بن يحيى، وله ذيل إلى اليوم بالعراق والشام.

ومنهم: أبو جعفر محمّد بن أحمد بن موسى بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن

---

(١) في سائر النسخ: وولد محمّد الأصغر بن يحيىٰ.

(٢) في سائر النسخ كما مرّ أيضاً (الأقسيسي).

(٣) في سائر النسخ: زيد بن محمّد بن أحمد بن العبّاس.

(٤) في سائر النسخ: وأبوه أحمد.

زيد الشهيد، كان يتولّى البزاة مع عضد الدولة، ثمّ ولاّه الموصل قبل إصعاده إليها، فقتله[١] بنوا حمدان، وباسمه كتب الوقف اليوم ولقبه فدانه.

وأخوه القاسم يلقّب قرطلاش، قبره ببلد قرية بقرب الموصل، فحدّثني الشريف الثقة أبو الحسين محمّد بن العبّاس بن علي العلوي العمري الموصلي رحمه الله، قال: لمّا وقف أبو تغلب ابن حمدان رحمه الله علىٰ آل أبي طالب «بازوايا» و«التليديّة» وكتب الكتب باسم أبي جعفر فدانه وأسدىٰ إلى العلويّين الجميل حتّىٰ أثروا في أيّامه.

فلمّا جاء عضد الدولة ودخل الموصل سنة نيّف وستّين وثلاثمائة انبثّ كراعه في السواد، فأمّا[٢] بازوايا فأخذوا من التين[٣] والدجاج، فجاء الطالبيّون، فضجّوا فأذن لهم عضد الدولة، فدخلوا عليه فشكوا اليه[٤]، وقالوا: ضيعتنا تعرض لها أصحابك، فقال: الدليل علىٰ أنّها ضيعتكم أيّ شيء هو؟ قالوا: كتب الوقف.

قال: فأحضروها وهو مغتاظ عليهم، فأحضروها، فقال اقرأوا، وكان الناس لا يقولون «أبو تغلب» إنّما يقولون «أبو مغلوب» فقال قارؤهم: هذا ما وقف الأمير الأجلّ أبو تغلب، فضجّت الجماعة له بالدعاء، وعليه بالثناء، فأكبر ما جرى الخدم، وهمّوا بالايقاع بالطالبيّين.

---

(١) في خ فقط: فقبله.

(٢) كذا وفي سائر النسخ: «فإذا» ولعلّه مصحف من فآذوا أو بازاء؟

(٣) كذا صريحاً في الأساس وفي (ك) بالياء المثنّاة التحتانيّة، وفي (ش، ور وخ) التبن بالباء الموحّدة التحتانيّة.

(٤) في (خ) فشكوا حالهم.

فقال الملك : كفّوا هؤلاء قوم لهم أُصول طيّبة عـوملوا بـجميل فأثـنوا، ولو عاملناهم بجميل لأثنوا علينا ، ثمّ أمر بالكفّ عن ضيعتهم وصونها ، وأطلق لهم مالاً اقتسموه بينهم .

ومنهم : الشريف أبو الهيجاء عبد الله بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسين ابن يحيى بن يحيى ، صديقنا رحمه اللّه ، كـان شـاعراً أديـباً زيـديّ المـذهب، وخلّف النقابة بالبصرة ، ومات عن عدّة من الولد يقال لهم : بنوا سـخطة ، مـنهم بالكوفة والأهواز والبصرة .

ومنهم : نقيب البصرة اليوم الشريف الأعزّ فخر الدين أبو منصور مـحمّد بـن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن الحسين بن يحيى بن يحيى ، وهو عالي الهمّة ، حسن المودّة[١] صديقي حفظه اللّه ، وله عـدّة مـن الولد ، وكـان أخـوه أبوالمعالي رحمه اللّه متوجّهاً عاقلاً ، نقيب الطالبيّين بالبصرة ، مات بها عن بنت.

ومنهم : الشريف الشيخ النقيب العالم النسّابة شـيخي ، لقـيته لمّـا ولي عـلينا بالبصرة ، أبوالحسين زيد بن محمّد بن القاسم بن علي بن يحيى بن يـحيى بـن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، المعروف بابن كتيلة الأرجاني ، وكان جمّ المحاسن يرى الوعيد[٢] ، ويعتقد مذهب الزيديّة ، وقرأت عليه نسب ولد الحسين بن زيد الشهيد ، وله اليوم بقيّة من ولد كان له ، قتل بواقعة دلان[٣] .

---

(١) في ك وش وخ (حسن المروة) .

(٢) في (خ) يرىٰ للوعيد .

(٣) كذا في جميع النسخ وفي العمدة «دلام» .

ومنهم : أبو الحسن علي بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب ، يـعرفون ببيت الدخ ، وكان علي هذا يرى الديلم ببغداد أُطروشاً ، يقال له : ابن القصارة ، له عدّة من الولد وذيل إلىٰ يومنا .

آخر بني الحسين بن زيد الشهيد .

وولد محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليهما السلام ، وكان بليغاً لسناً ، أُمّـه أُمّ ولد ، ولمّا باين المنصور بني الحسن صار في حيّزه قوم مـن الطـالبيّين ، مـن جملتهم محمّد بن زيد وابن أبي الكرام (الجعفري)[١] وغيرهما ، أحد عشر ولداً ، منهم ثلاث نساء ، وهنّ : كلثوم ، وفاطمة ، وأُمّ الحسين .

فأمّا أُمّ الحسين ، فخرجت (إلىٰ ابن عمّها الحسـين بـن الحسـين بـن زيـد ، وفاطمة فكانت عند)[٢] ابن عمّها محمّد بن الحسين بن زيد ، وكان حسن الخلق ، وكانت تحبّه[٣] ، فلمّا مات قتلها حبّه ، أُمّها فاطمة بنت المرجا الجعفري .

والرجال : محمّد الأكبر ، وكان علىٰ عهد المأمون ، وهو صاحب أبي السرايا بعد ابن طباطبا قبره بمرو ، وكان سقي سمّاً ، وأُمّـه الجـعفريّة المـتقدّم ذكـرها ، ومحمّد الأصغر ، وجعفر وكان شاعراً أديباً ، ولاّه أخوه محمّد أيّام أبي السرايـا واسط ، أُمّه مخزوميّة ، والحسن ، والقاسم ، وعلي ، والحسين ، وزيد ، فهؤلاء بنوا محمّد بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام ، لم يعقّب منهم غير جعفر الشاعر وحده .

---

(١) بين المعقوفتين ساقطة من نسخة الأساس .

(٢) بين المعقوفتين ساقطة من نسخة الأساس .

(٣) في (خ) وكانت تجد به .

فمن ولده: أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد، كان ديّناً، ورعاً، عابداً، ومن ولده: أبو عبد الله جعفر بن القاسم بن جعفر بن محمّد بن زيد صاحب الصلاة بهراة، المعروف بابن الجدة، كان ذا قول مسموع.

ومن ولده: بيت رئاسة في أبي الحسن إسماعيل وله رئاسة وتقدّم ابن أبي يعلىٰ محمّد نقيب هراة ابن أبي محمّد إسماعيل بهراة متوجّه بهراة[1] له خطر بها ابن أبي القاسم أحمد ممّن له براعة ابن جعفر صاحب الصلاة بهراة ابن القاسم ابن جعفر الشاعر بن محمّد بن زيد.

ومنهم: أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد الملقّب سكين الزماورد، ومن ولده: بنوا سكين بالبصرة، لهم موضع وحشمة، رئيسهم الشريف أبو محمّد جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد، وكان ولي خلافة النقابة بالبصرة أيّام الشريف نقيب النقباء بها أبي علي ابن الشجري حرسه اللّه تعالىٰ، ولجعفر بن سكين وإخوته عقب باق بالبصرة إلىٰ يومنا.

ومنهم: الشريف النقيب القاضي بالرملة، شاهدته بها سنة ثلاث وأربعمائة وأربعمائة، أبو السرايا أحمد بن محمّد النصيبي بن زيد الرملي بن علي بن عبيداللّه الحراني بن علي بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو ذو توجّه وجاه ورجلة، وله ولأخيه عقب بالرملة رأيت جميعهم حرسهم اللّه تعالىٰ.

ومنهم: بيت بقزوين انتشاره من محمّد بن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر

---

(١) في سائر النسخ: إسماعيل متوجّه بهراة.

ابن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام، ومحمّد المكنّىٰ بأبي سليمان.

ومنهم: أبو الحسن علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام، وهو الحمّاني شاعر، مات سنة سبعين ومائتين بعد مخرجه من الحبس، كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن ابن أبي جعفر، وكان مشهوراً بالشعر رثا يحيى بن عمر، وكان الحمّاني أشعر ولد أبيه، قال الحسني، قال ابن خداع: يكنّىٰ أبا الحسين، وكان أحول، وقال ابن حبيب صاحب التاريخ في اللوامع: مات سنة احدىٰ وثلاثمائة، وهذا الصحيح والله أعلم.

وأنشدني النقيب أبو الحسين ابن كتيلة شيخي رحمه الله، قال: أنشدني ابن عياض لعلي بن محمّد الحمّاني:

هبني جنيت[1] إلى الشباب ... فطمست شيبي باختضابي

ونفقت عند الغانيات ... بحيلتي وجهلت ما بي

من لي بما وقف المشيب ... عليه من ذلّ الخضاب؟

ولقد تأمّلت الحياة ... بعيد فقدان التصابي

فإذا المصيبة بالحيا ... ة هي المصيبة بالشباب[2]

وأنشدني الشريف النقيب أبو الحسين رحمه الله، قال: أنشدني القاضي أبوسعيد الحسن بن عياض، قال: أنشدني عمر بن شبّة النميري لجعفر بن محمّد

---

(١) كذا في جميع النسخ وقد جاءت الكلمة صحيحاً في سائر المراجع بصورة (حننت) من «الحنين».

(٢) رغم ورود كلّ هذه الأبيات في غير واحد من المراجع منسوباً إلى «الحماني» فقد نسب المرزباني (ره) البيتين الرابع والخامس إلىٰ «محمّد بن محمّد بن عروس أبي علي الكاتب» والله أعلم ص ٤٤٠ معجم الشعراء.

ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، يهجو الحسن بن الحسن الأفطس :

لو قيل علّق أنف الام من مشىٰ أو من علا فوق المطي الهمس[١]
لخرجت لا ألوي على متأمّل حتّىٰ أُعلّق نخرة ابن الأفطس

ووجدت هذين البيتين بهذا الشرح في تعليق أبي الغنائم الحسني عن ابن خداع النسّابة المصري . وبنوا محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام فيهم قلّة ، كثّر اللّه عددهم .

ومنهم : أبو الحسين زيد البازيار ابن محمّد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام ، له بقيّة ببغداد رأيت بعضهم يقال لهم : بنوا دار الصخر.

آخر نسب محمّد بن زيد الشهيد .

وولد عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ، وهو لأُمّ ولد تدعىٰ صون ، ومات عيسىٰ وسنّه ستّ وأربعون سنة ، وهو المدعوّ بمؤتم الأشبال ، قيل : إنّه في استتاره عارضته[٢] أسد مشبل فقتلها ، فقيل : مؤتم الأشبال ، ويكنّىٰ أبا يحيىٰ.

وكان من أصحاب محمّد بن عبد الله قتيل أحجار الزيت ، فاختفى عيسىٰ من يد المهدي ، ومات في الاستتار علىٰ أيّام الرشيد ، وكان يتلعّب[٣] في الصنائع المدنيّة ليخفي نفسه ، وأكثر مقامه كان يستقي علىٰ جمل الماء في الكوفة وينزل

---

(١) والهموس : السيار بالليل ... والهميس صوت نقل اخفاف الابل (قاموس) .

(٢) فى سائر النسخ : عارضه أسد مشبل فقتله .

(٣) فى (ك ور): ينقلب وفى (ش) يتغلب .

في آل حيّ، وكان الحسن[1] بن صالح بن حي صاحبه.

وروىٰ عيسىٰ الحديث، وكان ورعاً ديّناً، روى عن جعفر الصادق عليه السلام وعبدالله أخيه ابني الباقر عليه السلام، وعبد الله بن عمر بن محمّد بن عمر بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان عبد الله بن عمر يعرف بالعمري، كذلك ذكر أبو الفرج الاصفهاني في كتاب المقاتل.

وذكر أحمد بن عمّار وغيره أنّ المهدي لمّا سافر إلىٰ آذربيجان دخل بعض فنادق الجبل، فرأىٰ أسطراً مكتوبة بفحمة فجعل يبكي، ثمّ كتب تحت كلّ سطر منها: أنت آمن، أنت آمن، حتّىٰ أتىٰ علىٰ جميعها، فقال له أبو عبيد اللّه: من هذا الرجل يا أمير المؤمنين؟ فقال: من أحبّ أن يكون غير عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، والأبيات:

منخرق الكفّين يشكو الوجىٰ ... تبكيه أطراف القنا[2] والحداد
شرّده الخوف عن أوطانه ... كذاك من يكره حرّ الجلاد
قد كان في الموت له راحة ... والموت حتم في رقاب العباد
وليس ذا ذنب سوىٰ أنّه ... خوّفهم وقفة يوم المعاد

---

(١) «... وقال ابن النديم في فهرسته: ولد الحسن بن صالح بن حي سنة مائة، ومات متخفّياً سنة ثمان وستّين ومائة، وكان من كبار الشيعة الزيديّة وعظمائهم وعلمائهم، وكان فقيهاً متكلّماً» و«وفي القسم الثاني من الخلاصة»: «الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري الكوفي من أصحاب الباقر عليه السلام، وهو صاحب المقالة، وإليه تنسب الصالحيّة» تنقيح المقال، ج ١، ص ٢٨٥.

(٢) في سائر النسخ: تنكبه أطراف مرو.

وكان شيخنا أبو الحسن يقول كان ابن دينار يزعم أنّه قتل[١] زيد، ولابنه الحسين أربع سنين، ولابنه عيسىٰ سنة، ولابنه محمّد أربعون يوماً.

إثنا عشر ولداً، منهم أربع بنات، هنّ: رقيّة الكبرىٰ، ورقيّة، وزينب، وفاطمة.

فأمّا رقيّة الكبرىٰ، فخرجت إلىٰ جعفر ديباجة بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فولدت له محمّداً.

وأمّا فاطمة، فولدها في الاستتار بالكوفة، وماتت في حياة أبيها، اُمّها من عامّة الكوفة.

والبنون: جعفر، والحسن، وأحمد، وزيد، ومحمّد، والحسين، وعمر، ويحيىٰ.

فأمّا جعفر بن عيسى، فولد عيسىٰ. وأمّا الحسن، فولد بنتاً يقال لها: علية.

وأمّا عمر ويحيىٰ، فدرجا.

وولد أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام، ويكنّىٰ أبا عبد الله المختفي بالبصرة، قبره بها في خطّة[٢] بني كليب عمر، وروى الحديث، وكان ذا فضل، ويرىٰ أنّ أبابكر وعمر علىٰ خير، واُمّه عاتكة بنت الفضل الهاشمي الحارثي، ومات أيّام المتوكّل، سنة سبع وأربعين ومائتين وله تسعون[٣] سنة.

محمّد الأكبر أبا القاسم، وأحمد، والحسين، وعلياً، ومحمّداً أبا جعفر.

---

(١) في جميع النسخ: يزعم أنّه قتل ولابنه الحسين...» والظاهر أنّه سقط «زيد» في الكتابة لأنّ المتصوّر أنّ زيداً رضوان اللّه عليه قتل ولابنه الحسين أربع سنين... الخ راجع التعليقات.

(٢) في ر: في حنة بني كليب.

(٣) كذا صريحاً وواضحاً في الأساس وفي (ر) أمّا في (ك) وخ و(ش) سبعون سنة.

وفي كتاب أبي الغنائم الحسني : حدّثنا ابن خداع أبو القاسم الحسين النسّابة رحمه اللّه ، قال : ذكر لي شبل بن تكين أنّ أحمد بن عيسىٰ كان له من الولد محمّد أبو القاسم ومحمّد أبوجعفر .

فأمّا علي بن أحمد ، فله بقيّة يسيرة ، وكان يروي أخبار أبيه .

وأمّا محمّد أبو القاسم فدرج . وأمّا محمّد أبو جعفر ، فإنّ أبا القاسم ابن خداع قال : مات محبوساً ببغداد ، وأمّا أبي أبوالغنائم الصوفي العلوي النسّابة ، فقال : انتمى الحائن(١) صاحب الزنج إلىٰ محمّد بن جعفر بن محمّد بن عيسى بن زيد، وأُمّ محمّد خديجة بنت علي بن عمر الأشرف .

فولد محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام: جعفراً له بنات ، وعلياً المكفّل ، وإسماعيل ، والحسين .

فأمّا الحسين فقتل بقم ، وأمّا إسماعيل فقتل مع يحيى بن عمر ، وأمّا علي المكفّل فإنّ أبا الفرج الاصفهاني قال : مات في الحبس بسامرّاء أيّام المعتمد .

قال شيخنا أبو عبد الله ابن طباطبا ، فقال : ادّعىٰ نسب علي بن محمّد بن أحمد ابن عيسى الحائن ، وهذا علي صحيح النسب يكنّىٰ أبا الحسن ، ببغداد لأُمّ ولد، كان ينزل بالحربيّة درب الحمّام أحد الصلحاء النسّاك ، وبهذا القول يقول شيخنا أبو الحسن رحمه اللّه .

وقلت أنا : للشريف النقيب الشيخ أبي الحسين زيد بن محمّد بن القاسم بن علي ابن كتيلة وكان زيديّاً في مذهبه ونسبه ، عند قراءتي عليه نسب الحسين بن زيد وبنيه ، ما تقول في علي بن محمّد صاحب البصرة الذي يدفعه الناس،

---

(١) كذا في الأساس و(خ) وأمّا في سائر النسخ (الخائن) .

ويزعمون أنّ ولده عامة ؟ فقال : هو علوي كذلك وجدت شيوخي يقولون وينفيه من لا بصيرة له ، قلت : إنّ آخر يقال له علي بن محمّد ادّعىٰ هذا الورزنيني نسبه ، فضحك وقال : فيجب أن أقرأ أنا عليك إن كنت لا أدري أنّ هذا الرجل علوي[1]!!؟

فولد علي بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم‌السلام : عبيدالله ، وعلياً ، والحسين ، وأحمد ، ويحيىٰ ، وزيداً ، ومحمّداً .

فأمّا عبيد اللّه ، فمنه بنو الضرير ، لهم ذيل ولهم عدد .

وأمّا يحيىٰ أبو الحسين بن علي ، فرآه ابن خداع ببغداد ، وكان يسكن دمشق وله بها بقيّة ، قال ابن خداع : قصد يحيى بن علي بن محمّد بن أحمد ، سيف الدولة ابن حمدان ، فأكرمه وأقطعه أرضاً بشيراز ، فسكنها .

وكان بطرسوس رجل يعرف بالجصّاص ، يذكر أنّه ولد علي بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد العلوي البصري صاحب الزنج ، فلم يعترف به يحيىٰ ، ثمّ إنّ الجصّاص غرق ، فقال سيف الدولة ليحيىٰ : نهنّئك موت الجصّاص الدعي ، فسرّ يحيىٰ بذلك .

قال ابن خداع : وخرجت من ذلك البلد وفارقته سنة سبع وأربعين وثلاثمائة فعلىٰ هذا – وهو الصحيح – يكون المكحول الحراني الناصب دعيّاً لا حظّ له في

---

(١) راجع أخبار «صاحب الزنج» في «الطبري» ج ٣/ ٢١٣٠ وما بعدها وفي المسعودي، ج ٤ وقد استوفى «ابن أبي الحديد» أخبار «صاحب الزنج» وطرفاً من أشعاره في شرح النهج (ج ٨، ص ١٢٦ الى ص ٢١٤) وفي «العيون والحدائق في أخبار الحقائق» .

النسب ؛ لأنّه يدّعي أنّه ابن الجصّاص ، ورأيت أنا ولداً لهذا المكحول يعرف بأبي المعالي ابن المكحول العلوي الزيدي بآمد ، فسألته عن نسبه فذكر ما أنكرته .

وكان تزوّج بنت المحسن العلوي العمري الحراني الذي كان يخاطب بالإمارة، وكذلك أولاده المنجبون بعده الذين استولوا علىٰ حرّان وأولدها، فقلت لبعض العمريّين : تزوّجون العامّة ؟ قالوا : لا ، كيف ؟ قلت : هذا أبو المعالي ابن المكحول لاحظّ له ولأبيه في النسب ، فقالوا : لم نعلم إنّما رأينا الناس يقولون «الشريف» وجرى القلم بما فيه ، ومات أبو المعالي وقد بقيت للمكحول الناصب قاتله اللّه بقيّة ، وكان هذا المكحول منحرفاً عن علي عليه‌السلام .

ومنهم : الشريف الوجيه معتمد الدولة أبو الحسين يحيى بن زيد بن يحيى ، وهو بدمشق ، وله عدّة من الولد ، ورأيته ولم أُداخله ، وقيل لي : إنّه ذو لسن وجاه وفضل .

ومنهم : أحمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن محمّد بن زيد بن عيسى بن زيد الشهيد ، له بقيّة بمصر إلىٰ يومنا .

ومنهم : أبو علي الحسين بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام ، يلقّب بقرات ، مات شيخاً له تسع وسبعون[١] سنة ، سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وكان له ولد يقال له : أبو الحسين زيد ، من أنفس ما يكون من الفتيان ، غرق بنيل مصر .

وولده علي المكنّىٰ أبا الحسن يدّعىٰ بابن الخيّاطة له عقب منتشرون ، ومنهم رجل بماوراء النهر غاب خبره ، وهو محمّد بن أحمد بن يعلى بن نصر بن حمزة

---

(١) في (ك) فقط : تسع وتسعون سنة .

ابن إبراهيم بن محمّد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، يقال له : ميمون[١] حبّة رطب ، له بقيّة بالأهواز والبصرة .

ومنهم : أبو الهيجاء محمّد بن القاسم بن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسين ابن علي بن محمّد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، يعرف بابن بنت الديك الخزّاز ، له بقيّة ببغداد والكوفة يقال لهم : بيت العراقي .

ومنهم : الشريف المتوجّه أبو العزّ علي بن محمّد بن عبد العظيم بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن محمّد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، يعرف بابن العراقي ، صديقنا بالبصرة ، له جاه وفيه رجلة ، ربّما تولّى الحرب بنفسه ، وله عدّة من الولد من بيت أبي القاسم المرعش[٢] ، ومن بني العراقي عدد كثير بالبصرة وغيرها .

ومنهم : عبد الرحمٰن بن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن محمّد بن أحمد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، لهم بقيّة بدمشق يقال : بنوا عبد الرحمٰن . ومن كان منهم من بني إخوة عبد الرحمٰن قيل لهم : بنوا الأزرق ، وإن كان من ولد الجد قيل لهم : بنوا الحرى .

ومنهم : الشريف الرئيس السيّد عصمة الدين أبو أحمد بن عيسى بن يحيى بن عيسى بن يحيى بن أحمد بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد الشهيد ، له رئاسة

---

(١) في سائر النسخ : ميمون يلقّب حبّة رطب إلاّ في «ك» ففيها : ميمون له بقيّة بالأهواز والبصرة .

(٢) في (خ) «المرغش» بالغين المعجمة .

بخوزستان وعدّة من الولد .

ومنهم : الشريف النقيب أبو القاسم علي بن يحيى بن أحمد بن زيد بن الحسين ابن زيد الشهيد ، تولّى نقابة البصرة ، وكان موضحاً لغويّاً يكاد يفصح إذا تكلّم ، وكان مهيباً ثقةً ، ودبّ به الوضح حتّىٰ صار كالفرس الأبلق ، يخدمه رجل قليل الدين في كتبه أموال الطالبيّين يقال له : ابن حمدات .

وكان باقعة[١] فطناً لا يرد نفسه عن مغصبة[٢] وسرقة ، فاتّفق أنّ فلاّحاً ذا جاه ومال جاء إلى الشريف في حاجة ، فقال له : يا فلان أجذذ اللينتين[٣] اللتين في مؤخّر النهر ، وأودعهما بطن جارية[٤] ، وعجّل بهما قطعاً ، فقال الفلاّح : سمعاً وطاعة ، وخرج وهو لا يدري أيّ شيء قال له ، فوافىٰ إلى ابن حمدات ، فقال له: يا مولاي قد قال سيّدنا شيئاً طويلاً فيه : جارية وفيه قطعاً ولا أدري أيّ شيء هو قال .

فقال : علىٰ رسلك حتّىٰ أنظر أيّ بليّة هي ، فارتاب الفلاّح وخشي وجلس حيران ، ودخل ابن حمدات على الزيدي وقال له : أيّ شيء قال سيّدنا لهذا

---

(١) في (خ) «يافعة» بالفاء الموحّدة .

(٢) في (ك ور): عن سقطة وفي (ش وخ) عن منقصة .

(٣) «اللينة»، النخلة وأصله من اللون قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها وجمعها «ليان» فكان اللينة نوع من النخل أي ضرب منه ، وقيل : هو من اللين ، للين ثمرها». (تفسير مجمع البيان ج ٥ ص ٢٥٦) و«هي ألوان النخل ما لم تكن العجوة أو البرني ، وقيل : العجوة تسمّى اللينة أيضاً» كشف الأسرار ج ١٠ ص ٣٦ .

(٤) والجارية السفينة ـ قاموس ـ قال اللّه تعالىٰ «وله جوار المنشآت في البحر كالأعلام» كأنّ الشريف أراد صنع فلك أو جارية ، واللّه أعلم .

الفلاّح ؟ فأعاد عليه القول ، فخرج محتداً مغضباً ، وقال : يا ويلك تتباله علـيّ؟ فوجم الفلاّح وخرجت نفسه وقال قل يا سيّدي ، فقال : ابـنك أيّ شـيء عـمل بجارية سيّدنا؟ قد قال نريد نقطعه قطعاً .

فجعل الفلاّح يبكي ويحلف ويتنصّل ، وهو يقول : ما لي في أمرك حيلة إلاّ أن تحمل إلى الشريف أبي علي ألف درهم نقرة[1] نصوغ منها آلة يريد ابن النقيب الصغير المسمّى بالحسين ، وتحملها إليّ في خفية حتّىٰ أتـلطّف لك عسـىٰ أنّـه يقبلها ونكلمه[2] في ذنب ابنك فهو غلام شابّ ، وقد احترق قلبي عليك وعليه .

فلما استقرّ عليه المال ومضى الفلاّح خطوات ، صاح به : عد ، فعاود ، فقال : دار سيّدنا تحتاج إلىٰ تراشيذك ، اقطع النخلتين التي في آخر النـخل فأنـفذ بـها بالعجلة ، فقال : السمع والطاعة ، ومضىٰ وقطع النخلتين وأنفذهما وأنفذ الدراهم، ففاز بها ابن حمدات وأكل الفلاّح طول عمره .

وولي نقابة البصرة بعد أبي القاسم الزيدي ابـنه أبـو مـحمّد الحسـن ، وداره بخزاعة المعروفة بدار الزيدي ، وكان جليلا ، ومات عن ولد يكنّىٰ أبا تغلب كان صديقي رحمه اللّه تعالىٰ .

آخر بني زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام .

---

(١) ... والنقرة القطعة المذابّة من الذهب والفضّة (قاموس) .

(٢) فى (خ) «... عسىٰ أمّه تقبلها وتكلّمه فى ذنب ابنك» ولعلّ هذا هو الصحيح .

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

وولد الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وكان الحسين عفيفاً محدّثاً فاضلاً عالماً ، وأُمّه أُمّ ولد ، ستة عشر ولداً .

البنات منهم سبع وهنّ : أميمة خرجت إلىٰ رجل محمّديّ علويّ ، وأمينة خرجت إلىٰ عبد الله بن جعفر بن محمّد بن الحنفيّة ، فولدت له جعفر الثاني ، وآمنة خرجت إلىٰ بعض بني جعفر الطيّار ، وآمنة الكبرىٰ ، وزينب ، وزينب الوسطىٰ خرجت إلىٰ علي بن عبد الله بن جعفر بن محمّد ابن الحنفيّة ، فولدت له صفيّة ، وزينب الصغرىٰ .

والرجال : عبيد اللّه[1] ، وعبد الله ، وزيد ، ومحمّد ، وإبراهيم ، وعيسىٰ ، وسليمان ، والحسن ، وعلي .

وقال شيخنا أبو الحسن محمّد بن محمّد النسّابة رحمه اللّه : العقب من ولد الحسين الأصغر من خمسة رجال ، ثمّ سمّاهم فقال : عبيد اللّه ، وعبد الله ، وعلي ، وسليمان ، والحسن .

وأمّا زيد بن الحسين الأصغر ، فأعقب فيما رواه السماكي العمري النسّابة أربعة : عبد الله ، والحسين ، ومحمّد ، وفاطمة .

---

(١) في ر فقط : عبيداللّه الأعرج .

وأمّا محمّد بن الحسين الأصغر ، فأولد أحمد بن الجعفريّة ، كان له عقب انقرضوا ، وكان لمحمّد ولد انقرض أيضاً ، منهم : أمّ إسماعيل ، قال ابن دينار: فخرجت إلىٰ إسماعيل بن عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فولدت له محمّداً وزينب .

وأمّا إبراهيم بن الحسين الأصغر ، فقال أبو عبدة النسّابة : هو لأُمّ ولد ، وبقيّة النسّاب ذكروا أنّ أُمّه زبيريّة ، وكان يكنّىٰ أبا الفوارس ، وولد بالمدينة وروى الحديث ، فولد إبراهيم زينب خرجت إلىٰ جعفريّ ، وفاطمة ، وعدّة بنين انقرضوا، وكان له ولد يقال له : عبد الله ولد بالمغرب ، وأعقب أولاداً انقرضوا .

وأما عيسىٰ ، فأعقب ذكراناً وإناثاً انقرضوا .

والمعقّبون : فولد عبيد اللّه بن الحسين الأصغر ، وأُمّه أُمّ خالد بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ، أقطعه السفّاح ضيعةً تغلّ في السنة ثمانين ألف دينار ، ومات عبيد اللّه فى حياة أبيه ، وله ستّ وأربعون سنة ، وكان عبيد اللّه تخلّف عن بيعة محمّد بن عبد الله النفس الزكيّة ، فحلف محمّد إن رآه ليقتله ، فلمّا جيىء به غمض عينيه محمّد مخافة أن يحنث .

ستّة عشر ولداً ، منهم البنات : فاطمة ، وخديجة ، وسكينة ، وصفيّة ، وكلثوم وأمينة ، وآمنة ، وزينب هي أُمّ خالد . والرجال : أحمد ، وعبد الله ، وإبراهيم ثلاثة درجوا ، وعيسىٰ ، ومحمّد ، وعلي ، وحمزة ، وجعفر .

فولد يحيى بن عبيد اللّه بن الحسين الأصغر، وكان يقال له الزاهد ، وأُمّه تميميّة أربع بنات وذكرين ، وانتشر له عقب بطبرستان ، أراهم انقرضوا وبقيت لهم بقيّة يسيرة .

وولد محمّد بن عبيد اللّه بن الحسين الأصغر ، وهو المعروف بالجواني النسّابة

وصيّ أبيه ، وكان كريماً جواداً ، وأُمّه أُمّ ولد . والجوانية[١] قرية بـالمدينة ، بـها يعرفون ، خمسة من الولد ، وهم : الحسن ، وعبد الله ، وزينب ، والحسين ، وكلثوم، وأُمّهم أجمع تيميّة ، وكان الحسين بن محمّد الجواني كريماً ، وولد ولداً انقرضوا .

وولد الحسن[٢] بن الجواني ، وكـان الحسـن تـوأماً ، تـوفّي بـمصر وروى الحديث ثمانية أولاد ، وهم : إبراهيم ، ومحمّد ، والحسين ، وخـمس بـنات ، لم يعقّبوا منهم سوىٰ محمّد ، وكان فـاضلاً روى الحـديث ، وكـان لأُمّ ولد ، وهـو صاحب الجوانية .

فولد محمّد بن الحسن الجواني تسعة أولاد خمسة بنين ، وأربع بنات ، أعقب منهم رجلان : الحسن بن محمّد ، وإبراهيم بن محمّد . وأمّا الحسن فكان كـوفيّاً وأُمّه تعرف بمصفاة .

ومن ولده : الشريف النقيب أبو علي عبيد اللّه بن محمّد بن الحسن بن عبيداللّه ابن الحسن بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن محمّد الجواني ، كانت له ولأبـيه جلالة .

وولده : أبو محمّد الحسن بن عبيد اللّـه نـقيب النـقباء ذو رئـاسة وجـلالة . وللحسن بن محمّد بن الحسن بن الجواني بقيّة بطبرستان وبلخ .

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن الجواني ، فيكنّىٰ أبا علي وهـو وأخـوه الحسن لأُمّ واحدة ، ووجدت بخطّ ابن دينار النسّابة رحمه اللّه تـعالىٰ أنّ هـذه

---

(١) قال البكرى : كأنّها نسبت إلى الجوان أرض من عمل «المـدينة» مـن جـهة «الفـرع» والصواب قول «النووي»: موضع قرب أُحد في شامي المدينة (وفاء الوفاء للسمهودي) .

(٢) هو من مشايخ المفيد ﷺ كما في الأمالي ص ٥٢ ، وتنقيح المـقال رديـف ١٠٥٥٤ و ١٠٥٥٦ .

الأمة المسمّاة بمصفاة، وهبها لمحمّد بن الحسن بن الجواني، أبوجعفر الأخير عليه السلام ولها خبر، فولد إبراهيم بن محمّد بن الحسن الجواني الحسين قال أهله: درج، وعلياً.

فأمّا الحسين بن إبراهيم قبلت له ولد في جزيرة[1] بطبرستان، وهم: علي، وأحمد، وكلثوم، وفاطمة، وزينب، قال ابن دينار: ما أراهم إلاّ أدعياء؛ لأنّ أهل الحسين بن إبراهيم الجواني قالوا: درج.

وأما علي بن إبراهيم، فكان يكنّىٰ أبا الحسين، وهو محدّث جليل نسّابة[2]، ولد بالمدينة ونشأ بالكوفة، أُمّه وأُمّ الحسين تيميّة، ومات بالكوفة وقبره ممّا يلي كندة، ولقيه أبو الفرج الاصفهاني صاحب كتاب الأغاني، وولد عدّة من الولد بالعراق وغيرها.

فمن ولده: الشريف النقيب بواسط أبو يعلىٰ محمّد بن محمّد النقيب أبي الحسن بن جعفر بن محمّد المقتول على الدكّة مع صاحب الخال ببغداد ابن علي النسّابة بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد الجواني بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ولأبي يعلى النقيب ابن الجواني بقيّة إلىٰ اليوم.

من ولده: أبو القاسم علي، كان تزوّج آمنة بنت محمّد السابسي، فأولدها أربعة ذكور درج، منهم أكبرهم وهو أبو القاسم محمّد، والباقون بالشام وغيرها.

---

(١) في سائر النسخ: فثبت له ولد في جريدة طبرستان.

(٢) راجع تنقيح المقال رديف ٨٠٩٧، حيث يقول المامقاني رحمه الله: وعلىٰ هذا فوثاقة علي بن إبراهيم هذا مسلّمة.

ومنهم : الشريف الجليل القاضي بواسط أبو العبّاس أحمد بن علي بن إبراهيم ابن محمّد بن الحسن بن محمّد الجواني ، وهو جدّ شيخ الشرف شيخنا رحمه اللّه لأُمّه ، روي عنه ، وروىٰ عنه أبو القاسم ابن خداع النسّابة رحمه اللّه ، وكان ثقة جليلاً ، وله عدّة كثيرة من الولد فيهم جلالة ولهم بقيّة .

وولد علي[١] بن عبيد اللّه بن الحسين الأصغر ، ويكنّىٰ أبا الحسن ، شهد مع أبي السرايا ، وكان كوفيّاً ورعاً ديّناً لأُمّ ولد ، عدّة من الولد كثيرة .

ومنهم : محمّد المحدّث الجليل ابن الحسن بن علي بن عبيد اللّه بن الأصغر ، قتل هو وأخوه إبراهيم ولم يعقّبا .

ومنهم : محمّد الكوفي الزاهد ابن الشريف الورع الكريم إبراهيم بن علي بن عبيد اللّه بن الأصغر ، له بقيّة قليلة .

ومنهم : النقيب بالموصل أبو جعفر محمّد بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن عبيد اللّه ، وعمّه أبو جعفر محمّد بن الحسن نقيب الحائر ، يقال له : ابن الأعجميّة ، ولهما أولاد وبقيّة يقال لهم : بنوا المحترق.

ومنهم : محمّد بن المجد[٢] بن عيسى بن حمزة بن محمّد المقتول بن الحسين

---

(١) عبّر عنه الرضا عليه‌السلام بـ«الزوج الصالح» وقال عليه السلام حين عاده في مرضه : «إنّه وزوجه وبنته في الجنّة» ـ كان أزهد آل أبي طالب وأعبدهم في زمانه واختصّ بموسى والرضا عليهما السلام . وثّقه عامّة أصحاب الرجال رضوان اللّه عليهم . راجع: تنقيح المقال ٢/٢٩٨ ـ الاختصاص ٨٩.

(٢) كذا واضطربت النسخ ففي (ك) المحل وكذا في (ش وخ) (بالحاء المهملة) وفي العمدة (المجل) بالجيم المعجمة وفي (ر) المحدث!! ولعلّه «المخل» بالخاء المعجمة ، واللّه العالم.

ابن إبراهيم بن علي بن عبيد اللّه ، له بقيّة بمقابر قريش على ساكنيها السلام يقال لهم : بنوا المقتول .

ومنهم : حمزة بن أحمد بن علي بن الحسين المعروف بالعسكري ، وكان سيّداً متقدّماً ابن إبراهيم بن علي بن عبيد اللّه بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام ، لهم ولد فيهم تقدّم بنصيبين يقال لهم : بنوا حمزة ، وربّما عرفوا ببني أبي الحسن ، وربّما زعموا أنّهم بنوا حمزة بن أحمد بن علي بن الحسين بن إبراهيم ، والأوّل الناقص قول شيخنا أبي الحسن ، والثاني الزايد[١] فضل رجل واحد نسبهم المعروف ، وهو أحبّ إليّ وعليه أُعوّل إن شاء اللّه تعالىٰ.

ومنهم : أبو جعفر محمّد ، نقيب نصيبين أيّام بني حمدان ، ابن عبيد اللّه بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد اللّه ، له بقيّة ، وكان ابن أخيه الشريف أبو عبدالله محمّد بن الحسين بن عبيد اللّه قاضي دمشق وخطيبها ، له قدر ومنزلة ، وأولد ثلاثة ذكور .

ومنهم : شيخنا أبو الحسن النسّابة المصّنف شيخ الشرف ، وبلغ تسعاً وتسعين سنة ، وهو لام الأعضاء ، ويعرف بابن أبي جعفر ، واسمه محمّد بن محمّد بن علي ابن الحسين بن علي بن إبراهيم بن[٢] علي بن عبيد اللّه بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وولد عدّة من الولد بنين وبنات انقرضوا جمعيهم ودرجوا ، فلم يبق منهم غير بنات .

---

(١) في الأساس: «والثاني الزايد قول رجل واحد» .

(٢) في الأساس زيدت فوق السطر بعد «إبراهيم» (بن محمّد) وما في المتن من سائر النسخ .

ومنهم: أبو الحسن علي القحط ابن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبيد اللّه بن علي بن عبيد اللّه بن الحسين الأصغر، وكان له ولد يمشي في الباطل يعرف بأبي طالب محمّد بن القحط، خاف ففرّ إلى الشام وله بقيّة.

ومنهم: أبو الحسن المعروف بالكشر[١] ابن محمّد بن القاسم بن محمّد بن علي بن عبيد اللّه الثاني بن علي بن عبيد اللّه الأوّل، وابنه أبو البركات السوداوي القصري كان أحد الفضلاء ثمّ فسد حسه[٢]، وكانت له نوادر ومضحكات وجوابات محصّلة.

ومنهم: الشريف السيّد الرئيس النقيب أبو الحسن محمّد بن عبيد اللّه الثالث ابن علي بن عبيد اللّه الثاني بن علي بن عبيد اللّه الأوّل بن الحسين الأصغر يلقّب بالأشتر لضربة ضربه إيّاها غلام الفدان[٣]، امتدحه المتنبّي بالقصيدة التي ذكر فيها الضربة أوّلها:

أهلاً بدار سباك أغيدها ... أبعد ما بان عنك خردها

وفيها يقول:

يا ليت بي ضربة أتيح لها ... كما أُتيحت له محمّدها

أثّر فيها وفي الحديد وما ... أثّر في وجهه مهندها

---

(١) كذا في الأساس وفي (ك) المعروف بالكمش (بالكاف والميم والشين) وفي (ش وخ) المعروف بالكش (بالكاف والشين) ولا يبعد اتّحاده مع الأساس لأنّه يمكن أن يقرء ما في الأساس بالكش أيضاً وفي (ر) المعروف بالكشن (بالكاف والشين والنون).

(٢) كذا في الأساس وفي (ك) كذا (حه) لا يقرء وفي (ش وخ) حبه وفي (ر) حسنه.

(٣) في الأساس: غلام الفلان، والتصحيح في سائر النسخ و«الفدان» من مصطلحات النسّاب كما مرّ.

فاغتبطت ان رأت تزيّنها   بمثله والجراح تحسدها

وولد ولداً كثيراً رجالاً ونساءاً ، تقدّموا بالكوفة وملكوا ، حتّىٰ قال الناس: «السماء للّه والأرض لبني عبيد اللّه» .

فمن ولده : الامير أبو العلاء مسلم الأحول كبشهم وسيّدهم وفارسهم أمير الحاج ابن محمّد بن الأشتر، وكان له عدّة من الولد تقدّموا .

ومنهم : أمير الحاج أبو علي عمر المختار ، له تقدّم وكان لحّاناً ، قال لي بعض بني أبيهم : حلف المختار بن عبيد اللّه يوماً ، فقال : واللّه التي لا إلٰه غيره[١] ، وللمختار بقيّة بالكوفة .

ومن ولد مسلم الشريف : أبو القاسم محمّد صديقي ، يلقّب جمال الشرف مقيم ببغداد ، وله عدّة من الولد ، ومن ولده : المبارك أبو الأزهر ابن مسلم ، له بقيّة بطبريّة إلىٰ يومنا .

ومنهم : الشريف النقيب أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن الأشتر ، وله عدّة من الولد كثيرة ، وكان جمّ المروءة ، واسع الحال ، وحدّثني بعضهم ممّن يوثق بقوله أنّ أحمد بن عبيد اللّه حمل في يوم واحد علىٰ أربع وعشرين فرسا[٢] .

ومنهم : أبو الطيّب الحسن بن الأشتر ، وكان واسع الحال ، عظيم الجاه والمروءة ، فحدثني ابن مسلم بن عبيد اللّه قال : كان عمّي حسن يغتسل في الحمّام بماء الورد بدلاً من الماء .

---

(١) في الأساس وردت الكلمة الملحونة بصورة صحيحة : (واللّه الذى ...) ولمّا كانت المعنىٰ غير مستقيمة في الأساس يوجد في الحاشية بخطّ السيّد العريضي رحمه اللّه : «هنا نقص».

(٢) كذا فى جميع النسخ .

ومنهم: الشريف أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن الحسين بن عبيد اللّه الثالث ابن علي بن عبيد اللّه الثاني، ولد بالكوفة وسافر إلىٰ عمّان وغيرها، ويعرف بابن بنت المراوي[١]، واستقرّ مقامه بمصر اليوم وله بها ولد، وهو من أهل الخير والستر والصون وله جاه ومنزلة.

ومنهم: أبو الحسن علي قاضي الرملة صاحب الشامة ابن عبد الله[٢] بن علي ابن عبيد اللّه الثالث بن علي بن عبيد اللّه الثاني بن علي بن عبيد اللّه الأوّل، له ولد أجلاّء متقدّمون بالشام ملقّبون، منهم: نسيب الدولة مات بالرملة، ومنهم: أثير الدولة والي بيت المقدس، لهما ولإخوتهما بقيّة إلىٰ يومنا.

وولد حمزة بن عبيد اللّه بن الحسين الأصغر، وهو لأُمّ ولد يعرف بمختلس الوصيّة، تسعة أولاد، منهم بنتان وهما: فاطمة، وآمنة. ومنهم: حمزة وعلي الأصغر والحسن لم يذكر لهم عقب، ومنهم: علي الأكبر له ولد بالمدائن من العراق إلىٰ يومنا، وادّعىٰ إليهم رجل بفرغانة زعم أنّه ابن أبي عبد الله[٣] ابن أبي طالب بن محمّد بن محمّد بن علي الأكبر بن حمزة، وهو وأبوه دعيّان إلىٰ محمّد مبطلان.

ومنهم: عبيد اللّه بن حمزة، كان شاعراً، له ذيل لم يطل.

ومنهم: الحسين بن حمزة بن عبيد اللّه بن الأصغر، ولد بالمدينة ومات، وهو لأُمّ ولد، فقيلت فيه مراث كثيرة، وخلّف أربعة أولاد: محمّد المعروف بالشقف،

---

(١) كذا واضحاً في الأساس، وفي (ك وش وخ) ابن بنت المداوي.

(٢) في سائر النسخ: عبيد اللّه.

(٣) كذا في الأساس وفي (خ) وأمّا في ش: زعم أنّه ابن عبد الله بن أبي طالب ثمّ أضاف الكاتب فوق السطر لفظ (أبي) قبل عبد الله، وفي (ر) نقص هاهنا.

والحسن، وعبد الله، وفاطمة. فأمّا عبد الله فأولد بالمدينة وانقرض، وأمّا الحسن ابن الحسين فأولد ببلخ.

وأمّا محمّد أبو الشقف، فأولد ابناً وبنتاً، فالابن اسمه الحسين توفّي بمصر سنة خمس وتسعين ومائتين، وكان لأُمّ ولد، وله سبعة من الولد.

منهم: أبو علي عبيد اللّه وأبو يعلىٰ حمزة، أُمّهما بنت العتكي من عامة مصر.

وأمّا عبيد اللّه، فأولد حسان الممرور[(١)]، له بقيّة علىٰ ظنّي، ومظلوماً، وعبدالله[(٢)].

وأمّا حمزة فأولد أبا القاسم محمّد المعروف بميمون، فأولد ميمون حسيناً وقاسماً وعبد الله، منهم: بنوا حمزة اليوم بمصر، فمن قال: إنّ ميموناً كان لا يصل إلى الباء[(٣)] فقد كذب أو ظنّ؛ لأنّ ميمون المخنث الذي لم يلد اسمه علي بن حمزة بن عبيد اللّه بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد اللّه بن الحسين الأصغر، وليس هذا ميمون ذاك، ونسب ميمون بن حمزة بن الحسين من بني أبي الشقف المصري، فصريح صحيح النسب بغير شكّ.

ومنهم: أبو أحمد محمّد بن حمزة بن عبيد اللّه بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام[(٤)]، وهو لأُمّ ولد، يلقّب الحرون، وله ولد

---

(١) ... والمرة بالكسر مزاج من أمزجه البدن، ومررت به مجهولاً أمر مراً ومرة غلبت عليه المرة، وقوّة الخلق وشدّته (قاموس).

(٢) في (ك وش): عبيد اللّه.

(٣) في (ك وش) إلى اليسار؟

(٤) في (ك) أبي طالب وبنوا ذلك ببلد العجم وبنته ام الخزون خرجت الى جعفر ... الخ ... وولدت، وولد جعفر الحجة وفي خ: وبنوا ذلك وبنته أم الخزون خرجت الى ...!!

ببلاد العجم وغير ذلك ، وبنته أمّ الحسين خرجت إلىٰ جعفر بن أحمد بن عيسى المبارك بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

وولد جعفر الحجّة بن عبيد اللّه بن الحسين الأصغر ، وأمّه جمحيّة ، سمّته الشيعة[1] الحجّة ، وكان فصيحاً ، عدّة من الولد الذكور والإناث .

منهم : أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، مات سنة ستّ وعشرين ومائتين، وعاش ثماني وأربعون سنة ، وكان يروي الحديث ، ويجود بما في يده ، فقيلت فيه المراثي ، وحزن عليه من كان يعرفه ، ومات عن جماعة من الولد ، منهم: زينب بنت الحسين بن جعفر خرجت إلىٰ عمري علوي وكانت ذات ورع .

ومن ولده : كلثوم بنت الحسن بن الحسين بن جعفر ، خرجت إلىٰ إبراهيم بن يوسف الجعفري ، وأختها زينب امرأة العلوي العمري البلخي ، ومن ولده قوم ببلخ وجلاباد محلّة ببلخ وهراة .

وولد الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد اللّه بالمدينة ، ويكنّىٰ أبا محمّد ، وكان جواداً ذا منزلة ، مات سنة احدىٰ وعشرين ومائتين وله سبع وثلاثون سنة ، فمن ولده : القاضي العفيف جعفر بن أحمد الأعرج بن الحسن بن جعفر .

ومنهم : الشريف الناسب صاحب كتاب النسب المدني ، أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة ، وليحيىٰ فضائل وأولاد سادة لهم ذيل عظيم . فمن ولده : الشريف الديّن الخيّر إسحاق بن محمّد بن إبراهيم بن يحيى الناسب ، مات عن أولاد ذكور .

---

(١) كذا في جميع النسخ وفي العمدة ص ٣٣٠: ... وجعفر بن عبيد الله من أئمّة الزيديّة وكان له شيعة يسمّونه الحجّة .

ومن ولده : الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة ، وهو المعروف بالدنداني ، روىٰ كتاب جدّه ، وكان محدّثاً فاضلاً ، سكن بغداد سوق العطش ، رآه ابن أبي جعفر شيخنا رحمه اللّه ، وروانا عنه بعض كتاب يحيى بن الحسن في النسب ، ولقيه أبو القاسم ابن خداع نسّابة المصريّين رحمه اللّه ، وأبومحمّد الحسن المعروف بابن أخي طاهر .

ومنهم : الشيخ المحدّث ببغداد ، وهو الحسين بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة ، وله إخوة بمصر وغيرها .

ومنهم : آل طاهر وآل عبد الله ابني يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة ، ولهم صيت وتقدّم بالكوفة .

فمنهم : أمير المدينة اليوم أبو هاشم داود بن الحسن بن داود بن أبي أحمد القاسم بن عبيد اللّه بن طاهر ، وكان له ولد يذكر يكنّىٰ أبا ...[١] واسمه هاني مات، وليس للأمير أبي هاشم اليوم ولد ذكر .

ومنهم : أحمد بن الحسين بن أبي هاشم داود بن القاسم بن عبيد اللّه بن طاهر ، له تقدّم ورئاسة ، وله ولد ذكر .

ومنهم : بنوا مهنّا بن داود بن القاسم بن عبيد اللّه بن طاهر ، لهم جلالة ورئاسة وفيهم كثرة ، كان منهم عبد الله بن مهنّا ، فقتله الهاشميّون غدراً وأُخذ بثأره ، ورأيت منهم عبد الله[٢] بن مهنّا الأُطروش ، ومحمّد المعروف بسبيع ، والحسن ، ما منهم إلاّ له عدّة من أولاد ذكور ، وفيهم كرم وعقل ، ولهم لسن ومنّة .

---

(١) بياض في الأساس وفي (ك وش) أيضاً وأمّا في (خ) سقطت عبارات هنا .
(٢) في (ش) فقط عبيد اللّه .

ومنهم : أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن سليمان بن الحسن بن طاهر ، وهو شيخ مسنّ بالرملة ، لهم بقيّة يقال لهم : بنوا شقايق .

ومنهم : علي بن زيد بن الحسن بن طاهر ، له بقيّة بالرملة إلى اليوم .

ومنهم : الحسن بن عبد الله بن طاهر بن الحسن بن عبد الله بن طاهر ، كان بالعراق وله أخوان بمصر .

ومنهم بقيّة بدمشق . ومنهم : محيا بن عياش بن محمّد بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة ، وكان كريماً شجاعاً مات بالمدينة ، وله بقيّة بها إلىٰ يومنا .

ومنهم : علي الخطيب القاضي ابن محمّد بن عبد الله بن يحيى الشويخ(١) ابن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة ، ولد بمصر وحمل إلى المدينة ، وليس له ذكر إلىٰ يومنا .

ومنهم : أبو جعفر المسلم بن الحسن بن القاسم بن عبيد اللّه بن طاهر ، كان حسن الأخلاق ، صبيح الوجه سديداً ، رأيته بميّافارقين ، وولد بحلب ونقل الى المدينة ، وكان آدم شديد الادمة ، ومات عن ولد ذكر .

ومنهم : الحسن بن طاهر بن مسلم بن عبيد اللّه بن طاهر بن يحيى ، وهو المتولّي قتل التاهرتي(٢) علىٰ ما حكي ، ثمّ طالب بتركته فلم يعط منها شيئاً ، وكانت له حشمة وفيه إقدام ، ورأيت من ولده الشريف أبا الحسن علياً خطيباً شاعراً وافر العقل مليح السداد .

---

(١) في (ك وش وخ) الشريح بالراء والحاء المهملة .

(٢) راجع تاريخ اليميني (العتبي) في بطلان نسب هذا التاهرتي .

ومسلم بن عبيد اللّه بن طاهر أمير الشريف[١]، نقيب ديّن كثير المحاسن رحمه اللّه، وروى الكتاب الزبيري في النسب، وكان عاقلاً ممدّحاً وقطن بمصر، وكان قريباً من السلطان محتشماً، ويعرفه المصريّون بمسلم العلوي، وكان أخوه أبو محمّد عبد الله سيّداً متقدّماً، انقرض عبد الله.

ومنهم: آل عرفات، وهو عبد الله بن الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسين، وله بقيّة بالمدينة إلىٰ يومنا.

ومنهم: أبو الحسين زيد بن إبراهيم بن عيسى المعتوه بن زيد، ويدعىٰ مباركاً، ابن الحسين بن طاهر، له بقيّة بالرملة إلىٰ يومنا.

ومنهم: النقيب أبو مهنّا عبد الله بن مسلم بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد اللّه بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، رأيته بمصر يملأ العين والقلب، عليه وقار وله سمت، وله عدّة بنين وإخوة ولدوا.

وولد عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام، مات في حياة أبيه وأُمّه الزبيديّة، أحد عشر ولداً، منهم الإناث: فاطمة، وزينب، وأُمّ سلمة.

فأمّا فاطمة فأُمّها الزبيريّة. وأمّا زينب فذكر صاحب المبسوط العمري، أنّ الرشيد زفّ زينب بنت عبد الله بن الحسين الأصغر، فدخل خادم ليربطها بتكّة، فرفسته فدقّت له ضلعين، فخافها الرشيد وردّها من غدها إلى الحجاز، وأجرىٰ عليها أربعة آلاف دينار في السنة، وأدرّها المأمون بعد ذلك.

وأمّا أُمّ سلمة، فخرجت إلى ابن عمّها علي بن عبيد اللّه، وكانت من أفاضل

---

(١) في (ك وش وخ) شريف غير محلّىٰ بأل.

النساء.

والذكور: جعفر، والقاسم، وعبد الله، وعلي، وعبيد اللّه، وإبراهيم، وبكر، وعلي فدرجوا(١).

وأما علي الأكبر، فكان له ولد انقرضوا. وأمّا عبد الله بن عبد الله فكان فصيحاً، ولذلك يدعىٰ أبا صفارة من حسن خلقه، وكان له عدّة من الولد.

منهم: الحسين بن عبد الله بن عبد الله، أحد الفضلاء العبّاد يقال له: ابن الزبيريّة، وبنته آمنة بنت أبي صفارة أُمّ الداعي الكبير الحسن بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد الحسني.

وأمّا القاسم بن عبد الله بن الحسين الأصغر، فكان خيّراً فاضلاً مقيماً بطبرستان أعقب، وكان له بقيّة بالكوفة من ولده علي، يقال لولده: بنوا العمريّة، أُمّهم رقيّة بنت عمر بن علي بن عبيد اللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

وولد جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليهما السلام، وكان كثير الفضائل جمّ المحاسن، أمّه زبيريّة، يلقّب صحصحاً، ثلاث بنات هنّ: خديجة، وزينب، وأمّ علي. ومن الذكور: عبد الله، وأحمد، وإسماعيل، ومحمّد.

فأمّا عبد الله، فكان يقال له: العقيقي، وأولد ولم يطل ذيله.

وأمّا أحمد، فكان يعرف بالمقتدي (ظ: المنقذي) نزل مكّة، وهو لأمّ ولد.

ومن ولده الحسين صاحب خليص ابن علي بن جعفر بن أحمد بن جعفر صحصح، وله ولد بمكّة.

---

(١) في (ش) فقط (فدرجا) بصيغة التثنية، والظاهر أنّه من سهو الناسخ.

فأمّا إسماعيل بن صحصح مكيا[١]، لأُمّ ولد، يقال له: المنقذي، سألت عن هذا الاسم شيخنا أبا الحسن بن أبي جعفر رحمه اللّه، فقال: سكنوا دار منقذ بالمدينة، فنسبوا إليها، ووجدت أنّي هذه الحكاية بخطّ ابن دينار.

فمن ولده: بالكدراء الحسن بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي، له بقيّة باليمن.

ومن ولده: محمّد بن القاسم بن المنقذي صاحب خليص.

ومن ولده، مطهّر بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل المنقذي، يعرف بابن بنت القلندر الهاشمي، ومطهّر هذا صحيح النسب ثابت في الجرايد على غير هذا النسب فيما أظنّ، هو مطهّر بن علي بن الحسين بن أحمد ابن محمّد بن علي بن إسماعيل، ولمطهّر بقيّة بالشام من علويّة عمريّة.

ومنهم: الشريف السيّد النقيب الفاضل أبو الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد ابن علي بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، كان صاهر الكامل أبا القاسم ابن المغربي رحمهما اللّه، وولي أبو الحسن نقابة البصرة، وكان إلىٰ جانب الخير والسلامة، رأيته تعلوه صفرة، وكان يقال: إنّه يشبه زين العابدين عليه السلام، وولده اليوم الشريف النقيب على الحائر علىٰ ساكنه السلام أبو المعالي علي بن محمّد المنقذي أحد الفضلاء الأُدباء.

وأمّا محمّد بن جعفر صحصح، فيدعىٰ بالعقيقي وكان خيّراً، فمن ولده: الحسن ابن العقيقي، آمنه الحسن بن زيد، ثمّ ضرب عنقه صبراً علىٰ باب

---

(١) كذا في جميع النسخ منصوباً بلا وجه إلاّ في (خ) ففيها وردت صحيحاً «فكان مكياً».

جرجان.

ومنهم: أحمد بن الحسين بن محمّد العقيقي، كان ناسباً فاضلاً، حبس هو ومحمّد بن إبراهيم بن علي بن عبيد اللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب ثمّ اطلق العمري، وبقي الحسيني سبع عشرة سنة، وكان له ولد يقال له: الحسين، ربّما اعترضه النسّابون بطعن، سببه غيبة أبيه، وهو صحيح الولادة.

ومنهم: مسلم العقيقي المصري ابن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن محمّد العقيقي، له بقيّة ببغداد.

ومنهم: كيا أبو جعفر، رأيته بحصن مهدي قصيراً شيخاً ألحى، واسمه عبد الله ابن زيد بن عبد الله بن علي بن أحمد الزاهد بن جعفر بن محمّد العقيقي، يقال لهذا البيت: بيت الزاهد. منهم ببغداد أبو الغنائم الحسن بن علي بن الحسين بن علي ابن أحمد الزاهد.

ومنهم علي بن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد العقيقي بن جعفر صحصح ابن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، نزل الرملة، وكان ذا يسار وقدر وتوجّه.

وولد الحسن بن الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام، وكان محدّثاً مديناً، مات بأرض الروم، وكان لأُمّ ولد، أربعة أولاد، منهم: فاطمة بنت الأمويّة خرجت إلى ابن عمّها أحمد بن محمّد[1] الأصغر، وخلّف عليها رجل جعفري، وعبد الله وقع إلى الغرب، والحسين فتح مكّة أيّام الحجّ، وكان لهم ولد أراهم انقرضوا.

---

(١) كذا في جميع النسخ، والظاهر: محمّد بن الأصغر.

ومحمّد بن الحسن[١] يلقّب «السليق»[٢] خرج مع محمّد بن الصادق عليه السلام بمكّة، وكان سيّداً قد روى الحديث، وأُمّه أمويّة، أولد السليق وأكثر.

فمن ولده: الحسين بن محمّد بن عبد الله بن محمّد السليق بن الحسن بن الحسين الأصغر، ادّعىٰ نسب الحسين هذا، أبوعبد الله المعروف بجلابادي الهروي، وصحّ بطلان دعوى الجلابادي.

ومنهم: أبو عبد الله محمّد بن المحسن بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمّد بن عبد الله بن السليق، رأيته ببغداد يجمع النسب ولا يحسن التشجير.

ومنهم: الشريف أبو طالب عبيد اللّه بن الحسن القاضي ابن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد السليق، أحد المتقدّمين بالري، تولّىٰ كشف الجلابادي، ومات أبوطالب عن عدّة من الولد.

ومنهم: الشريف النقيب القاضي بواسط، يحفظ القرآن، أبو جعفر محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن السليق، يعرف بابن القاضي.

ومنهم: أبومحمّد الحسن، الفقيه المحدّث صاحب كتاب «المبسوط» ابن

---

(١) في الأساس وك وخ جاء سهواً: محمّد بن الحسين.

(٢) كذا (في الأساس وفي ك وش) بتقديم اللام على الياء وزان «أمير» وفي (خ) وفي العمدة ص ٣١٣ وفي «مقاتل الطالبين» وفي مخطوطة الباريزية من العمدة (ورق ١٩١) (السليق) بتقديم الياء على اللام، ويضيف ابن عنبة ره نقلاً من أبي نصر البخاري: «لقّب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه مأخوذ من قوله تعالى: سلقوكم بألسنة حداد» انتهى، وفي القاموس: والسليق كأمير ما تحات من صغار الشجر، والسيلق كصيقل، السريعة، واللّه العالم.

حمزة بن علي المرعشي ابن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر ، وهذا البيت يقال لهم : بيت المرعش .

ومنهم : الشريف أبو القاسم علي بن العبّاس بن أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الأصغر ابن المرعش[١] بالبصرة ، رأيته ، ومات عن بنات ، ومرض فكّه فأُخرج منه عظم وأدخلوا فيه سواه علىٰ ما حكي، ولأبي القاسم عدّة إخوة ببغداد والبصرة وغيرهما[٢] .

وولد علي بن الحسين بن علي بن الحسين السبط عليه السلام ابن الزبيريّة ، وكان مدنيّاً عدّة كبيرة من الولد ، فمن ولده : جعفر بن عبد الله بن علي بن الأصغر ، فيه وفي ولده طعن قويّ ، وهم ببلخ .

ومنهم : نقيب الموصل أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن موسى حمصة بن علي بن الحسين الأصغر ، مات عن أولاد ذكور، وهذا البيت يقال لهم : بيت بني حمصة .

ومنهم : محمّد الملقّب «أندا» بن علي بن عبيد الله سدرة * ابن الحسن بن

---

(١) في (ش) يقال له : ابن المرعش بالبصرة .

(٢) في حاشية (خ) كتب ناسخ نسخة (ش) «ومن بني علي المرعش الشريف أبو عبد الله الحسين ، له ذيل طويل ، منهم شرفاء نقباء ببلاد طبرستان» «ملقّبون أجلاّء، منهم الزاهد العابد الناسك النقيب أبوالحسن ، نزيل طبرستان ابن أبي عبد الله» «الحسين بن علي المرعش ابن عبد الله أميرالعافين (كذا) ابن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر ، وولده أبو محمّد هاشم له عقب» انتهى ما في حاشية (خ) والناسخ أدرج هذه لعبارة في متن نسخة (ش) مع اضافة «الحسن» بن أبي‌عبد الله وقبل الحسين ابن علي المرعش، وأضافه «صاحب الصندوق الذي يزار» قبل «نزيل طبرستان».

عبيداللّه بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي بن الأصغر ، وعـمّه الحسـن بـن عبيداللّه سدرة ❊* وهذا البيت بالموصل يقال لهم : بنوا سدرة ، ومنهم بقيّة إلىٰ يومنا .

ومنهم : أبو الحسين يحيى بن محمّد الفقيه بن عبد الله بن الحسن حقينة بـن علي بن أحمد بن علي بن الأصغر ، وكان فاضلاً روى الحديث ، وله ولد وإخوة، لهم ذيل ، وهذا البيت يقال لهم : الحقينيّون .

ومنهم : محمّد والمحسن ابنا الحسين بن موسى بن أحـمد بـن عـبد الله بـن الحسن حقينة ، هما بدمشق ، ولهما بقيّة هناك ، ولهما أخ يقال له : الحسن السديد بمصر علىٰ ما بلغني ، وهو نسب وجدته فنقلته ليتأمّل .

ومنهم : فاطمة بنت محمّد بن الحسين بن محمّد كرش بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر ، كان لها قدر ، هي زوجة أبي عبد الله محمّد بن أحمد ابن علي بن محمّد الصوفي العمري العلوي المـلقّب «مـلقطة» وله مـنها أولاد ، وهذا البيت يعرف «بيت كرش» .

وولد سليمان بن الحسين الأصغر ، وأمّه أنصاريّة ، أربعة : زيـنب ، ويـحيىٰ، وأُمّ كلثوم خرجت إلى الحسين بن جـعفر بـن مـحمّد بـن عـمر بـن عـلي بـن أبي طالب عليه السلام، فولدت له جعفر ، وعقيلاً ، وعليّة وخلّف عليها ابن عمّها محمّد بن الحسن ، فولدت له خديجة ، وسليمان ولد بعد أبيه ، أمّ الإبنين أمّ ولد ، وأُمّ البنتين محمّديّة .

فأولد يحيىٰ جماعة ، منهم : محمّد الشيخ الشريف ابن يحيى بـن سـليمان ،

(❊) ما بين النجمتين ساقطة من (ك) .

وولد سليمان بن سليمان جماعة ، أعقب منهم الحسين بخراسان ، والحسن بالمغرب .

فمن ولد الحسن الشريف الطاهر الفاطمي بدمشق ، واسمه حيدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن ، ولحمزة ولد يقال لهم : حيلان[(١)] بالمغرب ، وهم في عدّة كثيرة يقال لهم ببلد مصر وغيرها : «الفواطم» باقون إلىٰ يومنا .

آخر نسب بني الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليهما السلام .

وولد علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو لأمّ ولد أخو زيد وعمر لأمّهما وأبيهما ، وتوفّي بينبع وله ثلاثون سنة وقبره بها : حسناً الأفطس ، مات أبوه وهو حمل ، وكان حامل راية[(٢)] محمّد بن عبد الله بن الحسن الصفراء .

وتكلم فيه الناس ، فعمل شيخنا أبو الحسن محمّد بن محمّد رحمه الله كتاباً رأيته بخطّه وسمّاه[(٣)] «بالانتصار لبني فاطمة عليها السلام الأبرار» ذكر الأفطس وولده بصحّة النسب ، وذم المطاعن عليهم ، وهم في الجرايد والمشجّرات ، ما دفعهم دافع .

وسألت شيخي أبا الحسين ابن كتيلة النسّابة عن بني الأفطس ، فقال : «أعزّ بني الأفطس إلى الأفطس فإنّه يكفيك ويكفيهم » هذا لفظه لم يزد عليه .

وسألت والدي أبا الغنائم ابن الصوفي النسّابة عنهم ، فذكر كلاماً برأهم[(٤)] من

---

(١) في (خ) حبلان بالباء الموحّدة .

(٢) وكان مع الأفطس علم لمحمّد ، أصفر فيه صورة حيّة (مقاتل الطالبيّين ص ٢٨٤) .

(٣) في (ش): ووسمه .

(٤) فى (ك وش) برأهم فيه من الطعن .

الطعن، شذّ عنّي حفظه، وعلّقت فيهم عن ابن طباطبا شيخي النسّابة قولاً يقارب الطعن لايعتدّ بمثله.

وفي كتاب أبي الغنائم الحسيني، قال: حدّثنا أبو القاسم ابن خداع، قال: حدّثنا عبيد الله بن الفضل الطائي، قال: حدّثنا ابن أسباط، عمّن حدّثه عن حميد الراسي[١]، قال: حدّثتنا سالمة مولاة أبي عبد الله عليه السلام، قالت: اشتكى أبوعبد الله عليه السلام، فخاف عن نفسه، فاستدعىٰ ابنه عليهما السلام، فقال: يا موسىٰ إعط الأفطس سبعين ديناراً وفلاناً وفلاناً، فدنوت منه وقلت: تعطي الأفطس وقد قعد لك بشفرة يريد قتلك، فقال عليه السلام: يا سالمة تريدين أن لا أكون ممّن قال الله تعالىٰ «والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل» الآية (رعد ـ ٢١)[٢].

فولد الأفطس في رواية ابن دينار أربع بنات: حسنة، وفاطمة، وكلثوم، وخديجة. ومن الرجال: عبد الله، وعمر، وحسناً، وحسيناً، وعلياً، وزيداً، ومحمّد، وعبد الله الأصغر، والحسن الأصغر، وحسينا الأصغر، وقاسماً، وجعفر.

فأمّا عبد الله والحسن والحسين بنوا الحسن الأصاغر فلم يعقّبوا.

وأمّا جعفر فله بنات. وأمّا القاسم فله ولد ذكر. وأمّا محمّد فكان بالمدينة وله بها ابن وبنت. وأمّا زيد فأولد ولم يطل ذيله.

وأما علي بن الأفطس، فيعرف بخرزى[٣] قتله الرشيد، وأمّه وأمّ إخوته زيد

---

(١) أيضاً: حميد الراس.

(٢) راجع تنقيح المقال للمامقانى (ره) ص ٢٩٦ ج ١.

(٣) وردت هذه النسبة: تارة (خرري) وتارة (خرزي) وفي «العمدة» (حريري) ويقول العلاّمة بحرالعلوم في الحاشية: (الحريري بالحاء والراء المهملتين ثمّ الياء التحتانيّة بعدها الراء المهملة ثمّ ياء النسبة، هكذا في نسخة ابن مساعد وفي بعض المخطوطات

ومحمّد وعمر وحسنة وكلثوم وخديجة وفاطمة أُمّ ولد تدعىٰ عايدة[١]، وكان لعلي خرزى[٢] ستّة أولاد، وهم: عليّة بنت الحارثيّة، وعلي بن علي ابن الزبيريّة بالكوفة، وفاطمة، والحسن، والحسين، ورقيّة.

فمن ولده: أبو غالب المخل، ضربت رقبته صبراً ببغداد، ابن أحمد بن الحسن الضرير بن أحمد بن علي بن محمّد بن علي بن علي بن الحسن الأفطس بن علي ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ومنهم: أبو عبد الله الفقيه الجرجاني ابن الحسن بن زيد بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن علي بن الأفطس.

وأمّا الحسين بن الأفطس، فإنّه ظهر بمكّة أيّام أبي السرايا وأخذ مال الكعبة، أُمّه خطّابيّة، وله عدّة من الولد كثيرة.

فمن ولده: جعفر بن الحسين بن الأفطس، قتل بعد منصرفه من البحة، وكان من أصحاب عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الغالب على البحة، وخلّف جعفر ثلاثة أولاد ذكور.

ومنهم: الحسين بن يوسف بن مظفّر بن الحسين بن جعفر بن محمّد السكران

(الخرزى) بالخاء المعجمة ثمّ الراء المهملة بعدها الزاء المعجمة ثمّ ياء النسبة») وكذا أيضاً في تاريخ قم ص ٢٣٠.

(١) كذا في الأساس صريحاً وواضحاً مع نقطتين مفارقتين تحت الياء، وأمّا في (ك وش وخ) «عابدة» بالباء الموحّدة.

(٢) ففى مخطوطة «العمدة) في باريس «الخزرى بتقديم الزاء الموحدة على الراء المهملة».

ابن عبد الله بن الحسين بن الأفطس، رأيته مولده هراة وله بها ولد عدّة، وكان معه كتاب المرتضىٰ رحمه اللّه بصحّة نسبه.

ومنهم: أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمّد بن عبد الله بن الحسين ابن الأفطس، وكان أديباً شاعراً، أنشدني شيخنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن إبراهيم الفقيه البصري رحمه اللّه له:

الموت إن قطعت والموت إن وصلت ... كيف البقاء لصبّ بين هذين

فقطعها قطع أوصالي تواصله ... ووصلها قطع قلبي خيفة البين

ولأبي القاسم الأفطسي أيضاً:

قدّك عنّي سئمت هذا الضراعة[1] ... أنا مالي وضيعة[2] وبضاعة

إنّما العزّ قدرة يملك الأرض ... وإلاّ فعفّة وقناعة

ومنهم: أبو الحسن علي الدينورى بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكان له خطر، فوجدت في تعليقي عن شيخي أبي عبد الله ابن طباطبا رحمه اللّه أنّ أبا الحسن علياً الدينوري وجد له بعد موته طيب[3] بخمسين ألف دينار، ومولده سنة تسع وثمانين ومائة، وعمره خمساً وثمانين سنة باختلاف، ووفاته سنة أربع وسبعين ومائتين، وأمره أبو جعفر الأخير عليه السلام أن يحلّ بالدينور ففعل، وكان ذا علم

---

(١) في مخطوطة «العمدة» في باريس: «ذلّ الضراعة» وبهذا يرتفع اشكال «هذا الضراعة».

(٢) في العمدة (وظيفة) و(تملا).

(٣) كذا في جميع النسخ: بالطاء المؤلّفة والياء المثنّاة التحتانيّة والباء الموحّدة التحتانيّة، وفي «العمدة» (وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار) ص ٣٤٥.

وفضل .

فمن ولده : فاطمة وخديجة بنتا محمّد بن داود الأصمّ بن أحمد بن علي الدينوري : يقال لهما : «العرمرميتان» وهما بابان من أبواب الغلاة ، ولهما حكايات .

ومنهم : الشريف أبو حرث محمّد بن المحسن بن الحسن بن علي بن محمّد ابن علي الدينوري بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، مولده ببغداد ، وهو مقيم بها ذو سداد ولسن وبراعة ومعرفة بالنسب والتشجير ، وهو صديقي سلّمه اللّه تعالىٰ يقال لهم: بيت الدينوري .

وأمّا الحسن بن الحسن الأفطس ، فكان مكفوفاً ، وأُمّه خطّابيّة ، وهو كوفيّ غلب علىٰ مكّة أيّام أبي السرايا ، وأخرجه من مكّة إلى الكوفة ورثاء بن يزيد، وله عدّة كبيرة من الولد .

فمنهم : الحسن بن أبي الهيجاء أحمد بالأهواز[١] ابن حمزة بن محمّد بن حمزة سمان[٢] بن الحسن بن الحسن الأفطس ، وهذا البيت يقال لهم : بيت سمان.

ومنهم : أبو علي محمّد الزاهد ، صديق شيخنا أبي عبد الله ابن طباطبا ابن

---

(١) جرت عادة ناسخ نسخة (خ) أن يكتب الأهواز بالحاء الحطّيّة (احواز) .

(٢) في مخطوطة باريس من العمدة «سمانة» ـ وفي حواشي المطبوعة منها يقول العلاّمة بحرالعلوم (ره): «ضبطه ابن مساعد في نسخته من الكتاب التي كتبها بخطّه : بضمّ السين المهملة وتشديد الميم ثمّ الألف والنون» ص ٣٤٦.

محمّد بن أبي الحسن[١] يحيى نقيب نيشابور ابن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الأفطس، كان ورعاً زاهداً.

ومنهم: أبو حرب ناصر بن موسى بن علي بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الأفطس، يعرف والده «بابن الخرما»[٢] وأبو حرب مقيم بطرابلس له بها وبغيرها ولد، وفيه رجلة وله جاه، وكان له عمّ يقال له: زيد بالأهواز، تعلّق عليه إنسان صيرفي[٣] يكنّىٰ أبا يعلىٰ محمّد اُمّه مغنّية، له ولد بماوراءالنهر ربما أبعد عن نسب آل الخرماء.

ومنهم: زيد الكاشوح[٤] ابن محمّد بن محمّد بن علي بن الحسين بن على بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وله ولد وإخوة، وكان ابن أخي الكاسوخ أبو طالب ابن الحسن بن محمّد المعروف بابن نديم، الغالي المتظاهر بالكفر، وخلّف بنتاً بالبصرة.

وكان أبو الحسين زيد الملقّب بالكاسوح من مغفّلي الطالبيّين، وإذا حضر أضحك بغفلته، فأذكر يوماً وقد حضر وسألني إنسان هل ينسب أحد إلىٰ سبعة إلىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت: اقعد من يعرف اليوم ابن الكواز العمري، فقال

---

(١) في (ك وخ وش) محمّد بن أبي محمّد يحيى النقيب بنيسابور.

(٢) وردت الكلمة في جميع النسخ مرّة مقصوراً ومرّة ممدوداً.

(٣) فى الأساس كتبت هذه الكلمة بصورة غير واضحة لا تقرء.

(٤) وردت هذه اللفظة مرّة بالكاف والألف والشين المعجمة والواو والحاء المهملة، ومرّة بالخاء المعجمة مكان الحاء المهملة، ومرّات بالسين المهملة والحاء المهمله، وفي العمدة المطبوعة وردت (كلسوح) باللام، وفي المخطوطة منها في باريس «كاسوخ» بالألف والسين المهمله والخاء المعجمة.

لي الكاسوح : لا تفعل[١] يا سيّدي ، قلت : ما معنىٰ قولك لا تفعل؟

قال : أنا أنتسب إلىٰ سبعة ، فقلت : انتسب يا زيد ، فقال : أنا زيد بن محمّد بن أبي الطيّب بن علي بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، فقلت له : يا زيد كنت أظنّك أفطسيّاً ، فقال : نعم وحقّ آبائك أنا أفطسيّ ، قلت : فابن الأفطس من يكون من هؤلاء ؟ قال : قل أنت ، فأريته نسبه وألحقته بعلي عليه السلام ، فعدّهم فوجدهم عشرة ، فبقي يعجب ويقول : كيف هذا ؟ وأنا أكبر من ابن الكواز .

وقال يقول لي الكاسوح : كان لي ابن عمّ بالأهواز يقال له : البكاء ، لا تشبع منه ولا السبع ، قلت : فسّر يا زيد ، قال : إذا حدّثك لم تشبع منه ، وإذا أكله السبع لم يشبع منه لأنّه كان نحيفاً .

ومنهم : العبّاس الجمّال الكوفي ابن أحمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن الأفطس ، قال لي شيخي أبو عبد الله ابن طباطبا : جحد الجمّال أبوه ، ثمّ اعترف به فلم يقبل الجمّال ، وله ولد بالكوفة .

ومنهم : أبو الحسين زيد البكّاء بالاهواز ابن أحمد المخلع بن الحسين ترنج[٢] ابن علي بن الحسن بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن زين العابدين عليه السلام ، كان له ولد بالأهواز ، ثلاث بنات هنّ : سكينة ، وخديجة ، وفاطمة .

---

(١) في (ك وخ وش): باللّه يا سيّدى لا تفعل .

(٢) كذا في الأساس وفي (ش وخ) (بزلج) بالباء والزاء المعجمه واللام والجيم المعجمة وفي (ك ور) بصورة غير واضحة لا تقرء ، وفي مخطوطة العمدة في باريس (ترنج) بالتاء المثنّاة والراء المهملة والنون والجيم المعجمة .

وكان له ولد ذكر يكنّىٰ أبا طالب ، سافر أبو طالب ابن البكّاء وهو غلام ، فضرب في الأرض وتأدّب وكثر فهمه وحسن خطّه ، ثمّ وافىٰ طالباً بلده ، فنزل الدور بين سامرّاء وتكريت فتزوّج امرأة منهم ، وأقام حتّىٰ تحرّك حملها منه ، ولها أولاد من عامة قبله ، ثمّ أراد التوجّه ، فكتب وصيّة بخطّه فيها نسبه وعرّف نفسه وأقرّ بولده ، ثمّ مضىٰ وهلك دون وصوله إلىٰ أهله ، وجاءت زوجته بغلام وماتت وهو طفل ، فكفّلته بنت خالة له يقال لها : قنبر ، فلمّا اشتدّ سافر وهو لا يعرف إلاّ انّه علويّ من ولد الحسين عليه السلام .

* قال ابن الصوفي من سفر أبي طالب ابنٰ البكّاء إلىٰ هاهنا . حدّثني ولده الشريف أبو الحسن حرسه اللّه تعالىٰ : واتّفق أنّي وردت عمّان سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، فقال لي أهلها : تعرف علم الدين غلام علوي بشعرتين مليح الوجه ؟ فقلت : ما أعرفه ، وكان الملك أبو الفوارس ابن بهاء الدولة بكرمان لقّبه بذلك علىٰ ما قيل ، وتقدّم بكرمان وصاهر رجلاً جليلاً علىٰ ما حدّثني ورأيت صدق ذلك فوجدت دليله .

ثمّ عاود إلىٰ بغداد ، فطولب بصحّة نسبه ، فخرج إلى الدور وتردّد إلى القضاة والحكّام ، ودفعه النسّابون العلويّون وهو يقيم الحججّ حتّىٰ ثبتت حججه عند «المرتضىٰ» رضي اللّه عنه بشهادة أماثل الشهود البغداديّين ، بعد أن ثبت عندهم[1] خطّ قاضي الناحية التي ولد بها بصحّة نسبه إلىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام .

وأطلق المرتضىٰ خطّه بذلك ، وأمضاه شيخنا النسّابة أبو الحسن محمّد بن

---

(١) في (ك وخ وش) عنده .

محمّد بن جعفر رحمه اللّه ، وزوّجه بنته ، وقرأت نسب صهره عليه فأجازه، وعلىٰ ذلك كان حتّىٰ فارق الدنيا رحمه اللّه ، ورجع المرتضىٰ رحمه اللّه عمّا كان أمضاه رجوعاً لا أعلم حجّته فيه .

والذي أعلم من نسب هذا الرجل وثبت في مشجّرتي وأمضىٰ صحّته شيخي شيخ الشرف أنّه : أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي طالب بن زيد البكّاء بن أحمد ابن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الأفطس .

ورأيت بخطّ شيخنا شيخ الشرف أنّه يلقّب علم الدين ابن الهادي ، ورأيت خطّ الوزراء بني عبد الرحيم ، وخطّاً عن الملك العزيز ابن جلال الدولة ، وعدّة خطوط عن معتمد الدولة قرواش بن المقلد ، وخطوطاً لا أحصيها كثرة ، محتشم الأصحاب يخاطب فيها بعلم الدين زين الأشراف ، واللقب الأوّل لقب أبي الفوارس ابن بهاء الدولة ، واللقب الثاني لقب بعض ملوك الأتراك لمّا أنفذ إليهم في رسالة ، وهذا سماعي منه لفظاً ﴾[١] .

ومنهم : أبو الحسين محمّد بن الحسن أبي زيد بن عبد الله بن الحسين بن علي ابن الحسن بن الحسن الأفطس ، له ذيل بالبصرة في مربعة الشاهي يقال لهم : بيت أبي زيد ، لهم توجّه وفيهم علم وفضل .

---

(١) الظاهر أن ما بين النجمتين في الصفحة الماضية وهذه الصفحة ، ليست من أصل «المجدي» بل هي من الملحقات التي ألحقها بالأصل بعض من قرء المجدي على المؤلّف رحمة اللّه عليهما، ورواه عنه ، بقرينة بدء الكلام : «قال ابن الصوفي من سفر أبي طالب ابن البكّاء إلى هاهنا» وختم الكلام «وهذا سماعي منه لفظاً» وبقرائن أُخرىٰ من جهة التاريخ .

ومنهم: صديقنا أبو طالب حمزة الفقيه كان ستيراً ناصباً[(١)] فقيهاً بالبصرة ابن علي بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الأفطس، يعرف بابن علون انقرض.

ومنهم: أبو الفضل محمّد يحفظ القرآن، وإخوته بنوا أبي الحسن ميمون الأحول بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الأفطس، يقال لهم: بنوا ميمون، ينزلون بالبصرة بني مشاجع، انقرضوا إلاّ من البنات.

وأما عمر بن الأفطس، فشهد فخّاً، وله عدّة من الولد كثيرة ببردعة وآذربيجان وقم واصفهان وغير ذلك.

فمن ولده: الحسن النقيب بالبطيحة ابن علي برطلة[(٢)] ابن الحسين بن علي ابن عمر بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، يكنّىٰ أبا محمّد، له ولدان: محمّد الأحنف، وعلي ابن الحسينيّة.

---

(١) كذا في (الأساس وفي خ ور) بالصاد، وكان في (ش) أيضاً هكذا في الأصل إلاّ انّ نفس الناسخ أو بعض ملاّك النسخه وقرّاؤها، غيّر الصاد بالسين، إلاّ انّ «سناً من أسنان الصاد، لم يصف رسمها» وبقيت في الخطّ وفي (ك) كتب الناسخ من الكلمة جزءها الأوّل: (نا) ولم يكتب الجزء الثاني، ففيها: (نا فقيهاً) واللّه العالم.

(٢) في الأساس ابن ظلمة بن، مصحفاً وفي (ر) ابن طلحة بن الحسين أيضاً مصحفاً وفي (ك) علي بن برطلة بن الحسين، والتصحيح من (ش) و(خ) ومن العمدة ونبّه عليه المغفور له السيّد العريضى رحمه اللّه في حاشية الأساس. وفي تاريخ قم: ديگر از ساداتي كه بقم آمدند از فرزندان عمر بن الحسن بن علي بن علي از جانب اصفهان ... وبقم از او أبو طالب المحسن وأبو محمّد الحسن وأبو الحسين علي ملقّب به برطله و دو دختر در وجود آمدند ص ٢٣٠. وبعد سطور يقول: أبو الحسن (مكبّراً) علي برطلة، والله العالم.

ومنهم : أبوالقاسم علي بن الحسين بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن عمر الأفطس ، له بقيّة صالحة بطرابلس إلىٰ يومنا .

وأمّا عبد الله بن الحسن الأفطس ، وأُمّه وأُمّ أُختيه زينب وأُمّ عبد الله من آل نوفل بن عبد مناف ، وكان مع الحسين صاحب فخّ ، وحسن بلاؤه يومئذ رحمه اللّه ، وعهد الحسين إليه أن يقوم بالأمر بعده ، وقتله جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بغير إذن الرشيد ، وقتل الرشيد جعفراً به ، فيلقّب عبد الله «الشهيد» قبره ببغداد بسوق الطعام عليه مشهد ، وولد خمسة أولاد : محمّداً ، وعبّاساً ، وزينب ، وفاطمة وأُمّ سعيد .

فأمّا محمّد فأُمّه حسينيّة ، وأُمّ زينب قرشيّة ، والباقون لأُمّ ولد .

فمن ولده : محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس بن عبد الله بن الحسن ، تولّى القضاء بآمل ، وكان له ولدان .

ومنهم : عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأبيض بن العبّاس بن عبد الله بن الأفطس ، كان شاعراً مجيداً ، وكان أخوه أبو القاسم لسناً مقداماً ، وكان الأبيض عبد الله بن العبّاس بليداً .

وجدت في المبسوط : أنّ يحيى بن عمر حين ظهر ، أمره أن يصلّي بالناس ، فلم يحسن حتّىٰ علّمه[1] المؤذّنون ، وممّا روي لعبد الله بن الحسين حين وفد أخوه علىٰ سيف الدولة ، فبلغه كلام :

قد قال قوم أعطه لتقديمه ... كلاّ ولكن أعطني لتقدّمي
حاشا لمجدي أن يكون ذريعة ... فيباع بالدينار أو بالدرهم

(١) في العمدة فلم يخرج حتّىٰ أعلمه المؤذّنون .

فأنا ابن مجدي ابن فهمي أجتدي[١]   بالشعر لا برفات تلك الأعظم

وأنا أبرأ من تقديم لفظها وتأخيرها وغرابة كلمة فيها ، وقيل : إنّ أحد ولد الحسين بن الأبيض دخل دار السلطان ، فنادوه وسع لسيّدنا ، فالتفت فرآىٰ بعض آل عمر بن يحيى ، فتمّ علىٰ حاله وقال : الفحل واحد .

ومنهم : محمّد بن العبّاس بن الأبيض عبد الله غاب خبره ، وقيل : إنّه درج ، وله اليوم بقيّة فيهم نظر .

ومنهم : أبو تراب الحسن بن محمّد بن علي بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن محمّد بن عبد الله بن الأفطس ، منه بنوا الفاخري .

ومنهم : الحسن بن علي بن الحسين المدائني بن زيد بن علي بن محمّد بن عبدالله بن الأفطس ، خليفة ابن الداعي ، يكنّىٰ أبا محمّد له تقدّم ، وله بالمدائن ذيل كبيرة .

ومنهم : النقيب بالمدائن أبو أحمد محمّد بن أبي عبد الله محمّد الشيخ الرئيس بالمدائن ابن علي بن الحسين المدائني ابن زيد ، له عدّة من الولد بالمدائن ، ادّعىٰ إلىٰ بيت المدائني إنسان قصير مجدر أغطش[٢] العينين عروف بهم ، وهو ابن إمرأة بعضهم ، كشفه عندي قاضي المدائن الهاشمي رحمه الله .

آخر بني الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام[٣] .

---

(١) في النسخ احتدى أو احتذى ، والتصحيح من حماية البصريّة وحواشيها ج ١ ص ٧٣ وفيها أيضاً حاشا لمجدى أن أراه ذريعة وبالسيف لا برفات تلك الاعظم ، وفي الحاشية بالفضل .

(٢) ... والغطش محرّكة ، العمش (قاموس) .

(٣) في الأساس : آخر بني علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

وولد محمّد بن علي أبي طالب عليه السلام، وأُمّه الحنفيّة، أربعة وعشرين ولداً، منهم البنات: بريكة، وأُمّ سلمة، وحمادة، وعليّة، وأسماء، وأُمّ القاسم، وجمانة، وأُمّ أبيها، ورقيّة، وريطة. ومن الرجال وهم: الحسن، وجعفر الأكبر، وعلي الأكبر، وعلي، وعبد الرحمٰن، وطالب، وعون الأكبر، وعون، وعبد الله الأكبر، وعبد الله، وحمزة، وإبراهيم، والقاسم، وجعفر الأصغر.

فأمّا عبد الله الأصغر وعون الأصغر وطالب وعبد الرحمٰن وعلي الأصغر فدرجوا.

وأمّا الحسن الجمّال وهو المرجى، وكان فاضلاً، وضرب رأسه أبوه بالقوس وقال له: «أنت الذي ترجي علي بن أبي طالب عليه السلام» وولد الجمّال ولداً مات وانقرض الجمّال.

وأمّا جعفر الأكبر، فأولد محمّداً، وأولد محمّد جعفر.

وأمّا حمزة، فأولد ذيلاً لم يطل وانقرض.

وأمّا إبراهيم بن محمّد، فاختلفوا في لقبه، فقال شيخنا أبو عبد الله بن طباطبا يقال له «شعرة» ※ (وقال غيره: بل الشين مفتوحة «شعرة» وقال الدنداني النسّابة

يقال له «يسرة») *[١] وقال غيره : بل «بشرة» كلّ ذلك قيل وروي ، وولد إبراهيم خمسة ، منهم : محمّد بن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفيّة صاحب حديث ثقة .

وأمّا عون الأكبر ، فأُمّه جعفريّة ، هي أمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر الطيّار فاضلة سيّدة ، روت الحديث . وروىٰ عون بن محمّد الحديث ، ومات وله ثلاث وستّون سنة ، فولد ثلاث بنات ومحمّداً أشهل البقيع .

فمن ولده : أبو هاشم عبد الله شريف ثقة محدّث ابن محمّد بن عون بن محمّد ابن الحنفيّة .

وأمّا عبد الله بن محمّد الأكبر[٢] ، وهو إمام الكيسانيّة ، ويكنّىٰ أبا هاشم ، وعنه انتقلت البيعة إلىٰ بني العبّاس[٣] سمّه سليمان بن عبد الملك في لبن ، وكان وسيماً جميلاً حسن الفضل ، قبره بالحميمة[٤] من بلد الشام ، أُمّه أمّ ولد تسمّىٰ نائلة ، وولد عدّة بنين ونبات منهنّ : ريطة بنت أبي هاشم أُمّها نوفليّة ، تزوّجها زيد ابن زين العابدين عليه‌السلام ، فأولدها يحيى بن زيد قتيل الجوزجان ، وكان ريطة من سيّدات بنات هاشم ومنجباتهنّ ، روت الحديث عن أبيها وبعلها .

فأمّا القاسم بن محمّد ابن الحنفيّة ، فبه كنّي أبوه علىٰ قول بعضهم ، والأصل أنّ النبي أطلق اسمه بكنيته له ، أولد فمن ولده عبد الله أبو القاسم بن القاسم بن محمّد

---

(١) ما بين النجمتين ساقطة من (ك وخ وش) .

(٢) كذا ومعلوم أنّ صفة الأكبر لعبد الله ، لا لمحمّد رضوان الله عليه ، فالمراد من العبارة وأمّا عبد الله الأكبر بن محمّد ، وهو إمام الكيسانيّة .

(٣) راجع أسماء المغتالين لأبي جعفر محمّد بن حبيب ص ١٧٩ ومابعدها .

(٤) يقع الحميمة علىٰ يمين الطريق من معان إلى العقبة ومنها إلى العقبة ٧٥ كيلومتراً (حاشية ص ١٠٨ أخبار الدولة العبّاسيّة) .

ابن الحنفيّة أعقب وأكثر، وكذلك محمّد بن القاسم بن محمّد ابن الحنفيّة.

وأمّا علي بن محمّد ابن الحنفيّة، فهو المعروف بابن نايلة، وهي أُمّ ولد، أولد وأكثر.

فمن ولده: أبو محمّد الحسن بن علي بن محمّد ابن الحنفيّة، أُمّه عليّة بنت عون المحمّديّة، كان علاّمةً فاضلاً، ادّعته الكيسانيّة إماماً، وأوصىٰ إلى ابنه علي فاتّخذته الكيسانيّة إماماً بعد أبيه.

ومنهم: الحسن أبو تراب بن محمّد المصري الملقّب ثلثا[1] وحزوبة[2] ابن عيسى بن علي بن علي بن محمّد بن علي بن علي بن محمّد ابن الحنفيّة، وهو ابن العمريّة قتل بمصر، وله عقب منتشر يقال لهم: بنوا أبي تراب.

وأمّا أبو عبد الله جعفر الأصغر قتيل الحرّة، فكان لأُمّ ولد، وروى الحديث، وقال ابن دينار – وهو الصحيح –: أُمّ جعفر وعون ابني محمّد أُمّ جعفر بنت محمّد ابن جعفر بن أبي طالب.

وكان لجعفر من الولد سبعة أولاد، منهم الإناث: أُمّ جعفر، وفاطمة، وصفيّة. والرجال: محمّد، وعلي، والحسين لم يعقّب[3]، والقاسم أعقب ثلاثة، هم: محمّد، وعلي، وجعفر.

وأمّا عبد الله بن جعفر بن محمّد بن الحنفيّة، وكان لأُمّ ولد، وروى الحديث،

---

(١) في (ر) ثلاثاً.

(٢) في العمدة المطبوعة (خردية وخروبه) بالخاء المعجمة والراء المهملة وكذا في المخطوطة البارسيّة (خردية) بالخاء والراء المهملة والدال المهملة والياء والهاء (ورق ٢٢١).

(٣) في سائر النسخ: لم يعقّبوا.

وقال الحسني عن ابن خداع : يقال له رأس المدري ، وهذا سهو ، وسنذكر رأس المدري .

وكان له من الولد خمسة عشر ، وهم : صفيّة ، وأُمّ جعفر ، وفاطمة ، ومحمّد، ومحمّد الأصغر[١] ، وأحمد ، وإسماعيل ، وجعفر ، وعيسىٰ لم يعقّبوا، وعمر ولد جعفراً وانقرض ، وعلي بالمنصورة له ولدان : محمّد الملقّب أبا تريده وعلي بن علي ، فأمّا علي فله ولدان .

وأمّا أبو تريده[٢] ، فكان له علي وجعفر وبنتان يعرفون ببني الليثيّة ، ولعلّ لأبي تريده ببلد الهند نسلاً .

وأمّا إبراهيم بن عبد الله ، فكان له عدّة ذكور ، أعقب منهم علي ، والحسين بن عبد الله ، ومحمّد ، وكان لمحمّد عقب سكن بعضهم حران .

وأمّا القاسم بن عبد الله ، فأمّه بنت عمّ أبيه ، وأولد محمّداً وعلياً ، ولهما ذيل منتشر .

فأمّا إسحاق بن عبد الله ، فولد عدّة من الولد ، أطولهم ذيلاً الحسن بن إسحاق وجعفر الأعرج الثاني ، وأُمّه أميمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، ولم يبق لأبيه اليوم عقب من غيره .

وقال ابن خداع : أُمّه أمينة ، وولد اثنا عشر ولداً ، منهم ستّ بنات هنّ : آمنة الكبرىٰ ، وآمنة ، وزينب وأُمّها صفيّة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر ، وفاطمة ،

---

(١) في سائر النسخ : محمّد الأصغر ، وجعفر الأصغر ، وأحمد ، فالذكور من الولد يزيد علىٰ خمسة عشر . والله العالم .

(٢) في الأساس وك (أبو تريده) بالتاء المثنّاة ، وفي (ش) و(ر) «أبو ثريدة» بالمثلّثة في جميع المواضع .

وأسماء بنت النوفليّة ، وسكينة . والرجال : عبد الله رأس المدري[١] ، روى الحديث وأُمّه مخزوميّة ، والقاسم ، ومحمّد ، وعلي ، وأحمد ، وإسحاق .

فمن ولده : الحسن بقم ، له ولد وعدّة إخوة ، أبوهم الشريف المقدّم أبو طاهر أحمد بن محمّد بقم وطبرستان ابن عبد الله رأس المدري ابن جعفر الثاني ، قالوا : انقرض محمّد بن رأس المدري هذا .

ومن ولده : الشريف أبو محمّد عبد الله بن القاسم المحدّث ابن رأس المدري عبد الله بن جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر بن محمّد ابن الحنفيّة ، أولد أولاداً أنجبوا وتقدّموا .

منهم : الشريف الفاضل العالم أبو علي أحمد كان بمصر ، وأبو الحسين برغوث هو علي بن عبد الله ، وكان لأُمّ ولد اسمها قمريّة ، مات سنة ثلاث وثلاثمائة، وخلّف علي ذيلاً ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، وله عدّة أولاد أعقبوا بمصر.

ومنهم : جعفر بن إسحاق بن عبد الله رأس المدري ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد ابن الحنفيّة ، قتله ملك العجم[٢] العمري ، وهو عبد الله بن عبدالحميد بن جعفر الملك الملتاني ، ضرب رقبته صبراً لمّا أفسد عسكره .

وكان أخوه عبد الله بن إسحاق يقال له : ابن ظنّك[٣] ، وكان يشبه النبي ﷺ ،

---

(١) وردت هذه الكلمة في جميع النسخ (المدرى) بالدال المهملة ، أمّا في «العمدة» وبعض المراجع (مثلاً في تنقيح المقال) المدري بالمهملة و«المذري» بالمعجمة ، ويبحث عنها إن شاء الله في التعليقات .

(٢) كذا في جميع النسخ ولعلّه : ملك البجّة .

(٣) ... وهو اسم امرأة من الأنصار: (العمدة) ص ٢٥٥ وفي ش وخ مضبوطاً بالقلم «طنّك» بالطاء المهملة والنون المشدّدة ، وورد الاسم مرّة في غاية الاختصار «طنك» بالمهملة

وزوّجه محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني بنته آمنة فولدت بنتاً .

وكان لعبد الله بن إسحاق جماعة من الولد ، منهم : أبو عبد الله الحسين بن إسحاق الصابوني بن الحسن بن إسحاق بن عبد الله رأس المدري ، غرق بنيل مصر ، وله عدّة من الولد .

ومنهم : الشريف أبو الفضل الأحول المحمّدي بعكبرا ، وهو محمّد بن أحمد ابن الحسين بن محمّد بن علي بن إسحاق بن رأس المدري ، وأُمّه حسينيّة كانت له منزلة ، مات عن ثلاث بنات هنّ بعكبرا إلىٰ يومنا .

ومنهم : الحسن بن علي بن عيسى بن رأس المدري يكنّىٰ أبا علي ، ويعرف بابن أبي الشوارب ، وكان أحد شيوخ الطالبيّين بمصر ، وله أربعة أولاد ذكور.

ومنهم : أبو فراس مفضّل بن الحسن بن محمّد بن أحمد هليلجة بن محمّد بن إبراهيم بن رأس المدري ، له بقيّة بالشام والموصل يعملون في دار الضرب، وعمّتهم سلطانة وبنتان[١] جميعاً الصوفيّة .

ومنهم : أبو الحسن علي الحراني ابن طاهر بن علي * بن محمّد أبي علي النسّابة الجليل الثقة ، صاحب كتاب مبسوط[٢] في النسب ابن إبراهيم *[٣] بن رأس المدري عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن الحنفيّة ، له بقيّة إلىٰ يومنا .

ص ١١٢ .

(١) في (خ) وستّان .

(٢) يعني انّه صنّف «مبسوطاً» في النسب بمعنى المتواضع عليه للمبسوط عند النسّابين قسيم «المشجّر» .

(٣) ما بين النجمتين ساقطة من (ك) .

ومن ولد أبي علي محمّد النسّابة رحمة اللّه عليه: الأمير أبو الفوارس الحسين ابن الحسن بن إبراهيم[١] بن علي بن محمّد أبي علي النسّابة، وكان أمير حرّان متوجّهاً فيها، يلقّب الفكيك، مات عن ابن ناقص يعرف بمحسّن.

ومنهم: الشريف الديّن العمّال صديقي أبو القاسم المحسّن بن محمّد بن المحسّن بن إبراهيم بن علي بن النسّابة وهو بحلب، وله إخوة وأولاد أُمّاهم بنتا عمّة الفكيك.

ومنهم: الشريف السيّد النقيب العالم، نقيب البصرة، ثمّ أُضرّ أبو الحسن أحمد[٢] بن القاسم بن محمّد العويد بن علي بن عبد الله رأس المدري، وكان له عدّة من الولد.

منهم: الشريف السيّد الصالح الأخباري النقيب خليفة الأجلّ المرتضىٰ، أبو محمّد الحسن بن أحمد.

ولأبي محمّد عدّة من الولد، منهم: الشريف التقي عميد الشرف نقيب الموصل اليوم، هو أبو عبد الله محمّد بن النقيب أبي محمّد بن النقيب أبي الحسن، وأُمّه بنت أبي علي الزيدي نقيب الموصل.

وللنقيب أبي عبد الله المحمّدي عدّة من الولد، منهم: الشريف اللبيب أبو القاسم علي، وأخوه أبو البركات نقيب ملقّب ببغداد، وهم بيت المحمّديّين ولهم جلالة، وأُمّ بني النقيب المحمّدي أبي عبد الله أجمع سوىٰ بنت من أُمّ ولد،

---

(١) في الأساس: «أبو الفوارس الحسين بن المحسن بن إبراهيم».

(٢) لعلّ هذا السيّد الشريف هو الذي يعنيه الشيخ الأجلّ المفيد قدّس اللّه سرّه، حين يقول في «العيون والمحاسن» «قد كنت حضرت مجلس الشريف أبي الحسن أحمد بن القاسم المحمّدى ...» الفصول المختارة ص ١٢٥.

بنت نقيب النقباء الطالبيّين أبي الحسن العمري رحمه اللّه .

ومنهم : نقيب الري الشريف أبو محمّد جعفر بن محمّد بن الحسن الفقيه الفاضل القزويني ابن أحمد بن محمّد العويد ، له بقيّة .

ومنهم : أبو علي المحمّدي الطويل صديقي بالبصرة له حال وجاه ، هو الحسين بن الحسن بن العبّاس بن علي بن جعفر الثالث بن عبد الله رأس المدري ابن جعفر الثانى بن عبد الله بن جعفر الأوّل بن محمّد ابن الحنفيّة ، مات عن عدّة من الولد .

ومنهم : الشريف الفاضل الأخباري نقيب المشهد علىٰ ساكنه السلام صديق والدي ، هو أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد بن جعفرِ الثالث ابن رأس المدري ، مات وله ولدان .

ومنهم : ناصر الديلمي ابن عبد الله بالبصرة ابن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد بن جعفر الثالث ، رأيته بها وكان له أولاد ، منهم صديقي أبوالفوارس الرام رحمه اللّه ، ولهم اليوم بقيّة .

ومنهم: أبو الطيّب أحمد الداعي ابن حمزة بن الحسين بن زيد بن جعفر الثالث ابن رأس المدري له بقيّة بالكوفة والجامع وغير ذلك يقال لهم بنوا بقبق وبنوا اكدة.

آخر بني محمّد ابن الحنفيّة .

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

وولد العبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام : عبيداللّه ، والفضل ، أُمّهما لبابة بنت عبد الله بن العبّاس بن عبدالمطّلب ، أخوهما لأُمّهما : القاسم بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ، وأُختهما لأُمّهما نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

فولد عبيد اللّه بن العبّاس ، وكان يوصف بالكمال والمروءة والجمال ، ومات وله خمسة وخمسون سنة : أبا جعفر عبد الله ، وحسناً .

فأمّا عبد الله ، فأولد أربعة : علياً ، والعبّاس ، وجعفر ، وإبراهيم ، لم يعقّب منهم سوىٰ علي بن عبد الله بن عبيد اللّه ، فإنّه أولد ثلاثة : الحسين ، ومحمّداً ، والحسن ، لم يعقّب منهم غير الحسن بن علي ، فإنّه أعقب خمسة : علياً ، ومحمّداً، وإبراهيم ، وعبد الله ، والعبّاس ، أُمّ بعضهم عبدة بنت يحيى بن الحسين ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وانقرض عبد الله بن عبيد اللّه ابن العبّاس السقّاء .

وولد الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس : عبد الله ، وعبّاساً ، ومحمّداً ، وحمزة ، وإبراهيم ، والفضل ، وعلياً . وكان الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس لأمّ ولد ، وروى الحديث ، وعاش سبعاً وستّين سنة .

فولد علي بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس، ويلقّب «حشايا» أربعة: محمّداً الزاكي، والحسن، وأحمد، وأحمد الصغير[١]. فولد الزاكي علياً وأحمد وانقرضوا.

وولد الفضل بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس، وكان لسناً فصيحاً، أحد سادات بني هاشم يقال له: ابن الهاشميّة، وكان محتشماً عند الخلفاء، تسعة: فاطمة، والعبّاس، ومحمّداً، والعبّاس الأصغر، وسليمان، وعبد الله، وأحمد، وجعفر، وعلياً.

فأمّا جعفر، فأعقب فضلاً، والباقون لم يعقّبوا منهم سوىٰ رجلين: العبّاس الأكبر بينبع، ومحمّد.

فمن ولد محمّد بن الفضل بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس: الفضل الشاعر الخطيب المكنّىٰ أبا العبّاس بن محمّد، وله ولد بقم وطبرستان، ووجدت لأبي العبّاس الفضل بن محمّد بن الفضل هذا في جدّه العبّاس السقّاء ابن علي بن أبي طالب عليه السلام:

إنّي لأذكر للعبّاس موقفه ... بكربلاء وهام القوم تختطف
يحمي الحسين ويسقيه علىٰ ظماء ... ولا يولّي ولا يثني فيختلف
فلا أرىٰ مشهداً يوماً كمشهده ... مع الحسين عليه الفضل والشرف
أكرم به مشهداً بانت فضائله[٢] ... وما أضاع له أفعاله خلف[٣]

---

(١) في الأساس وك وخ وش بعض العبارات الراجعة إلى الحسن بن عبيد اللّه ساقطة والمتن مضطرب والتصحيح من (ر).

(٢) في ش وخ ور: بائت فضيلته.

(٣) الأبيات الأوّل والثاني والرابع في «معجم الشعراء» للمرزباني وفيه:

وأمّا العبّاس بن الفضل بن الحسن ، فإنّه أولد أربعة : عبد الله ، وعبيدالله ، ومحمّداً ، وفضلاً ، أولد كلّ منهم .

وولد إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله ويلقّب جردقة[1] ، خمسة : أحمد ، وعلياً ، والحسن ، ومحمّداً ، وجعفر .

فأمّا أحمد وجعفر فلم يعقّبا . وأمّا الحسن بن إبراهيم جردقة ، فأولد علياً درج ، ومحمّداً قتله بنوا الحسن .

فمن ولده : أبو القاسم حمزة كان ببردعة ابن الحسين بن محمّد القتيل ابن حسن بن جردقة . وأمّا محمّد بن جردقة ، فأولد ستّة وهم : علي ، وأحمد ، ولبابة ، وجعفر ، وإبراهيم ، وعبدالرحمٰن ، لم يعقّب منهم غير أحمد بن محمّد ، فإنّ له ثلاثة أولاد أعقبوا بمصر ، وهم : محمّد والحسن والحسين بنوا أحمد بن محمّد.

وولد علي بن إبراهيم جردقة وأُمّه سعدىٰ بنت عبد العزيز المخزومي ، وكان ذا جاه ولسن وعارضة ، ومات سنة أربع وستّين ومائتين تسعة عشر ذكراً .

فمن ولده : أبو علي عبيد الله بن علي بن جردقة أولد بمصر ، ويحيى بن علي أولد ببغداد ، وقال ابن خداع النسّابة : رأيت ببغداد محمّد بن يحيى بن علي بن جردقة العبّاسي سديداً ، وولد حمزة بن علي ثلاثة ذكور .

وولد إسماعيل بن علي بن جردقة ويعرف بالسامري أبي هاشم أربعة ذكور

«أكرم به سيّداً بانت فضيلته ... وما أضاع له كسب العلىٰ خلف»

ص ٣١٤

(١) ... فقال : الفقير مرقته سلفته ، ورداؤه علقه ، وجردقته فلقته ...الحيوان ج ١ ص١٠٧ . وقال عبدالسلام هارون في الهامش : والجردقة الرغيف معرّب گرده .

أعقب بعضهم .

وولد عبد الله بن علي بن جردقة ثلاثة أولاد أعقب بعضهم .

وولد أحمد بن علي ويكنّىٰ أباالطيّب ثلاثة ذكور أعقب بعضهم .

وولد زيد بن علي : محمّداً .

وولد العبّاس بن علي بن جردقة ويكنّىٰ أبا الفضل ، وكان بسامرّاء ، ثمّ انتقل إلىٰ مصر ، تسعة[١] ذكور .

فمن ولده : حمزة بن محمّد بن العبّاس بن علي بن جردقة ، أُمّه أُمّ ولد روميّة يقال لها : لائم ، مات سنة ستّة وعشرين وثلاثمائة ، وله ولد يقال له : العبّاس، ومن ولده : أبو الحسن محمّد الأصمّ بن علي بن العبّاس ، مات عن ولدين الحسن والحسين .

فولد القاسم بن علي بن جردقة مات بمصر ، ثلاثة ذكور : أبا عبد الله الحسين لأُمّ ولد له علي ، وأبا الطيّب أحمد لأُمّ ولد تدعىٰ شاطر له ولدان ، وإبراهيم بن القاسم لم يعقّب .

وولد موسى بن علي بن جردقة سبعة ذكور ، فمن ولده : يحيى بن إبراهيم بن موسى بن علي ، غرق بمصر في النيل .

ولد إبراهيم الأكبر بن علي بن جردقة تسعة ذكور ، أعقب منهم ثلاثة : علي ، وجعفر ، وأبوطالب محمّد .

وولد الحسن بن علي ، وكان يسكن بغداد ، ثلاثة أعقبوا ، فمنهم : علي الناسخ الشيرازي ببغداد بسوق السلاح ابن أبي الفضل العبّاس بن الحسن بن علي بن

---

(١) في ش (ستّة) .

جردقة، وأبو العبّاس محمّد بالرصافة، وله ولد بالجانب الشرقي من بغداد ابن أبي علي أحمد السامري ابن الحسن بن على بن جردقة.

وولد محمّد بن علي بن إبراهيم جردقة ابن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس عليه السلام، ويلقّب محمّد الشطيح، سبعة ذكور، أعقب منهم الفضل بن محمّد السطيح[١] بمصر، كان له بها ولد.

وولد حمزة بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس عليه السلام أربعة ذكور: محمّداً، والحسن، وعلياً، وقاسماً.

فأمّا محمّد بن حمزة، فكان أحد السادات تقدّماً ولسناً وبراعة، قتله الرجالة في بستانه على أيّام المكتفي، والحسن أخوه، لم يذكر لهما ولد.

وولد علي بن حمزة ثلاثة ذكور: محمّداً، والحسن، والحسين.

فأمّا الحسن، فلم يعقّب.

وأما محمّد بن علي بن حمزة، فنزل البصرة وروى الحديث بها وبغيرها عن علي بن موسى الرضا عليه السلام وغيره، وكان متوجّهاً قويّ الفضل والعلم، وهو لأمّ ولد ويكنّى أبا عبد الله.

أنشدني أبو الحسن النيلي رحمه اللّه بالبصرة، قال: أنشدني شيخ ورد إلينا إلى البصرة يعرف بأبي الحسين ابن الملطي[٢] عمّن ذكر أنّ الصولى أبا بكر أنشد لمحمّد[٣] بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس بن أمير المؤمنين

---

(١) هكذا في الأساس، وفي ش وخ مرّة «الشطيح» بالمعجمه ومرّة بالسطيح بالمهملة، واللّه العالم.

(٢) في ك و(ش وخ) المطلي بتقديم الطاء على اللام.

(٣) ثقة جليل القدر، راجع تنقيح المقال ج ٣ ص ١٥٥ ويقول مؤلّفه رحمه اللّه: وفي داره

علي بن أبي طالب عليه السلام في رجل سوّفه قضاء حاجته:

لو كنت من دهري علىٰ ثقة ... لصبرت حتّىٰ تبتدي أمري
لكن نوائبه تحرّكني ... فاذكر وقيت نوائب الدهر
واجعل لحاجتنا وإن كثرت ... أشغالكم حظّ من الذكر
فالمرء لا يخلو علىٰ عقب الأ ... يّام من ذمّ ومن شكر

ومات محمّد عن ستّة ذكور أولد بعضهم.

فأمّا الحسين بن علي، فإنّه أعقب محمّداً وعلياً، فمحمّد لم يعقّب، وعلي أعقب ثلاثة ذكور أعقب بعضهم.

وولد القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس عليه السلام سبعة عشر ذكراً، منهم: علي بن محمّد بن حمزة بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد اللّه، كان من أهل الفضل.

ومنهم: الحسين بن علي بن الحسين بن القاسم بن حمزة، وقع إلىٰ سمرقند، وأحسب أنّ منهم جعفر بن علي العبّاسي الرقّي النحوي المعروف بالإبراهيمي، رآه شيخنا أبو الحسن النسّابة وروىٰ عنه.

ومنهم: القاضي بطبرستان أبو الحسين علي بن الحسين بن محمّد بن الحسين ابن الحسن بن القاسم بن حمزة، مات عن ولدين ذكرين.

فقال لي القاضي أبو جعفر السمناني بالموصل: جاءنا رجل إلىٰ بغداد عبّاسيّ علويّ، فكانت له في نفسي هيبة وفي عيني منظرة حتّىٰ ربّما سبقتني الدمعة،

حصلت أُمّ صاحب الأمر (عج) بعد وفاة الحسن عليه السلام ـ انتهى ـ وكفاه بهذا فضلاً وشرفاً ونبلاً.

وذكرت به سلفه عليهم السلام، فسألت عن الرجل، فخبّرت أنّه ولد للقاضي أبي الحسين علي بن الحسين العبّاسي هذا.

وولد العباس بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس الشهيد عليه السلام، وكان سيّداً جليلاً، قريب المجلس من الرشيد[1]، شاعراً خطيباً، أنشدني أبو الغنائم الحسيني عن أبي القاسم ابن خداع النسّابة رحمهما اللّه تعالىٰ للعبّاس بن الحسن يرثي أخاه محمّداً:

وارى البقيع محمّداً	للّه ما وارى البقيع
من نائل ويد ومعرو	ف إذا ضنّ المنوع
وحياً لأيتام وأرملة	إذا جفّ الربيع
ولّى فولّى الجود والمعر	وف والحسب الرفيع

وأنشدني شيخنا أبو عبد الله حموية بن علي بن حموية رحمه اللّه بالبصرة، للعبّاس بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس عليه السلام أيضاً:

وقالت قريش لنا مفخر	رفيع على الناس لا ينكر
بنا يفخرون علىٰ غيرنا	فأمّا علينا فلا يفخروا

عشرة ذكور، أولد منهم أربعة: عبيد اللّه، وعلي، وأحمد، وعبد الله.

---

(١) راجع ترجمته وبعض أحواله في «تاريخ بغداد» ج١٢ ص١٢٦، وقال الخطيب ج١٤ ص١١٢: ويزعم أكثر العلويّة أنّه أشعر ولد أبي طالب رضي الله عنه. وذكره أيضاً ضمن ترجمة يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. وممّا يقوله الخطيب يعلم ما كان يقاسي الطالبيّين من قسوة العبّاسيّين، بحيث أنّه لم يجسر هذا العبّاس أن يصلّي علىٰ جنازة ابن عمّه يحيى بن عبدالله المقتول بالسمّ بأمر هارون - وإلى المشتكىٰ. وراجع زهر الآداب ج١ ص ١٣٢.

فمن ولد أحمد : أبو الحسين زيد الشاعر ، وكان لين الشعر ، ابن أحمد بن العبّاس .

وأمّا عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبيد اللّه ، فكان سيّداً شاعراً فصيحاً ، له تقدّم عند المأمون خطيباً .

فمن ولده : ابن الأفطسيّة الشاعر ، وهو عبد الله بن العبّاس وأُمّه أفطسيّة ، أنشدني شيخنا أبو الحسن محمّد بن محمّد الحسيني رحمه اللّه[١] لعبد الله ابن الأفطسيّة ابن العبّاس بن عبد الله بن العبّاس بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان شاعراً منطبع الشعر دمث الأخلاق :

وإنّي لأستحيي أخي أن أبرّه ... قريباً وإن أجفوه وهو بعيد

علي لاخواني رقيب من الهوىٰ ... تبيد الليالي وهو ليس يبيد[٢]

وكان يجب أن يقول أن أجفوه ولكن كذا أنشد . أولد ابن الأفطسيّة وأكثر ، ويكنّىٰ أبا جعفر ، وأولد علي بن عبد الله الشاعر * بسوراء ، وأولد جعفر بن عبدالله بطبريّة ، وأولد أحمد بن عبد الله الشاعر *[٣] بالرملة ونواحيها ، وكان

---

(١) في ش ور وخ بعد هذا: قال أنشدني أبو محمّد الدنداني النسّابة رحمه اللّه لعبد الله بن الأفطسيّة، وفي ك الاسناد كلّها ساقطة .

(٢) وردت البيتان مع ثالث في ديوان الحارث بن خالد المخزومي ص ٥٢ من طبعة النجف ونسبها أيضاً صدر الدين البصري في«الحماسة البصريّة» للحارث بن خالد بن العاص المذكور ، وفيهما: «قريباً وأجفو والمزار بعيد» والبيت الثاني في المقطوعة الواردة في المرجعين المذكورين: «يذكر فيهم في مغيب ومشهد فسيّان عندى غائب وشهيد» و في الديوان : غيب وشهود . واللّه العالم .

(٣) ما بين النجمتين ساقطة في (ك) .

خطيب الرملة، وولد حمزة بطبريّة أُمّه حسينيّة وكان جليلاً.

فمن ولده: الشريف النبيه أبو الطيّب محمّد بن الطبراني، اسمه محمّد بن حمزة ابن عبد الله الشاعر، ووجدت في تعليق أبي الغنائم الحسيني رحمه اللّه قال لي ابن خداع أبو القاسم النسّابة رحمه اللّه: كان أبو الطيّب محمّد بن حمزة بن عبدالله بن العبّاس بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وأُمّه زينب بنت إبراهيم بن محمّد بن أبي الكرام الجعفري بطبريّة، وكان من أكمل الناس مروءة وسماحة وصلة رحم وكثرة معروف، مع فضل كثير وجاه واسع، واتّخذ بمدينة الأُردن وهي طبريّة وما يليها الضياع، وجمع أموالاً، فحسده طغج ابن جف الفرغاني، فدسّ إليه جنداً قتلوه في بستان له بطبريّة في صفر سنة احدىٰ وسبعين ومائتين، ورثته الشعراء، فمن ذلك القصيدة الميميّة التي أوّلها:

أيّ رزء جنىٰ على الاسلام   أيّ خطب من الخطوب الجسام

قال ابن[1] المعقّب من ولد أبي الطيّب هذا ثلاثة، أسماءهم: الحسن أبو محمّد، وجعفر أبو الفضل، اُمّهما اُمّ ولد تدعىٰ فارس، وعلي أبو الحسن اُمّه اُمّ ولد روميّة، وكلّهم بطبريّة لهم تقدّم.

ومنهم: محمّد بن زيد بن علي بن عبد الله بن عبد الله الشاعر كان أحد الفضلاء، مات سنة ستّ عشر وثلاثمائة بمصر علىٰ ما أحسب.

ومنهم: المحسن بن الحسن بن محمّد بن حمزة بن عبد الله الشاعر، كان أحد السادات.

---

(١) كذا في الأساس وفي ك (قال في المعقّب) وفي ش ور وخ: قال والمعقّب.

وولد عبيد اللّه[1] بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس عليه السلام، وكان المأمون ولاّه المدينة ومكّة، وكان ذا جلالة ومنظر، وولي القضاء بمكّة، ستّة ذكور: علياً، وجعفر، والحسن، وعبيد اللّه، ومحمّد، وعبدالله.

فأمّا جعفر لم يذكر له عقب.

وأمّا علي فأمّه أفطسيّة، وأعقب ستّة ذكور، المعقب منهم اثنان، وهما: الحسن والحسين أبناء علي بن عبيد اللّه الأمير القاضي.

فمن ولده: أبو الحسن علي بن محمّد التابوت بن الحسن بن علي بن عبيد اللّه القاضي ابن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس السقّاء، وكان له عدّة أولاد بطبريّة، منهم من أعقب، وهم: أبوعلي محمّد، وأحمد، والحسن، والحسين، ومحمّد الأصغر بنوا أبي الحسن علي الطبراني.

وأمّا الحسين بن علي بن القاضي الأمير عبيد اللّه، فأُمّه بنت عمّ أبيه، وأولد عدّة كثيرة من الولد.

فمن ولده: علي الهدهد بن عبيد اللّه بن الحسين بن علي بن عبيد اللّه القاضي، له عقب بسوراء وسقي الفرات، ووقع المحسّن بن الحسين بن علي بن القاضي إلى اليمن فله بها ولد.

من ولده: علي بن المحسّن، ومن ولده: أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن المحسّن مات بمصر، وكان أبوه إسماعيل مقيماً بمكّة، وللمحسّن ذيل طويل وعدد.

وأمّا الحسن بن الحسين بن علي، فأولد ولم يطل ذيله.

---

(١) في ك وش وخ والأساس (عبد الله) والتصحيح من «ر» و«العمدة».

وحمزة بن الحسين بن علي أولد وأكثر، من ولده إلى اليمن[(١)] محمّد بن جعفر ابن القاسم بن حمزة بن الحسين بن علي بن عبيد اللّه الأمير القاضي، وكان عبدالله بن حمزة بن الحسين متوجّهاً بأرجان، هو صاحب ابن دينار، مات عن ثلاثة ذكور.

وأمّا داود بن الحسين بن علي بن القاضي فكان بمصر، وأولد ولداً واحداً يقال له: الحسن ولد بدمياط وسكنها، وأولد بها داود وأحمد ولهما عقب.

وكان محمّد بن الحسين بن علي نقيباً من فارس، فأولد أربعة ذكور، منهم صريحان، وهما: العبّاس وأحمد، ومغموزان وهما: الحسن وعلي. وجدت ذلك بخطّ أبي الحسن ابن دينار النسّابة الأسدي الكوفي، وقد أولدا.

فمن ولد الحسن أبو محمّد الحسن، قال: أنا ابن أبي الحسن علي بن محمّد بن الحسن الذي فيه الغمز، وكان أعرج يكنّى أبا محمّد ابن محمّد بن الحسن بن علي بن الأمير القاضي يلقّب بالمذكر، قتله سبكتكين، وجرت له خطب مع أخيه زيد[(٢)] بن علي، وعرف بطلان دعواه.

وكان عبد الله بن الحسين يسكن القمّة من أرض اليمن وله ذيل، ووقع ولده المحسّن إلى مكّة، ومن ولده: حمزة بن المحسّن بن حمزة بن الحسن بن عبد الله ابن الحسين بن علي بن الأمير القاضي، يسكن الدينور وفيه غمز، حدّثني بذلك شيخي أبو الحسن رحمه اللّه.

ومن ولده: عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله بن الحسين،

---

(١) كذا في الأساس وك وش وخ، وفي (ر) وقع إلى اليمن.

(٢) كذا في جميع النسخ وفي الكلام اضطراب.

يسكن الدينور أيضاً ، وفيه نظر .

وأمّا علي بن الحسين بن علي بن الأمير ، فكان بالمدينة ، وله عدّة من الولد، وقع منهم : محمّد بن علي إلى اليمن ، والحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الأمير الملقّب بالهريك ، وهو لأُمّ ولد ، وأولد بمصر حسيناً وله ولد ، وبدمياط علي وله ولد ، وبنصيبين يحيىٰ ، وكان له ولد غير هؤلاء ، وأعقب أحمد بن علي ابن الحسين بمصر عدّة ذكور منهم محمّد والحسين .

وولد الحسن بن عبيد اللّه الأمير القاضي ، وكان مقيماً بمكّة ثلاثة ذكور ، فمن ولده : علي بن العبّاس بن محمّد بن العبّاس بن محمّد ، وقالوا : بل هو ابن الحسن ابن الحسن بن عبيد اللّه ، المعروف بالونن[1] ، له بقيّة إلىٰ يومنا ببغداد والبصرة .

وأمّا محمّد بن عبيد اللّه الأمير ، فأولد سبعة ذكور ، وله عقب وذيل بالمغرب هم في «صح» .

وأمّا عبد الله بن عبيد اللّه الأمير بن الحسن بن عبيد اللّه بن العبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فذكر شيخنا أبو الحسن أنّه أولد ثمانية عشر ذكراً .

منهم : أحمد وجعفر أولدا ولم يطل ذيلهما .

ومنهم : إسماعيل بن عبد الله ، كان له بالكوفة موسىٰ ، من ولده موسى الملاّح الأُطروش ابن يحيى بن موسى بن إسماعيل بن عبد الله ، له بقيّة ببغداد ، وكان له بشيراز الحسن بن إسماعيل له بها عقب ، وبسوراء علي ، له عقب .

ومن ولده : ببغداد إبراهيم أخو الأشتر موسى[2] بن يحيى بن موسى بن

---

(١) في (ش) وتن بالتاء المثنّاة الفوقانيّة ، وفي ك غير واضح .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي العبارة اضطراب ، ولعلّها كانت في الأصل : أخو الأشتر

إسماعيل ، له بقيّة ببغداد ، وكان طاهر بن عبد الله بالقمّة من اليمن وله بها عقب ، وكذلك عبيد الله بن عبد الله أولد بالقمّة أيضاً .

وأمّا القاسم بن عبد الله ، فكان له خطر بالمدينة ، وسعىٰ في الصلح بين بني علي وبني جعفر ، وكان أحد أصحاب الرأي واللسن ، وكان له ذيل .

وأمّا موسى بن عبد الله ، فكان بالري ، وولده الحسن بن موسىٰ له تقدّم بالري يعرف بابن الأفطسيّة ، وله عقب هناك .

وأمّا محمّد بن عبد الله بن عبيد اللّه الأمير ، وهو المعروف باللحياني ، وكان محتشماً ، هو وإخوته لأُمّهات أولاد شتّىٰ ، وأعقب اللحياني وأكثر .

فمن ولده : هارون أولد بالرقّة أحمد وإبراهيم من أُمّ ولد يقال لها : فكر ، ماتا بالرقّة بها قبراهما وأعقبا ، فكان لأحمد ولد بحمص يقال له : هارون يسئل عن ولده بمشيئة اللّه .

وكان لهارون بن محمّد اللحياني * بالرحبة ولد يكنّىٰ أبا الفضل اسمه العبّاس أولد بها محمّداً ، فأمّا حمزة بن محمّد اللحياني *[١] فكان بنصيبين أولد بها فضلاً ، وأولد الفضل بها أحمد ، ومات أحمد عن ولدين .

وكان إبراهيم بن محمّد اللحياني بقزوين ، قتله وابنه عبد الله الطاهريّة بقزوين أيّام ابن المعتزّ ، وله ذيل لم يطل .

ومنهم : المحسّن بن علي بن محمّد الملقّب «هاذا»[٢] ابن عبيد اللّه[٣] بن

موسى ، ابن يحيى ... الخ .

(١) ما بين النجمتين ساقط من (ك) .

(٢) في خ هذا .

(٣) في الأساس (عبد الله) .

محمّد اللحياني ، له بنصيبين بقيّة إلىٰ يومنا يعرفون ببني محسّن .

وأمّا داود بن محمّد اللحياني ، فقال أبو الفرج الاصفهاني : قتله إدريس بن موسى بن عبد الله بن الجون الحسني بينبع ، وكان خطيباً ، وهو الثائر بالمدينة ومكّة أيّام الأُخيضر ، وكان أولد بطبريّة ، وكان له بسرّمن‌رأىٰ محمّد بن سليمان ابن داود .

وكان سليمان بن محمّد اللحياني بالرملة ، وله عقب منهم بطبريّة الحسن بن سليمان له عقب ، وكان طاهر بن محمّد اللحياني بالجحفة أولد بها محمّد وقاسماً، فأمّا محمّد بن طاهر فلهُ عقب .

وأمّا إبراهيم بن طاهر ، فكان له طاهر المعروف بالمدثّر[1] .

من ولده : أبو حرب زيد الأعرج وأبو طالب علي ابنا جعفر بن طاهر بن إبراهيم بن طاهر بن اللحياني ، لهما بقيّة ببغداد إلىٰ يومنا .

وكان القاسم بن محمّد اللحياني بالري ، وله بقيّة بالري من ولده حمزة ، وولد علي المعروف بالشعراني ، وكان له بقزوين بقيّة من ولده إسماعيل ، نسأل عنهم إن شاء اللّه تعالىٰ .

آخر نسب بني العبّاس الشهيد السقّاء ابن علي بن أبي طالب عليهما‌السلام .

---

(١) في (ر) المدبّر وفي (ك) لا يقرء وفي (ش) المدثّر كذا ـ كأنّ الناسخ تردّد في الكلمة في الأصل المستنسخ منه ، وما في المتن من (الأساس وخ) .

بسم الله الرحمٰن الرحيم

وولد عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ستّة ، منهم ثلاث نساء ، هنّ : أُمّ حبيب أُمّها أُمّ عبد الله بنت عقيل ، وأُمّ موسى وأُمّ يونس أُمّهما أسماء بنت عقيل بن أبي طالب .

والرجال : محمّد ، وعلي ، وأبو إبراهيم إسماعيل .

المعقّب منهم محمّد وحده ، ويكنّىٰ أبا عمر ، وأُمّه أسماء بنت عقيل بن أبي طالب عليه السلام بنت عمّ أبيه ، مات محمّد بن عمر وله ثلاث وستّون سنة .

وكان أحد رجال بني هاشم عقلاً ونبلاً وديناً ، وحضر يوماً في مجلس ابن عمّه زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ، فتكلّم محمّد ، فأعجب علياً عليه السلام فضله فمدحه ، فقال : فخري وشرفي طاعتي إيّاك يابن عم ومحبّتي لك ، فقال له: يابن عم[1] قد أنكحتك بنتي خديجة ، وهي عندي بالمنزلة التي تعرف ، فقام إليه وقبّل رأسه ، وقال : وصلتك رحم يابن عمّ وأخذها ، فأولدها[2] أولاداً ، وكانت عنده في المنزلة الرفيعة .

---

(١) في ش ور وخ (يا محمّد) بدل يابن عم وفي (ك) هذه السطور مطموسة .

(٢) أيضاً : فأولد أولاداً .

وولد أبوعمر محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام ثمانية أولاد، منهم البنات أربع: فاطمة، وأُمّ موسىٰ، وكلثوم، وأُمّ هاني. والرجال: عبد الله، وعبيد اللّه، وجعفر، وعمر.

فأمّا عمر بن محمّد بن عمر، فأُمّه خديجة بنت علي بن الحسين عليهما السلام، مات وله سبع وخمسون سنة، وكان له من الولد تسعة، منهم البنات ثلاث، هنّ: حبيبة وحسنة، وفاطمة. والرجال: أبوالحسن إبراهيم، وأبو الحمد[1] إسماعيل، وإسحاق، وموسىٰ، ومحمّد، وعبد الله.

فأمّا محمّد بن عمر محمّد بن عمر، فكان لأُمّ ولد، ووقع إلى الهند وغاب خبره.

وأمّا إسماعيل وهو لأُمّ ولد، وله ذيل ضاف، ومن ولده: عمر بن إسماعيل بن عمر بن محمّد بن عمر الأطرف، وكان صديقاً للمنصور، وكانت له مروءة كاملة، وأعقب ولم يطل ذيله.

ووجدت عن ثعلب اللغوي، قال: حدّثنا ابن الأعرابي، قال: كان بين عمر بن إسماعيل بن عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وبين أبي جعفر المنصور مودّة، وكان عمر رازح[2] الحال ذا غليلة[3] علىٰ صباه، فلمّا أفضت الخلافة إلى المنصور كتب إلىٰ عمر يأمره بالمصير إليه، فتعلّل وشكا ضعفاً في بدنه.

---

(١) في (ش) فقط: أبو أحمد.

(٢) في القاموس: رزحت الناقة كمنح رزوحاً ورزاحاً سقطت أعياءً أو هزالاً ... ورزحتها ترزيحاً هزلها.

(٣) كذا في الأساس صريحاً، وفي (ك وش وخ) ذا عائلة، وفي (ر) ذا غائلة.

فكتب إلىٰ عامله بالمدينة أن تحمل إليه مالاً ، فأنفذ إليه العامل أن صر إلىٰ قبض ما أمر لك به * فأنفذ إليه أن دعه حتّىٰ أطلبه منك ، فمكث مدّة حتّىٰ أنفذ إليه : أن قد طال مقام هذا المال فاقبضه ، فأنفذ إليه *[١] لا يسعني أن آخذ من هذا المال شيئاً لأنّي غنيّ عنه ، ولا يجمل بي أن أغتنم مال أمير المؤمنين وعليه حقوق هي أوجب عليه من حقّي فليصرفه فيها ، فإن أغنى اللّه عنه تعفّفت ، وإن أحوج إليه التمست ، وإنّي لكما قال ابن عبدل الأسدي :

أطلب ما يطلب الكريم من الرزق بنفسي وأجمل الطلبا
إنّي رأيت الغنى الكريم إذا رغبته في صنيعة رغبا
ولم أجد أكرم الخلائق إلاّ الدين لمّا اعتبرت والحسبا

وذكر الابيات ، فكتب العامل إلى المنصور ، فجعل يعجب من مروءته ويقول : هذا واللّه الشرف لا ما نحن فيه .

وأمّا محمّد بن إسماعيل ، فأمّه أُمّ إسماعيل بنت محمّد بن الحسين الأصغر ، وهو الملقّب سططين[٢] .

ومن ولده : الشريف النسّابة أبو الحسن علي بن الحسين بن يحيى بن محمّد ابن إسماعيل بن عمر بن محمّد بن عمر الأطرف ، لم يذكر له ولد .

ومنهم : أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمّد بن الحسين بن يحيى بن محمّد

---

(١) ما بين النجمتين ساقطة من (ك) .

(٢) هكذا وردت هذه الكلمة في الأساس مكرّراً (سططين) بتكرار الطاء الدهملة وفي (ك وخ وش) وردت: «سطلين» بتقديم الطاء المهملة على اللام وفي (ر) و«العمدة» وردت (سلطين) بتقديم اللام على الطاء . وكذا في المخطوطة العمدة في المكتبة الأهليّة بباريس مثل مطبوعتها . واللّه العالم .

سططين، له بقيّة ببغداد، ولد ولده أبو الحسن محمّد فتىً نفيس، يحفظ القرآن ويتأدّب، وفيه ذكاء وبصيرة.

ومنهم: الشريف الفاضل النقيب أبو محمّد الحسن بن إسماعيل بن أبي حرب موسى بن جعفر الطوسي بن محمّد سططين، وكان عمّه الشريف أبو القاسم طاهر ابن أبي حرب من الموصوفين بالستر والخشوع.

وولد إبراهيم بن عمر بن محمّد بن عمر الأطرف ستّة، وهم: محمّد، ومحمّد الأصغر[1]، وعلي، وعمر، وفاطمة، وخديجة. والمعقب منهم علي وحده، ويقال له: ابن الأنصاريّة.

فمن ولده: الشريف المتوجّه بالبصرة[2]، وأبوطالب المحسّن بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن إبراهيم بن عمر بن محمّد بن عمر الأطرف بن أمير المؤمنين علي عليه السلام.

أولد بالبصرة جماعة، منهم: زيد المخل ومحمّد، أمّهما أمّ سلمة بنت محمّد ابن أحمد بن العبّاس بن يحيى[3] بن الحسين بن زيد الشهيد المعروف بابن القرو.

وشاهدت من ولده أبي طالب حبشيّاً[4] وأبي الفضل ابني العمري لهما جاه، وأدخلا نفسيهما في الفتنة فقتلا، ولهما بقيّة بالبصرة إلىٰ يومنا، ووقع علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن علي ابن الأنصاريّة إلىٰ بلخ، وله بها عقب.

---

(١) في خ (محمّد الصغير).

(٢) كذا في جميع النسخ: (بالبصرة وأبو طالب) إلاّ في ر: ففيها بالبصرة أبو طالب.

(٣) في سائر النسخ: ... العبّاس بن يحيى بن يحيى بن الحسين ... .

(٤) كذا في الأساس، وفي (ر) و(خ) منسوباً إلى الحبشة، ولعلّه «حبيشاً» بصيغة التصغير وفي (ك) وش بصورة لا يقرأ صحيحاً.

ومنهم: علي المعوج ببغداد ابن إبراهيم بن الحسين بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن إبراهيم، يقال لهم: بيت الريحاني[١] أظنّ له بقيّة بالعراق.

وكان لمحسّن بن محمّد أخ يقال له: أحمد يكنّى أبا طاهر عفيفاً ستيراً، له جاه وتقدّم وشهد بالبصرة، وكان قليل العلم، فحدّثني شيخنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الصيرفي الفقيه رحمه الله، قال: قيل يوماً لأبي طاهر العمري: فلان يقذف في مجلسه، فلم يعلم أيّ شيء هو[٢] «يقذف» وبقي قد تبلّد.

وأولد أبو طالب العدل العمري أولاداً نجباء سادة، منهم: الشريف النقيب بالبصرة السيّد أبو عبد الله الحسين بن أحمد، وأبوالحسن محمّد، وأبو منصور، وأبو القاسم علي، رأيت من ولده النقيب، وكان سيّداً صدراً رحمه الله، وله عدّة أولاد كالصقور تيقّظاً وحسن شباب، ماتوا عن آخرهم دارجين إلاّ من البنات[٣].

ورأيت أبا القاسم علياً أخا النقيب، وكان أسود قصيراً واسع الجاه، شديد المخالطة للسلطان، ذا لسان وعارضة، نظيف البزّة، فاره الدوابّ، له ولد بواسط من بنت الأشتر الحسني.

فالنقيب هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي ابن إبراهيم بن عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وولد جعفر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام يعرف بالابلة، وأمّه

---

(١) في سائر النسخ: بيت الزنجاني منسوباً إلى زنجان.
(٢) في خ (أيّ شيء يقذف).
(٣) في (خ) إلاّ من بنات.

مخزوميّة جليلة ، سبعة أولاد ، منهم البنات ثلاث هنّ : أمّ هاني ، وأمّ جعفر ، وأُمّمحمّد ، أُمّهنّ عقيليّة . والرجال : محمّد ، والحسين ، والحسن ، وعمر الملقّب بالابلة .

فوجدت بخطّي في تعليق لي ، أنّي وجدت بخطّ أبي نصر البخاري النسّابة أنّ عمر بن جعفر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام سمّي بالابلة على المضاددة[١] ، وذلك أنّه جلس إلىٰ سعيد بن المسيّب وهو صبيّ ، فسأله عن نسبه فانتسب ، فقال له : من خالك ؟ فقال : أُمّي فتاة ، فلمّا قام قال سعيد : هذا أبلة.

وبلغت عمر بن جعفر ، فأكثر الجلوس عنده حتّىٰ جاءه يوماً سالم بن عبد الله ابن عمر بن خطّاب ... فقال لسعيد : من هذا؟ قال : أما تعرفه ، أمثل هذا من قومك يجهل ؟! هذا سالم بن عبد الله ، قال : فمن أُمّه ؟ قال : فتاة .

ثمّ جاء بعد ذلك القاسم بن محمّد بن أبي بكر ... فقال من هذا ؟ فقال : هذا أعجب من الأوّلة ، هذا القاسم ، قال : فمن أُمّه ؟ قال : فتاة .

ثمّ جاءه بعد أيّام علي بن الحسين عليهما السلام ، فقال: من هذا ؟ فقال : هذا الذي لا يسع مسلماً أن يجهله ، هذا علي بن الحسين عليهما السلام ، قال : فمن أُمّه ؟ قال : فتاة ، فقال له : يا عم رأيتني نقصت في عينك وأطلقت فيّ قولاً ، أفما علمت من قولي أُمّي أُمّ ولد ، إنّ لي بهؤلاء من قومي أُسوة ، فجلّ[٢] في عينه ، وحصل عليه اسم ابلة .

---

(١) كذا في جميع النسخ مفككاً لا مدغماً .

(٢) فى الأساس وك وخ وش (فجعل) والتصحيح من (ر) و«الكامل للمبرد» ص ١/٣١١ ووردت خاتمة هذه الحكاية فى العمدة نقلاً من العمري بغير هذه الصورة .

وهذا تصحيح لرأي أصحابنا أنّ ابن القرشيّة يكون كثير الذكاء ، والذي نعرف أنّ الابلة إنّما هو جعفر بن محمّد بن عمر ، وقد روي أنّ عمر بن جعفر الابلة لم تكن أُمّه أُمّ ولد ، ولعل كان لجعفر عمران ، والله أعلم .

ومنهم : علي بن علي بن الحسين بن طالب بن جعفر الابلة ، سقط عن حمار ببني سيار فمات ، وخلّف بنات ، وإنّ محمّد بن جعفر كلّم سليمان بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليهما السلام في بنته لنفسه وأخيه أبي طالب ، فأنعم له وتزوّج محمّد بن جعفر الابلة أُمّ كلثوم بنت سليمان فأولدها ، وتزوّج أخوه أبو طالب زينب بنت سليمان بن الحسين الأصغر فأولدها .

فمن ولده : أبو الطيّب جعفر بن محمّد بن الابلة الظاهر بالحجاز . ثمّ اختفى وتفرّق ولده ، فوقع إسحاق ويعقوب ابناه إلىٰ قم ، ووقع مظفّر إلىٰ فارس ، ووقع محمّد وهاشم إلى الري .

وكان بكرمان منهم : أحمد بن محمّد بن الابلة ، ولد بها عبد الله ، وله عقب ، وحسناً له عقب ، وحسيناً له عقب ، وأولد منها ببم[1] زيداً له عقب .

وأولد أحمد أيضاً أبا الحسن علياً الفارس الصالح ، الظاهر بتستر ، وكان له ولد يدعىٰ الحسين هو قعدد آل علي عليه السلام في ذلك الوقت ، نسبه : الحسين بن علي ابن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، بينه وبين علي عليه السلام ستّة .

ومنهم : عبد الله بن محمّد بن الابلة المعروف بالسخي ، ذكر الحسني عن ابن

---

(١) بم بلد مشهور في شرقي كرمان وجغرافيّو العرب يكتبونه بتشديد الميم (بلدان الخلافة الشرقيّة ـ لسترانج) .

خداع أنّ أُمّه أمّ ولد ، والذي نعلم أنّ أُمّه بنت مزيد بن المنصور خال المهدي العبّاسي ، وكان عبد الله تزوّج عليّة بنت جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر ، فأولدها محمّداً ، قتله صاحب مرداويج بالبصرة ، وبنات هنّ : أمّ سلمة ، وأُمّ الحسن ، وأسماء .

ومن ولده : موسى الملقّب بالعرق بفتح الراء ، ابن محمّد بن جعفر بن عبد الله ابن محمّد بن الابلة ، قالوا : له بقيّة .

ومنهم : حمزة الكواز ابن الحسن بن عبد الله بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أولد أربعة ذكور : حسناً أبا الغنائم ، ومحمّداً ، وعلياً ، وحسيناً أبا المختار تزوّج إلىٰ بيت الصوفي ، وولد بنتاً اسمها مهابة بالبصرة ، رأيت أنا أبا المختار ابن الكواز ينسب إلىٰ سبعة إلىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو القعدد في وقته ومات ، وبنته اليوم احدى القعدد[١] إلىٰ علي ابن أبي طالب عليه السلام .

وولد عبيد اللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وأُمّه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وكان جواداً حليماً سيّداً ، هو صاحب مقابر النذور ببغداد ، تزوّج عمّة أبي جعفر المنصور ، عمره سبع وخمسون سنة ، وتزوّج زينب بنت الباقر عليه السلام .

فحدّثني أبو علي القطّان المقرىء بالبصرة في مسجد ذي‌نخلتين بين سوق بني ضبّة بن أدّ وجوثة[٢] البحرانيّين ، قال : حدّثني أبو عبد الله ابن عبد الواحد

---

(١) في (ك وخ وش) أحد القعدد .

(٢) في القاموس : حوثة موضع والجوث والجوثاء، القبّة ووردت الكلمة في سائر النسخ

الهاشمي، وكان صديق أبي بكر الشبلي الصوفي، قال: زار المستكفي مقابر النذور بشرقي بغداد، وهي تربة عبيد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال أبو علي ابن عبد العزيز الهاشمي، وكان يتولّى الصلاة يومئذ، لو عدل إلىٰ ناووس كان أجدىٰ عليه، فلمّا بلغ المستكفي ذلك صرف أبا علي عن الصلاة، وقال: رأيت علياً عليه السلام في نومي يقول لي: زر ولدي، وصرف ابنه أبابكر ابن عبدالعزيز أيضاً عن الصلاة.

ثلاثة عشر ولداً، منهم البنات ثلاث نساء: أمّ محمّد أُمّها أمّ الحسين بنت عبدالله بن الباقر عليه السلام، وخديجة وفاطمة أُمّهما عمّة المنصور.

والرجال: محمّد الأكبر الفارس الشجاع، أُمّه أمّ الحسين بنت عبد الله بن الباقر عليه السلام، وإلياس، والعبّاس، والعبّاس الأصغر، ويحيىٰ، والحسين، وعيسىٰ، وعلي، وادّعىٰ إلىٰ عبيد الله رجل يقال له: جعفر له عقب، كذّاب سبطل دعيّ.

وبهراة رجل قال:[1] أنا جعفر بن محمّد بن الحسن بن أبي طالب، هو جعفر بن طاهر بن عبيد الله، وهذا نسب باطل، والرجل دعيّ ليس لعبيد الله بن محمّد ولد اسمه طاهر، ولم يعقّب من ولد عبيد الله بن محمّد بن عمر غير علي الطبيب وحده.

فولد علي الطبيب بن عبيد الله بن محمّد بن عمر، وكان سيّداً شاعراً[2]، أُمّه

مصحّفة: «حوبة» بالحاء المهملة.

(١) في ك وش: يقال له أبو جعفر ابن محمّد.

(٢) راجع المعجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٤.

زبيريّة، روى الحديث، وقال ابن خداع: يكنّىٰ أبا إبراهيم، وأُمّه هاشميّة نوفليّة وسمّي الطبيب بقوله:

خلطت الدواء ومـزجـتـه   فلم أر شيئاً كمثل الصـبر

وحدّثني شيخي أبو الحسن زيد بن محمّد بن القـاسم بـن كـتيلة الحسـيني النقيب الفاضل النسّابة بالبصرة، قال: أنشدني بعض أهلنا فذكره الشريف للطبيب علي بن عبيد اللّه بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكـان الطبيب سيّداً شاعراً، يمدح بعض بني أُميّة:

إن أكن مهديّاً لك الشعر انّي   لابن بيت يهدىٰ له الأشـعار

غير أنّي أراك من نجل قـوم   ليس بالمرء أن يسودوه عار

قال علي بن محمّد بن الصوفي: ما استجمل للطبيب مع جلالته هذا القول[1].

سبعة عشر ولداً، أعقب منهم: عمر، وعبد الله، ومحمّداً، وأحمد، والحسن، وعبيد اللّه، وإبراهيم.

فأمّا أحمد بن علي الطبيب فيكنّىٰ أبا الحسين، وقع إلىٰ مصر، وكان لأُمّ ولد،

(١) صدق واللّه ابن الصوفي قدسّ اللّه روحه القدّوسي، فإنّه من المعلوم أنّ هذا القـول لا يستجمله شيعيّ بل لا يستجمله مسلم عارف بمناقب أمير المؤمنين وفضائله، وواقف بمثال بني أُميّة وفضائحهم، وعالم بكثير ممّا له وممّا عليهم، فكيف «وابن الصوفي» وهو من أشبال أسد اللّه الغالب علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ويعسوب الدين وباب مدينة علم سيّد المرسلين صلّى اللّه عليه وآله وسلّم. ولا شكّ فيما إذا صارت نسبة هـذين البيتين إلى «الطبيب» مسلّمة، بأنّ بعض الظروف والأحوال الخاصّة أجبرت «الطبيب» الشاعر بما أنّه شاعر لا بما أنّه «سيّد علويّ شريف» على هذه المصانعة، وإلاّ فالمادح والممدوح كلاهما موقّتان بعدم صحّة ما يقوله المادح ويسمعه الممدوح.

وكان أشخصه المتوكّل مع أبيه إلى الكوفة ، ثمّ إنّ أحمد رجع إلىٰ مصر ، فتقدّم أهله بها .

فولد أحمد بن علي الطبيب عدّة من الولد ، منهم : الشريف الرئيس أبو أحمد محمّد بن أحمد بن علي الطبيب العمري أُمّه جعفريّة ، وكان سيّداً جايلاً ، شيخ آل أبي طالب في زمانه ، أعقب وانتشر عقبه بمصر .

قال ابن خداع النسّابة في كتاب النسب الذي صنّفه : كان محمّد بن أحمد بن علي الطبيب شيخ آل أبي طالب بمصر ، وإليه يرجعون في الرأي والمشورة ، أسنّ ومات بمصر ، وله من الولد : أبو الحسن علي بن محمّد ، والحسن ، والحسين ، وأحمد ، وأحمد الأصغر ، وجعفر . أولد علي بن محمّد تسعة أولاد أعقب بعضهم .

وولد الحسن بن علي الطبيب أربعة ذكور ، فمن ولده : علي بن محمّد بن أحمد ابن الحسن بن علي بن عبيد اللّه بن محمّد بن عمر ، أعقب بمصر ستّة ذكور أعقب بعضهم .

وولد عبيداللّه بن علي الطبيب عدّة من الولد ، منهم : جعفر بن عبيد اللّه ، كان جليلاً ذا قدر ، ومات عن ولدين ذكرين .

ومنهم : عبد الله بن عبيد اللّه بن علي الطبيب ، تزوّج بنت هارون بن محمّد البطحاني الحسني ، فأولدها كلثم .

ومنهم : محمّد بن عبيد اللّه بن علي بن عبد الله بن علي الطبيب ، أقام بقزوين وكان أبوه بطبرستان ، ولمحمّد بن عبيداللّه بن علي بقيّة ببلخ .

ومنهم : الحسن بن عبيد اللّه بن علي الطبيب ، كان سيّداً بالري ، فقدم الشام فمات بدمشق وله ذيل .

قال ابن خداع في كتابه: اجتمعت مع الحسين[١] بن عبيد اللّه بن علي الطبيب بمصر ودمشق، وكان مولده بها، وكانت له صيانة ولسان وبيان، ومات سنة نيّف وأربعين وثلاثمائة.

فمن ولده: فاطمة بنت الحسين أبي علي بن عبيد اللّه بن الحسن بن عبيد اللّه ابن علي الطبيب.

فأمّا فاطمة، فأُمّها مريم بنت محمّد بن علي بن الحسين بن محمّد بن عبيداللّه[٢] بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّىٰ، وأبوها الحسين كان يكنّىٰ أبا علي دخل بلد الروم، قالوا: تنصّر واللّه أعلم.

وذكر صاحب المبسوط أنّ للحسين ولدين ذكرين: أبا الحسن محمّداً، وأباتراب علياً. وأمّا أبوه عبيد اللّه بن الحسن، فكان يكنّىٰ أبا القاسم ويلقّب الميت، بذلك يعرف ولده.

ومن ولده: أبو عبد الله محمّد بن علي بن محمّد بن عبيد اللّه بن علي الطبيب وقع إلىٰ بلخ.

ومنهم: أبو علي عبد الله بن الحسين الحراني بن عبيد اللّه بن علي الطبيب، وأمّه أمّ سلمة بنت جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري، أولد عدّة من الولد.

منهم: أبو علي عبيد اللّه، وأمّه بنت عمّ أبيه، يلقّب مرطنا، فأولد مرطن ولدين: الحسن أبا محمّد كان بدمشق وأولد بها، والحسين الحراني وكان له تقدّم

---

(١) كذا في الأساس و(خ) و(ش) أمّا في ك ور (مع الحسن) وهو خطأ وغلط من الناسخ إذ توهّم أنّ الحسين هذا هو الحسن السابق ذكره، والظاهر أنّه أخوه.

(٢) كذا في الأساس وفي (ر)، أمّا في (ك وش وخ) ... محمّد بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن.

وأُمّه عمريّة علويّة .

فولد الحسين الحراني بن عبيد اللّه بن الحسين بن عبيد اللّه بن علي الطبيب ابن عبيد اللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عدّة من الولد .

منهم : أمّ سلمة كان لها خطر كبير ولها جلالة ، خرجت إلىٰ أبي إبراهيم الحسيني الحلبي ، فولدت له أبا علي وجعفر وأبا القاسم ، ولها أخبار جميلة وأفعال جليلة .

ومنهم : تميم داسته فرسه ، فمات وكان نجيباً ذكيّاً ، درج .

ومنهم : أبو الحسن علي أحد الفضلاء يلقّب برغوثا ، به يعرف ولده .

ومنهم : الشريف الشجاع أبو إبراهيم المحسّن قتيل بني نمير ، كان واسع الجاه صاحب رقيق ، قوي أمره حتّىٰ سابقوه بنو نمير فقتلوه .

فأمّا علي بن الحسين الحرّاني الملقّب برغوثاً ، فأولد ثلاثة ذكور : أبا عبد الله الحسين ، وأبا الحسن محمّد ، قيل : إنّه كان يكنّىٰ أبا عبد الله أيضاً ، كذلك ذكر لي ابن أخيه ، وأبا طالب حمزة .

فأمّا محمّد ، فأولد ولداً اسمه عبد الله .

وأمّا الحسين ، فأولد ولدين : أحدهما أبو الحسن علي متولّي وقف الطالبيّين بحلب اليوم من أهل الستر والخير ، له بقيّة بحلب والرملة من ابنه أبي عبد الله أحمد .

وأمّا حمزة بن برغوث ، فأولد أولاداً ، منهم : الشريف القاضي بحرّان أبي السرايا علي بن حمزة بن برغوث ، له بقيّة بحرّان إلىٰ يومنا ، وأخوه أبوالبركات الحسن بن حمزة ين برغوث ، كان فاضلاً كثير الفضل والعلم ، مات دارجاً .

وأمّا أبو إبراهيم المحسّن بن الحسين ، فأولد عدّة بنات ، منهنّ : فاطمة الشريفة العفيفة ، خرجت إلىٰ مصعب بن أبي إبراهيم الحسيني الملقّب عين الذهب ، ثمّ خلّف عليها أخوه أبو علي أحمد الأديب ، وكان ابن عمّتها فلم تلد منهما ، وكانت ذات قدر ودين وحال ، أُمّها محمّديّة ، ورأيت لها جاريتين عتاقة[١] بحلب تتحدّثان عنها بأشياء جميلة في المروءة والدين .

وكان له من الولد الذكور الأمير أبومحمّد الحسن ، يحفظ القرآن ويتفقّه ، وكان لبس الصوف ثمّ خلعه ، ومال إلى السيف وأخذ حرّان هو وإخوته ، ومضت لهم عجائب ، ويلقب «المطير» لأنّه إذا غضب علىٰ إنسان جعله فوق قصره ثمّ أمر به فيدفع ، فيقال له : طر ، فلا يصل إلاّ قطعاً .

وأبو الفوارس محمّد كان فاضلاً ، أُمّه محمّديّة ، له بقيّة إلىٰ يومنا ، وكان لأبي‌الفوارس ولد أهيب[٢] ما يكون من الرجال ، نضارة وفصاحة وفروسيّة ، يكنّىٰ أبا الكتائب ، قتل في طراد بني عمران بطن من نمير ، وخلّف بنتين .

ومفضّل بن المحسّن ، كان له ولد يقال له : الحسين ، قوي القلب ، أحد الفرسان علىٰ ما بلغني ، قتل بدمشق .

ومسلم بن المحسّن ، كان له ولد يدعىٰ ماجداً له بنت بحلب .

---

(١) كذا في الاساس وك وش، وفي القاموس: مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة فالقياس ظاهراً: عتيقتين والله أعلم.

(٢) في الأساس : ولد هيام مضبوطاً بالقلم بصورة صيغة المبالغة ، وفي ك ولداً هيابا ، وفي ش وخ «ولداً هياما» مع علامة الشدّة فوق هياما ـ والتصحيح قياسي بقرينة نصب «ولداً» في ك وش وخ ، اذ لا محلّ للنصب فيه فالألف لا محالة تكون لكلمة أُخرىٰ ، ولا يستوي المعنىٰ مع «هياباً يكون من الرجال». والله أعلم .

وأحمد بن المحسّن ، كان شجاعاً متقدّماً ، وكان أقرع إذا دخل القتال كشف رأسه .

وأبوالحسن علي بن المحسّن ، كان ستيراً مات بآمد بعد أن أصابه فالج ، وله بقيّة إلىٰ يومنا ، رأيت من ولده أبا فراس هبة اللّه ، وقد أصابه جرح ، فورد بغداد وهو طري ، فتشاهد أهل القافلة أنّه لقي أربعين رجلاً من الأكراد وطاردهم ونجا، حتّى اعتصم بقرية فسلّمه أهلها وحالوا[1] بينه وبين خصمه ، فلقبهم من بيت وحده بالسيف ، وقد أخذوا فرسه فلم يكن لهم في حيلة حتّىٰ نقبوا عليه وأخرجوه وفي ذراعة جرحاً ظنّ أنّ يده أُصيبت ووقع السيف من يده وملكوه، وفسخوا[2] علىٰ قتله ورحموا شبابه ، وكان حدثاً ابن عشرين سنة ، فحمله المرتضىٰ علىٰ فرس ، وتحصّل له من بغداد نفقة وكسوة .

ومن ولده : أبو علي عبيد اللّه بن المحسّن المعروف بالعرابي ، وهو أحد الأجواد ، أرجل[3] الناس ، زعموا أنّهم ما رأوا مثله في معناه .

وحدّثني أهل حرّان أنّ بني نمير والسواد جاءوا لقتال العمريّين العلويّين ، فتحصّنوا منهم ، وخرج عبيد اللّه معه سلاحه ، فنقب من السور نقباً ، وطلع إلى الناس وهم عالم لا يحصىٰ ، وتسرّع غلمانه معه ، فانهزم الناس ، وكان هذا من الفعال العظيمة والأيّام المشهودة .

---

(١) كذا في الأساس ولا يستقيم المعنىٰ ، والظاهر أنّ ما ورد في ك وخ وش هو الصحيح: (فسلّمه أهلها وخلوا بينه وبين خصمه) .

(٢) في ك وش: وملكوه فشخوا، وفي (خ) جاء: «فشحوا» وهو الأنسب الأصح ، واللّه أعلم.

(٣) في القاموس: ... وهو أرجل الرجلين ، أشدّهما .

وشهدت يوماً الأمير معتمد الدولة قرواش بن المقلد خرج[١] إلىٰ تلّ الرصد من الموصل ، وقد تقدّم إليه عبيد اللّه بن المحسّن هذا ، فقال : أيّها الأمير أتعرف من كان يخاطبك ؟ هذا الأمير عبيد اللّه العرابي العلوي ، ليت كان حوافر فرسه في وجوهنا ولم يقف منك هذا الموقف ، نقسم لقد كان علىٰ بابه من الوفود مثل ما علىٰ بابك ، وكان عبيد اللّه هذا قوي الشجاعة ، يحتوي عليه سوداء وطيش، وكأنّه غير صحيح الرأي لنفسه وهو اليوم * بالموصل ضيف علىٰ صورة من الضيافة[٢] .

ومنهم : الأمير أبو الهيجاء *[٣] بريكة بن المحسّن ، كان إذا ذكر اسمه في الحرب اضطربت الصفوف ، وله وقائع تشبه بوقائع أبيه علي ﷺ، ورأيت الحرانيّين يبالغون في رجلته وشدّة بدنه ونفسه ، وله بقيّة إلىٰ يومنا .

ومنهم : الشريف أبو تراب مجلي ين المحسّن ، وكان فارساً عظيماً ، يطارد الجماعة من بني نمير وحده ، حدّثنى بذلك غير واحد من أهل حرّان ، وله بقيّة إلىٰ يومنا ، وما رآى الناس جماعة نسبهم[٤] إلىٰ علي ﷺ يتوارثون الشجاعة مثل هذه الجماعة .

وولد إبراهيم بن علي الطبيب بن عبيد اللّه ، وروى الحديث ، وكان لأُمّ ولد وروىٰ عنه يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب أخباراً : أبا الطيّب محمّداً ، وأحمد ، وأبا علي محمّداً ، وكلثوم ، فولد أبو علي حمزة .

---

(١) في ك وش (خارجاً) .

(٢) في ش وخ: صف علىٰ صورة من الصائفة ـ وكلمة صنف كذا غير كاملة النقط في ش.

(٣) ما بين النجمتين ساقطة من (ك) .

(٤) في جميع النسخ (منهم) والتصحيح قياسي وفي (ك) سقطت عبارة: مثل هذه الجماعة.

وأمّا أبو الطيّب، فكان لأمّ ولد روميّة يقال لها: ملك، ويلقّب طغاناً، وحبس في المطبق، وخلف ستّة ذكور: الحسين، وأحمد، وحمزة، أمّهم العمريّه، وجعفراً، وحبيباً، وحسناً لأمّ ولد تركيّة.

فأمّا جعفر بن طغان[١]، فكان بدمشق وانتقل إلى الري، وأولد أبا الطيّب محمّداً لا غير.

فمن ولده: الشريف أبو الحسن نقيب البطائح علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن علي الطبيب بن عبيد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، له بقيّة بسواد البصرة.

وولد عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام يكنّى أبا محمّد، وأمّه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكان ديّناً عفيفاً جواداً محدّثاً، مدحه المتوكّل الليثي، وروى عنه الحديث، عمره سبع وخمسون سنة، أقطعه السفّاح العشيرة وعين رستان.

وجدت بخطّ أبي بكر ابن عبدة النسّابة: كان عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام كثير الصدقة، فقيل له في ذلك، فقال: أنا أستفتح[٢] بمالي إلى الآخرة، والمرء مع ماله إن قدّمه أحبّ أن يلحق به، وإن خلّفه أحبّ أن يتخلّف معه.

ووجدت في مجموع أنّ غياث بن كلوب قال لعبد الله بن محمّد بن عمر بن

---

(١) في ش: طعان بالعين المهمله وفي ك (مرّة طغان ومرّة طعان).

(٢) في ك وش وخ: أنا سفح كذا مرفوعاً وله وجه وفي حاشية (خ): «يعنى هندويى ميكنم مال خود را» بالفارسيّة.

أمير المؤمنين علي عليه السلام: علّمني شيئاً أقرب من اللّه ومن الناس، فقال: سل اللّه تقرب منه ولا تسأل الناس تقرب منهم.

قال صاحب التاريخ: كتب المنصور إلى ابن أخيه محمّد بن إبراهيم الامام أن اقبض علىٰ عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وعلىٰ سفيان الثوري وعبّاد بن كثير، فقبض عليهم محمّد، وحبسهم وتوجّه المنصور إلى الحجّ، فقال محمّد: من يؤمنّي أن يقدم المنصور فيقتل هؤلاء، فأعمر دنيا غيري بخراب آخرتي.

ثمّ قال لمولىٰ له: خذ راحلة وخمسين ديناراً، فادفعها إلىٰ عبد الله بن محمّد ابن عمر وخصّه عنّي السلام، وقل له يقول ابن عمّك: اجعلني في حلّ واركب هذه وانفق هذه وامض حيث أردت، وأطلق صاحبيه، فلمّا رأى الرسول عبد الله جزع وتعوّذ باللّه، فقال له الرسول: يقول لك ابن عمّك كذا وكذا، فقال: هو في حلّ من ترويعي، وما أُريد النفقة والراحلة، فقال: بل تأخذهما ففعل ومضىٰ، فنقمها المنصور علىٰ محمّد، وكاد يفتك به لو لم يعاجل المنصور.

وفي تاريخ أبي بشر: كان عبد الله بن محمّد بن عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام وسيماً لسناً شجاعاً، فلمّا جاء عيسى بن موسى خاف أهل المدينة، فخرج إليه جماعة من آل أبي طالب، منهم عبد الله بن محمّد بن عمر، فلمّا رأى القتال قد اشتدّ علىٰ محمّد بن عبد الله بن الحسن وأصحابه ومصارع شيعته رضي اللّه عنهم ندم العمري علىٰ خروجه في جملتهم، فقال لغلامه: قرّب فرسي.

فأحسّ عيسى بن موسى بما في نفس عبد الله بن محمّد بن عمر من الخلاف عليه والحميّة لأهل بيته، فنادىٰ بالغلام: لا لا، ثمّ قال له: أبا يحيى قم فادخل الفسطاط ووكّل به من يحفظه، ثمّ قال عيسىٰ: خفت واللّه من عبد الله ما لا آمنه

من مثله إنّه لكما قيل:

نفس عصام سوّدت عصاما وعلّمته الكرّ والاقداما

وصيّرته ملكاً هماما[(١)]

فما أفرج عنه حتّىٰ قتل محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن رحمة اللّه عليه، خمس بنات: أُمّ عبد الله، وفاطمة، وزينب، وأُمّ الحسين، وأُمّ عيسىٰ.

فأمّا أُمّ عبد الله، فكانت ذات قدر ومنزلة، وأُمّها أُمّ الحسين بنت عبد الله بن الباقر عليه السلام خرجت إلىٰ جعفر بن المنصور، ثمّ إلى الحسن بن محمّد بن إسحاق الجعفري، فولدت له: محمّداً، وزينب، والحسن، وفاطمة.

ومن الرجال: أحمد، وموسىٰ، وعيسىٰ، ويحيىٰ، ومحمّد، بنوا عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

فأمّا محمّد بن عبد الله، فيكنّىٰ أبا عمر، هو أخو أحمد لأبويه، وهما لأُمّ ولد، ودعا إلىٰ محمّد بن عبد الله هذا سليمان بن الجرير صاحب الجريريّة. وولّد: القاسم، وصالحاً، وجعفر، وحمزة، وعمر، وعلياً، ويحيىٰ، وخديجة، وفاطمة عشرة[(٢)] أولاد نجباء سادة. فأمّا يحيىٰ فلم يلد.

وولد علي بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر يقال له عدي، وهو لأُمّ ولد، يدعىٰ المشطب، مات بمصر سنة عشر ومائتين وقبره بها.

---

(١) ... ومنهم (أي من أشراف الجاهليّة): عصام بن شهبر بن الحارث، وكان شجاعاً شديداً وله يقول النابغة: فإنّي لا ألومك في دخول ولكن «ماوراءك يا عصام» وله قيل: نفس عصام سوّدت عصاما... الخ عقد الفريد ٣٧٣/٣ وقصّته مع النعمان بن المنذر والنابغة الذبياني مشهور.

(٢) كذا في جميع النسخ، لم يسمّ العاشرة.

وجدت في تاريخ علمة بن خردادبه[١]: أنّ عديّاً المعروف بـالمشطب ابـن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن أمير المؤمنين علي عليه السلام، وأهل بيته يسمّونه علياً، وكان أبوه محمّد بن عبد الله دعا إلىٰ نـفسه، وأطـاعه خـلق يـقال لهـم: الجريريّة نسبوا إلىٰ صاحبه سليمان بن جرير، ثمّ رجع محمّد عن هذا واستنكره وأظهر البراءة من الجريريّة، فطلب ابنه هذا لنجابته وانّه غير مأمون أن يـثب[٢] علىٰ ما قبله.

وكان ينزل بنواحي مصر وأقاصي الشام، فطلب وجميع من يتعلّق عليه وأتبعه صاحب البلاد التي تناخمه، وهو المعروف بسيار أو سنان بن أبي الغمام المغربي، وكان شجاعاً فلمّا التقوا والعلوي في قلّة حمل بمن معه على ابـن أبـي الغـمام، فانهزم أقبح هزيمة، وعمل الناس في ذلك أشعاراً منها كلمة ابن مهدي:

ألا هـــل مـــخبر عـــنّي رجـالاً ... بـمعضلة مـن الجـلل الجسـام
لقـــينا الفـاخر[٣] العـمري ألفاً ... وألفاً عـــازمين عـلى اصـطلام
وجــــاء كأنّـــه ليث غـــضوب ... عـلىٰ جـرد[٤] حـبائله الحـزام
يــحفّ بـــه رجـــال لم يـبالوا ... وإن قـــلّوا[٥] مــلاقاة الحـمام

---

(١) كذا واضحاً في الأساس وفي ك وش وخ (علمه بن خرداذبه).

(٢) في ك وش وخ: ان ثبت.

(٣) في ك وش وخ (الفاجر) ولعلّه هو الصحيح.

(٤) في الأساس وك: جردا جامله (كذا) وفي (خ) كتبت الكلمتان: احـامله حـبايله (الخ) (كذا) ولعلّه مصحّف من اجائله أو اجاوله، ولهما وجه (راجع القاموس ج و ل).

(٥) في الأساس: لاقوا وفي ك وش: وإن قالوا ولا يبعد تصحيفه من لاقوا أو قلوا.

فجرّد سيفه ابن أبي تراب وأعطىٰ بأسه ابن[١] أبي الغمام

فلا واللّه لا أنسىٰ عديّاً يجول على الكتائب بالحسام

ولو لا عرّة لعدا علينا والحق فلّنا[٢] أرض الشام

عرة يريد مواداً نصبت إلى أطرافه فكويت ، فسمّي لذلك المشطب ، ثلاثة عشر ولداً ، منهم البنات ستّ نسوة ، وهنّ : صفيّة لأُمّ ولد ، وزينب بنت الهلاليّة، وخديجة ، وفاطمة لأُمّ ولد ، وأمّ حبيب لأُمّ ولد أيضاً . والرجال : محمّد المشلّل، وأحمد ، والقاسم ، والحسن ، وعلي ، وجعفر ، والحسين .

فأمّا علي والحسين وجعفر بنوا المشطب ، فدرجوا ولم يعقّبوا .

وأمّا الحسن ، فكان ورعاً زاهداً ، أعقب ولدين : أحمد ، ومحمّداً .

وأمّا القاسم بن المشطب ، فأولد ثلاثة : عمر ، ومحمّداً ، وعلياً .

وأمّا أحمد بن المشطب ، فأولد حسناً وحسيناً .

وولد محمّد المشلّل ابن علي بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر ، ومنه العقب وفيه البيت ، وهو لأُمّ ولد ، سبعة أولاد منهم ثلاث نساء وأربعة رجال ، منهم أحمد بن المشلّل وقع إلى اليمن .

ومنهم : أحمد بن محمّد المشلّل وقع إلى المغرب ، ومن ولده : الحسن

---

(١) في الاساس: فأعطاه لابن أبى ـ وهو غلط فاحش لارتكاب ضرورة قبيحة في همزة الابن.

(٢) في ك وش: فلتاً (كذا) وفي الأساس كان في الأصل (قلتاً) فأبدل أحد القرّاء ، القاف بالكاف فصار كلنا، والصحيح ان شاء اللّه ما أثبته قياساً ، وفي القاموس : قوم فل منهزمون ، واللّه العالم ، وفي بعض النسخ : لغدا عوض لعدا في المصرع الأوّل .

الحي[١] ابن حمزة بن المشلّل ، أعقب بمصر عدّة من الرجال والنساء ، وكان فاضلاً شهماً مقبول الصورة ، وكان له أخوان وهما محمّد والحسين وقعا إلى المغرب ، وهم بيت يقال لهم : بنوا الموسوس .

وكان منهم بالقرما في رواية شيخنا أبي‌الحسن : أبو القاسم أحمد بن أبي طاهر محمّد بن جعفر المصري ابن المشلّل ، وله بها ابن أُمّه محمّديّة .

ومنهم : أبو الحسن موسى بن جعفر بن المشلّل يلقّب السيّد . وكان منهم ببغداد أبو تراب أحمد بن محمّد بن موسى السيّد ، أولد ببغداد من محمّديّة يقال لها : بنت أخي خنفر ، وللسيّد بقيّة إلىٰ يومنا .

وولد عمر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويعرف بالمنجوراني . ومنجوران قال شيخنا أبو الحسن : قرية من سواد بلخ ، هو أوّل من دخلها من العلويّين ، ستّة ، وهم : أحمد ، ومحمّد ، وأحمد الأصغر ، وعليّة، وعالية ، ومحمّد الأصغر .

فأمّا أحمد الأصغر ، فيكنّىٰ أباجعفر ، لم يعقّب وأعقب الباقون .

وأمّا محمّد الأكبر ، فكان ورعاً زاهداً ، وأعقب بالهند أحمد وعمر وعبد الله وبنات ، فولد أحمد بن محمّد الزاهد بن عمر المنجوراني وغاب خبره .

وولد أحمد الأكبر قال شيخنا : يكنّىٰ أبا عبد الله ، وقال ابن خداع النسّابة المصري رحمه اللّه تعالىٰ : بل يكنّىٰ هذا أبا جعفر ، عشرين ولداً ، أعقب منهم ستّة ذكور .

---

(١) في ك وش (بهذه الصورة) «الحى» غير منقوط ولا مضبوط ، ويحتمل أن يكون الحيى ، واللّه أعلم.

منهم: أبو طالب محمّد بن أحمد، أولد عدّة ولد وله ذيل، وأعقب حمزة بن أحمد لا غير.

وولد أبو الطيّب محمّد بن أحمد بن عمر المنجوراني، وكان زاهداً صالحاً قويّ الدين، وقع إلى الهند، عدّة من الولد وله ذيل.

ولد عبد الله بن بن أحمد محمّداً لا غير.

وولد أبو علي الحسين بن أحمد المنجوراني أربعة ذكور، منهم: أبو عبد الله محمّد المعروف بالشهيد، أعقب الشهيد جماعة كثيرة، وأعقب أبو الحسن ابن أحمد بن عمر المنجوراني ستّة ذكور لهم عقب بالسند والجوزجان وغيرهما، فمنهم: أبو هاشم زيد بن محمّد بن علي بن أحمد بن عمر المنجوراني، كان سيّداً متوجّهاً بالهند وله ذيل.

وأولد حمزة بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر البطن(١): حسناً، فأعقب الحسن بن حمزة أربعة ذكور.

وأولد صالح بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام: أبا عبد الله الحسين، وأُمّه زينب بنت الحسن بن الحسين بن جعفر الحجّة بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، والحسن(٢) بن القاسم أعقب ببلخ أربعة ذكور، ويحيى بن الحسن له عقب منتشر، ومحمّد بن القاسم أعقب.

---

(١) كذا في الأصل وسيأتي وسيتكرّر هذا اللقب لعمر الأطرف (رض) فيما بعد.

(٢) الظاهر أنّه وقع سقط هنا، وعلىٰ أيّ حال في الكلام اضطراب؛ لأنّ ولد القاسم يأتي فيما بعد ويشاهد هذا الاضطراب والاختلاط في «العمدة» أيضاً ـ العمدة ص ٣٦٦.

وولد القاسم بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر البطن بطبرستان ، ويقال له: ابن اللهبيّة ، وكان صاحب الطالقان ، ثمّ دعا إلىٰ نفسه ، عدّة من الولد .

منهم : الشريف الوجيه أبو عيسىٰ محمّد بن القاسم بن محمّد ملك الطالقان بعد أبيه ، ويحيى وأحمد ابنا القاسم أعقبا .

وولد جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر البطن ، ويكنّىٰ أبا عبد الله يعرف بالملك الملتاني ، ولده بالملتان من بلد الهند ، وكان خاف بالحجاز ، فهرب في ثلاثة عشر ذكراً من صلبه يطعنون في الخيل ، فما استقرّت به دار حتّىٰ دخل بلد الهند .

فحدّثني شيخي أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر النسّابة العبيدلي رحمه اللّـه الملقّب شيخ الشرف ، قال : ما رأى الناس كأبي عبد الله جعفر بن محمّد بن عبد الله ابن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام اجمال خلق وسعة نفس وشجاعة قلب ، وكثرة مال وولد .

ولقد بلغني أنّ أحمالاً من ثياب جاءته مختلفة ، منها ما يساوي آحاداً ، ومنها ما يساوي عشرات ، فاستدعى الخيّاطين وقال : ليخط منكم ما شاء من تـقطيع واسع أو ضيق ، أو لصبيّ أو رجل أو امرأة ، أو قباء أو دراعة ، أو غير ذلك ، فلنا من يلبس كلّ شيء خطتم .

ولما وطيء جعفر الملتان ، فزع إليه أهلها وكثير من أهل السواد ، وكان فـي جماعة قوي بهم على البلد ، فملكه وخوطب بالملك ، وأهله يعرفون بذلك إلىٰ يومنا .

واختلف الناس في ولده ، وقد قرأته علىٰ شيخي أبي الحسن شيئاً ، ووجدت خطّه بغير ذلك العدّة ، وقلّما وجدت هذا الرجل إلاّ وهو حليف الاختلاف .

فالمعقّبون من ولد الذكور علىٰ ما وجدت عليه خطّ أبي المنذر وقرأته علىٰ والدي وشيخي شيخ الشرف، وكلّ يتفرّد بشيء، أربعة وأربعون ذكراً وهم: عبدالحميد، والعلاء، وعبد العظيم، وعون، وعيسىٰ، وعلي الأكبر، وعبد الجبّار، وإسماعيل الأكبر، والمظفّر، ويونس، والعبّاس، وعبد الرحمٰن، وهارون، وعقيل، وعمر، وإسحاق، وأحمد، وسليمان، ويحيىٰ، وموسىٰ، وزيد، وجعفر، وحمزة، وإدريس، ويعقوب، والكفل، وطاهر، وإسماعيل الأصغر، وصالح، وهاشم، وإبراهيم، وإبراهيم الأصغر، وعبد الصمد، ومحمّد، والمحسّن، والحسن، والحسين، وعلاّن، والفضل، وعبد الله، وعبد الرحمٰن، وعبد الخالق، وداود، وعبد الواحد.

وبلغني مذ سنين أنّهم سبعة آلاف، فقال لي الشيخ أبو اليقظان عمّار بن فتح[(١)] السيوفي أيّده الله بطاعته، وهو يعرف طرفاً كثيراً من أخبار الطالبيّين وأسمائهم: إنّ عدّتهم أكثر من هذا.

ومنهم ملوك وأُمراء وعلماء ونسّابون، وأكثرهم علىٰ رأى الإسماعيليّة ولسانهم هنديّ، وهم يحفظون أنسابهم، وقلّما تعلّق عليهم ممّن ليس منهم.

وقال هاشم بن جعفر الملك: زادت سنّ أبي علىٰ مائة سنة، ومات عن حمل ولد بعده سمّي جعفر باسم أبيه، وكان لرجل من النسّابين بالبصرة فاضل مشجّر، أظنّه المعروف بابن الذراع[(٢)] مشجّرة جامعة عني فيها ببني هاشم وذيّل.

---

(١) في ش وخ عمّار بن فرع ـ أقول: وفحصت كثيراً عن عمّار بن فرع أو فتح في مظانّ ذكر ترجمته وما وجدت شيئاً.

(٢) كما مرّ سابقاً تجيء هذه الكنية مرّة ابن الذراع ومرّة ابن الذراع وفي بعض النسخ ابن الزارع وهو الذي عرّفه العمري فيما مضىٰ.

وإذا مضىٰ به أمير منهم أو من غيرهم جعل علىٰ رأسه علماً علىٰ هذه الصورة[1] وما يقاربها ، ويكبر إذا علت الرتبة ، ويصغر إذا انحطت ، وقد جعل علىٰ أكثر بني جعفر الملك مطارد وأعلاماً ، فقال لي الأبهى ابن عبد الواحد الهاشمي المكنّىٰ أبامحمّد رحمه اللّه : يرىٰ كلّ من ولد جعفر الملك أميراً .

فولد عبد الحميد بن جعفر ملك البجّة ، وكان أعظمهم بطشاً وهمّة ، ولم يذكر له ولد ، وكانت له وقائع كثيرة ، قتل بين يديه جماعة كثيرة من الطالبيّين .

منهم : الحسين بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

ومنهم : القاسم بن أحمد بن عبد الله بن جعفر ، وله مآثر دنياويّة ، وفيه ميل إلى السلطنة وانحراف عن الدين من غير فساد في اعتقاده .

وولد العلاء الأصغر بنتاً تدعىٰ أُمّ موسىٰ لا غير .

قال صاحب المبسوط : كان عبيد اللّه[2] بن جعفر جليلاً مديناً قتل بطريق بلخ ، ووجدت بخطّ «الذراع» إن شاء اللّه تعالىٰ ، عليه علماً وسطاً ، وقال : أولد عبيد اللّه بالهند وكان ملكاً .

وأولد عبد العظيم بن جعفر بالسند اثنين وامرأة أُمّهم مولاة له .

وولد عون الأعور بن جعفر الملك : جعفر أقام ببلخ .

وولد أبو الحسين عيسى بن جعفر ، وكان ملكاً جليلاً : عبد الله بالملتان ،

---

(١) ليست الصورة مضبوطه في الأصل ولا بياضاً مكانها في النسخ الثلاثة .

(٢) كذا في جميع النسخ ولا يوجد في أولاد جعفر الملك حين سرد العمري أسماءهم من يسمّىٰ بعبيد اللّه .

ومحمّداً ببلخ ، وموسىٰ له ولد بخراسان ، وأحمد أبا جعفر ابن عيسى بن جعفر الملك ،كان عفيفاً ديّناً روى الحديث .

فولد أحمد بن عيسى بن جعفر الملك بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، ستّة عشر ولداً ، ومنهم سبع بنات ويحيىٰ أبو علي، وعبد الله ابنا أحمد درجا .

وجعفر بن أحمد وقع إلى الطالقان ، وحمزة بن أحمد يكنّىٰ أبا عبد الله ،كان له ابن اسمه علي ، وبنت تسمّىٰ ستّي من هنديّة درج الابن .

وعبيد اللّه بن أحمد بن عيسىٰ ، أُمّه ميمونة بنت محمّد بن القاسم بن الحسين ابن زيد الشهيد ، يقال لها : بنت نونو ، وولد موسى وعيسى أعقبا ، والحسين بن أحمد درج ، وعيسى بن أحمد قال أبو نصر البخاري : يكنّىٰ أبا الحسين أُمّه هنديّة ، ولد برستاق بلخ ، والحسن بن أحمد له بقيّة ببلخ من ابنيه محمّد وعلي ، ومحمّد بن أحمد بن عيسى بن جعفر الملك يكنّىٰ أبا طالب أولد جعفر له ولد ببخارا .

وأبا محمّد أحمد الفافاء مات في الحج ، وله علي أبو القاسم أولد ، وموسىٰ أولد من بنت الصابوني ، وأبو محمّد مات حاجّاً وخلّف بنات ، وأبومنصور نصر ولده بفرغانة ، وأبو جعفر محمّد له بقيّة .

وولد علي الأكبر بن جعفر الملك ، وكان بالسند أربعة بنين وبنتين ، أعقب منهم جعفر بن علي في قول أبي نصر ، وولد جعفر حمزة وعلياً .

فمن ولده : زيد بن المطهّر بن علي بن جعفر بن علي بن جعفر الملك ، قال شيخنا أبو الحسن شيخ الشرف : ورد بغداد وشهد له جماعة بصحّة نسبه ، وانّه ولد ببلاد الديلم ، ولزيد هذا أولاد أُمّهم ديلميّة .

وولد عبد الجبّار بن جعفر الملك ، قال أبي أبو الغنائم ابن الصوفي النسّابة العمري : ولده بالسند وبلخ وعمّان . وقال ابن دينار : كان ملكاً جليلاً ، وولده بالرخج ، فمن ولده لظهره : الحسن وقع إلىٰ عمان ، وأبو طالب ببلخ ، وعلي ببست ، ولعلي أبو حرب أُمّه حسينيّة .

وولد إسماعيل الأصغر بن جعفر الملك ، وكان مدنيّاً أربعة بنين أعقبوا ، منهم : يونس ، والحسين ، وعلي الأقطع ، ومحمّد بالسند .

فمن ولده : خديجة بنت الحسن أبي محمّد الجرجاني ، المرثرف[١] مع معزّ الدولة ، ابن علي الأقطع بن اسماعيل ، وكان للجرجاني ولد يقال له : محمّد بقم أظنّه أولد بها .

وولد المظفّر بن جعفر الملك ، وقبره بسمرقند ، يكنّىٰ أبا حمزة ، وكان مخلاً ملكاً جليلاً ، ومن ولده بالسند وغيرها امرأتين وأبا محمّد جعفراً ، وكان لأُمّ ولد، فولد جعفر بن المظفر : أبا طاهر محمّداً أولد ، وأبا علي محمّداً أولد أيضاً ، وأباطالب المظفّر روى الحديث بسمرقند ، وكان ذا سير و دين ، وخلّف عدّة من الولد ذكراناً وإناثاً .

وولد يونس بن جعفر الملك : عبد الله – وقالوا : عبيدالله – لم يذكروا له عقباً، ومحمّداً له عقب من ولديه داود وهارون ابنا محمّد بن يونس بن جعفر الملك ، وأحمد الأكبر أولد حسيناً ، وللحسين بن أحمد ولد كثير ، وأحمد الأصغر بن يونس بن جعفر الملك أولد ستّة بنين أعقب منهم ثلاثة أسماؤهم : محمّد ،

---

(١) كذا في الأساس وفي (ك) الموثوق وفي (ش وخ) المرثوق ، ولعلّ كلّ هذه مصحّفة من (المرتزق) والله أعلم.

وعيسىٰ ، ويدهر ، وعلي ، ويونس ، وموسىٰ .

وولد العبّاس بن جعفر الملك ثلاثة ذكور : محمّداً ابن القرشيّة، وعلياً ابنها أيضاً ، وطالباً .

فأمّا محمّد بن العبّاس ، فأولد موسىٰ له بقيّة بهراة ، ويعقوب أولد بالملتان، والعبّاس أولد بالملتان ، وإسحاق أولد بالملتان ، فهؤلاء بنوا محمّد بن العبّاس بن جعفر الملك .

وأولد علي بن العبّاس بن جعفر ، فله ولد بالهند . وأمّا طالب بن العبّاس بن جعفر الملك ، فأولد بهراة . ومن ولده بفرانة : أبو طالب محمّد بن أبي عبد الله الحسين بن طالب بن العبّاس بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان متوجّهاً بها .

وولد عبد الرحمٰن بن جعفر الملك ، ومولده المدينة بنتاً وابناً اسمه الحسين بالملتان ، فاولد الحسين محمّداً ، وأولد محمّد القاسم ، وللقاسم بن محمّد بن الحسين ولد ذكر وذيل ضاف في أماكن مختلفة .

وولد هارون بن جعفر الملك علياً يلقّب بمنكى بسمرقند أولد وأراه انقرض، وصالحاً كان له ابن اسمه هارون مات ببست ولا بقيّة له ، وعبد الله أولد حسناً وللحسن ولد ، ومحمّداً أعقب جعفر الكوهي ، والحسن ، والحسين ، وعبدالرحمٰن لم يعقّب .

منهم ذكر في رواية شيخنا أبي الحسن ابن أبي جعفر ، غير الكوهي ، فإنّه أعقب أبا عبد الله الحسين المعروف بأميركا ، وأولد أميركا عدّة من الولد ، وجعفراً عقّب عبد الله ،كان له محمّد درج ، وحسناً له ببست عمر بن أحمد بن الحسن بن

جعفر بن هارون بن الملك، ويوسف بن جعفر بن هارون الملقّب محح[١] له عقب بالملتان، وأحمد بن هارون أعقب ثلاثة: جعفر، وأحمد، وعبد الرحمٰن.

فولد جعفر بن أحمد بن الحسن، وكان له ولد يكنّىٰ أبا طاهر اسمه أحمد غرق، وخلّف أربعة أولاد ذكور.

وولد عقيل بن الملك، وكان يرتزق[٢] مع الحسن بن زيد الحسني الثائر بطبرستان، ستّة عشر ولداً، منهم النساء: صفيّة، وخديجة، وفاطمه، وأُمّ كلثوم، وأُمّ عبد الله. والرجال: عبد العظيم، وعبد الرحمٰن، وجعفر لم يذكر لهم عقب، وحمزة مئناث، والحسن أولد قاسماً وعلياً.

ومحمّد بن عقيل كان جليلاً ولم يعقّب، قتله قوم يقال لهم: المرعويّة[٣] أمة مولدها شيراز ونشأت بخراسان.

وعلي بن عقيل كان له أميرك، وعمر أعقب منهما عمر ثلاثة ذكور.

والحسين بن عقيل كان ضريراً أولد جماعة منهم ثلاثة أعقبوا، هم: أبوالحسين المظفّر أولد إسماعيل وحمزة وعقيلاً وعبد العظيم وأبا القاسم وعلياً ويوسف وفاطمة، وأولد بعضهم.

وولد عقيل بن المظفّر ابن الضرير: زيداً، كان شجاعاً له وقعات[٤]، ويوسف ابن الضرير قتله المرعويّة مع عمّه محمّد، أعقب حمزة والحسين والحسن ولحمزة ولد، وعبدالعظيم بن الحسين بن عقيل بن الملك أعقب ولدين محمّداً

---

(١) كذا في الأساس وك أمّا في ش وخ ممح بميمين والحاء المهملة.

(٢) في ك وش (ررق) بغير نقط ولا ضبط.

(٣) في ك وش وخ أُمّه مولدها شيراز وبست وبخراسان!!.

(٤) أيضاً فيهما «وقفات».

وعلياً ويعرف عبد العظيم بابن العلويّة .

وعبد الله[١] بن عقيل بن الملك يكنّىٰ أبا محمّد ، وقيل : أبا جعفر ، أولد طاهراً وأبا الرضا . فأمّا أبو الرضا فإنّه درج ، وأمّا طاهر فله ولد يقال له : المظفّر.

وسليمان بن عقيل بن الملك ، كان له أبو محمّد مئناث ، وعلي بن سليمان أعقب عبد الله وجعفر وحيدرة أبا تراب وحسيناً الملقّب أميرجه ، لبعضهم عقب .

وجعفر بن عقيل بن الملك يكنّىٰ أبا عبد الله أولد عشرة أولاد ، هم : أبو جعفر في قول ابن دينار ، وقال غيره : أبومحمّد جعفر لم يلد . وعبد الواحد رواه ابن دينار ، وعلي ما ذكر في خطّه ولم يذكر له ولداً ، وأبو أحمد القاسم له جعفر، وأبوجعفر وحمزة وأبوطاهر إسماعيل ، أولد منهم حمزة واسماعيل ابنا القاسم ابن جعفر بن عقيل بن الملك بهراة ، وعبد الصمد بن جعفر بن عقيل ، كان له بنتان وابن يقال له : أبوالحسين وستّي وستّان وبيبي[٢] ، وعبد الله وسليمان أولاد جعفر ابن عيقل أُمّهم أجمع عمريّة ، أعقب عبد الله محمّداً وأباالرضا محمّداً وستّان وأُمّ كلثوم ، وأعقب سليمان بن جعفر بن عقيل ولداً كثيراً .

وولد عمر بن الملك ، ويكنّىٰ أبا الفتح : علياً ، والحسن ، وأحمد ، وعبد الله ، وخديجة ، وصفيّة ، وبنتاً اسمها بدهون ، والقاسم ، وحمزة ، قال ابن دينار : هو حموية ، ومحمّداً ، وجعفر فأعقب جعفر علياً .

وولد علي بن جعفر بن عمر بن الملك : طالباً رآه والدي أبو الغنائم العمري

---

(١) في الأساس : عبيد الله .

(٢) كذا في جميع النسخ ولا شكّ في صحته ويظهر من هذه أنّ كلمة «بى‌بى» التي تستعمل منذ عهد قديم للسيّدات العلويّات كلمة هنديّة .

بالبصرة ، وذكر أنّ له من الإخوة مريم ويعقوب وهارون وعيسى ومحمّداً وجعفر.

وولد محمّد بن عمر بن الملك : جعفر ، ولجعفر علي ، ولعلي عيسىٰ .

وولد حمزة بن عمر : عبيد اللّه ، ومحمّداً . وولد القاسم بن عمر محمّداً له القاسم ، وللقاسم علي ، وللقاسم ولد كان يسمّىٰ حسيناً مات عن ولدين : الحسين ومحمّد ابني الحسين بن القاسم بن محمّد بن عمر .

وولد إسحاق بن جعفر الملك ، ويكنّىٰ أبا يعقوب أحد العلماء الفضلاء : أباالقاسم عليا ، وجعفر ، وعقيلاً ، وأبا طالب محمّداً ، وموسىٰ ، وأبا يوسف يعقوب المعروف بابن السنديّة ، وأحمد . ومن البنات : أُمّ أبيها ، وثلاث فواطم ، وزينبين .

فأمّا يعقوب بن إسحاق ، فأولد علياً بكازرون ، وله بها ولد من هاشميّة اسمه محمّد واختان له اسمهما كلثوم وخديجة .

وولد أحمد بن إسحاق ، وكان ذا جاه بفارس وجلالة : أبا القاسم محمّداً ، وأباالحسن علياً ، أُمّهما هاشميّة من شيراز ، أخوهما منهما الشريف أبو علي النقيب الزيدي بالموصل رحمهم اللّه .

فأما محمّد أبو القاسم بن أحمد بن إسحاق ، فأولد ناصراً وأحمد وخمس بنات ، وله بقيّة بشيراز .

وأمّا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق بن الملك ، وكان ذا نباهة وقدر ، وانحدر إلىٰ بغداد ، فولاّه عضد الدولة نقابة الطالبيّين بها عند القبض علىٰ أبي أحمد الموسوي وأبي الحسن محمّد بن عمر الشريفين الجليلين ، فكان أبوالحسن العمري نقيب نقباء الطالبيّين ببغداد أربع سنين ، وسنّ سنناً حميدة ،

وتفقّد أهله ببرّ، ووقع من صعاليكهم أتمّ موقع، وخرج إلى الموصل فأنزله السلطان بها وأمضىٰ شفاعته ومسألته، فأقام بالموصل، ومات بعد عوده من مصر في رسالة من معتمد الدولة أبي المنيع قرواش بن المقلد رحمه اللّه.

وخلّف عدة من الولد ذكوراً وإناثاً، منهم: أبو الفضل العبّاس وكان أكبرهم، من ولده بشيراز، وكان شديد التهجّم شهماً، ميله إلى الدنيا أكثر من ميله إلى الآخرة[١]، وأبو طاهر الحسن أحد شيوخ الطالبيّين بالموصل، وأبو محمّد زيد فيه رجلة ومن المعدودين أيضاً، وأبو جعفر محمّد تغرّب إلى الشام يعرف بابن التركيّة لم يولد له إلىٰ يومنا.

وأمّا العبّاس بن النقيب، فولد أبا الفتح الفضل، كان أظرف الفتيان وأفصحهم لساناً وأملحهم خطّاً. رأيت بخطّه كتباً في النحو وغيره، وكان جيد الأدب، قويّ القلب فأصابه سهم في الشرّ ببغداد فقتله دارجاً رحمه اللّه، وفاطمة خرجت إلىٰ نقيب الموصل أبي عبد الله المحمّدي الملقّب بالتقي عميد الشرف ولم تلد له شيئاً، وإنّما أولاده من بنت عمّتها[٢] بنت النقيب العمري.

وفي الشريف أبي القاسم علي بن محمّد المحمّدي وابن عمّتها، يقول صديقنا أبو الحسين ابن القاضي الهمداني:

إلىٰ فتىً محتداه شاهده   هما المحمّدي النقيب والعمري[٣]

ولا أعرف أحداً تمكّن من النقابة تمكّن أبي القاسم المحمّدي هذا ولإخوته؛

---

(١) في ك وش وخ: أكثر من ميله إلى الأُخرىٰ.

(٢) في ك وش وخ (من عمّتها بنت النقيب العمري) والضمير في عمّتها راجع إلىٰ فاطمة.

(٣) ورد هذا البيت في جميع النسخ بصورة كلام منثور وفي ك وش وخ (وشاؤهما) عوض (شاهدهما).

لأنّ أباهم الشريف التقي أبو عبد الله نقيب الموصل اليوم، وجدّهم الشريف النقيب أبو محمّد الأخباري ببغداد المحمّدي، وجدّ الأب الشريف النقيب أبوعلي الزيدي نقيب الموصل، وجدّهم لأُمّهم الشريف النقيب نقيب النقباء أبوالحسن العمري، وهذه رتبة في النقابة غير مزاحمة.

وأبو الحسين محمّد بن العبّاس بن علي النقيب العمري بن أحمد بن إسحاق، رأيته بالموصل محلاًّ من الفضل والاعراب والمذاكرة بالدولتين والسير والتاريخ، وكان يحفظ القرآن درساً، ويعتقد مذهب الامامية خيراً، ويتكلّم عليه أحسن كلام صادق اللهجة، قويّ الخط بينه، عمّالاً كثير الصلاة والصيام والتحرّج، ومات رضي اللّه عنه وشهدت جنازته، فكانت أعظم أمثالها، وخلّف بنتاً خرجت إلىٰ أبي الوفاء ابن نقيب الموصل المحمّدي، وانقرض أبو الفضل ابن النقيب العمري إلاّ من البنات.

وللشريف أبي طاهر أولاد ذكور وبنت للشريف أبي محمّد، وكان له ولد اسمه علي مات، وبيت العمري اليوم المقيمون بالموصل قعدد العلويّين لا نعرف علويّاً أقرب منهم إلىٰ علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

وولد أحمد بن جعفر الملك، وأمّه من ولد أبي رافع مولىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله، عشرة: صفيّة، وعلياً، ويعقوب، والأمير عمر كانت له جلالة بالهند، وعبدالرحمٰن، وعلله[1]، وفاطمة، ومحمّداً، وجعفر، وأحمد (صح).

وولد سليمان بن الملك عشرة: محمّداً، وحمزة، وأحمد، وزنين الأعمىٰ، وجعفر، وأُمّ عبد الله، وممدة، وحسيناً، وزيداً، وإبراهيم. أعقب منهم أربعة

---

(١) كذا في الأساس وفي ك، أمّا في (ش وخ) غلله، بالغين المعجمه.

زجال منهم : محمّدابن سليمان أولد سبعة ذكور ، ومنهم جعفر بن محمّد قطرت[(١)] به فرسه فهلك ، والحسن وداود ابنا محمّد ، وعبد الرحمٰن بن محمّد ، وعلي ويوسف والحسين بنوا محمّد .

فأمّا الحسين بن محمّد بن سليمان بن جعفر الملك الملتاني العمري ، فأولد ثلاثة أعقبوا ، وهم : محمّد وعلي وسليمان بنوا الحسين ، وكان لعلي ويوسف ابني محمّد بن سليمان بن الملك عقب .

وأولد يحيى بن الملك : محمّداً ، وعلياً ، وموسىٰ ، وعيسىٰ ، وخديجة ، وفاطمة ، منهم من أعقب .

وولد موسى بن الملك : محمّداً ، وعلياً ، وجعفراً ، وأحمد ، وحسيناً ، وحسناً ، وبنتا بجرجان هم ببلخ أو أكثرهم .

فأمّا الحسين[(٢)] بن يحيى بن الملك ، فقتل في طريق هراة .

وولد زيد الأعور بن جعفر الملك ، وكان فارسهم بالملتان : محمّد الرواسي بهراة ، وجعفراً ، وزيداً ، وأمّ جعفر ، وأُمّ موسىٰ[(٣)] .

وولد جعفر بن الملك ، ويلقب القائد ، وكان ولد بعد أبيه فسمّي باسمه ، سبعة: ستّي ، والعلاء ، والحسن ، وأُمّ عبد الله ، وخديجة ، ويعقوب ، وإبراهيم .

---

(١) في ك قنطرت وفي خ وفي ش فنطرت ولا شكّ في تصحيف الأخير وليس لقنطر أيضاً في المعاجم معنى يناسب المقام ، اللهمّ إلاّ أن يقال قد أهملتها المعاجم ، فالصحيح ما في المتن ومرّ سابقاً أيضاً هذه الكلمة . وفي القاموس : قطر فلاناً ، صرعه صرعة شديدة .

(٢) كذا ولم يذكر المصنّف رحمه الله فيما مرّ من ولد يحيى بن الملك ، الحسين ، فكأنّ هذه الجملة استئنافيّة فلا يخفىٰ . وفي ك وخ وش: الحسن بن يحيى بن الملك بدل الحسين .

(٣) في ك وش وخ: أمّ عيسىٰ بدل أُمّ موسىٰ .

فولد الحسن بن القائد ويكنّىٰ أبا محمّد : جعفراً بالملتان له بها ولد .

وولد العلاء بن القائد ، وكان زاهداً شجاعاً ، قدم إلىٰ هراة من الملتان ومات ببخارا : جعفراً مات ببست ، وأبا تراب علياً مات بالنهروان حاجّاً ، ومحمّداً أباجعفر النقيب النسّابة الفاضل ، والحسن ، وزيداً ، وستّي وهي فاطمة ، وستّيّة ، وبيبة ، بني العلاء بن القائد .

فولد محمّد أبو جعفر النسّابة ابن العلاء بن جعفر القائد : زيداً ، وأبا تراب محمّداً ، والعلاء ، وعبد الله ، ومحمّداً أبا عبد الله ، وعلياً يدعىٰ أميرجة .

فأمّا أبو عبد الله محمّد بن النسابّة ، فورد بغداد ومولده هرات ، رآه شيخنا أبوالحسن بن أبي جعفر ، وكاتب أباه أبا جعفر النقيب النسّابة ، فكان أبو جعفر يكاتب ولده أبا عبد الله وشيخنا أبا الحسن بالغرائب في النسب[1] وعجائب أخبار العلويّين ، فكان شيخنا يشهد لأبي جعفر النقيب بالفضل والمعرفة في النسب .

وولد أبو عبد الله محمّد الهروي ابن أبي جعفر النسّابة ابن العلاء بن القائد، أربعة ذكور : عبد الرحمٰن ، وأبا محمّد جعفر ، وأبا البركات عليا ، وأبا القاسم حمزة . فولد أخوه علي بن النسّابة المعروف بأميرجه : أبا يعلىٰ محمّد ، وأبا جعفر محمّد ، اُمّهما علويّة .

وولد حمزة بن جعفر الملك بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر تسعة أولاد: فاطمة ، وجعفر ، وعيسىٰ ، وعبد الله ، وعبيد اللّه ، ويعقوب ، وإبراهيم ، ومحمّد الأمير ، وأحمد الأمير .

---

(١) في ك وش وخ : بالغرائب في الحسن .

فولد عبد الله بن حمزة : محمّداً بهراة .

وولد يعقوب بن حمزة : عبد الله ، وأحمد ، وحسيناً ، وحمزة . فولد عبد الله بن يعقوب بن حمزة : محمّداً أعقب ، وإدريس أعقب ، والقاسم أعقب ، ويعقوب أعقب ، قال أبي أبو الغنائم محمّد بن علي النسّابة العمري الصوفي : رأيت يعقوب ابن عبد الله هذا بالبصرة وأخذت عنه نسب إخوته .

وولد إبراهيم بن حمزة بن الملك : راورك[1] ، وبدراً ، وعبيد اللّه ، ويعقوب ، وعيسىٰ ، وجعفر ، وحمزة ، وسليمان ، ولم يذكر لأحدهم ولد .

وولد الأمير النقيب السيّد محمّد بن حمزة بن الملك : موسىٰ ، قال لي أبوالحسن شيخي شيخ الشرف النسّابة : ورد إلىٰ بغداد رجل ذكر أنّه العبّاس بن موسى بن الأمير محمّد ، معه كتب لا أعرفها بصحّة نسبه ، واتّصل بي أنّ فيه طعناً.

والقاسم قتل ، وعلياً ، ويوسف له عقب ، وعيسىٰ قتل ، وذهلا قتل ، والحسين ، وأحمد المدعوّ بنيون ، ويحيى المسمّىٰ أهين[2] ، وإسماعيل أولاد ، وجعفر الأكبر، وطالباً أعقب وقتل ، وحمزة ، والحسين الأصغر ، والعبّاس ، وإدريس ، ويوسف ، والحسن وقع إلىٰ كرمان ببم ، وعبد الله أعقب الصغير ، وعلياً ، وعمر أولد قاهوا ، وقاهوا أولد .

وعبد الرحمٰن أعقب عدّة من الولد ، وراورك أعقب ، ويوسف أعقب ، والحسين الكبير أعقب ، والعلاء النقيب أعقب ، فأمّا عيسى المقتول في غزاة الشهادة ، وهذه وقعة لهم مع كفرة الهند أُصيب فيها العلويّون قتل بها لمحمّد الأمير

(١) أيضاً فيهما داورك بالدال المهملة أمّا في (خ) يحتمل الوجهين .

(٢) في ك وش وخ أهير مضبوطاً بالقلم .

أربعة بنين علىٰ دم واحد.

فمن ولده: أبو تميم محمّد بن عبد الله السيّد المقيم بألج[١] (؟) من الهند ابن موسى بن عيسى المقتول بن محمّد الأمير بن حمزة بن الملك، رأيت أنا هذا أباتميم أسمر، مليح الوجه ذا شعرة، يتكلّم بعدّة ألسنة، وقيل لي: إنّه انتمىٰ في بعض المواضع إلىٰ بني الحسين عليه السلام، وهو عمري صحيح النسب، رأيت له حججاً ثبتت عند شيخنا أبي الحسن شيخ الشرف النسّابة، ولأبي تميم بقيّة بمصر إلىٰ يومنا.

ومنهم: أبو الحسن علي بن يوسف بن موسى بن عيسى بن الأمير محمّد، رأيته طوالاً أعجميّ اللسان، كان له أربعة أولاد ذكور، ماتوا أجمع في معرّة مصرين ودفنوا هناك، وسمعت أنّ رجلاً من أهل حلب رآىٰ علياً عليه السلام في نومه يخوض قويقاً، فقال له: يا أمير المؤمنين إلىٰ أين تعبر هذا الماء وتخوض هذا النهر؟ قال: إلىٰ أولادي الغرباء، فلمّا علمت أنّ موت هؤلاء الصبية بالمعرّة خيّل إليّ أنّ المنام في معناهم، والله أعلم بهذا.

ومن بني حمزة: الحسن ملك ملتان ابن عمر بن الحسن ينيم[٢] ابن علي بن حمزة بن الملك، أولد.

ومنهم: أبو الحسين علي بن محمّد بن أبي جعفر بن علي بن موسى بن العلاء ابن الأمير محمّد بن حمزة، كان علي ببغداد، ورد أبوه أبو جعفر من بلادهم، ورآه شيخ الشرف، وكان لموسى بن العلاء ولد اسمه عنتر، ورد بغداد وصحّ نسبه

---

(١) في ك (الح) وفي ش وخ (أيج).

(٢) في ك غير منقوط ولا مضبوط وفي (ش) ينتم كذا.

عند المرتضىٰ .

ومنهم : العبّاس بن موسى بن أحمد نينون[١] ابن العلاء بن محمّد بن حمزة، ورد إلىٰ بغداد سنة اثنين وأربعمائة ، ورآه شيخنا أبو الحسن رحمه الله.

وولد أحمد الأمير النقيب ابن حمزة بن الملك عشرة أولاد ذكوراً ، أعقب منهم عبد الرحمٰن ببست ، وبنوان ، ومحمّد ، وإسماعيل الكبير المقتول عام الشهادة، والعبّاس ، والنقيب الجليل الأمير عمر بنو أحمد بن حمزة .

فمنهم : الأمير داود بن العبّاس بن علي بن الأمير عمر بن الأمير أحمد بن حمزة بن الملك ، له عقب .

ومنهم : الشجاعان عبد الله ومحمّد ابنا نينون[٢] بن العبّاس بن الأمير أحمد بن حمزة ، قتلا .

ومنهم : أولاد صاحب مكران -كذلك كان في النسخة ، وسألت عنه شيخنا أباالحسن ، فلم يكن عنده جواب ، فلا أدري عندهم موضع يقال له مكران ، أو تغلّب علىٰ مكران هذه المعروفة - ابن العبّاس بن الأمير أحمد ، وكان له أخ غزا المنصورة ، فقتل بها يقال له : عيسى[٣] .

ومنهم : أبو زيد محمّد بن جعفر بن محمّد بن أحمد الأمير بن حمزة ، ورد بغداد بكتب ، شهد بصحّتها الكشفلي وغيره ، وأُثبت في الجرائد ببغداد ، وكان عاقلاً سديداً .

---

(١) أيضاً في ك غير منقوط ، وفي ش بنون ، وفي خ الكلمة الأُولىٰ والكلمة الثانية واضحتين : نينم وبينون .

(٢) أيضاً في ك غير منقوطة وفي ش بنون .

(٣) في ك وخ وش: يقال له عيس .

وولد إدريس بن الملك ذيلاً ، لم يذكر منه طويل ، وكان إدريس سيّد الإخوة ، وملك عدّة بلاد .

وولد يعقوب بن جعفر الملك وكان ملكاً : يوسف مضىٰ إلى اليمن وغاب خبره، وحسيناً كان بالبصرة .

وولد الكفل بن الملك : القاسم دخل بغداد سنة خمسين وثلاثمائة ، وطالباً أعقب ، ومحمّداً أعقب بهراة ، وجعفر أعقب وأكثر بهراة وغيرها ، ومن ولده محمّد الأحول المقتول عام الشهادة ابن جعفر بن الكفل .

وولد طاهر بن الملك ، وكان مخلاً مدنيّاً يكنّىٰ : أبا الحسين قاسماً ، وحسيناً ، وأحمد ، وعبد الله ، كلّ منهم أعقب .

وولد إسماعيل بن الملك الأكبر وكان مدنيّاً : محمّداً ، وعلياً ، والقاسم .

وولد صالح بن الملك : بنتاً ببلخ ، وعبد الله بكرمان ، وهارون ببست ، ومحمّداً انتقل من كرمان إلى السند .

وولد هاشم بن الملك ، وقبره بطوس : محمّداً أبا طاهر بكرمان ، ومحمّداً أباعلي مات بالري ، ومحمّداً أبا جعفر كان له ابن وبنت بالمشهد بطوس علىٰ ساكنه التحيّة والسلام ، وبنات بهراة والري .

وولد إبراهيم الأصغر بن الملك بالسند : جعفراً ، وصفيّة .

وولد إبراهيم الاكبر بطبرستان وبلخ وسمرقند وهرات وبست ، له ذيل طويل .

وولد عبد الصمد بن الملك : الحسن والحسين ، رآهما أبو نصر البخاري النسّابة .

وولد محمّد بن الملك ، وكان مدنيّاً : الشريف الفاضل أبا الحسن المعروف بالطالبي كان بالمدينة ، ورزقه من المقتدر خمسمائة دينار ، وكان وحده تخلّف

عن أهله مع أُمّه .

ومن ولده : اسماعيل الشريف الرئيس بجرجان ابن أبي حرب موسى بن جعفر بن محمّد بن الملك .

ومن ولده : داعي[١] ابن الديلميّة ، وأخوه ناصر أقام بالأهواز ، وأخوهما القاسم ابن البغداديّة ، بنوا أبي إسماعيل الحسن الخطيب ببغداد – صديق شيخنا أبي الحسن النسابة – ابن أحمد بن محمّد بن الملك ، وكان أحمد بن محمّد بن الملك هذا تزوّج فاطمة بنت إسحاق بن جعفر بن الجور الحسيني ، فأولدها سكينة بنت أحمد .

وولد المحسّن بن الملك : أحمد ، والحسن ، وجعفر ، استولىٰ عليهم إسم أُمّهم يعرفون ببني كافور .

وولد الحسين بن الملك عدّة من الولد وله ذيل .

وولد الحسن بن الملك ، وكان شريفاً جليلاً يرتزق مع الحسن بن زيد الثائر بطبرستان ، قال شيخنا : للحسين[٢] عدّة كثيرة ، منهم قوم ببلخ .

وولد أبو الحسن علاّن بن الملك : أبا جعفر محمّد الزاهد ، وللزاهد أولاد ، منهم أبو محمّد إسماعيل بن الزاهد المقيم بالجوزان ، له بها ولد اسمه محمّد .

وولد الفضل بن الملك : العبّاس درج ، ومحمّداً بالسند له بنات ، وأبا محمّد في نسخة أبي نصر البخاري ، وقال شيخنا : لم يعقّب الفضل غير بنات .

وولد عبد الله بن الملك المدعوّ «خواجا» كان يرتزق مع الحسن بن زيد

---

(١) في (ش وخ) الرئيس داعي .

(٢) كذا في جميع النسخ ويحتمل الخلط ، إلاّ في (ر) ففيها: للحسن .

بطبرستان وقبره بهرات، عدّة كثيرة من الولد، منهم: أبو القاسم محمّد المقتول في المفازة ابن عبد الله.

ومنهم محمّد المعمّر[١] له جماعة من الولد سادة، وعاش محمّد بن عبد الله مائة وعشرين سنة، وشعره أسود، وقبره بهراة.

وولد عبد الرحمٰن بن الملك، وكان مرتزقاً مع الحسن بن زيد: علياً، وفاطمة.

وولد عبد الخالق بن الملك ولدين ذكرين لم يذكرهما.

وولد داود بن الملك عدّة أولاد، منهم قوم بفرغانة.

وولد عبد الواحد بن الملك عدّة بنات بالسند، أُمّهنّ من بنات عمّه.

وولد يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان صالحاً ورعاً، قتله الرشيد محبوساً، أُمّه وأُمّ أخويه عيسىٰ وموسىٰ أُمّ الحسين بنت عبد الله بن محمّد الباقر عليه السلام.

وحكي أنّ يحيىٰ لمّا أمر الرشيد بخنقه في الحبس، قال من تولّىٰ ذلك منه: ساعة مددت يدي إليه، مدّ يده إلى السماء، ثمّ قال: يا ربّ حتّىٰ متىٰ يقتل فيك؟ وقبره بالكوفة في مسجد السهلة.

ولمّا حبس الرشيد يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر، ويحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، قال لخادمه: إمض إلى الموضع الفلاني، فقل ليحيى بن عبدالله: أردت أن تشبه بأخويك - يريد محمّداً وإبراهيم - هيهات هيهات وما أنت وذلك، قعد بك ما أقامهما من فضل ونضار[٢] وكلاماً هذا نحوه، فجاء

---

(١) في الأساس: الغمر وسهوه ظاهر لما يأتي من علّة التلقيب.

(٢) في ك لا يقرء صحيحاً وفي ش وخ (نصار) بالصاد المهملة، ويحتمل أن يكون الكلّ

الرسول ، فقال : أيّكما يحيى بن عبد الله ؟ فظنّ الحسني أنّه يريد سوءاً ، فقال : هذا يحيى بن عبد الله ، فضحك العمري ، وقال : أنا يحيى بن عبد الله فما تريد ؟ فقال: يقول لك الأمير كيت وكيت ، فعلم لمن الكلام .

فقال : قل له إن رمت أن أشبه أخويّ لم ألم ، وإنّما اللوم لو رمت أن أشبه أخويك ، فقال الرشيد للرسول : صف لي صفة القائل لك ، فقال : من صفته كذا وكذا ، فقال : ذلك يحيى بن عبد الله العمري ، قتلني اللّه إن لم أقتله .

وقال يحيى للرشيد : يا أميرالمؤمنين لست رجلاً من ولد فاطمة عليها السلام، ولا يطاع مثلي وفي الأرض رجل من بني فاطمة عليها السلام يصلح لهذا الأمر ، فاتّق اللّه ولا ترق دمي ، فلم ينفعه ذلك :

محمّداً الصوفي ، والحسن ، والعبّاس ، وطاهراً أربعة رجال ، وزينب، وفاطمة، ورقيّة ، وصفيّة أربع نسوة .

فأمّا العبّاس ، فأولد وانقرض .

وطاهر ذكر له عقب لم يطل .

وولد محمّد بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر ويكنّىٰ أبا علي ، وكان زاهداً يدعىٰ بالصوفي ، وولده بنوا الصوفي إلىٰ يومنا ، قتله الرشيد محبوساً، ودفن بمقابر مسجد السهلة ، وهو لأُمّ ولد .

ونقلت من خطّ أبي بكر ابن عبدة ، قال : وقف محمّد بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر «قلت أنا ومحمّد هذا هو الصوفي» علىٰ بعضهم بأتية[1] ، وقد

مصحّفاً من (انصار)؟ وإن كان للنضار (ما في الأساس) أيضاً وجه .

(١) في (ك وش وخ) بأبيه .

أنهكته العبادة ، فقال للرجل : انظر فإن أخاك من وعظك برؤيته قبل أن يعظك بكلامه . قلت أنا : وأظنّ «أتية»[١] محلّة في الكوفة .

وقال محمّد بن يحيى بن عبد الله الصوفي : كان أصحاب محمّد ﷺ لا يشكّون جميعاً أنّ علياً عليه السلام للداء إذا أعضل ، والرأي إذا أشكل ، واليوم إذا أشغل.

وحدّثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد الفقيه بالبصرة رحمه اللّه ، قال : حدّثني ابن الوليد القمّي ، وكان شيخاً جليلاً نزل بالبصرة عندنا ، قال : حدّثنا أحمد بن زياد ، قال : حدّثنا محمّد بن عبيد اللّه بن عتبة ، قال : حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن ميمون ، قال : حدّثنا الحسين بن سلام ، عن أخيه مصعب ، عن يحيى ابن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عمر ، عن أبيه عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه كان يقرأ (فإنّهم لا يكذبونك)[٢] خفيفة .

ولمّا أشخص محمّد بن يحيى الصوفي قال لأهل الكوفة : إنّني أمضي مكرهاً ،

---

(١) في (ك وش وخ) بأبيه .

(٢) تمام الآية الشريفة : (قد نعلم انّه ليحزنك الذي يقولون فانّهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات اللّه يجحدون) ـ ٣٣ ـ الأنعام ، وفي حاشية (ش) و(خ) ما هذا نصّه : «في روضة الكافي قريباً من أن يذكر حديث الصيحة بورقتين تقريباً : محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن محمّد بن أبي حمزة ، عن يعقوب بن شعيب ، عن عمران بن ميثم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قرأ رجل علىٰ أمير المؤمنين عليه السلام: «فانّهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات اللّه يجحدون» فقال عليه السلام : بلىٰ واللّه كذبوه أشدّ التكذيب، ولكنّها مخفّفة «لا يكذبونك» لا يأتون بباطل ، يكذبون به حقّك كما أقول ، والحديث في ص ٢٠٠ من «الروضة» المطبوعة بدار الكتب الاسلامية في طهران ، وعليها حواشي الفاضل الورع المتتبّع علي أكبر الغفّاري أدام اللّه توفيقه .

فلم يجد منهم ناصراً، فقال متمثّلاً:

لا تعلموا الناس إلاّ أنّ سيّدكم أسلمتموه ولو قاتلتم امتنعا[١]

أحمد، وإبراهيم، وعبيد الله[٢]، وإسحاق، والحسين، والحسن، وجعفراً، وعلياً.

قال البخاري فيما نقلته من خطّه: يحيى الناجم بالكوفة ومحمّد والحسين بنوا عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، إخوتهم لأمّهم أحمد وعلي وأمّ علي بنوا محمّد الصوفي العمري، أمّهم أمّ الحسين بنت الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن الطيّار.

وأمّا إبراهيم بن محمّد الصوفي، ذكر أبو الفرج الاصفهاني أنّه ملك وقاد العساكر، فضمد[٣] له عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك المتاني العمري، فاقتتلوا عدّة وقائع قتل بينهما جماعة، منهم محمّد بن علي بن إسحاق بن جعفر ابن القاسم بن إسحاق الجعفري، كان مع إبراهيم ابن الصوفي فقتله عبد الله، قال ابن دينار: قتل إبراهيم ملك البجّة، والقول واحد؛ لأنّ عبد الله ملك البجّة.

---

(١) هذا البيت والذي بعده قالتهما امرأة من كندة، وهما من أبيات «الحماسة» وفيها: لا تخبروا بدل «لا تعلموا» وقيل في شرح هذا البيت: إنّه تهكّم واستهزاء وسخريّة يشوبه تعيير وتوبيخ ... وثاني البيتين:

أنعىٰ فتىً لم تذرّ الشمس طالعة يوماً من الدهر إلاّ ضرّ أو نفعا

(حماسة أبي تمام ج ١ ص ٤٠٤). ومع بيت ثالث واختلاف في الضبط في «التعازي والمراثي للمبرّد ص ١٦٤.

(٢) كذا في النسخ، والظاهر «عبد الله» مكبّراً يؤيّد هذا المعنىٰ ما سيأتي.

(٣) في (ش) فصمد.

فولد عبد الله بن الصوفي ، ويكنّىٰ أبا محمّد ، ولده يقال لهم : المراديّون ، وكان عبد الله من ذوي النباهات ، جماعة ، منهم : أحمد بن عبد الله الديّن الظاهر أيّام المقتدر سنة ثلاث وثلاثمائة بالحامدة[1] بأرض البطائح ، قتله حامد بن العبّاس ، وأنفذ رأسه إلى المقتدر بعد أن قوي أمره ، وأنفذ معه رؤوس قوم من شيعته .

ومنهم : بيت اللبن بالكوفة ، منهم : الشريف الفاضل في النسب والطبّ والشجاعة والحجّة ، شيخي وشيخ والدي ، أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله ابن الصوفي كان موضحاً ، ورد علينا من الكوفة إلى البصرة ، وقرأت عليه شيئاً قريباً ، وكانت له بنت اسمها صفيّة تحفظ القرآن ، أُمّها فاطمة بنت أبي جعفر محمّد ابن أبي طاهر الزيدي الحسيني ، وكان أخوه أبو الطيّب المعروف تزوّج بنت أبي كرش الحسيني له قدر ، وماتا عن بنات ، وحدّثني جماعة من أصحابنا أنّ أبا علي النسّابة الموضح قتل أسداً بيده بالسيف وحده بغير معين .

ومنهم : أبو الغنائم معمّر بن زيد بن محمّد بن الحسين بن عبد الله بن الصوفي ، وأخوه أبو منصور المقيم بدمشق . وأمّا معمّر ، فكان لسناً قويّ النفس ، زوّج بنت الأقسيسي نقيب الكوفة ، مات بمصر وخلّف بنتاً .

وأمّا أبو منصور ابن اللبن ، فله علىٰ ما حكي لسن وفيه براعة ، وله عدّة من الولد ، منهم : الشريف الأديب الشاعر المعروف بابن بنت المرادي ، وهو أبوالحسين زيد بن عبد الله بن محمّد الصوفي ، وابنه محمّد شاعر مطبوع مات رايعاً .

وولد عبد الله بن الصوفي : محمّداً توفّي بالري ، وخلّف بنتاً تدعىٰ فاطمة

---

(١) في (ش وخ) الجامدة .

زوجة أبي الحسن الزيدي، كان لها قدر وانباه[١].

وولد إسحاق بن الصوفي إبناً وبنتاً.

وولد الحسن بن محمّد الصوفي وأكثر، فمن ولده: زيد سيّدكا الكوفي ابن الحسن، وكان لسيّدكا عدّة من الولد، منهم: حمزة بن سيّدكا بالقصر، أُمّه سلمة بنت محمّد الأعلم الحسيني، له بقيّة بالكوفة إلىٰ يومنا، يقال لهم: بيت أبي الغارات.

ومنهم: أُمّ الحسن بنت سيّدكا صاحبة الوقف، وجاء إلى البصرة الشريفان السيّدان أبو عبد الله محمّد وأبو الحسن علي ابنا الشريف الصالح أبي الحسن محمّد ابن سيّدكا، فولي أحدهما العدالة من قبل ابن معروف القاضي، فأجاب إلىٰ ذلك أيّاماً ثمّ استعفي، وكان زيديّاً مجرّداً تنسب إليه غفلة، وهجاه أبوالحسن العصفري هجاء البصريّين بالمقطوع الشهير وهو:

صدقت بالخير وانقضىٰ خبري ... وكنت شيخاً أقول بالقدر

مذ قيل قاضي القضاة قد هجر الـ ... ـحزم وأمضىٰ شهادة العمري

فقلت لا تعجبوا ففي غدنا ... ترد أحكامنا إلى البقر

وخبّرني بعض الأهل أنّ هذا الشعر عمله العصفري في أبي طاهر العمري العدل بالبصرة ابن أبي عبد الله النقيب العمري، وهذا سهو، والأوّل الصحيح.

وكان أبو عبد الله ابن سيّدكا جسيماً وسيماً، ذا لسن وفضل، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ومات عن بنات.

ومنهم: مسلم بن الحسين بن علي بن حمزة بن الحسن بن الصوفي، ويكنّىٰ

---

(١) في جميع النسخ: قدر وابناً؟ والتصحيح قياسي، والصواب إن شاء الله ما أثبته.

أبا الرجا، ويقال لولده: بنوا ماهون، وماهون زوج عامي كان لأُمّهم، وقد اختلط ولد العامي في ولد مسلم فيجب أن يتأمّلوا.

ومنهم: الشريف الديّن الفاضل أبو القاسم الحسن بن يحيى بن الحسن بن الصوفي، له ولد يقال له: الحسين.

ومنهم: أبو الحسن[١] علي بن أحمد النصيبي بن الحسن القزويني بن الحسين ابن محمّد الصوفي، وهو المعروف بالموصل بعلي الصوفي، كان شيخاً مليحاً يوصف بالسمت، وخلّف ولداً من جعفريّة ركابيّاً، وابن عمّه يحيى بن محمّد الحسن القزويني المعروف بابن الفافا كان بالموصل، مات عن غير ولد.

ومنهم: هاشم بن يحيى بن زيد بن الحسين ابن الصوفي، له ولإخوته محمّد وعبد الله وسليمان بقيّة بمصر والشام.

ومنهم: الشريف أبو القاسم إسحاق بن جعفر بن الصوفي الزيدي صاحب المقالة، كان يرىٰ في أبي‌بكر ... وعمر ... رأياً صالحاً، ويعتقد جواز إمامة المفضول، وقال له ابنه القاسم: ما تقول في الرجلين؟ فقال:

ولا أقول وإن لم يعطيا فدكا   بنت النبيّ ولا ميراثها غدرا[٢]

---

(١) في (الأساس) أبو الحسين.

(٢) في (ك وخ وش ور): كفرا ولا يبعد من الأصالة والصحّة لما قدّمنا فيما مضىٰ من أنّ كاتب، نسخة الأساس يغيّر ويبدّل بعض العبارات والكلمات تعصّباً أو تقيّة، والدليل علىٰ ذلك مضافاً إلىٰ ما سبق، تحريف خاتمة هذه الحكاية، ففي ك وش ور وخ تختم الحكاية هكذا: ... وأشهد أنّهما بمنعهما فاطمة بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ما جعل لها، كافران، فتواجدا ثمّ افترقا، فمات أحدهما ولم يصلّ عليه الآخر، رحم اللّه قاسماً انتهى ما في ك وش.

اللّــه يـعلم مـاذا يـلقيان بـه يوم القيامة من عذر إذا حضرا

فقال له القاسم : أنا أبرأ إلى اللّه من مقالتك ، وأشهد أنّهما منعا فاطمة عليها السلام بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله ما جعل لها ، فتواجدا ثمّ افترقا ، فمات أحدهما ولم يصلّ عليه الآخر .

ومنهم : الشريف أبو القاسم الحسين بن عبيد اللّه بن علي بن أحمد بن جعفر الصوفي ، رأيته بالبصرة نظيف المركوب والزيّ والنزل ، يسكن باب عثمان يعرف بالدقّاق ، له بقيّة إلىٰ يـومنا مـن بـنت النـقيب أبـي عـبد الله العـمري ، وكـانت لأبي القاسم تركة نفيسة ، أنفق جميعها ابنه أبو غالب ناصر ، ثمّ تغرّب عن البصرة إلى الشام ومصر وغيرهما .

ومنهم الشريف الوجيه أبو القاسم علي أحد شيوخ الطالبيّين بالبصرة في زمانه ينزل درب الحريق ، ابن أبي طاهر أحمد له توجّه وقدر ، ابن علي بن أحمد بن جعفر بن الصوفي ، له بقيّة إلىٰ يومنا بالبصرة .

وابن يعرف با بن أبي الغنائم سافر إلىٰ عمّان ، ثمّ إلىٰ مكّة ثمّ اليمن ، وهو اليوم يقطع الأسفار ، وكان أبو الحسن أخو أبي القاسم كثير المال واسع الحال ، تزوّج بنت ابن أبي الشوارب(١) القاضي بالبصرة ، وله بها بقيّة إلىٰ يومنا .

ومنهم : أبو منصور الحسين بن علي بن محمّد بن زيد بن أحمد بن جعفر بن الصوفي ، له بقيّة بدمشق .

---

(١) ابن أبي الشوارب يطلق على الحسن وعلي ابنى محمّد بن عبد الملك ، وابناهما عبدالله بن علي ومحمّد بن الحسن ، وعلي الأحنف بن عبد الله بن علي ، ينتهي نسبهم إلى خالد بن أسيد الأموى ، تولّوا القضاء في خلافة المهتدي والمعتمد والمعتضد والمكتفي والمقتدر والراضي والمطيع ـ ولا أدري أيّهم المراد هنا .

وولد أبو القاسم علي بن الصوفي ، وكان مجتهداً ديّناً ، أُضرّ في آخر عمره ، ثقةً في نفوس الناس ، أنفذه المستعين إلىٰ أهل الكوفة يخبرهم بقتل أخيه لأُمّه يحيى ابن عمر ، فصدّقوه بعد أن كانوا يقولون في يحيىٰ : «ما قتل ولا فرّ ولكن دخل البرّ» عدّة من الولد ، منهم : أبو الحسين أحمد الأصغر الضرير ، أُمّه فاطمة بنت الحسن بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر .

فولد أحمد الضرير سبعة : الحسين ، وخديجة ، وأُمّ سلمة ، ومحمّداً ، ومحمّداً أبا الحسين ، وأحمد ، وعبد الله : أعقب أبو الحسين محمّداً ، له بقيّة إلىٰ يومنا، وكذلك عبيد اللّه ، وأعقب محمّد[١] وأراه انقرض .

وأمّا أبو عبد الله محمّد بن أحمد الضرير فلقبه «ملقطة» . قال لي شيخي أبوعبد الله ابن طباطبا النسّاب ببغداد : إنّه كان يلقط الأخبار ، وكذلك وجدت بخطّ أبي جعفر النسابة ، وكان له تقدّم بالكوفة وقول مسموع ، وتزوّج أُمّ العبّاس بنت أحمد بن محمّد بن عبيد اللّه بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السلام ، يقال لها : بنت أخي الأدرع الحسني ، فأولدها ، وتزوّج ❊ فاطمة بنت محمّد بن الحسين بن كرش من ولد الحسين الأصغر ، وأولدها ❊[٢] وتزوّج أُمّ سلمة بنت جعفر بن محمّد الكوفي ، وهذا جعفر الذي كانت له أملاك نفيسة وحال حسنة وجاه واسع .

فمن ولده : محمّد أبو الطيّب ، ومحمّد أبو جعفر ، وأبو القاسم علي ، وأبو طالب محمّد ، وأبو الحسن محمّد ، وأبو الحسين أحمد ، هؤلاء أعقبوا إلاّ أبا طالب فإنّه

---

(١) في الأساس (أحمد) .

(٢) ما بين النجمتين ساقطة من (ك) .

كان مخلاً وكان يأمر بالمعروف، وكان ذا لوثة وهوج، وهو صاحب الدار المشومة بنيانه من البصرة، لها أحاديث طوال شاهدت بعضها[١].

فأمّا أبو الحسين أحمد بن ملقطه، فكان توجّه إلى الكوفة[٢] وله بقيّة بها.

وأمّا أبو الحسين علي، فكان أبله وله حكايات، وتزوّج فاطمة بنت الأخشاش ابن الأدرع الحسني بالبصرة، فأولدها محمّداً أبا الوفاء وبنتاً اسمها اختيار، ورأيت أبا الوفاء هذا له قسط مع الديلم، وسافر إلىٰ المصر، وكانت فيه فتوّة وقوّة نفس، وخلّف بقيّة بالبصرة إلىٰ يومنا.

وأولد أبو جعفر محمّد بن ملقطة: الشريف الستير أبا الحسين أحمد المعروف بابن أبي عدنان[٣] هو اليوم بالبصرة، وله بها ولد.

وولد أبو الطيّب محمّد، وكان أحد شيوخ الطالبيّين بالبصرة ومن ذوي الأحوال اكتسبها بنفسه؛ لأنّه فارق الكوفة فقيراً ونزل بالبصرة فتموّل بها، وخلّف أملاكاً جليلة، ويلقّب أبا الطيّب أباعمامة، أربعة: الشريف الخطيب أبا يعلىٰ حمزة شيخ الجماعة ولسانها يسكن بني ضبيعة.

وأبا عبد الله الحسين النظّار المتكلّم الإمامي، أثبت نسب الأئمّة بمصر، ولم يطلق خطّه بما كتب به سواه.

وأبا الحسن علياً، فتىٰ بني الصوفي ظرفاً وحسن شباب، مات رحمه اللّه، وله خمس وثلاثون سنة، يسكن بدرب الحريق، وقبره في داره بالدرب من

---

(١) في سائر النسخ: (شاهدت بعضها وشاهد أبي بعضها).

(٢) في (ش وخ): فكان له توجّه بالكوفة.

(٣) في (ك وخ وش): ابن أبي عديان.

البصرة. وفاطمة المعروفة بالستّ، أُمّهم أجمع بنت أبي داد العدل بالبصرة، فمات حمزة عن عدّة من الولد سادة متقدّمون.

منهم: أبو منصور القاسم، وأبو عبد الله المحسّن، وأبو الغنائم محمّد، ماتوا وقد أولدوا.

فمن ولدهم: الشريف الستير أبو الفرج حمزة بن المحسّن بن حمزة بن الصوفي، حدّثنا بالبصرة، يحفظ القرآن، أُمّه بنت الكريزي العدل، وله بالبصرة ولد من بنت عمّه.

وكان لحمزة بن أبي الطيّب ابن الصوفي بنت اسمها فاطمة هي أكبرهم، رأيتها ضريرة زمنة تحفظ القرآن ومن الورع علىٰ حدّ حسن، رحمها اللّه، ومات الحسين بن الصوفي عن بقيّة من نساء إلىٰ يومنا.

وأما أبو الحسين علي بن محمّد بن ملقطة، فأولد: محمّداً أبا الغنائم نسّابة البصرة اليوم، أُمّه فاطمة بنت الحسين المهلبيّة صاحبة قرية مخلد بأرض القندل(١) أحد تناء(٢) البصرة.

وحدّثني حرسه اللّه أنّه رأىٰ رسول اللّه ﷺ في منامه كأنّه علىٰ نعش وهو ميت وقد كشر عن أسنانه، قال: فأتيته وفتحت فمي واستوعيت أسنانه ﷺ كالمقبل لها، فأتيت الحاجي(٣) المفسّر فقلت: رجل رآىٰ رجلاً ميّتاً قد كشر الميّت عن أسنانه كالمتبسّم والحيّ قد أكبّ عليه، فجمع أسنانه في فيه

---

(١) في (خ وش): الفندل ـ بالفاء وفي (ك): العيدل بالعين المهملة والياء المثنّاة التحتانيّة.

(٢) تناء جمع تانيء (والتانيء الدهقان ـ قاموس).

(٣) يستحقّ هذه الكلمة في هذا الكتاب لفت نظر بعض الأُدباء المعاصرين الذين تردّدوا في صحّة بيّنة هذه الكلمة والنسبة. واللّه أعلم.

كالمقبل)[١] فقال : يحتاج أهل هذا الميت إلى الحيّ ، فكان علمه بالنسب الطالبي.

فولد أبو الغنائم النسّابة هذا من امرأة من عامّة البصرة يقال لها فاطمة بنت محمّد : فاطمة ستّ الشرف ، وأبا الحسن علياً . ومن بنت عمّه مدلّل بنت حمزة العمري ابن الصوفي : رقيّة ستّ البلد ، وأبا غانم هبة اللّه ، وأبا عبد الله الحسين ، وأبا القاسم المهلب ، وأبا عبد الله محمّد ، ورفيعة ستّ الدار .

فأمّا أبو الحسن علي ، فتعرّض بالعلوم على الصبىٰ سيّما النسب . فإنّه نشأ فيه وشجّر ، ولقي فيه شيوخاً أجلاّء ، وهو مصنّف هذا الكتاب ، فولد مصنّف هذا الكتاب أبو الحسن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي ابن محمّد الصوفي بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

وكان انتقل من البصرة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وسكن الموصل ، وأخذ امرأة هاشميّة من بيت قديم بالموصل له رئاسة وفيه ستر يعرف ببيت أبي عيسى الهاشمي ، مساكنهم ببني مائدة ، وهي : جمال بنت علي المخل ابن محمّد الهاشمي العبّاسي ، فولدت له : أبا علي محمّد ، وأبا طالب هاشماً ، وصفيّة بني علي بن محمّد بن علي الصوفي النسّابة ، وهم اليوم بالموصل .

وولد أبو علي الحسن بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن

---

(١) في الأساس وك وش : (واستوعيت أسنانه عليه السلام كالمقبل فقال يحتاج ... الخ) فكأنّ نظر كتّاب هذه النسخ لفت من (كالمقبل) الأوّل إلى (كالمقبل) الثاني فأسقطت الجملة التي وضعتها بين المعقوفين من قلمهم ، واستوعيت بمعنى استوعبت .

أبي طالب أمير المؤمنين ﷺ، وكان علىٰ ساقة المأمون، وارتزق من الخلفاء يدعىٰ الرئيس: سبع بنات، وإبراهيم وقع إلى المغرب، ويحيى صاحب الخال، قيل: أُمّه المعروفة ببنت المارستاني، وأعقب بنتين بالرملة، والحسن بن الحسن أعقب جماعة بالمغرب، وعلياً بالمغرب.

ومحمّداً أعقب وأكثر، فمن ولده: محمّد بن القاسم المصري بن الحسين المارستاني ابن محمّد بن الحسن بن يحيى، استولىٰ على الري هو والحسن بن زيد بن الحسين غضارة بن عيسى بن زيد الشهيد فقتلا.

ومن بيت المارستاني: أبو عبد الله الحسين بن يحيى الأخرس بمصر، له عدّة من الولد إلىٰ يومنا.

ومنهم: إبراهيم والحسين ابنا علي بن محمّد بن الحسن بن يحيىٰ، وقعا إلى المغرب، ولعلّهما أعقبا هناك.

ومنهم: الشريف النقيب بالنيل من بلد ابن مزيد أبو الحسن محمّد بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن يحيى له إخوة، وهم في عدد يقال لهم: بيت مراقد، رأيت لهم بقيّة صالحة هناك ومساكن جيّدة.

وولد عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب أميرالمؤمنين ﷺ يدعى المبارك[1]، وكان سيّداً شريفاً، روى الحديث، وكان مليح الشعر، وأمّه أُمّ الحسين بنت عبد الله بن الباقر ﷺ.

قال: لما قتل العبّاس بن محمّد أخو السفّاح حسيناً صاحب فخّ وأهل بيته، لم

---

(١) مبارك العلوي عيسى بن عبد الله شاعر مكثر راوية للشعر والحديث (معجم الشعراء ص ٢٥٩).

يقدر أحد أن يذكرهم بخير في المدينة سوىٰ عيسى بن عبد الله ، فـإنّه رثـاهم ، فقال:

فلأبكينّ على الحسـين ... بـعبرة وعـلى الحسـن

الحسين يريد صاحب فخّ ، والحسن يريد أبا الزفت .

وعلى ابن عاتكة الذي ... أثووه ليس بـذي كـفن

يريد سليمان بن عبد الله بن الحسن .

كـــانوا كـــراماً كـلّهم ... لا طـــائشين ولا جـــبن

غســلوا المــذلّة عــنهم ... غسل الثياب من الدرن[١]

فأنفذ إليه رجل من ولد عمر بن الخطّاب ، كان والياً على المدينة ينهاه ، فكتب إلىٰ محمّد بن سليمان بن علي : يابن أُخت ، تقتلوننا وتمنعوننا البكاء والنـدبة ، وكانت أُمّ محمّد بن سليمان علويّة ، فكتب إلى الخطّابي : ثكلتك أُمّك ، خل عن المبارك بن عبد الله وشأنه ، وخف عن لسانه واحذر من بنانه ، ففعل .

وفي تعليق أبي الغنائم الحسيني : حدّثنا أبو القاسم النسّابة الأرقـطي، قـال: حدّثنا[٢] عبّاد بن يعقوب[٣] ، قال : حدّثنا عيسى بن عبد الله ، قال : حدّثنا أبي ،

---

(١) تحتوي هذه المقطوعة ستّة أبيات في «مقاتل الطالبيّين ص ٤٥٨» ولم يذكر العـمري ره بيتي الثالث والسادس منها وهما:

تـــركوا بـفخّ غـدوة ... في غـير مـنزلة الوطـن

هـــدي العـباد بـجدّهم ... فلهم على الناس المـنن

(٢) في (ر) فقط «... الأرقطي قال : حدّثنا محمّد بن عمر بن محمّد قال : حدّثنا علي بـن العبّاس بن الوليد قال : حدّثنا عبّاد بن يعقوب ...» .

(٣) راجع «تنقيح المقال ١٣٣/٢» فقد استوفي الفاضل المامقانى قده الأقوال فيه .

عن أبيه، عن جدّه عمر بن علي عليه السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اصطنع إلىٰ أحد من أهل بيتي يداً كافيته[١] عليها يوم القيامة.

عدّة من الولد، منهم: إبراهيم بن يحيى بن عيسى، كان نبيهاً قتله ملك ببجّة.

ومنهم: أحمد بن يحيى بن محمّد بن عيسى الفقيه، ويكنّىٰ أبا حرب، كان ببغداد علىٰ أيّام الطائع بن الجند[٢]، وخلّف عدّة من الولد، منهم: بطبريّة حمزة ابن أبي حرب، وكان جنديّاً كبير المعيشة، له بقيّة بطبريّة إلىٰ يومنا، وكذلك أخواه الداعي والحسين.

وكان أبوه يحيى فيه رجلة وهوج، فوقع بين ركب بادية شراف، فتجاذبوا السيوف، فقال أحدهم: يا آل حسن، فقال الناس الباقون: طلحيّون، فوثب يحيى علىٰ أحدهم، وأخذ سيفه وعلاه به، فجرحه وتعاوروه فقتلوه.

ومن ولده: أحمد أبو طاهر ابن عيسى الشريف الجليل الزاهد النسّابة العالم الملقّب بالفنفنة، كنت سألت شيخنا أبا الحسن عن هذا اللقب، فقال: هذا الفقيه، وهو خطأ من الناسخ فأصلحته، وأنا أعجب؛ لأنّ النسخة كنت قرأتها علىٰ والدي وهو غير محرّف، ثمّ قرأت علىٰ شيخنا أبي عبد الله ابن طباطبا فأمضاه وأقرّ به، وقال: الفنفنة الذي تفنّن في العلوم، ثمّ إنّي رأيت أنا في صفة عيسى عليه السلام، ابن الحصان الفنفنة، فحينئذ سكنت إلى اللقب.

فولد أبو طاهر الفنفنة عشرين ذكراً وأُنثىٰ، أعقب أكثرهم، ومنهم أُمّة بقزوين

---

(١) كذا في جميع النسخ بالاعلال، والقياس «كافأته» بالهمز.

(٢) كذا في النسخ جميعاً، ويحتمل التقديم والتأخير في كلمات هذه الجملة، ولعلّها كانت بالأصل: وكان ببغداد أيّام الطائع على الجند؟ وبفرض صحّة هذه الاحتمال تبقى لفظة «بن» والله أعلم.

والكوفة وخراسان والعراق .

فمن ولده : أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى المعروف ببرغوث، كان له قدر .

من ولده : زيد وميمون ابنا محمّد بن برغوث ، استخلف أحدهما أبو يعقوب نقيب بغداد ، وكانا جليلين ينزلان درب اللؤلؤ بنهر الدجاج ، لهما بنيّة إلى يومنا.

ومنهم : جعفر نديم عضد الدولة ابن علي بن الحسين بن أحمد بن عيسى ، له بقيّة بقزوين ، وله عمّ يقال له : محمّد ، فيه نظر .

ومنهم : علي الناصر بن يحيى بن محمّد بن عيسى بن الفنفنة المكنّى أبا محمّد المعروف بالرميلي ببغداد ، قال صاحب التاريخ : مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وكان ديّنا صالحاً ، تلقّى من أصحاب ابن حنبل عنتاً ، وخلّف ثلاثة ذكور .

ومنهم : داعي بن زيد بن أحمد بن يحيى بن محمّد بن عيسى بن أحمد الفنفنة يدعى عبد العظيم ، قتل[١] أُمّه ، ويقال لهذا البيت : بيت الجوهري ، لهم نباهة ولهم عدد وفيهم بقيّة .

ومنهم : أبو سليمان محمّد الشيرازي ابن أحمد بن الحسين بن محمّد بن عيسى ابن الفنفنة ، ورد بغداد وصحّح نسب بني ششديو ، وله بقيّة .

وولد أحمد بن عبد الله بن محمّد[٢] بن عمر، روى الحديث عن الصادق عليه السلام ،

---

(١) كذا في الأساس وك، أمّا في (خ وش): قيل أمه ويقال لهذا البيت ولا معنى لها ـ وفي (ر) نقيصة هنا .

(٢) في النسخ جميعاً أحمد بن عمر ، وهو خطأ واضح .

عدّة من الولد .

منهم : إبراهيم الظاهر باليمن ، وكان له عدّة من الولد .

ومنهم : حمزة بن أحمد بن عبد الله ، قال أبي : هو أبو يعلى السماكي النسّابة المصنّف ، أُمّه أمّ ولد ، وللسماكي عدّة من الولد وذيل ضاف .

وعبد الرحمٰن بن أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عمر البطن ، قال أبي : ظهر عبد الرحمٰن[١] باليمن ، وكان ذا جاه . وقال ابن خداع النسّابة الحسيني : ظهر عبد الرحمٰن باليمن ، وأقدم من المدينة محمّد بن علي بن موسى (ع؟) ودعا إليه سنة سبع ومائتين ، كذلك روىٰ شبل بن تكين النسّابة .

ومن ولده : جماعة كبيرة متفرّقون ، منهم : طائفة باليمن في موضع يقال له «طما» كذلك ذكر ابن خداع نسّابة مصر .

آخر بني عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

---

(١) في الأساس وش وخ: عبد الله؟ وهو خطأ واضح ويأتي بالفور اسمه صحيحاً والتصحيح من (ك) .

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

وولد جعفر بن أبي طالب عليه السلام : عبد الله ، وعوناً ، ومحمّداً ، ومحمّد الأصغر ، وحميداً ، وحسيناً ، وعبد الله الأصغر ، وعبيداللّه . فقتل بالطفّ عون ومحمّد الأصغر ، وقتل بصفّين محمّد الأكبر .

وولد محمّد الأكبر بن جعفر : عبد الله ، وقاسماً ، وبنات . فولد قاسم بنتاً ، وانقرض محمّد بن جعفر .

وولد عون بن جعفر : مساوراً ، فولد مساور ذيلاً لم يطل .

وولد عبد الله بن جعفر يلقّب الجواد ، أُمّه أسماء بنت عميس الخثعميّة ، قال ابن خداع : ولد بأرض الحبشة ، ولمّا قتل جعفر عليه السلام رأى النبي صلى الله عليه وآله عبد الله ، فقال: اللهمّ اخلف جعفراً في عقبه . ولم يبايع النبي صلى الله عليه وآله من لم يحتلم إلاّ الحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن العبّاس ، ومات عبد الله على نظر[1] عبدالملك وله تسعون سنة ، وله أخبار في الجود مأثورة ، ولاموه في عطائه ، فقال :

---

(١) كذا في النسخ جميعاً وفي القاموس... والنظر الحكم بين القوم وكأنّ المؤلّف رحمه اللّه تعالىٰ تمسك بمعاريض الكلام ، لئلاّ يقول : في زمن خلافة عبد الملك ، واللّه أعلم.

لست أخشىٰ قلّة العدم ما اتّقيت اللّه في كرمي
كلّ ما أنفقت يخلفه لي ربّ واسع النعم

فيما وقع إلي[١] تسعة وعشرين ولداً ، منهم البنات تسعة : رقيّة الكبرىٰ، ورقيّة ، وأمّ محمّد ، وأمّ عبد الله ، ولبابة ، وأسماء ، وأمّ أبيها ، وأمّ كلثوم الكبرىٰ، وأمّ كلثوم .

والرجال : علي ، وإسحاق ، وإسماعيل ، ومعاوية ، وأبو بكر ، وعون ، ويزيد ، والحسن ، وإبراهيم ، ومحمّد ، وهارون ، وموسىٰ ، ويحيىٰ ، وصالح ، والعبّاس ، وعلي الأصغر ، وجعفر ، وعون الأصغر ، وقثم ، وعياض ، قتل عون بالطفّ .

وولد من زينب بنت علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام : عبّاساً ، وجعفراً ، وإبراهيم ، وعلياً الأصغر بني الجواد ، فهؤلاء يقال لهم : الزينبيّون .

وأمّا أبو بكر بن الجواد ، فولد بنتاً وقتل بالحرّة .

وأمّا معاوية ، فانقرض بعد ما صار له ذيل .

وولده عبد الله بن معاوية بن عبد الله الجواد ، الفارس الشريف الذي ظهر أيّام مروان بن محمّد وكان ذا لسان ، وأخوه علي بن معاوية كان سيّداً كريماً ، ووصّىٰ عبد الله إلىٰ ولده معاوية لما يعرف فيه من كرم الأخلاق .

وأمّا إسماعيل[٢] بن الجواد ، فكان أحد الزهّاد ، وأولد جماعة ولم يبق من ولده اليوم إلاّ امرأة صوفيّة ببغداد ، أمّها بنت البطية[٣] المغنّية ، وأبوها الحسين

---

(١) في خ فقط : فيما وقع أبي .

(٢) راجع ما جرىٰ بينه وبين محمّد المدعوّ بالنفس الزكيّة ومكالمة إسماعيل رضوان اللّه عليه مع الصادق عليه السلام وقول الصادق عليه السلام له في «الكافي» ج ١ ص ٣٦٤ .

(٣) في (ك وش وخ) النبطيّة ، ولصحّة المتن وجه ، ففي القاموس يقول: ... وبط موضع

ابن عبد الوهّاب بن علي بن الحسين بن محمّد بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله ابن جعفر الطيّار ، إذا ماتت انقرض ولد إسماعيل من العراق .

وولد إسحاق العرضي [١] أولاداً كثيراً ، وله ذيل ضاف إلىٰ يومنا .

فمن ولده : القاسم بن العرضي الأمير باليمن ، أحد رجال بني هاشم ، كان ممدّحاً جليلاً ذا برّ ومواساة ، وهو ابن خالة الصادق عليه السلام .

ومنهم : أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن حمزة بن القاسم بن إسحاق العرضي ، وكان نقيب الطرم ، وخلّف ولداً .

ومنهم : محمّد بن علي بن إسحاق بن جعفر بن القاسم بن إسحاق ، قتل في حرب عبد الله بن عبد الحميد الملتاني العمري .

ومنهم : أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن محمّد بن جعفر بن القاسم بن العرضي ، كان أسود الجلد ، وكان فاضلاً وولي عمّان .

ومنهم : أحمد بن عبد الله بن القاسم بن العرضي ، صاحب العرضة بالمدينة ، له عدّة من الولد .

ومنهم : الشيخ المقدّم بالكرخ أبو الحسن طاهر بن محمّد بن القاسم بن جعفر ابن عبد الله بن القاسم بن العرضي ، ولهم بقيّة جليلة بقزوين في الجاه والعدد.

بالحبشة .

(١) كذا في الاساس وفي (ك) أما في ش وخ: العرصى بالمهملة وفي القاموس أيضاً يقول: ـ والعرصتان كبرى وصغرى بعقيق المدينة، ولعل ما في (خ وش) اوفق وأنسب للعرصة وللعرصتين قصص وأشعار في التاريخ وفي كتب السير والادب ومن أراد المزيد فليراجع «معجم البلدان» و«المغانم المطابة في معالم طابة» للفيروزآبادى ص ٢٥٢ الى ص ٢٥٨.

ومنهم : عبد الرحمٰن بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر الملقّب شوشان[١]، من ولده بنصيبين وغيرها .

وولد علي بن عبد الله بن جعفر عليه الرضوان ، ويكنّىٰ أبا الحسن ، وكان كريماً سيّداً ، قال مساحق بن عبد الله يمدحه :

أبا حسن إنّي رأيتك واصلاً[٢] لهلكىٰ قريش حين غيّر حالها

جريت لها مجرى الكريم ابن جعفر أبيك وهل من غاية لا تنالها؟

سبعة أولاد : محمّد ، وإسحاق ، وزينب ، وأُمّ كلثوم ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، ويعقوب ، أعقب منهم محمّد وإسحاق .

فأمّا إسحاق بن علي ، فأولد وأكثر ، فمن ولده : محمّد بن حمزة بن إسحاق ابن علي الملقّب بالصدري ، أولد الصدري وأكثر .

فمن ولده : أبو الحسن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن داود بن الصدري، كان عفيفاً ، ويلقّب اللطيم ، أولد ثلاثة ذكور .

ومنهم : أبو القاسم محمّد ، مات ببيت المقدس ، وله بقيّة بمصر إلىٰ يومنا .

ومنهم : أبو الحسين يحيى بن إسحاق بن داود بن محمّد الصدري ، ولي نقابة الطالبيّين ، ومات بمصر وله ذيل .

ومنهم : الحسن بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن الصدري ، نزل دمشق ، وله بقيّة إلىٰ يومنا ، وعمّ أبيه الزاهد الفاضل بالري أبو العبّاس أحمد بن محمّد .

---

(١) في (ش وخ) شوسان بالمهملة .

(٢) في (ش وخ) فاضلا.

ومنهم: محمّد أبو الهياج ابن إسحاق بن الحسن بن الصدري، أسنّ، فلمّا مات كان أسنّ آل أبي طالب.

ومنهم: أبو محمّد الحسن بن حمزة بن أحمد الصدري ابن محمّد الشاعر الفافاء ابن القاسم بن الحسن بن الصدري، له بقيّة ببلد فارس.

ومنهم: الحسين بن محمّد بن جعفر البليس ابن عبد الله بن القاسم بن الحسن ابن الصدري، له ولد بمصر، رأيته وهو يتنس[1] متكلّم يرجع إلىٰ فضل.

ومنهم: أبو جعفر محمّد بن جعفر بن الحسين بن محمّد بن جعفر بن عبد الله ابن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر، صاحب الحمام المناسيب إليه، سافر[2] فيها.

وولد محمّد بن علي بن عبد الله الجواد بن جعفر رضي اللّه عنه، وأُمّه بنت عبدالله بن العبّاس، وكان محمّد جليلاً، ثمّ من أجمل[3] الناس، وفيه يقول البلوي:

قضى اللّه أنّ الجعفري محمّداً	هو البدر ذوالاشراق بين الكواكب
أشمّ طويل الساعدين نمت به	إلى الشرف الأعلىٰ فروع الأطائب

عدّة من الولد، ومنه أكثر البيت، فمن ولده: إبراهيم بن محمّد المعروف بالأعرابي، وكان من جلّة بني هاشم، وأُمّه امرأة من قريش، وفيه يقول محمّد بن

---

(١) كذا في الأساس وفي ك تليس باللام وفي خ وش تنيس بالتاء والنون والياء والسين ولعلّ الكلمة بتنيس، وهي أيضاً لا تخلو من الاشكال، واللّه أعلم.

(٢) في (ك وخ وش) يسافر فيها غير مضبوط بالاعراب تتميز صيغة المعلوم من المجهول ولا يخفى الفرق بينهما في المعنى المستفاد منهما.

(٣) في الأساس (أجل) وما أثبته من (ش).

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يرثيه :

موت إبراهيم خدني هدّني ‏ ‏ ‏ وأشاب الرأس منّي فاشتعل (١)

فمن ولده : القاسم بن * عبيد اللّه بن محمّد بن علي بن إبراهيم بن عبيد اللّه بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر ، له بقيّة بدمشق إلىٰ يومنا ، فيهم جلالة ولهم توجّه ومروءة ، والقاسم هو صاحب مدبغة الوقف *(٢) بدمشق ، وأبوه عبيد اللّه المعروف بابن الخزاعيّة .

ومنهم : صبيّ بطرابلس أُمّه بنت ابن أبي(٣) كامل ، أحد الثناء(٤) والوجوه بطرابلس والشام .

ومنهم : عبد الله بن جعفر بن إبراهيم الأعرابي ابن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر المعروف بالقرشي(٥) ، له ذيل عظيم .

منهم : الشريف أبو الحسن علي بن أبي الحديد ابن الحسن النقيب بن محمّد

---

(١) هذا البيت ثالث ثلاثة أبيات وقبلها:

لا أرىٰ في الناس شخصاً واحداً ‏ ‏ ‏ مثل ميت مات في دار الجمل

يشترى الحمد ربيحاً والعلىٰ ‏ ‏ ‏ وإذا ما حمّل الثقل حمل

موت إبراهيم أمسى ... ... ‏ ‏ ‏ ....

ص ٤١٨ ـ معجم الشعراء للمرزباني .

(٢) ما بين النجمتين ساقطة من (ك) .

(٣) في الأساس : بنت ابن كامل .

(٤) كذا في الأساس وفي(ك) وفي (خ وش) «التناء» بالتاء المثنّاة فوقها وما تيسرت لي قراءتها .

(٥) في (ك) المعروف بالفرسي .

ابن القاسم بن إسحاق بن القرشي ، وكان علي أحد الصلحاء[(١)] السادة ، وولي أبوه أبو الحديد نقابة الموصل .

ومنهم : محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن الأعرابي إبراهيم بن محمّد بن علي ابن الجواد (رض) كان محمّد عالماً صالحاً بالمدينة ، وأُمّه بنت موسى الجون الحسني .

ومنهم : محمّد المعروف بأبي حدية ابن يعقوب بن محمّد بن القاسم صاحب الجار ابن يعقوب بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن الأعرابي ، كان سيّداً ذا محاسن .

ومنهم : داود بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن الأعرابي ، مات بمصر وكان سيّداً مقدّماً ، وله ولد ويلقّب برغوثاً .

ومنهم : عيسى بن إسماعيل بن جعفر بن الأعرابي صاحب الجار ، يقال له : الشعراني ، منه بنوا الشعراني بالعراق وغيرهم[(٢)] .

ومنهم : عيسى بن جعفر بن الأعرابي ، يقال له : الخلصي[(٣)] منه بالعراق وغيرها .

ومنهم : عبد الله الطويل بن محمّد بن عبيد اللّه بن محمّد بن عبد الله الخلصي،

---

(١) في الأساس: أحد السادة .

(٢) في (ك وخ وش): «وغيرهما» ولا يخفى الفرق بينهما .

(٣) أيضاً فيهنّ (الحلصى) بالمهملة في المواضع الثلاثة ، والظاهر صحّة الأساس يعني «الخلصى» بالمعجمة ؛ لأنّ اسم هذا الشريف وهذه النسبة و«فيما مضى من الكتاب ، فمن ولد الحسين النسابة ابن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد (رض) ص ١٦٥ وفيما كانت في جميع النسخ «الخلصى» بالمعجمة . واللّه العالم.

له بقيّة بالموصل إلىٰ يومنا .

ومنهم : ميمون العابد بن صالح بن عبيد اللّه بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله الخلصي ، له بقيّة بالبصرة إلىٰ يومنا .

ومنهم : القاسم بن يعقوب بن جعفر بن الأعرابي قتيل بني سليم ، وكان أبوه يعقوب صاحب الجار وأميرها ، قتله بنو سليم أيضاً ، لهم بقيّة بمصر ، وإبراهيم بن جعفر بن الأعرابي ، له بقيّة ببغداد ، وداود بن جعفر بن الأعرابي .

ومنهم : إبراهيم المعروف بالحبنيتي[1] ابن محمّد بن داود بن جعفر .

ومنهم : علي الملقّب بقطاة بن يوسف بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الأعرابي ، له بقيّة بمصر .

ومنهم : محمّد بن جعفر بن الأعرابي ، من ولده : موسى الشاعر هاجى محمّد ابن صالح الحسني ، وموسى أبوه عيسى بن محمّد بن جعفر بن الأعرابي .

ومنهم : يحيى بن إبراهيم بن محمّد بن جعفر بن الأعرابي المعروف بالعقيقي، له بقيّة بأسوان ودمشق والعقيق والمغرب .

ومنهم : عبد الله الملقّب ضبطبط[2] ابن محمّد بن أحمد بن داود بن أحمد بن داود بن محمّد بن جعفر بن الأعرابي ، كان له أخ يقال له : علي بن محمّد ، أولد عرافاً ومحمّداً وداود ، لهم بقيّة بالبصرة .

---

(١) كذا في (الأساس وخ) أمّا في (ش) «الحبيتي» وفي (ك) غير منقوطة لا يقرء، فأقرب الصور ظاهراً إلى الصحّة «الجنيبتي» منسوبة إلى الجنيبة علىٰ غير القياس ، أو «الجنيبي» منسوبة إليها قياساً ، أو الجبيني منسوبة إلى الجبين ، واللّه أعلم.

(٢) في (ش وخ) ضبطيط بالتحتانيّة المثنّاة .

ومنهم : عبد الله بن يوسف[١] بن عبد الله بن داود بن محمّد بن جعفر بن الأعرابي المعروف بمقيد الكباش أكرم العرب ، له أولاد .

ومنهم : علي بن صبرة بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن داود بن محمّد بن جعفر بن الأعرابي ، كان سيّد أهله ومتقدّمهم .

ومنهم : يوسف بن جعفر بن الأعرابي ابن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيّار عليه السلام ، أمّ يوسف مخزوميّة ، وهو أبو الأمراء .

ومن ولده : إبراهيم ومحمّد ابنا يوسف بن جعفر هما لأُمّ ولد ، كانا أميرين جليلين ، فلم يكن لإبراهيم ذيل طويل .

وأمّا الأمير أبو علي محمّد بن محمّد بن يوسف ، فولده المحمّديّون بالحجاز وغيرها ، فمنهم : أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن يوسف صاحب المروة ، وأبو عبدالله محمّد بن جعفر الأصغر بن محمّد بن يوسف صاحب خيبر ، وأبو عبد الله محمّد بن إسحاق بن إدريس بن محمّد بن يوسف أحد السادات العظماء .

ومنهم : عبد الملك البطلي وأحمد الملقّب باحمار[٢] من بني عزا أميرين جليلين .

ومنهم : إسحاق بن محمّد بن يوسف أمير المدينة ، كان جليلاً وقعت بينه وبين بني علي الفتنة العظيمة ، وأُمّه فزاريّة بدريّة .

ومن ولده : الأمير عبد الله بن الأمير إدريس بالجور[٣] ابن الأمير إسحاق بن

---

(١) إلىٰ هنا تنتهي نسخة (ك) .

(٢) في (ش وخ) أبا حمار .

(٣) بالحور بالمهمله في (ش وخ) .

الأمير أحمد بن[١] سليمان بن محمّد بن يوسف ، ولده أُمراء وادي القرىٰ إلىٰ يومنا ، ولأخوي عبد الله : سليمان وإسماعيل بقيّة إلىٰ يومنا .

وأمّا مفرح بن إسحاق بن أحمد بن سليمان ، فله عدّة من الولد وبقيّة[٢]، وكذلك علي الأمير ، وولداه علوى وعلوان قتل كلّ واحد منهما عبده في يوم واحد ، وأخوهم أمير خيبر أحمد بن إسحاق أبو أُمراء خيبر ، ولبنيه توجّه .

منهم : الأمير سليمان بن الأمير محمّد بن الأمير يعقوب بن الأمير أحمد بن إسحاق بن الأمير أحمد بن الأمير سليمان بن الأمير أبي علي محمّد بن يوسف .

وأمّا الأمير إسحاق بن محمّد بن يوسف ، فله بقيّة بالوادي .

ومنهم : محمّد المدعوّ صبرة بن الحسن بن الحسن بن إسحاق بن محمّد بن يوسف ، له بقيّة بوادي القرىٰ .

ومنهم : أحمد الطويل بن محمّد أبي عبد الله بن إسحاق بن محمّد بن يوسف، له بقيّة إلىٰ يومنا بالوادي .

ومنهم : سليمان بن القاسم بن إسحاق صاحب البقعاء .

ومنهم : عبد الله بن محمّد بن علي بن عبد الله الجواد بن جعفر عليه السلام، المعروف بأبي الكرام[٣] ، له ذيل كثير وولد كبير .

---

(١) في (ش وخ) الأمير سليمان .

(٢) في (خ وش): «... وبقيّة بالحجاز إلىٰ يومنا ، وكذلك الحسن أخوه أولد وأكثر وله بقيّة».

(٣) ومن ولده الحسن بن داود بن عبد الله بن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، من شيوخ القاضي معافى بن زكريّا ، ويأتي اسمه كثيراً في مطاوي «الجليس الصالح الكافي» مثلاً ج١ ص ١٣٢ .

ومحمّد بن أبي الكرام الملقّب بأحمر عينه، هو الذي تولّىٰ ولايات بني العبّاس في قتال محمّد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن * بن علي بن أبي طالب عليه وعليهم‌السلام *[١] وحمل رأس محمّد النفس الزكيّة عليه وعلىٰ آبائه الرضوان، ولذلك يقول داود بن سلم يخاطب محمّد بن عبد الله (رض) ويؤنّب محمّد بن أبي الكرام:

يابن بنت النبي زارك زور	لم يكن ملحفاً ولا سآلا
حمل الجعفري منك عظاماً	عظمت عند ذي الجلال جلالا
فإذا مرّ عابر سبيل	يجمع القاطنين والقفالا
بهت الناس ينظرون إليه	مثلما تنظر العيون الهلالا

ومن ولده: بنوا فدادون وبنوا بيت مخدة[٢]، ومنهم بالري، ومنهم بنوا ساطورة ببغداد وجرجان، ومنهم بطبرستان، ومنهم أبو عبد الله الحسين بن علي ابن داود بن أبي الكرام الثائر بقزوين وقبره بها وأُمّه زهريّة.

ومنهم: عيسى بن محمّد بن علي بن عبد الله بن الطيّار رضوان الله عليه الذي يقال له: المطبقي، وذلك أنّه حبس وابنه محمّد في المطبق، وله ولد بالعراق وشيراز.

ومنهم: محمّد الأمير بالكوفة ابن أميرها أبي الفضل العبّاس بن محمّد بن عيسى المطبقي، له ولد كثير.

---

(١) ما بين النجمتين ليست في (ش وخ) ويبدو أنّها من إضافات كاتب نسخة الأساس وتصرّفاته.

(٢) في (ش وخ) ومن ولده بمصر بنوا فرادون وبنوا بنت مخده (بالراء المهملة في فرادون وبنت ماكن بيت).

ومنهم : علي أبو المحسّن ابن أبي الدويد أحمد بن الحسن بن محمّد بن جعفر المستجاب الدعوة ابن إبراهيم بن محمّد بن عيسى المطبقي ببغداد يلقب قيارة[١] له بقيّة إلىٰ يومنا .

ومنهم : الشيخ أبو محمّد علي بن حمزة بن المستجاب الدعـوة ، له حشـمة وموضع وبقيّة ببغداد .

آخر بني جعفر الطيّار رضي اللّه عنه[٢] .

---

(١) في (ش): قيادة بالدال المهملة .

(٢) إلىٰ هنا تنتهي نسخة الأساس .

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

وولد عقيل بن أبي طالب عليه السلام، ويكنّىٰ أبا يزيد، ثمانية عشر ذكراً، وهم: يزيد، وسعيد، وأبان، وعثمان، وعبد الرحمٰن، وحمزة، وجعفر، وعبد الله، وعبد الله الأصغر، وجعفر، وجعفر الأصغر، وعلي، وعلي الأصغر، وعيسىٰ، ومحمّد، ومسلم، وأبو سعيد، وعبد مناف.

أعقب من جملتهم ستّة، أعقب عبد الرحمٰن المقتول بالطفّ: سعيداً. وأعقب عبد مناف: هاشماً. وأعقب مسلم قتيل الكوفة: مسلماً، وعبد العزيز، وعبد الله قتيل الطفّ. وأعقب عبد الله الأكبر: محمّداً، وعلياً، وعقيلاً، ومسلماً، وعبدالرحمٰن. وأعقب أبو سعيد الأحول قتيل الطفّ: محمّداً قتل بالطفّ أيضاً رحمهما اللّه.

وكلّ انقرض، وعقبه[1] من ولده محمّد، وهو لأُمّ ولد، وأنشدني بعض من يرثي حاضري الطفّ عليهم السلام[2]:

---

(١) أي عقب عقيل.

(٢) وهو سليمان بن قتّة العدوي القرشي رضوان اللّه عليه، والبيتان من مقطوعة ذكرها «الامين» قده في أعيان الشيعة سبعة منها.

عين أبكىٰ بعبرة وعويل واندبي الطيّبين آل الرسول
واندبي سبعة لظهر علي قد تولّوا وستّة لعقيل

فالستة من ولد عقيل المقتولون بالطفّ رضي اللّه عنهم: عبدالرحمٰن بن عقيل، وحمزة بن عقيل، وجعفر بن عقيل، وعبد الله بن مسلم بن عقيل، وأبوسعيد الأحول بن عقيل، وولده محمّد بن أبي سعيد.

وقوله «آل الرسول» أراد ولد أبي طالب عليه السلام؛ لأنّهم أحمّ الناس قربىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله؛ لأنّ أبا طالب عمّ رسول اللّه لأبويه، وهم أسبق الناس إلىٰ طاعة رسول اللّه، وأبذل الجماعة أنفساً في اللّه، وانّ لبعضهم علىٰ بعض منزلة، وإنّما أهل الرجل أقاربه، وآله من حذا حذوه وسلك منهاجه منهم.

لهذا قال أبو بكر... فاخراً على الأنصار: نحن آل رسول اللّه وبيضته التي تفقات[1] عنه، وحسيت العرب عنّا كما حسيت الرحىٰ عن قطبها.

فلو تمّ هذا الفخر، وبنوهاشم بحيث هو من القرابة والطاعة، ثم جمعه والنبي عليه السلام، مرّة بن كعب، لكان الأنصار أيضاً آله، إذ هو وهم من العرب، وإنّما خصّ نفسه دون الأنصار للقربىٰ ممّن هو أقرب منه رحماً، أحقّ بهذا الإسم، وإذا ثبت ذلك فآل رسول اللّه صلّى اللّه عليه وعليهم بنوا أبي طالب، العلوي والجعفري والعقيلي.

وقد ذكر لي الشيخ أبو اليقظان عمّار بن فتيح[2] المعروف بالسيوفي المصري أيّده اللّه، حكاية اقتضىٰ هذا الموضع إيرادها، قال: رأيت رسول اللّه صلى الله عليه وآله في

---

(١) كذا في (خ وش) والظاهر أنّه «تفقأت».

(٢) مضىٰ ذكره سابقاً مع اختلاف في النسخ في اسم أبيه بين فتح وفتيح وفرج.

منامي ، فقلت : يا رسول الله من آلك ؟ فقال ﷺ : بنو علي وجعفر وعقيل ، أو قال : بنو علي وعقيل وجعفر ، الشكّ منّي .

فولد محمّد بن عقيل بن أبي طالب : عبد الله الأحول ، وعبد الرحمٰن الشبيه ، والقاسم ، وحسيناً ، وعقيلاً .

فولد القاسم بن محمّد بن عقيل سبعة ذكور : عبد الله ، وجعفراً ، وفضلاً ، وهارون ، وعقيلاً ، ومحمّداً ، وعبد الرحمٰن ، لم يطل للقاسم ذيل .

وولد عبد الرحمٰن الشبيه ابن محمّد بن عقيل : سعيداً ، وعبد الله يلقّب ربيحاً . فولد ربيح : علياً ، وأُمّ كلثوم وانقرض .

وولد عبد الله الأحول بن محمّد بن عقيل ، ويكنّىٰ أبا محمّد ، وكان فقيهاً جليلاً طال عمره ، وأُمّه زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام خمسة ذكور هم : محمّد ، ومحمّد الأصغر ، ومسلم ، وعقيل ، وهزم .

وكنت قرأته علىٰ شيخنا أبي الحسن محمّد بن محمّد رحمه الله «هرماً» بالراء غير معجمة ، ثمّ وجدته بخطّ أثق بصحّته «هزماً» ووجدته كذلك بالزاء في رواية ابن معيّة النسّابة عن محمّد بن عبده ، درج منهم ثلاثة : محمّد الأصغر ، وعقيل ، وهزم .

وولد مسلم بن عبد الله بن محمّد بن عقيل ثلاثة عشر ذكراً ، أعقب منهم أربعة.

منهم : عبدالرحمن ، من ولده : جعفر بن عبد الرحمٰن الأصغر بن مسلم بن عبدالرحمٰن بن مسلم بن عبد الله بن محمّد بن عقيل ، وقع إلىٰ طبرستان .

ومنهم : أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن مسلم بن محمّد بن عقيل ، عمره مائة سنة ، ومات عن ولد ذكر اسمه علي ويكنّىٰ أباالقاسم.

وولد سليمان بن مسلم بن عبد الله الأحول : عبد الله . فولد عبد الله : إسحاق،

وولد إسحاق ولدين ذكرين .

وولد محمّد الأكبر بن مسلم بن عبد الله الأحول : سليمان ، وحسيناً ، فولد الحسن : عبد الله كانت له بقيّة بالكوفة . وولد سليمان : علياً وعبد الله .

فمن ولده : الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن سليمان بن محمّد وكان بالكوفة ، ووقع منهم إلىٰ غلافقه .

ولد عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن سليمان بن محمّد ، وكان عبد الله مولده بمكّة .

وولد عبد الله بن مسلم بن عبد الله الأحول بن محمّد بن عقيل ، ويعرف بابن الجمحيّة ، سبعة عشر ذكراً ، أعقب منهم ثمانية رجل ، وهم : إسحاق ، ويعقوب ، وموسىٰ ، وأحمد ، ومحمّد ، وإبراهيم الملقّب دخنة ، وسليمان ، وعيسى الأوقص.

فأمّا إسحاق ويعقوب وموسى بنوا عبد الله بن الجمحيّة ، فلم يطل لهم ذيل .

وأمّا أحمد ، فمن ولده : الأمير همام بن جعفر بن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله ابن الجمحيّة ، له بقيّة إلىٰ يومنا ، وأُمّه أُمّ كلثوم بنت داود بن محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وأمّا محمّد بن عبد الله ابن الجمحيّة ، فيقال له : ابن المخزوميّة . ومن ولده: علي الفارس بالكوفة ابن الحسن بن علي بن سليمان بن محمّد ابن المخزوميّة، كان له بالكوفة ثلاثة ذكور .

ومنهم : يحيى بن أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمّد ابن المخزوميّة ، مات

بصقليّة ، وكان سيّداً عاقلاً ، وعمّه جعفر بن عبد الله قتل بمكّة أجبه[١] كان حجّ .

وولد إبراهيم بن عبد الله ابن الجمحيّة الملقّب دخنة ، قال شيخنا : فيه غمز ، لم يلد سوىٰ ستّة ذكور أعقبوا .

فمن ولده : أبو القاسم الحسن بن القاسم بن إسحاق بن إبراهيم دخنة ، تزوّج بنت أبي عبد الله المفيد الفقيه رحمه اللّه تعالىٰ ، فأولدها بنتاً ، وتزوّج بنت الناصر الحسني[٢] ، فأولدها بنتاً ببغداد ، وكان له ذكران : مات أحدهما بالبطائح ، والآخر هو بآمل ، وكان لأخيه أبي جعفر أحمد بن القاسم ولد ببغداد ، وولد القاسم بن إسحاق الآخران : أبو عبد الله ، وأميركا ، أعقبا بآمل .

ومنهم : علي بن أبي حمزة هو محمّد بن إبراهيم دخنة بالجحفة ، وله عدّة من الولد ، وأخوه الحسين له بها ولد أيضاً ، وأخوهما إبراهيم بمصر ، وأخوهم القاسم ابن أبي خبزة[٣] وقع إلى اليمن ، وكان بمكّة عبد الله بن عبد الله (صح) ابن إبراهيم دخنة ، فولد علياً امه[٤] وحمل إلىٰ مكّة بلد أبيه ، ووقع إلىٰ جزيرة الحبشة فغاب خبره هناك .

ومنهم : علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله ابن دخنة ، كان أحسن[٥] الناس وجهاً وخلقاً ، أقام بدمياط ثمّ سافر إلى الإسكندريّة ، فاغتاله المكاري في

---

(١) كذا في الأصل وخ ولعلّه: أحسبه؟ واللّه العالم .

(٢) في (ش) الحسيني ، وهو خطأ .

(٣) كذا في الأصل ، فلابد من وقوع التصحيف : إمّا في «خبزة» وإمّا في «حمزة» المذكور في أخي هذا الحسين الذي مرّ آنفاً: ... ومنهم علي بن أبي حمزة ... واللّه أعلم.

(٤) كذا في الأصل ولا يستقيم المعنىٰ بهذه الصورة ، واللّه أعلم .

(٥) كذا ولعلّه : كان من أحسن الناس ... .

طريقه فقتله وأخذ متاعه .

ومنهم : المعروف باللقلق[١] ابن علي بن إبراهيم ابن دخنة ، أولد وأكثر ، وكانت له بقيّة بنصيبين .

وأمّا سليمان بن عبد الله ابن الجمحيّة ابن مسلم بن عبد الله الاحول بن محمّد ابن عقيل بن أبي طالب عليه السلام، فأولد أحمد لا غير ، وولد أحمد ولدين : محمّداً بمصر لأُمّ ولد ومات بها سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، والحسين بن أحمد بالحجاز.

فمن ولده : محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله ابن الجمحيّة الملقّب قمر مصر ، مات عن ولد . وكذلك أخوه عقيل كان له ولد بمصر وبالحجاز الحسن بن عقيل بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن سليمان ، له بقيّة إلىٰ يومنا بالمدينة ، وكذلك يحيى بن الحسن بن محمّد بن الحسين بن أحمد ابن سليمان بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمّد بن عقيل ، له بقيّة بالمدينة .

ومنهم : العبّاس بن عيسى بن عبد الله بن الجمحيّة ، ويلقّب عيسى الأوقص، ولي العبّاس القضاء للحسن بن زيد علىٰ جرجان ، وكان للقاضي ولد بكرمان، ومن بني الأوقص قوم بطبرستان وجماعة من الولد .

منهم : عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمّد الأكبر ، له عدد بطبرستان وغيرها، وكان القاسم الحرى[٢] ابن محمّد الأكبر تامّ الفضل ، وكان عقيل بن محمّد الأكبر صاحب حديث ثقةً جليلاً أولد عدّة كثيرة .

---

(١) في العمدة: «الغلق» ص ٣٤.

(٢) في العمدة «الجيزى» وفي الأصلين كذا غير منقوط .

فمن ولده : باليمن محمّد وجعفر ابنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن عقيل الاخباري أمير المدينة ، قتله ابن أبي السفاح[١]، يعرف بابن الزينة[٢]، وكان ابن ابنه أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمّد الأمير بالكوفة ، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة متأدّبا حسن الجملة ، وله عقب .

وولد القاسم بن عقيل الأخباري : محمّداً يقال له ابن الأنصاريّة ، كان له أربعة ذكور .

ومنهم : علي وقع إلى الهند ، وأحمد مات بالمدينة ، وعبد الله أعقب بمصر يقال له ابن القريشيّة ولدين : فأحد الولدين أبو عبد الله الحسين الحارثيّة ، كان صيّناً عفيفاً خلّف أربعة ذكور ، والآخر أبو الحسن محمّد بن عبد الله خلّف بمصر أباالحسين عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن محمّد ، مات سنة احدىٰ وأربعين وثلاثمائة .

وولد عبد الله بن عقيل الأخباري يكنّىٰ أبا جعفر اُمّه حراثيّة[٣]، وكان نسّابة خمسة ذكور ، منهم: علي ومحمّد والحسن لم يذكر له عقباً ، عساهم درجوا وانقرضوا .

وأمّا أحمد ابن النسّابة ، وكان نسابة أيضاً بنصيبين ، وخلّف ثلاثة أولاد : علياً ، وحسيناً ، وإبراهيم . وكان ابنه أبو القاسم عقيل بن عبد الله لاُمّ ولد وهو نسّابة ، أخو نسّابة ، ابن نسّابة . وكان مشجّراً فاضلاً ، كان له ولدان : محمّد وقع

---

(١) كذا في الأصل ، والظاهر أنّه : ابن أبي الساج كما في العمدة ، وهو يوسف بن ديوداد بن ديودست ، هو وأبوه وأخوه من اُمراء العبّاسيّين .

(٢) في (خ) ابن الزينة واضحاً ، وفي العمدة «ابن المزينة» بصيغة اسم الفاعل .

(٣) كذا في الأصلين .

إلىٰ قم، وعبد الله أبو جعفر الاصفهاني، كان صديق أبي نصر البخاري النسّابة.

فولد عبد الله الاصفهاني: أبا أحمد القاسم، مات بفسا عن ولدين: محمّد، وعبد الله.

وأمّا جعفر بن عبد الله بن عقيل النسّابة، فمات بحرّان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، ويكنّىٰ أبا محمّد، وأُم[1] إخوته إمرأة عجميّة من أهل اصفهان.

فمن ولده: أبو الحسن محمّد بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن عقيل بن عبدالله النسّابة بن عقيل بن محمّد الأكبر بن عبد الله الأحول بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام، له بقيّة بحلب إلىٰ يومنا، وله بقيّة أيضاً ببيروت ومصر.

فإنّا وإذ أتينا إلىٰ هذا الموضع، فقد قمنا بما ضمنّاه من كتابنا الموسوم بالمجدي، تمّ الكتاب بحمد اللّه وحسن توفيقه، والحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه علىٰ أشرف المرسلين نبينا محمّد النبي وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين.

---

(١) كذا ونظراً إلىٰ ما سبق آنفاً لعلّه: «أمّه وأمّ إخوته» واللّه أعلم.



التعليقات

علىٰ كتاب المَجدي

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين ، وصلّى اللّه علىٰ سيّدنا ونبيّنا محمّد أشرف الخلائق أجمعين ، وعلىٰ مولانا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيّد الأوصياء والأولياء والشهداء والمظلومين ، وعلىٰ فاطمة الزهراء أُمّ الأئمّة الطاهرين وشفيعة يوم الدين ، وعلى الأئمّة المعصومين المنتجبين ، سيّما علىٰ خاتمهم وقائمهم صاحب الأمر والعصر والزمان وخليفة الرحمٰن ، عجّل اللّه تعالىٰ فرجه الشريف ، آمين .

وبعد فهذه حواش وتعليقات علّقتها على «المجدى في أنساب الطالبيّين» رحمة اللّه تعالىٰ علىٰ مؤلّفه ، السيّد الشريف الأجلّ نجم الدين أبي الحسن علي ابن محمّد العمري الشجري المعروف بابن الصوفي ، واستعنت باللّه العليّ الكريم، وابتهلت إلىٰ فضله العميم أن يعصمني فيها من الخطأ والخطل ، وأستغفره وأتوب إليه ممّا جرىٰ علىٰ يمناي الداثرة من سهو وزلل ونقص وخلل ، والسلام علىٰ عباد اللّه الصالحين .

الفقير الفاني أحمد المهدوي الدامغاني

ويلمينگتون ولايات المتّحدة ٨/ج ١٤٠٨/٢ هـ

ص ١٨٨ طالب بن أبي طالب .

في كتاب الروضة من الكافي ما هذا نصّه : محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين ، عن صفوان ، عن ذريح ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : لمّا خرجت قريش إلىٰ بدر ، وأخرجوا بني عبد المطّلب معهم ، خرج طالب بن أبي طالب ، فنزل رجازهم وهم يرتجزون ، ونزل طالب بن أبي طالب يرتجز ويقول :

يا ربّ أما يغزون بطالب	في مقنب من هذه المقانب
في مقنب المغالب المحارب	بجعله المسلوب غير السالب

وجعله المغلوب غير الغالب

فقال قريش : إنّ هذا ليغلبنا فردّوه . وفي رواية أُخرىٰ عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه كان أسلم .

الروضة ص ٣٧٥ الحديث ٥٦٣

وراجع أيضاً ما أضافه في الحاشية الفاضل المحقّق علي أكبر الغفاري نقلاً من مرآت العقول .

وفي الطبقات لابن سعد : ... وكان المشركون أخرجوه وسائر بني هاشم إلىٰ بدر كرهاً ، فخرج طالب وهو يقول :

للّيهم أما يغزون طالب	في مقنب من هذه المقانب
فليكن المغلوب غير الغالب	وليكن المسلوب غير السالب

قال : فلمّا انهزموا لم يوجد في الأسرى ، ولا في القتلىٰ ، ولا رجع إلىٰ مكّة ، ولا يدرىٰ ما حاله ، وليس له عقب . طبقات ج ١ ص ١٢١

وراجع أيضاً مروج الذهب للمسعودي (ره) ففيها (واجعلهم) بدل(وليكن).

ويأتي أيضاً اسم طالب في أبواب الفرائض والمواريث في بعض كتب الفقه.

في رواية الزهري عن السجّاد عليه السلام «إنّما ورث أبا طالب» عقيل وطالب، ولم يرثه علي ولا جعفر، فلذلك تركنا نصيبنا من الشعب، مع كلام الفقهاء رضوان اللّه عليهم في سند هذه الرواية ومتنها واختلاف مفهومها وجهة دلالتها وبطلان ما ذهب إليه بعض العامّة في شأن إيمان أبي السادة الأشراف، شيخ الأبطح أبي طالب رحمة اللّه وبركاته ورضوانه عليه.

ص ١٨٨ ـ انّ النبي صلى الله عليه وآله قال لعقيل بن أبي طالب: أنا أُحبّك حبّين ... الخ.

في شأن هذا الحديث وتخريجه، حسبك ما يقول العلاّمة الحجّة سيّدنا الخوئي قدّس الله سرّه في معجم رجال الحديث ما هذا نصّه: وروى الصدوق قدّس سرّه باسناد ضعيف عن ابن عبّاس، قال: قال علي لرسول اللّه عليهما السلام: يا رسول اللّه إنّك لتحبّ عقيلاً، قال: اي واللّه إنّي لأُحبّه، حبّاً له، وحبّاً لحبّ أبي طالب له، وانّ ولده لمقتول في محبّة ولدك. الأمالي ـ المجلس ٢٧. الحديث ٣ ـ انتهى ما في المعجم ج ١١ ص ١٥٩.

وأمّا من طريق العامّة، فما وجدت هذا الحديث بهذه الألفاظ، أي: الألفاظ الوارة في «المجدي» أو في «معجم رجال الحديث» في كثير من مظانّها، والذي وقفت عليه هو ما أورده ابن سعد في «الطبقات» عن طريق الفضل بن دكين، قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمٰن السلمي، عن أبي إسحاق.

وتبعه الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بهذه الألفاظ: «إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قال: يا أبا يزيد إنّي أُحبّك حبّين: حبّاً لقرابتك، وحبّاً لما كنت أعلم من حبّ عمّي إيّاك» ويرويه ابن عبد البرّ مرسلاً ويقول: روينا أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال ... الخ. واللّه العالم. طبقات الكبرىٰ ٤/٤٤ ـ سير أعلام النبلاء ١/٢١٨ ـ الاستيعاب ٣/١٠٧٨ ـ وأمّا الحافظ ابن حجر فإنّه ما تعرّض لهذا الحديث لا في

الاصابة ولا في اللسان والتهذيب .

ص ١٨٩ خلقت أنا وجعفر بن أبي طالب ... الخ .

ورد هذا الحديث بألفاظ مختلفة في كتب العامّة والخاصّة ، ففي مسند ابن حنبل «أشبهت خَلقي وخُلقي» الحديث ٢٠٤٠ (وراجع أيضاً الحديث ١٧٥٠ في عبد الله بن جعفر) .

وفي طبقات الكبرىٰ تارة : «قال لجعفر حين تنازع هو وعلي عليه السلام وزيد في ابنة حمزة (رض) : أشبه خلقك خلقي وخلقك خلقي» ٣٦/٤ وتارة: «إنّك شبيه خلقي وخلقي» ٣٦/٤.

وفي «سير أعلام النبلاء» أورده الحافظ الذهبي عن محمّد بن أُسامة بن زيد عن أبيه بهذه الألفاظ : انّه سمع النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم يقول لجعفر: أشبه خلقك خلقي وأشبه خلقك خلقي ، فأنت منّي ومن شجرتي ١/٢٦٣ .

ويقول الفاضل المامقاني قده في تنقيح المقال ج ٢١٢/١ ... وفي «الخصال» بسند متّصل فيه ضعف عن أبي جعفر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله : خلق الناس من شجر شتّىٰ وخلقت أنا وابنا أبي طالب من شجرة واحدة ، أصلي علي وفرعي جعفر .

ويقول النووي «... وثبت أنّ النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي» تهذيب الأسماء ص ١٩٤ .

ص ١٨٩ منهم كعب بن مالك من قصيدة بقوله : وجداً على النفر الذين تتابعوا ... الخ .

الأبيات من قصيدة ، مطلعها :

نام العيون ودمع عينك يهمل ... سحاً كما وكف الطباب المخضل

تحتوي علىٰ ١٩ بيتاً ، ما ورد في المتن ، الأبيات ٥، ٦، ٧، ١٠، ٩، ١١، ١٢ من

القصيدة . وفي البيتين الرابعة والخامسة من المتن تأخير وتقديم ، وما ورد في الديوان هو الصحيح لمقتضى الكلام :

إذ يهتدون بجعفر ولوائه   قدّام أوّلهم ونعم الأوّل

حتّىٰ تفرّجت الصفوف وجعفر   حيث التقوا بين الصفوف مجدّل

ديوان كعب بن مالك ص ٢٦٠ إلىٰ ص ٢٦٣ .

وقد نقل بعض أبيات هذه القصيدة ابن هشام في السيرة ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، وابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٦٤ ، وابن كثير في البداية والنهاية ج ٢٦١/٤ .

مع اختلاف في بعض الألفاظ ، منها : مثلاً في لفظة «قرم» في قرم علا بنيانه من هاشم ، فقد جاءت في المتن وفي بعض المراجع المشار إليها بصورة «قوم» بالواو وليست بصحيحة ، والصحيح ما ورد في الديوان ، وهذا التعبير كان شائعاً وكأنّ «ابن الزبعري» قد ضمن هذا المصرف في قصيدته الاعتذاريّة ممّا سلف له بالنسبة إلى النبي ﷺ حيث يقول :

قرم علا بنيانه من هاشم   فرع تمكّن في الذرىٰ وأروم

بغداد لابن طيفور ص ٥٣

ص ١٩٠ – فأنشدني في ذلك صالح القيسي البصري رحمه اللّه لنفسه: ...الخ.

ما وجدت لهذا الشاعر خبراً في مظانّه التي بين يديّ ، ويحتمل أن يكون البيتان اللذان نقلهما المحدّث القمّي قدّس اللّه رمسه الشريف في «منتهى الآمال» ص ١٥٧ ونسبهما إلى «العبدي» من هذه المقصورة والبيتان :

من زالت الحمّىٰ عن الطهر به   من ردّت الشمس له بعد العشا

من عبر الجيش عن الماء ولم   يخش عليه بلل ولا ندىٰ

والله أعلم .

وبعد ، فالعبدي يطلق علىٰ عدّة من شعراء الشيعة رضوان الله عليهم .

ص ١٩٠ - أبو الحسن علي بن سهل التمّار .

لعلّه هو أبو الحسن علي بن سهل بن محمّد بن أبي حيّان بن سهل التيمي الكوفي ، الذي ورد بغداد سنة تسعة وسبعين وثلاثمائة ، كما في تاريخ بغداد ١١/ ـ ٤٣١ ولسان الميزان ، وكان من مشايخ الشريف أبي عبد الله العلوي الشجري المتوفّىٰ سنة ٤٤٥ ، كما صرّح به الفاضل المحقّق السيّد عبد العزيز الطباطبائي اليزدي قدّس سرّه ، في مقدّمة كتاب «فضل زيارة الحسين عليه السلام» ص ١٦ .

وفي مشايخ رواة الذين يروون عنهم الشيخ الجليل أبو جعفر الطوسي قده بثلاث وسائط من يسمّىٰ بعلي بن سهل ، ولكن يستبعد كونه واحداً مع أبي الحسن علي بن سهل التمّار . (الأمالي ج ١/ص٣٣٨ وص ٣٣٩ . والله العالم.

ص ١٩٠ و ٢٨٣ - أبو عبد الله محمّد بن وهبان الدبيلي الهنائي .

هو محمّد بن وهبان بن محمّد بن حمّاد بن بشير الأزدي ساكن البصرة ، وثّقه النجاشي ره ، وذكر له عدّة كتب ، وبحث الفاضل العلاّمة المامقاني ره من التصحيفات التى تطرّقت على اسم أبيه وعلىٰ نسبتيه «الدبيلي» و«الهنائي» (التنقيح ١٩٧/٣) .

وقد ورد ذكر هذا الرجل مكرّراً في «المجدي» وفي جميع المخطوطات الخمس جاء مضبوطاً بالقلم «الدبيلي الهنائي» بالدال المهملة والباء الموحّدة والياء المثنّاة واللام ـ وبالهاء والنون والألف قبل الهمزة .

وقد ضبطه بعض الأعاظم ومنهم سيّدنا الخوئي قدّس سرّه بالنبهاني بالنون

والباء الموحّدة والهاء والألف والنون (معجم ج١٧/٣١٦) واللّه العالم، وقال ابن شهرآشوب ره: له كتاب أعلام نبوّة النبي ﷺ (معالم العلماء رديف ٧٧٥).

ص ١٩٠ ... ابن عقدة.

هو أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد السبيعي الهمداني الحافظ، المتوفّىٰ سنة ٣٣٣هـ.

قال الشيخ قده في الفهرست: «أمره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ أشهر من أن يذكر، وكان زيديّاً جاروديّاً، وعلىٰ ذلك مات، وإنّما ذكرناه في جملة أصحابنا؛ لكثرة رواياته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم».

له كتب كثيرة، عدّد الفاضل المامقاني ره بضعة وعشرين منها، ومنها كتاب التاريخ والمسند، وكتاب الآداب، وكتب أُخرىٰ في الرجال، ومن أراد تتبّع أحواله فليراجع: رجال الشيخ قده، والفهرست له، وتنقيح المقال ج ١ ص ٨٥، ومعجم رجال الحديث لسيّدنا الخوئي قدّس سرّه ٢/٢٧٤.

وكان أيضاً من رواة أبي الفرج الاصفهاني، راجع مقاتل الطالبيّين ص ١٦٤، ويروي عنه المفيد رضوان اللّه عليه كثيراً بواسطة الجعابي، والشريف أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن طاهر الموسوي عنه.

ويروى أيضاً الشيخ ره في الأمالي، والعلاّمة المجلسي قدّس اللّه روحه القدّوسي في البحار عامّة، وفي التاسع منه (المختصّ بأحوال مولانا أميرالمؤمنين ﷺ) خاصّة مرويّات من ابن عقدة رحمه اللّه، بحيث أنّه قلّما تخلو صفحة من هذا السفر الشريف وخصوصاً في باب مناقبه وفضائله ﷺ، إلاّ واسم ابن عقده فيها (بحار الأنوار طبعة كمپاني الحجريّة) (الأمالي الطوسي ره).

ص ١٩٠ فقال ﷺ: من أين أقبلتما؟ قالا: عدنا علياً ... الخ.

ما وجدت هذا الحديث بعين ألفاظه وأسناده في بعض مظانّ وجوده، لا في كتب الخاصة ولا في غيرها، إلاّ انّ الحاكم أبا عبد الله بن البيع النيشابوري يروي في «المستدرك على الصحيحين» ج ٣ ص ١٣٩ ما هذا نصّه:

حدّثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري، ثنا عبد العزيز بن الخطّاب، ثنا ناصح بن عبد الله المحلمي، عن عطاء بن السائب، عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه، قال: دخلت مع النبي ﷺ علىٰ علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه يعوده وهو مريض، وعنده أبوبكر وعمر، فتحوّلا حتّىٰ جلس رسول اللّه ﷺ، فقال أحدهما لصاحبه: ما أراه إلاّ هالك، فقال رسول اللّه ﷺ: إنّه لن يموت إلاّ مقتولاً، ولن يموت حتّىٰ يملأ غيظاً».

ويروي العلاّمة ابن أبي الحديد رواية أُخرىٰ هذا نصّها:

«... وروى السدير الصيرفي، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام، قال: اشتكىٰ علي عليه السلام شكاة، فعاده أبو بكر وعمر وخرجا من عنده، فأتيا النبي ﷺ، فسألهما من أين جئتما؟ قالا: عدنا علياً، قال: كيف رأيتماه؟ قالا: رأيناه يخاف عليه ممّا به، فقال: «كلاّ انّه لن يموت حتّىٰ يوسّع غدراً وبغياً، وليكوننّ في هذه الأُمّة عبرة يعتبر به الناس من بعده» شرح نهج البلاغة ج ٤ ص ١٠٦.

سدير كأمير، وهو سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي (أو الصرّاف في بعض المراجع) حسّنه أصحاب الرجال (راجع تنقيح المقال ج ٢ ص ٧).

وخبر رؤياه النبي ﷺ في المنام وإعطاء النبي ﷺ إياه ثماني رطبات، وما شاهد في الغد عند أبي عبد الله الصادق عليه السلام وإعطاء الصادق عليه السلام إيّاه ثماني رطبات، وقوله عليه السلام: «لو زادك جدّي رسول اللّه ﷺ لزدتك» معروف (راجع مثلاً أمالي الطوسى ج ١ ص ١١٣).

٢ ـ لعلّ في كلام الأمير عليه السلام «لقد ملأتم قلبي قيحاً ، وشحنتم صدري غيظاً» إشارة إلىٰ هذا الحديث (خ ٢٧ نهج البلاغة) والله العالم .

ص ١٩١ – مواصل ليلتين ... .

وواصلت الصيام وصالاً إذا لم تفطر أيّاماً تباعاً ، وقد نهى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عن الوصال في الصوم ، وهو أن لا يفطر يومين أو أيّاماً (لسان العرب).

وفي الكافي : بإسناده ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما الوصال في الصيام؟ قال : فقال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا وصال في صيام ولا صمت يوم إلى الليل ، ولا عتق قبل ملك . وبإسناده قال ... عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : الوصال في الصيام أن يجعل عشاءه سحوره . وعن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : المواصل في الصيام يصوم يوماً وليلة ويفطر في السحر . (الكافي ـ الفروع ص ٩٥) .

وأورد الكليني والصدوق والشيخ قدّس الله أسرارهم الرواية المفصّلة المشهورة في «وجوه الصيام» في الكافي والفقيه والتهذيب ، ننقل منها محلّ الشاهد منها:

... عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال : قال لي يوماً : يا زهري من أين جئت ؟ فقلت : من المسجد ، قال عليه السلام : فيم كنتم ؟ قلت : تذاكرنا أمر الصوم ، فاجتمع رأيي ورأي أصحابي على أنّه ليس من الصوم شيء واجب إلاّ صوم شهر رمضان .

فقال عليه السلام : يا زهري ليس كما قلتم ، الصوم علىٰ أربعين وجهاً ، فعشرة أوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان ، وعشرة منها صيامهنّ حرامَ ... الخ .

وفيها: وأمّا الصوم الحرام ، فصوم يوم الفصر ... وصوم الوصال حرام (الفروع

من الكافي، ج ٤ ص ٨٣ إلىٰ ص ٨٧ ـ التهذيب حديث ٨٩٥ ـ الفقيه ٤٦/٢.

وراجع ما نقل الفاضل الورع علي أكبر الغفاري دامت توفيقاته في الحاشية من مرآت العقول.

وفي «السرائر» ... وأمّا الذي لا يجوز صومه بحال: فيوم الفطر، ويوم الأضحىٰ، وصوم الوصال وهو أن يصوم يومين من غير أن يفطر بينهما ليلاً، وفسّره شيخنا أبو جعفر في نهايته بغير هذا، فقال: هو أن يجعل عشاءه سحوره، والأوّل هو الأظهر والأصح، وإليه ذهب في «اقتصاده» (السرائر لابن إدريس ره ٩٧).

وأمّا العلاّمة قدّس اللّه رمسه، فإنّه يقول في «المختلف» بعد نقل هذا القول من محمّد بن إدريس: ليت شعري من قال بذلك؟ (أي أنّه الأظهر والأصحّ) فإنّ أكثر كتب علمائنا خالية عنه، بل نصّوا علىٰ تحريم صوم الوصال، ولم يذكروا ما هو، كأبي الصلاح، وسلاّر، والسيّد المرتضىٰ، وعلي بن بابويه، والصدوق محمّد بن بابويه.

وروي عن الصادق عليه السلام، قال: الوصال الذي نهي عنه هو أن يجعل عشاءه سحوره (المختلف ص ٦٨/٦٧).

وفي الشرايع يقول المحقّق ره في المحظور من الصيام: ... وصوم الوصال، وهو أن ينوي صوم يوم وليلة إلى السحر، وقيل: هو أن يصوم يومين مع ليلة بينهما. (شرايع الاسلام ج ١ ص ٢٠٩).

ولعلّ أجمع ما في الباب ما أفاده «النراقي» رحمه اللّه في «المستند» فإنّه يقول: «صوم الوصال حرام بلاخلاف؛ للمستفيضة من الأخبار، كروايتي الزهري والرضوي، ووصيّة النبي صلى الله عليه وآله، وصحيحة منصور، وإنّما الخلاف في

تفسيره ، فعن الشيخين والصدوق والشرايع ومختصر النافع والمختلف بل الأكثر كما صرّح به جماعة أن يؤخّر عشاءه إلىٰ سحوره .

ويدل علىٰ ذلك المعنىٰ صحيحتا الحلبي والبختري ، الأُولىٰ : الوصال في الصيام أن يجعل عشاءه سحوره . والثانية : المواصل يصوم يوماً وليلة ويفطر السحر . وعن الاقتصاد والسرائر واللمعة والمبسوط أنّه صوم يومين بليلة ، ويدلّ عليه رواية محمّد بن سليمان ، وإنّما قال رسول اللّه ﷺ : «لا وصال في صيام» يعنى لا يصوم الرجل يومين متواليين من غير افطار» (مستند الشيعة ج ٢ آخر كتاب الصوم) .

فلا يغفل القارىء من نصّ عبارة العمري في المتن ؛ لأنّه يقول : «مواصل ليلتين» لإنّ هذا بمعنىٰ أن صوم الوصال ، هو صوم يومين متواليين أو أيّام متوالية ولا غير ، فليتدبّر . واللّه العالم .

ص ١٩١ ـ وفاختة تكنّىٰ أُمّ هاني .

من بيتها أُسري بالنبي ﷺ ليلة الأسرىٰ ، في بعض الروايات كانت من الصحابيّات ، وعدّها الشيخ رض فيهنّ ، وروت عن النبي ﷺ (٤٦) حديثاً ، اتّفاقا الشيخان علىٰ حديث (تذهيب الكمال للخزرجي ص) .

وهي التي خطبها رسول اللّه ﷺ علىٰ نفسه ، فقالت : يا رسول اللّه ، إنّي قد كبرت ولي عيال (وفي بعض الروايات : إنّي امرءة مصيبة ، أي لي صبيّة صغار) فقال النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم : خير نساء ركبن نساء قريش ، أحنّاه علىٰ ولد في صغره ، وأرعاه علىٰ زوج في ذات يده (الحديث ٧٦٣٧ و٧٦٣٨ مسند أحمد بن حنبل) وفي ألفاظ هذا الحديث اختلاف عند الحفّاظ راجع ، وهي أُمّ جعدة بن هبيرة المخزومي رضوان اللّه عليه .

ص ١٩١ ـ أجارت رجلاً ....

والمشهور أنّها أجارت رجلين ، ففي تاريخ ابن كثير : انّ أُمّ هاني ابنة أبي طالب قالت : لمّا نزل رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بأعلا مكّة ، فرّ إليّ رجلان من أحمّائي من بني مخزوم - قال ابن هشام : هما الحارث بن هشام وزهير بن أبي أُميّة ابن المغيرة ... الخ (البداية والنهاية ج ص ٢٩٩، والحارث بن هشام هو أخو أبي جهل وأبو زوج عكرمة بن أبي جهل ، وختن ولبد بن المغيرة) والحارث وزهير كلاهما من بني أعمام هبيرة بن أبي وهب المخزومي زوج أُمّ هاني .

ص ١٩٢ - وطليقا بن أبي طالب ... الخ .

... وطليق بن أبي طالب ، وأُمّه علة ، وأخوه لأُمّه الحويرث بن أبي ذباب ابن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة.

طبقات الكبرىٰ ١٢٢/١ .

ص ١٩٢ - ابن بطّة .

هو أبو جعفر محمّد بن جعفر بن بطّة المؤدّب القمّي . عدّه بعض أصحاب الرجال في الضعفاء (الوجيزة والحاوي) ووثّقه آخرون . ويقول المامقاني رحمه اللّه بعد نقل الأقوال في تضعيفه وتوثيقه : «... فأقلّ ما يمكن الإذعان به في الرجل هو الحسن ، وأفرط الشيخ الطريحي والشيخ الكاظمي في المشتركاتين فوثّقاه ، وما أبعد ما بينه وبين تضعيف الوجيزة صريحاً ، والحقّ انّهما في طرفي الافراط والتفريط وخير الأُمور أوسطها وهو الحسن ، واللّه العالم» تنقيح المقال ج ٢ رديف ١٠٤٨٧ . ويطلق «ابن بطّة» أيضاً علىٰ :

١ ـ أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن بطّة الاصفهاني من مشايخ الحاكم أبي

عبدالله ابن البيع النيشابوري صاحب «المستدرك» مستدرك (١٥١/٣).

٢ ـ أبي عبد الله عبيد اللّه بن محمّد الحنبلي، له كتاب الابانة (لسان الميزان ١١٢/٤).

٣ ـ أبي العلاء ابن‌بطّة، من وزراء عضد الدولة الديلمي، كما في «الشيعة وفنون الاسلام» واللّه العالم.

ص ١٩٥ – لأبي عيسى الورّاق.

محمّد بن هارون أبو عيسى الورّاق له: «كتاب الامامة» و«كتاب السقيفة» و«كتاب الحكم على سورة لم يكن» وكتاب «اختلاف الشيعة» و«المقالات» نجاشي ره ص ٢٨٨. ونقل سيّدنا الخوئي قدّس سرّه قول النجاشي بعينه، وقد ضعّفه المامقاني ره في «تنقيح المقال ج ١ ص ١٩٥ ضمن ترجمة ثبيت بن محمّد.

ويقول ابن النديم في «الفهرست»: «... ومن المتكلّمين الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الزندقة: ابن طالوت و... وابن أبي العوجاء، وصالح بن عبد القدّوس. ومن الشعراء بشّار بن برد، وسلم الخاسر ... وممّن تشهّر أخيراً: أبو عيسى الورّاق» ص ٣٣٨ طبعة اروپا.

ويقول الشهرستاني: ومحمّد بن هارون يعرف بأبي عيسى الورّاق، كان في الأصل مجوسيّاً عارفاً بمذاهب القوم ص ١/٤١٣ من ترجمة الفارسيّة من الملل والنحل، وقد نقل عن أبي عيسى الورّاق هذا، أبو الحسن الأشعري، والبغدادي، والمسعودي، والسيد مرتضى الرازي، وابن أبي الحديد وغيرهم.

ويقول الشيخ الأجلّ المفيد قده: حضرت يوماً مجلساً، فجرىٰ فيه كلام في رذالة بني تيم بن مرّة وسقوط أقدارهم، فقال شيخ من الشيعة: قد ذكر أبو عيسى

الورّاق فيما يدلّ علىٰ ذلك قول الشاعر ... الخ (العيون والمحاسن ص ١/٥٥).

وابتدأ أبو المعالي الحسيني أيضاً باب الثاني من كتابه المسمّىٰ ببيان الأديان بقول أبي عيسى الورّاق (ص ١٠) مات أبو عيسى الورّاق سنة ٢٤٧ كما في «لغتنامه دهخدا» وراجع «خاندان نوبختى» للمغفور له الاستاذ عبّاس إقبال آشتيانى حيث ينقل منه ص ٨٢.

وممّن صرّح بزندقته، أبو الحسين عبد الرحيم بن محمّد بن الخيّاط المعتزلي في كتابه الموسوم بـ«الانتصار على ابن الراوندي الملحد» إذ يقول:

«أمّا اضافته (يعني بأنّ ابن الراوندي يضيف ابن حائط وفضل الحذاء) ابن حائط وفضل الحذّاء إلى المعتزلة، فلعمري أنّ فضل الحذّاء قدكان معتزليّاً نظاميّاً إلىٰ أن خلط وترك الحقّ، فنفته المعتزلة عن مجالسها، كما فعلت بك لما ألحدت في دينك وخلطت في مذهبك ونصرت الدهريّة في كتبك، وكما فعلت بأخيك أبي عيسىٰ لمّا قال بالمنانيّة (أي المانويّة) ونصر الثنويّة ووضع لها الكتب يقوى مذاهبها ويؤكّد قولها.

ولو جاز له أن يضيف قول فضل الحذّاء وابن حائط إلى المعتزلة لأنّهم كانوا يظهرون بعض الحقّ، جاز لنا أن نضيف قول أبي حفص الحدّاد وابن ذرّ الصيرفي و«أبي عيسى الورّاق» في قدم الاثنين إلى الرافضة؛ لأنّهم كانوا يظهرون الرفض ويميلون إلىٰ أهله!!؟» ص ١٤٩/١٥٠ و:

«... وأيّما أولىٰ ببغض علي بن أبي طالب عليه السلام، الجاحظ وأسلافه الذين رووا فضائله، وأنزلوه بالمنزلة التي يستحقّها من الفضل، أم أُستاذك وسلفك سلف السوء، الملقي إليك الالحاد «أبو عيسى الورّاق» والمخرج لك عن عزّ الاعتزال إلىٰ ذلّ الالحاد والكفر، حيث حكيت عنه أنّه قال لك: «تكتب بنصرة أبغض

الخلق إلي؟» يريد علي بن أبي طالب رضوان اللّه عليه، لكثرة سفكه الدماء؛ لأنّه كان لعنه اللّه منانيّاً، لا يرىٰ قتل شيء» ص ١٥٥.

ويقول العلاّمة المجلسي رضوان اللّه عليه في «توضيح وتحقيق» لما نقله من «الاحتجاج» للطبرسى (ره): ... «اعلم أنّه عليه السلام أشار في هذا الخبر إلىٰ إبطال مذاهب ثلاث فرق من الثنويّة، ولنحقّق أصل مذاهبهم ليتّضح ما أفاده عليه السلام في الردّ عليهم، الأوّل: المذهب الديصانيّة ... الثاني: المذهب المانويّة أصحاب ماني الحكيم ... حكى محمّد بن هارون المعروف بأبي عيسى الورّاق، أنّ الحكيم ماني زعم أنّ العالم مصنوع مركّب من أصلين قديمين: أحدهمانور، والآخر ظلمة وانّهما ... الخ» البحار ج ٢ ص ٦٦ طبعة كمپاني. فيبدو من هذا الكلام أنّ المجلسي رحمه اللّه نظر إلىٰ كتاب «المقالات» لأبي عيسى الورّاق؛ لأنّه لا ينقل عن الورّاق من كتاب آخر، واللّه أعلم.

هذا بعض أقوال الخبراء في أبي عيسى الورّاق، وقد حقّقه السيّد المحقّق الداماد قدّس الله سرّه في الرواشح السماويّة في شرح الأحاديث الاماميّة، بما هذا نصّه:

الراشحة الثامنة: أبو عيسى الورّاق، اسمه محمّد بن هارون، وهو من أجلّة المتكلّمين في أصحابنا وأفاضلهم، له كتاب الامامة، وكتاب السقيفة، وكتاب الحكم علىٰ سورة لم يكن، وكتاب اختلاف الشيعة والمقالات، ذكرها النجاشي في ترجمته.

والسيّد الشريف المرتضىٰ علم الهدىٰ ذو المجدين في المسائل، وفي كتاب الشافي، وفي التبّانيّات، وفي غيرها كثيراً ما ينقل عنه ويبني علىٰ قوله ويعوّل علىٰ كلامه ويكثر من قوله « قال أبو عيسى الورّاق في كتاب المقالات ».

والأصحاب يكثرون من النقل عن كتاب أبي عيسى الورّاق في نقض العثمانيّة، والعامّة يبغضونه جدّاً ويشمئزّون عن نقله النصوص الجليّة علىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام، حتّىٰ أنّ علاّمتهم التفتازاني في شرح المقاصد وإسامهم من قبل فخر الدين الرازي في كتابيه الأربعين ونهاية العقول كغيرهما من متكلّميهم يتقحّمون في معاندة الحقّ، ولا يستحيون من انكار ضوء الشمس ضاحية النهار. ويقولون: الظاهر أنّ هذا المذاهب أعني دعوى النصّ الجليّ ما وضعه هشام بن الحكم، ونصره ابن الراوندي وأبو عيسى الورّاق وإخوانهم.

وبالجملة لا مطعن ول غميزة في أبي عيسىٰ أصلاً، والطاعن فيه مطعون في دينه مغموز في اسلامه.

وقال السيّد المرتضىٰ في كتاب الشافي: إنّه رماه المعتزلة مثل ما رموا ابن الراوندي القاضي، ونقله العلاّمة عنه في الخلاصة، ولذلك ذكره الشيخ تقي الدين الحسن بن داود في كتابه في قسم الممدوحين، ولم يذكره في قسم المجروحين، مع الزامه عادة ذكر من فيه غميزة ما، وهو من أثبت الثقات في الجمروحين أيضاً حتّىٰ سعد بن عبد الله الأشعري، وهشام بن الحكم، وبريد بن معاوية العجلي، وغيرهم من الوجوه والأعيان.

وقال شيخنا النجاشي وغيره من الشيوخ في ترجمة ثبيت بن محمّد أبي محمّد العسكري، مدحاً له وتوقيراً لأمره صاحب أبي عيسى الورّاق، متكلّم حاذق من أصحابنا العسكريّين، وكان له اطّلاع بالحديث والرواية والفقه، له كتب، منها كتاب توليدات بني أُميّة في الحديث، وذكر الأحاديث الموضوعة، والكتاب الذي يعزّىٰ إلى أبي عيسى الورّاق في نقض العثمانيّة له، وكتاب الأسفار ودلائل الأئمّة.

فإذن قد انصرح أنّ الطريق من جهة محمّد بن هارون أبي عيسى الورّاق يجب أن يعدّ حسناً ؛ لأنّه من الممدوحين الحذّاق ومن المتكلّمين الأجلاّء ، وهو من طبقات من لم يرو . انتهى ما أفاده السيّد المحقق المدقّق الداماد قدّس سرّه - الرواشح ص ٥٦ - ٥٥ .

وممّا يؤيّد قول السيّد الداماد ﷺ ما يقوله أبو الحسن الأشعري في «مقالات الاسلاميّين» في بحث عنوانه « رجال الرافضة ومؤلّفوا كتبهم » : هشام بن الحكم وهو قطعيّ ، وعلي بن منصور ، ويونس بن عبد الرحمٰن القمّي ... و... و.... وقد انتحلهم أبو عيسى الورّاق وابن الراوندي ، وألّفا لهم كتباً في الإمامة . ج ١ ص ١٣٥ .

ص ١٩٥ ... حيّان السراج .

لم أظفر علي اسم أبيه ونسبه ، وجاء اسمه في كتب الرجال بوصف السراج ، وكان كيسانيّاً إلاّ أنّه ليس في «الملل والنحل» و«فرق الشيعة» ذكر من هذا الرجل ومن فرقة الحيّانيّة المنسوبة إليه ، وجرىٰ بين الصادق عليه السلام وبينه كلام في محمّد ابن الحنفية رض ، ومن أراد الاطّلاع عليه فليراجع «التنقيح» للمامقاني نقلاً عن اكمال الدين للصدوق رض تنقيح ج ١ ص ٣٨٣ .

ص ١٩٦ - يولد لك ولد تحلّيه اسمي وكنيتي .

شكّ الفاضل المامقاني ره في تنقيح المقال ج ١٦/٣ في أن تكون كنية محمّد ابن الحنفيّة أبا القاسم أوّلاً ، وأن يكون قول رسول الله صلى الله عليه وآله منطبقاً عليه ثانياً، وظنّ رحمه الله أنّ ابن خلّكان تفرّد بالرواية المشهورة ، وتطبيقها على ابن الحنفيّة رض ، والظاهر أنّه لا محلّ لوقوع الشكّ ؛ لأنّ مخاطب الرواية فيما يرويها العمري عن ابن خداع ، هو أمير المؤمنين علي عليه السلام خاصّة ، وفيها كلمة

«تحليه» (بدل «نحلته» في الرواية المشهورة التي تمسّك بها المامقاني ره (وإن لم يبعد احتمال التصحيف).

وابن خداع عاش قبل ابن خلّكان بثلاثمائة سنين، والتكنية لا تنافي ما ورد في شأن مولانا القائم المنتظر صلوات اللّه عليه وعلىٰ آبائه الطاهرين.

وأمّا ما قال المامقاني ره بأنّ: «كون كنية ابن الحنفيّة أباالقاسم غير مسلّم» فهو أيضاً دعوىٰ بلا دليل والنصوص الواردة تشهد بخلافه، فإنّ كثيراً من قدماء المشايخ رضوان اللّه عليهم أجمعين ومن النسّابين عنونوا وكنّوا ابن الحنفيّة بأبي القاسم.

فمن ذلك: ما ورد في الأمالي للشيخ الأجلّ الأمجد، المفيد قدّس اللّه سرّه العزيز، ما هذا نصّه: ... قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمّد القرشي إجازة، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن الفضّال، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبدالغفّار بن القاسم، قال: حدّثنا المنهال بن عمرو، قال: سمعت أبا القاسم محمّد بن علي ابن الحنفيّة رضي اللّه عنه، يقول... إلىٰ آخر الرواية....

ويورد الشيخ ره أيضاً عقيب هذه الرواية رواية أُخرىٰ، ويقول: وبهذا الاسناد عن أبي القاسم محمّد بن علي بن الحنفيّة رحمه اللّه، قال: قال رسول اللّه ﷺ ...

وتصريح المفيد رضوان اللّه عليه وعلوّ إسناد هاتين الروايتين التي يصدق عليها: ... كابراً عن كابر موصولة الاسناد بالاسناد ص ١٧ أمالي المفدى ره يجزى من الاتيان بالنظائر في هذا المختصر، فقد صرّح المامقاني رحمه اللّه نفسه في هذا الكتاب بوثاقة جميع رجال هذا الحديث، إلاّ المنهال بن عمرو، فقال فيه «امامي مجهول».

وهذا ليس بجرح للمنهال في المقام؛ لأنّ المامقانى ره صحّح الروايات

المنتهية إلى المنهال القصّاب في صفحة ٣/٨٩ من الكتاب وعند ذكر المنهال بن عمرو يقول: إنّه إمامي مجهول. وعقيب المنهال بن عمرو يأتي ذكر المنهال القصّاب ويقول هو كسابقه (يعنى المنهال بن عمرو).

والمنهال بن عمرو هو راوي حديث دعاء السجّاد عليه السلام علىٰ حرملة بن كاهل لعنه اللّه (سفينة البحار: حرمل).

والمفيد رضوان اللّه عليه كلّما يذكر ابن الحنفيّة رض في أثناء كلامه يعبّر عنه بأبي القاسم محمّد ابن الحنفيّة (راجع مثلاً الفصول المختارة ص ٢٤٠ و ٢٥٤).

وممّا يؤيّد تسمية رسول اللّه صلى الله عليه وآله ابن الحنفيّة محمّداً، ما قاله ذوالشهادتين خزيمة بن ثابت رضوان اللّه عليه، الصحابى الجليل والمقتول في نصرة أمير المؤمنين عليه السلام في صفّين، في شأن محمّد ابن الحنفيّة رض في وقعة الجمل، بعد تقاعس محمّد عن حمل الراية أوّلاً، وحمله إيّاها ثانياً، يقول ابن أبي الحديد:

«لمّا تقاعس محمّد يوم الجمل عن الحملة، وحمل علي عليه السلام بالراية، فضعضع أركان عسكر الجمل، دفع إليه الراية وقال: امح الأُولىٰ بالأُخرىٰ، وضمّ إليه خزيمة بن ثابت ذا الشهادتين في جمع من الأنصار كثيرة منهم من أهل بدر، فحمل حملات كثيرة أزال بها القوم عن مواقفهم، وأُبلي بلاءاً حسناً، فقال خزيمة بن ثابت ره لعلي عليه السلام:

أما أنّه لو كان غير محمّد اليوم لافتضح ... وقالت الأنصار: يا أميرالمؤمنين لولا ما جعل اللّه تعالىٰ للحسن وللحسين لما قدّمنا علىٰ محمّد أحداً من العرب، فقال علي عليه السلام: أين النجم من الشمس والقمر ... وأين يقع ابني من بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله !!، فقال خزيمة بن ثابت:

محمّد ما في عودك اليوم وصمة ولا كنت في حرب الضروس معرّدا

أبوك الذي لم يـركب الخـيل مـثله عـلي وسـمّاك النـبي مـحمّدا

الأبيات ... ابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٤٥.

وقال التوحيدي في البصائر والذخائر : وقال محمّد ابن الحنفيّة : ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد بـدّاً ، حـتّىٰ يـجعل الله له مـن ذلك فـرجـاً ومخرجاً. وهذا كلام عجيب من معدن شريف ومكانة تامّة.

وقال أيضاً : الحسن والحسين عليهما‌السلام أشرف منّي وأنا أعلم بحديث أبي منهما (!!؟) هكذا حكاه الكعبي ، وناهيك بأبي القاسم عالماً وراوياً وثقة وأمانة ج ١ ص ١٧٣.

فالظاهر أنّه لا مجال لوقوع الشكّ في تسمية النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وتكنيته ابن الحنفيّة بمحمّد وأبي‌القاسم ، مع هذه الدلائل والتصريحات. وراجع أيضاً مـاورد بشأن هذا الموضوع فـي «كـنز العـمّال» ج ١٤ ص ٢٩ ـ ٣٠ أحـاديث ٣٧٨٥٤ الى ٣٧٨٥٨. والله العالم.

ص ١٩٨ سليمان بن قتّة.

العدوي القرشي من بنى تيم بن مرّة بن كعب بـن لؤي ، قـاسم والده حـبيب المحاربي ، وكان منقطعاً إلىٰ بني هاشم (الكامل للمبرّد ص ١/١٣١) له أبـيات يرثي بها الحسن المجتبى عليه‌السلام ومراث كـثيرة للـحسين عليه‌السلام وللـقتلىٰ مـعه عليهم‌السلام (تنقيح المقال ج ٢ ص ٦٤) منها «التائيّة» المشهورة :

مررت علىٰ أبيات آل محمّد فلم أرها أمثالها يـوم حـلت

في أبيات سبعة أوردها الاصفهاني في «مقاتل الطالبيّين ص ١٢١» ووردت ستّة منها باختلاف يسير في الكامل ص ١/١٣١ ، وأربعة منها في الحماسة لأبي تمام ج ١ ص ٣٩٩ ، وأبيات منها في كتب الأدب والتـاريخ والمـناتل ، ونسب

ياقوت في معجم الأُدباء هذه الأبيات إلىٰ أبي دهبل الجمحي وهذا وهم منه .

ونسبها أبو الحسن الأشعري إلىٰ ابن أبي رمح الخزاعي ج١ ص ١٥١ ، كما نسبها ابن الأثير إلى التيمي تيم بن مرّة (الكامل ج ٤ ص ٩١) .

وراجع بحار الأنوار للعلاّمة المجلسي قدّس سرّه ، ومثير الأحزان للحلّي ره ، والحماسة البصريّة لصدر الدين بن أبي الفرح البصري المتوفّىٰ ٦٥٩ ص ١/٢٠٠ ، وأدب الطفّ ج ١ ، وأعيان الشيعة للأمين العاملي رضوان اللّه عليه.

ص ٢٠١ - كفّن ولم يحنط كفنه ولا غطّىٰ وجهه ....

كذا في النسخ (خ وش ور) و«كفّن ولم يخيط كفنه ولا غطّىٰ وجهه» في النسختين الاخريين (الأساس وك) الأقدمين من حيث تاريخ الكتابة ، وهذا يستدعي بيان أُمور :

١ ـ لا يبعد أن يكون : « كفّن ولا يخيط كفنه» بالخاء والياء من الخياطة ، وهي شدّ خيوط الكفن كما هو المعمول ، صحيحاً ، ١ ـ لأنّه لمّا كان عدم التحنيط وعدم تقريب الطيب من الميت المحرم ، أمر مجمع عليه في العامّة والخاصّة ، استغنى العمري ره عن التصريح به .

٢ ـ انّ الفعل (لم يخيط) سواءً قرىء معلوماً أو مجهولاً عدى إلى الكفن لا على الميّت ، إذ من المعلوم أنّ الحنوط والتحنيط راجع إلى الميّت لا إلى الكفن ، ولأنّه إذا أُريد (باحتمال بعيد) في هذه الحكاية تطييب الكفن ، يعبّر عنه بالتجمير ، لا بالتحنيط ، وهل يلزم من عدم خياطة الكفن عدم تغطئة الرأس أم لا ؟ فهذا ممّا لا يجوز البحث عنه لمن كان مثلي قصير الباع في الفقه ، فإنّ لكلّ عمل رجال.

واللّه العالم .

وأمّا إذا قلنا بصحّة «لم يحنط» كفنه فهو صحيح أيضاً من باب المجاز، فلا إشكال في «لم يخيط» أو لم «يحنط» ولا كلام فيهما.

٣ ـ إنّما الكلام في «ولا غطّى وجهه» لأنّ الأشهر الأظهر من فتاوي الفقهاء الخاصّة رضوان اللّه عليهم تغطئة الرأس والوجه، وإن اعتقد بعض الفقهاء (رحم) خلافه، لكن الشيخ رضوان اللّه عليه يستدلّ باجماع الفرقة، ويقول رحمه اللّه في «الخلاف» ما هذا نصّه:

مسألة ـ ١٨ ـ إذا مات محرم فعل به جميع ما يفعل بالحلال، إلاّ انّه لا يقرّب شيئاً من الكافور ويغطّىٰ رأسه وغير ذلك، وبه قال مالك والأوزاعي وأبو حنيفة وأصحابه، وهو المرويّ عن ابن عبّاس إلاّ انّهم لم يستثنوا الكافور، وقال الشافعي: يجنّب بعد وفاته ما كان يجتنبه في حال حياته، ولا يقرّب طيباً، ولا يلبس المخيط، ولا يخمّر رأسه، ولا يشدّ عليه كفنه، وبه قال في الصحابة عثمان، وحكوه عن علي عليه الصلاة والسلام وابن عبّاس.

دليلنا: إجماع الفرقة، وروى ابن عبّاس أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: «خمّروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا باليهود» ص ٢٥٥ الخلاف ج ١ طبعة طهران.

وأمّا من ادّعىٰ خلاف ذلك في التغطئة، هو السيّد رض والعمّاني وغيره.

ويقول الفاضل النراقي في «المستند»: تكفين المحرم كالمحلّ حتّىٰ في تغطئة الرأس والوجه على الأشهر الأظهر؛ للعمومات المتقدّمة، خلافاً لمحكيّ عن السيّد والجعفي؟ والعمّاني (العجلي)؟ فأوجبوا كشف الرأس والرجلين لاستصحاب حكم الأحرام، ودلالة النهي عن تطييبه علىٰ بقاء احرامه، والنبوي العامي: «ولا تخمّروا رأسه» والاكتفاء في بعض أخبارنا «بتغطئة الوجه» ويجيب عنه النراقي ره بتفصيل تامّ بما أجاب عنه العلاّمة قدّس سره بالاختصار، إذ يقول

في المختلف:

مسألة: «يغسّل المحرم كالمحلّ إلاّ انّه لا يقرّب الكافور، والمشهور أنّه يغطّىٰ رأسه وغير ذلك، قال ابن أبي عقيل: «ولا يغطّين وجهه ورأسه».

لنا: ما رواه عبد الرحمٰن بن أبي عبد الله في الصحيح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن المحرم يموت فكيف يصنع به؟ فقال عليه السلام: إنّ عبد الرحمٰن بن الحسن عليه السلام مات بالأبواء مع الحسين عليه السلام وهو محرم، ومع الحسين عبد الله بن العبّاس وعبد الله بن جعفر، فصنع به كما يصنع بالميّت وغطّىٰ وجهه ولم يمسّه طيباً، قال: وذلك كان في كتاب علي عليه السلام. وعن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال: سألتهما عن المحرم كيف يصنع به إذا مات؟ قال: يغطّىٰ وجهه ويصنع به كما يصنع بالحلال غير أنّه لا يقرّب طيباً.

احتجّ ابن أبي عقيل بأنّ تغطئة الرأس والوجه مع تحريم الطيب لا يجتمعان، والثاني ثابت، فالأوّل منتف، وبيان عدم الاجتماع: انّ حكم الاحرام إمّا أن يكون باقياً بعد الموت أو لا.

وعلىٰ كلا التقديرين يثبت التنافي، أمّا على التقدير الأوّل، فلأنه يستلزم تحريم التغطئة. وأمّا على التقدير الثاني، فلأنّه يستلزم إباحة الطيب، عملاً بالأصل السالم عن معارضة بقاء حكم الاحرام، ولأنّ ملزوم تحريم التغطئة ثابت فيثبت التحريم.

بيان المقدّمة الأولىٰ: ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: «لا تقربوه طيباً فإنّه يحشر يوم القيامة ملبّياً» والثانية ظاهرة.

والجواب عن الأوّل بالمنع من إباحة الطيب علىٰ تقدير عدم بقاء حكم الاحرام، وسند المنع النصّ الدالّ علىٰ تحريم تقريب الطيب مطلقاً الأعمّ من

تحريمه علىٰ هذا التقدير وعلىٰ غيره.

وعن الثاني: بالمنع من ثبوت الملزوم «وحشره ملبّياً» لا يدلّ علىٰ بقاء الاحرام، فإنّا نعلم قطعاً انتفاء ذلك بعد الموت» انتهى كلامه رفع مقامه (المختلف ص ٤٤).

وأمّا الروايات الواردة في شأن عبد الرحمٰن بن الحسن عليه السلام، التي أشار ببعضها العلاّمة قده، جاءت احداها في (الكافي الفروع ص ٣٦٨ من طريق أبي مريم، وفي التهذيب ج ٩٤/١ أيضاً، وبعضها في «الفتيه» ج ٤٣/١ و«التهذيب» ج ٩٤/١ من طريق عبد الرحمٰن بن أبي عبد الله، وأورد كلّها الشيخ الجليل الحرّ العاملي قدّس اللّه رمسه في «وسائل الشيعة» ج ٢ ص ٦٩٨/٦٩٦ من طبعة مطبعة الاسلاميّة بطهران مع حواشي المغفور له الشيخ عبد الرحيم الربّاني الشيرازي، فكلّها تصرّح بتغطئة رأس عبد الرحمٰن بن الحسن عليه السلام ووجهه، إمّا بلفظ «غطّىٰ وجهه» أو بلفظ «وخمّروا وجهه ورأسه».

ويضاف إلىٰ ذلك ما جاء في «تاريخ قم» الذي ألّفه الشيخ حسن بن محمّد بن الحسن القمّي في سنة ٣٧٨ قبل تأليف المجدي بخمسة وسبعين سنة، وفيها أيضاً: «وغطّوا رأسه ووجهه» كما في ترجمته بالفارسيّة:

«وديگر از فرزندان او عبد الرحمٰن، واو را عقب نبود وبه «أبواء» وفات يافت در حالتى كه احرام حج گرفته بود در صحبت عمّ خود الحسين بن علي عليهما السلام وعبد الله عبّاس وعبد الله جعفر، وچون او را وفات رسيد سر و روى او را بپوشانيدند و او را حنوط ناكرده دفن كردند؛ زيرا شارع رخصت نمى دهد كه محرم را كافور كنند كه الحرام كالحلال إلاّ في الكافور» تاريخ قم ص ١٩٤.

٤ ـ فيظهر ممّا سبق أنّ النصّ الموجود في نسخ المجدي الخمس «ولا غطّىٰ

وجهه» إمّا من سهو النسّاخ ، أو من سهو العمري ره نفسه ، وامّـا أنّ العـمري ره ذهب في هذه المسألة إلىٰ ما ذهب إليه ابن أبي عقيل ونـظرائـه الذيـن سـمّاهم النراقي في المستند رحمة اللّه عليهم أجمعين ، واللّه العالم .

٥ ـ أمّا من العامّة من يقول بعدم تغطئة رأس الميّت المحرم عملاً بما يروي ابن عبّاس عن النبي ﷺ، الذي أشار إليه العلاّمة قده (والذي يستفيد مـنه فـقهاؤنا رضوان اللّه عليهم عدم التحنيط فقط ظاهراً ، كما مرّ في المنقول من المختلف ، وكما صرّح به الفاضل المقداد ره في «التنقيح الرائع» ج ١ ص ٤٦٧) ـ ومنهم من يقول بتغطئة الوجه وعدم تخمير الرأس ، راجع مثلا «الأُمّ ج ٢٦٩/١ حيث يقول: «ولا يعقد عليه ثوب كما لا يعقد الحيّ المحرم ، ولا يمسّ بطيب ، ويخمّر وجهه ولا يخمّر رأسه» .

ومنهم من يقول غير ذلك ، راجع مثلاً «المغني لابن قدامـة» ج ٢ ص ٤٠٠ ـ ٤٠٣ ، والمحلى لابن حزم ج ٥ ص ١٤٨ ـ ١٥٢ وغيرها ، واللّه العالم وأستغفر اللّه تعالىٰ ممّا سهوت أو أخطأت .

ص ٢٠٣ – فقال ابن هرمة يمدحه ويعرض لهم .

هذا البيت من شواهد النحاة علىٰ أنّه قد يكنّىٰ بـ«هن» عمّا لا يراد التصريح به لغرض ، وهو من قصيدة مطلعها :

(الديوان ص ٢٢٣ وتاريخ دمشق ص ١٥٩)

وهي من غرر المديح ، ومنها :

وأنت مـن هـاشم حـقّاً إذا انـتسبوا

في المنكب اللين لا في المنكب الخشن

بنوك خير بنيهم إن حفلت لهم
وأنت خيرهم في اليسر واللزن[١]

ألله أعطاك[٢] فضلاً من مواهبه
علىٰ هن وهن فيما مضىٰ وهن[٣]

وللبيت قصّة ذكرها أبو الفرج وابن عساكر والبغدادي وملخصها : انّه رأىٰ بعض ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن المثنّىٰ (في الأغاني والخزانة : محمّد بن عبد الله ، وفي تاريخ دمشق إبراهيم بن عبد الله) إبراهيم بن هرمة ، فقال : لا أنعم اللّه بك عيناً يا فاسق ، ألست الذي تقول لحسن بن زيد :

اللّه أعطاك فضلاً من عطيّته ... علىٰ هن وهن من حاسد وهن

تريد أبي وأخي وإيّاي ، فقال ابن هرمة : واللّه ما أردتكم بذلك ، قال : فمن أردت؟ قال : فرعون وهامان وقارون ، وأنا الذي أقول لك :

لا والذي أنت منه نعمة سلفت ... نرجو عواقبها في آخر الزمن
لقد أتيت بأمر ما شهدت له ... ولا تعمده قصدي ولا سنني
إلاّ مقالة أقوام ذوي احن ... وما مقال ذوي الشحناء والاحن
يابن الفواطم خير الناس كلّهم ... بيتاً وأولادهم بالفوز لا الغبن
لو راهنت هاشم عن خيرها رجلاً ... كان أبوك الذي يختصّ بالرهن

من قصيدة وردت بتمامها في ديوانه ، يعتذر فيها ما سلف منه ، ويستعطف

---

(١) اللزن جمع لزنة وهي الشدّة والضيق .

(٢) أتاك (نخ) .

(٣) وفي رواية:

اللّه آتاك فضلاً من عطيّته ... علىٰ هن وهن من حاسد وهن

محمّداً وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن ، ولكن يظهر ممّا ورد في أمالي الزجاجي أنّ ابن هرمة كان من الذين يرون أنّ خروج محمّد لا ينجح ، ولا يمكن له : «أن يدفع ظلماً أو ينعش حقّاً ، وستصطلمه البليّة وقيامه زيادة في مكروه» الطالبين، وموجب لتشديد الضغط علىٰ شعية أمير المؤمنين عليه السلام، يقول الزجاجي باسناده ... «لقيت ابن هرمة منصرفه من المدينة ، فقال لي : قد خرج هذا الرجل ـ يعني محمّد بن عبد الله بن الحسن ـ وقلت أبياتاً فاعرفها واحفظها :

أرى الناس في أمر سحيل فلا تزل ... علىٰ حذر حتّىٰ ترى الأمر مبرما

وانّك لا تستطيع ردّ الذي مضىٰ ... إذا القول عن زلاّته فارق الفما

فكائن ترىٰ من وافر العرض صامتاً ... وآخر أردىٰ نفسه إن تكلّما

ومن أراد تفصيل بيان العلاقات بين ابني عبد الله بن الحسن والحسن بن زيد رضي اللّه عنه وابن هرمة ، فليراجع الأغاني ج ٤ ص ٣٧٥ وتاريخ دمشق ١٦٤/١٥٩ وخزانة الأدب ج ٣ ص ٢٥٩ .

وممّا هو جدير بالذكر : انّ الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام نهىٰ ابن هرمة عن شرب الخمر ، بعد توليه الامارة بالمدينة قائلاً له : «إنّي لست كمن باعك دينه رجاء مدحك وخوف ذمّك ، فقد رزقني اللّه تعالىٰ بولادة نبيّه عليه السلام، الممادح وجنّبني المقابح ، وان من حقّه عليّ ألاّ أغضى علىٰ تقصير في حقّ ربّه ، وأنا أقسم باللّه لئن أتيت بك سكران لأضربنّك حدّين : حدّاً للخمر ، وحدّاً للسكر ، ولأزيدنّ لموضع حرمتك بي ، فليكن تركك لها ، للّه تعن عليه ، ولا تدعها للناس فتوكّل إليهم ، فنهض ابن هرمة من بين يديه ، وهو يقول :

نهاني ابن الرسول عن المدام ... وأدّبني بآداب الكرام

وقال لي اصطبر عنها ودعها ... لخوف اللّه لا خوف الأنام

وكــيف تـصبري عـنها وحـبّي لهــا حبّ تـمكّن فـي عـظامي
أرىٰ طيب الحلال عـلى خـبثاً وطيب النفس في خبث الحـرام

تاريخ قم ص ٢١١ (عقد الفريد ٣/٣٤٠)

وإبراهيم بن هرمة، هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة بن هذيل القـرشي (٩٠ ـ ١٧٦) وهو آخر من يستشهد بشعره في اللغة (خـزانـة الأدب ج ١ ص ٤ طبعة بولاق) وجاءت أخباره مفصّلة في الأغاني (ج ٤ ص ٣٦٧ الى ص ٣٩٧) وأكثر شعره في آل علي عليهم السلام وآل عبّاس والحسن بن زيد رحمه اللّٰه مات فـي سنة ١٦٨ وله خمس وثمانون سنة، كما فـي تـقريب التـهذيب ج ٢، ومـنتقلة الطالبيّين.

ولا يخفىٰ ما ورد من الطعن على الحسن بن زيد عند الخاصّة، وقد أشار إليه العلاّمة بحر العلوم رحمه اللّٰه في ذيل صفحة ٧٠ من «العـمدة» المـطبوعة فـي النجف الأشرف، واللّٰه العالم.

ص ٢٠٤ – البطحاني بالضمّ ينسب إلىٰ محلّة الأنصار.

بطحان بالضمّ والسكون كذا يقوله المـحدّثون قـاطبة، وحكـىٰ أهـل اللـغة بطحان بفتح أوّله وكسر ثانيه، كذا قيّده أبو علي القالي في «البارع» وغيره وقال: لا يجوز غيره، وقال ياقوت: وقرأت بخطّ أبي الطيّب أحـمد بـن أحـمد أخـي الشافعي، وخطّه حجّة: بطحان بفتح أوّله وسكون ثانيه، وهو: واد بالمدينة وهو أحد أوديتها الثلاثة وهي العقيق وبطحان وقناة، روى الزبير بن بكّار بسنده عن عروة بن الزبير، قال: قال رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله: «بطحان علىٰ ترعة من ترع الجنّة»... قال الشاعر: وهو يقوىٰ رواية من سكن الطاء:

سـقياً لسلع ولسـاحاتها والعيش في أكناف بطحان

وقال ابن مقبل:

عفا بطحان من سليمى فيثرب   فملقى الرحال من منى فالمحصب

والبطيحاء تصغير البطحاء رحبة مرتفعة نحو الذراع بناها عمر... خارج المسجد بالمدينة.

ملخّص من «المغانم المطابة في معالم طابة» لمحمّد بن يعقوب الفيروزآبادي ص ٥٦ ـ ٥٧.

ويقول السمهودي في «وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ﷺ»: البطيحاء هذه هي مكان جعله عمر... بجانب المسجد، وقال: من أراد أن يلفظ أو ينشد شعراً أو يرفع صوتاً، فليخرج إلىٰ هذه الرحبة، ثمّ أدخلت بعد عهد عمر في المسجد، فيحتمل أن يكون «البطحاء» في «النسخ الأربعة مصحّفة من البطيحاء هذه؛ لأنّ النسبة ترد الأشياء إلىٰ أصلها» فالنسبة إلى البطيحاء تكون «بطيحائي» إذ لا يتصور إدمان جلوس محمّد البطحائي رحمه اللّه تعالى في البطحاء المعروفة من مكّة المشرفة زادها اللّه شرفاً وتعظيماً. واللّه العالم.

ص ٢٠٧ – ومن ولده الشريف السيّد الفقيه العدلي أبو الحسين أحمد بن الحسين بن هارون الأقطع... الخ.

هو وأخوه أبو طالب يحيىٰ من أئمّة الزيديّة، وتولّيا الحكم في طبرستان وديلمان قرب ثلاثين سنة، يقول ابن عنبة رحمه اللّه:

«منهم الشريفان الجليلان أبو الحسين أحمد بن الحسين بن هارون المذكور، كثير العلم، له مصنّفات في الفقه والكلام، بويع له بالديلم، ولقّب بالسيّد المؤيّد، وأخوه أبو طالب يحيى بن الحسين كان عالماً فاضلاً، له مصنّفات في الكلام، بويع له أيضاً «ولقّب السيّد الناطق بالحقّ» ويعرفان بابني الهاروني، ولهما

أعقاب» العمدة ص ٧٣.

ويقول العلاّمة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمة اللّه عليه في الحاشية «ولد (أي المؤيّد باللّه) بآمل طبرستان، ونشأ في طلب العلم، وأخذ عن خاله أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن محمّد بن سلمان بن داود ابن الحسن بن علي عليه السلام (كذا في المطبوعة ولا شكّ في سقط بعض الأسامي).

وبرع في الأُصول والفقه، وله فيهما المصنّفات، خرج أوّلاً سنة ٣٨٠ في أيّام الصاحب بن عبّاد، وعارضه أبو الفضل الناصر... وتوفّي يوم عرفه سنه ٤١١ عن تسع وتسعين سنة....

وقام بعده أخوه الناطق بالحقّ أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون المولود سنة ٣٤٠، وقد اشتغل علىٰ خاله أبي العبّاس المذكور، وعلى الشيخ أبي عبد الله البصري وشيوخ آخر، وله تأليفات في أُصول الدين والفقه، وقد سار سيرة آبائه إلىٰ أن توفّي بجرجان من طبرستان سنة ٤٢٤». انتهى ما كتبه العلاّمة بحر العلوم رحمه اللّه.

ويقول مؤلّف كتاب «غاية الاختصار»: قال النسّابة (؟) قرأت في كتاب «الوزراء» للمحسّن بن إبراهيم أبي إسحاق الصابىء: كان أبو الحسين الهاروني العلوي، كبيراً جليلاً عالماً فاضلاً.

وكان الصاحب أبو القاسم بن عبّاد يكرمه ويعظمه، فدخل يوماً وخلا به وقال له: أنت ايّها الصاحب تعلم من أُمور الدين ما لا يعلمه غيرك، وتعرف من شروط الامامة ما لا يعرفه سواك، ومن كانت هذه حاله من النظر لدينه ونفسه، تعيّن عليه ما لا يتعيّن علىٰ من ليس من حزبه وجنسه، وما أزيدك علماً بي مع الذي خبّرته منّي، وانّ شروط الامامة موجودة فيّ، أفلا بايعتني وقمت بأمري وعاونتني؟

فقال الصاحب مبادراً ، أمدد يدك ، فظنّ أبو الحسين أنّه يريدها ليبايعه ، فمدّها فأومأ الصاحب لجسّ نبضه ، وقال : أظنّ الشريف يجد مرضاً!!! فوجم وسكت وخجل واستحيىٰ ونهض ، وأقام أيّاماً ، ثمّ خرج إلى الديلم علىٰ سبيل الهرب ، ودعا إلىٰ نفسه هناك ، فأجابه قوم وأطاعوه» انتهى ص ٦١ .

ويقول أيضاً : «قال العمري النسّابة : إنّ الهارونيين يجريان في النسب مجرى الشريفين الرضي والمرتضىٰ في بني الحسين شرفاً وفضلاً ونبلاً وعلاءً ورياسةً» ص ٦٠ ، وهذا ليس في المجدي كما ترىٰ ، ولعلّه نقلها من سائر كتب العمري «ره» وأمّا في «المجدي» فسيقول العمري ما يقارب هذا الكلام .

أمّا ابن اسفنديار يقول ما هذه ترجمته مختصراً : «... قيل : ما خرج أحد من آل الرسول عليه الصلاة والسلام أجمع لشروط الامامة من هذين الأخوين ، أمّا السيّد أبو الحسن فدعا الخلق في ديلمان وأجابوه ، ولشمس المعالي قابوس بن وشمكير فصل في تفضيل الشيخين علىٰ أمير المؤمنين عليه‌السلام .

فأجابه السيّد المؤيّد باللّه بحجج قاطعة ، وله من المصنّفات كتاب التجريد ، وكتاب الشرح ، وكتاب البلغة ، وكتاب النصرة ، وكتاب الافادة ، وكتب أخرى ، وله ديوان شعر في مجلّد ضخم ، ومن شعره: (يورد أبياتاً لم أذكرها اجتناباً من الاطالة) .

كان أخذ العلم أوّلاً عن السيّد أبي العباس ، واتّصل بعده بالقاضي القضاة عبدالجبّار الهمداني (الامام المعتزلي الشهير ، مؤلّف كتاب «المغني») ولمّا استولىٰ على الديلم ومكّن له الحكم ، طلب من القاضي عبدالجبّار أن يبايعه!!

مات في العرفة من سنة ٤٢١ ، وبلغت سني عمره ببضع وسبعين سنة .

وأمّا السيّد الناطق بالحقّ أبو طالب ، فكان أسنّ من أخيه بعشر سنين ، وكان

أبوهما إمامي المذهب، وكانا هما أيضاً في أوّل الأمر إمامياً، واستفاد من السيّد أبي العباس، وبعده من الشيخ أبي عبد الله الذي هو استاذ الطائفة الامامية، واتّصل بعده بالقاضي القضاة عبد الجبّار.

وما كان في «الزيديّة» عالماً مثله في التحقيق وسعة الاطّلاع، وكان يدرّس في جرجان، وتتلمّذ عليه العلماء الذي يأتونه من سائر البلاد، فلمّا مات أخوه ذهب إلىٰ ديلمان وبايعه الناس، وفي هذه البيعة يقول الاستاذ الجليل أبو الفرج علي بن الحسين هندو:

سرّ النبوّة والنبيا ... وزها الوصيّة والوصيّا
إنّ الديالم بايعت ... يحيى بن هارون الرضيّا
ثمّ استربت بعادة ... الأيّام إذ خانت عليّاً
آل النبي طلبتم ... ميراثكم طلباً بطيّا
يا ليت شعري هل أرىٰ ... نجماً لدولتكم مضيّا
فأكون أوّل من يهزّ ... إلى الهياج المشرفيّا

ولد السيّد أبو طالب في سنة ٣٤٠، وعمّر ٨٢ سنة، وما حال الحول حتّىٰ لحق بأخيه، فمات في سنة اثني وعشرين وأربعمائة، ودفن في آمل. ومن أشهر مصنّفاته في الفقه والكلام، كتاب التحرير والشرح، كتاب المجزي، كتاب الدعامة» انتهى الترجمة ملخّصاً من تاريخ طبرستان ص ٩٨ ـ ١٠٢.

وينبغي أن نذكر أُموراً:

١ ـ يقول العلاّمة بحر العلوم رحمه اللّه: إنّ السيّد المؤيّد باللّه أحمد بن الحسين عمّر تسعاً وتسعين سنة، ومات في سنة احدىٰ عشرة وأربعمائة. ويقول ابن اسفنديار: إنّ السيّد المؤيّد عمّر بضعاً وسبعين سنة، ومات في سنة احدىٰ

وعشرين وأربعمائة . ويقول العلاّمة المعزّىٰ إليه : ولد أبوطالب يحيى في سنة ٣٤٠ ، وهكذا يقول أيضاً ابن اسفنديار ، إلاّ انّ ابن اسفنديار يصرّح بأنّ أبا طالب يحيىٰ كان أسنّ من أخيه المؤيّد بعشر سنين ، وعمّر اثنا وثمانين سنة ، ومات بعد أخيه بعام في سنة ٤٢٢ ، فيلزم من هذا أنّ المؤيد باللّه أحمد كان ولد في سنة ٣٥٠ ، وكان مدّة عمره احدىٰ وسبعين سنة ، فتدبّر .

٣ ـ ظنّ المغفور له الاستاذ عبّاس إقبال آشتياني في حاشية «تاريخ طبرستان» أنّ المراد بأبي عبد الله الذي كان استاذ الطائفة الاماميّة ، هو الشيخ الأجلّ المفيد (ولعلّه من باب انصراف كنية أبي عبد الله مطلقاً في علماء الشيعة إليه رضوان اللّه تعالىٰ عليه) ويبيّن العلاّمة بحر العلوم ره أنّ المراد به أبو عبد الله البصري ، وهو الصحيح ، فللّه درّه وعليه أجره .

وأمّا أبو عبد الله البصري ، فقد عنونه ابن شهر آشوب قده في معالم العلماء في «فصل من عرف بكنيته» ويقول: «أبو عبد الله البصري استاذ القاضي عبد الجبّار المعتزلي له «الدرجات» في تفضيل أمير المؤمنين عليه‌السلام.» معالم العلماء ص ١٢٢. واللّه العالم .

ص ٢٠٩ – سراهنك .

جاءت هذه الكلمة في جميع المواضع وفي جميع النسخ وفي «المنتقلة» بهذه الصورة إلاّ انّ في بعض المراجع المتأخرة كتبوها «سرهنك) لأنّ المتداول في الألسنة «سرهنك» وجدير بالذكر أنّ «سراهنك» و«سرهنك» بمعنىً ، فلا يتوهّم أنّ «سراهنك» ليست بفارسيّة ، فهي كلمة فارسيّة فصيحة يقول السنائى :

سر سرهنكان سرهنگ محمّد مردي

که سراهنگان خوانند مر او را سرهنگ

ديوان ص ٣٤١

ص ٢١٣ ومنهم: الشريف العالم بالكوفة أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن ابن علي بن الحسين البرسي أحد الفضلاء الزهّاد يعرف بابن عبد الرحمٰن ....

هو المعروف بأبي عبد الله العلوي الشجري (٣٦٢ ـ ٤٤٥) الذي ألّف عدّة تآليف، منها: فضل زيارة الحسين عليه السلام، المطبوع في قم في سلسلة منشورات «مكتبة آية اللّه العظمىٰ المرعشي العامّة» عام ١٤٠٣ هـ و«أسماء الرواة عن زيد ابن علي من التابعين وحديث كلّ واحد منهم» و«التعازي» و«الجامع الكافي» الذي قيل في حقّ هذا الكتاب هو أوسع كتب الزيديّة آثاراً وعلماً.

ومن أراد الاطّلاع علىٰ أحواله، فليراجع ما أفاده الفاضل الخبير والمحقّق البصير السيّد عبدالعزيز الطباطبائي اليزدي، في مقدّمة كتاب «فضل زيارة الحسين عليه السلام» ص ١١ ـ ٢٤.

وممّا يجدر بالذكر أنّ «ابن الصوفي» يعرف صاحب الترجمة نفسه، بابن عبدالرحمن أيضاً، فالظاهر أنّه وأباه كليهما يعرفان بابن عبد الرحمٰن؛ لأنّ الطباطبائي يقول نقلاً عن العلاّمة الرازي «ره»: إنّ علي بن الحسن أبا أبي عبد الله العلوي يعرف بابن عبد الرحمٰن، واللّه العالم.

ص ٢١٣ – يكتب الشرط ....

يعني: يكتب الشروط والاقرارات والمحاضر والسجلات، يقول أبو الحسين إسحاق بن إبراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب في «البرهان في وجوه البيان» كاتب الشرط: «... ثمّ على القاضي أن يختار لنفسه كاتباً يكون مثله (أي مثل القاضي نفسه) يقاربه في النزاهة والأمانة والعفّة والعدالة والعلم بالحلال والحرام والسنن والأحكام وما يوجبه أقسام الكلام».

ويورد ابن وهب بتفصيل تامّ وصف كتب الشروط بأقسامها وأنواعها وما يجب ذكره في هذه الكتب، ما يورث إعجاباً للطف ذوقه ودقّة نظره وسعة اطّلاعه، وطول باعه في العلوم عامّة، وفي الفقه والكتابة وصناعة الانشاء خاصّة. البرهان ص ٣٦٩ الى ص ٣٧٤.

ص ٢١٨ - إسماعيل بن الحسن بن زيد، وكان محدّثاً يتّهم في حديثه ...الخ.

لم أقف علىٰ ترجمة منه في كتب رجال الخاصّة، اللهمّ إلاّ أن يقال: إنّه هو المراد من «إسماعيل بن حسن» الذي عدّه الشيخ رض من أصحاب الكاظم عليه‌السلام ويضيف المامقاني ره: ظاهره كونه إماميّاً إلاّ انّ حاله مجهول - انتهى «تنقيح المقال ص ١/١٣٣».

وإسماعيل هذا هو الملقّب «حالب الحجارة» لشدّته وقوّته وصلابته، كما في تاريخ طبرستان ص ٩٤، أو «جالب الحجارة» بالجيم معجمة كما في «منتقلة الطالبيّة» ص ١٥٧ و١٥٨.

وينقل الفاضل المغفور له السيّد جلال الدين الحسيني الأرموي المعروف «بالمحدّث» رحمه اللّه، في الحاشية من ص ٤٥٩ من «النقض» «من لباب الأنساب» للبيهقي ره ما هذا نصّه: «... وسمعت أيضاً بالجيم واللام ولا أدري وجهه من طريق مكتوب إلاّ انّي سمعت السيّد النسّابة الونكي بالري أنّه قال: «كان إسماعيل ينقل الحجارة من الجبال ويبني بها المساجد والقناطر بيده فقيل له «جالب الحجارة» بالجيم، وقد نقل الحديث ره هذا من مخطوطة من «لباب الأنساب» التي كان رحمه اللّه يملكها. واللّه العالم.

ص ٢١٨ - الشريف الأمير الداعي الحسن ....

من أراد الاطّلاع علىٰ أحوال الحسن بن زيد وأخيه محمّد بن زيد المعروف

بالداعي الكبير، فليراجع تاريخ الطبري، والكامل لابن أثير، وتاريخ طبرستان لابن اسفنديار، وتاريخ رويان، وحبيب السير، وروضة الصفا وأمثالها، حتّىٰ يعلم لماذا يقول العمري رحمه اللّه في شأن الحسن بن زيد انّه «سفك الدماء وأباد العباد والبلاد» وكيف أنّه كان مع ذلك «يحسب أنّه يحسن صنعاً»!

ويعلم لماذا يعتقد الشيعة الاماميّة، عجل اللّه تعالىٰ فرج قائمهم صلوات اللّه عليه، بعصمة الامام؛ لأنّه قلّما يتّفق لغير المعصوم الذي عصمه اللّه تعالىٰ، إن تهيّأ له الأسباب وتمكّن من أن يفعل ما يريد، أن يكفّ عن الاستبداد برأيه ويترفّع عن الجور، ويجتنب من الظلم.

مات الحسن بن زيد في سنة سبعين ومأتين، وكانت مدّة امارته من بدء خروجه حتّىٰ وفاته عشرين سنة.

وأمّا الداعي الكبير محمّد بن زيد؛ فله وقعات وحروب مع رافع بن هرثمة ورستم بن قارن بن شهريار ومحمّد بن هارون (أحد قوّاد الأمير إسماعيل بن أحمد الساماني).

وقتل محمّد بن زيد في سنة ٢٨٧ في حربه مع محمّد بن هارون، وقطعوا رأسه وأرسلوه إلىٰ بخارا، ودفنت جثّته بجرجان، وقبره هناك مشهور بقبر الداعي (تاريخ طبرستان ص ٢٥٧) (منتهى الآمال ١/٢٤٩).

ورثاه الشعراء، ورثاه أيضاً الناصر الكبير السيّد أبو محمّد الحسن بن علي بأبيات جاء بعضها في المجدي ضمن ترجمة الناصر الكبير الأُطروش.

ص ٢٢٢ – عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط عليه‌السلام وهو المحض ....

وإنّما سمّي المحض؛ لأنّ أباه الحسن بن الحسن عليه‌السلام وأُمّه فاطمة بنت الحسين عليه‌السلام، وكان يشبه رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله (عمدة الطالب ١٠١) ... وكان يقول:

«ولّدني رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله مرّتين».

وفي مقاتل الطالبيّين بإسناده... قال: سمعت مصعب الزبيري يقول: انتهىٰ كلّ حسن إلىٰ عبد الله بن الحسن، وكان يقال: من أحسن الناس؟ فيقال: عبد الله بن الحسن، ويقال: من أقول الناس؟ فيقال: عبد الله بن الحسن، فيقال: من أفضل الناس؟ فيقال: عبد الله بن الحسن. ص ١٨١.

وجدير بالذكر ما ذكره أبو عبد الله محمّد بن العبّاس اليزيدي في «أماليه» وهذا نصّه: حدّثني أحمد بن الحارث الخزّاز، عن المدائني، قال: قال عبد الله بن الحسن بن الحسن لابنه: يا بنيّ إنّي مؤدّ حقّ الله عليّ في تأديبك، فأدّ إليّ حقّه في حسن الاستماع والقبول، يا بنيّ أُكفف الأذىٰ، وأفض الندىٰ، واستعن على السلامةِ بطول الصمت في المواطن التي يدعوك نفسك إلى الكلام فيها، فإنّ للقول ساعات يضرّ فيها خطأه ولا ينفع صوابه، إحذر مشورة الجاهل وإن كان ناصحاً، كما تحذر العاقل إذاكان عدوّاً، فإنّه يوشك أن يورطك في بعض اغترازه فيسبق إليه مكر العاقل، وإيّاك ومعاداة الرجال، فإنّها لن تعدمك مكر حليم، أو مفاجأة جاهل لئيم (الأمالي ١٥٣ - ١٥٤ طبعة الهند).

ص ٢٢٢ - لقّبه المنصور المذلّه.

نبّهت على اختلاف النسخ في الحاشية، ونفس الاختلاف موجود في تاريخ الطبري ومقاتل الطالبيّين في ضبط الكلمة هل هي بالدال المهملة أو الذال المعجمة؟ وما فسّرها أحد منهما، إلاّ انّ في المطبوعتين من الطبري (طبعة أُوربا ـ ودارالمعارف قاهرة).

جاءت في المتن (مدلة) بالمهملة، وفي الحاشية نبّهت على المذلة بالمعجمة، والظاهر ترجيح مدلة بالمهملة، من دله، بل تعيّنها؛ لأنّ ليس في مذّلة بالمعجمة

سواءً من ذلّ أو من مذلّ ، معنى يناسب المقام ، هذا مضافاً إلىٰ ما جاءت الكلمة في بيت من أبيات التي قالها عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير يرثي محمّداً النفس الزكيّة :

تبكي مدلة أن تقنص حيلهم ... عيسى وأقصد صائباً عثمانا

هلاّ على المهدي وابني مصعب ... أذريت دمعك ساكباً تهتانا

... الأبيات (الطبري ص ٢٥٥ قسم الثالث طبعة أُوربا).

وفي اللسان ـ... والمدلّة الذي لا يحفظ ما فعل ولا ما فعل به ، وقال أبو عبيد: رجل مدلّة إذا كان ساهي القلب ، ذاهب العقل ، وليس ببعيد من أبي الدوانيق أن يلقّب من «ولّده رسول الله ﷺ مرّتين» بمثل هذه الألقاب .

فابن أبي الحديد يقول : ... وكان المنصور يسمّي عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام أبا قحافة ، تهكّماً به لأنّ ابنه ادّعى الخلافة وأبوه حيّ ج ١٥٦/١ ونقل هذا أيضاً صاحب غاية الاختصار ص ٤٠ طبعة نجف الأشرف .

ص ٢٢٢ – ربّما قال من الشعر شيئاً .

ومن شعره هاذان البيتان السائران :

انس حرائر[1] ما هممن بريبة ... كظباء بمكّة صيدهنّ حرام

يحسبن من لين الكلام زوانيا ... ويصدّهن عن الخنا الاسلام

ولهذا الشعر قصّة في كتب الأدب والرجال (عمدة الطالب ص ١٠١ وتاريخ دمشق ١٥٧ ، ثمار القلوب ٤٠٨) وأورد الشريف الأجلّ أبو السعادات ابن الشجري «ره» في حماسته له (ج ٢ ص ٨١٤) :

---

(١) بيض غرائر (نخ).

ولو أنّ أسـراب الدمـوع ثـنت　　　شرخ الشباب على امرىء قبلي
لبكـــيته دهـــري بأربـــعة　　　فسفحتها سجلاً علىٰ سجل

وتعرّض رجل لعبد الله بن الحسن فسبه فأنشأ يقول :

أظنت سفاها من سفاهة رأيـها　　　أن أهجو لما أن هجتني محارب
فــلا وأبــيها انّــني بـعشيرتي　　　هنا لك عـن ذاك المـقام لراغب

ومن شعره :

لم يبق شـيء يسامه أحـد　　　إلاّ وقــد سـامناه اخـوتنا
فوجدونا نحمى الذمـار ونأ　　　بى الضيم أن تستباح حرمتنا
بذاك أوصىٰ من قبل والدنـا　　　وتـلك أيـضاً غـداً وصـيّتنا

ص ٢٢٢ - فمما يرویٰ له ... الخ .

وردت الأبيات في تاريخ دمشق ص ١٥٧ برواية التي يقول العمري سمعه ولا يقبله!!

هــند أحبّ إليّ مـن　　　أهلي ومـالي أجـمعا

وروى المبرّد هذين البيتين له :

له حــقّ وليس عــليه حــقّ　　　ومهما قال فـالحسن الجـميل
وقدكان الرسول يرىٰ حـقوقاً　　　عــليه لغــيره وهــو الرســول

(الكامل ص ٣٢٢ ج ١)

ص ٢٢٣ - وكان محمّد يرى الاعتزال ... الخ .

من أراد الاطّلاع علىٰ رأي الشيعة الاثني عشريّة في مـحمّد النـفس الزكـيّة وأخيه إبراهيم ، فليلاحظ ما ورد في «الكافي» (الأصول ص ٣٤٣ الىٰ ص ٣٦٨: باب في ما يفصل به بين دعوى المحقّ والمبطل فـي أمـر الامـامة ، و الروضـة

حديث ٥٩٤ ص ٣٩٥) وما في عامّة كتب المعاجم ورجال الحديث.

ولعلّ ما يقوله العلاّمة المجلسي قدّس اللّه نفسه القدّوسى أولىٰ بالباب، فإنّه رضوان اللّه عليه يقول: «... لكن ورد في بعض الأخبار النهى عن التعرّض لحالهم، فالتوقّف في أمرهم، وعدم الجرأة علىٰ قدحهم وذمّهم، أولىٰ وأحوط واللّه يعلم» (الفرائد الطريفة في شرح الصحيفة ص ٢٨).

ص ٢٣٧ - وبايع إبراهيم وجوه المسلمين منهم ... وابوحنيفة.

قال العلاّمة الزمخشري في الكشّاف عند تفسير قوله تعالىٰ: «لا ينال عهدي الظالمين»: كان أبوحنيفة يفتي سرّاً بوجوب نصرة زيد بن علي رضي اللّه عنه وحمل المال إليه والخروج على «اللصّ» المتقلّب المتسمّى بالامام «والخليفة» كالدوانيقي وأشباهه، وقالت امرأة: أشرت على ابني بالخروج مع إبراهيم ومحمّد ابني عبد الله بن الحسن حتّىٰ قتل، فقال: يا ليتني كنت مكان ابنك، وكان يقول في المنصور وأشياعه: لو أرادوا بناء مسجد وأرادوني علىٰ عدّ آجره لما فعلت.

ص ٢٢٧ - بشير الرحّال.

من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الشيخ) وذكره البرقي بعنوان «بشر» في أصحاب الباقر عليه السلام، والموجود في رجال النجاشي في ترجمة أحمد بن علوية الاصفهاني بشير بن الرحال (معجم رجال الحديث ج ٣ ص ٣٢٤، و ٣٣٢).

وفي رجال النجاشي: «... وسمّي الرحّال لأنّه رحل خمسين رحلة من حجّ إلىٰ غزوة) ص ٦٩، وراجع قاموس الرجال ج ٢ ص ١٩٧، ولم يذكر أحد من هؤلاء الأعاظم أنّه خرج مع إبراهيم رض.

وخبر خروج بشير الرحّال ورد بتفصيل تامّ في «مقاتل الطالبيّين» حيث أورد

أبو الفرج طرفاً من أقواله وأفعاله ، فمنها: «... حدّثنا يحيى بن علي بن يحيى المنجّم عن ... عن ... قال : «وصلّيت يوماً إلىٰ جنب بشير الرحّال ، وكان شيخاً عظيم الرأس واللحية ، ملقياً رأسه بين كتفيه ، فمكث طويلاً ساكتاً ، ثمّ رفع رأسه فقال : عليك أيها المنبر لعنة اللّه وعلىٰ من حولك ، فواللّه لولاهم مانفذت للّه معصية ، وأقسم باللّه لو يطيعني هؤلاء الأبناء حولي لأقمت كلّ امرىء منهم علىٰ حقّه وصدقه قائلاً للحقّ أو تاركاً له ، وأقسم باللّه لئن بقيت لأجهدنّ في ذلك جهدي ، أو يريحني اللّه من هذه الوجوه المشوهة المستنكرة في الاسلام» . ص ٣٤٠.

وقال : «كان بشير يقول يعرض بأبي جعفر : أيّها القائل بالأمس : إن ولينا عدلنا وفعلنا وصنعنا ، فقد ولّيت ، فأيّ عدل أظهرت ؟ وأيّ جور أزلت ؟ وأيّ جواد ركبت ؟ وأيّ مظلوم أنصفت ؟ آه ما أشبه الليلة بالبارحة» ص ٣٤١.

ويقول في كيفيّة قتله رحمه اللّه : «... فصاحوا (أي أصحاب إبراهيم) الكمين ... الكمين ... فانهزموا ، وجاء سهم بينهم فأصاب إبراهيم فسقط ، وأسنده بشير الرحّال إلىٰ صدره حتّىٰ مات إبراهيم وهو في حجره ، وقتل بشير وإبراهيم علىٰ تلك الحال في حجره ، وهو يقول : «وكان أمر اللّه قدراً مقدوراً» ص ٣٤٧.

ص ٤٢ الأعمش .

عدّه الشيخ قده في أصحاب الباقر عليه السلام ، حيث يقول : «سليمان بن مهران أبومحمّد الأسدي مولاهم الأعمش الكوفي» ص ٢٠٦ وفى كتاب «الرجال» لابن داود : سليمان بن مهران أبو محمّد الأعمش الأسدي الكوفي مولاهم مهمل.

وفي قاموس الرجال : «وروى البحار ، عن الحسن بن سعيد النخعي ، عن شريك القاضي ، قال : حضرت الأعمش في علّته التي قبض فيها ، فبينا أنا عنده إذ

دخل عليه ابن شبرمة وابن أبي ليلىٰ وأبو حنيفة ، فسألوه من حاله ، فذكر ضعفاً شديداً ، وذكر ما يتخوّف من خطيئاته ، وأدركته رقّة فبكىٰ .

فأقبل أبو حنيفة ، فقال : يا أبا محمّد ، اتّق اللّه وانظر لنفسك ، فإنّك في آخر يوم من الدنيا وأوّل يوم من أيّام الآخرة ، وقد كنت تحدّث في علي بن أبي طالب عليه‌السلام بأحاديث لو رجعت عنها كان خيراً لك .

قال الأعمش : مثل ماذا يا نعمان ؟ قال : مثل حديث عباية (أنا قسيم النار)، قال : أو لمثلي تقول يا يهودي ، أقعدوني ، سنّدوني ، حدّثني والذي مصيري إليه، موسى بن طريف ، ولم أر أسديّاً كان خيراً منه ، قال : سمعت عباية بن ربعي إمام الحيّ قال : سمعت أمير المؤمنين عليه‌السلام يقول : أنا قسيم النار أقول : هذا وليّي دعيه، وهذا عدوّي خذيه» ج ٤ ص ٤٩٣ .

يقول العاجز المهدوي : لا يخفىٰ أن الظاهر في خطاب الأعمش أبا حنيفة باسمه (نعمان) دون كنيته أوّلاً ، وباليهودي ثانياً ، ضرب من المجاز والتوسّع أو التهكّم والتعنّت ، فشبّه أبا حنيفة في تمسّكه بالقياس وافتائه بالحيل والرخص، باليهود وأقام المشبّه به مقام المشبّه في الخطاب ، فتأمّل .

«... وكان الأعمش رأساً في القرآن ، عسراً ، سيّيء الخلق ، عالماً بالفرائض ، وكان لا يلحن حرفاً ، وكان فيه تشيّع ، ويقال : إنّ الأعمش ولد يوم قتل الحسين (عليه‌السلام) وذلك يوم عاشوراء سنة ٦١ ، وقيل : ولد قبل مقتل الحسين (عليه‌السلام) بسنتين ومات سنة ١٤٥ ، وقال : ما سمعت من أنس (بن مالك) إلاّ حديثاً واحداً سمعته يقول : قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله : طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم» تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٣٤ .

وفي تاريخ بغداد بإسناده ، قال ... نا ... قال : سمعت علي بن لمديني يقول :

حفظ العلم علىٰ أُمّة محمّد ﷺ ستّة ، فلأهل مكّة عمرو بن دينار ، ولأهل المدينة محمّد بن مسلم ، وهو ابن شهاب الزهري ، ولأهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي وسليمان بن مهران الأعمش ، ولأهل البصرة يحيى بن أبي كثير ناقلة وقتادة ، وكنّا نسمّي الأعمش سيّد المحدّثين . تاريخ بغداد ج ٣/٩ ـ ١٢ .

أقول: لعلّ ابن المديني والخطيب (وحال الخطيب في عدم موالاة أميرالمؤمنين عليه السلام معلوم ومشهور) أرادا من «العلم» العلم الذي كان خارجاً من مدينته وبابه الذي قال رسول اللّه ﷺ في شأنه : «أنا مدينة العلم وعلي بابها) فإذاً لا يبالى بما قالا ، فتلك من القضايا التي قياسها معها .

وفي «معرفة الثقاة» للعجلي: ... نا ... قال : أتى الأعمش ناحية هذا السواد ، فأتاه قوم منهم ، فسألوه أن يحدّثهم فأبىٰ ، وقال : ويحك ، ومن يعلق الدرّ على الخنازير» ص ٤٣٢ .

ومن أراد الاطّلاع علىٰ حياة الأعمش وسيرته ورواته ومن روى الأعمش عنهم فليراجع : طبقات الكبرىٰ لابن سعد ج ٣٤٢/٦ ، الأنساب للسمعاني في نسبة الكاهلي ص ٤٧٣ ، حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم ج ٥ ص ٤٦ ـ ٦٠ حيث يصفه بهذه العبارات :

ومنهم الامام المقرىء الراوي المفتي ، كان كثير العمل ، قليل الأمل من ربّه ، راهباً ناسكاً ومع عباده لاعباً ضاحكاً ، سليمان بن مهران الأعمش ، وقيل : إنّ التصوّف موافقة الحقّ ومضاحكة الخلق .

وفيات الأعيان ج ٢ ص ٤٠٠ ، معرفة الثقات للعجلي الكوفي ج ١ ص ٤٣٢/ سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٦ ص ٢٣٠ ، تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٣٤ ، تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣.

ص ٢٢٧ – عبّاد بن منصور القاضي الناجي.

أبو سلمة البصري، روىٰ عن عكرمة وعطاء وأبي رجاء العطاردي... والقاسم ابن محمّد بن أبي بكر وغيرهم، وروىٰ عنه خلق كثير، وكان يرمىٰ بالقدر، وقال الدارقطني، حديثه ليس بالقوي، ولكنّه يكتب، مات سنة ١٥٢ (تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٠٣ – ١٠٥) وراجع تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي ج ٢ ص ٣٠، وميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٣٧٦ ـ ٣٧٨.

«إنّ إبراهيم استقضى عبّاد بن منصور على البصرة» ... فقضىٰ بالبصرة حتّىٰ جاءت الهزيمة، فلزم عبّاد بيته، فلمّا قدم أبو جعفر بعد الهزيمة تلقّاه الناس في الجسر الأكبر فيهم سوار بن عبد الله[1]، وأقام عبّاد في بيته وخافه، ولم يدعه الناس حتّىٰ خرج علىٰ أمانه، فلمّا رآه سأله ولم يخاطبه بشيء ممّا صنع» مقاتل الطالبيّين ص ٣٧٢.

ص ٢٢٧ – شعبة الحافظ.

عدّه الشيخ قده في من روىٰ عن الصادق عليه السلام، وقال: شعبة بن الحجّاج بن الورد أبو بسطام الأزدي العتكي الواسطي، اسند عنه عليه السلام (الرجال) «كان من سادات أهل زمانه حفظاً واتقاناً وورعاً وفضلاً، وهو أوّل من فتش بالعراق عن أمر المحدّثين، وجانب الضعفاء والمتروكين، وصار علماً يقتدىٰ به وتبعه عليه بغده أهل العراق، ولد في سنة ٨٢ أو ٨٣ ومات سنة ١٦٠.

وكان لشعبة أخوان: بشّار وحمّاد يعالجان الصرف.

---

(١) قاضي أبي جعفر المنصور على البصرة الذي قيل في شأنه:

يا أمين اللّه يا منصور يا خير الولاة إنّ سوار بن عبد الله من شرّ القضاة

وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث : ويلكم ألزموا السوق فأنا عيال على إخوتي . وقال ابن معين : كان شعبة صاحب نحو وشعر .

وقال الأصمعي : لم نر أحداً أعلم بالشعر منه ، وكان يقال : شعبة أثبت في الحكم من الأعمش وأعلم بحديث الحكم ، ولو لا شعبة ذهب حديث الحكم ، وشعبة أحسن حديثاً من الثوري ، ولم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث ولا أحسن حديثاً منه» (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٣٨ ـ ٣٤٦) وراجع طبقات الكبرىٰ لابن سعد ج ٧ ص ٢٨٠ ، وتاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٥٧ ، وابن خلّكان ج ٣ص ٤٦٩ .

ص ٢٢٧ – حدّثنا أبو الفرج الاصفهاني يرفعه إلى المفضل بن محمّد ....

يروي «الصفدي» رواية في «الوافي بالوفيات» هي أوفىٰ وأكمل ممّا رواه أبوالفرج ، ولما فى رواية الصفدي لطائف ورشحات من عيون الشعر العرب ، ودقائق وجلوات من شجاعة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن رضوان اللّه عليه، وأدبه وفصاحته وتثبّته في معركة القتال ، وطمأنينته وحضور ذهنه وحفظه في هذه الحالة ، و«عدم حيلولة جريضه دون قريضه» ما لا يوجد في غيرها من الروايات ، أرجو أن يسمح القارىء أن أُوردها هنا :

«قال المفضّل بن محمّد الضبي : كنت مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ، وقد واقف أصحاب المنصور ، وهو ينشد :

ألمّت سعاد والمامها ... أحاديث نفس وأسقامها

يمانيّة من بني مالك ... تطاول في المجد أعمامها

وإنّا إلىٰ أصل جرثومة ... تردّ الكتائب أيّامها

تردّ الكتائب مغلولة ... بها أفنها وبها ذامها

ثمّ حمل فقتل عدّة فوقف ، فقلت : بأبي أنت وأُمّي لمن هذه الأبيات ؟ فقال : هذه للأحوص بن جعفر بن كلاب ، يقولها يوم شعب جبلة ، وتمثّل بها أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الخندق ، ثمّ تمثّل:

مهلاً بني عمّنا ظلامتنا ... انّ بنا سورة من العلق

لمثلكم نحمل السلاح ولا ... تغمز أحسابنا من الرقق

إنّي لأنمي إذا انتميت إلى ... عزّ رفيع ومعشر صدق

بيض جعاد كأنّ أعينهم ... تكحل يوم الهياج بالعلق

(نخ: الزرق)

ثمّ حمل ، فقتل نفساً أو نفسين ، فلمّا رجع قلت : بأبي أنت وأمّي لمن هذه الأبيات ؟ قال : لضرار بن الخطّاب القرشي أحد بني فهر بن مالك ، وتمثّل بها أميرالمؤمنين عليه السلام يوم صفّين[1] ، ثمّ أقبل عليّ فقال : أنشدني أبيات «عويف القوافي» فأنشدته :

ألا أيّها الناهي فزارة بعد ما ... أجدت لغزو إنّما أنت حالم!!

أقول لفتيان كرام ... ... الخ .. ..

فقال : قاتل اللّه عويفاً كأنّه ينظر إلينا في هذا اليوم ، ثمّ حمل ، فقتل رجلاً ورجع ، ثمّ وقف فجاءه سهم عزب فقتله رضوان اللّه عليه» الوافي بالوفيات ج ٦ ص ٣٣ ـ ٣١ .

---

(١) وفي مقاتل الطالبيّين: «... وتمثّل بها علي بن أبي طالب (ع) يوم صفّين، والحسين عليه السلام يوم الطفّ ، وزيد بن علي (رض) يوم السبخة ، ويحيى بن زيد يوم جوزجان ونحن اليوم ، فتطيّرت له من تمثّله بأبيات لم يتمثّل بها أحد إلاّ قتل» (ص ٣٧٣) . وراجع «البصائر والذخائر» ج ١ ص ٤٩ ففيه اختلاف في ضبط بعض الكلمات مع ما ورد هنا .

ص ٢٥٠ – إدريس بن عبد الله بن الحسن ....

وقد ورد خبر مقتل إدريس في «مقاتل الطالبيّين» و«تاريخ الطبري» و«الكامل لابن الأثير» بغير هذا أيضاً، ويحكي أبو الفرج في المقاتل قصّة اختفاء إدريس بعد مقتل ابن عمّه الشهيد الحسين صاحب فخّ رضوان اللّه عليه، وخروجه من الحجاز في جمله حاج مصر وافريقيه، وماجرت عليه من المضايق حتّىٰ وصوله إلىٰ فاس وطنجة.

فيقول: وبلغ الرشيد خبره، فغمّه فقال النوفلي خاصّة في حديثه، وخالفه علي بن إبراهيم وغيره فيه، فشكا ذلك إلىٰ يحيى بن خالد، فقال: أنا أكفيك أمره ودعا سليمان بن جرير الجزري، وكان من متكلّمي الزيديّة البتريّة، ومن أُولي الرئاسة فيهم، فأرغبه ووعده عن الخليفة بكلّ ما أحبّ علىٰ أن يحتال لإدريس حتّىٰ يقتله، ودفع إليه غالية مسمومة، فحمل ذلك وانصرف من عنده... حتّىٰ وصل إلىٰ إدريس... فقال (لادريس): هذه جعلت فداك، قارورة غالية حملتها إليك...، فقبّلها وتغلّل بها وشمّها... وسقط إدريس مغشيّاً عليه... وقضىٰ عشيّاً....

وذكر علي بن إبراهيم، عن محمّد بن موسىٰ: أنّ الرشيد وجّه إليه الشماخ (اليمامي كما في الكامل والطبري) مولى المهدي وكان طبيباً، فأظهر له أنّه من الشيعة وأنّه طبيب، فاستوصفه فحمل إليه سنوناً وجعل فيه سمّاً، فلمّا استنّ به جعل لحم فيه ينتثر.

(وكذا وردت القصّة في الطبري وابن أثير) وقال... حدّثني داود بن القاسم الجعفري أنّ سليمان بن جرير أهدىٰ إلىٰ إدريس سمكة مشويّة، فقتله رضوان اللّه عليه ورحمته. انتهى.

(مقاتل الطالبيّين ص٤٨٩/٤٩٠، الطبري ٥٦١/٣ طبعة أُوربا، ابن الأثير ١٣٤/٦ طبعة بيروت) واللّه العالم.

ويقول الأشجع السلمي في هذا المقام.

أتظنّ يا إدريس إنّك مفلت	كيد الخلافة أو يقيك حذار
إنّ السيوف إذا انتضاها عزمه	طالت وتقصر دونه الأعمار
هيهات إلاّ أن تكون ببلدة	لا يهتدي فيها إليك نهار

شريشي، شرح مقامات الحريري ٢/٢٤٨

ص ٢٦٤ - وولد القاسم الرسّي ابن إبراهيم... الخ.

هو المعروف عند الزيديّة بـ«الامام الأعظم» أعلن دعوته بعد موت أخيه، فمات في الرسّ، وهو جبل أسود بالقرب من ذي الحليفة. ولد سنة ١٦٩ ومات سنة ٢٤٦.

ص ٢٦٥ - خليليّ انّي للثريّا لحاسد.

نسب هذان البيتان إلىٰ غير واحد من الشعراء، فقد جاءا في ديوان الخالدين لأبي بكر محمّد بن هاشم (الأخ الأكبر) وقد نسب إلى ابن طباطبا (المغرب لابن سعيد ص ٢٠٢) وإلى الوزير المهلبي في (المرقصات المطربات لعلي بن موسى ابن سعيد المغربي) ص ٥٧، وإلىٰ غيرهم، وكتبها المير سيّد شريف الجرجاني بخطّه من دون عزو، في «بياض تاج الدين أحمد وزير» من منشورات جامعة اصفهان ـ الطبعة المصوّرة باهتمام الفاضل الخدوم الموفّق ايرج أفشار حفظه اللّه تعالى ص ٣٧ وفي ألفاظ الأبيات اختلاف في الكتب.

ونسب البيتان أيضاً إلىٰ أبي بكر محمّد بن هاشم الخالدي (الأخ الأكبر) مجلّة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٨٨ ص ٤٤.

ص ٢٦٧ – فولد يحيى بن الحسين الرسّي .

وهو أبو الحسين الهادي الجليل ، المعروف عند الزيديّة بالهادي إلى الحقّ ، ولد سنة ٢٤٥ ، وخرج سنة ٢٨٠ ، ومات بصعدة (اليمن) سنة ٢٩٨ .

يقال في شأنه : بعد قتاله للقرامطة بصنعاء رجع إلى المدينة ، وأراد أن يدخل الحجرة الشريفة لزيارة جدّه صلوات اللّه عليه وعلىٰ آله ، فامتنع الخادم من فتح الباب حتّىٰ يأذن الرئيس ، ففي الحال انفتح له الباب واندهش الحاضرون ، وكان جلّ تأليفاته يمليها علىٰ كاتبه وهو علىٰ ظهر جواده يجاهد الملحدين وينابذ الطاغين» .

وله كتاب «درر أحاديث النبويّة بالأسانيد اليحيويّة» جمع هذا الكتاب القاضي عبد الله بن محمّد بن حمزة بن أبي النجم الصعدي ، وهو الذي أسمى الكتاب بدرر الأحاديث وطبع الكتاب في بيروت في سنة ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م .

ص ٢١ «فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن» .

وقد يوجد ممّا ضرب من الدنانير في المتاحف ، وتوجد عدد منها في المتحف العتيقات باسطمبول ، منقوش علىٰ أحد جانبيه : «لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، محمّد رسول اللّه ، بسم اللّه : ضرب هذا الدينار بصعدة سنة ثمان وتسعين ومائتين.

وعلى جانب الآخر : الهادي إلى الحقّ أمير المؤمنين ابن رسول اللّه ، جاء الحقّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً ، وننزّل من القرآن ما هو شفاء» .

منشورات المتحف التركي ص ٢٩١

ص ٢٧٧ – فمن ولد ابن أبي قيراط محمّد الأزرق بن عبد الله يقال له الشيخ...الخ .

كذا في جميع النسخ التي بأيدينا من «المجدي» أعني بإضافة «ابن» إلى «أبي قيراط» وجاء في «العمدة»: ... وأمّا أبو الحسن محمّد بن جعفر (يعني محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام) فيدعىٰ «أبا قيراط» وله عقب كثير، منهم: نقيب الطالبيّين ببغداد، أبو الحسن محمّد الملقّب بأبي قيراط أيضاً ابن جعفر المحدّث ابن أبي الحسن محمّد بن جعفر الغدار، وابنه عبيد اللّه يقال له «الشيخ» وابنه محمّد الأزرق ابن عبيد اللّه بن أبي قيراط ...» (العمدة ص ١٨٦).

أمّا في المخطوطة من «العمدة» بباريس فقط كتب ورمز فوق «أبي قيراط» الثاني (ظ).

فيحتمل أنّ أبا الحسن محمّد نقيب الطالبيّين ببغداد كان معروفاً بابن أبي قيراط، كما جاء في المجدي، ولا يخفىٰ أيضاً اختلاف «المجدي» و«العمدة» في تسمية ولد محمّد النقيب هذا، فالعمري يسمّيه «عبد الله» مكبّراً، وابن عنبة يسمّيه «عبيد اللّه» مصغّراً، فتأمّل.

وأمّا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام.

ص ٢٧٧ - فهو الشريف.

الذي جاء اسمه الشريف في سند «الصحيفة السجّاديّة» علىٰ منشئها آلاف السلام والتحيّة، وإن لم يصرّح بهذا الموضوع أحد من أصحاب الرجال، مثل النجاشي وابن داود والعلاّمة والمامقاني رضوان اللّه عليهم أجمعين، وهو الذي يعبّر عنه ابن عنبة «ره» بجعفر المحدّث، ووثّقه الرجاليّون عامّة.

يقول المامقاني رحمه اللّه نقلاً عن النجاشي (ره) ما هذا نصّه: «عنونه بذلك

النجاشي ، ثمّ قال : هو والد أبي قيراط ، وابنه يحيى بن جعفر روى الحديث ، وكان وجهاً في الطالبيّين متقدّماً ،كان ثقةً في أصحابنا ، سمع وعمّر وعلا اسناده، له كتاب التاريخ العلوي ، وكتاب الصخرة والبئر ، أخبرنا شيخنا محمّد[1] بن محمّد رحمه اللّه ، قال : حدّثنا جعفر بكتبه ، ومات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثمائة ، وله نيّف وتسعون سنة ، وذكر عنه أنّه قال : ولدت بسرّ من رآىٰ سنة ٢٢٤» . انتهى (تنقيح المقال ج ١ ص ٢٢٣ رديف ١٧٧٩) .

ثمّ إنّ المامقاني «ره» يذكر الاختلاف الذي يوجد في تاريخ وفاة هذا الشريف ويقول : إنّ لفظة «ثمانين» في نسخة من الخلاصة مصحّف من «ثمان» الذي هو الصحيح ، وهو الذي ورد في نسخة أُخرىٰ من الخلاصة ، وفي رجال النجاشي ، ويرجّح أن يكون تاريخ وفاته بين سنة ٣١٤ إلىٰ ٣٢٠ .

يقول العاجز المهدوي : لا شكّ في وقوع التصحيف الذي أشار إليه العلاّمة المامقاني «ره» لأنّ الشريف أبا عبد الله جعفر بن محمّد نفسه يقول في سند الصحيفة : حدّثنا عبد الله بن عمر بن خطّاب الزيّات سنة خمس وستين ومائتين . وعلىٰ هذا وإن لم يكن مستحيلاً أن يكون الشريف أبو عبد الله حيّاً إلىٰ سنة ثمانين وثلاثمائة إلاّ انّه في غاية البعد .

وممّا يؤيّد وفاته في احدى السنين التي حدّدها المامقاني «ره» أنّ أبا بكر محمّد بن عمر بن محمّد بن سلم الجعابي ، وأبا حفص عمر بن محمّد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيّات ، اللذين كانا من مشايخ المفيد رضوان اللّه عليه، رويا روايات من شيخهما أبي عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني ، يعني

---

(١) يعني به الشيخ الأجلّ أبا عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد قدّس اللّه روحه .

هذا الشريف (الجعابي خمس رواية ، والصيرفي ثلاث رواية على لأقلّ ، راجع الأمالي صفحات ٢٩/٣١/٣٢/٣٦/٣٧/٤٧/١٩١ مثلاً من طبعة النجف) .

ومن المستبعد أن لا يتحمّل الحديث المفيد نفسه من هذا الشريف إن كان هذا الشريف حيّاً في هذه الأيّام ، فالمفيد «رض» يقول في المثل : «حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ـ ص ٧١» فالظاهر أنّ وفاة الشريف رحمه اللّه كانت قبل هذه السنة ، واللّه العالم .

وقد نصّ الرافعي في التدوين وقال : ولد الجعابي سنة أربع وثمانين ومائتين ، ومات ببغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ج ١ ص ٤٨٣ . وضبط الخطيب أيضاً في «تاريخ بغداد» وفاة الجعابي في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وأورد ترجمة حاله بالتفصيل . ج ٣ ص ٣١ .

ص ٢٨٢ – سكينة بنت الحسين عليه السلام .

من شعرها الذي ترثي به أباها الشهيد صلوات الله وسلامه عليه ، ما ذكره الزجّاج في أماليه ، ما هذا نصّه :

أنشدنا أبو بكر بن دريد ، عن أبي حاتم سهل بن محمّد السجستاني لسكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهما :

لا تعذليه فهمٌّ قاطع طرقه ... فعينه بدموع ذرّف غدقه
إنّ الحسين غداة الطفّ يرشقه ... ريب المنون فما إن يخطىء الحدقه
بكفّ شرّ عباد الله كلّهم ... نسل البغايا وجيش المرّق الفسقه
يا اُمّة السوء هاتوا ما احتجاجكم ... غداً وجلّكم بالسيف قد صفقه
الويل حلّ بكم إلاّ بمن ألحقه ... صيّرتموه لأرماح العدىٰ درقه

يا عين فاحتفلي طول الحياة دماً　　لا تبك ولداً ولا أهلاً ولا رفقه
لكن على ابن رسول الله فانسكبي　　قيحاً ودمعاً وفي إثريهما العلقه

أمالي الزجّاج ص ١٦٨ - ١٦٩

ص ٢٩٥ - وديك عرش العلىٰ وكبش أبي إسحاق الخ ....

ديك عرش العلىٰ ديك العرش، كناية عن طويل العمر، وهو مأخوذ من الحديث المرفوع، انّ رسول اللّه ﷺ قال: إنّ ممّا خلق اللّه لديكاً عرفه تحت العرش، وبراثنه تحت الأرض السفلىٰ، وجناحه في الهواء، فإذا مضىٰ ثلثا الليل وبقي ثلثه يضرب بجناحيه قائلاً سبحان الملك القدّوس سبوح قدّوس ربّ الملائكة والروح، فعند ذلك تضرب الديكة بأجنحتها وتصيح (ثمار القلوب للثعالبي ص ٤٧٠) وراجع «التوحيد» للصدوق ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠، ويقرب ذلك ما ورد عن الباقر عليه‌السلام في الروضة من الكافي (ص ٢٧٢).

وأمّا «كبش أبي إسحاق» فلم أعثر عليه في «ثمار القلوب» ولا في «الكنايات» للثعالبي، اللهمّ إلاّ أن يكون المراد به الكبش الذي فدّىٰ به سيّدنا إسماعيل علىٰ نبيّنا وآله وعليه السلام، وكنّى الشاعر إبراهيم عليه‌السلام بأبي إسحاق؛ لأنّ إسحاق أيضاً ولده، واللّه أعلم.

ونظير ديك العرش وكبش أبي إسحاق للكناية بطول العمر، نسور لقمان، ولبد آخرها، وبغلة ذي القرنين، ودجاج أبي عثمان، يقول محمود الورّاق:

دجاج أبي عثمان أبعد منظراً　　وأطول أعماراً من الشمس والقمر
فإن لم نمت حتّىٰ نفوز بأكلها　　حييت بإذن اللّه ما أورق الشجر

ديوان ص ٧٨ ـ البخلاء للجاحظ ١٥٤

ص ٣١٢ - وولد إسحاق بن موسى الكاظم عليه‌السلام ....

ومن ولده : الشريف الديّن أبو عبد الله المعروف بنعمة ، وهو : محمّد بن الحسن ابن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر عليه‌السلام، الذي سأل رئيس المحدّثين أبا جعفر الصدوق رضوان اللّه عليه أن يصنف له «كتاباً في الفقه والحلال والحرام والشرائع والأحكام» فصنّف الصدوق كتاب «من لا يحضره الفقيه» أحد الأُصول الأربعة ، ويقول رضوان اللّه عليه في مقدّمته:

«لمّا ساقني القضاء إلىٰ بلاد الغربة ، وحصلني القدر منها بأرض بلخ من قصبة ايلاق ، وردها الشريف الديّن أبو عبد الله المعروف بنعمة ، وهو محمّد بن الحسن ابن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام، فدام بمجالسته سروري ، وانشرح بمذاكرته صدري ، وعظم بمودّته تشرّفي لأخلاق قد جمعها إلىٰ شرفه ، من ستر وصلاح وسكينة ووقار وديانة وعفاف ودعوىٰ واخبات .

فذاكرني بكتاب صنّفه محمّد بن زكريّا المتطبّب الرازي ، وترجمه بكتاب «من لا يحضره الفقيه» وذكر أنّه شاف في معناه ، وسألني أن أُصنّف له كتاباً في الفقه والحلال والحرام والشرائع والأحكام موفياً علىٰ جميع ما صنّفت في معناه وأترجمه «بكتاب من لا يحضره الفقيه» ليكون إليه مرجعه ، وعليه معتمده ، وبه أخذه ، ويشترك في أجره من ينظر فيه وينسخه ، ويعمل بمودعه .

هذا مع نسخه لأكثر ما صحبني من مصنّفاتي ، وسماعه لها ، وروايتها عنّي ، ووقوفه علىٰ جملتها ، وهي مائتا كتاب وخمسة وأربعون كتاباً ، فأجبته أدام اللّه توفيقه إلىٰ ذلك ؛ لأنّي وجدته أهلاً ، وصنّفت له هذا الكتاب بحذف الأسانيد لئلاّ يكثر طرقه وإن كثرت فوائده ...» انتهى ما قاله الصدوق رضوان اللّه عليه في شأن هذا الشريف الجليل رحمة اللّه عليهما .

(من لا يحضره الفقيه ص ٢ طبعة طهران مكتبة الصدوق).

لبني المهلوس ذكر وشهرة أكثر وأوفر ممّا أشار به العمري ﷺ، فمنهم: الشريف أبو عبد الله محمّد بن المهلوس العلوي، الذي صلّىٰ علىٰ جنازة السيّد الشريف الرضي رضوان الله عليه، وصلّى الناس عليه أجمع، وكبّر عليه خمساً ص ٣١١٣ تاريخ الفارقي، أو تاريخ ميّافارقين لأحمد بن يوسف بن علي الأزرقي الفارقي.

ومنهم: ... وفي هذه السنة (أي سنة ٣٨٧) ثالث ذي الحجّة قتل قاضي القضاة ببغداد، وهو أبو عبد الله بن المهلوس العلوي (نفس المصدر ص ٧٩).

ومنهم: محمّد بن علي بن إسحاق، ويكنّىٰ أبو طالب، كان أحد الزهّاد، وكان القادر بالله يعظّمه لدينه وحسن طرقته ... مات سنة ٣٩٩ تاريخ بغداد ج ٣ رديف ١٠٨٨.

ص ٣١٤ - شمشك.

كما نبّهت في الحاشية ما وردت هذه الكلمة في المعاجم العربيّة، والظاهر أنّها تركيّة، وجاء في مقالة من «لوك» في «المجلّة الأسياويّة» ص ٢٧٢ ج ٦ مايو ١٨٢٥، التي تحتوي علىٰ معلومات من اللهجة التركيّة الجوواشية ما هذا نصّه:

شمشك يوازي بالتركيّة «سيزيم» وبالفرنسيّة فالمعنىٰ إذاً يكون: السيف، والله أعلم.

الله أكبر، كيف خفي عليّ ما قرأته وتعلّمته في شبابي حين تلمّذي على استاذي في الفقه رحمه الله تعالىٰ، ما جاء في شرائيع الاسلام في كتاب الصلاة: السادسة لا يجوز الصلاة فيما يستر ظهر القدم كالشمشك، ويجوز فيما له ساق كالخفّ والجورب، وتستحبّ في النعل العربيّة.

وفي تحرير العلاّمة ﷺ : قال الشيخان : لا يجوز الصلاة فيما يستر ظهر القدم ، كالشمشك والنعل السندي ، وكرّهه في المبسوط ، وهو الأقرب . التحرير ص ٣٠.

وأخيراً ظفرت بما قال ابن الحجّاج :

هارب منّي وقد خاف العمىٰ — بـقفا للنعل بـادي المـقتل

وبكـفّيي شـمشك مـنعل — والقفا حبر الشمشك المنعل

يتيمة الدهر ج٣ ص ٩٥

ص ٣٢١ – الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي .

أخو أبي جهل بن هشام ، وليس الحارث مشهوراً بـالشعر ، ومـا وجـدت له شعراً إلاّ الأبيات التي قالها في جواب حسّان بن ثابت الذي يعيره بفراره يوم بدر وهي هذه :

اللّـه يـعلم مـا تـركت قـتالهم — حتّىٰ علوا فرسي بأشقر مـزبد

فـعلمت أنّـي إن أُقـاتل واحـداً — أقتل ولا يضرر عدوّي مشهدي

فـفررت مـنهم والأحـبّة فـيهم — طمعاً لهم بعقاب يـدوم مـرصد

وهذه في جواب شعر حسّان :

إن كـنت كـاذبة الذي حـدّثتني — فنجوت منجى الحارث بن هشام

تـرك الأحـبّة أن يـقاتل دونـهم — ونـجا بـرأس طـمرة ولجـام

ولأبيات «حسّان» و«الحارث» قصص واستشهادات وجوابات، في الكتب (راجع: الأغاني ج ٤ ص ١٧٤ والعقد الفريد ج ١ ص ١٤٤ مثلاً) .

وأسلم الحارث بن هشام يوم الفتح وحسن إسلامه ، ومـات شـهيداً يـوم اليرموك في سنة ١٥ (عيون الأخبار ج ١) .

أقول : لعلّ العمري رحمه اللّه أراد «الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن

المغيرة المخزومي» الذي كان الحارث بن هشام جدّه للأُمّ ، وهو شاعر مشهور من شعراء العصر الأموي ، وله ديوان مطبوع . راجع أخباره بالتفصيل في الأغاني ج ٣ ص ٣٠٧ الى ص ٣٣٩ ، واللّه العالم .

ص ٣٢١ – والعبلي .

وهو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدي بن ربيعة ابن عبد العزّىٰ ، ويكنّىٰ أبا عدي ، شاعر مجيد من شعراء قريش ، ومن مخضرمي الدولتين ، وله أخبار مع بني أُميّة وبني هاشم» الأغانى ج ١١ ص ٢٧٥ .

وعلي بن عدي جدّ هذا الشاعر شهد مع عائشة يوم الجمل . وأمّا عبد الله بن عمر هذا الشاعر ، فكان في أيّام بني أُميّة يميل إلىٰ بني هاشم ، ولم يكن منهم إليه صنع جميل ، فسلم بذلك في أيّام بني العبّاس ، ثمّ خرج على المنصور في أيّامه مع محمّد بن عبد الله بن الحسن (أيضاً ص ٢٧٦) .

وكان أبو عدي الأموي الشاعر يكره ما يجري عليه بنو أُميّة من ذكر علي بن أبي طالب صلوات اللّه عليه وسبّه على المنابر ، ويظهر الانكار لذلك ، فشهد عليه قوم من بني أُميّة بمكّة بذلك ونهوه عنه ، فانتقل إلى المدينة وقال في ذلك:

شرّدوا بي عند امتداحي علياً ... ورأوا ذاك فيّ داء دويّا

فو رّبي لا أبرح الدهر حتّىٰ ... كنت أحببتهم بحبّي النبيّا

حبّ دين لا حبّ دنيا وشرّ الحـ ... ـبّ حبّ يكون دنياويّا

صاغني اللّه في الذؤابة منهم ... لا زنيماً ولا سنيداً دعيّا

عدويّا خالي صريحاً وجدّي ... عبد شمس وهاشم أبويّا

فسواء عليّ لست أُبالي ... عبشميّاً دعيت أم هاشميّا

أيضاً ص ٢٨٤.

ص ٣٢١ – عمر بن أبي ربيعة .

وهو الشاعر الشهير الطائر الصيت الذي لا حاجة هنا إلىٰ تعريفه .

ص ٣٢١ – محمّد بن صالح الموسوي الحسني .

مضت ترجمته وقطعة من شعره في المجدي .

ص ٣٢١ – علي بن محمّد الحمّاني

هو أبو الحسن علي بن محمّد بن جعفر ابن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين سلام اللّه عليهم .

يأتي ذكره ونسبه في المجدي ، وهو الذي قال في حقّه مولانا أبو الحسن الثالث عليه‌السلام حين سأله المتوكّل من أشعر الناس ؟ أشعر الناس الحمّاني حين يقول: لقد فاخرتنا من قريش عصابة ... الخ .

وراجع تفصيل أحواله في «الغدير» ج ٣ ص ٥٧ ومابعدها ، فالعلاّمة الأميني رحمه اللّه جمع أخباره وطرفاً من شعره . وراجع أيضاً شرح الدرر والغرر ص ٣٢٨ وما بعدها ، وبحار الأنوار ج ١٢ (وفي الطبعة الجديدة ج ٥٠ ص ١٩٠ التبس الحمّاني هذا على الشيخ عبد الرحيم الربّاني الشيرازي رحمه اللّه مع حمّانين اخر الذين كانوا رحمهم اللّه من رواة الأحاديث ، وفي الغدير جاء أبوالحسين بدل أبي الحسن .

وفي حاشية (ش) كتب العلاّمة النسّابة السيّد الشريف الأجلّ آية اللّه العظمىٰ المرعشي قدّس الله سرّه بخطّه الشريف : «حمّاني جدّ سيّد عليخان مدني شارح صحيفه است» .

ص ٣٢١ – ابن طباطبا الاصفهاني .

وهو الشاعر المشهور «محمّد بن أحمد أبو الحسن العلوي الاصبهاني

المعروف بابن طباطبا، شيخ من شيوخ الأدب ، وله كتب ألّفها في الأشعار والآداب ، وكان ينزل اصبهان وهو قريب الموت ، وأكثر شعره في الغزل والأدب» (معجم المرزباني ص ٤٦٣) له ديوان مطبوع ، وكتابه المسمّىٰ بعيار الشعر طبع عدّة مرّات ، وراجع «يتيمة الدهر» وقد يطلق علىٰ غيره من شعراء المقلّين من عائلته أيضاً ابن طباطبا» .

ص ٣٢٢ – وقيل : إنّ فيضاً ابن فلان صعد بعض منابر العبّاسيّة ... الخ .

إنّ الذي كنّىٰ عنه العمري ره بفيض بن فلان ، هو عبد الجبّار بن سعيد المساحقي ، عامل المأمون علىٰ صدقات المدينة ، صرّح به الصدوق رض في العيون ، والمفيد رض في الارشاد ، والفتّال رض في روضة الواعظين ، وابن عبدربّه في العقد الفريد (وفي المطبوعة الحجريّه من الارشاد صحّف عبد الجبّار بعبد الحميد) وفي رواية الصدوق رض عدّد الخطيب أبا طالب رضوان اللّه عليه أيضاً ، وقال: سبعة آباء هم ما هم ... وسائر الروايات توافق رواية العمري.

يقول الصدوق ره : حدّثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي ، قال : حدّثني محمّد بن يحيى الصولي ، قال : حدّثنا المغيرة بن محمّد ، قال : حدّثنا هارون الفروي (نخ: القزويني) قال : لمّا جاءتنا بيعة المأمون للرضا عليه السلام بالعهد إلى المدينة ، خطب بها الناس عبد الجبّار بن سعيد بن سليمان المساحقي ، فقال في آخر خطبته : أتدرون من وليّ عهدكم ؟ فقالوا : لا ، قال : هذا علي بن موسى ابن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

سبعة آباء هم ما همو   هم خير من يشرب صوب الغمام

وفي العقد : وكتب المأمون إلىٰ عبد الجبّار بن سعيد المساحقي عامله على المدينة أن أخطب الناس وادعهم إلىٰ بيعة الرضا علي بن موسى عليه السلام ، فقام خطيباً

فقال : يا أيّها الناس هذا الأمر الذي كنتم فيه ترغبون ، والعدل الذي كنتم تنتظرون، والخير الذي كنتم ترجون هذا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

ستّة آباء هم ما همو   هم خير من يشرب صوب الغمام

وأما الخطيب ، فقد عرّفه السمعاني وقال : المساحقي هذه النسبة إلى الجدّ ، والمشهور بها عبد الجبّار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق المساحقي من أهل المدينة ، ونوفل من المشهورين ، وكان على الصدقات ، روى عنه أهل المدينة وغيرهم ، ذكره أبو حبّان في ثقاته . انتهى . وذكره أيضاً الخطيب البغدادي (عيون أخبار الرضا عليه السلام ص ٢٨٢ ، الارشاد ص ٢٩٢ ، روضة الواعظين ص ٢٢٦ ، العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٢ ، الأنساب ص ٥٢٨ ، تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ص ٦٥).

وأمّا البيت الذي أنشدها «المساحقي» واستشهد به (بعد تصرّف فيه) فهو من مقطوعة للنابغة الذبياني ، الذي نظر يوماً إلى النعمان بن الحارث أخي عمرو بن الحارث الغساني ، وهو يومئذ غلام فقال :

هذا غلام حسن وجهه   مقتبل الخير سريع التمام
للحارث الأكبر والحارث   الأصغر والأعرج خير الأنام
ثمّ لهند ولهند فقد   أسرع في الخيرات منه إمام
خمسة آباء وهم ما هم   هم خير من يشرب صوب الغمام

ولهذه المقطوعة خبر في الأغاني (ج ١١ ص ١٩) والبيت الأوّل من شواهد النحاة (خزانة الأدب للبغدادي ج ١ ص ٢٨٨ ، وفيها : ستّة آباء وهم ما هم - ومستقبل الخير ، والمصرع الثاني من البيت الثالث : ينجع في الروضات ماء

الغمام، والمصرع الثاني من البيت الرابع: هم خير من يشرب صفو المدام).

ص ٣٢٣ - قبران في طوس خير الناس كلّهم ... الخ.

هذان البيتان من قصيدته المعروفة الغرّاء في رثاء أهل البيت عليهم السلام التي مطلعها:

تأسّفت جارتي لما رأت زورى وعدّت الحلم ذنباً غير مغتفر

والقصيدة جاءت في «مجموعة شعر دعبل» التي جمعها الدكتور عبد الكريم الأشتر، وذكر المصادر المأخوذة منها، إلاّ انّ الدكتور أشتر لم يذكر «الأمالي» للشيخ الأجلّ الأمجد المفيد رضوان اللّه عليه في جملة المصادر.

والقصيدة وردت في «الأمالي» من طريق أبي عبد الله محمّد بن عمران المرزباني (ره)، وليس فيها هذان البيتان؛ لأنّ المرزباني يروي أنّ المأمون آمن دعبل على نفسه، واستنشده هذه القصيدة، فأنشد دعبل القصيدة. ويحتمل أنّ دعبل استحيى من المأمون، وخاف منه أن يعود لما قاله في ذمّ أبيه بحضرته.

ولكن البيتين جاءا في سائر المراجع (الأمالي ص ٢٠٠ ـ ٢٠١، شعر دعبل ص ١١٠ ـ ١١١، وراجع أيضاً ترجمة «تاريخ قم بالفارسيّة ص ٢٠٠).

ص ٣٢٤ - إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم ... الخ.

من مقطوعة لربيعة (بضمّ الراء وفتح الباء وتشديد الياء) بن أسد بن جذيمة، شاعر من شعراء بني أسد، قتل ابنه ذواب بن ربيعة، عتبة بن الحارث، واخذه ربيع بن عتيبة، وظنّ ربيعة أنّ ربيع قتل ذواب، فقال:

أبلغ قبائل جعفر إن جئتها ما ان أحاول جعفر بن كلاب

إنّ الهوادة ... ...

اذؤيب ... ...

إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم ... بعتيبة بن الحارث بن شهاب

بأشدّهم كلباً علىٰ أعدائهم ... وأعزّهم نصراً على الأصحاب

الحماسة لأبي تمام ص ١/٣٤٩، معجم الشعراء للمرزباني ص ١٢٦، أسماء المغتالين ص ٢٣٥.

ص ٣٢٤ - ذخرت لحاجاتي إذا الدهر عظّني ... الخ.

يحتمل أنّه قد اشتبه الأمر علىٰ من روىٰ هذه القصّة للعمري رحمه اللّه؛ لأنّ أصل البيت المستشهد به من قصيدة لدريد بن الصمة، وهو شاعر مخضرم من فرسان الشعراء، يرثي بها أخاه عبد الله، أوردها الأصمعي في مختاراته بالأصمعيّات، والبيت:

قتلت بعبد الله خير لداته ... ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب

وأمّا القصة فقد جاءت في «العمدة في محاسن الشعراء وآدابه» لابن رشيق القيرواني هكذا: «... ولمّا سمع عبد الملك بن مروان قول دريد بن الصمة:

قتلنا بعبد الله خير لداته ... ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب

قال كالمتعجّب: لولا القافية لبلغ به آدم (ص ٨١ باب الاطراد).

وينقل ابن رشيق شواهد كثيرة من هذا القبيل، ويمكن أن يكون منشأ الاشتباه لمن روى القصّة للعمري أنّ اسم الأصمعي أيضاً عبد الملك، ولكن يبقى الكلام في المصرع الأوّل لمن هو؟

وجمع ابن دريد ثمانية أسماء في بيت واحد:

فنعم أخو الجُلّىٰ ومستنبطه الندىٰ ... وملجأ مكروب ومفزع لاهث

عياذ بن عمرو بن الحليس بن جابر بـ ... ـن يزيد بن منظور بن زيد بن وارث

ابن أبي الحديد ج ١٩ ص ٣٦٩

(راجع الأصمعيّات وسمط اللئال ص ٦٩٠، والأغاني ٦/٩، وخزانة الأدب ١٦٦/٣) ومن هذا الباب كلام من أُوتي جوامع الكلم ﷺ: ... عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم. مسند أحمد بن حنبل ج ٨ حديث ٧٥١٢.

ص ٣٢٦ - العلاّن الكليني.

مضافاً إلىٰ ما كتبت في الحاشية أقول: إنّ في غير الكتب الأربعة توجد روايات كثيرة من ثقة الاسلام الكليني رض عن علي بن محمّد المعروف بعلاّن، فقد روىٰ أبو جعفر الصدوق قده روايتين في كتاب «التوحيد» عن شيخه محمّد ابن محمّد بن عصام الكليني، عن محمّد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمّد المعروف بعلاّن (في احدى الروايتين) والمعروف «بعلاّن الكليني» (في الأُخرىٰ): الأُولىٰ في باب تفسير قول الله عزّوجلّ (نسوا الله فنسيهم) والثانية في باب تفسير قول اللّه عزّوجلّ: «والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات مطوّيات بيمينه» ص ١٥٩ و ١٦٠ (التوحيد طبعة طهران).

وروى الصدوق أيضاً ثلاث روايات أُخرىٰ من طريق محمّد بن محمّد بن عصام، عن محمّد بن يعقوب الكليني ره، عن علي بن محمّد. وروايتين من طريق علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق، عن محمّد بن يعقوب ره، عن علي بن محمّد. فيحتمل أن يكون «علي بن محمّد» في هذه الروايات الخمس أيضاً «العلاّن الكليني» واللّه العالم ص ١١٥ وص ١٧٦ وص ١٨٦ وص ١٩٠ وص ٣٥٤.

وكذا العلاّمة المجلسي قد يروى في «البحار» نقلاً من «الاحتجاج» للطبرسي «ره» وكتب أُخرىٰ روايات كثيرة من ثقة الاسلام الكليني قده عن علي بن محمّد،

خاصّة في شأن صاحب الأمر وأبيه وأبي الحسن الثالث عليهما السلام (البحار ج ١٢ ص ١٤٠ الى ١٦٠ طبعة أمين الضرب).

ويقول العلاّمة الطهراني ره: علاّن الكليني ثقة عين له كتاب «أخبار القائم عليه السلام» (طبقات أعلام الشيعه ـ قرن الرابع ص ١٩٤).

ولا يخفىٰ أنّ المحدّث القمّي ره حين ينقل هذه الرواية المذكورة في «المجدي» في كتابه المسمّىٰ بـ«منتهى الآمال (ج ١ ص ١٩٣) ينقلها بعين الاسناد والاعلام الواردة في «المجدى» ولا يقول ره شيئاً في «علاّن الكلابي» والله أعلم.

ص ٣٣١ – باين طريق الصبىٰ وهجر الفعل السيّىء.

روى المجلسي قدس سره في البحار عن كتاب الاحتجاج للطبرسي ما هذا نصّه: الكليني، عن إسحاق بن يعقوب، قال: سألت محمّد بن عثمان العمري رحمه الله أن يوصل إليه عليه السلام، سألت فيه عن مسائل أشكلت عليّ، فورد التوقيع بخطّ مولانا صاحب الزمان عليه السلام: «... أمّا ما سألت عنه أرشدك الله وثبّتك عن أمر المنكرين من أهل بيتنا وبني عمّنا، فاعلم أنّه ليس بين الله وبين أحد قرابة، ومن أنكرني فليس منّي وسبيله سبيل ابن نوح، وأمّا سبيل عمّي جعفر وولده فسبيل إخوة يوسف عليه السلام» ج ١٢ طبعة كمپاني.

وسبيل إخوة يوسف يشير إلى الكريمة ﴿قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر لكم وهو أرحم الراحمين﴾ (يوسف: ٩٢).

ومن أعقاب جعفر هذا: الشيخ إبراهيم الدسوقي المتوفّىٰ سنة ٦٧٦، كما في «طبقات الشعراني» فينسبه الشعراني بـ: إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمّد بن أبي النجاء بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمّد بن أبي الطيّب بن

عبد الله الكاتم بن عبد الخابق بن أبي القاسم بن جعفر الزكي بن علي بن محمّد الجواد بن علي بن موسى الرضا ... رضوان الله عليهم أجمعين. طبقات ص ١٨١.

ونسب بعض القدماء ومنهم أبو حاتم الرازي الحافظ المحدّث المشهور فرقة خاصّة إلىٰ جعفر، فهو يقول: فلم يزالوا (أي القطعيّة) علىٰ ذلك إلاّ قوماً منهم شكّوا في محمّد بن علي رضي الله عنه، ورجعوا عن القول به وقالوا: مات أبوه وهو صغير وهو غير مستحقّ للإمامة، واختلفوا بعد موته، فقال قوم بامامة موسى بن محمّد (يعني موسى المبرقع) وثبت قوم منهم على القول بامامة جعفر ابن علي العسكري، فلمّا مات اختلفوا .... وكانوا يسمّون من قال بامامته «الطاحنيّة» نسبوا إلىٰ رجل طاحن كان أصل هذه المقالة، وقوّىٰ أمر جعفر وأمال الناس إليه. ص ٧٤ .... وأوّل من أصّل هذه المقالة لهم علي الطاحن فنسبوا إليه، وهو الذي قوّىٰ أمر جعفر وأمال الناس إليه، وأعانه فارس بن حاتم بن ماهويه ... الخ. ص ٧٨ شرح البطليوسي لسقط الزند.

ص ٣٣٧ – ... والآخر يكون مرّة نفاطاً ومرّة ركابيّاً ... الخ.

النفّاط والركابي صنفان من صنوف العسكريين والأجناد، يقول القلقشندي في «صبح الأعشىٰ»: «... الوظيفة السابعة: «حمل السلاح حول الخليفة في المواكب» وأصحاب هذه الوظيفة يعبّر عنهم لزيّهم بالركابيّة وبصبيان الركاب الخاصّ أيضاً، وهم الذين يعبّر عنهم في زماننا (أي: زمان القلقشندي) بالسلاح داريّة والطبرداريّة، وكانت عدّتهم تزيد علىٰ ألفي رجل، ولهم اثنا عشر مقدّماً، وهم أصحاب ركاب الخليفة، ولهم نقباء موكّلون بمعرفتهم، والأكابر من هؤلاء الركابيّة تندب في الأشغال السلطانيّة» ج ٣ ص ٤٨٠.

وأمّا النفّاط: «... ويجمع النفط في خزائن السلاح السلطانيّة، فكانت له فرقة

خاصّة في الجيش عرفت بالزراقين جمع زراق، إذ كانوا يلقونه بالمزراق، وهو الرمح كما يلقونه أيضاً بالنشاب وهي السهام، والأقواس والمجانيق وحتّىٰ في قارورات أو في قوارير[١]. ويرع المماليك في استعمال النفط إلىٰ حدّ أنّهم كانوا يلقونه مشتعلاً في كلّ وقت، حتّىٰ وقت سقوط المطر واشتداد الريح» نظم دولة السلاطين المماليك، للدكتور عبدالمنعم ماجد ج ١ ص ١٧١.

ويقول مؤلّف كتاب «العيون والحدائق في أخبار الحقائق» في حوادث سنة ٣٠٨: «... وفيها وقعت الفتنة ببغداد بين العامّة والعيّارين، فأحرقوا دار الوزير وقصدوا دار «المقتدر» ورموها بالنار، وانتهبوا أموال الناس ... ثمّ ركب أصحاب السلطان في السلاح الشاكّ وبين يديهم السياط والنفّاطون، ونادوا في العامّة بلزوم العافية وما يعنيهم وانّه متىٰ تحرّك أحد لإثارة فتنة فقد حلّ دمه».

ج ١ ص ٢٠٩/٢١٠

ويقول المقريزي في «اتّعاظ الحنفاء»:

فوقع بين الفريقين قتال عظيم استظهر فيه العبيد على الغزو العاضد على الوقعة، فلمّا تبيّن الغلب للعبيد وكادوا أن يهزموا الغزّ رمىٰ أهل القصر بالنشاب والحجارة حتّى امتنعوا عن المقاتلة العبيد، فنادى شمس الدولة «النفّاطين» وأمرهم بإحراق المنظرة التي فيها العاضد ...» ص ٣/٣١٣.

وجاءت كلمة النفّاط في الشعر الفارسي كثيراً، ومذ أقدم عصره فالرودكي مثلاً يقول:

چرخ بزرگوار يكى لشكرى بكرد   لشكرش ابر تيره وباد صبا نقيب

---

(١) يشبهها ما تسمّىٰ في هذه الأيّام بـ«كوكتل مولوتف».

نقّاط برق روشن وتندرش طبل زن ديدم هزار خيل ونديدم چنين مهيب

ديوان ص ٤٤٨

ص ٣٤٢ – الحسين بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن الأرقط المعروف بالكوكبي.

في المقاتل: وأمّه بنت جعفر بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين عليهما السلام، قتله الحسن بن زيد، وكان قد بلغه عنه أنّه يريد خلافه وأنّه قد اجتمع وعبيد اللّه بن الحسن بن جعفر بن عبيد اللّه بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليهما السلام على ذلك، فدعا بهما، فأغلظ لهما، فردّا عليه، فأمر بهما فديست بطونهما، ثمّ ألقاهما في بركة، فغرقهما فماتا جميعاً، ثمّ أُخرجا فأُلقيا في سرداب، فلم يزالا فيه حتّىٰ دخل الصفّار البلد، فأخرجهما ودفنهما.

مقاتل الطالبيّين ص ٧١٧

وراجع تاريخ قم، ومنتقلة الطالبيّة.

ص ٣٤٨ – علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف.

أشرت ذيل الصفحة بخطأ النسّاخ في جميع النسخ التي كانت تحت يدي وأضيف إلىٰ ذلك:

١ ـ يقول أبو الفرج في مقاتل الطالبيّين ص ٥٨٨:

قال علي بن محمّد الأزدي، فحدّثني ابنه علي بن محمّد بن القاسم الصوفي، أنّه (أي: محمّد بن القاسم بن علي بن عمر الأشرف الذي أفلت من حبس الرشيد) لمّا صار إلىٰ واسط عبر بها دجلة إلى الجانب الغربي، فنزل إلىٰ أمّ ابن عمّه علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، وكانت «عجوزاً مقعدة» ويصرّح العمري أنّه يقال له (أي: لعلي بن الحسن بن علي بن عمر): ابن

المقعدة .

٢ ـ يقول أبو عبيد اللّه المرزباني في «معجم الشعراء» ص ٢٨٥ :

علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام : هو القائل لعلي بن عبد الله الجعفري ، وكان عمر بن فرج الرخجي حمله من المدينة ثلاثة أبيات .

ص ٣٤٨ – عمر بن الفرج الرخجي .

الجبّار الشقي الذي استعمله «الأشقى الذي يصلى النار الكبرىٰ» أعني المتوكّل العبّاسي على الحرمين الشريفين .

يقول أبو الفرج الاصفهاني : «واستعمل (أي المتوكّل) على المدينة ومكة عمر ابن الفرج الرخجي ، فمنع آل أبي طالب من التعرّض لمسألة الناس ، ومنع الناس من البرّ بهم ، وكان لا يبلغه أنّ أحداً أبرّ أحداً منهم بشيء وإن قلّ ، إلاّ أنهكه عقوبة وأثقله غرماً ، حتّىٰ كان القميص يكون بين جماعة من العلويّات يصلّين فيه واحدة بعد واحدة ، ثمّ يرقعنه ويجلسن علىٰ معازلهنّ[1] عوارى حواسر ، إلىٰ أن قتل المتوكّل»

مقاتل الطالبيّين ص ٥٩٩

ويضيف الأُستاذ السيّد أحمد الصقر في الحاشية : «في الكامل لابن الأثير ٧/٢٠ : ... فكان هذا من الأسباب التي استحلّ بها المنتصر قتل المتوكّل . وقيل :

---

(١) لا شكّ أنّ في النسخة التي كانت تحت يد الشيخ الجليل خاتمة المحدّثين المحدّث القمّي رحمة اللّه عليه ، هذه الكلمة كانت كتبت «المغازل» بالغين المعجمة ، لأنّه قدّس اللّه روحه ترجمها بالفارسيّة : «وخود برهنه بچرخ ريسى مى نشستند» ص ٢/٣٨٤ منتهى الآمال .

إنّ المتوكّل كان يبغض من تقدّمه من الخلفاء، المأمون والمعتصم والواثق في محبّة علي عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام، وإنّما كان ينادمه ويجالسه جماعة قد اشتهروا بالنصب والبغض لعلي عليه السلام منهم ...، ... وعمر بن الفرج الزخجي ... و... الخ».

وراجع الطبري وابن الأثير والمسعودي، وحسبك في الباب مارواه الشيخ الجليل ثقة الاسلام الكليني رضوان اللّه عليه في الكافي الشريف ج ١ ص ٤٩٦ حديث ١٨:

الحسين بن محمّد، عن ... عن محمّد بن سنان، قال: دخلت علىٰ أبي الحسن (الهادي) عليه السلام، فقال: يا محمّد حدّث بآل فرج حدث؟ فقلت: مات عمر، فقال عليه السلام: الحمد للّه حتّىٰ أحصيت له أربعاً وعشرين مرّة، فقلت: يا سيّدي لو علمت أنّ هذا يسرّك لجئت حافياً أعدو إليك، قال: يا محمّد أولا تدري ما قاله لعنه اللّه لمحمّد بن علي عليه السلام أبي؟ قال: قلت: لا، قال: خاطبه في شيء فقال: أظنّك سكران، فقال أبي: اللهمّ إن كنت تعلم أنّي أمسيت لك صائماً فأذقه طعم الحرب وذلّ الأسر، فو اللّه أن ذهبت الأيّام حتّىٰ حرب ماله وما كان له، ثمّ أُخذ أسيراً وهو ذا قد مات ـ لا رحمه اللّه ـ وقد أدال اللّه عزّوجل منه، وما زال يديل أولياءه من أعدائه.

ص ٣٥٥ – علي بن حمّاد بن عبيد العبدي الشاعر البصري.

هو الشاعر المشهور، وأبوه أيضاً كان شاعراً، وهما من مشاهير شعراء الشيعة رضوان اللّه عليهم أجمعين، راجع «الغدير ج ٤ ص ١٥٤ وما بعدها» و«مجالس المؤمنين» للقاضي الشهيد قدّس اللّه سرّه.

وقد استقصى الأقوال في شأنه العلّامة الأميني رحمه اللّه، وأورد هذه القصيدة وطرفاً أُخرىٰ من أشعاره، ويقول الأميني ره: «هو علم من أعلام

الشيعة، وفذّ من علمائها ومن صدور شعرائها ، ومن حفظة الحديث المعاصرين للشيخ الصدوق ونظرائه» رحمة اللّه عليه .

ص ٣٥٦ - الحسين بن زيد (ذوالدمعة)... الخ .

اختلف في تاريخ وفاته رحمه اللّه ، فابن زهرة ره يقول : مات الحسين في سنة أربع وثلاثين ومائة (غاية الاختصار ص ١٢١) وابن عنبة ره يقول : مات سنة خمس وثلاثين ومائة . وقيل : سنة أربعين ومائة . ويقول العمري ره : مات وله ستّ وسبعون سنة ، ولم يصرّح العمري تاريخ وفاته ، إلاّ انّه قد أجمع المؤرخون وأصحاب الرجال علىٰ أنّه رضي‌اللّه عنه كان في من خرج مع محمّد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام، وشهد الحرب معهما (العمري في ترجمته ـ مقاتل الطالبيّين ص ٣٨٧) .

أوّلاً ، وبأنّ الصادق عليه السلام تبنّاه وربّاه وتكفّل به بعد قتل أبيه وأخيه يحيى المقتول بالجوزجان ثانياً ، وخروج محمّد وإبراهيم رحمهما اللّه كان في سنة خمس وأربعين ومائة ، فكيف يمكن الجمع بين سني عمر الحسين وحربه مع محمّد وإبراهيم ووفاته في سنة ١٣٤ أو ١٣٥ أو ١٤٠ .

فلهذا يقول سيّدنا الخوئي مدّ اللّه تعالىٰ ظلّه في «معجمه ج/٥ ص ٢٤٠»: «أقول : كيف يمكن ذلك وقد استشهد زيد في السنة ١٢١ وله من العمر ٤٢ سنة ، فليزم أن يكون ولد الحسين بن زيد قبل أبيه» انتهى .

يقول العاجز المهدوي : قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ج ٢ ص ٣٣٩ : «قرأت بخطّ الذهبي» في «حدود» التسعين وفاته وله أكثر من ثمانين سنة، ويؤيّد هذا القول أيضاً ، صفي‌الدين الخزرجي في «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» ج ١ ص ٢٢٦ لمّا يقول : «مات في حدود التسعين ومائة» فحينئذ إن

فرضنا وفاة الحسين (رض) في ١٨٧ أو ١٨٦ ، يرتفع الاشكال ويمكن الجمع بين جميع ماورد في شأن الحسين رض ، واللّه العالم .

وراجع الاقوال في شأن وثاقه الحسين أو حسنه في «تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال» للعالم الفاضل السيّد محمّد علي الموحّد الأبطحي الاصفهاني ج ٢ ص ١١ ـ ١٠٤ .

ويعجبنى أن أُورد هنا ما ذكره مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي في «المغانم المطابة في معالم طابة» فإنّ فيه فوائد لم توجد في بعض المراجع بشأن زواج الحسين رض مع كلثم ، أو كلثوم ، ولا يخفىٰ أنّ العمرى «ره» يصرّح في «المجدي» حين يذكر ولد عبد الله بن علي بن الحسين عليهما السلام الملقّب بالباهر ، أنّ له عشرة أولاد منهم البنات ثلاث وهنّ : كلثم خرجت إلىٰ عبّاسيّ ، ثمّ خلّف عليها الحسين بن زيد ، فولدت له ، وفاطمة ، وعليّة هي العالية زوج الصادق ، قيل: زوجة عبد الله بن الصادق ، والأوّل أصحّ» .

ولكن في كثير من المآخذ يقال : إنّها كلثم بنت محمّد بن عبد الله الذي لقّب بالأرقط ؛ لأنّه كان مجدراً ، ويحتمل أنّه كانت في هذه المراجع كلثم أُخت محمّد ابن عبد الله الأرقط لابنته ، فحرّفت كلمة «أُخت» إلىٰ «بنت» ، لما كان أمر زواج كلثم وعقدة نكاحها بيد أخيها محمّد الأرقط بعد وفاة أبيها عبد الله الباهر رض، ظاهراً لا شرعاً وواقعاً ؛ لأنّها كانت ثيّباً (بفرض صحّة رواية العمرى ره) ولا ولاية شرعاً على الثيّب وأمرها بيدها .

وعلىٰ أيّ حال يجدر الموضوع أن يبحث عنه الباحثون حتّىٰ يظهر من كانت هذه السيّدة الشريفة ؟ هي كلثوم بنت عبد الله الباهر ؟ أو هي كلثوم بنت محمّد بن عبد الله الأرقط ؟ ويؤيّد صحّة قول «العمري» ما يحكيه الفيروزآبادي من مال

كلثم وكلمتها التي قالت للحسين، حين فتحت الباب ونظرت إليه وإرسالها مولاة لها إلى الحسين فيما بعد، والله العالم.

ونذكر الآن ما أورده الفيروزآبادي في «المغانم المطابة» عند ذكر «عيون الحسين» قال:

«عيون الحسين: بن زيد رضي الله عنهما. كان للحسين بن زيد بن علي بن الحسين رضى الله عنهم ثلاثة عيون بأعمال المدينة، أجراها هو من خالص ماله: إحداها كانت بـ«المضيق» والأخرىٰ بـ«ذي المروة» والثالثة بـ«السقيا»[(١)].

حكى القاضي أبو الفرج النهرواني بسنده عن سليمان[(٢)] بن جعفر الجعفري، عن الحسين بن زيد أنّه كان نشأ في حجر أبي عبد الله (يعني جعفر بن محمّد (ع)) فلمّا بلغ مبلغ الرجال قال له أبو عبد الله (ع): ما يمنعك أن تتزوّج فتاة من فتيات قومك؟ قال: فأعرضت عن ذلك، فأعاد عليّ غير مرّة، فقلت له (ع): من ترىٰ أن أتزوّج؟ فقال (ع): كلثوم بنت محمّد بن عبد الله الأرقط، فإنّها ذات جمال ومال، قال: فأرسلت إليها، فتهازرت[(٣)] علىٰ رسولي وضحكت منه، وتعجّبت كلّ العجب لإقدامي وجرأتي علىٰ خطبتها، فأتيت أبا عبد الله (ع) فأخبرته، فقال لمعتب[(٤)]: إئتني بثوبين يمنبيّين معلّمين، فأتىٰ بهما فلبستهما، ثمّ قال لي: تعرّض

---

(١) هي الواقعة بطريق مكّة إلى المدينة وتعرف الآن باسم «أُمّ البرك» (من حاشية الكتاب).

(٢) هو رحمه الله من أصحاب الكاظم والرضا عليهماالسلام (راجع تنقيح المقال ج ٢ ص ٥٥).

(٣) هزره بالعصا ضربه، وبه ضحك.

(٤) هو مولىٰ أبي عبد الله (ع) ويقول العلاّمة المامقاني «ره»: لا شبهة في وثاقته (تنقيح -

أن تمرّ بقرب منزلها وتستقي ماءاً، واحرص أن يعلم بـمكانك ، قـال : فـوقفت بالباب ، فعلمت بمكاني ففتحت ، فنظرت إليها فأشرفت عليّ ، وأنا لا أعـرفها، فنظرت إليّ ثمّ قالت : «تسمع بالمعيدي خير من أن تراه»!!!

ثمّ انصرفت ، فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فأخبرته ، وكنت ربّما غبت عن المـدينة أتصيّد ، فقال عليه السلام لي : إذا شئت فغب عن المدينة أيّاماً ، فغبت أيّاماً ، ثـمّ نـزلت المدينة فإذا مولاة لها قد أتتني فقالت : نحن نريد أن نعمرك للعرس وأنت تطلب الصيد وتضحي للشمس قد جئت وطلبتك غير مرّة من سيّدتي ، وبعثت معي بألف دينار وعشرة أثواب وتقول لك : تقدّم إذا شئت فـاخطبني وأمـهرنيها ، فـإنّ لك عشرة جميلة ومؤاتاة ، فغدوت فملكتها وأمرتها التهيّؤ ، ثمّ جئت أبا عبد الله عليه السلام فأخبرته ، فقال : تهيّأ للسفر وانظر من يخرج معك .

وإذا كان ليلة الخميس فادخل مسجد النبي صلى الله عليه وآله ، فسلّم علىٰ جدّك وودّعـه، ونحن ننتظرك ببئر زياد بن عبد الله ، ففعلت ما أمرني به وأتيته ، فأجده والقاسم ابن إسحاق وإبراهيم بن الحسن ، فلمّا وقفت عليه أمر لي بثياب السفر وخلا بي ، فقال عليه السلام : استشعر تقوى اللّه ، واحدث لكلّ ذنب توبة ، لذنب السرّ توبة سـرّ ، ولذنب العلانية توبة علانية ، إمض لوجهك فقد كتبت لك إلىٰ معن بن زائدة كتاباً، وغيبتك في سفرك هذا ثلاثة أشهر إن شاء اللّه تعالىٰ ، فإذا جئت «صنعاء» فانزل منزلاً ، ولا تحمل بأحد على «معن» وائت إليه بإذن عام مع الناس ، وإذا دخلت عليه فعرّفه من أنت ، فإن رأيت منه جفوة ونبوّة فاغتفرها وأعرض عنها ، فإنّك ستصيب منه عشرين ألف دينار سوىٰ ما تصيب من غيره .

.(٢٧٧/٣

فخرجت حتّىٰ قدمت «صنعاء» ففعلت جميع ما أمرني، ودخلت عليه بإذن عامّ، فإذا أنا به قاعد وحده، وإذا برجل جهم الوجه مختضب بالسواد والناس سمّاطان قيام، فأقبلت حتّىٰ سلّمت، فردّ السلام وقال: من أنت؟ فأخبرته بنسبي، فصاح: لا والله لا أُريد أن تأتوني ولباب أمير المؤمنين أعود إليكم من بابي.

فقلت له: علىٰ رسلك أنا أستغفر الله من حسن الظنّ بك، وانصرفت من عنده، فأدركني رجل من أهل بلده، فأخبرته بخبري، فقال: قد عوّضك الله خيراً ممّا فاتك.

ثمّ بعث غلاماً، فأتاني بثلاثة آلاف دينار فدفعها إليّ، وسألني عمّا أحتاج إليه من الكسوة، فكتبتها له، فلمّا كان بعد العشاء دخل عليّ صاحب المنزل، فقال: هذا الأمير معن بن زائدة يدخل عليك!! فلمّا دخل أكبّ علىٰ رأسي ويدي، ثمّ قال: يا سيّدي وابن سادتي أعذرني، فإنّي أعرف ما اداري.

فلمّا قرّ قراره، أعلمته بالكتاب الذي من أبي عبد الله عليه السلام فقبّله، ثمّ أمر لي بعشرة آلاف دينار، ثمّ قال لي: أيّ شيء أقدمك؟ فأخبرته خبري، فأمر لي بعشرة آلاف دينار أُخرىٰ، وبعشر من الإبل، وثلاث نجائب برحالها، وكساني ثلاثين ثوباً وشياً وغيرها، وقال لي: جعلت فداك، إنّي لأظنّ أبا عبد الله عليه السلام يتطلّع إلىٰ قدومك، فإن رأيت أن تخفّ الوقفة وتمضي فعلت.

ثمّ ودّعني، فتلومت بعد ذلك أيّاماً، ثمّ قضيت حوائجي، ثمّ خرجت حتّىٰ قدمت «مكّة» موافياً لعمرة شهر رمضان، فإنّي لفي الطواف حتّىٰ لقيت معتباً، مولىٰ أبي عبد الله عليه السلام، فسلّمت عليه وسائلته، فقال: هو ذا أبو عبد الله عليه السلام قد وافىٰ، وانّ أحدث ما ذكرك البارحة.

فمشيت إليه ومايلته وقبّلت رأسه عليه السلام، فقال عليه السلام: كيف تركت معنا ؟ فأخبرته بسلامته ، فقال عليه السلام : أصبت منه بعد ما جبهك وصاح عليك عشرين ألف دينار سوىٰ ما أصبت من غيره ؟ قلت : نعم جعلت فداك ، فقال عليه السلام : فإنّ معنا جماعة من أصحابك ومواليك وقد كانوا يدعون اللّه لك ويذكرونك ، فمر لهم بشيء ، فقلت : ذاك إليك جعلني اللّه فداك ، قال : فأعطهم ما رأيت ، كم في نفسك أن تعطيهم ؟ فقلت : ألف دينار ، قال عليه السلام : إذاً تجحف بنفسك ، ولكن فرّق عليهم خمسمائة دينار ، وخمسمائة دينار لمن يعتريك بالمدينة ويهدي إليك .

فـفعلت ذلك وقدمت المدينة ، واستخرجت عيناً بـ«المروة» وعيناً بـ«المضيق» وعيناً بـ«السقيا» وبنيت منازل بالبقيع ، فتروني أُودي شكر أبي عبدالله وولده أبداً ؟ وضممت إلي أهلي ورزقت منها علياً والحسن ابني، والبنات» انتهى ما في مغانم المطابة ص ٢٩٤ ـ ٢٩١ .

فالقارىء يرىٰ في هذه الحكاية فوائد كثيرة :

منها: شدة حفاوة مولانا الصادق عليه السلام بالحسين رض .

ألف ـ كيفيّة تزويج الحسين رض وما آل إليه أمره ، وإخلاص الحسين للإمام الصادق عليه السلام .

ب ـ عنايته (ع) بشأن كلثم ، وخاصّة إذا كانت هي بنت الأرقط لا أُختها ، كما صرّح به العمري ره في المجدي ، مع ما جرىٰ بينه (ع) وبين الأرقط فيما ذكره ابن عنبة ره من أبي نصر البخاري (العمدة ص ٢٥٢) .

ج ـ شدّة الضغط والضيق التي كان الصادق عليه السلام يتحمّلها من قبل بني العبّاس ، حيث لم يتيسّر له أن يودع الحسين نهاراً وجهراً ، بل ودّعه ليلاً وسرّاً ، في مكان شاسع مع بعض بني أعمامه (ع) .

د ـ أمره (ع) الحسين رض بتقوى اللّه تعالىٰ والتوبة إليه حين كـان الحسـين رض علىٰ جناح السفر.

هـ ـ محبّة معن بن زائدة وإطاعته له (ع) وتكريمه إيّاه، مع أنّه كان من أكبر قوّاد المنصور.

و ـ شدّة خوف معن من عيون المنصور في اليمن، وكيفيّة لقائه ومعاملته مع الحسين رض، حيث زار الحسين ليلاً واستدعىٰ منه الرحيل من اليمن بأسرع ما يتمكّن له.

وليعلم القارىء محلّ معن من المنصور يكفيه هذاه البيتان من الأبيات التـي قالها شاعر بني العبّاس، مروان بن أبي حفصة في مدح معن:

مـا زلت يـوم الهـاشميّة مـعلناً بالسيف دون خليفة الرحـمٰن!!!

فحميت حـوزته وكـنت وقـاءه مـن وقـع كـلّ مـهنّد وسـنان

وفي علوّ شأن معن في العرب وشرفه وسيادته يقول في هذه القصيدة:

معن بن زائدة الذي زيدت به شرفاً علىٰ شرف بنو شـيبان

وشعر الحسين بن مطير الأسدي في رثاء معن الرائيّة معروفة، وفيها أبـيات يستشهد بها في كتب الأدب:

ألما عـلىٰ مـعن وقـولا لقـبره سقتك الغوادي مربعاً ثمّ مربع

ص ٣٥٨ – أبو علي البصير.

وهو الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الكاتب الأنباري، أصلهم من الأنبار انتقلوا إلى الكوفة فنزلوا في النخع، وهم من أبناء فارس، وكان أبو علي ضريراً ولقّب البصير لذكائه، وكان يتشيّع، وهو أحد الأُدبـاء البـلغاء الظـرفاء، وكـان مترسّلاً بليغاً وله مع أبي العيناء محمّد بن مكرم الكاتب أخبار ومداعبات نظماً

ونثراً ، وقدم سرّ من رأىٰ في أوّل خلافة المعتصم ومدحه والخلفاء بعده ورؤساء أهل العسكر ، وتوفّي بسرّ من رآىٰ في سنة الفتنة (في الحاشية : أي سنة ٢٥١) وقيل بعد الصلح ؛ لأنّه مدح المعتزّ (معجم الشعراء للمرزباني ص ٣١٤) ثمّ أورد المرزباني عشرة أبيات له .

أقول : لا أدري هل له ديوان مجموع أو مطبوع أم لا ؟ ويوجد بعض أشعاره في مطاوي كتب الأدب ، مثل الأغاني ج ١٢ و ٢٠ بهجة الجالس وأُنس المجالس لابن عبد البرّ ، والايحاز والاعجاز للثعالبي ص ٢٦٢ و٢٦٣ ، ونثر الدرّ لأبي سعد الآبي ٢٠٥/٢١٦/٢١٧/ والمستطرف للأبشهي ، ودرر الفوائد (أمالي السيّد المرتضىٰ ٣٠٤/١) وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٠٨/٢٠ .

ومن مشهور شعره الذي صار من الأمثال السائرة في هجو المعلّى بن أيّوب هذان البيتان :

لعمر أبيك ما نسب المعلّىٰ	إلىٰ كرم وفي الدنيا كريم
ولكنّ البلاد إذا اقشعرّت	وصوح نبتها رعى الهشيم

ومن شعره الذي يمدح به شريفاً علويّاً ، ولا يبعد أنّ «القطعة المليحة» التي «يشير إليها» «العمري» تكون هذه الأبيات :

ما عذر من ضربت به أعراقه	حتّىٰ ينلن إلى النبيّ محمّد
أن لا يمدّ إلى المكارم ذرعه	وينال غايات المنىٰ والسؤدد
متحلّقاً حتّىٰ يكون ذيوله	أبد الزمان دعائماً للفرقد

الاعجاز والايجاز للثعالبي

ص ٣٦٣ – ... ابن رائق .

يطلق علىٰ إبراهيم ومحمّد ابنا رائق الخزري ، كانا من قوّاد العبّاسيّين

وحجّابهم أيّام «المقتدر» و«القاهر» و«المتّقي» والظاهر المراد ابن رائق هنا «محمّد بن رائق» الذي تقلّد أمرة الأُمراء «للمتّقي» وكان محمّد ابن رائق أحد رجالات الخلفاء المذكورين، وله نفاذ حكم عليهم عامّة وعلى «الراضي» خاصّة وقد قطع «الراضي» يد أبي علي «ابن مقلة» ولسانه إجابة لاستدعاء ابن رائق، وله مع بجكم التركي ومحمّد بن ياقوت والبريديّين وبني حمدان وقعات ومواقف ومحاربات، قتله بنو حمدان في سنة ٣٣٠ (راجع تجارب الأمم ٢٧/٢ وعيون الحدائق: حوادث سنة ٣١٦ إلىٰ سنة ٣٣٠).

ص ٣٦٣ - ... البريديّين ....

أو بنوالبريدي، وهم أبو عبد الله أحمد بن محمّد وأخواه أبو يوسف يعقوب وأبو الحسين علي، وأبوالقاسم بن أحمد أبي عبد الله البريدي، وكان الاخوة الثلاثة من عمّال «المقتدر» العبّاسي علىٰ أهواز، «وقبض أحمد بن نصر عليهم وحملهم إلى الحضرة، وتقرّرت مصادرتهم بالحضرة بعد خطاب طويل علىٰ تسعة ألف ألف درهم. عيون الحدائق ص ٢٥٢» حوادث سنة ٣١٧.

وفي سنة ٣٢٤ تحالف البريديّون مع بني بوية وحاربوا رجال «الراضي باللّه» وقويت شوكتهم، وجرت بينهم وبين ابن رائق و«بجكم التركي الرائقي» حوادث ووقعات، و«صارت الدنيا يومئذ في أيدي المتغلّبين وكلّ من حصل في يده بلد ملكه وقطع الحمل منه وتملّك جميع ما فيه، فصارت واسط والبصرة والأهواز في يد البريدي، وفارس ... و... و... لم يبق في يد الراضي، وابن رائق غير السواد وبغداد» (المصدر نفسه ص ٢٩٨) وأخيراً تقلّد أبو عبد الله أحمد بن محمّد البريدي مدّة قصيرة الوزارة للمتّقي للّه (٢٤ يوماً في سنة ٣٢٩).

وفي أوائل سنة ٣٣١ قتل أبو عبد الله البريدي أخاه أبو يوسف، ومات أبو

عبدالله بحمىٰ حادّة بعده بثمانة أشهر ، وفي سنة ٣٣٤ أحضر أبو الحسين البريدي بين يدي «المستكفي باللّه» وأحضر الفقهاء والقضاة ، وأحضر السيف والنطع ، وأفتوا القضاة والفقهاء بإحلال دم البريدي ، وأنّ أبا الحسين مباح الدم ، وأمر المستكفي باللّه ، فضربت عنقه من غير أن يحتجّ بنفسه ، وطيف برأسه في جانبي بغداد ، وأمّا أبو القاسم بن أبي عبد الله أحمد ، فالتمس الأمان من «معزّ الدولة الديلمي سنة ٣٣٧ فأعطاه الأمان واستدناه ، ولم يزل مصوناً مكرماً مجتمع الشمل مع إخوته وولده ممتّعاً بملاذه وأوطاره إلىٰ أن توفّي» . (عيون الحدائق ص ٤٥٨) .

ومن هذه العائلة : أبو الحسن البريدي ابن عمّة الصاحب بن عبّاد (ره) ومن شعرائه ، وله شعر في الدار التي بناها الصاحب باصبهان وانتقل إليها واقترح على أصحابه وصفها . (المنتخل في شرح المنتحل ص ٢٩٨) .

وراجع أيضاً الكامل لابن الأثير ج ٨ ص ٤١٠ ـ ٤٤٢ بشأن البريديّين ، وقد أورد أبو علي ابن مسكويه أخبار البريديّين بتفصيل تامّ في «تجارب الأُمم» ج ٢ صفحات ١٢ ـ ٥٥ .

ص ٣٦٩ – فممّن رثاه أبو الحسن علي بن العبّاس بن جريج الرومي الشاعر بالجيميّة الشهيرة ، وجلس «ابن طاهر» الملقّب بالضبعة للهناء ... الخ .

هذه الجيميّة من أبلغ القصائد في الرثاء ، وهي الدرّة اليتيمة في جواهر شعر ابن الرومي رحمه اللّه ، ومن أطول قصائده تنيف أبياته علىٰ أكثر من ثمانين ، لهج فيها لسان الصارم بما في قلبه المتيّم بحبّ أهل البيت سلام اللّه عليهم أجمعين، وأبان فيها عن بعض مساوىء أعدائهم عامّة ، وعن نبذ من مثالب بني العبّاس خاصّة .

وقد أورد أكثر هذه القصيدة أبو الفرج في «مقاتل الطالبيّين» ويقول في شأن يحيى بن عمر وهذه القصيدة : «... وما بلغني أنّ أحداً ممّن قتل في الدولة العبّاسيّة من آل أبي طالب رض رثي بأكثر ممّا رثي به يحيى ، ولا قيل فيه الشعر بأكثر ممّا قيل فيه ، واتّفق في وقت مقتله عدّة شعراء مجيدون للقول أُولوا هوى في هذا المذهب ، إلاّ انّني ذكرت بعض ذلك كراهية الإطالة ، فمنه قول علي بن العبّاس الرومي يرثيه ، وهي من مختار ما رثي به ، بل إن قلت إنّها عين ذلك والمنظور إليه لم أكن مبعداً ، لولا أنّه أفسدها!!! بأن جاوز الحدّ وأغرق في النزع وتعدّى المقدار بسبّ مواليه!!! من بني العبّاس ، وقوله فيهم من الباطل ما لا يجوز لأحد أن يقوله ، وهي :

أمامك فانظر أيّ نهجيك تنهج   طريقان شتّىٰ مستقيم وأعوج

.... الخ

ص ٦٤٥ إلىٰ ص ٦٦٢

وأمّا ابن طاهر فهو محمّد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق ابن ماهان ، أسلم جدّه رزيق علىٰ يد عبيد اللّه بن طلحة الطلحات الخزاعي والي سجستان ، فنسب إليه ولقّب بالخزاعي لهذا السبب ، لا لانتمائه إلىٰ قبيلة خزاعة من جهة النسب ، وآل طاهر أُسرة قديمة تنتسب إلىٰ أُمراء الفرس الأوّلين ، ويذكر منها في عالم الحرب والأدب والنجدة أفراد كثيرون ، وكان مصعب يتولّي أعمال مرو مع أعمال هراة .

وأوّل من نبغ من هذه الأُسرة واشتهر في عهد بني العبّاس ، طاهر بن الحسين ابن مصعب ، أُبلي في خدمة المأمون أحسن بلاء ، وأخلص له ونصح في ولائه وتوطيد ملكه ، فولاّه خراسان ، وأطلق يده فيها ، فأصحبت دولة طاهريّة مستقلّة

في حكومتها، لا تربطها ببغداد إلاّ خطبة المنبر.

وكان محمّد بن عبد الله بن طاهر عظيم النفوذ في الدولة، تميل الخلافة حيث يميل، نصر المستعين فرجّحت كفّته علىٰ أخيه المعتزّ، ومات محمّد في ذي‌الحجّة من سنة ٢٥٣، وهو الذي أنفذ جيشاً إلىٰ يحيى (ملخص من «ابن‌الرومي، حياته من شعره» للعقّاد).

وأمّا في شأن تلقيب محمّد بالضبع، فيقول الوزير الكاتب أبو سعد منصور بن الحسين الآبى في «نثر الدرر»: ... يقول ابن الرومي في جيميّته:

لعمري لقد أغرى القلوب ابن طاهر ... ببغضائكم مادامت الريح تنأج

سعىٰ لكم مسعاة سوء ذميمة ... سعىٰ مثلها مستكره الرجل أعرج

بني مصعب ما للنبي وأهله ... عدوّ سواكم افصحوا أو فلجلجوا

ويقول في أُخرىٰ:

بني طاهر غضو الجفون وطأطؤا ... رؤوسكم ممّا جنت أُمّ عامر

سمّي محمّد بن عبد الله «أُمّ عامر» وهي كنية الضبع؛ لأنّه كان أعرج، والضبع عرجاء، وانقضت دولة آل طاهر بعد قتل يحيىٰ، فما انتعشوا بعد ذلك، لعنة اللّه علىٰ جميع من ظلم آل محمّد عليهم‌السلام.

نثر الدرج ١ ص ٣٨٣

وجاء في «نشوار المحاضرة» ما هذا نصّه:

العلويّون وآل طاهر

حدّثني أبي، قال: حدّثني الصولي: أنّ عبيد الله بن عبد الله بن طاهر حدّثه، قال: لمّا عاد محمّد بن عبد الله أخي من مقتل يحيى بن عمر العلوي رضي الله عنه بعد مديدة، دخلت إليه بعد ذلك يوماً سحراً، وهو كئيب مطأطىء الرأس في أمر

عظيم ، كأنّه قد عرض على السيف ، وبعض جواريه قيام لا يتجاسرن على مسألته ، واُخته واقفة ، فلم أقدم علىٰ خطابه ، فأومأت إليها ما له ؟ قال : رأىٰ رؤيا هائلة ، فتقدّمت إليه وقلت : أيّها الأمير روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال : إذا رأىٰ أحدكم في منامه ما يكره ، فليتحوّل من جانبه إلى الآخر وليقل ثلاثاً : أستغفر الله ، ويلعن إبليس ويستعيذ بالله ، ثمّ ينام .

فرفع رأسه وقال : يا أخي فكيف إذا كانت الطامّة من جهة رسول الله ﷺ ، فقلت : أعوذ بالله ، فقال لي : ألست ذاكراً رؤيا طاهر بن الحسين ؟ قلت : بلىٰ ، قال عبيد الله : وكان طاهر وهو صغير الحال رأى النبيّ ﷺ في منامه ، فقال له : يا طاهر إنّك ستبلغ من الدنيا أمراً عظيماً ، فاتّق الله واحفظني في ولدي ، فإنّك لا تزال محفوظاً ما حفظتني في ولدي ، فقال : ما تعرّض طاهر لقتال علويّ قطّ ، وندب إلىٰ ذلك غير دفعة فامتنع منه .

ثمّ قال لي أخي محمّد بن عبد الله : إنّي رأيت البارحة رسول الله ﷺ في منامي كأنّه يقول لي : يا محمّد نكثتم ، فانتبهت فزعاً وتحوّلت و ستغفرت الله تعالىٰ ، وتعوّذت من إبليس ولعنته ، واستغفرت الله ونمت ، فرأيته ﷺ ثانية وهو يقول : يا محمّد نكثتم ، ففعلت كما فعلت في الأوّلة ، فرأيته ﷺ وهو يقول : نكثتم وقتلتم أولادي ، والله لا تفلحون بعدها أبداً ، فانتبهت وأنا علىٰ هذه الحال وهذه الصورة منذ نصف الليل ما نمت .

قال : واندفع يبكي وبكيت معه ، فما مضت علىٰ ذلك إلاّ مديدة حتّىٰ مات محمّد ، ونكبنا بأسرنا أقبح نكبة ، وصرفنا عن ولاياتنا ، ولم يزل أمرنا يخمل حتّىٰ لم يبق لنا اسم علىٰ منبر ولا علم في جيش ولا أمارة ، وحصلنا إلى الآن تحت المحن .

نشوار المحاضرة للتنوخي ج ٤ ص ٢٤٠ - ٢٤٢ . وراجع أيضاً : ما ذكره القاضي معافى بن زكريّا في كيفيّة موت محمّد بن عبد الله في «الجليس الصالح الكافي» ج ٢ ص ١٤ - ١٦ . ونعوذ بالله من سوء العاقبة .

ص ٣٧٣ أنت تشمّ من عرفك رائحة الخلافة ... الخ .

يرىٰ هذا الاصطلاح والكناية كثيراً في كتب الأدب والتاريخ ، فمنها : قول الداعي الكبير محمّد بن زيد الحسني للناصر الكبير الحسن بن علي (جدّ الرضيّين «رضهما» من قبل أمّهما): «إنّه يشم رائحة الخلافة من جبينه» (تاريخ طبرستان ص ٢٥٢) .

ص ٣٧٣ الخالديّان وشعرهما ... الخ .

هذه الأبيات من مقطوعة تحتوي على الأقلّ على اثني عشر بيتاً ، ذكر بعضها العمري «ره» وبعضها جاءت في «ديوان الخالديّين» ص ١٦٠ الذي جمعه وحقّقه الدكتور سامي الدهان ، ونشرته المجمع اللغة العربيّة للدمشق عام ١٣٨٨، نقلاً من تزئين الأسواق للأنطاكي ، ومن أعيان الشيعة للأمين العاملي قدّس اللّه رمسه ، وأذكر الآن الأبيات بنهج الذي يلزمها أُسلوب هذا الشعر من الخطاب والقسم والشرط والجزاء :

قل للشريف المستجا ... ر به إذا عدم المطر
وابن الأئمّة من قريـ ... ـش والميامين الغرر
أقسمت بالريحان والنـ ... ـغم المضاعف والوتر!!
لئن الشريف مضىٰ ولم ... ينعم بعبديه النظر
لنوالين بني أُميّـ ... ـة في الضلال المشتهر
ونقول لم يغصب أبو ... بكر ولم يظلم عمر

وكـــذاك عـــثمان أتـــىٰ صدق الرواية في الســور
ونـــرى الزبــير وطــلحة عـــملا بـمصلحة البشـر
وكـــذاك عـــائشة التـــقيّـ ـة مـــن يكـــفرها كـــفر
ونـــــرىٰ مـــعاوية امـــا ماً مـــن يــخالفه كـــفر
ويــزيد مــا قــتل الحسـيـ ـن كــما يـقال ومـا أمـر
فيكون مــن عــنق الشـر يف دخول عــبديه سـقر

وجاءت بعضها في «الغدير» للعلاّمة الأميني ره ٣٢٩/٤.

وبهذه الصورة التي ذكرت المقطوعة يندفع الاشكال الذي طرحـها الدكـتور سامي الدهان من وجود «ايطاء» بالمقطوعة من لفظ «الغرر».

ولا يخفىٰ على القارىء الأديب أن ابن منبر الطرابلسي الشاعر الشيعي الشهير في القرن السادس (توفّي بعد سنة ٥٤٠ هـ) اقتفى الخالديّين في قصيدته الطويلة المعروفة بالتتريّة التي مطلعها:

عذبت طرفي بـالسهر وأذبت قـلبي بـالفكر

وتبلغ عدّة أبياتها بأكثر من مائبيت وزناً ورويّاً ومضموناً، وقصّة هذه القصيدة وتشوّق ابن منير بغلامه «تتر» الذي أرسله مع تحف وهـدايـا إلىٰ شـريف مـن الأشراف، وظنّ الشريف أنّ الغلام نفسه من جملة الهدايـا والتـحف، فأمسكـه عنده، فقال ابن منير هذه القصيدة ليحرض الشريف على إعـادة الغـلام إلى ابـن منير، أشهر من أن أطنب الكلام فيها.

ومن أرادها فليراجع أعيان الشـيعة ١٥٣/١٠، تـزئين الأسـواق ص ١٧٤، أنوار الربيع للسيّد علي خان «رض» ص ٦٠٥/٢، المستطرف للأبشيهي ٣٨/٢، أمل الآمل للعاملي «رض» ٣٧/١، ومجالس المـؤمنين للـقاضي الشـوشتري

الشهيد قدّس اللّه روحه ، ومراجع أُخرىٰ ، واللّه العالم .

ولا يخفىٰ أنّ العلاّمة الأميني رحمة اللّه عليه غيّر ألفاظ البيت الثالث برأيه الشريف ؛ لأنّه ره ظنّ أنّ الألفاظ التي استعملاها الخالديّان لايناسب المقام والخطاب!!، والحال أنّ الأمر بخلاف تصوّره رحمه اللّه ، اذ لو كان الخالديّان يقسمان بالرحمٰن تعالىٰ شأنه والنعم المضاعف (ولا معنى إذاً للوتر في البيت) يلزمهما الوفاء بالقسم والشرط أو الحنث فتأمّل ، والريحان والنغم المضاعف والوتر من ألفاظ الواردة في الموسيقي واصطلاحاتها (الغدير ج ٤ ص ٣٢٩) .

ص ٣٨٢ - بازوايا .

تعسّرت قراءة هذه الكلمة مع اختلاف النسخ فيها ، وأظنّ أنّها «إن لم يكن صحيحاً بهذه الصورة بازوايا كما في الأساس) محرّفة من احدى القرى الكثيرة التى في الجزيرة وبلاد ربيعة وقرب الموصل ، التى تحمل اسماً شبيه هذه الكلمة أمثال «بايغيش» و«باجرمى» و«بارما» و«باعذار» و«باعربايا» و«باعشيقا» و«باعنياثا» و«بافخارى» و«باهدارا» .

وباحدى الاحتمالات هي محرّفة من «بازبدي» وهي القرية التي كانت قبال «جزيرة ابن عمر» من كورة «باقردىٰ» في ساحل الغربي من دجلة ، قرب جبل «الجودي» الذي استوت سفينة النوح عليه‌السلام عليه ، وكانت «بازبدي» قرية عامرة (معجم البلدان بلدان الخلافة الشرقيّة ـ الدولة الحمدانيّة) .

ص ٣٨٢ - أبو تغلب .

هو الأمير الغضنفر فضل اللّه أبو تغلب عدة الدوله ابن الحسن ناصر الدولة ابن عبد الله أبي الهيجاء ابن حمدان بن حمدون الحمداني (وابن أخي سيف الدولة الحمداني وصهره) .

تولّىٰ سلطنة الموصل ونواحيه سنة ٣٥٦ بعد أن اعتقل أباه ناصر الدولة وبقي في الحكم حتّىٰ سنة ٣٦٨، ففيها غلبه عضد الدولة البويهي وأزاله عن الحكم، فتوجّه أبو تغلب إلىٰ دمشق وما وصل إليها، وأرسل العزيز الفاطمي خليفة مصر أحد غلمانه، المسمّىٰ بالفضل إلىٰ دمشق ليفتحها، وحاول هذا أن يتّفق مع أبي تغلب على إخراج حاكم دمشق من دمشق، غير أنّ أبا تغلب رفض الاتّفاق.

ورحل إلى الرملة ليستولي عليها ويخرج منها الحاكم فيها من قبل الفاطميّين، وهو دغفل بن المفرج بن جراح، ولكن فشلت هذه المحاولة، فقد أسره دغفل وقتله، وقطع بعض الأعراب يديه ورجليه، وأنفذ «الفضل» رأسه إلى العزيز الفاطمي، ثمّ صلبت جثّته وأُحرقت، وكان في الحادية والأربعين من عمره. (راجع النجوم الزاهرة ٥١٩/٢، تجارب الأمم ٢٥٥/٢، ابن خلّكان ١٧٦/١).

وكان أبو تغلب أديباً شاعراً، ويروي الثعالبي مقطوعة له في اليتيمة ٦٣/١.

ويروى أنّه اشترىٰ نسخة من «الأغاني» لأبي الفرج الاصفهاني بعشرة آلاف درهم، وعكف علىٰ دراسته، فأعجب بماحواه من طرائف الأدب حتّىٰ أمر أن تنسخ له نسخة أُخرىٰ وتجلّد ويكتب عليها اسمه، وعبّر عن نفاسة هذا الكتاب بقوله «لقد ظلم ورّاقه المسكين وانّه ليساوي عندي عشرة آلاف دينار، ولو فقد لما قدرت عليه الملوك إلاّ بالرغائب (معجم الأدباء ١٢٥/١٣) وكان أبو الفرج الببغاء متّصلاً إليه ومختصاً به. يتيمة الدهر ٢٤٩/١.

وبالجملة كان رحمه اللّه مهد الاستقرار والعدل والهدوء في البلاد التي كانت تحت حكمه طيلة أمارته، والناس يعيشون في رخاء ونعمة.

ص ٣٨٨ - الحسن بن صالح بن حي...

نسبه ابن حجر وقال: الحسن بن صالح بن صالح بن حي، وهو حيّان بن شفى

ابن هنى بن رافع الهمداني الثوري ، قال البخاري : يقال حي لقب (تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٨٥ . راجع تفصيل أحواله في حلية الأولياء ج ٧ ص ٣٢٧ الذى عنونه مع أخيه التوأم علي بن صالح ، وفي مقاتل الطالبيّين في ضمن بيان أحوال زيد بن علي (رض) وعيسى بن زيد «وفي تهذيب التهذيب» ج ١ «والطبقات» .

وأبو نعيم يصفه وأخاه علي ويقول : «الأخوان التوأمان الفقيهان العابدان علي وحسن ابنا صالح بن حي ، رزقا علماً وعبادة وقناعة وزهادة» ويورد أخباراً من زهدهما وتقشّفهما ، ويروي أحاديث من طريقهما ، ويطري عليهما اطّراءً بليغاً . وكذا ابن حجر يمدحه وينقل ما ذكره أبو نعيم في الحلية عنه ، ويذكر من روىٰ عنهم الحسن ، ومن روىٰ عن الحسن ، ويوثق الحسن .

وأما في الخاصّة ، فقد جمع أقوال أصحاب الرجال وآرائهم في الحسن ، العالم الجليل السيّد محمّد علي الموحّد الأبطحي الاصفهاني في كتابه القيّم «تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال» ويقول : لم أقف علىٰ مدح له في كلام أصحابنا إلاّ ما تقدّم في كلام الشيخ (رض): «له أصل» وأيضاً رواية الحسن بن محبوب من أصحاب الاجماع عنه ، لكن كونه ذا أصل لا يكفي ، كما تقدّم تحقيق ذلك ، وأيضاً تفسير الأصل في مقدّمة هذا الشرح ، كما أنّ رواية أصحاب الاجماع لا تثبت وثاقته ، كما تقدّم تحقيق ذلك في المقدّمة (تهذيب المقال ص ٣١٨ إلىٰ ص ٣٢٤) .

وفي الجملة لا يبقىٰ شكّ في تنسّكه وتقشّفه وزهده ، وممّا جاء في زهده ما نقله القاضي معافىٰ في «الجليس الصالح الكافي» ج ٢ ص ١٨٥ : ثنا ... ثنا ... كان الحسن بن صالح بن حيّ يتصدّق حتّىٰ إذا لم يبق في يده شيء ، وجاء سائل نزع

خصّاً كان يكون أمام بيته ، فأعطاه السائل حتّىٰ إذا وجد شيئاً اشترىٰ قصباً وبناه ، قال : وكانوا إذا رأوا بابه بغير خصّ علموا أنّه لم يبق عنده شيء انتهى (والخصّ بيت من القصب) .

ص ٣٨٨ - عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام الخ .

اختلفت آراء الخاصّة من علماء الرجال في قبول روايته لما جرىٰ بينه وبين أبي عبد الله الصادق عليه السلام في مجلس محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بالنفس الزكيّة (راجع الحديث بطوله في الكافي ص ٣٦٢ ـ ٣٦٣ ج ١ طبعة مكتبة الصدوق طهران ١٣٨١) .

ص ٣٨٨ - شرّده الخوف وأزرىٰ به ... الأبيات .

اختلف في قائل هذه الأبيات وعددها وألفاظها ، أمّا الثلاثة الأُولىٰ من الأبيات ، فروي لابن الأشعث ، ولا شكّ أنّ المستشهدين بها زادوا فيها حسب حالهم ، وقد اهتمّ بتخريج الأبيات الثلاثة السيّد أحمد صقر في ذيل ص ٣١١ من «مقاتل الطالبيّين» فإليه يرجع الفضل ، وراجع العقد الفريد ٤٨٣/٤ و ٨٩/٥ ومقاتل الطالبيّين ص ٤١١ ـ ٤١٢ ، فقد نقل الاصبهاني تسعة أبيات ، وممّن استشهد بها زيد بن علي بن الحسين ، ومحمّد النفس الزكيّة ، وابنه عبد الله الأشتر ، وعيسى بن زيد رحمهم اللّه جميعاً .

ص ٤٠٧ - فمن ولده : الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة ـ الخ .

المعروف بابن أخي طاهر والدنداني ، بحث عنه المامقاني رحمه اللّه في «التنقيح» بتفصيل تامّ ، ونقل أقوالاً في تضعيفه ، وأُخرىٰ في تحسينه وتصحيحه ، ويقول : فالحقّ أنّ حديث الرجل حسن كالصحيح . مات رحمه اللّه كما في

التنقيح في سنة ٣٥٨، وقد روىٰ عنه الصدوق (رض) في «التوحيد» ص ٣٧٣.

ص ٤١١ - الكدرا.

يقول الهمداني في «صفة جزيرة العرب» عند ذكر «مدن اليمن التهاميّة»: ... والكدراء مدينة يسكنها خليط من عكّ والأشعر، وباديتها جميعاً من عكّ إلاّ النبذ من خولان» ص ٧٤.

ويقول محقّق الطبعة الأخيرة من هذا الكتاب الاستاذ محمّد بن علي الأكوع الحوالي في الحاشية: الكدرا بألف مقصورة وقد تمدّ كانت مدينة عظيمة على شطّ وادي «سهام» وهي اليوم خراب يباب، وتقع في الجنوب الشرقي من «المراوعة» القائمة اليوم بستّة أميال، وعكّ قبيلة يمنيّة من الأزد، وراجع الاكليل ج ٢ ص ٢٣٨ وشمس العلوم. انتهى، والنسبة كدراوي ص ٨٢.

ص ٤١١ - خليص.

وفي المصدر السابق ص ٢٥٥ عند ذكر بلاد مخلاف صعدة من خولان قضاعة: ... ثمّ صرحان ولا ماء فيه، وهو واد بينه وبين الاحداء رملة الاذن، وبالاحداء من المياه الشطيف والنخل وهو أسفل «أوبن» وبأعلىٰ «أوبن» «خليص» «وشرجان» بين واد أوبن وبين وسط البياض.

ص ٤١١ - الحسن ابن العقيقي.

الحسن بن محمّد بن جعفر صحصح، راجع بعض أحواله وما جرىٰ بينه وبين الحسن بن زيد الداعي، وعاقبة أمره في «تاريخ طبرستان» إلاّ انّ ابن إسفنديار لا يشير بأنّ «الداعي» آمنه، ويقول ما هذه ترجمته: «فطلبه محمّد بن زيد (أخو الحسن) حتّىٰ أدركه وأخذه وجاء به إلىٰ أخيه، فلمّا رأى العقيقي الحسن بن زيد استأمن منه، فأعرض عنه الحسن وأمر تركيّاً روميّاً أن يضرب عنقه، فضربت

ولفّ جسده في بساط ودفنه في مقابر المجوس» (ص ٢٤٩) وكان هذا في سنة ٢٦٦.

أقول: وأُضيف إلىٰ ما سبق من قسوة الداعي وشدّته: هذه إحدىٰ من سطواته وقسواته، وعلىٰ هذه فقس ما سواها»!!

ص ٤١٢ – وولد الحسن بن الحسين الأصغر.

ومن ولده: الشريف أبو عليٍ محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن الحسن ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الذي كان من مشايخ الصدوق رضوان اللّه عليه. راجع كتاب التوحيد ـ باب السعادة والشقاوة ٥٨ ـ ص ٣٥٦، فالصدوق ينسبه كما مرّ، وقد أهمل ذكره في كتب الرجال التي بين يدي الآن.

ص ٤١٣ – ومحمّد بن الحسن يلقّب السليق.

بعد ما كتبته في الحاشية للسليق عثرت علىٰ حاشية للمرحوم المغفور السيّد جلال الدين المحدّث الأرموي رحمة اللّه عليه في ص ٢٠٢ من «ديوان قوامي رازي (ره)» فإنّه رحمه اللّه بعد ما ادّعى التتبّع والتفحّص في تحقيق هذه الكلمة، رجّح أن يكون هذا اللقب «سيلق) وزان «بيهق» والعهدة عليه رحمه اللّه تعالىٰ.

ص ٤٢٦ – وأمّا عبد الله بن الحسن الأفطس.

راجع شرح حاله ومآله في «مقاتل الطالبيّين» ص ٤٩٢ ـ ٤٩٤، ففيه يقول أبو الفرج: أُمّه أُمّ سعيد بنت سعيد بن محمّد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، ويورد نبذاً من شجاعته، إلىٰ أن يقول: ثمّ دعا (الرشيد) جعفر بن يحيىٰ، فأمره أن يحوّله من سجنه إليه، ويوسّع عليه في محبسه، فلمّا كان يوم غد وهو يوم نيروز قدّمه جعفر بن يحيى فضرب عنقه... الخ.

ص ٤٢٩ - ... ومحمّداً أشهل البقيع ....

الشهل محرّكة ، والشهلة بالضمّ : أقلّ من الزرق في الحدقة وأحسن منه ، أو أن تشرب الحدقة حمرة ليست خطوطاً كالشكلة ، ولكنّها قلّة سواد الحدقة حتّىٰ كأنّه يضرب إلى الحمرة (قاموس).

والبقيع بصيغة التصغير قد أخلّت به بعض المعاجم ، وكانت المعاني المذكورة فيها لا تناسب المقام ، وبحثت عنها في كثير من المراجع ، حتّىٰ ظفرت بها والحمد للّه في كتاب «البرصان والعرجان والعميان والحولان» للجاحظ ، ففيه ما يأتي:

«وربّما سمّوا الأبقع (أي : السواد والبياض في الجلد) ثمّ يصغّرون ذلك فيقولون : «بقيع» «من ذلك حديث يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي ، قال : أراد عبد الله بن جعفر (رض) أن يفد إلىٰ عبدالملك ، وعلى المدينة أبان بن عثمان ... وقال له : ارجع إلىٰ «بقيع» (يعني أبان بن عثمان) وقل له ... ص ٧٢ طبعة قاهره ١٣٩٢ فالمعنىٰ ظاهراً أنّ محمّد بن عون بن محمّد (رض) كان أشهل أبقع ، واللّه العالم.

ص ٤٣٢ - عبد الله رأس المدري.

ذكرت في الحاشية اتّفاق نسخ المجدي في ضبط هذا اللقب بالدال المهملة واختلاف سائر المراجع في ضبطها ، والغالب ضبطه بالمذري بالذال المعجمة.

وجاء في «منتقلة الطالبيّين» تارة بالمهملة ، وتارة بالمعجمة (في المطبوع والمخطوطة التي توجد في مكتبة آية اللّه العظمىٰ المرعشي دام ظلّه) ولكلّ من المدري والمذري وجه.

فالمدري بفتح أوّله وثانيه ، والقصر هو فعلى من مدراء ، جبل بنعمان قرب

مكّة ، ومدرى بالفتح ثمّ السكون والقصر اسم لمكان منه موضع في قول علقمة ابن حجوان العنبري ، والمذرى جبل بأجأ أحد الجبلين ، قال كثير :

ولو نزلت مثل الذى نزلت به   تركن المذرى من أجأ يتصدّعا

(ياقوت ٤٨٩/٤٩٠/٤)

والظاهر وجود علقة حقيقيّة أو مجازيّة بين عبد الله هذا وأحد الجبال المذكورة التي بسبب هذه العلقة لقّب عبد الله بهذا اللقب ، وأظنّ الراجح المعجمة منهما ؛ لأنّ ذكر المذري المعجمة في الأشعار والروايات الأدبيّة أكثر ، يقول الأعور الشني الشاعر المشهور : «... وكان مع علي رضي اللّه عنه يوم جمل» .

فمن ير صفّيناً غداة تلاقيا   يقلّ جبلا جيلان ينتطحان

قتلنا وأفنينا وما كلّ ما ترىٰ   بكفّ المذري تأكل الرحيان

ص ٣٨ (المختلف والمؤتلف للآمدي)

وأمّا لما أفاده العلاّمة المامقاني في حاشية تنقيح المقال (٣/١٤٣) من أنّ «المذري من الرأس ناحيتاه ، كما نصّ علىٰ ذلك في القاموس ، ولا يبعد القلب في هذا اللقب ، بأن يراد من رأس المذري ، مذريّ الرأس» أيضاً وجه ، واللّه العالم .

ص ٤٤٢ – وقالت قريش لنا مفخر ... الخ .

هذان البيتان من قصيدة أو من قطعة للعبّاس بن الحسن بن عبيد اللّه ره ، وردت منها ستّة أبيات في «الفصول المختارة من العيون والمحاسن» وهي هذه:

وقالت قريش لنا مفخر   رفيع على الناس لا ينكر

فقد صدّقوا لهم فضلهم   وبينهم رتب تقصر

وأدناهم رحماً بالنبي   إذا فخروا فبه المفخر

بنا الفخر منكم علىٰ غيركم   فأمّا علينا فلا تفخروا
ففضل النبي عليكم لنا   أقرّوا به بعد ما أنكروا
فإن طرتم بسوىٰ مجدنا   فإنّ جناحكم الأقصر

ص ٢٠ (الفصول المختارة للشيخ الأجلّ المفيد «رض»)

يقول الضعيف المهدوي عفا اللّه عن جرائمه : أصل هذا الكلام ومنشأ هذا الفخار من القرآن ، فقد قال سبحانه وتعالىٰ : «وأُولوا الأرحام بعضهم أولىٰ ببعض في كتاب اللّه» أنفال : ٧٥ . وأوّل من احتجّ بهذه الآية هو سيّد الأولياء والأوصياء أمير المؤمنين عليه السلام ، فإنّه (ع) كتب إلىٰ معاوية الذي زعم أنّه يمكن له أن يفتخر بقرابته القاصية مع رسول اللّه ﷺ : «ولمّا احتجّ المهاجرون على الأنصار يوم السقيفة برسول اللّه ﷺ ، فلجّوا عليهم ، فان يكن الفلج برسول اللّه ﷺ فالحقّ لنا دونكم ، وإن يكن بغيره فالأنصار علىٰ دعواهم» نهج البلاغة كتاب ٢٨.

ص ٤٤٤ – طغج بن جف الفرغاني .

هو عامل هارون بن خمارويه على الشام ، وله وقائع مع القرامطة ، قتل فيها خلق كثير ، وطغج هذا هو أبو محمّد ابن طغج المعروف بالاخشيد حاكم المصر ، وانظر أخبارهما في ابن الأثير وعيون الحدائق من سنة ٢٨٩ وما بعدها .

ص ٤٥٢ – وإنّي لكما قال ابن عبدل الأسدي : أطلب ما يطلب الكريم ... الخ .

الأبيات من مقطوعة للحكم بن عبدل الأسدي ، وهو شاعر إسلامي مجيد مقدم في طبقته ، من شعراء الدولة الأمويّة ، أورد المقطوعة أبو تمام في «الحماسة» والزجاجي في أماليه باختلاف في عدد الأبيات وبعض الكلمات، ففي الحماسة وردت ثمانية أبيات ، وفي الأمالي تسعة أبيات ، إلاّ انّ بيتين ممّا وردت في الأمالي ليسا في الحماسة ، وبيتاً ممّا وردت في الحماسة ليس في

الأمالي، فعد: أبيات المقطوعة منهما عشرة أبيات، وهي هذه:

إنّي امرؤ اغتدى وذاك من اللـ ـه أديباً أعلم الأُدبا
أُقيم بالدار ما اطمأنّت بي الدا ر وإن كنت نازحاً طربا
أطلب ما يطلب الكريم من الرز ق لنفسي وأجمل الطلبا
وأحلب الثرة الصفى ولا أجهد اخلاف غيرها حلبا
إنّى رأيت الفتى الكريم إذا رغبته في صنيعة رغبا
والعبد لا يطلب العلاء ولا يعطيك شيئاً إلاّ إذا رهبا
مثل الحمار الموقع السوء لا يحسن شيئاً إلاّ إذا ضربا
ولم أجد عروة الخلائق إلاّ الـ ـدين لما اعتبرت، والحسبا
قد يرزق الخافض المقيم وما شدّ بعنس رحلاً ولا قتبا
ويحرم المال ذو المطيّة والر حل ومن لا يزال مغتربا

الحماسة ص ٢/٥٣، أمالي الزجاجي ص ١٩٥

وأنشد النضر بن شميل لمّا سأله المأمون عن أقنع بيت للعرب (الحماسة البصريّة ج ١ ص ٢٩) أطلب ما يطلب الكريم... الخ.

ص ٤٦٦ - المتوكّل الليثي.

هو المتوكّل بن عبد الله بن نهشل الليثي الشاعر المشهور من أهل الكوفة، كان في عصر معاوية وابنه يزيد ومدحهما (الأغاني ١٢/١٥٥) ـ... وكان على عهد معاوية ونزل الكوفة (معجم الشعراء ص ٤١٠).

وهو القائل:

لاتنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

و:

لسـنا وإن كـرمت أوائـلنا يوماً على الأحساب نتّكل

نـبني كـما كـانت أوائـلنا تبني ونفعل مـثل مـافعلوا

وكثيراً ما يستشهد بهذه الأبيات في كتب الأدب والسير والأخلاق.

أقول: يلزم ممّا قاله العمري ره من مدح المتوكّل لعبد الله بن محمّد بن عمر ... أنّ المتوكّل عمّر طويلاً، وإلاّ كيف يمكن عادة لمن كان في زمن معاوية ويزيد، (هلك يزيد في سنة ٦٣) أن يكون حيّاً حتّىٰ أوائل القرن الثاني أو أواسطه، وقد يحدّد جامع ديوانه وفاته في سنة ٨٥.

واُضيف إلىٰ ذلك أنّي ما وجدت في ديوانه إلاّ مدحاً لبني اُميّة، وهجواً لبعض قوّادهم ومواليهم، أو التغزّلات والتشبيبات، وورد اسم سيّدنا الحسين سلام اللّه عليه مرّة واحدة في شعر له يهجو به المختار بن أبي عبيد الثقفي، وما مدح أحداً من العلويّين مطلقاً، واللّه العالم.

شعر المتوكّل الليثي تحقيق الدكتور يحيى الجبوري ـ بغداد

ص ٤٦٦ – العشيرة.

تصغير عشرة من العدد، أو تصغير عشرة واحدة العشر للشجر المعروف، قال أبو زيد: العشيرة حصن صغير بين ينبع والمروة، يفضل تمره علىٰ سـائر تـمور الحجاز إلاّ الصيحاني بخيبر والبردي والعجوة بالمدينة.

(المغانم المطابة ٢٦٤).

وأمّا عين رستان، فما وجدت ذكراً لها في المعاجم الجغرافيّة التي تحت يدي، واللّه العالم.

ص ٤٦٦ – غياث بن كلوب.

وهو غياث بن كلوب (مثال تنور) ابن فهيس البجلي، جاء ذكره فـي رجـال

الشيخ «ره» والفهرست ورجال النجاشي، وغيرها من كتب الرجال، واختلف في وثاقته، ويقول سيّدنا الخوئي ﷺ بعد التصريح بتوثيقه: «وقع بهذا العنوان في أسناد كثير من الروايات تبلغ أربعة وستّين مورداً (في التهذيب والاستبصار) فقد روىٰ عن إسحاق بن عمّار في جميع ذلك».

معجم رجال الحديث ص ٢٣٥ ج ١٣.

وراجع لمزيد الاطّلاع: رجال الشيخ «ره» ص ٤٨٩، رجال النجاشي ٢٣٤، تكملة الرجال للشيخ عبد النبي الكاظمي «ره» ٢/٢٥٤، وتنقيح المقال ج ٢ ص ٣٦٧.

ص ٤٨٨ - شهد بصحّتها الكشفلي ... الخ.

الكشفلي بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وضمّ الفاء وفي آخرها اللام هذه النسبة إلىٰ كشفل، وظنّي أنّها قرية من قرىٰ بغداد، ثمّ سمعت بعض الفقهاء ممّن أثق به يقول: إنّ كشفل من قرىٰ آمل طبرستان، وهو الصحيح، انتسب إليها جماعة من العلماء، منهم: أبو عبد الله الحسين بن محمّد الطبري الكشفلي نزيل بغداد، كان ... وأبوالقاسم إسماعيل بن مسعود الكشفلي من أهل بغداد سمع منه ...» (الأنساب للسمعاني ص ٤٨٤).

ولا أدري من هو الكشفلي المذكور في المجدى؟

ص ٤٩١ - وولد يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

ممّا يورث التعجّب هو أنّ الاصفهاني قد أخلّ بذكر يحيى هذا ومحمّد ابنه رضوان اللّه عليهما في «المقاتل» ولم يورد مقتلهما في كتابه، فكيف خفي أمرهما عليه؟

ص ٤٩٣ - قال: حدّثني ابن الوليد القمّي ... الخ.

الظاهر أنّه الشيخ الجليل القدر أبو جعفر محمّد بن الحسن بن أحمدْ بن الوليد القمّي رضوان اللّه عليه، أو ابنه أحمد بن محمّد بن الحسن رحمه اللّه، والاخير من مشايخ المفيد رض، فإنّه يروي في أماليه كثيراً عنه (تنقيح المقال ج ١ ص ٨١وج ٢ ص ١٠٠). ولم أظفر بتعريف باقي رواة هذه الرواية ... واللّه العالم.

ص ٤٩٧ - ولا أقول وإن لم يعطيا فدكاً ... الخ.

البيتان من مقطوعة للشاعر الشهير الكبير، المدّاح لأهل البيت عليهم السلام الكميت ابن زيد الأسدي رضوان اللّه عليه، وهي هذه:

أهوي علياً أمير المؤمنين ولا	ألوم يوماً أبا بكر ولا عمرا
ولا أقول وإن لم يعطيا فدكا	بنت النبي ولا ميراثها كفرا
اللّه يعلم ماذا يأتيان به	يوم القيامة من عذر إذا اعتذرا
إن الرسول رسول اللّه قال لنا	إنّ الامام علي غير ما هجرا
في موقف أوقف اللّه الرسول به	لم يعطه قبله من خلقه بشرا
من كان يرغمه رغماً فدام له	حتّىٰ يرىٰ أنفه بالترب منعفرا

(ديوان الهاشميّات ص ٨٢/٨١).

وجاء في شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد ما هذا نصّه:

قال أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري: حدّثني أبو جعفر محمّد بن القاسم، قال: حدّثني علي بن الصباح، قال: أنشدنا أبو الحسن رواية المفضّل للكميت: أهوي علياً أمير المؤمنين... الأبيات الثلاثة الأوّل، قال ابن الصباح فقال لي أبو الحسن: أتقول إنّه قد أكفرهما في هذا الشعر؟ قلت: نعم كذاك هو.

(شرح النهج ص ٢٣٢/ج ١٦)

فالظاهر أنّه التبس الأمر علىٰ من نسب هذه الأبيات إلىٰ أحمد بن محمّد بن

علي بن حجر الهيتمي (المتوفّىٰ سنة ٩٧٣ ـ أو ـ ٩٧٤هـ) ومنهم الشيخ البهائي العاملي قده الذي أجابه بأشعار، أوّلها:

يا أيّها المدّعي حبّ الوصيّ ولم يسمح بسبّ أبي بكر ولا عمرا

وتبعه الخوانساري والمحدّث القمّي طاب اللّه ثراهما في «الروضات» ج ١ ص ٣٦٢ و«السفينة» ج ١ ص ٢٤٤.

ولا يخفى اختلاف بعض ألفاظ الأبيات بين ما في الديوان وبين ما في شرح النهج والروضات والكشكول والسفينة، واللّه العالم.

ص ٥١٤ – صاحب الجار.

قرية كثيرة الأهل والقصور بساحل المدينة ترد السفن إليها، قاله في «المشارق) وقال ياقوت: الجار مدينة علىٰ ساحل بحر اليمن ترد السفن إليها وهي فرضة المدينة. وفاء الوفا باخبار دار المصطفىٰ للسمهودي، منقول في حواش التي علّقها حمد الجاسر على «المغانم المطابة في معالم طابة» ص ٩٩.

ويزيد حمد الجاسر في حاشيته على «بلاد العرب» لأبي علي الحسن بن عبدالله الاصفهاني المعروف بلغدة: «وموقعه الآن يدعىٰ الرايس أسفل بدر، يقع بين ينبع ورابغ. ص ٢٠١ وص ٣٢٦ انتهى.

وتمّت الحواشي ضحوة يوم السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٨ يوم وفاة سيّدة نساء العالمين عليها السلام، والحمد للّه تعالىٰ، والسلام علىٰ سيّد المرسلين وآله الطاهرين.

وتمّت الاعادة الثانية في شهر رجب يوم ميلاد الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سنة ١٤٢١ هـ ق، والحمد لله ربّ العالمين.

أحمد المهدوي الدامغاني

فهرس أُصول أعلام الأنساب

فهرس مطالب الكتاب